

الشيخة الفاضلة
 على
ذو الكمال
 في
 الآداب
 للشيخ
 محمد بن
 الحسين

مكتبة
 الإمام الخاتمي في
 الآداب
 (٨٢١ - ٨٩٤)

مكتبة
 الإمام الخاتمي في
 الآداب

المجلة الخاتمية
 حكايات و تراجم
 للشيخ
 (٨٩٨ - ٩٠٦)

مكتبة
 الإمام الخاتمي في
 الآداب

مكتبة
 الإمام الخاتمي في
 الآداب

مكتبة
 الإمام الخاتمي في
 الآداب

مكتبة
 الإمام الخاتمي في
 الآداب

أَتَمَّ فِي نَشْرِهِذَا الْكُتَابِ
أَبُو مَنْصُورِ الْحَافِظِ

حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلنَّاشِرِينَ

الطَّبَعَةُ الْأُولَى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

مَكْتَبَةُ دَارِ الْعُرُوبَةِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ : ص.ب. ٢٦٢٢٣ الصَّفَاة - الرَّمْزُ الْبَرِيدِي 13123 الْكُوَيْتِ
دَارُ ابْنِ الْعِمَادِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ : ص.ب. ١٣/٥٣٧٨ - هَاتِفٌ : ٨٦٨٣٨٢ بَيْرُوتَ

الذَّيْلُ التَّامُّ
عَلَى

سُؤَالِ السَّلَامَةِ لِلذَّهَبِيِّ

تأليف

الإمام الحافظ المؤرخ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي

(٨٣١ - ٩٠٢ هـ)

قرأه وقدم له
محمود الدين أروط

حققه وعلق عليه
حسن إسماعيل مروة



المجلد الثالث
حوادث وتراجم

للسنوات

(٨٩٨ - ٩٠١ هـ)

و

(الفهارس العامة)

دار ابن العماد

للنشر والتوزيع
بيروت

مكتبة دار العروة

للنشر والتوزيع
الكويت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم .
والصلاة والسلام على معلّم الناس الخير، سيدنا ونبينا وحبينا
وقرّة أعيننا محمد، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدّين .

وبعد: فاهوذا المجلد الثالث والأخير من هذا الكتاب العظيم
- «الذيل التام على دول الإسلام» - ينضم إلى سابقه بعد أن فرغ صاحبنا
وصديقنا الفاضل الأستاذ حسن إسماعيل مرّوة من تحقيقه والتعليق عليه،
وبعد أن فرغنا من قراءته قراءة تدقيق وثبت .

وقيمة هذا المجلد الكبرى باحتوائه على تأريخ لأربع سنوات فقط
(٨٩٨ - ٩٠١^(١)) وهي السنوات الساقطة من الطبعة التي أصدرتها
مؤسسة الرسالة ببيروت عقب صدور المجلد الأول من نشرتنا بعدة
سنوات؛ بإشراف الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف، اللهم إلا التّز

(١) وقد تحدث فيها بإسهاب عن الأحداث التي شهدتها هذه السنة الأخيرة من سني حياته
المباركة، وأتى فيها على ذكر جمهرة من الأعلام ممن عزم على الترجمة لهم ثم لم تسعفه
الحال في التوسع بتراجمهم فتركها على حالها ولسان حاله - رحمه الله تعالى - يقول: ما لا
يدرك كله لا يترك جله، وهذا ما يؤكد بطلان ادعاء الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف
بتوقف المؤلف عند آخر سنة (٨٩٧) كما بيّنا ذلك في تقديمنا للمجلد الثاني من الكتاب
ص (٩).

اليسير من أحداث سنة (٨٩٨)، الأمر الذي يرفع من قيمة هذا المجلد ويعلي من شأنه، لكونه يضم بين دفتيه عدداً كبيراً جداً من الحوادث والتراجم المتعلقة بهذه السنوات، وهو أمر على جانب كبير من الأهمية نظراً للقيمة الكبرى التي يتمتع بها الحافظ السخاوي بين طبقتي المؤرخين والمُحدّثين.

وقد بذل الأستاذ حسن إسماعيل مَرَوّةً عظيماً في تحقيقه وإخراجه إلى عالم المطبوعات، فقد تم تحقيقه بالاعتماد على نسخة خطية واحدة^(١) لا نعرف لها ثمانية في مكتبات العالم، وكانت من السقم بمكان في مواطن كثيرة، ومع ذلك فقد صبر المحقق الفاضل صبراً جميلاً في إخراجه للنصوص يسجل له على مرّ الأيام، ويعرفه له المكابدون لمثل ما كابد، فجزاه الله تعالى الجزاء الأوفى وأحسن إليه في الدنيا والآخرة.

وقد احتوى هذا المجلد - زيادة على ما تقدم الكلام عليه من نصوص الكتاب - على الفهارس العلمية التالية:

- ١ - فهرس الآيات الكريمة.
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار.
- ٣ - فهرس الشعر.
- ٤ - فهرس التراجم.
- ٥ - فهرس البلدان والأماكن.
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب ومراجعته والتعليق عليه.

* * *

(١) وقد سبق الكلام عليها في المجلد الأول ص (٥٥ - ٥٧).

وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يعظم الأجر لنا ولمؤلف
الكتاب ومحققه وناشره، ولكل من كانت له يد في إخراجه بهذا الثوب
العلمي المتقن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق في غرة شهر الله المحرم لعام ١٤١٧ هـ

خادم تراث الأسلاف
محمود الأرنؤوط

* * *

سنة ثمان وتسعين وثمانين مئة

● استهلت والهلال عن رؤية من غير تردّد ولا رويّة، وأنا بحمد الله وفضله بمكّة معدن الخير ومحله، ولم أنفصل عنها في مجموع السنة إلاّ شهراً للزيارة كما سيأتي، كأنها سنة.

● وكان ممّا قرىء عليّ بمكّة كل من «الصحيحين» و«الموطأ» و«السُنن» لأبي داود، و«الشفاء» و«الأذكار» و«الأربعين» كلاهما للنووي و«العمدة» و«الترغيب» للمنذري و«المجالسة» للدينوري، ومؤلف العراقي في المولد النبوي وجل «المشارك» للصّغاني^(١)، و«المشكاة» للتبريزي والبعض من «المصابيح» ومن «بلوغ المرام» لشيخنا و«البُرْدَة» و«الهمزيّة» كلاهما للبوصيري.

ومن مؤلفاتي «غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج». و«الابتهاج بأذكار المسافر والحاج»، و«الإعلان بالتّوبخ لمن ذمّ التواريخ» و«رفع القلق والأرق بجمع المبتدعين من الفرق»^(٢) و«الهداية في ابن عربي» في البحث إلى القسم الثالث، الإجازة على «التقريب»، وقطعة من «القول البديع».

(١) ويقال: الصّاغاني أيضاً. وهو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني الحنفي رضي الدين. مات ودفن في بغداد سنة (٦٥٠ هـ). انظر «شذرات الذهب» (٤٣١/٧) و«الأعلام» (٢١٤/٢) وثمة مظانّ ترجمته.

(٢) في الأصل: «الطّرق».

ومن لفظي بعض تألّفي في ترجمة النووي، والكثير / من القسمين، مما لم استحضره الآن.

وبطّية الكثير من «البخاري» مع جميع «ثلاثياته» وجميع «صحيح مسلم» والكثير من «النسائي» وجميع «الترمذي» وكذا «الشمائل النبوية» له غير مرّة، و«الموطأ» و«مُسند الشافعي» و«العُمدة» و«أربعي النووي» ثلاثها غير مرّة و«الحزب»^(١) المنسوب للنووي، و«جُلّ الأذكار» له، و«لطائف الحكم» لابن عطاء الله، وجميع «الشاطبية»، و«لبوصيري» «البردة» و«الهمزية» كلاهما غير مرّة.

ومن لفظي غير مرّة «المسلسل»، وثلاثة أحاديث من «عشارياتي» و«المسلسل بالمحمدين» و«بسورة الصّف» وب«العيد» وب«لباس الخرقة» والبعض من الكتب الستة ومن كلٍّ من «الموطأ» و«مُسند الشافعي» و«شرح معاني الآثار» للطحاوي، و«الشفا» و«الترغيب» و«الأذكار» و«الرياض» و«التنوير في إسقاط التدبير» لابن عطاء الله، و«شرح ألفية العراقي» للنّاطم، و«شرح النخبة» لشيخنا، و«المقاصد الحسنة» و«القول البديع» وكلاهما من تصانيفي، وتكرّر تحديثي بكثير منها.

وسمع عليّ من تصانيفي أيضاً جميع «شرح ألفية العراقي» ولـ «تقريب»^(٢) النووي كلاهما بحثاً و«المقاصد الحسنة» و«مناقب العباس»^(٣) و«الإيضاح المرشد من الغي» و«غنية المحتاج» والبعض من مؤلّفي في ختم «البخاري» و«الشفا». وكل ما ذكر من تصانيفي بالمدينة النبوية.

وحضر مجلسي قضاتها وشيخ الخدّام، ومن شاء الله من فضلائها وأعيانها وأهلها والقادمين عليها، ومدح غير واحد بالقصيد وغيره، وكتبت للفريقين أجازين ونحوها في نحو مجلد.

- (١) وهو مطبوع في مكتبة الفارابي بدمشق بتقديم للأستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. وأوله: (بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر...).
- (٢) هو «التقريب والتيسير» في مصطلح الحديث. وهو مطبوع. انظر «الأعلام» (١٤٩/٨).
- (٣) وهو «عمدة الناس أو الإيناس بمناقب العباس» انظر «الضوء اللامع» (١٨/٨).

● وكان وصول الحاج إلى القاهرة في أول شهورها على العادة، بعد تجهيز ملاقة هائلة إليه للعقبة، بحيث لكثرتها تيسرت أنواعها، وقلت أثمانها، وكف الله بني لام عنها بعد خروجهم لنهبها بسطح العقبة، لتجهز الملك صحبتها لحفظها ستين مملوكاً.

● وافتتحت في هذا الشهر بمكة الدُّروس، وذلك خلاف طريقة المصريين، فلا تفتح دروس المدارس إلا في صفر.

ودرس من الغرباء الفقيه مجلي^(١) وله عادةً سابقةً بذلك، وفقه الشافعية بحلب المحيوي عبد القادر بن الأتار، بل وتكلم على العامة في رمضان، فأجاد ما شاء، والأوحد الشهاب المنزلي القطان، والزين عبد الرحيم بن صدقة، وقرأ ولده في العامة على آخرين.

ومن المالكية عبد الرحيم المغربي، والخطيب الوزيري، وحضر كلُّ منهما عند القاضي في المدرسة الأشرفية.

(*) ووقع في أواخره بين ثانيهما^(٢) وعلي بن ناصر مجاذبةً في ﴿أم الكتاب﴾^(٣)، ونقل ثانيهما أنه: اللوح المحفوظ، وقولُ قتادة: إنه القرآن بجملته^(٤).

(١) وهو: مجلي بن أبي بكر بن عمر الضياء وأبو المعالي بن الزين الشباسي الأصل القاهري الشافعي الشاذلي. انظر «الضوء اللامع» (٦/٢٤٠).

(*) تنبيه وبيان: من هنا إلى آخر هذا المجلد من هذا الكتاب - دون الفهارس - سقط من طبعة مؤسسة الرسالة!! فتأمل (م).

(٢) يعني الخطيب الوزيري، وهو محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراشي - نسبة لأبي خراشة - القاهري المالكي. انظر «الضوء اللامع» (٦/٢٥٩).

(٣) سورة آل عمران: (٧)، وسورة الرعد: (٣٩). والذي في الرعد: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.

(٤) انظر «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (٩/٣٣٣) و«التكميل والإتمام» لابن عسكر في «مبهم سورة الفاتحة» بتحقيقي وفيه بسط مفيد لجميع الأقوال في هذه المسألة و«فتح القدير» (٣/١٠١).

وتجاهلاً وتقابحاً.

وأنكر أولهما أنه قرأ على خطيب مكة أبي الفضل الثوري، وقال له: أنا مذهبي أن العالم يُعزَّر، فأنا أبعث خدمي ليعزروك، فردّ عليه بقوله: وأنا أيضاً أبعثُ عبيدي إليك، في كلمات قبيحة من الطرفين، وعندني توقّف فيما زعمه من مذهبه، مع تكرّره منه بمكة والمدينة.

وكان متمسّكه فيه المحكي في «الشفاء» عن مالك: أن جرير^(١) بن عبد الحميد^(٢) القاضي سأله عن حديث وهو قائم، فأمر بحبسه، فقيل له: إنه قاضي، فقال: القاضي أحقُّ من أدب.

وذكر: أن هشام بن عمار القاريء^(٣) سأل مالكا عن حديثٍ وهو واقف فضربه عشرين سوطاً ثم اشفق، فحدّثه عشرين حديثاً، فقال هشام: ودّدته لو زادني سياطاً، ويزيدني حديثاً. ولا متمسك فيه، فهو محتمل لأن يكون على وجه المبالغة في الزجر، بحيث عمل به من المتأخرين البلقيني، أو للإذن له فيه.

ولم يتكلّم القاضي صاحب المجلس بينهما، بل صار يهمس بتخفيض الخطيب، على أنه قبل بسنين رد القاضي أبو كثير اليماني على ابن قريبة المحلي وهما بين يديه أيضاً، فعتب أبو كثير بعد انفصالهما ثم بعد انفصال المجلس، لأن توجّه ابن ناصر إلى القاضي بالنقل الذي لا يخفى، وجاء الآخر بأثره، فأصلح بينهما، واستمرّ كلٌّ مع خصمه متحرّزاً.

(١) هو: جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي الضبي، محدّث الريّ في عصره، رحل إليه المحدثون لسعة علمه، كان ثقة، مولده ووفاته بالري، وهو كوفي الأصل، مات سنة (١٨٨) هـ. انظر «سير أعلام النبلاء» (٤٢٠/٨) و «الأعلام» (١١٩/٢).

(٢) في «الأصل»: (المجيد) وهو تحريف.

(٣) هو: أبو الوليد السلمي، قاضي من القراء المشهورين، من أهل دمشق، قال الذهبي: خطيبها ومقرئها ومحدّثها وعالمها، وفيها توفي سنة (٢٤٥) هـ، انظر «سير أعلام النبلاء» (٤٢٠/١١) و «غاية النهاية» (٣٤٥/٢) و «الأعلام» (٨٧/٨).

وكذا وقع بين الوزيري والسيد العلامة السّمهودي عالم أهل المدينة فيها بالروضة / الشريفة وغيرها مراجعات في مسائل جمّة، لاحظ فيها السيد القواعد [١٩٥/أ] اعتضد بما أبداه عن المحققين من الشواهد، وكانت بينهما كلمات خارجة عن العلم، والإغضاء عن كلها أجمل، لكونه إلى الدّين أكمل.

كقول الخطيب مع كونه توجّه له لمنزله مرّة بعد أخرى: أنا أقرب إلى الله وإلى رسوله منك.

وضبط السيد عليه ما يقتضي أمراً مهولاً، وامتنع من الجلوس في الروضة لذلك، وصنّف «كشف اللبس عن المسائل الخمس». أوقفني عليه^(١)، وأرسل به لمكة وغيرها. أبنا فيه عن غير نظر، ودخل في الفنون، وما أعلمني غير ما القلب عالمه.

وكذا عمل الآخر أوراقاً أكثر ما فيها التّنقص والتّعالي، بل اتفق له هنا تكفير بعض فضلاء العجم واسمه حامد بما ليس^(٢) فيه، ولكن الإنصاف قليل، والرأس في الفهم دخيل.

ووقع له بعد رجوعه من المدينة في مكة مع صاحبنا الشهاب، وكان من قوله للشهاب: كذبت، فقال له: صدقت؛ ليكون كذبة موازنة لكذبة.

وكذا قال له: أنا أحقُّ بالغزالي منك في كلمات..

وبالجملة: فالتحرّي والإتقان من خير ما أُوتي الإنسان، وقد رام منّي قبل توجّهنا إلى المدينة ونحن بمكة إعلامه بمن وافق ابن تمية في مسألة الطلاق ليعمل به، في كون ما صدر منه من التلقُّظ بالثلاث دفعة يعدّه واحدة مع ابنة أخت الشيخ محبّ الدين الإمام ابن المسدي، فما سمحت.

(١) في «الأصل»: «غني».

(٢) في «الأصل»: «لم».

على أن أشهب^(١) قال: كنت عند مالك - رحمه الله - فسئل عن البتة فقال: هي ثلاث، فأردت أن أكتب فقال: لا تكتب فعسى في العشي أن أقول: إنها واحدة.

والإشارة كافية، والأحوال في بلاد الحجاز لضيقها غير خافية، ولا سيما وهو الآن من المشار إليهم في مذهبه، وإن لم يمس لعجلته وسرعته في المناسب لسببه.

وآخر ما اتفق له في بلاد الحجاز في هذه السنة تخلفه في رجوعه من الزيارة النبوية وزيارة إمامه إمام دار الهجرة الطيبة، بل فارق الركب من بدر المشرف بذاك النصر والهناء، ومكث في ينبوع حتى يرجع مع قوته حساً ومعنى، ولقد كتب إلي بعض الفضلاء من ينبوع بما نصّه:

إنه فارق الجماعة، وأعرض عن زيارة صاحب الشفاعة، وبخل بالسّلام، وتعلل بالكلام: إني زرت في أثناء العام، فحصل له التشنيع عليه بذلك، وصار مضغّة في فم الكبير والصغير بحيث ظنّ أنه هالك وقيل فيه: [من مجزوء الرجز]:

حجّ الوزيري مُشحنٌ من الفُسوق والرّفث
وطيبةٌ لم ترّضه لأنها تنفي الخبث

وقال آخر: [من البسيط]:

حجّ الوزيري بيتَ الله فاجتمعت ممّا جنّى فيه بالأوزار أوزارُ
ما خالف الناس في برٍّ وفي نُسك وفارق الجمعَ لمّا المصطفى زاروا

ولقد ألح عليه من يفارقه في التخلف فما لبّاه، ولا أخصّ الناس به ممن زار

(١) هو: أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ثم الجعدي الفقيه المالكي المصري، أبو عمرو. تفقه على الإمام مالك - رضي الله عنه - ثم على المدنيين والمصريين. وكان ثقة فيما روى عن مالك. انظر في «وفيات الأعيان» (١/٢٣٨) و«شذرات الذهب» (٣/٢٤ - ٢٥).

في أثناء السنة بدون تكلف، بل قال المحبُّ ابن قاضي الشافعية بمصر: كان كلما ذكر لي ذلك ينفرُّ منه خاطري أشدَّ نفرة، ويضمُر هو في نفسه تخفيف اللوم عنه بمرافقة غيره على الأمر الذي يكره، ولقد امتنع أحد العوام من العكامة ونحوهم من هذا الصنيع، مع إلزام مخاديمهم لهم بالإقامة لحفظ ما يتركونه في البندر الواسع، بحيث كان من كلمات بعضهم: أنا ألتزم بالخدمة ذهاباً وإياباً لكم مجاناً، للتبرم من تركه زيارة شفيعنا عدواناً.

والله الموفق لسبيل الرِّشاد، والعصمة من الزَّلل والعناد.

● وفي خامس المحرم كان بالبُحيرة ريح عظيم، أسقط من فَرَنوى^(١)، وأورين^(٢) - بوزن هَوْرين يبدل الهاء همزة - أشجاراً من الجُمَيْر والسدر، بل ونقلها من مكانها بحيث حمل سدرَةً من الأولى^(٣) لنحو ميل، وهدم دوراً كثيرة، وسحب بعض الآدميين من البلد لعجزهم عن مقاومته، وأتلف طيراً كثيراً من كراكي وإوز عراقي ونحو ذلك، وغنماً وبعض دوابِّ، ثم أعقبه بالبُحيرة مطر هائل، فيه برد زنة واحدة منه أزيد من ربع قِنْطار، بل قيل: أكبر من ذلك / ومنه ما يكون مدوراً [١٩٥/ب] كالرَّحى أو كترس الساقية، حسبما حكاه لي البدر الغزنوي أحد فضلاء المالكية.

● وفي يوم الجمعة خامس عَشْرية وصل لمكة ثمامة أحد بني جميل، وترامى على الشافعي في استعطاف الشريف صاحب الحجاز عليه، ودخوله هو وجماعته تحت طاعته على ما يُحبُّ، فأجيب ونُودي له ولجماعته بالأمان، وأن يسكنوا الوطا، وكان سبب الغضب ما صدر عنهم في ذي القعدة من التي قبلها ممّا لا يرضيه من نهب إبلٍ لخُزاعة وقتلٍ وغير ذلك في جهة عرفة وغيرها.

(١) قرية في البحيرة. انظر «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٣١٥) الخريطة رقم (١٤٧) و «التحفة السنية» ص (١٣١).

(٢) قرية في البحيرة أيضاً، انظر «معجم البلدان» (١/٢٨٠) و «التحفة السنية» ص (١٢٢).

(٣) يعني: من فَرَنوى.

● وفيه عقب وصول الحاج عقد حنبليّ مصر على أمته أم ابنه أحمد المتوفى قبل، عقب عودها من الحج، بُورك في ذلك، ولم يتمّ السنة حتى ولدت منه في رابع عَشْرِي ذي القعدة ولداً أسماه صفى الدين أحمد، أنشأه الله صالحاً في حياته، ولم يلبث أن مات في رجب التي تليها.

● كما أنه في شوالها تزوّج ناظرُ الجيش المنفصل البدرى محمد بن الكمالى ابن محمد بن الجمالى ابن كاتب جكم سبّط ابن البارزى، وأحد فضلاء مدرسى الوقت، ابنة البدرى أبى البقاء بن الجيعان، والمرتقى فى الفضائل والإحسان، بعد موت زوجها التّاجى ابن عم أبيها الزينى المحسنى عبد الغنى، وحُمِل المهرُ وهو خمسمئة دينار إلى أبيها الشيخ الجمالى الصّانى أمين الحكم - جمع الله بينهما فى خير - .

● وقبل ذلك فى ليلة ثامن عَشْرِي ربيع الأول كان بناء إبراهيم ابن الفاضل الشمس محمد بن العلائى الشىخى بن الأزهرى بابنة خاله الشهاب الإسنى. وبناء أخيه محمد بابنة معتوق من^(١) البغادّة.

● وتزوّج عبد المجيد بن أبى شاذى ابن، أخى زوجة ابن الغمري بابنة ابن عمته أبى الفتح بن الغمري بعد تلك التشدّدات فى المنع التى ما كان الظنُّ وقوعه معها.

وزوّج الشهاب الشيشينى الحنبلى ابنةً لمحجورته ابنة ابن باهو الحنبلى على زوج ابنته لابن الشىخ الجوهريّ المستبدّ بالتكلم عليه بعد مفارقتة لزوجته التى من جهة وكيل ابن الحرّمى.

● وفى المحرم أو صفر برز الدّوادار الكبير^(٢) لنابلس ونحوها، ويقال: إنه

(١) فى «الأصل» (ابن) وهو تحريف.

(٢) هو: الأمير آقبردى. انظر «بدائع الزهور» (٣/٢٩٤).

التمس من جانم بلاط السّفَر معه، فلم يوافق، ورام من أستاذهما إلزامه بذلك فلم يُجب، واستمر في غيبته إلى عاشر رجب، فدخل بعد أفاعيل وأقاويل.

● وكذا برزت في أحدهما تجريدة للبحيرة لدفع مفسدي العرب، فيها أربعة من المقدمين رأس نوبة الثوب الخازنّدار، وهو رأسهم، وحاجب الحجاب تاني بك قرّا، وقانصوه الألفي، والشامي، سوى المماليك والأتباع، وكان رجوعهم في ربيع الثاني بعد غيبتهم نحو ثلاثة أشهر، بحيث لم يشهدوا المولد، بل لم يشهدوا الأتابك لتوَعُّكه حينئذٍ، ولكنه أرسل دَواداره بالخلع.

● وفي أثناء صفر ارتفع سعر الحبّ بمكة بحيث ارتفعت الغرارة في أول الذي يليه لتسعة دنانير، وربما لا توجد. مع كثرة المتواصل من نجيلة، وهذا لكثرة حبسه وادّخاره، ثم لا زال الأمر في خفضٍ ورفعٍ إلى أثناء جُمادى الثاني، فانحطت الغرارة إلى أربعة، وحمل الدّقيق إلى ستة، ومَنُّ السّمن إلى دينارين ونصف، وقنطار العسل إلى خمسة وشيء. والرّطل من كلّ من الحلوم والمغلي بمحلّق ونصف.

والرّطل ونصفه من اللحم بمحلّق، وهو عزيز جداً بحيث انكسر جماعة الجزارين كمحمد بن جُوَيْعد واختفى إلى أن ظهر.

● والناس في أمر مريج لعدم المطر وغُلُوّ الماء، فالرّاوية بنصف محلّق، وقلّ ماء العين لكثرة تسلّط من لا يخشى الله عليها لبساتينه ونحو ذلك، ولا يملأ إلا من خارج البلد، وأهل المسفلة وشبيكة لا يملؤون إلا من الزّاهر. وعين عرفة يقال: إنها كذلك.

● وتزايد الغلاء في هذه الآونة من رمضان لانقطاع الدّخن والدّرة، وتسلّط المتمولين فيهما مضافاً لغيرهما على أن أكثر ما يصل من زيلع وبربرة.

وأما الحجاز وبجيلة فمجدبة بحيث يحمل من مكة إليها البُرّ والسمن إذ لا

يوجد، وامتنع الجبن أصلاً، كل هذا مع كثرة الواصل من جهة الطُّور وغيره، ولكن [١٩٦/أ] لكثرة المدّخرين، ومكث الجالب لنقل السمن والعجوة / ونحوها من اليَنْبُع وبدر وبلاد الخيوف .

● وكذا المدينة النبوية لوقوع المطر بتلك النواحي بحيث ارتفع السعر هناك أيضاً، ولم يزل الأمر في تزايد، حتى إن السنة لم تنفصل إلا والغلو الفاحش في كل شيء كما سيأتي، ومات الفقير جوعاً، وانكشف المستور صورة ووضعاً، وشخت النفوس ومجت الفقراء الرؤوس .

● أما في مصر فالقمح الذي في غاية الحسن والدّجاجة^(١) كل إردب بعشرين محلّقاً والْفُول بستة عشر، وكل شيء رخيص حتى الجبن المغلي، والأمن كثير والكساد شهير، والضيق متزايد، والرّيق جامد غير عائد، والظلم فاش، والكذب في المرافعات ونحوها ماش، والرّمايات شاملة لجميع الأسباب، والعنايات شاملة من ربّ الأرباب، والمكروه كل يوم في زيادة فاحشة حسبما سقناه، بحيث لو حكى لنا عن بلدة من البلدان الجائرة ما صدّقناه، وتعطلت الوظائف وتوصل إليها من هو بأبوابهم طائف، حتّى قيل: إن البيرسية والمؤيدية لهما زيادة على سنتين لم تصرفا، ثم صُرف فيهما نزرٌ يسير من مباشريهما تخوّناً وتخوفاً.

وفي «مطالعة الفيومي» ما نصّه:

والبلاد غاية في الرخاء فالإردبُ المصري بخمسة عشر نصفاً، والنيل في زيادة وهو على وفاء .

● وفي يوم الأربعاء ثامن عِشري صفر وقعت صاعقةٌ بالمسجد النبوي، أصابت المنارة الرئيسية، بحيث تفتّرت خوذة هلالها، وسقط جانب دورها السفلي مع إحكام بنائه بالحصن والحجارة، وسلخت من رخام المثمن بين الدورين جانباً،

(١) يعني النضوج .

وخسفت القبّة التي عن يمين موقف قاصد الزيارة، فانزعج النَّاس وارتجت المدينة، وكانت ساعةً مهولةً، وبادر شيخ الخدام الأمير شاهين الجمالي، وله حسن النظر بالنسبة لغيره، فصعد سطح المسجد الشريف، لينظر هل تعدّت لغير ذلك بعد أن وُكِّل أن يحفظ ما في المسجد، فلم ير زيادة على ما وصف، فعاد سريعاً مبشراً بذلك، ثم أخذ في تنظيف المحل والشُّروع في إعادة المتهدم، وراسل بالإعلام بهذا، ثم شرع في شوالها في تكلُّمة إعادة ما انهدم بعد أن أكمل عمارة سبيل الملك المقابل لباب مدرسته، مع مكث الأيتام، فإنه كان وقع فيها خلل فهدم في رمضان خوفاً من سقوطه، ثم أعيد^(١).

وقد كتب في هذه الصاعقة بعضُ فضلاء المدينة كراسة أرسل بها إليّ وأنا بمكة، فأين المعبرون؟!!

● وكذا مما يؤذن بالتوجه للتقنين الحريق الواقع فيها ببولاق في شون الحطب التي بالقرب من جامع الخطيري، وتعدّى الأماكن هناك من دورٍ وقصور فأتلفها، ومكث أياماً.

● وفي يوم الثلاثاء، خامس ربيع الأول كانت وليمة الختان لعزّ الدين محمد ابن أخي أبي بكر لجماعةٍ من الفقراء، وطلبة العلم، وختن بعد انفصال الجماعة، كل ذلك مع الحرص على الإخفاء جداً، ثم لما علم الجماعة جاء الشافعي والمالكي والزيني عبد الباسط والعفيفي بن أبي الفضل وغيرهم للتهنئة - والله تعالى يحسن العاقبة لنا ولهم -.

وبوفقه فقد جاءنا عن أخويه ما تكدرنا بسببه، ممّا أتوسّلُ إلى الله تعالى بزواله.

● وفي ظهر يوم الإثنين حادي عشره و ليلة ثاني عشره قرأ علي الشيخ شهاب

(١) انظر «بدائع الزهور» (٣/٢٩٤) و «شذرات الذهب» (٩/٥٤٢).

لدين المنتزلي بن القطان مؤلف الزين العراقي (المورد الهني في المولد النبوي
لسني) بمحلة الشريف، وسمعه جمع كثيرون، وكتبوا على النسخة، وكان الانتهاء
منه وقت العصر، ثم كان التوجه في زفة المولد على العادة مع الشافعي في جمع
لم يُرَ قط أكثر منه، وصادف قدوم السيد الجمالي وابنه السيد بركات وعيالهما
وعسكرهما فرارة.

وعزى ثانيهما القاضي وابنه الصلاحي في موت ابنته الطفلة ست الكل فإن
جذبتها أخرجت بعد صلاة العصر، فركب السيد بركات للتعزية، ثم جاء إلى
مريهم تلك أيضاً، وسافر من بينهم.

وعند الباش بككة تبردي في منزل سكنة العطفية المجاورة للبيمارستان
١٩٧٢ بـ وبينة حضره من عدة حنبي من النضة في آخرين، وكان السماط / متوسطاً،
ثم تصرفوا، وعند إزمارة ونحوهم المولد له ولزوجته ابنة البلقيني في المسجد،
تحت بيت حشريه.

● وفي ربيع ثاني بس قنصوه خمسمئة الأشرفي أمير آخور إمرة المحمل،
والناصر محمد بن الأتابكي وسط الظاهر وجنمق إمرة الأول، بعد أن رام والده
فبدا في تاديبه لمخالفته، بحيث حكيت كلمات لم يثبت عندي فيها شيء،
وظومون بي من طبقة العنبرية أمير البشائر، ويرد بك الأشرفي الخازنداري على
عدته لينة جدة، وجهر كل منهم حملة لمكة بحراً، فوصل جميعه بالسلامة
والمستقر على حمل بن الأتابك مملوك أبيه وسلحداره^(١).

وعسى حمل سالم وجماعته وابنة ابن شيرين وولدها بدر الدين البيجوري،
وهم بقده إلا في السنة لآتية، وأهان إبراهيم بن سالم جداً بالضرب والوضع في
حديد وغير ذلك.

(١) في الأصل (حمل) حمل في هذا المكان بقدر سطر، لم توجه لي قراءته.

وعلى حمل أمير المحمل مملوكه فيما بلغني، وتحرك مع كل من الأمراء
للسفر جماعة.

● وكان وصول سبق الركب الأول، وفيه المعلم قاسم بن..... (١)
منشيء الجامع الذي بالسبع جهات في يوم الأحد سادس عشري ذي القعدة، ثم
عقبه أو معه جمع من المماليك.

ثم دخل أهل الركب وفيه: إبراهيم وأحمد ابنا الزيني سالم إمام الأتابك،
وصاحب الحلّ والرّبط عنده، وأكبرهما يزعم أنه مالكيّ المذهب، والآخر يتسمّى
شافعيّاً، ولم ينفصلا عن القاهرة حتى رُوفع فيهما عند أستاذ أبيهما بحيث أخذ
منهما نحو ثلاثة آلاف دينار مع استمرارهما تحت العُهدّة، فاختمت أخوهما الثالث
محمد الحنفي، ووضع أستاذه يده على الجمال التي كان هيّأها للسفر، وكان في
المسعى بين الأخوين العلم صالح^(٢) بن الضياء الحنفي لاقتدائهما به، ولم أره
وصل بهما إلى حد المسعى من الصّفا، والأمر وراء هذا.

● وكذا وصل عبد القادر بن الحيلوك المقرئ، والناصرى محمد خازندار
أمير سلاح وأخو علي بن الطبلاوي، والتاجر بالقيسارية المقابلة للجملون، وكمال
الدين بن عرب، والبدر بن المرخّم، وهو على سحابة تحت نظر الأمير، وقد جاء
بعياله، وكذا لكمال بركات السكندري الحكيم، وعبد الغني المحلي الشرفي
القاسمي الملقب عيينة، والمنسوب لابن الطيّاري.

● ثم في ليلة الإثنين دخل أميره ومعه زوجته وهي ابنة قراجا الظاهري،
وأخوه يحيى وأمه - وهي تركية لأبيه - وزوجها خازندار الأتابك، واسمه ببيردى،
وسالم العبادي وعياله، ومنهن ابنته الكبرى التي كانت زوجاً لنوروز الدوادار الكبير

(١) في «الأصل» طمس بقدر كلمتين.

(٢) هو: صالح بن محمد بن أحمد علم الدين المكي. ترجمته في «الضوء اللامع»
(٣/٣١٥).

لأستاذه الأتابك، ثم بعد طلاقه لبرسباي الأحمدى الظاهري جقمق أحد العشرات، وطلقها أيضاً، والصُّغرى مع زوجها خير بك الدوادار الكبير لأستاذه بعد موت نوروز، وأمهم ابنة عم ناصر الدين البوصيري الحنفي، التي كانت زوجاً له، والركني بيبرس من ذرية بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق، وأمه الناظمة «الكافية» ابنة الكمالي ابن شيرين.

وكذا فيه حالة الأمير زوجة الأتابك أبيه، وهي خوند أبيه الظاهر جقمق، وقد فجعت بموت ابنتها، ولم يبق لها ولد، ومعها واعظها البرهاني بن الحموي وولده وعيالهما، وفجعت في حجّها بموت البرهاني في أواخر الصباح الأول في ثامن عشري^(١) شوال بعد العراقيب^(٢).

وأبو الطاهر بن المحب القادري وولده، وهو ممتّع بإحدى كريمته بعد فقد ولد له في الطاعون كان غايةً، وكذا معه أمهما.

وكذا كان في ركب الأوّل خوند خديجة ابنة المنصور بن الظاهر جقمق، التي كانت زوجاً لأزدمر حاجب الحجاب، وتأيّمت بعده، ومعها أمها وهي تركية لأبيها، أخذ عنها العلاء علي بن محمد أخو منصور الفخري، ويعرف بخدمة أبيها. وأكثرت مع بركات بن الحصني الحريري بالوطينين في الحرير^(٣) وأحد الجبابة عند الأتابك.

● وقاسى من كان معه مشقة كالقاضي بدر الدين حسن بن القلواط وأنه معه هو وزوجته ابنة المهتار، وعائشة ابنة الكمال بن الهمام زوجة البنهاوي أخي ابن [١٩٧/أ] / الأصيل لأمه وأم ولده، وقدمت عليها أمّها بحراً في أوائل التي تلتها، فلم تلبث أن ماتت في ربيع الأول.

(١) في «الضوء اللامع» (١/١٧٢): (ثامن عشر).

(٢) سيأتي في وفيات هذه السنة.

(٣) هكذا في «الأصل».

وممن في الركب البدر حسن بن الطولوني معلّم الصنّاع، وابنه الشهاب أحمد، ونقيب الجيش أمير حاج بن أبي الفرج، والشرف يونس بن محمد بن خجا بردي القادري، ومحمد بن الناصري محمد الكمالي، وعبد العزيز بن المحلّي ابن الأمانة ومعه صرّ الحنفي والحنبلي، وأولهما على النصف، ويحيى بن إبراهيم الدّميري المالكي، ومعه أمه ابنة الشهاب بن تمرية، والكمال بن قوسان مباشرنانق وابن علاء الدين الكومي إمام جامع الفكاهين، وابن النور البليسي الصغير وهو كثير التردد لمكة، وأمّه بها، وأبو الحسن بن قاسم بن المرضعة النحاس في خلق يطول ذكرهم منهم:

شهاب الدين المنوفي الكحال على باب جامع الأمير قطاي، هو ومن شاء الله ثم رجع، فلما كان ضحى يوم الإثنين طلب، وركب معه الشريف وابنه والباش ومن شاء الله من أتباعهم وغيرهم حتى وصلوا به لمحل نزوله بالكليرجية عند باب الصفا، وكان عياله في بيت ابن جميع ابن أخي ابن الزمن بقربهما، وربما جلس هو في السبيل وخلع على الثلاثة من الزاهر، وفي خدمته من المماليك نحو خمسين فيهم: قاني بك الخاصكي أحد نوابي الملك، بل أحد العشرات، وابن عم الأتابك لأبيه، وزوج ابنة النجمي يحيى بن جحي، والناصرى محمد بن الأمير أحد العشرات، وشاد بك المعمار ومشى أولهما مع جمع كبير، منهم إبراهيم بن سالم بين يدي محفة خوند، مع أنها لم تكن فيها، بل تعجّلت ليلاً على فرس أو بغل لحزنها لوفاة ابنتها وواعظها كما تقدّم، وأنزلت بالبيت المنسوب الآن لبني السيّد عفيف الدين جوار الباسطية وهي على خير وبر، جبر الله خاطرها بالجنة.

وقصده القضاة وغيرهم بالسلام في محله، فخلع على الشافعي.

● بل وصل في ليلة الإثنين المشار إليها أمير المحمل قانصوه خمسمئة ومعه السريّ عبد البر بن الشحنة الذي صار شيخ الشيخونية، وهو قارن، ومعه في الركب ابنا الكركي أبو بكر ومحمود، وزوجة أولهما ابنة العز بن النجم الحلبي

الموقع، وأخوهما وعيالهم، وتعجبنا من كون الأمير تعجل حينئذ لكونه خلاف العادة، والظاهر أنه ليخفي الأمر في تجرّده.

● ثم في يومه وليلة الثلاثاء ثامن عشرية دخل من المحاملة خلق، ثم طلب أميره يوم الثلاثاء ومعه نحو مئة وخمسين مملوكاً، فيهم نحو عشرة من العشاوات، وركب معه أيضاً الشريف وابنه والباش ومن شاء الله من أتباعهم، حتى وصلوا لمحل نزوله مدرسة أستاذه والطبل والزمر معه لباب السلام، ثم لمحل نزوله، لم يحترموا المسجد ولا غيره، وتلقاه القضاة وغيرهم من المتعممين فمشوا معه من باب السلام، وخلع على الشريف وابنه والشافعي والباش وابن الظاهر، ثم خلع على جماعة من التجار، كالشمس بن يوسف القاري، وعلي راحات، والشيرازي.

وممن كان معه في الركب سوى من تقدم: علي بن طوغان المؤيدي دواداره أحد العشرات وبيده الحلّ والربط، وأخذ منه الملك عند سفره ثلاثة آلاف فأكثر، وإمامه أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحجّاجي - بالتشديد - السفطي الأرنوي المقرئ إمام يشبك الدوادار كان، وطيبه الكمال بن الزمن أبي بكر بن الشريف، وكشف البيمارستان المكي قصداً لجلب شيء له، فما تمكّن منّي، فعاد المرضي ثم انصرف، والرئيس أبو الخير بن ثبته الجرائحي، ورفيقه محمد النطوبسي الذي ختن ابن الملك، وأولهما من خواصّ الأمير، والشيخ شهاب الدين بن الصيرفي، وكان متقللاً من أميره بالخطب، وما ينشأ عنها لعبد البر، وكان معه وقف شيخو المتمول بنظره، فكثر تردّد مستحقه إليه بسببه.

وصار يصرف شيئاً فشيئاً مع الإجحاف، ومنهم من لم يصل لشيء أصلاً بل استأجر أناساً للحج عن الأمير وأشهد عليهم.

[١٩٧/ب] وربما قُصد / بالمساعدة من آحاد الفقراء عند أميره فشارطه على قضائها، وقصد التجار بأماكنهم للأخذ قهراً أو حياءً، وقد يشتري الشيء ويعجز بائه عن

الوصول لثمنه، حتى إنه اشتكاه بعضهم للأمير، وأنصفهم منه حيث أمره بدفع الثمن أو السلعة، هذا كله مع أنه فيما قيل أعطاه سبعمئة دينار، وأخذ له من الملك ثلاثمئة، وأعطاه الدّوادار الكبير مبلغاً - والله أعلم بصحة هذا كله - .

نعم هو واصل للثليل من سماط الأمير ما يكفيه هو وجماعته وحرime في خلال ذي الحجة كما سيأتي أعلى من هذا كله .

وقاضي المحمل محتسب مصر وأحد النواب الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد السيوطي الشافعي ابن الصائغ، وهو يتكلم في الموارد الحشرية ذهاباً وإياباً، وهو بواسطة الذي قبله المتحرّي على ثبوت هلال ذي الحجة بعد أيام، بل أثبت رُشد محمد وأحمد ابني الشريف البخاري إلى غير هذا من الأحكام .

والتقيُّ أبو بكر الظاهري، وهو على صرّ الشافعي المحمول على النصف، والتقي السُّبكي الموقّع ومعه زوجه عائشة ابنة عم قاضي الحنابلة بمصر، ثم ابن الشهاب بن عبد السلام قاضي منوف، والشهاب المُناوي أحد الموقّعين بباب الشافعي، وتوفى بالعقبة قبل وصوله، والشمس محمد بن إبراهيم المُناوي - منية بني سلسيل^(١) - ثم المنزلي الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالعُسَيْلي، والشهاب أحمد بن إمام الكاملية ومعه عياله، والشهاب أحمد التاجر الخطيب بن البرد دار المنسوب إليه الجامع بقنطرة قديدار، واكثرى معه جماعة، والشهاب أحمد ابن التقي أبي بكر الهاشمي الحموي، أحد التجار كأبيه المتوفى سنة ست وتسعين^(٢)، وجلال الدين بن عبد الرحيم الكذوب سبط الكريمي خال الحنبلي وأمه معه، وهو من خواصّ أتباع الأمير، كابن الشُّحنة، والزين عبد الرحمن بن الخطيب الواعظ الفاضل، وابن رضي الدين الإسحاقى المالكي صهر الحنبلي، وأبو العز ابن

(١) منية بني سلسيل، من الأعمال الشرقية، انظر «التحفة السنية» ص (٥٩).

(٢) مضى في وفيات تلك السنة من كتابنا هذا.

البدر بن المصري الموقَّع، وابن رمضان التاجر المجاور لبيت منصور والمتعرِّض له بسببه وعياله، وعبد القادر بن الشهاب الديسطي بعد موت أبيه، وهو ناسخ قارىء جُوقٍ.

وولي الدين محمد بن عبد السلام، والدمياطي، وسمع عليّ مجلساً من «الابتهاج» في المسجد الحرام تجاه الكعبة، والشمس محمد بن البدر القُمَني، وإبراهيم البحري الحريري، وهو أخو عبد المعطي، ومحمد الشراكي - نسبة للشراك^(١) من البحيرة - والثلاثة مالكيون وهم والقمني أزهيون.

وجلال الدين البكري ونور الدين المليجي شافعيّان، والشاهد والبدر ابن قاسم الحريري ومعه عياله وأخته وزوجها، ومحمد العلقمي السمسار كان، وجنتم الفقير الملازم كان للشريف إسحاق ونحوه، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى القُمَني الحنفي الواعظ، ووعظ من أوّل السنة بعدها، وقيل: إن معه بعض تصانيف ابن الأسيوطي التي فيها الذمُّ والهجاء ليوصله للقاضي، وبدرية زوجة ابن مهتار معها زوجها القَطَّان، وبلقيس ابنة ابن دوين، أخت زوجة محمد بن الأهناسي، وزوجها النوري عليّ أخو القاضي سرّاً، وأخو عمّائم ابنة خال البدر ابن أخي، وشُبيثة ابنة بُريم، ونورية ابنة زوج البتوني في آخرين يعسر حصرهم، مع كون جلة ممّا لا حاجة فيه. وربما يكون بعضهم من هو مع الأول.

وممن قدم من المكيّين الفخر السلمي الشلح، وتنافس وهو هناك مع الشريف إسحاق بسبب الشبّاك المشرف من بيته بمكة على بيت الفخر، وأبدى الفخر كلاماً كثيراً، وجاء الثور البحري المالكي لجوهر المعيني ليقطع الكلام بينهما، فالفخر نزيله ومقيم عنده، ووعد بسد الشباك، فرجع وامتنع الفخر من التوجه للشريف، وكان محسنٌ أيضاً ممّن ترامى على المعين في قطع الكلام،

(١) انظر «التحفة السنية» ص (١٢٠).

وحصلت للفخر وظيفه بمدرسة الملك، عوضاً عن عبد الكريم النيسابوري الغائب في الهند، مع بعض مرتبات.

وكذا حصل لفضل بن عبد القوي أخي الشيخ معمر بسعاية النجدي المشار إليه قريباً بالشريف إسحاق، وبعض وظيفه بمدرسة الملك أيضاً عوضاً عن أبي القاسم بن / نور الدين الفاكهي مع أن ابن أبي الخير ابن عم الميت كان قد أذن له [١٩٨/أ] الشافعي شيخ الشيوخ في الحضور، وباشر، وحينئذ تعصب ابن ناصر لابن أبي الخير، وحصل بينه وبين فضل مفاحشات، وآل الأمر إلى مباشرته ومنع ابن أبي الخير مع كتابة محضر بأنه مستحق وأنه باشر.

وممن جاء من المكين أيضاً مع الركب نسيم الدين عبد الغني المرشدي الحنفي، ومساعدته عبد البر عند أميره حتى أخذ ما يُثبت أنه يستحقه هو وأخوه خاصة في المخلف عن أبيهما، لكون أبيه أخذه من تركه أمهما^(١) ابنة ابن الزمن وقيل: إنه ألف، وتكلف للمساعدة وللأمير الكبير ما الله به عليم، فقيل: للمساعدة. سبعين، سوى مئة اقترضها، ولزم من ذلك عوده لهم أيضاً فما تم فتخلف بالمدينة.

والعلم صالح بن الضياء أخو الحنفي، واستقرّ في رباط العباس يخدمه عوضاً عن الحنبلي، ثم بلغني أنه تركه واستعاد ما خسره.

والشهاب بن نور الدين الفاكهي، وكان قد أخذ مصحفاً للحنبلي أيضاً عن الشريف الهدوي سواء علم جوهر المعيني المعين له في أخذه أنه يتعلق بالحنبلي وأنه ترك ولداً أخذ منه القصة بذلك.

وعبد القادر بن أبي اليمن وقيل: إنه قاسى في الطريق تعباً، بحيث لم يدخل الينبوع إلا بعد استقرار الركوب.

(١) هي: أم سلمة بنت الكمال محمد بن موسى الدميري. انظر «الضوء اللامع» (١٢/١٤٧).

وأبو البركات بن عبد القادر النويري، وإدريس بن أحمد، ولكنه إنما كان في
الركب الشامي، هو وأبو عبدالله بن عمر بن العز عبد العزيز الفيومي بعد موت أبيه
وجده.

وحسن ابن نائب الزمزمي، وابن عمه سليمان بن داود ومعهما مرسوم بطرد
من تراحم من أقربائهم من جهة النساء في السقاية، فأمضاه شاهين بحضرة
القاضي، وأخرج أخصامهم.

ولزم من ذلك سفر عثمان وسلامة ابني عبد العزيز الزمزمي لعود الأمر إلى
ابني أبيهما في آخرين كيحيى وعبد الرحمن ابني الخطيب الفخر أبي بكر ابني الشيخ
أبي الفضل التويري، وخطبا بجامع الغمري وغيره بقصد مباشرة ما يخصهما من
الخطابة بمكة فلم يتهياً ذلك، وقيل: حتى يكبراً، وأما أحمد ابن الشيخ حسين
الفتحي المتوجه بسبب مبرتهم التي في باب الأتابك، فلم يصل لعدم وصوله
لأربه.

وكذا ممن تخلف الشهاب أحمد الجازاني، وهو ممن سافر بحراً، ونزل
بالمزهرية، وحصل له كسرٌ بذراعه من سقطة ثم، وصار بالظاهرية القديمة بعد
المزهرية.

ومحمود القومني الحنبلي لعدم تيسر مع الذي معه، ولازم الحنبلي في
القراءة وابن حاتم المغربي يتزايد ضعفه بالإسهال وغيره بحيث بالغ بعض من كتب
إليّ أنه على خُطة، وتحول من عند البهاء الأُبشهي حين موته أو إشرافه عليه،
لبيت الكمال بالخرّاطين قرب الأزهر.

وابن علم الدين التويري وهو على طريقته في قبض ما يتمكن من أخذه من
صُرر المكيين ونحوهم، بل لما قدم ناكّد شيخ الباسطية في خلوةٍ فما أسعد.

وممن قدم مكة مع السيد عنقا كما سيأتي الزين عبد الرحمن بن العقاد

الحنبلي وكان السيد عنقا زار وهو بالقاهرة بيت المقدس، وبرز منها صحبة الدّوادر الكبير ورام الشريف إسحاق التوجّه أيضاً للزيارة فما تهيّأ.

● وبحراً في أوقات مختلفة من هذه السنة خلق كثيرون كالفاضل محيي الدين عبد القادر بن شعبان الغزّي أخي الشهاب الشهير، وهو ممن ينظم أيضاً، والشهاب الحاكمي، والشهاب بن عزيز، والشهاب بن الأمين العباسي، وعبد الرزاق الناسخ الصيرفي الصّالحي، وحافظ الدين المنهلي ومعه زوجته، وصدر الدين الشبراوي الخطيب ورفيقه حسن بن إسكندر النصيبي ثم الحلبي العمري الضرير، والسراج عمر أخو حذيفة وحصل له انتباج عصب في طريق الطور، واستمر يمشي على عكازين، وابنه محمد، والكمال بن المليجي، والشمس ابن الشعار المقرئ، وابن خير الدين الكومي، والتقي القمني الوكيل أبوه، والثور المنشاوي جاره بركة جناق، وكلّهم أو جلّهم شافعية.

ومن الحنفية الشيخ نور الدين بن جمعة شيخ القبة الدّوادرية رفيقاً / لحسين [١٩٨/ب] الطواشي نزيلها.

ومن المالكية أبو الفضل الكومي، وأبو القاسم المغربي نزيل الظاهرية القديمة، ونور الدين ابن البحيري آخر غير الشهير^(١) فشاركه في الاسم والنسبة والمذهب.

ومن الشاميين الشيخ شهاب الدين بن المَحْوجِب، والشمس محمد ابن يوسف القاري، وابن عمه النور علي بن الخواجا وأخوته، والجمال يوسف ابن البدر حسن المبرّد بن الشهاب أحمد بن عبد الهادي.

ومن التجار الخواجا علي الشبزواري العجمي المُنتمي، وكان لصاحب كناية

(١) المراد بالشهير: علي بن موسى بن جلال بن أحمد، نور الدين البحيري الأزهري المالكي. انظر «الضوء اللامع» (٤٣/٦).

بالتكلم في جدة على ما يصل له من متاجرة، بل وتوجه مرة بهدية منه لصاحبها.

ومحمد بن البغادده أخو إبراهيم القادم بعدُ مع المركب مع توجهه من قرب في البحر، وعبد الرحمن صيرفي الخاص، ومحمد بن أبي النجا محمد ابن منصور بن الحدبة نقيب الحسبة، والتاجر أبو الفتح بن كرسون، ولكنه لم يصل للمكة بل سافر من جدة في ذي القعدة، ومعه البدر الجناحي الأزهري المالكي إلى بربرة، فأوسق من هناك حباً، ورجع به، وكان وصوله لجدة في ربيع الثاني من السنة القابلة، فوجد الحب بأربعين دينار الطنم من دونها، فزدحم الناس عليه حتى أبطله.

ثم وصل مكة في جمادى الأولى فأقام أياماً، وتزوج ابنة علي بن عبد اللطيف البرلسي التي كانت زوجاً لأبي زوجته ابنة ابن مرعي التي غرقت، ثم رجع، فأشحن من جدة ليتوجه إلى الطور في مركبه جماعة ممن فرّ من الغلاء كتب الله سلامتهم.

● وحصل للقادمين برّاً في أثناء الطريق لكل من المركبين، ولا سيما المحاملة في آخر التيه وفي دخول الأزم عند حذرة دامة، والنابته أشد عطش، وموت جمال، وسوء حال، وهرب مقومين، وكان الرخاء معهم بغالب الطريق، ولكن بيع جمل الدقيق في الينبوع بثلاثة عشر ديناراً فأكثر، وويبة الفول بدينار.

ولم يحصل من أعيان هذين الركبين لأحد من المكين ولا لكبير أحد من غيرهم من خير، بل أخرجوا الفقراء والطلبة من خلاوي المدرسة وغيرها، بل ومن بعض أماكن الكراء، فنهبوا، وأزالوا ما في أكثرها، وخلعوا الأبواب، وكسروا الضّيب، وأهانوا، وما احترموا ولا صانوا، وكذا أخرج كثيرون لأجلهم، وغضبوا ما ظفروا به من الدقيق، وربما أخفوا بعضه، وتزايد الفحش من قبلهم، نعم حصل شيء يسير من خوندانية الظاهر لمن تردّد إليها من النسوة ونحوهن وتودّد.

وحمل البدر بن الطولوني معه من كتبه مئة مجلد بعد أن وقفها، إمّا

السُّلطان أو هو ليكون نصفها بمكة ونصفها بالمدينة، بل كتب حين سفره موجوده من قماش وخلع وغير ذلك وطلع به مع مكاتيب رزمة ونحوها إلى الملك ليكون له، وينعم بعد موته على ولده بما أحبّ حسبما أخبرني من هو في خدمته.

ولما لم يعقب بعض من كتب إليّ على حقيقة الأمر، كتَبَ ما نصُّه: وبلغني أن ابن الطولوني غضب عليه الملك؛ فطلب منه مالاً، فحمل إليه تواقع الرزق، وقال: هذا الذي عندي. انتهى.

وبالجملة فلم يعجبني ممن يذكر من القادمين سواه، فإنه مع موافاته لمن شاء الله من الأعيان ونحوهم، لم يطمع فيهم، حتى إنّه لم ينزل إلاّ برباط العباس، وقصد جماعةً بالزيارة مع الإفضال والإقبال، وكنت منهم، جُوزي خيراً، وبالضدّ منه شيخ الشيخونية كما سبق.

وعمل أمير المحمل في ليلة الأحد ثالث ذي الحجة وليمةً بالمسجد الحرام بجانب شبابيك مدرسة أستاذه، حضرها القضاة، والشريف، وابنه، والباش، والمحتسب وخلق وغوغاء، وأذابوا سكرًا في أربع حيطان نُصبت في المسجد، في كل واحد فيما قيل: أربعة قناطير، يكون جملة ثمنها نحو مئتي دينار، وكان في سقيها بل وفي السماط من المنكر ما لا يوصف، وأخرج بعض أحمال من الدقيق معظمه فيما قيل لغيره، ونُودي كلُّ حِمْلٍ بعشرة دنانير، فتزاحم الناس جدًّا، ولم يبع كذلك إلاّ الشيء اليسير مما عُصب من الناس، فأخذ السَّعر من ثم في الترقّي إلى ستة عشر فأكثر، بل عدم بالكلية، وتزايد الضرر، وكتب وقفًا على القراء بكلّ من الحرمين في المصحف و «البخاري» و «الشفاء» وأرباب / الوظائف بالمسجدين من [١٩٩/أ] إمام وخطيب، وفاتح للكعبة، ورئيس، ومؤذن وغير ذلك، أخبرني بتفصيله كاتبه وموقعه ولكن ما ضبطته، ولا تحققت وقوعه.

ثم أخبرني بعض المقرّرين بصرفه، والحاصل فيما قيل: أنه لكل من الحرمين دينار.

● وملك الروم فجّد لأهل المدينة وقفاً بنحو ألف دينار من ذلك تداريس، فالشافعي السيد السمهودي، والحنفي الشمس ابن جلال، وهو الذي كان المتوجه للتوكيل في استخلاص أوقاف الحرمين من هناك، ولكل من المدرّسين أربعون ديناراً، وعنده من الطلبة أربعة وعشرين ديناراً، وقرأ «الشفاء»، وعين لها قاضي الحنفية بعشرين، كما أن لكل من المالكي والحنبلي على الإفتاء كذلك، ولكل واحد من الإمامين ثلاثين، وللخطابة أربعين، ولكل من المؤذنين والفرّاشين وغيرهم من أرباب الوظائف، وثلاثين صوفياً سبعة، ولكل من عشرة يصلّون على النبي ﷺ أربعة، وصرف ذلك كذلك.

● ثم في يوم الجمعة مستهل ذي الحجة قصد الشافعي أمير الحاج، فهنأه بالشهر، فألبسه خلعة الملك، وهي كاملة بيضاء بمقلب سمور، ومشى الخلق لخدمته لباب المسجد، ثم لبيته على العادة.

● وكذا فيه دخل الركب الغزاوي، وتأخر عن عادته، لخروج العرب عليهم، وكان الظفر بحمد الله لهم، ومعهم جمع كثير جداً من الأروام ونحوهم، وأخذهم السّموم^(١) في أماكن أشدها قيل وادي مُرّ، هلك فيه من الأروام خاصة جمع كثيرين.

وفيه أحد المعتقدين الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر الدين، وأعيان من جملتهم: أحمد وعلي ابنا الشيخ محمد بن داود البدراني، وهما شقيقان، وأولهما أكبرهما، وأبوهما الآن مشارٌ إليه في ناحيته بعربة، والتسمية^(٢) من منية بدران وما يجاوزها، وقرأ عليّ أكبرهما بعض «البخاري» وأجزت لهما.

وعبد الحلیم ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن مصلح المنزلي، وأبو بكر

(١) السّموم: الريح الحارة.

(٢) أي البدراني، لأنه كان شيخ تلك الناحية (المنزلة ومنية بدران) انظر «الضوء اللامع» (٧/٢٤٠).

الحديدي - نسبة لمدينة حديد - من البحر الصغير، وهو شيخ بالنسبة لمن قبله .
وكذا فيه الشهاب المسيري المحلي أحد الفضلاء المدرسين، وانتفع جلُّ من
رافقه في «المسائل» ونحوها.

والشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن الشهاب عبد الكريم النابلسي، أحد
الفضلاء المدرسين أيضاً بناحيته، ويعرف بابن مكيّة، وهما ممّن أخذ عني .
والشيخ محمود بن البدر محمد بن إبراهيم الحمصي نزيل بيت المقدس،
وشيوخ مدرسة ابن الزّمن ويعرف بابن العصيّاتي، وعقد الميعاد في آخر جمعة من
ذي الحجة .

● وفي ليلة الإثنين رابعه مع يومها دخلت قافلة المدنيّين، وسلّمت منهم
على السيد السمهودي والأمير شاهين، والقاضي المالكي وابنه المحبّ، وأبي
الطيب فقيه بيتهم، والشمس بن جلال، وهو الواصل كما تقدّم بالصدقات الرّومية،
وابن المرّاغي، وابن عمّته الجمال الكازروني، وابن أخيه الصفيّ بن مسدّد،
وحُسين بن زين الدين، وأبي الطيب النُّقاوسي، ومسعود المغربيّين، والفخر ابن
العيني، والشهاب النشوي، في آخرين، وفرّق أولهم ذهباً، خصّني منه حصّةً، كأنه
وصل إليه من ابن عمر أو غيره .

● وفي يوم الإثنين والثلاثاء، دخل الحلبيّ والشاميّ وأميره هو المعتاد
برُد بك، وفيهما خلق من المكيّين ممّن قدّمت ذكرهم .

● ومن الشام أحد موقعيه المحب بن سالم والشيخ عبد الرزاق بن القدسي،
والشيخ عبد الله الأقباعي، والبهاء محمد بن محمد بن علي البعلي ابن القصبي،
سبط ابن المرّحل .

وكذا وصل في هذا الوقت أمير البشائر، صرف في يوم الثلاثاء لجماعة
مدرسة السُّلطان ثم المحمول من الذخيرة، وجاء حمل الزّمام في غاية من

الإجحاف والقطع . وقال لي غير واحد من جماعة الأمير: إن موفق الدين المتكلم فيه بعد إنهاء الصّر دفع له عشرة دنانير، وأمره بدفعها لي، فتوقفت في أخذها لتوهم الالتباس عليهم، وتكرّر الفحص إلى أن ترجّح ذلك فقبضتها حينئذ، وأرسل قاضي المالكية بطيبة بعض أصحابه ليعلمني أنّها له لقاء قراءة مصحف، وما أمكنني إلا الإرسال بها إليه في جمادى الثاني من التي تليها مع الحناني المتكلم في الرقيق، والنصر الشامي على وجه الكمال.

[١٩٩/ب]

● وألبس الأمير الصلاحي / ولد القاضي لمجيئه حامل هدية أبيه، كاملية، ولم يكن معه سوى الشرف يحيى بن المغربي، ولو انفرد كان أشبه.

● ولم يفه أحدٌ من ثقات الجميع ولا سيما المدنيين والقادمين من جدة ومن البحر رؤية الهلال ليلة الخميس مع ترائي المسافرين بالبرية، والقاطنين بمكة وغيرها، وإخبار كلهم بمزيد الصحوة، والفضاء المنتشر، بل صرّحوا كلهم بأنهم إنما رأوه ليلة الجمعة ولم يمكث، وكان هوى الغوغاء ممّا لا نظر لهم في الحقائق كالأتراك ونحوهم من المتساهلين كون الوقفة الجمعة، وصار كثيرون ينسبون أهل مكة لكرهة وقفة الجمعة، ويصرّحون بأنهم علموا أنّها يوم الجمعة من مصر إلى غير ذلك من الهديانات التي ألجأت ابن الشحنة إلى أن جاء أميره ومعه شخص روميّ مسنّ مذکور بالكذب بين جماعته، وزعم أنّه رآه، وجيء بقاضي المحمل لمجلس الأمير فأدى^(١) الرومي وزكاه الجالب، وزعم قاضي المحمل قبل أداء الرومي أنه شهد عنده آخر، وحينئذ أثبتته كما قيل: إنه ثبت على شعيب أحد نواب الشام المعروفين ممّا لم يعتمد الثقات شيئاً منه، ولا اتصل بنا عن أحد ممن يعتمد، ولزم من ذلك خطبة الخطيب يوم الأربعاء يحضّ على الصعود في غد بعد استئذانه القاضي وأمامها وقوله له: إنه لا يترتب على الخطبة كبير أمر. وتألّم الجمهور لهذا الثبوت، وتكلم القاضي والشريف وشاهين مع الأمير فيه، وحسنوا

(١) أي أدى شهادته برؤية الهلال.

له الوقوف في يوم الجمعة والسبت لإدراك الحج بيقين، وهو شيء لم يُعهد نظيره - أعني إقامة يومين كاملين بعرفة، بل بثلاثة، فكثيرون صعدوا يوم الخميس، وخطب الخطيب بنمرة يوم السبت فقط، ونفر المماليك في كل اليومين وكذا من شاء الله ممّن يداري، ولو كان ثاني اليومين كأولهما في الحرّ لهلك الناس على أنه قد سبق في بعض السنين الصعود في يوم المشكوك فيه من جمعة وغيره، ثم يقيمون اليوم الذي يليه فيتمّ الوقوف في اليوم، وآخر ما علمته من ذلك في سنة تسعين، كانت الوقفة السبت، ولكن لزعم بعض الناس رؤية الهلال ليلة الخميس ممّا لم يثبت هناك، حصل التوجّه للمبيت بعرفة في ليلة السبت احتياطاً في الجمعة، وصار عبد البر يقول: وقوفنا السّبت وفاقاً للمكيين وخلافاً للشّرع وهو نحو كلماته التي أسلفتها حين حياته أماكن الناس.

● ثم إن السبت في نسبة المكيين لكرامة وقفة الجمعة، أن قضاتهم قديماً وحديثاً حيث يرون الأمر مضطرباً في كونها الجمعة لاختلال الأمر كما وقع الآن، يبالغون في التثبّت والتحري ممّا لا يوافق هوى الغوغاء، بحيث يثقل ذلك عليهم، فيظنونها لذلك، ويجزمون به، وإلاّ فهم يُسرّون بكونها الجمعة، إذا لم يكن اضطراب، وكذا مع كون الاختلاف غير مؤثر، حيث اختلفت المطالع، فقد كانت الوقفة في سنة ثلاث وثمانين الخميس، وبالقاهرة الأربعاء، لم يبلغنا الآن من بلد من البلدان أن عرفة الجمعة، كان أول الحجة بالقاهرة الجمعة، وكذا بسائر اليمن وبلاد الحجاز والله المستعان.

ولم أر قطّ أكثر مما اجتمع في هذه السنة، هذا مع كثرته في العام الماضي ولكن هذه أكثر جداً، مع كونه لم يجيء حجّ العراقي، ولا بني جبر، ولا بني زيلع والسرو وغيرهم، وكان النفر بالنسبة لما شاهدهه هنياً بدون اصطدام ولا مزيد مشقة، والمرجو قبولنا أجمعين.

● وسافر الأول ليلة الأربعاء، والمحمل ليلة الخميس، والغزاوي فجره،

والحلبى فجر السبت، والشامى بعد الزوال منه، ولم يتخلف ممّن علمته إلا النادر كخوندانية المنصور، ومجلى، وابن الطوفى، وابن شعبان الغزى، وأحمد بن إمام المالكية، وابن أبى العباس القدسى، والصدر الشبراوى ورفيقه حسن الضّير، والنور الغزى، والشمس العسلى المنزلى، وحسن السّاوى، ونور الدين المليجى المقرئ الشاعر مع مجاورتهما التى قبلها أيضاً، وإبراهيم البحرى الحريرى، والبدر القمنى، وابنا التقي والشمس، وابن قاسم الجريرى، والعلقمى، وابنة ابن شيرين وابنها، والبدر / القلظاط، والسّبكى، والبّتونى الباسطى، وعبد القادر ابن الهيثمى، وإبراهيم بن سالم وأخته الكبرى وأمهما ابنة ابن الهمام، والتقى عبد الغنى الطبناوى، والشهاب بن تيّك وجماعة، والشهاب الحرفوش، وأبو القاسم المغربى، والشرف يونس القادري، بل رجع جمع ممّن تحرك للسفر كالبدرى ابن جمعة، ورفيقه حسين الطّواشى، والشهابى ابن أخت الشيخ مدين صاحب الرباط، وابن الشهاب بن العز بن عبد السلام لمكة، ولم يلبث أن ركب الأولان والبّتونى البحر راجعين إلى أماكنهم، وسافر حسين الطّواشى ومعه أمّه البحر، فماتت، وتخلف كثيرون عجزاً عن الكراء، أو لهرب مقومهم بعد أخذ الكراء لشدة الغلاء، فبيع الحمل من الدقيق فى منى بثلاثين ديناراً، والغرارة من البرّ بخمسة عشر، والرّطل من البقسماط بمحلق وربع، ومنّ السمن بستّ محلقات فما دونها، ومن التمر واللّبانة بمحلق فأزيد، وكذا من اللحم مع كونه عظماً.

ولكن كان الغنم بعرفة ميسراً، مع غلوّه وهزاله، والشاة بدينار ودون، والبقل الشامى فى غاية الغلوّ، وارتفع سعر السكر المكرّر، والنبات مع كثرتهما، وعدم الفول والفصّى والخبّط، وسائر الحبوب والمأكول إلا بأغلى الأثمان.

● وممّن سافر مع المصرى من المكين:

السّراج عمر بن أبى السّعود، والمحيوى عبد القادر بن أبى العباس قاضى المالكية كان، والنسيمى عبد الغنى بن الفخر أبى بكر المرشدى، وتخلف

بالمدينة، والفخر عثمان بن عبد العزيز الزمزمي وأخته سلامة وابنها إبراهيم ابن الأصبغاتي.

ومع الشامي:

ابن المحوجب والشريف العباس، وعبد النبي المغربي، ويحيى ابن الحوراني، وأحد بني عمه، والجلال بن عبد الغفار.
ومع الحلبي:

ابن الأبار، وابن النيربي، ومع أحدهما ابن ناصر عازماً على التوجه لبلاد الرُّوم للاستعطاء، بعد أن كتب له أنه من جملة مدرّسي الحرم، وابنه حسن وآخر دونه، وعبد الله ابن الشيخ عمر بن بيسق.

واستمر توالي الانفصال عن مكة من الجمهور إلى أماكنهم براً وبحراً مع قلّة الجمال لموتها، فالموت فيها فاشٍ، أو لغلبة المتجوهين عليها، بحيث ارتقى كراء الجمل لجدة لدينارين ونصف فأكثر، وقلّ الواصل منها لذلك.

● وشرعوا حينئذ في استبدال المدرسة الأفضلية، وهي مدرسة بمحراب من عمر وإسماعيل سبطي قاضي الحنفية الجمال أبي النّجا بن الضياء، ويعرفا كسلفهما بابن سلطان اليمن للبدري أبي البقاء بن الجيعان مع نزول إبراهيم بن سالم بها.

ويقال: إنه تم بتسعمئة دينار إما بالكلفة، أو خارجاً عنها، كما عمل للزيني ابن مُزهر قبيل موته في المدرسة المنصورية بمباشرة ابن قُريّة المحلي، وما بقي الآن من المدارس اليمنية بمكة سوى المجاهدية مع كونها الآن خراباً، وربما باع المشار إليهما شبابيكها ونحوها.

وفي غضون هذا أخذت المدرسة البنجالية لصاحب الحجاز كما سلف في محلّه، هذا مع أنه قد سلف تحسين استبدال قجماس حين حجّ أمير الركب للأفضلية من الفخر أبي بكر التّويري الخطيب، وكاد أمرها أن يتمّ، فلما علم الأمير تحقيقه كونها مسجداً نأى عنها - جُوزي خيراً -.

● ثم إنه كما وقع الوقوف في يومي [الجمعة و] ^(١) السبت، وقع في زبيد من اليمن التردّد في عيد الفطر، أهو الإثنين أو الثلاثاء، وكان عند رئيسه الفقيه يوسف المقرئ أنه يوم الإثنين، ولزم من ذلك صلاة العيد والخطبة بجامعها الكبير، وشهد ذلك الغوغاء والجمهور، ولم يوافق القاضي وهو محمد بن عبد السلام النَّشري عليه، إنما صلّى وخطب في يوم الثلاثاء، وذلك في مسجده المجاور لبيته، وتبعه الناس دون الأولين في الكثرة وعزّ ذلك على الأوّل.

وقال للشيخ عامر: إنه معزول، وأشار لما يقدر فيه قياماً مع حظّ نفسه، فقال الشيخ عامر: وأنا أخذته فكان ذلك نصرة له.

[٢٠٠/ب] ● وكُتِبَ إليّ من الينبوع أن / جَمَالَ النَّاسُ كُلَّهَا فِي غَايَةِ الضُّعْفِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَقَعُ مِنْهُمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ.

● ومما اتفق بعد مرحلتين أن أمير المحمل قطع آذان شخص، وشرم أنفه لمفاوضة وقعت بينه وبين آخر في عقب أو غيره.

● وكذا ضرب مملوكاً لنائب جدّه وأهانته بسبب تعقيب أيضاً؛ فغضب أستاذه، وخرج بجماله من الركب، وسافر أمام الدليل وحده، واستمر كذلك أو بين الركبين في دون عشرين جَمَلاً، على أنا لم نعلم المحرّك لسفره من مكة بعد استفاضة تخلّفه بها بعد الحجّ، وسئل إمامه عنه فلم يعلمه، مع أنه غير راض عنه، وكان أشيع أنه إنما يريد الزيارة النبويّة ثم يعود لمكّة إلى أن تحقق بطلانها.

● وكان دخول المحاملية بدرأ عشية يوم الإثنين، بعد أن حصل للناس عطشٌ في المرحلة التي قبلها، حتى قيل: إنه مات به بعض الفقراء.

فوجدوا الأول مقيماً بها ^(٢)، ثم ارتحل في أثناء النهار، وأصبح المحاملية

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أي في بدر.

فيها، وبيع فيها حمل الدقيق بسبعة عشر أشرفياً، والعشرة من البقسماط بثلاث أشرفي والرّطل من السمن بثلاث محلقات، ومنّ العسل بمحلّقين، والوَيْبَة وثلاثة أرباع الوَيْبَة من الفصّى بدينار، ولم نر بها الفول، ووقع بين أمير الأول وأخيه مفاوضة، بحيث شتم الصغير الكبير، وسلّ عليه السيف، وتهدّده بضربه قائلاً له: إنك عَدَبْتنا بسيرتك.

وقيل: إن سبب ذلك إهماله لركبه في الرّحيل والنزول وتماديه على الركوب في الشُّقْدَف^(١) وتفويض الأمر لغيره، وبعدهما وقع حلف الكبير بالطلاق الثلاث: إنه لا يسافر أميراً، وأمّهم مفارقة ركه من المدينة، وقع بينهما الصُّلح بها، وخالعت زوجته، وسافر على عادته.

● وكان دخول الأوائل من ركه للمدينة بعد عصر يوم الخميس، وتمادى دخولهم إلى بعد العشاء، والمحاملية صبيحة الجمعة قبيل الفجر، وتمادوا إلى بعد الشمس، فأدرك الكلّ الجمعة بها.

وكانت الأسعار بها أغلى منها ببدر، فاللحم مع كثرته كل رطل وثلاث بمحلّق، والسمن بدون أربع محلقات، والعسل بثلاثة.

● وارتحل الأوّل قرب العصر من يوم السبت، والمحمل فجر الأحد، ولم ينزل إلا في أثناء الليل عند قبور الشهداء، وكانت المشقة بذلك شديدة، وكان دخولهم الينبوع ضحى الأربعاء، والأول صبيحته، وشكر أهل ركه سيرهم، ودعواً لأميره، وأنه لو مشى المحمل عليهم لكانوا في أتمّ راحة، والمحاملية مع أميرهم على الضدّ من ذلك، بحيث أنه ربما سوقه بالمكروه، ورفع الأصوات بقول ما لا يحلّ، وهو لا يلتفت إليهم، ويسير على قدر قوّته، لا على قدر ضعفهم، بحيث ماتت جمال كثيرة، ورُميت أحمالٌ زائدة، وألحّ الجمالة ممّن لم يهرب على

(١) هو مركب أكبر من الهودج يجمع على شقّادف. (انظر «التاج» (شقدف).

ركابهم بالفرض، وفرضوا على كل موهبة فرض خمسة دنانير، ومن لم يفعل رمّوه، ولزم من ذلك تخلف طائفة عن الزيارة النبوية، وكثيرين لسفرهم في البحر، ولا سيما وقد نودي ألاّ يسافر في البر إلاّ الأقوياء، وكذا نُودي بمنى قبل المسير، بل أرسل الأمير غالب ثقله في البحر، وعزم على قطع المسافة إلى العقبة في اثني عشر يوماً، واستعدّ الأقوياء لذلك، ونفذ زاد كثير من الضّعفاء.

● وكان ممّن تخلف في الينبوع الزيني عبد الرحيم بن صدقة، وابنه أبو الفتح الواعظ، ومحمد، وصلاح الدين ابنا الشيخ خالد، والبدر الرسّام، والصلاح ابن الشهاب الديسطي الصحراوي وصهره، وخلق منهم:

الشمس بن مصطفى أحد نواب الحنفي، والشمس المُناوي الشاهد، وولده، وعمر الشربيني، وابن علم أبو عبد العظيم، والشمس بن مزيرع صهر شغيته كان إلى أن نزلوا بحلبة الشيخ أحمد قبال اليميني.

● وكان كراء كل عشرة أحمال بأربعين فأقل، وعن كل رأس أشرفي، وشكوا من ظلم خزام الوزير هناك، فضلاً عن فوقه، وفي البندر ست جلاب ومروس للفقير عمر، كلهم بجهة الطور كتب الله سلامتهم.

● وأما الأسعار فحمل الدقيق بعشرة، والعشرة من البقسماط بخمس محلقات، والوَيْبَة ونصف من الفول بدينار، والرّطل من السّمن بثلاثة فأقل، ومنّ العسل بمحلّق ونصف، والثلاثة من التمر بمحلّق، والوَيْبَة من اللبانة بعشرة، والقدر [٢٠١/أ] من كل من الأرز والبسلة والكشك بمحلّق/، وراوية الماء وهي أربع قِرب صغار بعشرة محلقات، وإنه ربما شرب الرّجل في يوم بمحلّق، بل كل كراء بمحلّق.

ويقال: إنه تخلف جماعة بمغارة نبط وبالحوط، بل في كل مرحلة.

وبلغني أنه ممّن تخلف حافظ الدين بن المنهلي.

● قرأت في مطالعة شاميّة من المدينة أنّه حصل للرّكب الشامي من المشاق

ما لا يمكن وصفه، ومات من كل من الناس والجمال ما لا يتهاياً حصرهم، وأمر أمير الـركب بإقراض الجمالين، وفرض لكل جمل خمسة دنانير، هذا مع أنه قد تغلب أيضاً بموت هـجنه وجماله، ولم يلق هو ولا غيره بالمدينة جمالاً تنفع، بحيث رام كثيرون من المثقلين والتجار ترك أحمالهم بالمدينة، ومنهم من لم ينفصل عنها حتى أمدَّ جماله بإقراض مئة دينار استدانها بربح حتى تمكن من الرحيل، وقال: ولا نعلم ما وراء هذا. انتهى.

● ثم كتب إليّ بعض ثقات أهلها أن الناس في جهد من ارتفاع الأسعار، وقلة الأمطار، وكثرة المتخلفين من الحاج، وعموم الأذى بكثرة المرضى، بحيث ضاقت الطرقات، وكان أمير الـركب الشامي جمع الفقراء ونحوهم، وردّ خلقاً منهم من الجرف إلى المدينة، وبالجملة فقد قاسى الحاج من الشدة ما لا يوصف، بحيث أن منهم من لا يتمكن من الزيارة، ومنهم من رجع في البحر أو مع الشامي أو الغزاوي أو مع العرب، وصرخ طائفة أخرى، أو هلك، وأقام جمع من الـركب المصري بالعقبة أياماً بعد رحيل الـركب على غاية من الوجـل والخوف، وصار العرب يأخذون أمتعتهم وعمائهم ليلاً.

● ثم قدم الغزاوي، وأخبروا بمشاق قاسوها، منها خروج عرب الأزم عليهم، وأخذهم خلقاً كثيراً، إلى أن صولحوا بثلاثمئة دينار، بذلها أميرهم لهم، ثم جباها من الـركب، وصار كثير من أغنيائهم يتعاطون الصدقة، وأخبروا أنهم وجدوا بطريقهم خلقاً من المحمل ملقون على الطريق، فرسم أميرهم ببيع أسلابهم وتجهيزهم بها، بحيث بقي في الـركب أقوى من الأسواق القماش لكثرتة، وكان اتفق عند دخول المحمل العقبة خروج العرب على ساقيته، فنهبوا مع ثمانية ربائع فيهم خلق كثير، ثم بعد رحيله وإقامتهم بالعقبة صار العرب يبرزون بتلك الأشياء، ورأى بعضهم متاعه بأبخس الأثمان، فربما اشتراه وربما تركه.

ثم صعد الغزاوي العقبة، ومعه المتخلفون بها مع العرب، فلما ارتقوا

السطح فارقههم المصريون مع العرب، وهم خمس رباع أو ست في مئتي رجل، وساروا سيراً رقيقاً، حتى وصلوا القاهرة في أول صفر، مع خوفٍ كثير والخروج عليهم مرتين، مرّة أخذ فيها بعض أمتعة، والأخرى مع ذلك بعض جمال، ثم منّ الله بالسلامة، واستمرّوا يترادفون في دخول القاهرة شيئاً فشيئاً إلى أثناء ربيع الأول وبعده.

وممنّ قاسى من المشقة ما يزيد على الوصف هو وعياله، بحيث مشى وإياهم ورُميت أمتعتهم الشهاب بن الصيرفي، ولم يلتفت إلى أميره فيصحّ: «إنه من عزّ بغير الله ذلّ»^(١).

وكذا قيل عن ابن الشحنة بعض ذلك، وجيء للأعيان بالملاقة إلى عيون القصب، ثم إلى العقبة، ثم إلى البويب، وليس التفاتٌ للفقراء والضعفاء ألبته.

وممنّ أكرم في الملاقة المحيوي عبد القادر بن الحيلوك، بحيث جيء له في البويب بفرسٍ، وألبس جنده صوف سنجاب، وقبل ذلك بعيون القصب، ثم بالعقبة أشياء من بطيخٍ وسكر، وغير ذلك، ورسم بياض بيته.

وقرأت في المطالعة أنه استمرّ قدومهم مترادفاً مدة شهرين ونصف، وأن الراجعين في البحر مكثوا فيه خاصة نحو شهرين، وقاسوا من المشقة ومن الاحتياج للماء والزاد ما شاء الله، وحمد من تخلف بمكة مع مقاساتهم أيضاً مشقة زائدة من الغلاء، والله تعالى يحفّ الجميع بالقبول والعوض، انتهى ما يتعلق بالحجّ وأمرائه.

وأما نائب جدّة فإنه بعد أن لبس خلعة السفر في ثامن عشر جمادى الأولى رافع محمد بن كاتب البزادرة في الكريمي الصيرفي، ولزم من ذلك [٢٠١/ب]^(٢) ثلاثة آلاف دينار بعناية الجماعة لعقله / ودربته وخبرته بالواردين

(١) هو في «المقاصد الحسنة» ص (٤١٩) رقم (١١٥٢). من حديث عمر مرفوعاً.

(٢) في «الأصل» بياض بقدر خمس كلمات.

والقاطنين، وبذله الهمة فيما يُصلحهم، وركوب الكلّ إليه، حتى إنه هو المرجع والمشار إليه، وسافرا بعد لبسه أيضاً خلعة السفر ومعهما أبو النجا بن البقري ومن انضم إليهم في مستهلّ جمادى الثاني، ومنهم إمام النائب الفخر عثمان الناسخ أحد الشهود بالكعكيين قريب بيت النائب ومباشره ومؤذنه الشهاب الجعفري، وكان وصولهم جُدّة في يوم الجمعة ثالث عشري رجب.

وتخلف أبو النجا من الرُّوم لكونه كان في جلبة أخرى، قوي الرّيح عليها، بحيث قيل: إنه حصل فيها بعض خلل فتخلفت للإصلاح، ثم وصلت بعد أيام.

وذلك في ليلة الأربعاء ثامن عشرية، وصل صاحب الحجاز وابنه وغيرهما من أتباعهما لمكة.

● ثم في ليلة الجمعة مستهل شعبان وصل النائب والصيرفي، وصادف وصول السيد عنقا بن وبيير النّموي^(١) لها بعد رجوعه من الزيارة النبوية حين جاء من مصر.

وبرز صبيحة الجمعة الجماليّ وابنه وعسكرهما والباش والمحتسب للقاء النائب إلى الزاهر، فخلع على الأربعة، ودخلوا بأجمعهم المسجد الحرام، فتلقاهم الشافعي، وجلسوا جميعاً بالحطيم تحت زمزم، فقرأء مرسومان للسيد الكبير، والقاضي بالوصية بالنائب، وأن الكريمي وأبا النجا على عادتتهما، وأن الهندي إن تعذر دخوله لجدة ودخل عدن أو غيرها، ثم وصل حملة لجدة يكون بين الملك والسيد، لا يختصُّ به السيد، وخلع على القاضي خلعة بيضاء.

ثم في صبيحة السبت اجتمعوا أيضاً بالحطيم، وقرأء مراسيم السيد وولده والقاضي والباش مؤرّخة بسابع عشر جمادى الثاني، يتضمن الإعلام بوصول السيد عنقا إليهم، ثم عودته ومعه لكلّ خلعة، فلبسوا - وكذا علي راحات - خلعهم.

(١) يعني: ابن أبي نُمي.

● ثم سافر السيد وابنه وعسكرهما إلى وادي مرّ، والنائب لجدة محل ولايته، ثم سافر القاضي بعد أيام سادس الشهر إلى الوادي ثم إلى جدة، ومعه ذكور بنيه، وبعض أتباعه دون النساء، إلاّ من يحتاج لخدمته منهنّ، ثم وصل أبو النّجا لجدة، بعد عود النائب والصيرفي من مكة إليها. وجاء بعدُ لمكة، ولم يلبث القاضي بجدة إلاّ اليسير، وورد عليه من المدينة النبوية الإعلام بوفاة السيد المحيوي قاضي الحنابلة بالحرمين، وذلك في ليلة خامس عشرية، فتوجّه ومعه الصلاحي لمكة بسبب تعزية عمته وزوجة المتوفى، والقيام بالمآتم وغيره.

وكان بمكة في سادس عشرية، وفي خدمته البرهان البطيني، ثم في أثرهم الشقادف وابناه الآخران البهائي والبدري، وغيرهما من جماعته.

وصادف وفاة [زوجة] السيد الجمالي أم دلال الزبيدية، فضلّي عليها بعد الصّبح، ثم دفنت عند جماعة زوجها، وعمل لها ربة بالمسجد والمعلّاة، وجاء معها من الوادي السيد بركات، وأخّ له، وعنقا وغيرهم، واستمروا يحضرون الربة بالمسجد والمعلّاة إلى يوم الختم فحضره، ثم توجّهوا من المعلّاة من الحجون إلى الوادي، وذلك في يوم الخميس ثامن عشرية، واستمرّ القاضي بمكة حتى صام رمضان، وأنهى الختوم الثلاثة على العادة، وشهدوا العيد، ثم رجع في ثالثه إلى الوادي، ثم بعد يومين إلى جدة، ولم يلبث أن عاد لمكة في ليلة الإثنين تاسع عشرية.

● وصعد في مسائها لترائي الهلال على العادة، فما رُئى.

● ثم جاء النائب لمكة آخر يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة، وحضر التصوّف بمدرسة أستاذه مع الجماعة في يوم الخميس، ثم عملت الدشيثة في يوم الجمعة، وفرّق الخبز يوم السبت بعد انقطاعهما مدة، وقيل: إن بالمدرسة عدّة وظائف شاغرة كوظيفة لأولاد الشرف الهدوي، ولأولاد النيسابوري ولأخي سليمان الأميني، ولكن قد قرّر فيها فضل والشلح كما تقدّم والمحّب الخطيب، وأشرك ابنا أبي الخير الفاكهي في وظيفته.

[١/٢٠٢] وأنتج مجيئه بجرّ قصة حين مجيئه / أولاً ثم ثانياً على مباشرة أرباب الوظائف في المدرسة بأنفسهم دون النواب، وألزم القضاة بالحضور في كل عصر عملاً بشرط الواقف، وأكد مستقرّ المحتسب في ذلك، وأن من انقطع ثلاثة أيام ولو كان في البلد تخرج وظيفته.

وكذا عمل شاهين شيخ الخدام في المدرسة الأشرفية بالمدينة.

● ونادى النائب بتحريض من عنده دقيقاً أو حبّاً على إخراجهِ وبيعه، وتوعّده إن لم يفعل. بل ضرب جمعاً من العتالين والجمالين ونحوهم، ليُعلموه عمّن عنده حبّاً أو دقيق مدّخر، ولم يُنتج ذلك كبير أمر، وكذا ضرب بواب المدرسة لكونه رأى بها وببابها بعض قُما مات.

وأزال الجالسين للبيع في طريق المسعى لضيقه بذلك، واستمرّ في الأمر والنهي بضخامة وشهامة، والباش والمحتسب لا كلام لهما معه، إلى أن ركب في يوم الأحد سادس عشري ذي القعدة، وهما معه، وبين يديه الطبل والزمر وجماعة من السوقة وأتباعه، قبل الإعلام بمجيء مرسوم بإقامته بمكة لأجل العدني.

وأنكر أكثر الناس هذه الفعلة، ولا سيما والعادة في مثل هذا إنما هي قراءة المرسوم والخلعة إن كان، وكانت هذه الزّفة انتهاء حركاته بمكة، وأنه لم يلبث أن قدم أمير الرّكب فانخنس، وكان معه كالّ تبع، على أنه كما تقدّم سافر معه إلى مصر، وتخلّف مملوكه معه والصيرفي وأبو النجا بها، ولم نعلم حقيقة ذلك أولاً وأخراً، وإن تُحدّث أن أمير الركب هو الأمر له بذلك، والتزامه دفع اللوم عنه في مخالفة المرسوم ممّا قدّمنا فيه ما أسلفته في الضرب للمملوك به، وانفصاله غضباً لأجله عن ركبهِ، واستصحب في خدمته عبد الله بن الأقباعي الصيرفي بمكة ليتولّى إقباض المبلغ المجتمع من المكوس ونحوها، ودام عنده حتى رجع في البحر، وكان وصوله لمكة في أثناء ربيع الثاني من الآتية.

● وكان الواصل لجدة من المراكب من كاليكوت أربعة، ثلاثة مروسات

للبرهاني ابن الزّمن، ولبني الحوراني، ولفرج الله الظاهر، وطّرّاد لابن درويش، والأوّلان والأخير في رجب، والثالث وهو آخرها وصولاً في رمضان.

ووصل من دابول واحد، ولم يأت من كنباية شيء، لفتنة بين صاحبها وبين صاحب دابول، ممّا كان مجيء الدّابولي معها على خلاف القياس، ولا سيما وصاحب كنباية أجلّ من صاحبها.

● وكذا وصل ثلاثة^(١) مراكب صغار، أحدها من سيول فيه قليل لكّ وبعض أرز، والآخران من الشّحر، وأصلها من ديو، وكُلّها من حمل كنباية ويقال: إنه جاء من عدن، وإنه بعد أن تجهزت المراكب من كنباية لجدة وعدن وهرموز، أمر صاحبها بإبطالها، وذهب بها معه لحرب صاحب دابول، وإنه وصل لبعض البنادر، ونهبه حين امتناع صاحبه من التوجه للحرب معه، ثم إن صاحب ذاك البندر كاتب ملكه، فأمره بالتوجّه معه، فامتثل والله أعلم بهذا كله، ثم بما اتفق.

● ولما وصل مراكب إبراهيم بن الزمن، وكان هو فيه بعد غيبته نحو سنتين منع منّ فيه حتى هو من الطلوع لجدة إلّا بعد حضور نائبها، وأن القاضي استؤذن، فما أثبت، ولا نفى، فإنه لا كلام له في مثله، ثم بعد أيام طلع وأعيان من به، ثم دخل هو مكة في ليلة الأحد رابع رجب، فطاف وسعى ثم توجه لقبر عمّه، فأقام عنده عامّة يومه، ثم أقام بمكة نحو نصف شهر وتوجه لجدة، ثم رجع لمكة قبيل دخول الرّكب، ودام بها حتى حجّ، ثم سافر إلى القاهرة برّاً بعد إرسال مركبه كما هي - هياً الله له الخير -.

● ومن الحوادث الناشئة عن موت ابن الزمن أن من عتقائه خصي اسمه رضوان من خدام الحجرة النبوية، ممّن يعلّق القناديل، ادّعي فيه استمراره على الرق، بحيث بيع بالقاهرة، وأرسل بأخذ أثاثه وجاريه، مع كونه مشغول الذمة بديون عليه في المدينة.

● وفي يوم الإثنين تاسع الثاني ترفع يوسف الحاكي ولد الناصري محمد ابن

(١) في «الأصل»: (ثلاث).

أبي الفرج بمعاونة / إينال الفقيه رأس نوبة ثاني في أخيه محمد المصري الواضع [٢٠٢/ب] يده على أوقاف أبيهما، فطلب وأهين بالضرب، واتهم نقيب الجيش قرييها في عدم التوفيق بينهما، فاعتذر بعدم سماعهما منه، فضرب لذلك ثانياً على تقاعده، ثم أُخرج في الترسيم لما تمّ المعين المشار إليه، حتى يُعمل الحساب، وما علمت ما اتفق بعد.

● وفيها رُسم على حاجب غزّة الشهاب أحمد بن الجليليّة بعد صرفه من الحجوبية الكبرى وعدّ الغنم وغيرهما من وظائفهما بابن أخيه ناصر الدين محمد نقلاً له من الحجوبية الثانية، التي استقر الآن فيها أخوه، واستقرّ في استادار سفره. وإقطاع الذخيرة بها لزين الدين عمر أخي الشهاب المذكور، وكان هو وابن أخيها المذكور المرافعين فيه، وفي غزّة من أهل غزّة، وتوجّها إليها لإحضار ما التزم به من المال، واستمر الشهاب في الترسيم عند ناصر الدين الصفدي مع أن الدّوادار الكبير قال له: أنا ألتزم بما دفعاه عنك وتعود. فقال: إذا أخذ منهما المال أنا في خدمتك.

● وفي رجب وشعبان كان الترسيم على ابن عجاج صهر ابن الأمانة لكون عجم ابنة شمس الدين القليوبي، أخت الشهاب أحمد أحد من غرق في شوال سنة سبع وتسعين، طالبتة بإبراء وصيّة الخواجا علي بن محمد القليوبي الذي أسندها إليه، والخروج من عهدة تركته أصلاً وحصراً، لكونها هي وبيت المال المستحقين لذلك، فزعم ضياع الوصية بعد اعترافه بها، وأنّ الذي وضع يده عليه هو ألف ومئتا دينار، وصالح بيت المال فيما يخصّه، ثم عجم المذكورة بثلاثمئة وأربعين ديناراً، بعد إهانته من الملك، وناظر الخاص والدّوادار الكبير مامية، وذلك حتى من زوج المرأة النقيب الجليل ابن الشهاب أحمد الصالحي، ناظرين بخفته وعدم أمانته مما هو معلوم، ودخل فيها من القضاة الدّميري ثم الحليبي، وهو قاضي المسألة، وكانت حروب إلى أن انتهى الأمر في شعبان.

ولم يلبث أن رسم كاتب السرّ عليه بسبب أوقاف الجمالية، فدام أياماً، ثم

رفعت يده، وأذن للشمس الحليبي القاضي في التَّحْدُث عنها، وابتدأ في عمل مصالحتها.

● وفي جُمادى الأولى شكى الشهابي بن الصيرفي بسبب برئسي تزوج أخت زوجته ومكث معها عشرين يوماً، نالها منه فيها جارية، وقطع بلخش وأربعين ديناراً ثم شكوه من نائب الدَّوادار الثاني، ودام في التَّرسيم نحو عشرين يوماً أيضاً، حتى طلق، فوقف بعد شهرين للملك، وادَّعى أنه ضيق عليه بالتَّرسيم وغيره، حتى طلق، فطلب الشهاب فقال: ليس في المسألة دخل لا بقضاء ولا بشهادة، وإنما الشهود عن القاضي من باب القاضي الحنبلي، وكان وقوفهم في مستهل جُمادى الثاني، فقال القاضي وهو المحيوي النَّبراوي: لا أعرف بينهما سوى الحكم بالبراءة، وصار الخصم يبرئه وجماعته، ويقول ليس هؤلاء عُرمائي وإنما الغريم ابن الصيرفي، ويصيحُ بذلك، فغضب الملك، وطلبه، ثم رسم عليه بباب نقيب الجيش، واعتنى به البدرى أبو البقاء لملازمته له، حتى أطلق بعد خدمة كاتب السر بقنطاري سكر، وكان ذلك سبباً لأمر الملك على لسان كاتب السر بتنظيف الثُّواب وتخفيفهم بعزل الفلاسة منهم، وعرضهم أول رجب، وتنظيف أبوابهم، وإن لم يقع ذلك فضحهم ذلك على الرُّؤوس، فقدّر أنه كان في أول رجب بالميدان، واشتغل فكره عن ذلك بحيث أنه لم يتمكن أحدٌ من الوصول إليه منهم للتهنئة مع كبارهم، بل نصَّ على انفرادهم بها، وكان مجلسهم في غاية الخفة.

وكذا رُسم على قاضي المحلّة أبي السعادات بن العجيمي لكونه أمسك فيما قيل، وهو ثملٌ. بل كُتب عليه وهو كذلك مسطورٌ بباب الصفدي ألفٌ وخمسمئة دينار.

وقال الشهاب المسيري أحد فضلاء مدرّسي الوقت: إن القضية مفتعلة عليه بتدبير ابن عُبيد، وهو من جنسه.

ورسم على أمين الحكم ابن جامع عقب وفاة الشهاب البوتيجي.

إما في ربيع الثاني أو بعده / حين طلع مع رمضان مهتار الطشتخانة يسعي [أ/٢٠٣] في الاستقرار عوضه في شهادة الكسوة بحرمية، بل كان محرّكاً للتّرسيم على جماعة من (١) المودع والحرمين كالجمالين ابن القلقشندي (٢) والصّاني (٣) بسبب المتأخر عليهم، ممّا وزّعه على أوقاف المسلمين ونحوها، وداموا في التّرسيم بباب كاتب السر أياماً، وبادر الزردكاش لكون الصاني ببابه يتكلم في جهاته بعد أبي اليمن بن البرقي، وتسلمه فانفرجت عنهم.

● ورسم على قضاة غزة الثلاثة، ابن النحاس الشافعي، وابن أبي جرادة البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن الحنفي، وخير الدين أبو الخير محمد (٤) ابن القاضي المحيوي عبد الواحد بن جبريل المالكي هو، والشافعي أبوه، فداموا في التّرسيم، ثم أطلقوا، ولم يلبث ابن النحاس أن رجع في خدمة الدوّادار الكبير ملتزماً به، فثار عليه شهرمان ناظر مواريث غزة بسبب أبي زوجة ابن النحاس الخواجاء علي ابن فضول وزوجها من قبله الخواجاء شمس الدين بن عليان، واختفت المشار إليها بعد أن طلبت إلى القاهرة أيضاً إلى أن ماتت بها.

وآل الأمر إلى أن تسلمه على مالٍ بسبب ترك المشار إليهم وغيرها، ممّا وضع يده عليه، وأخذه معه لغزة في الحديد، وكان وصوله لها في شوال، واستقرّ عوضه في القضاء يحيى بن علي العيزري المتولّي لها مرة أخرى قبل ولصفد أيضاً، مع استمرار المنفصل هو وولده أبو الطيب في التّرسيم مع شهرمان المذكور على أقبح حال، إلى أن خلاصا، وبلغنا أنهما في التي تليها بالقاهرة - والله تعالى يحسن عاقبتهمما - .

(١) في «الأصل»: طمس بقدر كلمتين .

(٢) هو إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل الجمال القلقشندي. انظر «الضوء اللامع» (٧٧/١).

(٣) هو عبد القادر بن حسن بن عبید الصاني ويدعى عبیداً. انظر «الضوء اللامع» (٢٦٥/٤).

(٤) انظر: «الضوء اللامع» (١٦٦/١).

● وجيء بقاضي الحنفية بدمشق البرهان بن القطب ليستخلص منه ناصر الدين الصفدي ما ادعى عليه به، وهو أربعة آلاف دينار، فلم يلبث أن مات.

● وكذا رافع الرضي بن الغزي في النجم بن الخيزري والبهاء بن الحبال الباعوني بسبب مباشرتهما للبيمارستان النوري، والقصد الأعظم بالمرافعة قاضي الشام لكونه عزله من نيابة النظر فيه، واستقرّ بالبهاء في النيابة، وجيء بمن شاء الله منهم من الشام، فعملت المصالح، ووصلوا لدمشق في أوائل السنة الآتية، فتوزعوا ما التزموا به، وهو عشرة آلاف دينار.

وكتب بجباية الشاميين. كما وقع للمصريين، فقام الشيخ إبراهيم الناجي^(١)، وكلم النائب فقال له: أنا عبد مأمور، فاكتب أنت إلى الملك، وأنا أؤخر الاستخلاص إلى أن يجيء قاصدك، فجهز قاصداً، جيء له بسفيره، وثمان فرس، ومعه بعض المشاة، وكتب إلى الملك، وإلى الأتابك بالتلطف، ومن جملة ما قال:

أي ضرورة ملجئة لهذا، وقد وقع الصلح، وحُسمت مادة الفتن، فإذا وقع العود يكون ذلك الوقت ما يقدره الله. فقيل: يشتغل الفقير بروايته، ويترك الكلام فيما لا يحسنه. ثم جيء فيما قيل - والله أعلم -.

● وفي جمادى الأولى عزل الشافعي المحيوي بن مظفر، لكونه أثبت النظر في وقف لولد واقفه بشهود زور، مع ثبوته لزوجة الواقف، ورسم عليه بباب الدوادار الكبير في تلك المدرسة التي هناك، وأفحش النائب في حق مستنبيه وأنه أعلم منه، وهو المستحق للعزل، وأنه إن قيل: إن في جهته عشرة آلاف دينار، فأنا أثبت في جهته أضعافاً، وصار بعض مخاميل الثواب يترددون إليه، ثم أمر السلطان بعقد مجلس بالصالحية، حيث زعم أن الحق معه فأغلظ عليه مستنبيه، وأبطلوا حكمه، واستمرّ عزله، وكان ممن تكلم معه ابن قريبة والحليبي والنشيلي

(١) انظر «الضوء اللامع» (١/١٦٦).

ونحوهم، ثم كان من كتابه: أنا ألتزم في النقابة كل سنة بألف دينار، وأرسل به الملك لكاتب السرّ بذلك فقال له: فاسع أنت في القضاء بأربعة، وانقطع الكلام، ولم يلبث أن مات في السنة الآتية كما سيأتي.

● وجُرس أحمد بن المغيربي أحد الشهود في الحادثة من باب الشافعي في سابع عشره للرجوع عن شهادته فيما قيل، مع كونه لا يفيد بعد الحكم، ولما أمسك الشاهد المذكور بالشرطة، أمسك أعوان رأس نوبة النوب رفيقه وهو عبد القادر ابن الناظر أحد / الشهود في الحادثة من باب الشافعي، والده ببولاق، [٢٠٣/ب] وأرادوا المجيء به لباب الشافعي أيضاً، فراسله بالإذن له في مباشرة تعزيره فجرسه بعد يوم أو يومين.

● وممن جُرس من الشهود أيضاً على جمل ابن الرّومي الذي من الحسينية، وقاسى ذلاً كبيراً من أهل خطته وغيرهم، وهو وإن كان مذموم السيرة، فقد قيل: إنّه الآن مظلومٌ، لكون المستند في تجريمه قول الذي ظهر عليه الرّور أنه المرتب لنا، وأكثر ابن الرّومي من الكلام، وتوجه لكاتب السرّ فما وافقه فيما قيل.

● وكذا شهّر بشخص يقال له: عبد القادر الخصوصي، ممّن كان يتردد للشافعي، بل ولآه بعض الأعمال بالوجهين البحري والقبلي، واستأجر بعض أراضي المناوات بنحو ألف دينار، وخسر الزّرع فرام الحطيطة، فلم يوافق القاضي على حمل بعد تأديبه تعليقتين لكونه كان أودع عند مستنبيه الشافعي مبلغاً، ثم استعاده منه، ولم يتنبّه القاضي للورقة التي كانت مضافة للوديعة بتعيين صاحبها ومقدارها، بل دفعها له مع الوديعة، فألحق فيها ما اقتضى زيادة كبيرة، ثم جاء إليه وطالبه بها، وتجاوزاً، فعقد بالنّواب والفضلاء في بيت رأس نوبة النوب مجلس لذلك والتمس الخصم حلف القاضي، وكان ممّن تكلم معه ابن أبي عبّيد والمسيري ونحوهما، وشهد بعضهم أنه ليس بخط القاضي، وبعضهم أنه خطّ الخصوصي، وعلى كل حال فقد ظهر تزويره، ولكن بعض المعاندين متوقف فيه، ولذا بعد

تأديبه وإشهاره لم ينجل الأمر، ويقال: إن رأس نوبة النوب لما رأى كثرة الجمع، وهم نحو من خمسين نفساً ضربه مقترحاً، وجرسه مع عدم إقراره بشيء، وآل أمره إلى أن برز القاضي بحضرة الملك في مستهل ذي القعدة بما لا يليق، فأمر به إلى المقشرة بعد أن كان الأمر انتهى مع رأس نوبة، بواسطة الشهاب النشيلي وغيره، ولو فعل هذا من أول الأمر لكان أشبه - ولا قوّة إلا بالله - .

● وجُرس من باب الأتابك شاهد من البُندُقانيين بالحنوت المستجد، يقال له: ابن جوهرة، يكون أرمداً غالباً، وحمل امرأة، ودار بها على كتفيه دائر الأتابكية، وعجز عن حملها، بحيث أركب حماراً وهي على كتفيه، ثم يبلغ فيه ابن حاتم المغربي .

ويقال: إنّه بريء مما نسب إليه، وإن القضية مفتعلة، ولذا أعادة الشافعي لمجلسه بعد .

● وأهين شخص يقال له: كمال الدين بن الشاغوري لشهادة فيما قيل لابن أمّ الحسن بمسطور على الناصري محمد بن برد بك بعد موته، ظهر تزويره، وتطلب حاجب الحجاب صهر المتوفى المذكورين، فاختفيا، إلى أن توصل إليه في كفه .

فهؤلاء جماعة من قضاة الوقت وشهوده .

والشافعي - بارك الله في حياته - غير منفك عن ولاية من لا يصلح لأجل ما يقع الالتزام به فيما يسمّى الحرمين، بحيث أشرك مع قاضي منية غمر صبيّاً اسمه علي ابن مراكبي اسمه حسن علي الغمري ويعرف بابن خرّوب، كان قد تزوّج ابنة أخي زوجة ابن الغمري المعروف بابن أبي شادي، فلم يستقرّ له بها حال .

وكذا استقرّ بشخص يقال له: عبد اللّطيف بن قويمه في فارسكور عوض الأصيل الفاضل أبي الطيب الذي كان بها، لسخط ابن شعبه عليه، وكون المستقرّ

من جهته وكان قيل لي : إنّه أرسل بابن خَرُوب إليها، ولم يلبث أن عاد مصروفاً هارباً.

قال الحاكي : ولم يلتئم شمل بعد تطبيق المشار إليها، واستمرت دمياط شاغرة من قاطن خوفاً من المصادرة، والنائب بها يفعل ما يناسبه، حتى إن والدة الشهاب الأشموني ماتت، فباع حصتها من إرث ولدها، وهي أربعة قراريط من مكان معروفة، نحو أربعمئة دينار بخمسة عشر رطلاً دمياطياً معاندة لنساء ولدها، وصار الزين أبو بكر الظاهري يسافر إليها كل سنة لجمع مال الحرّمين.

ولم يزل الإبتلاء بالقضاة والشهود يتزايد إلى أن فحش.

ولقد كان الأستاذ / المجتهد العلامة الوليّ التقيّ بن دقيق العيد^(١) القائل : [٢٠٤/أ]

ما تكلمت ولا عملت إلا بما أعددت له جواباً بين يدي الله - عز وجل - .

ويقول : إن الإمام يكتب عليّ، وأنا في حالة هي أقرب ما يكون المرء فيها من مولاه السجود.

وطال ما كان من نوابه، يكلفونه ولاية من لا يصلح، بأن يمشوا مع الساعي عندهم في تقرير إشكال أو سؤال من محلّ الدرس إلى أن يُحسن المشي فيه، ثم إذا حضر معهم، وتكلم بذلك ظنّ التقيّ أهليّته، واستعفوه بالشهادة له بها فيولّيه، والأعمال بالنيات.

● وضرب ابن البرقاني المرافع بالمقارع أو غيره، ووضع هو وابن الملقن والبدر حسن بن الشبراوي في الحديد بباب الدّوادر الكبير، وآل الأمر إلى استقرار الأخيرين في الدّخيرة السُّلطانية السكندرية، وأودع الآخر في البُرج، وهو غير

(١) هو: محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي المصري المالكي الشافعي، مات سنة (٧٠٢) هـ. انظر ترجمته في «فوات الوفيات» (٤٤٢/٣) و «شذرات الذهب» (١١/٨).

منفك عن المرافعة، بحيث أن نور الدين بن صدقة السكندري لما عاد من مكة إلى القاهرة لم يسلم من أذاه.

● وكذا كان معه السبب في طرح شيء من البهار السلطاني على الشمس الحليبي أحد التجار، ممن أخذ عني بمكة، بحيث أنني كنت أود لو أخذ نصف مالي وأعفيت منه.

و [ضرب] ابن العظمة على رجليه ومقاعده، حين قدم من المحل الذي كان منفيًا به بغير إذنه، وطلع مع بعض الثرك، وهو بهيئة زريّة لئسدي للملك فيما زعمه نصيحة فيها منفعة له من جماعة وجهات عينها من مصر ومكة محض مظالم، وأودع المقشرة، وكان رأى من الدوادار الثاني انجراره معه في طلب من يختار لبابه، ومشى معه في شيء من هذا ثم خيل من مقت العامة والخاصة له، فأعرض في آخرين كمعلم قاعة الجبن أحمد بن البطيخي، وأبي الخير بن شمعة أخي معلم الجبّانين، حين اختفى أخوه لكونه عمل معه طارئاً لبعض القصاد، فلم يرتض كثيراً مما فيه لزيادته في التأنق، بل زاد، بل تكلف جماعة كابن الزبيق الخلواتي سوى من ضربهم المحتسب.

وأما ضرب ابن البدر حسن لأجل ما تأخر عليه مما التزم به في الأوقاف ففيه تردّد.

● وممن صودر وفا نقيب الجيش، وأحمد الشامي أمين المخبز، لشكوى بعض الرسل، فوزع عليهما ثلاثة آلاف دينار، خصّ الثاني من ذلك ثماني مئة، هذا مع أن المطلوب كان أكثر بكثير، وحاول الأول ضمّ ولده معه، وكذا رفيقه في النقابة الحاج محمد بن أبي النجا ابن الحدبة، فما تمكّن من كاتب السر.

وبلغني سكنى وفا الآن بالقاعة المجاورة لبيت ابن الأهناسي الذي صار إليه بعد ابن شيخنا ابن حجر، حيث ملكها، وملك الدوادار والمقعد وغير ذلك مما يقارب بيت أميره، كل هذا من ظلاماته وسيئاته، ونجا ابن أبي النجا بنفسه بعناية

كاتب السر، فخرج فاراً يريد الهند، فركب البحر من الطور حتى وصل لمكة،
ومعه كتب منه لمساعدته على ذلك، ثم إنه رجع عن مجاوزتها لما رأى من أهوال
البحر، وتأخر بها حتى حجّ، ثم جاور التي تلتها، وكان على خير، يحضر عندي
في «السيرة» وغيرها، وغير ذلك من مجالس الخير.

وإبراهيم بن السكر والليمون سبط البلقيني من أستاذه رأس نوبة الثوب
وكلف ما لا قدرة له عليه، فبذله، واستمر في التكلم في جهاته، وكذا في
الصرغتمشية على عادته.

● واشتكى بعض بني ابن علية بترتيب محمد بن السعودي الشمس بن أبي
الفتح بحيث تكلف لغرامة كبيرة، ولولا ملاحظة أبي العباس بن الغمري لكان الأمر
أفحش.

● وكذا رافع ابن السعودي المذكور بأثناء يوم الخميس سابع عشر شوال في
بدر الدين علي ابن الشقيرة بأنه لقي كذا وكذا، فقال له الملك: هل بينك وبينه
عداوة قبل؟ فقال: لا. وكذب. فإنه كانت بينهما علة ومطالبة، بحيث قال له
الملك: لم تشكك إلا عند المطالبة؟

ونزلا في الترسيم على السيّان، فلم ينهض السّعودي لإبداء ما زعمه.

/ ورام الصّفدي عمل المصلحة بتكليف ابن الشقيرة مشياً، فصمّم بحيث [٢٠٤/ب]
كان ذلك مانعاً له عن السفر لمكة بعد تجهيزه لاستمراره في الترسيم.

● كما أنه رسم من باب الصفدي أيضاً على البدر بن قاسم الحريري في
الحسينية حين روفع فيه، بأن صهره ابن عبد الله مات، وخلف تركة، وكان أيضاً
تهياً للسفر، فبادر وما كابر، بل بذل وسافر، ولكنه عجز عن استصحاب عمر
الشيخ الذي كان تاجراً بقيسارية طبلان، ثم صار لضعف حركته جليس بيته، ينفق
مما معه على نفسه، وعياله معه، لكونه حسنها فيما أظن، وما مكنوه من السفر،
ولم يلبث أن مات في المقبرة.

● وروفع في أحمد بن قُرَيْمِيط الذي في خدمة الزردكاش، وكان قد لقي قَدْرًا تَبْرًا بالمكان الذي شرع في حفره وتوسعته خلف ضريح الشيخ أحمد الزاهد بجانب البركة التي هناك، وأعلم الزردكاش السلطان به، فسمح له في ذلك.

فقال المرافع: إنه الآن قد لقي قدرةً أو نحوها.

فقال له الملك: لكونه سبق إعلامه على الوجه السابق -: قد سامحته، وأنت إذا لقيت شيئاً سامحتك به.

وكان للدّوادار الثاني وابن الطّولوني وغيرهما له به عناية أيضاً.

● وطلب الكمال أبو البركات التروجي صهر عبد الغني الجوجري بعد موته، وانبرم أمره على نحو خمسمئة دينار.

● ورسم على علي بن عمران بن غازي المغربي بعد أبيه على ثلاثة آلاف دينار وجد منها فيما قيل ثلاثمئة، وأخذ من تركة أبي بكر بن السّمّاك أحد فراشي الخزانة ألف دينار، سوى ما أخذ لغيره.

● وختم على بيت الشهابي أحمد بن بَرَقوق فجر ليلة موته حتى نقل ما كان أخوه اشتراه من كتب الخيصري وغيره. وضرب هلال الخادم دنكة على البيت والأمر فوق هذا، بحيث كتب إلي بعضهم، أن مصر مشحونة بالمرافعات والرّممايات، وسلب أموال الناس بكل طريق، فالملك يقول بحضرة القضاة فمن بعدهم: هل أنا أقول لهم قولوا، أو لا تقولوا، وإلاّ هم يجيئونني بما يبدوونه ابتداءً.

● ورسم على يحيى بن سبع - أمير اليَنبوع أبوه كان - بسبب اجتماعه مع بني لام على نهب اليَنبوع وما حولها، ودام في التّرسيم بالمدرسة الزينية كاتب السر مدة بعد حبسه بالمقشرة، وإلى أن شفّع فيه السيد عنقا حين دخوله القاهرة فأجيب، ورسم بأخذه معه لمخدومه، فتخيّل يحيى من ذلك، وبادر للهرب على فرس

للسيد، فقبض السيد حينئذ على فتى لوالده اسمه عقال، وحبس بالمقشرة، وانفصلوا قبيل رجب وهو بها على ضعف.

● وفي ربيع الثاني توجهت ابنة الكمال بن البارزي أم الكمال ناظر الجيش في نسوة من رؤساء الحج وأهل البلد ممن استأذنتهن ومن انضم إليهن، بحيث كن فوق الوصف لزيارة غار حراء، وعمل مولى زوجها سنقر الجمالي المحتسب لهن أشياء مناسبة أعلى الغار، ثم بأسفله في بستانه لإقامتهن به سائر النهار.

ثم نُودي بها في التوجه ولا سيما في هذا الشهر جماعة من النسوة الرؤساء ونحوهن.

● وفي ليلة العشرين منه تسور جماعة على أحمد الفارسكوري ليلاً في بيته بمكة، ورموا على رأسه وغيرها عدة صخرات، ثم رجعوا بعد ظنهم موته، ولم يأخذوا من بيته شيئاً، فأحضر الحناوي ومعه ظناً ولده، فأشهدهما أن ما به من الرافعي، لسبق منازعة بينهما، بحيث أنهى أمرهما إلى الملك.

وجاء بمرسومين للشافعي وصاحب الحجاز للنظر في ذلك، وخلاصته على الوجه الشرعي فما تهيأ، فباع حينئذ بيته بمكة وعزم على الرجوع إلى القاهرة، وكان ما سيأتي، ثم لم يلبث أن سرق ما كان بيته من نقد وغيره لكون الخوف من عود ما سبق التفصيل عنه، وترك من ينام فيه، فأصبح ودار على القضاة، وهو يتوَعَكُ، بل كالأموات، وسافر في أول التي تليها بحراً فاشتكى، وجاء مرسوم بطلب من زعم أنه الخصم، فتوجه مع الركب فيها، وكان ما سيأتي في سنة تسعمئة.

● وفي عصر يوم / الجمعة عاشر جمادى الثاني برزت القافلة من مكة لطيبة [٢٠٥/أ] المشرفتين، ورئيسهما قاضي الحرمين للحنابلة السيد المحيوي عبد القادر الحسني الفاسي المكي، واجتمع فيها من لا يُحصى.

فمن الشافعية :

البدر حسين بن المرجاني ومعه ابنه، وأبو القاسم بن المحب بن عز الدين النويري، ومعه ابنه العز المكيون، والمحيي بن الزيني زكريا، والفقيه مجلي وكاتبه، ومعه العز ابن شقيقه أبي بكر وعياله، وتمام عشرة أنفس فأزيد، سوى أرباب الجمال الخمسة.

ومن الحنفية :

أكمل الدين بن خير الدين الشنشي.

ومن المالكية :

الخطيب الوزيري، وحسين بن الشيخ أبي حامد ابن ظهيرة، ورضي الدين ابن موقع مكة.

والحناوي، وعبد الرؤوف ابن واعظ مكة كان، والشمس بن قاسم.

ومن المعتقدين :

الشريف أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل اليماني، عرف بالمذكور، مع قرب عهده بالرجوع بقافلة منها لمكة آخر الشهر قبله.

وجماعة من الزمازمة، كبيرهم محمد بن أبي الفتح بن إسماعيل، والرئيس أبو عبد الله بن أبي الخير بن محمد بن محمد بن أبي الخير المكي، عرف بابن أبي الخير.

ومن التجار :

علي بن صدقة، وخاله شعبان بن كبة، وابن أبي مليح السكندرانبيون وعبد الله بن الشهاب الحوراني، ويوسف القصير، وذو الثون البرلسيان، وابن شمس وابن هرمس وابنه، وعلي المقملح العطار وابنه، وحفصة أخت البوني

وابنها، وعيال ابن زيت، والشريفة ابنة عم الحنبلي، وكانت عند جمالها فيما قيل أزيد من أربعمئة منها شقّادف نحو الستين، ونواهي مغطّاة نحو العشرين، وعدة بهائمها نحو الثلاثين، والمشاة كثيرون.

وكذا في ضحى اليوم الثالث وهو يوم الإثنين ثالث عشر بخليص، وكان الظن المسير منه بعد الزوال أو العصر، فلم يتهاً ذلك لخلف زيد أرباب الدرك والله الأمر، ثم وقع الرحيل منه في الثلث الأول من عشاء الآخرة، ليلة الثلاثاء وخسف القمر كلّه، وقت التسبيح منها.

وبلغنا أن خطيب مكة صلى له صلاةً طويلةً، ثم خطب بعد صلاة الصُّبح خطبة بليغة.

وسرنا ثلاث مراحل، ثم وردنا رابع الضحى العالي من يوم الأربعاء، ثم آبار الشريف، وحصل فيها بين الخطيب الوزيري وجمّاله مفاتحة، ولولا تلطف الحنبلي بالجمّال لكان ما لا يناسب، وفي الآخر أعطاه الخطيب فوطّة أو نحوها.

ثم ارتحلنا طلوع القمر من ليلة الخميس، فكنا ثالث رحلة بعيد الشمس من يوم السبت ببدر، وارتحلنا منها نصف الليل من ليلة الأحد، فنزلنا ضحى وادي الصفراء، وارتحلنا منه أيضاً نصف الليل من ليلة الإثنين، فنزلنا الحديدة بعيد الشمس بيسير، وقمنا منها بعيد الظهر من يوم الثلاثاء للتعويق بتوعك طفلة من جهة أخت البوني، وأجهدنا السير، فكان دخولنا طيبة المشرفة وقت الظهر من يوم الخميس ثالث عشره، بعد أن ساق الجمّالة بكثير من الشقّادف عند جبل مفرح، بحيث كاد كثير من ضعفاء الرُّكاب والرُّكاب يهلك، وأخذوا منهم القليل والكثير، وكنت أحبُّ إبطال هذا لعموم الضرر به، ولكنه مضاف لكثير من الحوادث.

ولما دخلوا المدينة النبوية، وانتهينا من الزيارة المحفوفة - إن شاء الله - بالقبول والإقبال، مع الاعتراف بمصاحبة التَّقصير في الحال، والماضي والاستقبال، نزلنا بيوت المرحوم عمر بن عبد العزيز بن بدر الشافعي، لكونه

وصف من مكة للعيال بالاتساع والفضاء والقرب من المسجد الشريف، وهو وإن كان كذلك في بعضه فالاستطراق إليه من أزقة طويلة مظلمة، بل وقبل الوصول إليه جمعة يعسر معها التوصل إليه جداً، لكون صاحب الحجاز شرع في بناء له خلف الحجرة النبوية، وبتنا به ليلة الجمعة مسرورين لكن مع التكدُّر بما أشرت إليه، فلما أصبحنا تحوّلنا بعد صلاة الصُّبح للمدرسة الباسطيّة بفضل الله ومنه. جُوزي [٢٠٥/ب] شيخها الخطيبي البرهاني بن صالح خيراً. / وبابها وشباكها وكذا شباك الخلوة التي ببابها تجاه باب السلام أجَلُّ أبواب المسجد سواء، يمكن الرّؤية منها لنحو المحراب العثماني، وأعلى منه، وكان بها من البُسْط ما الله به عليم، وسرّ لنا الجماعة بها، وكارمونا بما يُشبههم الله عليه، ممّا أهمه قيام الأمير شاهين في بناء قصبه ببعض الأماكن السُّفلية، ركب عليها كرسياً لقضاء الحاجة، حيث تعطل من سنين ما كان الواقف عمله بها لأجل ذلك، وصرف عليه، فكان هذا أعظم نزلنا ولمن بعدنا - أحسن الله تعالى إليه - .

وقد كلّمته أوائل وصولي في زوجة مولاه المقيمة بمكة، ولمته في كونه لم يتفقدها بإرسال شيء، ولا سيما من السَّمْن والعسل والتمر ونحوها، ممّا يحمل الآن من المدينة وما يقاربها إلى مكة للتجارة، وما أظن إهماله سهواً، فبادر إليه .

● ثم لما كان خامس يوم، وذلك ضحى يوم الثلاثاء خامس عشره وصل السيد صاحب الحجاز للزيارة، ومعه بنوه قسيمة في الإمرة للسيد الزّيني بركات، ثم هزّاع، ثم شرف الدين، ثم جازان، ثم حُميضم، ثم ناهض، ثم قايتباي، وبنو أولهم عجلان، ثم أبو القاسم علي، وابن ثانيهم وهو صغير سوى بنات وغيرهم من نساء وسراري وخدم، وكذا أخوه إبراهيم، وراعي الينبوع دراج بن معزى، وكذا كان في خدمته راعي المدينة حسن بن زُبيري المتلقي لخاص أبيه، وكلاهما نوّابه، وابن خاله الشريف فارس بن شامان، ومن لا تحصى .

وبرز شاهين وغيره لتلقيه، فزار ثم جلس بالروضة النبوية، ومعه القضاة

والمشايع وغيرهم، وسلّمت عليه حينئذ، فبالغ في الإكرام والتأدّب، وأطال الوقوف هو وجميع من حضر، وأعلّمته بما استحضر به من نعم الله تعالى عليه بسبب الأمن ونحو ذلك مما سرّ به، وأكثر الحمد والشُّكر بسببه، ثم انصرف، وترك بالمدرسة الأشرفية المجاورة للباسطية، ثم لما صلّى المغرب كنت في صفّه بالمكان الذي كنت أصلي فيه من الرّوضة، فقام بعد الفراغ من الصلاة وألزمني بالجلوس بجانبه، وأعلمني بأن تسمية أحد بنيه شرف الدين لولادته في قدوم الشرفي الأنصاري، وجازان لولادته في واقعتهما^(١)، وقايتباي في قدوم السُّلطان عليهم، وبالع في الأدب معي، واستأنست به، فالله تعالى يزيد في ارتقائه، ويجمّل أهل الحجاز والوافدين بدوام بقائه.

ثم لما كانت ليلة الخميس استهلال رجب زيد في وقيد المسجد، ولا سيما الروضة النبوية، وجلس فيها ومن شاء الله من بنيه والقضاة إلّا الحنبلي، وشيخ الخدّام، ومن لا يحصى سوى من اجتمع بالمسجد، وفرقت الربعات على الجالسين، ثم عمل ابن قاسم وغيره من المنشدين، واستمروا إلى نحو السّدس من الليل فصلّيت العشاء، ثم انصرفوا.

وبلغني أن ذلك أو بعضه يحدث لأجل الشريف.

ولما كان يوم الجمعة ثانية فرّقت صدقاته على الكبير والصغير على قدر مراتبهم، وربما حصل الإجحاف لأجل غرض المدبّر.

ثم في عصره إلى العشاء برز وأتباعه وجمهور أهل قافلنا، بل وقافلة أخرى نحو خمسين رجلاً والنصف شقّادف، كانت وصلت في آخر ذاك الشهر، فيها حاكم جُدة مفتاح الحبشي العطار، وحسن بن الصابون أحد مباشريها، وعبد الكريم بن علي الدّوادار ممّن سمعت بعض من رافقهم فيها يقول: إنهم أطعموا وسقّوا في طول سفرهم شيئاً كثيراً لأهل قافلته، مع تفاوتهم فيه - والله أعلم - .

(١) يعني وقعة غازان، وقد مضت. ويقال: قازان، غازان، وجازان.

وممن سافر في جماعة الشريف المحيوي عبد القادر ابن الشيخ نجم الدين ابن ظهيرة مترجياً تكلّمة في ترضي زوجته وجماعتها فما أسعد، ولترجيه ما أبعد، بحيث سافر في الموسم إلى القاهرة قاطعة الشهوات، ولم يفد ذلك شيئاً، والفقير مجلي.

● ثم في ضحى الأربعاء رابع عشره قدوم الشريف المُساوي عبد الله بن عامر البدرى بقافلة كان بروزها بعدنا بيسير، في يوم الإثنين عشري جمادى الثاني، فيها جماعة من مكة وغيرها، كالجمال ابن الشيخ إسماعيل، وكثر تضرّر أكثرهم ببطء [٢٠٦/أ] المسير، وقصد خلقاً / الشريف بالسلام.

وقصدني هو وأعلمني بأنه ابن مئة وأربعين سنة، ولم أعتد بهذا، وعندني أنه لا يرتقي عن نصف هذه المدة.

● ثم في عصر يوم الأربعاء حادي عشرية دخل المدينة السيد عنقا بن وُبير وعديله الزين الفاضل عبد الرحمن بن العقاد الحنبلي، فأخبرني أنه برز من بركة الحاج في يوم الإثنين سابع عشري الشهر الذي قبله، وأن معه من الأتباع والقويلة وغيرهم طائفة، ودام إلى أن صلّى بها الجمعة، ثم سافر ومعه المشار إليه في طائفة آخرين إلى مكة، فوصلها في أواخر رجب أو أول شعبان، وقال لي ابن العقاد: إنه التزم بستين ألف دينار، وإنه اقترضها أو جلّها من التجار، وإنّ رميئة أسكن في بيت مئقال الحبشي الذي عند باب البرقية تجاه الحوض، ورُتّب له في كل يوم ديناران، وإنّه لم يقابل إلى الآن، وسخط السيد على السيد عنقا فيما انتهى الأمر إليه، ونسبه لتقديمه للمصريين عليه، وإن اللائق كان تأخير البتّ حتى يراجع بحيث جرّ إلى مفارقتة.

وكذا اتجه ابن عمّته الشريف عرار بن عجل لابنتيه وكل من السيد ابن معذور، ولزم من هذا إرسال الشريف محمد بن مسعود الدوّادار بالأجوبة عوضه.

● ولما كان يوم الجمعة مستهلّ شعبان رجع جمعٌ كثير ممن كان في قافلنا

وغيرهم إلى مكة كالوزير، وأبي القاسم بن محب الدين وولده، وابن الزيني زكريا، وابن الشيخ إسماعيل، وابن أبي الفتح الزمزمي، والرّضي الحناوي، وابن خير الدين الشنشي. وارتحلوا من المصلّى الثالث الأخير من ليلة السبت.

● ثم في عصر يومها رجع المساوي ومعه من ضعفاء الناس جماعةً، منهم: الشهاب أحمد بن أبي بكر بن محمد الطولوني الشاذلي المقرئ، ومن المدنيين لكن بالعزم للقاهرة براً أو بحراً إبراهيم بن الخطيب الرئيس، وعبد الوهاب ابن المسكين، وعلي بن إسماعيل الشامي.

ثم قافلنا وفيها البدر حسن بن المرجاني وابنه، والشمس البليسي نزيل المدينة، وحسين بن ظهيرة، وعمر بن الشيرجي وابنه علي، وعبد الرزاق بن قاسم والشمس العجمي كبير الدّالين، وأخت البوني وابنتها ومن شاء الله، وكان بروزنا من طيبة بعد صلاة المغرب والوداع من ليلة الأربعاء عاشر شوال، فنزلنا المصلّى ثم ارتحلنا نحو نصف الليل، فنزلنا وقت الظهر، وخرج علينا القوم حينئذ كما سيأتي.

● وكان وصول الشريف للوادي في ثالث عشر رجب، ثم القافلة بعده بيوم لمكة، وفيها مجلي وابن ظهيرة كما تقدّم.

ثم القافلة التي فيها الوزير ومن ذكر معه في ليلة الخميس رابع عشر شعبان، ثم قافلة المساوي في يوم الثلاثاء تاسع عشره، ثم قافلنا في ليلة الثلاثاء ثالث عشري شوال.

● وكاد القوم أخذنا بعد الانفصال عن المدينة ليلة، ولكن كفهم الله بلطفه والتوسّل بنبيّه ﷺ، بعد أن أخذ من القافلة دون عشرة جمال، وبعض أمتعة ودراهم، وخلصنا بقوته ورحمته من أهل خليص، فلم نجد منهم أحداً، وصادفنا بالقرب من رابع ليلاً قافلة متوجهة للزيارة فيها الشريف ومعها لنا بعض مطالعات من الشافعي وغيره، ولم تلبث أن رجعت في سلخ شوال.

● وفيها بل في قافلة الحسين الشرفي، وردت المدينة في سابع عشري رجب العفيفُ عبد الله للحج وجماعة، وكان وصولها مكة في حادي عشر ذي القعدة وأظنُّها خاتمة القوافل قبل موسم هذه السنة. تقبل الله منا ومنهم.

● ومن الحواث في إقامتنا بالمدينة سوى ما تقدم:

تجاذب الخطيب الوزيري مع الخدّام في فتح باب المسجد بعد منعه، وفرقت ميرة الملك من البر الشامل لأهل السنة من المدنيين، كبيرهم وصغيرهم، ذكرهم وأنثاهم، غنيهم وفقيرهم، حتى الأطفال والخدم، وكذا للقاطنين والقادمين من الغرباء ونحوهم، ومن الخدّام وشيخهم، وعلى حسب رؤوسهم وذلك لكل صاع [٢٠٦/ب] كيلة بالمصري ووقية إلا / ثلاثة أقداح، ولأمير البلد خمسة عشر إزدباً في صباح يوم الإثنين رابع شعبان بعد انقطاعه سنة كاملة، واستمرار الدسيسة بحيث بلغني أن شخصاً يقال له علي الجبرتي نزيل المدينة، سافر منها أول هذه السنة براً وقف على الملك في صفر، وأعلمه تضرُّر أهل المدينة بانقطاع الحبِّ عنهم مع الغلاء، ممّا السبب في أكثره غرق المسماريين فتغيّظ، وتكلّم المتولي للإرسال في ذلك، فأخذ في التجهيز، حتى وصل في أواخر رجبها، ويقال: إنّ العدد المتعلّق بالمدينة في كل سنة ستة آلاف إردب، سوى ألف يتعلّق بأمير المدينة، وأنه حُوسب على التفاوت في أول المدة فكان خمسة عشر ألف إردب، وكلّف المتكلمون لغرامتها. والله أعلم لهذا كله.

● وكانت الأسعار فيها وأنا هناك حسبما اشترى لي الصّاع المدني من الحبِّ بنحو خمسة عشر محلّقاً، والكوز الذي زنته خمسة عشر رطلاً بدينار وثلث، وحمل الدقيق بأزيد من عشرة دنانير، وما انفصلنا حتى زيد في هذا كله، واللّحم كثير رخيص، والسّليط يُحمل إليها من مكة، وهو والسيرج عزيز، وكثُر البطيخ حتى العبدلاوي والصيفي والقثاء والخيار والرّطب والعنب في رمضان.

● وفي عصر يوم الجمعة ثامنه عقد لابنة شيخ الخدّام على مملوك أبيها

جان بلاط بمنزل أبيها، وحضر القضاة ومن دونهم، ثم كان السماط في صباح يوم الأربعاء ثالث عشره كذلك بمنزل أبيها، وحضر الناس في دفعات، وكنت ممن حضر، ثم كانت زفة العرس في ليلة الخميس رابع عشره، ومشى الأعيان مع أبيها وزوجها وجمهور الناس من باب الرحمة خارج المسجد إلى بيت أبيها.

● وفي ضحى يوم الخميس المذكور كانت وفاة قاضي الحرمين الحنابلة السيد المحيوي عبد القادر الشريف الحسيني الفاسي المكي عن ست وخمسين بعد تعلل نحو نصف شهر بمرض حاد وحُمى مطبقة، وصُلِّي عليه بعد العصر بالروضة النبوية بعد المجيء بنعشه، ومعه الأكابر فمن دونهم تجاه باب الحجرة. وقدمت في التوسل به له في الدُّخول في شفاعته - ﷺ - وكانت ساعة تسكُّب فيها العبرات، ثم دفن في البقيع بالقرب من قبر أمه تَفَاحَة الحبشية مولاة أبيه، ومن قبر أخته لأبيه، وبعض أولاده، وكان استقراره في قبره ليلة الجمعة، وهي ليلة نصف شعبان، وترك أولاداً بمكة ذكراً ابن خمس، وثلاث بنات أكبرهن ابنة خمسة عشر، وبالمدينة أنثى من أمهات شتى، وزوجة هي ستّ الجميع عمّة الجمالي أبي السعود بن ظهيرة رئيس الحجاز، وأسند وصيته إليه.

وكثر الأسف على فقدته - رحمه الله وعوضه الجنة - .

وأول ما أساء المتصرف في المدينة بإخراج علبة أوراقه ودفتره وقراءته جهراً، وكأنه ليندفع اللوم في توهم شيء كثير، ثم في عشاء الخميس المذكور قرأ الشمس المسكين بالروضة النبوية كَرَّاسَة منتقاة من «لطائف المعارف» لابن رجب وغيره، فيما يتعلّق بشعبان ونصفه بحضرة القضاة وشيخ الحرم ومن شاء الله، وذلك بعد قراءته عليّ، لأنني كنت أنكرت قراءته في ليلة السابع عشري الشهر الذي قبله أباطيل في «المعراج» وقمت من المجلس فعدل عنه، وقرأ ما في «الشفاء» من ذلك.

● وفي الجمعة تاسع عشره بعد الصلاة لبس كلُّ من أمير المدينة الشريف

حسين بن زُبيري وشيخ الخدام خلعة السلطان، بعد قراءة المراسيم على دكة المؤذنين تجاه المنبر النبوي.

● وكان أول رمضان بتمام العدد الأحد، وكان زائد الحرّ.

● وسافر قبل انقضاء العشر منه قاصد أمير المدينة إلى القاهرة وعلى يده مطالعات منه، ومن الشيخ، ومن جمهور الناس وغيرهم لمآرب.

● وكنت ممّن كتب مع الشهاب أحمد بن أبي بكر المستوفي أحد من سافر، يسّر الله لهم الطريق والرفيق وإلى غير ذلك من الحوادث التي منها:

ختم صلاح الدين بن البرهان بن القطان المدني عليّ قراءة جميع «صحيح [٢٠٧/أ] مسلم» مع قراءة قطعة من مؤلفي / وكلاهما بالروضة بحضور جمهور القضاة والمشايخ.

ومنها ختم الزيني بن المراغي لكل من «البخاري» و«الشافعي» قطعة عليّ أيضاً بحضرة القضاة والمشايخ وغيرهم، وختمه عليّ أيضاً بالمدرسة لا يتعرض بحضرتهم، وقرىء من مؤلفي في ختم «البخاري» قطعة، وحصل التكلّم بإبداء أمور حسنة مهمة، وكان مجلساً مانوساً محروساً - إن شاء الله -.

● وتم شهود صلاة العيد في يومه وهو يوم الإثنين الصحيحة المنتشرة، ولكنه لم يتم ثبوته لبعده العشاء بنحو ساعتين رمل، بحيث بات الناس على الصوم، واجتهد شيخ الحرم في الاحتياط للثبوت، ولسماع الخطبة، كلاهما بتأدية القاضي صلاح الدين بن صالح بالمصلّي على العادة، وسمع مني جماعة بين الصلاة والخطبة «مسلسل العيد» وقبل ذلك زرنا في شعبان بئر بُضاعة^(١) في ضيافة الأمير وشيخ الحرم.

(١) هي بئر في دار بني ساعدة بالمدينة، وفيها أفتى النبي ﷺ - : «بأن الماء طهور ما لم يتغير». انظر «معجم البلدان» (١/٢٢٩ و ٤٤٢).

● وقبله زرنا مسجد قباء عوداً على بدء، ومشهد حمزة عمّ النبي - ﷺ - رضي الله عنه .

وللشيخ مآثر في جميعها ولا سيما البئر، وبارك الله في حياته .

وكذا زرنا البقيع غير مرّة ومن فيه من الصحابة والقراة والتابعين والأئمة تخصيصاً وتعميماً، تقبل الله منا ذلك بمنه وكرمه .

ومن الحوادث بمكة بعد انفصالنا عنها للزيارة النبوية :

أنه عُدّي بُعيد العشاء من ليلة السبت حادي عشره جمادى الثاني على خلوة الشيخ معطي المغربي بسفل رباط الأشرافية، وقد خرج عنها فيما قيل : لوداع عبد الله بن الحوراني، وأخذ جميع ما معه من نقد. واضطرب الأمر في كميته ما بين مكثٍ ومقلل، واستقلّ الأمر على مئة وستين ديناراً مع برنس خاص، وبعض أمتعة، فارتبك الناس في فاعل هذا، واتّهم به ابن القلشاني، ولم ينزعج لذلك، ولا ظهر عليه وجه، نعم هجمت خلوته ووُجد فيها بعض مبلغ، فقال : إنّه ملكي، قبضته على يد جماعة معروفين، ولا يستكثر عليّ هذا، ولا أكثر منه، وتمادى الأمر والكلام أياماً، ثم سكن .

فلما كان في أثناء رجب وجد المبلغ مع علي بن قنقر البيق حيث سقطت الصُرة بعينها منه بعد رجوعه هو وحُسين بن ناصر من جُدة، وقد توجه إليها ليتجر بها، فما تهيأ، واتفق سقوطها منه بمكة، ثم وجدها، وأعطى حلاوتها ديناراً، فأمسك فوجد فيها العدد بكماله لم يفقد منه سوى خمسة دنانير .

● وفي ليلة الأربعاء منتصفه برز محمد بن الصنُّع إلى ميزان الشمس بعد صلاة العشاء فوجد مُكرماً أصغر الأخوة الثلاثة أئمة المقام، وقال له : أنت تقول عنيّ أني حرامي، فأنكر، وحاqqه ليرجع، فلم يفعل، بل أقبل عليه وأعطاه على رقبته فصاح، فانتصر له من كان حاضراً من الأتراك، وضربوا ابن الصنُّع ضرباً مبرحاً، ومضوا به إلى الحبس بدار الخضر، واجتمع مكرّم وأخوه أبو السعادات

بالشافعي، وتكلموا معه في الدعوى عليه غداً، بل قبل إدخاله الحبس بإذنه فلم يحوجهما الأتراك لدعوى ولا غيرها، فإنهم لما أصبحوا أخذوه من الحبس وشقوا به السوق حافياً مكشوف الرأس، حتى أتوا به الباش من غير حضور الأخوين، فبادر وضربه خمسين عصاً، وأعادته إلى الحبس فتوسل بعد القادر النويري وإبراهيم السلمي، فلم يسعفاه، واستمر محبوساً إلى آخر النهار بعد تكليفه بنحو خمسين محلّقاً.

● وفيها أنه في شوالها أو أوّله وليلة ثالثة أو رابعة كانت مقتلتين بين بعض الجزائريين وبين بعض أهل أسفل لناحية المَعْلَاة، فأصيب ابن بنت شكّم المدعو شامان في الثانية بضربة في وجهه مات منها في يوم الأحد سابعه، فأمسك القائد مسعود بن قنيد جماعةً من المعنّين وحبسهم، وجاء أمر الشريف بتكليفهما خمسمئة دينار، خصّ أهل المجزرة منها زيادة على ثلاثمئة، والباقي على أهل المِسْفلة، وخرجوا في منتصفه للسعي في تحصيلها.

● وكذا من الحوادث المصرية سوى ما تقدّم / أنه لأجل ما أشير إليه في [٢٠٧/ب] التي قبلها من تشريق بعض الأراضي تسخّط من تمّوخذ منهم الحمایات، بل تكرّر ركوب المماليك على أستاذهم بحجة ذلك وغيره، ولم ينتج سوى الأمر في خامس رجب بإعفاء من شرق بلده من الحماية، ومن أسباب ركوبهم أيضاً طلب الإنفاق عليهم حتى تحدّث الملك بإسكان ابنه بالبيت الذي جدّده على بركة الفيل موضع بيت معروف شادّ الحوش، والأستاذ عمر بن قُديد، ثم نظام، وتلك الأماكن ويسمى ذلك الخطّ درب ابن الخازن، مع كونه لم يقع إلى الآن، ولزم من ذلك عمل الدوّادار الكبير على المباشرين ككاتب السرّ وابن الجيّعان وابن الصابوني دائرة اختصّ أولهم بأكثرها.

ثم حين تجدد ولد له من بعض سراريه، وحكي أن الملك تكلم مع يشبك الزردكاش في أن يزوجه أمّ ولده، ويسكن معه بالبيت المشار إليه ليكون نظره على

الولد فاعتذر بعدم أهليته لذلك، وأنه مرض إما قبل أو بعده، فلم يتخلف عن عيادته ولا الملك. بل مكث عنده أزيد من ساعة رمل.

وكذلك مرض عبد البر بن الشُّحنة وعاده الأتابك بواسطة الزيني سالم فهو المخفف لشأنه عنده، وإلا فهو لم يزل يكرهه وإياه.
ويقال: إنَّ الأمير آخور عاده أيضاً.

● ثم بلغنا في أوائل السنة التي تليها كما سيأتي أن ابن الملك المشار إليه ركب من القلعة والأمراء مشاة حتى وصل لباب النصر فدخل منه، واحتفل الناس بالزينة، ورمي الخفائف على رأسه، حتى وصل إلى البيت فسكنه، وهرعوا إليه بالخدم وغيرها.

● ومنها الأمر بقراءة «البخاري» في الأشهر الثلاثة بجامع القلعة، وكانوا يقاسون من شدة الحرِّ حين طلوعهم ونحوه، مما لا يعبر عنه، وليتهم يحمدون، أو يثابون. وحضر بالمُزهرية عند كاتب السرِّ في قراءة «البخاري» جماعةٌ من الفضلاء، فأعطى بعضهم ملبوساً كابن قُريبة وهو القاريء، ولا سيما وقد دخل فيه، بحيث أذعن لا يقرىء أخاه العلم، والكمال الطويل، والعنبري، والحليبي، والصلاح كاتب الغيبة، وبعضهم دراهم كشمس الدين بن الأُحدب، وعزم على السَّفر لبلاد العجم، وكأنه قهر، والشهاب بن النُّجار الحنبلي.

وبعضهم لم يعطه شيئاً مع أن في المحرومين من لا يملك شيئاً.

● ومنها سُكنى الحنفي بأمِّ بنية ابنة شيخ البرقوقية في ثالث عشر رجب في قاعة ابن العديم عند باب سرِّ الصالحية، لما انتهت إجارة إبراهيم الدَّميري أحد نواب المالكية، وكان رام منه أن يُخلها له قبل ذلك، فتوقف بحجة بقاء الإجارة، مما كان اللائق خلافه؛ لكونه الناظر، واضطراره بحيث احتاج للسكن بدرج القطبية، فإن ابنة الشيخ ثقل عليها سُكنى البرقوقية بعد موت أبيها وأمها، ولكن أضيف تماديه بما هو معلوم من مواضيه ومباديه. وإلا فالحشمة والأدب عدم

التوقف، ولا سيما وثمّ أماكن تصلح لمثله، وكون هذا البيت لا يليق به، لذلك أزعجه الحنفي وأوهجه، وكانت حركات وكلمات، وتفستق وعدم توفيق، وتجهيل وتعليل بل رام مشافهة الملك بسوء سيرته، وقبح سيرته، لو وقع التكلم في الغياب، والتلوم فيما ينسب إليهم من غير الصواب، وإن كان الملك لم يزل يقبّحه ويوبّخه.

● وفي شهر رجب أيضاً كان بين الدّميري والشهاب بن محمود مكالمات غير مرضية بسبب قسمة في شهادة ونحوها، مع كونه رفيقه في المجلس والمذهب وغير ذلك، ألجأت الدّميري أو ولده يحيى لتحريك زوجته أم ولده لمطالبة الشهاب بحق لها عليه، فإنها كانت زوجاً له قبله.

وآل أمر الشهاب إلى التزول عن خلوته بالصالحية، في ضمن الوفاء.

ثم رام الدّميري في شعبان الاختصاص بقبض سنة ونصف من البيروسية عن ضعفاء جماعتها، فتوقّف أبو المنى النصراني صيرفها - قبحه الله - إلا بعد إذن الناظر فأرسل إليه الدّميري رسولاً عنده فاخطف جارية من بيت النصراني، [٢٠٨/أ] واستسلمها واستحكم أبا الفضل بن عرب بصحة إسلامها، فبادر النصراني / لباب الدوادار متمسكاً بالشمس القونوي، فخلّص له الجارية، وأشبع الدّميري كلاماً، ولم يصل لشيء - فإننا لله وإنا إليه راجعون -.

● وفيها أن الناصريّ محمد بن برد بك سبط الأشرف إينال تخاصم هو وابن خاله العلّائي علي بن المؤيد أحمد بين يدي الملك بسبب التحدّث على أوقاف جدّهم، لاشتراطه الأرشديّة، وأفتى الحنبلي بأنّه لا التفات للوصف بالأسنية عند فقدها، إذ القصد إنّما هو الإنصاف بها، وذلك إنّما ينظر إليه مع الاستواء فيها كالإمامة وغيرها.

وحكم الحنفي بذلك، وانتزع منه الوقف، فقهر، ثم لم يلبث أن مات كما يأتي.

● ونحوه أن شخصاً من المندرجين في الثُّجار يقال له: جمال الدين يوسف بن ريحانة من المقيمين بمكة، كانت بينه وبين ابن عبد اللطيف التاجر البرُّكسي معارضة، فطلبه ابن عبد اللطيف من الباش بحجة أن له عنده عشرين ديناراً، فامتنع من المجيء، فأرسل له ممالك فسحبوه، وصار يصيح الشَّرع، وهم لا يلتفتون لذلك، بل أشبعوه صَفْعاً وضرباً، إلى أن جاؤوا به لأستاذهم كُرْهاً، فضربه فيما قيل، ثمَّ حبسه، فأرسل ابن النيربي قاصده إليه، وصادف كون ابن عبد اللطيف عنده، فأغلظ عليه، وعتب الناس على منع إجابته في طلب الشَّرع، ثمَّ خلَّصه. وبعد ثلاثة أيام أو أربعة دخل ابن ريحانة الحَمَّام، فثار عليه فتق فيما قيل، كان به أدى إلى موته، فقامت الناس على ابن عبد اللطيف، كان المثير لمعظمها ابن النيربي، فهجَّ الناس بذلك أيَّاماً، ثمَّ سكنت - ولا قوة إلا بالله -.

● ومنها أنَّه بعد موت عمر بن عزم المغربي، وإعطاء الشافعي ما تحت نظره من مرتباته الشهاب ابن حاتم المغربي العارف - يكون زوج أخته الشيخ محمد الطرابلسي المغربي نزيل مكة من أهل الفضل والتقلُّ والخير، بحيث كان يزيد في الثناء عليه عندي، ممَّا كان اللائق به الآن سعيه في كونها، بل وما في الذخيرة وغيرها، له أو لأخوة الميِّت المندرج فيهم زوجة المشار إليه، ممَّا هو غير عاجز عنه - تجاذبَ من بالقاهرة من المكِّيِّين أو جلُّهم في شيء من تعلقات المتوفى بالذخيرة وغيرها، ووقع بينهم لذلك ولغيره، ثمَّ سافر في معظمهم إلى الشام.

● وفي مستهل شعبان دخل قاصدُ ابن حسن باك، ونزل بالقرب من جامع الأزهر، وما علمت في ماذا جاء؟ كما أنني لم أعلم سبب مجيئه العام الماضي، ويشبه أن يكون بسبب تقلُّبهم واختلافهم، ولا سيما وقريبهم المتوقع مصير الأمر إليه تحت نظره كان قد مات، ممَّا يحتمل وصول خبر موته إليهم.

ثمَّ بلغني أن قانصوه الشريفى المحمدي من آغوات طبقة الزمام توجه إليه رسولاً.

● وكتب إليّ أنه في يوم الجمعة ثامن عشري ذي الحجة وصل قاصد ابن عثمان يقال: إنه أمير آخور عنده، ونزل عند الدّوادار الكبير ببيته الذي أنشأه بدرج بكار على شاطئ بركة الحمصانيين، مع جريان العادة بنزوله عند الأتابك. وأنه قيل: أرسل هناك في أن يكون ابن حسن بك المقيم عنده ملكهم - فالله أعلم -.

● وقرأت في مطالعة بخط الفيثومي الآتي النقل عنه: أنه ألزم أرباب الدّولة بمال له صورة، حتى إنه لم يسلم سالم كبنّي الجيعان، وكاتب السرّ، وناظر الخاص، بواسطة الدّوادار، ثم إن لقانصوه المذكور - وهو الذي كان شاد برج إسكندرية وصار أحد الأربعينات، بل نائب القلعة فيما قيل عقب شغورها عن شاد بك - أخ اسمه خاير بك كان من جملة الفارين لمكة من الطاعون، وكان يتردد فيها إليّ مغتبطاً بذلك، وهو خاصكي، بل صار رابع الدوادارية، دوادار سكين. ولهما أخ ثالث اسمه جانم بلاط، وهو الآن نائب القدس، كما لهم رابع اسمه خضر بك كان نائب القدس قبل أخيه، وخامس أكبرهم، كان اسمه كسباي. إما أحد العشرات أو جمدار، مات في بعض التجاريد مع نظره ونظر الخليل.

والثلاثة مشكورون، وقد خبرت خاير بك.

● على أنه قبل ذلك كله في حادي عشري جمادى الثاني، ورد قاصد علي [٢٠٨/ب] دولات، ونزل عند أمير آخور، وكان / يخبر أن ابن عثمان متحرك لجهة من جهات المسلمين، لم يعلم تعيينها، ويسأل في حفظ أطراف بلاده خوفاً من غائلتهم، واجتمع بالأتابك؛ ليجتمعوا على رأي، ولم يوافق أمير سلاح علي الإشارة بالسفر - والله [أعلم] -.

● وعمل في شعبانها الدّوادار الكبير لأستاذه سماطاً هائلاً بأبياته بالقرب من بستان ناظر الجيش، فبمجرد وضعه، قام مغضباً، ولم يتناول منه شيئاً، فإنه عرض عليه جمالاً له هناك، فاختر منها عدداً، وأمره بإرساله لأمير آخور ليكون مساعداً له في السفر، فلم يوافق.

Handwritten Urdu text, likely a list or notes, consisting of approximately 15 lines of cursive script. The text is mostly illegible due to blurring and low contrast.

كطاحون هناك، بل ربما سئل في بعضها بعد توقفهم، فامتنع كابن حلب الجبار فإنه أولاً تجوّه يزيك الأتابك، ثم صار يسأل، وكان العزم أن يُخطب فيها أول رمضان، واختلف في المعين للخطابة، فقيل: الجمالي المنوفي نزيل بركة جناق، وقيل: الشهاب بن النجار الحنبلي خطيب جامع الحاكم، وقيل: غيرهم، بل قيل: إن الواقف عرضها على الأشرف بن روق، فاعتذر، ثم قال ابن النجار الشافعي في تاسع عشر شوال: إنّه لم يستقر بها أحد لاشتغال الواقف بما كُلفه من المقرّر عليه في التوديع. واستمر الأمر كذلك إلى انتهاء سنة تسعمئة.

● وشرع ابن الغمري في تكميل منارة الجامع، وأوصل بنيان السراب المتعلق بالمیضأة لسراب الحاكم، بل هو متوجّه لشراء كتب ليوقفها فيه، ولا سيما رخصت الكتب جداً.

● وممن سافر لبيت المقدس البرهان بن أبي شريف لكون أخيه الكمال عزم على السفر لمكة، ثم بطل عزمه.

● وكذا سافر في رجب السيد الكمال ابن السيد حمزة الدمشقي لها، وكان مقيماً بالقاهرة بعد رجوعه من الحج إلى الآن.

والتقى مع الشهابي بن الموحب وهو قاصد الطور ليحجّ بعده. ثم وردت عليّ مشرفته من دمشق، وأنه لما وصل لبركة الحاج بفضل المخامر لهم، وجبروا الخاطر بالمكان الذي نزل فيه، وحصل منهم غاية الإكرام، ثم في ثانية صعد إلى الملك فرأى منه الإقبال فوق ما كان في الأصل، واستمر إلى أن تواردت عليه الكتب بتألم الوالدة، وهي أخت النجم والتقي ابن قاضي عجلون في أوائل شعبان، وصدر مشرفه بأنه لم يزل مستمتعاً بما منّ الله به ممّا حصل من مؤلفاتي خصوصاً [٢٠٩/أ] ب «ارتياح / الأكبادة». فإنّ النسخة التي بخطي عنده، فهو يُردّد طرفه فيها آناء الليل وأطراف النهار، ويتسلّى بها من الأحزان والأكدار^(١).

(١) حيث مات بنوه بالطاعون. انظر «الضوء اللامع» (١/٣٣٦).

قال: فجزاكم الله عن صنيعكم أحسن الجزاء، وجمع بخدمتكم في ذاك الحرم الشريف على أحسن الأحوال، إلى آخر ما قال. - بارك الله في حياته، وحفظه من سائر أركانه وجهاته -.

● وممن قدم القاهرة فيها:

من التجار الشمس محمد بن وهيب البرلُسي من مكة بحراً. ومن الفضلاء من بيت المقدس البرهان أبو المعالي إبراهيم ابن شيخ القراء الشمس محمد بن خليل بن القباقي^(١) أحد الآخذين عن الجلال المحلي لشرحه «جمع الجوامع» ومن صنّف ونظم، واجتمع بي قبل ذلك في بعض قدماته، ولم يلبث أن رجع.

والصلاح خليل بن الجعبري وكان يكثر الاجتماع بسبط شيخنا، وربما يقرأ بعض مروياته.

والشيخ أبو النّجا ابن الشيخ خلف الماضي في التي قبلها، وإنه عمل الميعاد بعدة أماكن كالصيرمية وجامع الغمري بعد عمله له مدة بجامع الأزهر، وظهرت فضائله، ونفق سوقه، وتزايد الإقبال عليه، ورجع لمحلة فوة، فلم يلبث أن عاد في أوائل هذه، ولزم الوعظ والميعاد والكلام على الناس. فصار كل يوم يجلس بمكان كجامع طولون، وشيخو، والمارداني، والمدرسة الحسينية، وتزايد الإقبال عليه من الخاصة والعامة والأمراء والأكابر بحيث قيل: إن جماعة من المُسرفين أقبلوا ورجعوا إلى الله تعالى بسبب مواعظه المرققة وعبارته المؤنقة، ولكنه صار في غضون إيرادها لا يتحاشى عما يراه في كتب الوعظ والتفسير والرقائق من الأحاديث الواهية الساقطة، بل التي لا أصل لها إلى غير ذلك، ممّا ذكر للتفرج كعُوج بن عنق^(٢)، فأنكر ذلك بعضهم مع وضوح الأمر فيه، وكان ممن أفحش في

(١) في الأصل: (القباقي). وأثبت ما في الضوء (١/١٣٧).

(٢) هو عُوج بن عُوقٍ بضمهما لا عُنُق، قال الليث: هو رجل ذكر أنه كان ولد في منزل أبينا أبي =

● وكتب إليّ أنه في يوم الجمعة ثامن عشري ذي الحجة وصل قاصد ابن عثمان يقال: إنه أمير آخور عنده، ونزل عند الدّوادار الكبير بيته الذي أنشأه بدرج بكار على شاطئ بركة الحمصانيين، مع جريان العادة بنزوله عند الأتابك. وأنه قيل: أرسل هناك في أن يكون ابن حسن بك المقيم عنده ملكهم - فالله أعلم -.

● وقرأت في مطالعة بخط الفيومي الآتي النقل عنه: أنه ألزم أرباب الدّولة بمال له صورة، حتى إنه لم يسلم سالم كبني الجيعان، وكاتب السرّ، وناظر الخاص، بواسطة الدّوادار، ثم إن لقانصوه المذكور - وهو الذي كان شاد برج إسكندرية وصار أحد الأربعينات، بل نائب القلعة فيما قيل عقب شغورها عن شاد بك - أخ اسمه خاير بك كان من جملة الفارين لمكة من الطاعون، وكان يتردد فيها إليّ مغتبطاً بذلك، وهو خاصكي، بل صار رابع الدوادارية، دوادار سكين. ولهما أخ ثالث اسمه جانم بلاط، وهو الآن نائب القدس، كما لهم رابع اسمه خضر بك كان نائب القدس قبل أخيه، وخامس أكبرهم، كان اسمه كسباي. إما أحد العشرات أو جمدار، مات في بعض التجاريد مع نظره ونظر الخليل.

والثلاثة مشكورون، وقد خبرت خاير بك.

● على أنه قبل ذلك كله في حادي عشري جمادى الثاني، ورد قاصد علي [٢٠٨/ب] دولات، ونزل عند أمير آخور، وكان / يخبر أن ابن عثمان متحرك لجهة من جهات المسلمين، لم يعلم تعيينها، ويسأل في حفظ أطراف بلاده خوفاً من غائلتهم، واجتمع بالأتابك؛ ليجتمعوا على رأي، ولم يوافق أمير سلاح علي الإشارة بالسفر - والله [أعلم] -.

● وعمل في شعبانها الدّوادار الكبير لأستاذه سماطاً هائلاً بأبياته بالقرب من بستان ناظر الجيش، فبمجرد وضعه، قام مغضباً، ولم يتناول منه شيئاً، فإنه عرض عليه جمالاً له هناك، فاختر منها عدداً، وأمره بإرساله لأمير آخور ليكون مساعدة له في السفر، فلم يوافق.

● وكمل الحوش المسمّى بالميدان الناصري، وهم مهتمون بالقصر الذي عمل فيه، وهو غاية.

● وكذا كمل عمل مسمارين هائلين، كان التحدّث فيهما قيل للبدرى أبي البقاء والقائم بقطع أخشابهما من نوى بلاد ابن إطفيش، ومن قبة الطواشي عند جامع كراي المحتسب كسباي ليجهز إلى السويس للمسير في البحر، بدل اللذين غرقا، ونزل إلى الصحراء مشخصاً له عند تربة عبد الغني، فرأهما، وتعوّق إرسالهما ليركبا هناك من قلة الجمال، وذلك بعد أن عمّرت له مراكب ثلاثة تسير إلى الصّعيد وغيره من بحر النيل.

ويقال: إنه عتب على المعلّم في التقويم الذي في الميدان، فاعتذر بأنه بالنظر لكونه بالأجر المحترق، وبينه وبين الذي قبله تفاوت كبير، ومع ذلك فألزم بتكليف الصّناع، فما وسعه إلا القيام عليهم أو عنهم بذلك، ولم يحسن بالأتابك ذلك لكونه هو القائم على عمارته.

● وأشرفت المدرسة التي شرع البدرى ابن مزرّ كاتب السرّ في عملها تجاه بيت ابن روق من سويقة اللبن، ولها اتصال بزقاق الكحل، وسيدي غانم وتلك الأماكن على الفراغ.

وسرّ أهل الخطة وتلك النواحي بها لافتقارهم إليها ولا سيما في الأذان، تقبل الله منه، واستعان في عمارتها بأنقاضٍ حولها من قاعة منكوتمر المجاورة للمدرسة التي كان شيخنا يسكنها، لكونها صارت إليه من الشهاب بن أصيل الذي تعدّى على سبط شيخنا بحلّها ممّا لعده فيه عليه، ولم يأخذ لها بدلاً إلى الآن، وصارت تلك الأروقة والجهات خراباً، ممّا لشرحه غير هذا المحل، وصارت واجهة بوابة القاعة للمدرسة.

وكذا البدرى لأجلها من جهاتها أماكن أوقافاً وملكاً، كموضع استبدل له ممّا هو تحت نظر الزمام، وتحامى التعرّض لأخذ أماكن توقّف أربابها في إعطائها

الإنكار الجلال بن السيوطي الواقع في نحوه، يورد الموضوعات التي لا يشتهه على آحاد الطلبة مستدلاً بها، مما حمله على الإنكار الغيرة والحسد، لأن من أماكنه التي تصدر فيها جامع طولون المجاور لسكن الجلال، وأطلق لسانه جرياً على عاداته مع الأكابر من شيوخه ونحوهم فضلاً عن قرنائهم، ومن هم أمثل منه، ممن لم يؤهله جلهم لقائليه، بل عدوه من السقط الذي [لا] يلتفت إليه، فتصدى أبو النجا للرد عليه في الملاء العام، متعرضاً لطيلسانه، والاجتهاد المندرج في جملة هذيانه، وكان من كلماته الرشيقة:

يا هذا مزق طيلسان رياستك، وامرق لفك قيود دعاوي اجتهادك مع جهالتك التي عقلك بها ابن الحداد، وأغلقك القفال، بما هو في الحبس عنها كالأوتاد.

ومنها: واعجباً لمن يزعم أن التحقيق ورم في العضد وحواشيه، مع كونه محبوساً عن فهم الواضح من غواشيه، إنه لو اطلع على ما في أخبية سعد من متانة التحقيق ورزانة التدقيق، لعلم أن في الزوايا خبايا، أولو استمع تقرير هذه المحال، وأوتي فهماً لما في «حواشي الأبهري» مما تهتز له الواضحات، فضلاً عن الخفيات، عن كل بليد سخييف العقل، يتحرزها تحت أستارها، وليتقن أن خفاش بصيرته قد طمسته أشعة أنوارها، ولو استحيى من الله، وعقل كلامه في الحال والمضي، لم يفه بما وصف به السيد الرضي. فسبحان مقسم العقول، وألهم من شاء التدبر في المنقول والمعقول.

إلى غيرها من الكلمات التي ثلج بها خاطر، وفلح المنتصر في انتظامها

= البشر آدم - عليه السلام - فعاش إلى زمن السيد الكليم موسى - عليه السلام - وأنه هلك على يديه، وذكر من عظم خلقه شناعة.

وقال القزاز في جامع اللغة: عوج بن عوق: رجل من الفراعنة كان يوصف من الطول بأمر شنيع. قال الخليل - رحمه الله -: ذكر أنه كان السحاب له مثراً، وذكر أنه صاحب الصخرة التي أراد أن يطبقها على عسكر موسى - عليه السلام -. انظر «التاج» (عوج).

بقدرته البديعة الفاطر، للأول والآخر، ممّا يناهز أو يفاخر، من كل مَثَقٍ لبيب أو فاجر.

حتى إنه قال في بعض مجالسه: تقول يا هذا إنك عالم، فلا أقبل لك، هلمّ للمباحثة والمناظرة، تزعم الاجتهاد لتكون مستتراً به فيما تزعمه من المكابرة، وأنت كالنعامة إن استطيرت تباعرت، وإن استحملت تطايرت، أو كالمكاتب قيل فيه: طار عن رقٍّ للعبودية، ولم ينزل في ساحة الحر. وكمدعي النحو عند الفقهاء، والفقهاء بين البلغاء، فإذا نبش لم ينسب لواحد من الفريقين لقصوره وجهله في كل الجهتين، فألهمك الله رشداً، وأفهمك ما يقربك إليه، وأذكرك / فيه بالخير [٢٠٩/ب] بعدك، وبصرك عيوب نفسك، ونصرك على شيطانك المحتوى عليك في يومك وأمسك، فيما يوضع المسكين، المزلزل في التمكين، إلا التحامي عن البروز في الطرقات، والترامي على من تكفه هذه الكلمات المنمقات، بل المحققات. ولا سيما وقد نطقت فيه الأنس من السواد الأعظم وجمهور الخاصة والعامة، بل المواجهة التامة، بتقبيحه وسوء طريقه، وتجريحه وعدم توفيقه، بل راموا الارتفاع به صريحاً، وهاموا إلى الارتفاع عما سبق إشارة وتلويحاً، فيما اقتضى رأي جماعة من أمثال فضلاء الجماعة، والطلبة الثبلاء النافق سوقهم بأحسن بضاعة، عقد الشيخ أبي النجا مجلس التفسير بالبيبرسية التي قضى عليه ما يكونه شيخنا، وُعدّ من البلية، ليكون أبلغ في الزجر، وأظهر في الدفع من بزوغ الفجر، فأجاب.

ونصب له في يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى فيها منبر الإجلال، ونثر الخطاب بمحل جلوس المعترض حين حضوره، الشاهد مع خموده، لو نطق بتقصيره وقصوره. واجتمع من الخلق بأوليتها وضحاها من لا يُحصى كثرةً، بحيث لم يجد البدرى ناظر الجيش له محلاً يجلس فيه بمرّة.

وكان يوماً مشهوداً، ووقتاً مقصوداً، لم يُر مثله في هذه الأزمان حسبما شهد به الأعيان.

اشتمل على علوم كثيرة من لغة ونحو وصرف واشتقاق، وسائر ما يتعلق
بالبلاغة كالمعاني والبيان والبديع المنتظم الاتساق، بحيث أذعن فضلاءهم بعدم
مشاهدة نظيره وتقدّم الشيخ في العلم وتقريره، وتكرّر له عمله فيها.

وفي جامع طولون غير مقتصر على هذا الميعاد الذي قرّرت به العيون، بل عقد
فيهما مجلساً للتدريس في الفقه وغيره من العلوم بقراءة غير واحد من الفضلاء،
ممن حول العلم والتحقيق يحوم، وانقطع هذا المائق المشاقق، بل المارق بعدم
الطاعة عن الحضور في الموضوعين أيام مجيء الجماعة، ثم إنهم تبعوا من عارض
حمية له بالتفاتٍ من نائب صاحب الحجاب، وجاؤوا الباب كبيرهم حين قيل:
إنهم عنده للاختفاء والاحتجاب فظفروا بمن وردوه عليه، واحضروا آلات التعزير
من السيّاط ونحوها لديه، ونكّل بهم غاية التنكيل، وتكفل الشيخ بالشفاعة فيهم،
والكفّ، وكان من أعظم كفيل، مع توهينه لأمر شيخهم، وتأييد الأمر له بقوله
لهم: لمّ لم تحضر؟ وأظهر ما يدفع به عن نفسه على طريق أهل العلم في
رسوخهم، وإلا فلا يحسن بمن يرتقي بنفسه إلى هذه المرتبة الاختفاء والتحامي
عن سلوك هذه العقبة، إلى غير هذا من الأفعال والأقوال والحركات المهلكات.

وحينئذ أخذ السيوطي في تلافي خاطر أبي النّجا والاعتذار عنده بالحلف
ونحوه، بحيث سكت مع استمرار أبي النّجا على التدريس والميعاد، ولكن
مصاحباً للتحرّز عن ذكر كثير مما وقع التخاصم به في التفاسير، ولا سيما من
الأحاديث، ولا سيما وقد كتبوا لي فتياً بالسؤال عن كثير مما وقع بسببه، فجاءتني
وأنا بالمدينة النبوية فرأيتها من واضح الباطل الذي لا يحتمل هذه القضية.

بل بلغني تصنيف كراسة في مدح أبي النّجا وقراءتها بين يديه في الميعاد مرّة
بعد أخرى، وأنّ الآخر عمل «النقاش في النقاش»، بل يقال: إنه كتب قصة
للملك يشكوه فيها، وأرسل بها مع إمامه الجديد، فأرسل بها خفية لأبي النّجا بعد
أن بولغ عنده في الثناء عليه.

وممن تعصب للجلال الزائد الشرف بن شرف بحيث هجاه بعض الشعراء
بأبيات قبيحة، قابلها المهجو بأبيات من نمطها، أعرضت عنهما معاً، وسماه:
الدجال الصغير.

وكذا ممن كان معه التقيُّ بن الأوجاقي كأنه للحسد، فأبو النجا عند الأمير
المشار إليه أعظم منه، وإن كان التقيُّ يتردد إليه على عادته، بحيث بلغني أنه ردَّ
عليه وبالقصد الجميل البدري حسن بن الطولوني.

وعلى كل حال فالخزي الواقع به ابن / السيوطي في تزايد، وما تظاهر معه [٢١٠/أ]
ممن يذكر سوى ابن شرف، المخمول دائماً من يكون معه.

قال الحاكي: وأخشى أن يضلَّ، فعصبة أبي النجا قوية، بحيث صار يركب
وحوله خلق كثيرون، وربما عططوا وسبوا من يعانده ويخالفه.

وقد عمل ميعاداً بالمؤيدية سكن ابن شرف، غالبه في الفعل المعتل،
وانتشرت هذه الحادثة، حتى صار الناس لا يتحدثون إلا في شأنها - ولا قوة إلا
بالله - فماذا بقي من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء.

● وكان مما كُتب به إليَّ ما نصُّه: وبالجملة فقد انتقم الله بعدُ له منه، لمن
وقع منه من السلف والخلف، بواسطة ابن الشيخ خلف، وجاءه ما لم يكن له في
بال، وداس على جمرةٍ لم يدسْ على أحر منها سالف الأيام والليال، وسقطت
رياسته في محليِّه اللذين كان يتعاضم فيهما جملة كافية، وأسقطت دعاويه الفارغة
الواهية، وعجزت حيلته في الدفع، واشتغل بنفسه عما يسميه الغبيُّ النفع.

و [قال] البرهاني الكركي مادحاً أبا النجا [من الخفيف].

يا همماً به تتيه المعالي
زرتنا غفلةً فأظهرت فضلاً
ومحطَّ الرحال والإفضال
وجواباً فصلاً بحسن ارتجال
شنتف السمع حسنُ ذاك المقال
فمعاني البيان منك بديع

عَمُرِكَ اللهُ أَنْتَ بِخَيْرِ عِبَابٍ مِنْكَ يُسْتَخْرَجُ الْحَلِي وَاللَّالِي
 كُلُّ مَنْ رَامَ أَنْ يَفُوهُ بِنَقْصِ تَرَبَّتْ فَوْهُ خَاسِئاً بِنِكَالِ
 زَادَكَ اللهُ سَوْدَدًا وَبِهَاءً مُكَمِّدًا لِلْحَسُودِ فِي كُلِّ حَالِ
 سَامِيًا نَامِيًا مَفِيدًا لِلْعِلْمِ مُوَصَّلًا لِلنَّجَاةِ يَوْمَ الْمَالِ

ولم ينفك أبو النجا عن تحقيره وإهماله وتجهيله، وعدم كماله، حتى إن الأميني بن النجار كتب إليّ أنه لقيه في أثناء سؤال، وقال له: إنه أطلع على شيء مما جمعه ابن الأسيوطي، فاستدل به على عدم عقله، وراه خباطاً كله. وإنه عمل في البرهاني الكركي مؤلفاً فسلك فيه طريقته في قلة الأدب، وعلم به البرهان فأوقف الملك عليه فقبحه، ووعد بالجميل، ثم لم يلبث أن أعاده في يوم الأربعاء مستهل ذي القعدة إلى الإمامة جرياً على عادته وسررنا بذلك.

وعمل الكركي فيه شيئاً حاصله: نسبه للأبنة^(١) وعدل ابن شرف عن مساعدته بحيث أنه لقي ابن النجار في يوم الخميس خامس المحرم من التي تليها، وقال له: إنه أسى عليه، وقال الأمين: فقلت له أن يقول عنك وعن ابن الأوجاقي: إنكما بيضتما وجهكما عنده في كلام كثير يطول شرحه.

● ومن الأخبار أن البدري أبا البقاء بن الجيعان تكلم أوائل سؤال في استقرار الكريمي بن ظهيرة في قضاء الحنابلة بالحرمين عوضاً عن المتوفى، وكاد الأمر أن يتم ثم إن أمير سلاح تكلم مع الملك بحضرة الأتابك ومساعدته للشهاب السني، قيل بثلاثمئة دينار، فوقف الحال.

ويقال: إن سبب التوقف أيضاً كونه من بني ظهيرة، حيث علل الملك بقوله حتى [لا] يكون الأمر منحصرأ فيهم، وعندني أنه لا يعدل عنه، بدليل عدم بت الأمر للمحيوي من الأميرين، ولكن لم يلبث الكريمي أن مات في صفر من التي تليها وأراحه الله - سبحانه وتعالى - وما بقي بمكة حنبلي فيه أهلية.

(١) الأبنة: الاتهام بخير أو بشر. انظر «القاموس» (أبن).

● وخرج الحاجُّ، وحبس السراج بن طُفَيْش أخو عبد الله بن عمر شيخ نوى والشريف علي بن عبد الحق في الترسيم، ليعمل حساب الجهات التي يتكلم فيها كبلدة بلقس ومُنَى جعفر بلد خانقاه سَرِيَاقوس ومنيه حلفا بلد الصَّرغتمشيَّة، وكان أخوه أبو نصر يتكلم فيها خاصة، والتشديد عليه من قبل من لم يتدبّر العاقبة، وادّعى عليه عند الشافعي بأشياء، وتوزّع الأخيرة ابن السُّكر والليمون المتكلم في الجباية والناظر في آخرين.

وتكلم أخوهما بركات في بلقس فلم يصدّ، وألزم الملك أبا نصر بعد / الإقامة بها ثم بعد إخراجها عن أخيه وإقامته بالقاهرة. فاستمرّ كذلك مدّة، وآل [٢١٠/ب] الأمر إلى أن أشركه مع جمال الدين، فلم يتمّ أمرهما، فجمعهم الملك في العيد، وأصلح بينهما.

ثم ألحقت بعلي لحضّه على المشي على طريقة أبيه، وأبقي... (١) بحضرة أخويه من المحال... (٢).

وقرأت في مطالعة بخط الشيخ عبد القادر الفيومي الخانكي منها أحمد الشهاب بن الحرفوش أنه ارتفعت يدُ الشريف عن الخانقاه بالكلية بسبب قوله: حصلت في بيته في عنفوان تجهله في حق المخاديم.

والذي تولّى كبره جمال الدين الصيرفي، فأوغروا صدور أهله عليه، وزادوا عليه ثلاثين ألف دينار، فلم يجد بداً من تحملها، فأوحوا للملك بأنه لا يقدر على وفائه، فأمر جان بلاط بالكشف عن هذا، فأعطاه الشريف نصف بستانه الذي لم ينشأ مثله بتلك البلاد، وهاداه بأضعاف ذلك، ومع هذا فلم يُفذه شيئاً، وهو الآن في الحديد على ستة عشر ألف دينار.

قال: وقد تولّى حسبة الخانقاه حسن صبيُّ عبد الله بن عافية، وبالغ في الظلم

(١) في «الأصل»: طمس بقدر كلمة.

(٢) في «الأصل»: طمس بقدر سطر.

إلى الغاية حتى إن رماية الزيت من الدوادر التي شردت الناس في البلاد، يأخذ منها على كل حمل يرمى ربع دينار، سوى ما يلحق ذلك من المظالم، ولما توفي عبد الغني الجوجري بالغ في الفضول، حتى وصل إلى الملك أنه خلف ثلاثين ألف دينار، وكان جماعة الصوفية سألوا الأمير جان بلاط في استعمال جمال الدين الصيرفي عليهم، فبمجرد ما استعمل قطع لهم شهرين، ليصدق قول الشاعر: [من الرمل].

رَبِّمَا يَرْجُو الْفَتَى نَفَعَ فَتَى خَوْفُهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ أَمَلِهِ
وَبِمَنْ تَرْجُو بِهِ دَفَعَ الْبَلَاءَ سَوْفَ يَأْتِيكَ الْبَلَاءُ مِنْ قَبْلِهِ

● وفي ثاني عشري شوال الموافق الثاني عشر مسري وفي النيل، وزاد زيادة جيدة، بحيث انتهى في سلخ الشهر إلى أصابع من الذراع التاسع عشر، وانتهت زيادته إلى أصابع من الحادي والعشرين، وعمّ الرّي البلاد، ونتج الزرع، ودرّ الضرع فله الحمد.

وتحدّث الناس بأن الذي يباشر تخليق المقياس ولده، ثم لم يقع إنما باشره الأتابك على عادته، وكان الرخاء في سائر الحبوب والفواكه النضيجة، والمآكل الطيبة البهيجة إلى الغاية، لكن اللحم الضاني والبقر في غاية العلو بواسطة الرماية. وما أحسن ما كتب به إليّ بعض الفضلاء وقد ذكر الرخاء، وأردف بقوله: غير أن لها شيئاً واحداً مسلماً له في ازدياد، والله هو المتصرّف بالملك في البلاد والعباد، والمسؤول من الله النظر إلى عباده، ويرفع عنهم البلاء، ويحلّ عنهم بوائق النعمة إنه هو اللطيف الخبير السميع البصير.

● وفي يوم الأربعاء مستهل ذي الحجة أعيد البرهاني بن الكركي للإمامة كما سلف قريباً.

● وكان الطاعون ببرصا وغيرها من بلاد الشرق، بل واحترق نحو نصف برصا، ومات بذلك خلقٌ كثيرون.

● وكذا كان في أوائل السنة الطاعون بإسكندرية عَوْداً على بدء، وانتقل إلى القاهرة في رجب أو قبله، واستمرّ إلى أثناء رمضان، وكان أكثره في الغرباء والرقيق والأجلاب ونحوهم، ولا سيما من فرّ، وهو في الفيوم والأرداف والسماسم، خصوصاً الأماكن التي لم يصلها.

● وفي محرّمها أغار ياقوت الحبشي وزير بهادر صاحب دابول على بندرٍ عظيم من بنادر كجرات، فأحرقه، وأتلف ما به من المساجد والكتب والأموال والأشجار والبساتين، وكان السبب فيه عدم تمكين ابنة ملك التجار ابن الخواجا جيهان الكيلاني الرّكني من المسير بها لبهادر المشار إليه، المدّعي تزويجه بها في محاربات طويلة، أدت إلى أنه في ربيع الثاني ظناً من التي تليها، وقد خرجت، جادر وغيرها من كاليكوت ولما قربوا من دابول، أرسل ياقوت المشار إليه / بطلب الصّلح والإعراض عمّا كان بين الفريقين، وأن يدخلوا البندر، فلم [٢١١/أ] يطمئنوا لهم، وبادروا لقتله فذبّحوه، ثم دخلوا البندر وأحرقوا ما فيه من السفن والجلاب وغيرها، وحاصروا ناحية الوزير ياقوت، وكانت مقتلة أكثرها من دابول وأحرقوا البلد، وأقاموا ثلاثة أيام، ثم رجعوا إلى بنادر كجرات.

ومات من الشافعية:

● في ذي القعدة عن تسع وسبعين البرهان أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن المدني. بها، ويعرف كسلفه بابن القطان.

ممن اشتغل، وزاحم في فنون، ولقي الأكابر، وتميّز في قراءة الحديث.

وولي فيه تدريساً، وتكرّر دخوله الديار المصرية، بل دخل الشام وغيرها، ولقي الناس مع خير وخبرة بدنياه، ومخالطة لبعض أمراء المدينة بالمعاملة

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٥٧/١) و«التحفة اللطيفة» (١٢٢/١) و«الشذرات» (٥٤٢/٩).

ونحوها، بحيث نُسب لثروة وكتب، ولكنه لم يمت حتى تضعع.

وهو ممّن قرأ عليّ، وملتُ إليه، بل هو خاتمة من أعرفه من قدماء المدينة - رحمه الله - .

● وفي صفر بالقاهرة عن خمسٍ وثمانين العزّ عبد العزيز^(١) بن العماد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الفيّومي، ثم القاهري.

ممّن أقبل على العلم، وأخذ عن الأعيان، وأشير إليه بالفضيلة قديماً، وخدم الأكابر وتموّل.

وحصل الكتب النفيسة، وابتنى، واقتنى، واجتهد في التّحصيل، ونسخ لنفسه ولغيره أشياء، وكان من دهاة العالم، خطب وأمّ، وعلم بعض بني الرؤساء - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفي شوّال بالقرب من عقبة أيلة بعد العراقيب في توجّهه لمكة عن ثلاثٍ وسبعين بعد تعلّل أربعة أشهر بالاستسقاء ونحوه، ودفن علوّ جبلٍ هناك البرهان إبراهيم^(٢) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر الحموي، ثم القاهري.

شيخ الوعاظ كجدّه.

ممّن ترقى فيه، وطار اسمه وتزايد الإقبال عليه فيه، وحسنت قراءته له، مع مزيد الخير والتواضع والأدب، وحسن الملتقى، والإنفاق لما يتحصّل له على عياله، ومن ينتمي إليه، ولا يزال متقللاً.

وكنت ممّن أحبّه، ويزورني أحياناً - رحمه الله ونفعنا به - وترك ابنه الكبير محمد ومحمود وابنتين، كانت إحداهما مقعدة، فمشت برويتها النبي - ﷺ - والأربعة أشقاء.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢١٥/٤).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٧١/١) و«بدائع الزهور» (٢٩٦/٣).

● وفي المحرّم وقد زاحم السبعين بمصر البرهان إبراهيم^(١) بن علي ابن أحمد بن بركة المصري، النعماني - نسبة للشيخ أبي عبد الله بن النعمان - .

ممن تميز في فنون، وأقرأ، وأفاد، وتسلك، وسلّك، وصنّف، ونظم ونثر، وتزايدت محاسنه مع ضخامة جثته والجامعة لفطنته، ولطيف عشرته .

وابتنى تجاه المقياس بشاطيء النيل مدرسة للجمعة والجماعات، كانت لأجله مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء، ولا سيما مع مزيد أدبه وتودّده ورفده ومدده، فهو شيخٌ حساً ومعنىً .

وكنت زائد الميل إليه، ويكثر من زيارتي والتعويل على ما يستفيده مني، ومدحني بأبيات، ولم يخلف بمحلّه بعده مثله - رحمه الله ونفعنا به - .

● وفيها بالقاهرة وقد ناف على التسعين الشهاب أحمد^(٢) بن محمد بن عبد الرزاق البوتيجي، ثم القاهري .

ممن اشتغل .

وكتب عن شيخنا في «الأمالي»، بل سمع على الزين الزركشي، وبمكة على التقي بن فهد والمراغي، وعظم اختصاصه بالمناوي، وشاركه في الأخذ عن كثيرين ممن لقيه من المرشدين، بل تردّد للأنصاري، وقانم التاجر، ولكنه لم يتميز، بل كانت له نيابة حركات، وباسمه جهات، وتناقص حاله بعد جداً - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفي جمادى الثاني بمكة عن اثنتين وسبعين الصّلاح خليل^(٣) بن عبد الله ابن محمد بن داود الكناني العسقلاني الأصل، المجدلي المقدسي .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧٨/١) و «بدائع الزهور» (٢٩٤/٣) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٢٤/٢) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٩٨/٣) .

أخو أبي العباس الواعظ، ممّن ناب في القضاء بالقاهرة، بل قضى لاستقلاله به في بيت المقدس، مع مشيخة صلاحيته بسفارة الدّوادار يَشْبِك من مهدي، فكانت من البليّات، مع زعمه اشتغالاً وتحصيلاً، ولم يلبث أن صرف عنها - عفا الله عنه - .

● وفي ذي الحجة / بحلب فجأة عن تسع وستين الفخر عثمان^(١) بن سليمان [٢١١/ب] ابن إبراهيم ابن سليمان الجزري ثم الحلبي . ويعرف بعثمان الكردي .

ممّن فضل، ودرّس، وأفتى مع سلامة فطرة، ونور شيبة وضمير وسكون . وقد لقيني بمكة، وتكررت مساءلته لي عن أشياء، واستجازني لنفسه ولولده .

● وفي ذي الحجة بالقاهرة عن بضع وسبعين تقريباً الزين عبد الظاهر^(٢) ابن أحمد بن عبد الظاهر التفهني الداودي .

نسبة لداود العزب سبط أبي الفضل بن الرّداوي، وحمل إلى تَفْهِنَا، فدفن بها .

ممّن اشتغل يسيراً بالفقه والعربية والقراءات، وسمع على شيخنا وغيره، وربما قرأ في ابتدائه في الجوق، ثم صار شيخ مقام الدّاودي بتفهننا، وأكثر في غضون ذلك من المجيء إلى القاهرة، مع انجماعه فيها، وكان لا بأس به - رحمه الله - .

● وفيها بطيبة بعد تعلّله بمكة مدةً أحد الفضلاء، ممّن أخذ عني بمكة

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٢٨/٥) و «إعلام النبلاء» (٣٢٢/٥) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢١١/٤) .

والتّفهني: نسبة لـ تَفْهِنَا، بليدة بمصر من ناحية جزيرة قوسنينا . انظر «معجم البلدان» (٣٧/٢) .

قلت: وقَيّد ابن العماد الحنبلي هذه النسبة في «شذرات الذهب» (٣١١/٩) فقال: التّفهني: بفتح المثناة الفوقية، وكسر الفاء، وسكون الهاء، ونون، نسبة إلى تَفْهِن قرية بمصر . (م) .

البرهان إبراهيم^(١) بن محمد بن محمود الجيلي .

دخل اليمن وغيرها، وأخذ عن يوسف المقرئ وغيره، وكان راغباً في الخير - رحمه الله - .

● وفي ربيع الثاني بالقاهرة عن نحو اثنتين وعشرين سنة الشاب الذكي الفطن المتوجه للفضائل الشهاب أحمد^(٢) بن الصلاحي محمد بن الشرفي يحيى بن العلمي شاكر ابن الجيعان .

وكثر الأسف عليه، وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب، وقرئت له ربعات في ثالث جمادى الثاني - عوضه الله وإيانا الجنة - .

● وفي شوال بمكة عن ثمان وخمسين عبد المحسن^(٣) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله القرشي المكي بن ظهيره .

ابن عم الكريمي^(٤) الآتي في التي بعدها - رحمه الله - .

● وفي آخر شوال بالعقبة، وهو متوجه لمكة عن نحو الستين تقريباً، ودفن بها الشهاب أحمد^(٥) بن النور علي بن الشرف أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المناوي الأصل القاهري .

الموقع بباب الشافعي، بل أحد جماعة المودع ممن له اشتغال على الشمس بن العماد الأقفهسي وغيره، وكان ساكناً جامداً، له براعة في صناعته - عفا الله عنه - .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٦٦) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٢١٠) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/٧٨) .

(٤) سوف يأتي في وفيات السنة القادمة من هذا الكتاب، وهو: عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر .

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/١٥) .

● وفي المحرم، بحلي من اليمن بعد عوده من الحج في حياة أبويه، عن بضع وثلاثين الجمال محمد^(١) بن الفاضل عمر بن محمد اليماني. من أبيات الفقيه ابن عجيل، ويعرف كسلفه بابن جمان.

ممن برع في العربية وغيرها - عوضه الله الجنة -.

● وفي ثالث المحرم أيضاً المُسند ناصر الدين أبو الفتح محمد^(٢) ابن المحدث الشهاب أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، ثم القاهري.

نزيل الحسينية عن اثنتين وثمانين فأزيد.

ممن اعتنى به أبوه، فأحضره في الخامسة على ابن الكويك، وأسمعه على الولي العراقي.

وأجاز له خلقٌ كالعزّ بن جماعة، والجمال عبد الله الحنبلي، والصدر السّويفي في آخرين، سماعاً وإجازة، وكان فيه رائحة الاشتغال، فقد حفظ كتباً جليّة، فحفظ القرآن و «تقريب الأسانيد»^(٣) وغيرها، وعرضها على الأئمة، وكتب بخطه جملة بأجرة، وأكثر من التردّد إليّ - رحمه الله -.

● وفيها أو التي قبلها على ما يقرب من ثمانين المحبّ أبو الخير وأبو السّعادات محمد^(٤) بن الشمس محمد ابن شيخنا الشّهاب أحمد بن محمد ابن يوسف، العبّي الأصل، الصّحراوي.

ممن أحضره والده علي ابن الكويك، وأسمعه الكثير.

وأجازه جماعة.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦٧/٨).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٩٦/٦).

(٣) وهو للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي، مات سنة (٨٢٦) هـ كما سلف في (٥٣١/١) من كتابنا هذا.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤٦/٩).

وأكثر عنه الطلبة بأخره، وكان من صوفية الشيخونية وغيرها، قصدني غير مرّة، ويعرف بالخير - رحمه الله - .

● وفي رمضان فيما - قيل - عن ثمان وسبعين بمُنية عمر قاضيها حسن^(١) المدعو فارس بن داود بن حسين الأطفحي، ثم الطنّداوي، الغمري .

ممن لا يخلو من مشاركة في الجملة، وربّما نظم، مع ذكره بكرم وإقدام في الأحكام والفتوى هناك - عفا الله عنه - .

● وفي صفر بالقاهرة وقد جاز السبعين أحد النواب النور أبو الحسن^(٢) علي ابن السرج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الطنّبي الأصل، القاهري . ويعرف كسلفه بابن عرب، وهو بكنيته أشهر .

● وكذا النور علي^(٣) بن أحمد بن دحية الصبّوة / الكتبي، بعد تقلبات . [٢١٢/أ]

ومن الحنفية :

● بحلب في جمادى الأولى عن أربع وسبعين القاضي أثير الدين محمد^(٤) ابن المحب أبي الفضل محمد بن المحب أبي الوليد محمد بن الكمال أبي الفضل محمد بن الشمس أبي عبد الله محمد بن محمود الثقفي، الحلبي . سبط العلاء بن خطيب الناصرية، ويُعرف كسلفه بابن الشحنة .

ممن وُلي المناصب الجليلة ببلده كالقضاء، ونظر الجيش، وخطب بجامعها الكبير، إلى أن انفصل عن كلّها اختياراً واضطراراً، مع حسن شكالة، وجودة تصوّر، وكثرة توّدّد، وتواضع، وأدب .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٦٢/٦) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦٧/١١) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٦٧/٥) .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٩٥/٩) و «إعلام النبلاء» (٣٢١/٥) .

ودرّس وأفتى - رحمه الله وإيانا - .

● وفيه أيضاً عن خمسٍ وأربعين بطيبة إمامها البرهاني إبراهيم^(١) ابن محمد بن إبراهيم ابن العلامة الجلال أحمد بن محمد الخجّندي المدني .

سبط [أبي]^(٢) الهدى بن التقي الكازروني ، أحد أعيان المدينة .

ممن اشتغل فيها ، وفي القاهرة ، وأكثر من الأخذ عني .

وتميّز في الفضائل مع مزيد العقل والسكون والتواضع والأصالة وربما نظم ، وتأسّفنا عليه .

● وفي صفر أو الذي يليه جلال الدين عبد الرحمن^(٣) ابن شيخنا التقي أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشّمّني الأصل ، القاهري .

وقد جاز الثلاثين ، بعد إخراج تربة قايتباي عنه من مدّة لعدّم له ، وآل أمره إلى أن جلس شاهداً له ، واستقرّ النور الفيومي بعده في مشيخة مدرسة اللاّ الحنفي - رحمه الله وعفا عنه وعوّضه خيراً - .

● وفي جُمادى الثاني بالقاهرة مطلوباً عن بضع وسبعين قاضي الحنفية بدمشق إبراهيم^(٤) بن أحمد بن الجمال بن أبي المحاسن يوسف بن محمد الدمشقي .

ويعرف بابن قطب علي ، ودفن بتربة سعيد السّعاء .

● وفيها أو في التي قبلها بعد الطاعون على ظهر النيل في سفينة الشمس

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١١٩) . و «التحفة اللطيفة» (١/١٣٤) .

(٢) يعني أباه . ما بين الحاصرتين استدرّكناه من «التحفة اللطيفة» .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/٥٨) .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٩) و «التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران» لابن طولون الورقة (٢٣) .

محمد^(١) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي، القاهري .
أحد صوفيّة المؤيدية .

وممن يحضر الدرس عن شيوخها، ابن الديري فمن دونهم، ويعرف بابن
زين الدين، وكان خيراً ساكناً، كثير التلاوة .

ومن المالكية :

● في جمادى الأولى وقد جاز الثمانين الشهاب أحمد^(٢) بن يوسف بن عمر ابن
يوسف الطّوخي، ثم القاهري الأزهري .

ممن أخذ عن الأعيان .

وتميّز في الجملة مع غلظةٍ وبيسٍ، وجلس بباب غير واحد من قضاة مذهبه .
بل ناب، ولكنه لم يتعاط حكماً - رحمه الله - .

● وفيها عن أربع وستين البهاء محمد^(٣) بن الشهاب أحمد بن محمد ابن
موسى المغراوي الأُبشيهي الأصل، القاهري، ويعرف بابن الأُبشيهي .

ممن اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما، وتميّز بل كتب على «المختصر» في
فروعهم، شرحاً استكتبه الشيخ عبد المعطي، ووصفه بالشيخ العلامة النحرير
الفهامة المحقق الأمجد، بل قرّضه نظماً جماعةً، وهو كثير الانجماع والانفراد،
متقلّب جداً، ولكن له خلطة بابن حجاج بضميمة مباشرة السابقة .

● وفي شعبان المحبّ أبو الفضل محمد^(٤) بن الشمس محمد بن يعقوب
القاهري القُبيباتي .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٦٢) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٢٤٨) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٩٨) .

(٤) لم أقع على ترجمة له فيما بين يديّ من المراجع والمصادر .

أحد نوابهم، بل نقيب قاضيهم، نزل عليه اللصوص ليلاً في منزله بالروضة فقتلوه، وأخذوا ما ظفروا به، واستقرّ بعده في النقابة الشمس اللقاني الصردي.

● وفيها عن نحو الثمانين، وقد صرف الشمس محمد^(١) بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن حسن البتوكي الأصل، القاهري الظاهري. نسبة للظاهرة القديمة، ويعرف بالبحري. والد عبد القادر التاجر المتوفى^(٢) [في ليلة سابع عشري رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وخمسين سنة]^(٣).

ممن عرّض على الولي العراقي والبيجوري والبساطي، وحضر دروسه.

بل قرأ على الزين بن عبادة في النحو وغيره.

وسمع على شيخنا والمحّب بن نصر الله وقفاً، وعائشة الحنبلية، وهو يمر في استدعاء ابن فهد.

وتكسّب بالشهادة بل ولاه صاحبه السيوطي الجيزة وقفاً، وكان لا بأس به، ممن تردّد إليّ أحياناً.

● وعن أزيد من السبعين، وقد كُفّ، وانقطع الشهاب أبو عبد القادر أحمد^(٤) بن أحمد بن محمد الدّيسطي، ثم الأزهري؛

أحد جماعة جامع الغمري.

وقرأ الجوق للمتكسّبين بها.

[٢١٢/ب] ممن اشتغل وجدّ في / التحصيل ثم وقف - عفا الله عنه ورحمه - .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١١/٧).

(٢) يعني أباه.

(٣) ما بين الحاصرتين استدركناه من «الضوء اللامع».

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٣٣). وفيه: «أبو عبد الله».

● وفي سؤال بمكة عن خمسٍ وسبعين الجمال أبو اليسر محمد^(١) بن أبي الخير محمد بن عبد القوي .

عمّ مُعَمَّر وأخوته .

وأحد المتكسِّبين بالشهادة .

ممن سمع على ابن الجَزَري وغيره .

ومن الحنابلة :

● بطيبة في ضحى يوم الخميس ليلة الجمعة، وفي النصف من شعبان عن ستِّ وخمسين الشَّريف قاضي الحرمين المحيوي عبد القادر^(٢) بن السَّراجي عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني، الفاسي الأصل، المكي .

ممن تميَّز في الفنون، وتقدَّم في القراءات، ونظم ونثر، وحدث، وأفاد، وساد، ودرَّس، وأفتى، وتكرَّم، وتقدَّم .

وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكر والأوراد، والتلاوة الجيدة، بصوته الشجي المنعش، حتى ارتقى إلى غاية شريفة، وقسم السنة بين الحرمين، فكانت في ذلك محاسن وأحاسن .

● وفي سادس ذي الحجة بالقرافة، قبل إكمال الستين شيخ القادرية الشريف الشمس محمد^(٣) بن البدر حسن بن محمد بن عبد القادر الحسني، البغدادي، ثم القاهري، القرافي .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١١٠/٩) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٧٢/٤) و «التحفة اللطيفة» (٥١/٣) و «المنهج الأحمد» (٣٠٨/٥) ، و «التمتع بالإقران» الورقة (٥٤) و «الشذرات» (٥٤٤/٩) و «السحب الوابلة» ص (٢٢٦) .

(٣) ترجمته في «السحب الوابلة» ص (٣٧٥) نقلاً عن «الضوء اللامع» . ولم أقع عليه في «الضوء» . وفيه وفاته (١٩٩) هـ .

مَمَّنَ اشْتَغَلَ مَعَ الْخَيْرِ وَالْعَقْلِ، وَالتَّوَدَّدَ وَكَثُرَ التَّحَرِّيُّ فِي الطَّهَارَةِ وَالنِّيَّةِ
وَالانْجِمَاعِ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا غَالِبًا، وَالْمَحَاسِنِ الْكَثِيرَةِ، بِحَيْثُ لَمْ يَخْلَفْ فِي طَائِفَتِهِ
مِثْلَهُ.

وَدُفِنَ بِالتَّرْبَةِ الَّتِي بِيَابِ الْقِرَافَةِ مَحَلِّ سَكْنِهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - .

● وَفِيهَا أَوْ الَّتِي قَبْلَهَا بَعْدَ الطَّاعُونَ أَوْ بِهِ عَلَى مَا يَحْرَرُ بِحَلْبِ الصَّدْرِ عَبْدُ
الْمَنْعَمِ^(١) ابْنُ قَاضِي الْحَنَابِلَةِ بِدِمَشْقٍ وَحَلْبٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْوِزَائِفِ فِي أَوْقَاتِ الْعِلَاءِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مَفْلَحٍ، الدَّمَشْقِيِّ، الصَّالِحِيِّ.
وَكَانَ فَاضِلًا، مُفْتِيًّا، مُحَرَّرًا.

مَمَّنَ أَخَذَ عَنِي بِالقَاهِرَةِ «الْقَوْلَ الْبَدِيعَ» وَغَيْرِهِ، وَتَرَقَّى فِي الْفَضَائِلِ، وَأَخَذَ
عَنِ الْبِقَاعِيِّ بِدِمَشْقٍ، وَآخِرَ مَا جَاءَنِي كِتَابُهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ بِخَطِّ حَسَنِ،
وَبِلَاغَةِ تَامَّةٍ، مِنْ نَظْمٍ وَنَثْرٍ، وَتَأَسَّفْتُ عَلَى فَقْدِهِ.

وَمِنْ عَامَةِ النَّاسِ:

● بَرَكَاتٍ أَوْ أَبُو الْبَرَكَاتِ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ الظَّرِيفِ.

أَحَدِ الْأَجْلَاءِ، مِنْ رُؤَسَاءِ قِرَاءِ الْجُوقِ وَقَدَمَائِهِمْ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي الْعَفَّةِ بِمَكَانٍ، وَهُوَ مَمَّنَ كَانَ يَصْحَبُ الشَّهَابِيَّ بْنَ الْعَيْنِيِّ
فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

● وَفِي رَمَضَانَ عَنْ نَحْوِ تَسْعِينَ الْفَقِيهِ أَحْمَدَ^(٣) بْنِ سَلِيمَانَ السَّنْدِيِّ الْأَصْلِيَّ،
الْمَكِّيَّ.

(١) تَرَجَمْتُهُ فِي «الضُّوءِ اللَّامِعِ» (٨٩/٥) وَ«التَّمَتُّعِ بِالْإِقْرَانِ» الْوَرَقَةُ (٥٥)، وَ«الشَّدْرَاتِ»

(٩/٥٤١) وَفِيهِ وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ (٨٩٧) هـ فِي حَلْبٍ، وَ«السَّحْبِ الْوَابِلَةِ» ص (٢٧٣).

(٢) تَرَجَمْتُهُ فِي «الضُّوءِ اللَّامِعِ» (٥/١١) وَ«بَدَائِعِ الزُّهُورِ» (٣/٢٩٥).

(٣) تَرَجَمْتُهُ فِي «الضُّوءِ اللَّامِعِ» (١٠/١٦٩) فِي مَكِّيَّ بْنِ سَلِيمَانَ.

بها، ويدعى مكياً، وهو به أشهر.

ممن أخذ القراءات عن الزين بن عياش بحيث عُرف به^(١).

وتصدى لإقراء «الإنباء» جزءاً طبقة بعد طبقة، بل ثالثة، مع سيرة محمودة، وانجماع ونفع لأحبائه بالإقراء، وخلف ابنين، وأسند وصيته للشافعي - رحمه الله - .

● وفي أواخر ذي القعدة المجدد إسماعيل^(٢) بن ثابت بن إسماعيل ابن علي بن محمد بن داود البيضاوي الأصل، الزمزمي، المكي.

مشى الشافعي فمن دونه معه إلى المَعْلَاة، مع اشتغال الفكر بالحج.

وله اشتغال بالفقه وغيره، بل قرأ «البخاري»، وسمع عليّ يسيراً.

وباشر السقاية والأذان رفيقاً لغيره.

● وفي شوال بعد عوده من الزيارة عن أربع وخمسين ابن عمه الجمال محمد^(٣) بن أبي الفتح بن إسماعيل.

ممن اشتغل بالعربية والفرائض والفلك وغيرها، وكذا الفقه وغيره.

وباشر الأذان والسقاية، وحضر عندي بالمدينة.

● وفيها بالخانقاه عن دون الثمانين الشهاب أحمد^(٤) بن محمد بن عبد الظاهر الخانكي.

أحد شهود وقفها، كابن الشيخ محمود الهندي.

(١) كان يقال له: (العياشي).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٠٨/٢) وفيه: (ابن نابت) بالنون.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٧٨/١).

(٤) لم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر.

ويعرف بالقردي نسبة للأمير الشهير^(١).

● وفيها ببرصاً بالطاعون أبو العباس أحمد^(١) بن الشيخ محمد بن الشهاب أحمد بن قاوان.

وكان توجه إليها من القاهرة، إذ دخلها صحبة صهره ووصيه الشريف إسحاق وكان موته كرامةً لأبيه، فقد كاد أن ينكشف حاله.

● وفي المحرم أو صفر البدر محمد^(١) بن السراج عمر بن أحمد بن عمر العمرطي الأصل القاهري.

قارئ «البخاري» في الأشهر الثلاثة كأبيه بجامع الغمري، وكان في إحيائه الأشهر مع جماعة ناظر الخاص، وتحدث الناس بإقدامه - عفا الله عنه -.

● وفي رمضان بالقاهرة عمر^(١) الجابوني ثم القاهري المدني.

ممن حفظ القرآن، وحضر بعض دروس الفضلاء / من الشافعية، وتكسب بالتجارة في سوق أمير الجيوش، وكان خيراً.

● وفيه أيضاً بدمشق أمير ميسرة فيها مسودون^(١) العلاتي الأشرفي إينال الطويل.

وكان يشتغل، ويميل إلى أهل العلم والخير، كثير الإحسان، وفي الفروسية بمكان، وفي التوجه للعبادة له شأن.

وهو ممن قرأ عليّ بمكة في سنة إحدى وسبعين، وما أحسن قوله: نحن لا

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) هو قردم الحسيني، مات سنة (٨١٤) هـ، انظر «الضوء اللامع» (٢١٨/٦).

(٣) ذكره السخاوي في «الضوء اللامع» (٢١٦/١١) في كتاب الأنساب.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٨١/٣) و «التمتع بالإقران» الورقة (٤١).

نعقده صالحاً ولا عالماً يتردد إلى الأمراء ونحوهم .

● وفي أول جمادى الأولى فجأة بعد أخذ النظر منه لابن خاله الناصري محمد^(١) بن برد بك الأشرفي إينال .

ولم يكن محموداً .

● وفي ليلة الجمعة رابع جمادى الثاني فجأة أيضاً عن قريب العشرين الشهابي أحمد^(٢) - ابن نائب الشام كان - برقوق الظاهري .

أخو عليباي الماضي في التي قبلها، حضر ماتم ابن الملك في ليلته، ثم رجع، فمات، ودُفن بتربة أبيه باب القرافة .

● وفي المحرم قتلاً لاشين^(٣) .

مملوك يشبك الدوادار كاشف أسيوط في منزل بتربته بعد رجوعه من الحج، فنزل عليه من قتله .

● وفي شعبانها بمكة العلاء علي^(٤) بن زوين .

الكاشف بالمحلة كان، بعد ضعف طويل .

● وفي رمضان بجدة سعدان^(٥) بن حسين بن جار الله الحلوي ثم الحديدي .

ودفن بها، وكان لا بأس به، ميمون المرافقة .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٤٩/٧) و «بدائع الزهور» (٢٩٥/٣) .

(٢) ترجمته في «بدائع الزهور» (٢٩٥/٣) .

(٣) وقد يقال «بالجيم» أيضاً .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٠٧/٥)، وفيه: علي بن أبي بكر بن محمد، العلاء أبو الحسن بن زوين .

(٥) لم أقع على ترجمة له .

● وفي شوال فرج^(١) الحبشي .

فتى الكريمي بن ظهيرة، وكان كاتباً، مباركاً، عاقلاً، متأدباً، وتأسف عليه مولاه وسائر من يعرفه - رحمه الله - .

● وفي رجب بالخانقاه صاحب المدرسة بها الزين عبد الغني^(٢) بن محمد ابن أحمد البرموني ثم الجوجري الخانكي .

قريب الشمس الجوجري^(٣) وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى، الماضي صهره وابنه يحيى^(٤) فيما تقدم، وكان مثيراً ممسكاً، ساكناً ممن لازمني في المجاورة بمكة .

● وفي المحرم بزبيد عن نحو الخمسين عبد الكريم^(٥) بن محمد بن أحمد الإسنائي، ثم القاهري .

ابن أخت الشرفي الأنصاري، ويعرف بالإسنوي، وكان مثيراً، لا بأس به .

● وفيها وقد زاحم الثمانين بعد تعلل بالفالج سنين العز عبد العزيز^(٧) [بن محمد بن محمد بن محمد بن العبيسي^(٨) ثم القاهري .

المستبد بالتكلم في ديوان الأحباس - عفا الله عنه - وبارك في ولده .

(١) لم أقع على ترجمة له .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٥٦/٤) .

(٣) مضى في وفيات السنة الماضية .

(٤) مضى في وفيات سنة (٨٩٦) هـ .

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣١٦/٤) .

(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٣١/٤) و «بدائع الزهور» (٢٩٧/٣) .

(٧) ما بين الحاصرتين استدركناه من المصدرين السابقين .

(٨) نسبة لمدينة العبيسي بالغربية، كما في «الضوء»، و «التحفة السنية» ص (٩٤) .

● وفيها بالقاهرة الزين أبو بكر^(١) بن السماك .

أحد فراشي الخزانة، والمكثرين من المعاملات والتوجه للتجارة، ووالد أحمد وبدر الدين، ممن تكرر سفره لمكة، وربما جاور، وكان يابساً في معاملاته قبل موته بسنوات - عفا الله عنه - .

● وفي جمادى الثاني بالقاهرة عمران^(٢) بن غازي المغربي .

تاجر السلطان .

وكان استقر فيها بعد الشمس البرنتيشي^(٣)، ثم صرف، وصدور، والجزء من جنس العمل .

● وفي جمادى الأولى بالقاهرة، عن بضع وستين أحمد^(٤) بن إسماعيل ابن

إبراهيم بن جمعة البحيري الأصل، القاهري، الأعور .

القائم بباب يَشْبِك^(٥) الجمالي في الحسبة، ثم غيرها، وأخو برددار الأتابك المرسم عليه إلى الآن، وخدم قبل مع أبيه قائماً التاجر، وسافر معه للزوم ثم غيره من الأمراء وغيرهم، بحيث طاف الأماكن، ثم اقتصر على [خدمة]^(٦) المشار [إليه]^(٦) وكان عامياً .

● وممن توفي من أهل الخانقاه ابن الشاطر^(٧) .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩٩/١١) وفيه: الضرير .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦٣/٦) و«بدائع الزهور» (٢٩٥/٣) .

(٣) هو: محمد بن أبي القاسم . مضى في وفيات سنة (٨٩٢) هـ من هذا الكتاب .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٣١/١) .

(٥) في «الضوء» (سكة الجمالي حين حسبته) .

(٦) ما بين الحاصرتين استدركناه من «الضوء» .

(٧) لم أقع على ترجمة له .

● وفي المحرّم عن نحو الثمانين أمّ محمد كمالية^(١) ابنة عبد الله بن محمد ابن علي بن عثمان العجمي الأصل المكي .

خالة العز بن فهد، وكانت مباركة متصدّقة، متفضّلة، قارئة، كاتبة - رحمها الله - .

● وفي جُمادى الأولى بالمدينة جوهرة^(٢) الحبشية .

مستولدة يحيى بن فهد ابن أخت التي قبلها، وهي تحت حسن العمري نزيل المدينة، وتركت له ابنةً .

● وفي شعبان أمّ الحسين^(٣) ابنة المرحوم القاضي الجمال محمد بن أبي البقاء بن الضياء الحنفي .

أخت القاضي الآن، وزوج أصيل الماضي في التي قبلها^(٤) .

● وفي ربيع الأول أمّ هاني^(٥) ابنة القاضي سعيد الزرندي المدني .

بها، شقيقة قاضيها الحنفي وأخيه، وزوجة قاضيها الشافعي، أم ابنته أم كلثوم زوج العفيف بن مسدّد أم بنيه .^٤

● وفي شعبان خارج مكة أم دلال^(٦) الزبيدية .

[٢١٣/ب] زوج / الشريف صاحب الحجاز الجمالي محمد بن بركات، وحملت لمكة،

ودُفنت عند جماعة زوجها من المَعلاة، وعُمل لها ربعة على العادة .

(١) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١١٩/١٢) .

(٢) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٨/١٢) .

(٣) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٤٢/١٢) .

(٤) مضى في وفيات السنة الماضية من هذا الكتاب .

(٥) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٥٥/١٢) .

(٦) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٤٦/١٢) .

● وفي ربيع الثاني بمكة عن دون الخمسين خديجة^(١) ابنة أبي بكر الفخر ابن
دُوَيْم.

وأمّ الزيني عبد الرحيم بن الموفق العباسي .

ودفنت بالمعلاة عند قبور الكريمي بن ظهيرة .

● وفي ربيع الأول بمكة عقب حجّها من جدة فاطمة^(٢) ابنة أبي الخير .

زوج ابن الهمام، وأمّ ابنته عائشة .

● وفي شوال بعد صومها رمضان ببيت المقدس سُتَيْتة^(٣) ابنة السعدي إبراهيم

ابن الجيعان .

ممن حجت غير مرّة، وجاورت بالمساجد الثلاثة، وكانت رئيسة صالحة .

● وفي ذي الحجة بالقاهرة ستُّ الوزراء^(٤) ابنة الشرفي موسى بن مخاطة .

زوج ابن عمّتها الشرف يحيى بن الجيعان، وأمّ سائر أولاده .

● وفي شعبان نورُ الصباح^(٥) الحبشية .

إحدى سراري الكمالي أبي البركات بن ظهيرة، ثم زوج ابن أخيه الجمالي

أبي^(٦) السُّعود ودفنت بتربتهم من المعلاة .

● وقبلها في المحرم مستولدة للتوري ابن الشيخة أم ولده محمّد المدني،

(١) ترجمتها في «الضوء اللامع» (٢٦/١٢) .

(٢) ترجمتها في «الضوء اللامع» (٩١/١٢) .

(٣) ترجمتها في «الضوء اللامع» (٥٩/١٢) .

(٤) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٣٣/١٢) .

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٣٠/١٢) .

(٦) في «الأصل»: (أبو) .

وكانت تقول: إن اسمها فاطمة^(١)، وإنها جَبْرَتِيَّة لا حبشية.

● وفي صفر بُوِّه ستية^(٢) ابنة الشمس محمد بن أحمد بن علي النحريري.

أم يحيى، وأحمد، وصلاح الدين محمد، والماضي أبوها فيها، في حياته
وحياة أمها، وأعلم أبوها بموتها، فلم يهتدِ لذلك لقبله.

* *

٤

(١) لم أقع على ترجمة لها.

(٢) لم أقع على ترجمة لها.

سنة تسع وتسعين وثمانين مئة

● استهلّت وأنا بمكة راجياً القبول، وبلوغ المأمول.

● وقرىء عليّ في جميع السنة كلُّ من «الصحيحين»، و«أبي داود»، و«الترمذي»، و«الشمائل»، و«السيرة النبوية» لابن هشام، و«التذكرة» للقرطبي، وكلُّ من «الشفا» و«أربعي النووي»، و«جزء القُدوري» الفقيه النحوي غير مرّة و«تقريب الأسانيد» للعراقي، و«المشارك» للصغاني، و«العُمدة» و«التقريب» للنووي، و«شرح التُّخبة» لشيخنا. كلاهما بحثاً. وقطعةٌ كبيرة من «الحلية» لأبي نعيم، والنصف الأول من «الترغيب» للمُنذري، ومجالس من «الموطأ»، ومن «الأدب المفرد» للبخاري، و«النسائي»، ومن «الأذكار» وجملَةٌ من أوائل كثير من الكتب الشهيرة، تارة بلفظي، وتارة بقراءة غيري.

بل سمع من لفظي زيادة على جزأين من أول «البخاري» وجميع «المتباينات» و«العشرة» و«العشاريات».

وقرىء عليّ نحو الثلث من أول «البخاري»، وعدة أجزاء من «أبي داود»، والبعض من «ألفية العراقي» و«شرحها» للناظم، ومن «علوم الحديث» لابن الصلاح، ومن «مختصر جامع الأصول» لابن البارزي، ومن «لطائف الحكم» لابن عطاء الله.

● ومن تصانيفي المتجدّدة لي فيها: «المولد النبوي» غير مرّة، الأولى

بالمسجد الحرام تجاه الكعبة، والثانية بمنى وبمسجد الخيف فيها في أيام التشريق، بل حدثت به من لفظي بمحلة الشريف من «المئة المأثورة»، و«الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة» و«القناعة بأشراط الساعة». ومما كان قبلها منها: «الإمام بختم سيرة ابن هشام» و«فتح القريب في شرح مصنف النووي» بحثاً، و«المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث المُشتهرة على الألسنة». و«التوجه للرب بدعوات الكرب» و«الابتهاج بأذكار المسافر والحاج»، و«القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق». بل حدثت به من لفظي غيره المرّة التي قرىء عليّ فيها، و«الضوء اللامع لأهل القرن التاسع». ومن لفظي خطبة بمتبايناتي، والمجالس الأربعة التي أملتتها بمكة سنة إحدى وسبعين، وكانت جلّ المجالس بذلك مشحونة بالفوائد والعرائس التي تجتلي بها مأمونة الزوائد، بحيث ازدحم [أ/٢١٤] الناس من سائر الأصناف بها / وتقدّم للاستمداد منها النبهاء، وتمنّوا استمرارها، وتهنّوا بجلوسهم في المسجد الحرام بين الكعبة والأحاديث التي لا يملّون تكرارها، وحدثت داخل الكعبة العلية الرتبة، بعض من توجه للخير وعزم، بـ «المسلسل بالدعاء في الملتزم».

● وتجدد لي فيها من التصانيف سوى ما قدّمته «جزء في أهل الصُفّة» و«ترجمتي»^(١) في مجلد ضخّم، والإلحاق في مؤلفي «تاريخ المدينة»^(٢). وبيضت السنة التي قبلها من «وجيز الكلام» وسوّدت هذه، وكتبْتُ من الأثبات ما يقارب مجلداً كبيراً واحداً من المصريين والشاميين والمكيين واليمانيين والشيرازيين والمغاربة والهنود وغيرهم، سوى من طلب مني الإجازة لهم. وفي عدّة عُمرٍ بطن مصر وملوك الهند ونحوهم.

(١) هي التي أوردها في «الضوء اللامع» (٨/٢-٣٦). وقد نقلناها بحرفيتها في مقدمة كتابنا هذا.

قلت: هكذا جزم المحقق الفاضل بأنها الواردة في كتابه «الضوء اللامع» (٨/٢-٣٦) وأنا أستبعد ذلك لأنه صرح بأنها في مجلد ضخّم، ولا أعلم عنها شيئاً إلى الآن. (م).

(٢) يريد «التحفة اللطيفة».

ومن المطالعات ما يقارب مئة، تكون مقدار كراريس .

● ولازمي من الأعيان السيد العلامة مرشد حفيد شيخنا العلامة عفيف الإيجي، حتى أخذ عني جملةً درايةً وروايةً. ومما أخذه مؤلّفي «ارتقاء الغرف» مناولة وسماعاً لبعضه، مغتبطاً بكل ذلك، مشروطاً العود فيها هناك.

وكذا أحضر عندي في الدراية والرواية إليها ابن القصي البعلي سبط شيخنا البرهان ابن المرخل، وأسمع ابنه أحمد أشياء ك «المسلسل» .
ومحمود بن العصياتي الواعظ، وكتب بخطّه «القول البديع» وتداوله هو وولده مني .

وشيخ القراء الزّين عبد الرزاق المقدسي الحنفي^(١)، وكتب «الابتهاج» و «التوجه للرب» و «المولد» وختم «التذكرة» وغيرها، وأخذها بعد قراءتها وسماعها معه لدمشق .

وممن استكتب «القول البديع» وسمع من أول سنة خمس وأربعين من «وجيز الكلام» إلى أول هذه السنة الكريمي الصيرفي، وسمع أولهما .

وحصل «المقاصد الحسنة» بعد تناول بعضها، وسماع سائرها الخواجا الشمس بن القاري، وسافر بها وب «القول البديع»، وب «أشراط الساعة» المصنّف بسؤاله فيه وغيرها معه في البحر لدمشق .

و «شرح التقريب» و «المقاصد الحسنة» و «القول البديع» و «المولد» و «ختم السيرة» و «التذكرة» و «التوجه للرب» وقرأ جميعها، وسافر بها معه إلى المنزلة بلده الشمس العسيلي .

(١) انظر «الضوء اللامع» (٤/١٩٢) . وفيه : الشافعي .

وكتب الصدر الشبراوي خطيبها نسخاً من «الابتهاج»، وسافر بواحدة منها،
وأخرى الشهابي حفيد شيخنا العيني.

والعضدي الهمامي «الهداية في ابن عربي» في آخرين.

● وكان ابتداؤها في مكة والينبوع وبلاد الحجاز ومصر يوم الأحد فوافق
العادة الأغلبية في موافقة مستهلها، والصوم والعيد.

● والأسعار بمصر في غاية الرخاء، والإردب^(٢) من القمح الجيد بثلثي دينار
فأزيد، ومن كل من الفول والشعير بنصف دينار فأزيد، ومن الأرز بأشرفيين
وعشرة أنصاف، والبسلة متحسنة، والأجبان رخيصة، فالمغلي بعشرة، والشريحة
بثمانية، والأقفاصي بسبعة، والجاموسي بخمسة، والقنطار من العسل بألفين^(١)
وخمسمئة، ومن السمن بألفين.

● وفي مستهل رجب تزايد الرخاء بها بحيث بيع الإردبان^(٢) من القمح بدينار
فما دونه والنهاية منه كل إردب بخمسة عشر نصفاً، والبطة^(٣) من الدقيق الطيب
العلامة بأربعة أنصاف أو خمسة، ومن الجراية بستة، ومن الشعير كل ثلاثة
مكايك بدينار، والفول بنحو ذلك، والفواكه لهم يُعهد مثلها من دهر، في الكثرة
والرخص، فالرطل من المشمش الطيب بدرهم فأقل، ومن التوت بثلاثة فأقل،
ومن العنب بدرهمين فأقل، والأربعة من الخيار والعجور بدرهم، والبطيخ وغيره
على هذا النمط، وكل رطل ونصف من اللحم الضأن السليخ بنصف، والرطل من
البقري بخمسة، ومن كل من السيرج والزيت بمحلّق ودرهمين.

● وكان النيل قد انكشف سريعاً، فارتفع السعر قليلاً، وأُخرج من الشون
السلطانية وغيرها ما هو تراب، فرُمي على الناس بدينار فما دونه، ولا سيما حين

(١) في «الأصل»: (ألفان).

(٢) في «الأصل»: (الأردبين).

(٣) (البطة) بلغة أهل مكة هي الذبّة تعمل على شكل بطة. «التاج».

سُمع بغلاء مكة، فلم يلبث أن وقع المطر مرة بعد أخرى لغاية ما يكون / فكثُر [٢١٤/ب] الترسيم، وانحلت الأسعار إلى ما أسلفناه، مع الكساد في سائر الأشياء، والنقص، وكون القماش والغزل في غاية الرخص، والظلم في الجمهور ماشٍ، والقبض مشمول فاشٍ، والأحوال غالباً غير منتظمة، والأموال متهدّمة، والناس تحت اللطف.

وأما الأسعار بمكة ففي غلوّ، فالغرارة من البرّ - وهي بالكيل المصري نحو إردب وثلاث - بعشرين ديناراً فما فوقها، والرّطل من اللحم بمحلّق، وبيع لحم الجمل في عظمه رطل فأزيد بمحلّق، والبقرى كذلك، ومن السمن بأربعة ونحوها، ومن السليط بثلاثة، والقده من كل من الأرز والبسلة والكشك بأزيد من محلّقين، وصرف الدينار باثنين وعشرين محلّقاً بعد ست وعشرين محلّقاً فأزيد.

● ومن التوجيه من جماعة الحكام لمخاديمهم أو لأنفسهم، أو غلظة من الفجار المتكلّمين تعاهر الصيّار بأخذ خمسة وعشرين، وضرب بعض من تقاعد. عن ذلك، وأودع الحبس.

كما ضرب إبراهيم بن الزيني سالم المسعر على جملة، بحيث أتلفه ووضع في الحديد، وسلّمه لابن قنيد ثم حبسه لأجله الباش، مع ثبوت مستند شرعي، والأمر في كلّ ما أُشير إليه متزايد، والكساد عام للقطن والوارد.

● وكذا كان الغلاء فيها بيت المقدس، وسائر البلاد الشامية إلى غزّة لكثرة الأمطار والتلوج التي لم يعهد شيوخهم مثلها، بحيث تعطلت السابلة، ولا سيما وقد رُمي على العامة من الشون السلطانية من القمح التراب ما أخذ، وأمّن الجديد الطيب بدله، وعزّ وجود القمح، وبلغ خمسمئة.

● والفقراء بمكة كثيرون من سائر الأصناف والجهات، والموت جوعاً فيهم فاشٍ، بحيث إنه يُحاكي بعض الطواعين في كثير من الأماكن، وسمعت من يحصر من مات في ربيع الآخر في ستة آلاف فأكثر، ولا سيما حين اشتد البرد الذي لم

يُعهد بمكة في حينه مثله، دام كذلك ثلاثة أيام، ولو استمر لأهلكهم عن آخرهم، ثم عاد بعد نحو من نصف شهر، ومكث أيضاً ثلاثة أيام، ثم تراخى، ثم عاد في أواخر ربيع الثاني، وامتلات جُدَّة ممّن يروم السفر، إما لجهة الشام أو غيرها، بل انسلّ كثيرون من طلبة العلم وغيرهم من الفقراء ممّن كان على المجاورة للرجوع إلى أماكنهم من ربيع الثاني فما بعده كالجمال عبد الله القرتاوي الدمشقي، والبدر حسن النصيبي الحلبي الضرير نزيل القاهرة، بل أحد أعيان المجاورين بمكة الشمس الدلجي، وأبو عبد الله بن عمر الفيومي وابنه وعياله، وترك أمه بمكة على عادته، والجمال محمد بن الشيخ إسماعيل، والشهاب الزبيدي، ثم عاد في أواخرها لأخذ عياله لزبيد، فحجّ، ثم رجع بهم في أول التي تليها.

● وممّن سافر إلى اليمن، فأقام جُلَّ السنة البشيشي وولده، وعادا فأدركا عرفة، ومحمد بن حسين الفتحي بنيه وعياله في آخرين.

● وممن رجع لمصر: كالتقي القمني وأبيه البدر الوكيل، وزوجته، وكانوا في مركب لأبي الفتح بن كرسون، وكان وصولهم القاهرة في عشرين رجب، بعد إقامتهم بالطور يوماً واحداً، وقُطعت عليهم الطريق من عرب بغزة، يقال لهم: السّوالمة، وأخذت أمتعتهم، ثم أعيدت إكراماً من العرب جمّاً لهم، وبلغنا أن لدرب الطور أزيد من شهر لم يُسلك ذهاباً وإياباً، والخلق بالخانقاه وبأبي زعبل وغيرهما لا يتمكّنون من السفر، ثم زال.

وكالعلم سليمان بن سند البناء بعد مجاورته هو وزوجته مدّة، فإنه رجع في البحر بعد شهر للمولد، وقد ضَعُفَ بصره، وعرض له بياض في جسمه، وبلغنا أنه وصل، وأنه مقيم في زاوية الشيخ تركي.

وكيحيى ابن الشيخ المرحوم كريم الدين بن ظهيرة وهما من أهل مكة، سافرا منها في جمادى الأولى، ليركبا البحر إلى القاهرة، أولهما لإرصاد ما كان لأبيه [٢١٥/أ] لبنيه / والآخر لاقتلاع ما باسم القاضي نور الدين بن أبي اليمن من إمامة المقام المالكي.

كما أن كلاً من الشَّقِيقَيْنِ محمد وأحمد ابني البخاري، وأخوي إمام الحنفية،
وشيخ الباسطية، سافرا بعده في موسمها للمرافعة في أخيهما حبيب الله الباغين،
وابن أبي عبد الله الرئيس.

● وممّن توجه من طيبة، وكانت مُغَلِيَةً أيضاً، كما سيأتي إلى القاهرة في
رجبها لبعض ضروراته نزيلها أبو عبد الله اللّواتي المغربي الملقب فيها بالحكيم،
فكتب من القاهرة لولده يخبر أن الطاعون بتونس، وكان ابتداءؤه في جُمادى الأولى
منها.

● وسافر آخرون لجلب البرّ والسّليط والسمن، وكان منهم من أدرك الربح،
ومنهم من فاته، حتى إن ممّن أرسل عنه بمالٍ كثير لذلك المحتسب سُنقر، وتجرّع
جماعةً من العلماء والصالحين الصّبر، حتى سافروا مع مراكب الهند في أواخر
شوال والذي يليه، كالسيد أصيل الدين عبد الله، ونائب الإمام بالمقام الحنبلي،
وعزّ من يتوجه لإطعام الفقراء والتّصدّق عليهم، ثم لتكفين موتاهم ومواراتهم،
وربما وجد أهل البيت من السّعر ونحوه بكمالهم موتى، ثم تارة يوجد من يلقيهم
في حفرة بدون غسل وستر، وتارة لا يوجد، بل شاهدت عدّة منهم في أوقات
مفرقة مطروحين بالمسجد الحرام اليوم والليلة فأكثر، كما أنه بلغني أنه يمكث
الميت مطروحاً بجُدة نحو هذه المدة حتى يجيء له من التجار أو الباعة ونحوهم ما
يجهّزه به، والثّمس من بعض الثّجّار مواراة ميت ملقى، فقال لمن كلمه فيه: انبش
له واطرحه، يعني بغير غسل ولا تكفين، ولم يسمح له بشيء، هذا مع كثرة الشيء
خصوصاً من الحب والدقيق والسّمن والسّليط، وجلُّ ما تقدم عن كثيرين من
المحتكرين، وتمادى أولو^(١) الأمر عن السّكوت، وترك النظر في مصالح الرّعية،
بحيث ينسب الكثير منهم أو من اتباعهم إلى مشاركة المحتكرين والباعة
واختصاصهم، وفيهم من يتنصّل ويحلف.

(١) في «الأصل»: (أولي).

وربما حملت البضائع كالسمن إلى الينبوع ونحوه للتجارة بعد حمل ذلك في العام الماضي من الخيوف ونواحيها إلى مكة كما تقدم.

بل كلُّ قليل خصوصاً من شهر ربيع الأول فما بعده. نسمع بالواصل من البرِّ والدخن وغيرها، ولا أثر لذلك، بل أكثر القادم بالبر المصري، والدقيق والأرز والأسعار على حالها، وإن نقصت أحياناً، فهي بقوة من يتسلط، ويصيح، ويسب، ويضرب، بل سمعت من يقول: إن مع القادمين من الأرز ما يكفي البلد الكبيرة، لو لم يؤخذ منه، ولو قنعوا ولو وجدوا جمالاً تحملهم إلى مكة، فقد كثر التسلُّط على جمال الضعفاء بتسخيرهم، بحيث كان هذا من جملة أسباب ارتفاع الأسعار وارتفاع سعر الحطب بذلك أيضاً.

● وكان ممن قدم في أواخر شهر ربيع الأول إسماعيل بن الشيخ النبتيتي ابن الجمال، ومعه الكثير من الأقوات والكتان بعد أن باع بالينبوع وغيرها، ما شاء الله وما بلغني أنه سمح لفقير.

وانقطع الحب والدشيشة من وقف ابن الزمن، والحب خاصة من وقف لذلك، ربيع الأول، ثم الدشيشة لسوء تصرف المتكلمين، وعدم نظرهم في مصالح عموم المسلمين. بل بلغني قول بعض حكامهم: ما هذا الوهج، أهلي أكلوا الغرارة بأربعين ديناراً.

وأكل^(١) الفقراء الكلاب والبسس والفئران والميتات من بغلة فما دونها، والدم والعظم المدقوق بالمشاهدة من كثير ممن أخبر، بل أكلوا بغلاً ميتاً له يوم أو يومان على رؤوس الناس، بحيث لم يجدوا رأسه ولا غيرها منه، وتزايد صياحهم ودورانهم، فلم يجدوا من يتحنن عليهم، لما أودعه الله تعالى في قلوب كثير من الأغنياء من الشح والقسوة.

(١) في «الأصل»: (أكلوا).

● وبلغني أنه في جُدة يصيح الفقير بالجوع، وتارة بالعطش لعزة الماء بها، ثم يموت لعدم تلبية أحدٍ له غالباً، والسبب في عِزَّة الماء هناك اشتغال من يحمل إليهم خارجها على الحمر بأنفسهم، بحيث بيع الحمل من الماء الذي هو نحو قربة من بئر يسمي بئر الغليل / بستة عشر محلّقاً وهو مالِح مرٌّ متغيّر. كل هذا والمطر [٢١٥/ب] محبوسٌ عن مكة إلى حين تأريخه ربيع الثاني إلّا في وقتين، ثم إنه لمزيد رحمة الله تعالى بعباده مع مزيد التقصير والمخالفة وقع المطر الغزير الذي لم نعهد هذه المدة مثله، وذلك قريب العشاء من ليلة ثاني عشري ربيع الثاني.

وبلغني أنه كان في بلاد الحجاز والوادي زائد الوصف، وأنه وقع في جُدة ونواحيها في غاية الكثرة، دون جُدة، ولم يقع بها، ولم يهتّم أحد للاستسقاء والتوجُّه لمقدماته.

● كما بلغني عن أهل المدينة النبوية بعد اجتماعهم وتوجههم وتوسُّلهم بالنبي - ﷺ - . وذلك في تاسع صفر بحيث سُقوا لذلك، لكن الأسعار بها مرتفعة، وهم أيضاً في جُهد شديد، حيث ارتقى الرّطل من السمن لخمس محلّقات فأقل، وبيع الحمل من الدقيق بخمسة عشر ديناراً، وكل عشرة من الحَبّ هي خمسة عشر إردباً مصرياً بتسعين ديناراً، وإذا حمل إلى المدينة يرتقي السعر فيهما.

ولقد كتب إليّ فاضل الحنفية بها الشمس بن هلال بما نصه:

الذي حصل في هذا العام من قلة المطر وغلاء الأسعار ما رأينا مثله قطّ، لا في طول مدّته ولا في عمومه لسائر ما يأكله الأدميُّون والبهائم، فنسأل الله تعالى اللُّطف.

ثم كتب إليّ الشهاب بن العُليّف: إن الأسعار انحلت في المدينة بالقافلة الواصلة إليها في أواخر جُمادى الثاني، بحيث بيعت الغرارة المكية من تسعة دنانير إلى ثمانية، هذا بعد جهد كبير، وشدّة زائدة، وأكل كل ميتة مما لا يحلُّ أكله، ومن الله على عباده، واستبشر الناس بالخير، بعد أن كان يستولي عليهم القنوط.

قال: والآن لم يكن بالمدينة أرخص من اللحم، فالأوقية منه، وهي أحد عشر رطلاً إلا ثلث بأربع محلقات، ثم إنه بواسطة ما أشير إليه من المطر ظهر بمكة الخضر من الدباء والقثاء والبطيخ والجزر والبامية واللّفْت والبادنجان ولكن مع الغلو النسبي في بعضها والمطلق في أكثرها.

وأما الحب فقد رفعوه صبيحة المطر أصلاً، بحيث لا يباع غالباً إلا الدقيق للموانة اليومية، وأظهروا القليل من الحب المصري، ولا يخرجهُ إلا فرد من الناس، والغرارة منه بنحو تسعة دنانير، وذلك حين بلغهم أن الواصل من جهة الطّور يباع في اليَنبوع، ليحمل إلى المدينة النبوية، وتلك النّواحي.

وأما الواصل من بربرة وزَيْلَع فيدّخر للتجارة وبيع الطنم من ذلك بأربعة وثلاثين ديناراً، وإن حُمِل لمكة يرتقي لنحو أربعين، بل بيع في جُدة بأربعين.

● وقدّم أبو الفتح بن كَرْسُون في أثناء ربيع الثاني، وكان سافر بمركب بعد الموسم من السنة الماضية، ومعه الفاضل بدر الدين الجَنّاحي المالكي الأزهري فأشحنها من الحب، وكان وصوله في هذا الوقت فباع ببضع وثلاثين بل انتهى إلى أربعين، ثم وصل لمكة في أوائل جُمادى الأولى؛ فأقام ثلاثة أيام، ثم سافر لجُدة ليتوجّه لمصر، وترك عياله بمكة، أنجح الله قصده.

ويقال: إنّ الناس قبيل دخول رجب بانحلال الأسعار، فانهبط سعر الطنم فيه لتسعة عشر ديناراً، والآن إلى تناقص لكثرة الواصل من الطّور والقصير واليمن ونواحيها، وتسامع الناس من غالبية الآفاق بذلك، بحيث أرسل غير واحد من الأمراء والمباشرين ونحوهم الكثير من الدقيق والحبوب، وجاء من دونهم بذلك، كلهم للمُدائنة، فحصل بذلك كلّ الفائدة المتوسطة، حتى نزل الطنم لخمسة عشر ديناراً فما دونها، وامتلات جُدّة من ذلك، وعزّ المشتري له، وكسد على أربابه، وجرت سنّة الله في أرضه، من كونه لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه.

● وكنت في أثناءها كلمت الشريف في منع المصريين من تلقي الجلاب إلى

جُدة وشراء ما بها من الحب لكثرة دراهمهم / وحبسه، بل قيل: إنه ذكر له عن [٢١٦/أ] الصُّبْحِي الجدي أنه يشتري أكثر الحواصل، ثم يبيعه لهم ولغيرهم على حسب ما يشتهي من الزيادة، فأنكر الشريف هذا، وأمر بمنعه، ومنعهم وتبعه المحتسب، ومع هذا فلم تنحلّ الأسعار لعلّة قلة الجمال، إلى أن فرّج الله كل هذا.

● والقاصد لمكة من سائر الجهات كثير، بحيث اجتمع فيها من الخلائق ما لعلّه في كل الموسم لم يجتمع مثلهم.

● وكان ممّن قدم من مصر بحراً ومعه من الدقيق والحبوب وغير ذلك جملة: أصيل الدين بن أبي الطيب الأسيوطي، وذلك في تاسع عشر شعبان فأقام قليلاً، ثم رجع لجدة فصام بها، مخالطاً لنا بها، ولم يوافق في التزول على أمه وزوجها، وكانا مجاورين.

كما أن كمال الدين بن المحيوي الطّوخي - وكان زوجاً لأمّه قبل - مجاور بزوجه ابنة الجمال يوسف بن المحب بن نصر الله الحنبلي.

وكذا ممن انتمى لنائب جُدة، وكان بمكة قبلُ الشهاب أحمد السراجي المالكي ووصل معه لمكة في ذي القعدة.

وقد وصل البرهان إبراهيم بن أخي الخواجا الشمسي بن الزمن في شعبان، ومعه أشياء، وقيل: إنّ نائب جُدة ألبسه خلعة، ونُودي أنه لا يباع شيء حتى يُعرض عليه.

وبعد ذلك الشمس بن الشيرجي ابن عم خادم قبة الوحي، على حمل باش المماليك والمماليك.

وإبراهيم سمسار أمير سلاح، ومعه حبّ كثير ودقيق ونحوهما، ممّن اشتراه من مخدومه وغيره، باع منه في الينبوع، ولم يلق فيما آخره غرضه، وكان معه ابنه عبد القادر وأمه.

وفي شوال الجمال يوسف بن علي بن يوسف المنزلي ومعه أخوه يوسف .
وقبلهما في جمادى الأولى محمد بن الفقيه عيسى المنزلي ، وكان أبوه
صالحاً مات في سنة ست وتسعين .
وهؤلاء الثلاثة ممن لازموني .

وبعدهما في ذي القعدة الشهاب أحمد ابن الشمس الوجيزي الأزهري ووالد
الشهاب بن عزيز وجاور .

وفيه أو في الذي قبله ابن الشمس المسيري الأكبر ، وكان سافر إلى مصر
صحبة الركب مرافقاً لعبد الرحمن بن إمام الكاملية رجاء نفع ، ولا سيما من جهة
واضع يده على خلوة أبيه بالمنكو تمرية ، فلم يلق غرضاً .
وذكر أنه وصل لابن الإمام في البحر أشياء من دقيق وغيره ، وأنه قادم مع
الركب .

وفي أثناء شوال أحمد خال البدر ابن أخي ومعه زوجته ، وابنها ، وذلك أنه
توفي لهما ابن في الطاعون ، ثم قبيل سفرهما في آخرين .

● ومن الشام : عمر وأحمد ابنا الحاج عيسى القاري في متجر لأخويهما وابن
عمهم .

وقدم الطواشي خُشِّقَدم من الهند لجدة ، ليركب منها البحر لمصر ، ويقال :
إنه في تجارة للملك ، إلى غيرهم من اليمن والشام والصعيد .

● وفي ليلة الإثنين سابع رجب وصلت قافلة من المدينة لمكة ، وفيها قاضيها
الشافعي الصلاح محمد بن صالح ومعه عياله وزوج ابنته العفيفي ابن مسدد وزوجته
وأبيهما ، وعبد الواحد الزرندي .

فزل القاضي الباسطية ، ثم تحوّل إلى الأفضلية ويقال : إن السبب في مجيئه

الغضب من ناصر الدين ابن أخيه الزكي، وأن شيخ الخدام الأمير شاهين وغيره حاولوه على ترك السفر فأبى، وأُشيع أن غرضه السفر لليمن لابنة له هناك، ثم لم يقع ذلك، بل سافر بعد صلاة الجمعة رابع عَشْرِي شعبان لجدّة، ليتوجّه منها إلى المدينة ومعه الزرندي دون العفيف بزوجته، وبعد يسير سافر العفيف بها لجدّة، ثم عاد لمكة وكثر تردده إليّ فيها.

● ثم في رابع عَشْرِي شوال وصل لمكة الفاضل الشمس البليسي في قافلة هي ستة جمال من المدينة وهو متوعك، فأخبرني بوصول الصلاحي إليها، وهو متوعك منقطع. وبأن الأمير شاهين منقطع من أثناء شعبان، بحيث لم يصم رمضان، وأنه عمِل سماط العيد وحضره، فلم يأكل منه شيئاً، وأنه لشدة ألمه الباطني وحرارته وحرارة كبده يقيم نهاراً بمدرسة السلطان، وآخر النهار بمحلة من المسجد تحت سحابة.

وأنّه أُشيع أن ناصر الدين / بن الزكي قتل ولداً له ابن سبع أو نحوها من [٢١٦/ب] جارية، لم يلبث أن قدم لجدّة، ثم منها لمكة في ذي القعدة، وقصدني بالسلام.

● وكذا ممّن قدم من المدينة بحراً الشهاب بن العليف، ورافق من الينبوع لجدّة إبراهيم بن الزّمن، ثم وصل منها لمكة في أثناء شعبان إلى أن سافر في رمضان لجدّة بعد استخلافه من كريم الدّين الصيرفي حملَ دقيق بدل ما قرّره له على قراءة «الشفا» بالروضة، واستمر بجدّة حتى سافر منها للمدينة.

● وكان بين الأخوين الصلاحي والبرهاني ابني صالح مفاتحة بسبب قبح يفضي إلى ارتكاب بعض الكبائر، كان ناصر الدين أخوهما^(١) مع أولهما لا محبة فيه، وحصل التردّد لشيخ الخدام بسببها.

● وكذا كان بين السيدين السّمهودي عالم المدينة والزّين ابن الشيخ محمد

(١) في «الأصل»: (أخيها).

المَرَاعِي شيء بسبب دعوى، دخل الشيخ بينهما فيه أيضاً.

وبين أبي الطيب النُّقاوسي وأهل المدينة بتفاوضات بسبب تفرقة على يد السيد المشار إليه، لكونه فيما ادعى أعطى ابن المَرَاعِي ستة وهو أربعة، مع أن السيد يقول: الذي له أربعة فقط والآخرون لقريبه.

● وأن نسيم الدين عبد الغني المُرشدي في طول هذه السنة بطيبة، وعامل هناك قاضيها الحنفي وغيره على طريقته وأرضى وأقرض، ومجموع ما أخرجه نَيْف عن خمسمئة دينار، وهو ملازم مجالس شاهين في التفسير والحديث.

وكذا فيها طول السنة التاجر النشيلي إلى أن جاء في الموسم لمكة، ووجد ثانيهما الحريق قد أتى على غالب ما لزوجته مما كان عند الشمس النشيلي قريبه.

● والمظالم أيضاً في حالي الشدة والرخاء فاشية، خصوصاً من جماعة الباش، والرواتب عليهم من أجله في الشهر أزيد من عشرين ديناراً، سوى أربعة لجهته وللمطبخ ونحوه، وغير ذلك، بحيث يقارب الثلاثين سوى ما هو لهم، ويرتكبون في تحصيلها ما لا يجوز بإجماع المسلمين، وتجري كوائن تضيق بها صدور الموحدين، وربما حبسوا بعض الحرامية، ليتوصلوا به إلى أغراضهم، إما بإخراجه مع بعضهم للسرقة ليلاً أو اتهامه لبعض المستورين بأنه اشترى منه مما سرقه كذا أو نحو ذلك، حسبما علمت بعضه، حتى إنّه جرّ ذلك إلى التعدي على الحاصل الذي به أمتعتنا ومؤنتنا وأشياء مودوعة وغيرها في ليلة ثالث عشر ربيع الثاني، وحننا اللطف الإلهي، فإنه لم يتمكن من فتح بابه، وعمد حينئذ إلى التّسوّر إليه من طاقة تعلوه، فأخذ ما قدر عليه من الأرز والدقيق، ولو أمكنه فتح الباب لم يترك شيئاً - والله الفضل -.

● وأما من جماعة غيره فقد أحدثوا في الموارد مزاحمة العصبات الثابت شأنهم ممن يستضعف، أو يكون غائباً، بحيث يُهان على ذلك في الضرب

والحبس، مما لم تجر به عادة عندهم، وإذا كُلموا في الغائبين يقولون: هو عندنا على سبيل العرض. ونحوه الاقتراض من جماعة التجار، يقولون: إنَّه على سبيل التعجيل من المُكُوس التي ربما تكون عما لعلَّه يحصل إليهم من المتاجر، وعظُم الأمر بهذا مما في شرحه طول، وعندهم شيء يسمونه العفة، وذلك إنه إذا كان عند أحدهم من الغنم أو الإبل ممَّا يبتغون فيه الزيادة أو التنفيق، أبطلوا ما يباع في السوق من اللحوم حتى تباع، ويجعلون في ذلك كلفة لمن يوافقهم عليه من الحكام إن لم يكن لهم، أو لأتباعهم أو لمن يتجوَّه عليهم.

● وممَّا عمَّت به البلوى وعمَّت من أجله ضرورة بروز التَّقوى، في أوائلها، بل في أواخر تلك من حين انفصال الموسم اعتمد إبراهيم بن سالم العبادي في إقامته بمكة من التعدي لما لا يوصف من تسليط أرباب الدولة على أخذ ميراث مخلف العصابة وغيرها، بحيث ضيقوا على وصيِّ بالحبس والضرب والحديد، وتكليفه مع فقره لما لا ينهض له لدين حتى يُعرض عن الوصية والقدر الموصى له به، ويسلمهم ما كان وضع يده عليه من التركة، ولم يجد / مغيثاً ولا معيناً، ولا [٢١٧/أ] وجدت أخت الميت الثابت كونها أختاً من يأخذ لها حقها.

ومن تعديَّه ضرب آخر بنفسه وأعوانه يقال له: بدر الدين البيجوري، كان على حمل له ولأبيه ولابنة ابن شيرين وولدها، ووضعِه في الحديد وحبسه وتسليط مسعود بن قنيد الوالي ونحوه عليه، حتى أخذوا له منه ثلاثمئة دينار فأكثر وتضمن ذلك التعدي على ابنة ابن شيرين وابنها في الإجحاف بحملها ما بين نقص وادعاء كلفة لم تقع وغير ذلك، وقاسوا كلهم من الدُّل ما لا أنهض لشرحه، وآخر الأمر أرسل به إلى الباش ليكون في حبسه، ففعل، ثم خيل من ذلك، فسلمه لمن أحضر به إليه، وأمرهم بحمله إلى الشرع، فألزم بيمين فلم يحلف عناداً، وأخذه فرسم هو عليه مملوكاً معه في سبيل إبراهيم بن أخي ابن الزمن. إلى غير هذا من شرائه عمل القرع الذي لا يوصل للحبة الواحدة منه إلا بمحلق بثلاث محلقات وأرسل بعض

الجزارة خمسين ديناراً ليحمل له كل يوم من اللحم كذا وكذا من الربا الذي وافقه عليه، ويحميه لبيع بأي قدر شاء.

وتحجيره الحب من القمح بحيث لا يباع إلا من الذي عنده ممّا اشتراه، وضيق على المسلمين بشراء جملته.

ويؤخذ من القادّات بالحطب واللبن ونحو ذلك ممّا معهنّ بالضرب والإهانة، بل قلّ أن يباع شيء من الخضر والحبوب من غير الذي يتلقّى له. وأما ظلمه لبعض من خالط من النسوة، أو عمل له ولعياله طيباً أو غيره لا يوصف كثرة.

وتزوج امرأة على صدّاق خمسين ديناراً، أشهد عليها بقبض ثلاثين ثم فارقتها بعد اشتمالها فيما قيل على حمل، ولم يزدّها على عشرة دنانير، وتقاعد عن الحلف فيما زعم أنه دفعه إليها.

وفي خدمته من المماليك والعبيد وغيرهم من أهل البلد كبركات ابن الفتحي، وهو المحسّن له أكثر هذه القبائح، والمسّلط له على أشياء لم يكن يتصوّرها، وبعض المردان والمردة ومن غيرها ما تزايد ضرر المسلمين منهم.

ولمّا مشى ليلة المولد كان بين يديه المنجنيق وخلفه المجمع على عادة كبراء مقدّمي الأمراء، بل ولا يمشي في المسجد إلا والمنجنيق بين يديه، وهو محمول بين اثنين، وإذا طاف يكون معه من الصبيان من يدفع الناس عن الحجر الأسود بالإهانة لأجله.

وكثر الدّعاء عليه لهذه الأسباب كلها، إلى غيرها من غمزه لمن تمرّ من تحت شبّك منزله أو ببابه.

ومن حوادثه أن المحبّ بن سالم الموقّع بدمشق وأحد الفضلاء سألني عن

حديث، وكتبت له بالحديث، وأعطيته لمن يوصله إليه، فظنه ابن سالم هذا فأعطاه إياه، فظنّ أنني قصدته، ولوحت بما هو مرتكبه، إذ الحديث: «من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألْبَسَهُ اللهُ منها رداءً بين الناس يُعرف به»^(١) «ولو دَخَلَ المؤمن كَوَّةً في حائطٍ لأَصْبَحَ الناس يتحدّثون عَمَلِ فلانٍ كذا...»^(٢).

فرجع القاصد إليه وأعلمه لردّ الورقة فأبى، وهذا في جنب أخذه ما ليس له

قليل.

وبينما هو في غاية من الضلال وارتكابه لهذه المُقحمات والأهوال تواردت الأخبار من جدّة في عدة مطالعات من يوسف بن مقلّاس البرلّسي التاجر لغير واحد من أصحابه ممّا قرأت بعضها يتضمن إجمالاً أن الأتابك سخط عليه وعلى أخيه أحمد بل وأبيهما، وخاض الناسُ فيما يلائم السّخط بزيادات وتغييرات، ممّا لم يتحرّر لي تفصيله، وذلك في العشر الآخر من ربيع الثاني، فلَمّا سمع هذا المسكين تلك الكلمات التي بولغ ظناً فيها، بادر إلى التوجه لجدّة، بحيث وصل إليها في يوم ونحوه، ولم يدخلها، إنّما جلس بالسّبيل خارجها، واستدعى بالحجبي فاستخبره عن هذه الإشاعات، فاستدعى يوسف المشار إليه فأحضره، ولا زال يتخضع له، حتى أعلمه بأن مستنده فيها ولده القادم من مصر بحراً، ثم جاء به إليه فأخبره بأشياء

عن مشاهدته، وحينئذ عاد لمكة مسرعاً بعد أن اكرى ممّن له جلبّة لأحمد / ابن [٢١٧/ب] عجيل، وذلك في ليلة الخميس تاسع عشرية فشدّ أحماله، وما اجتمع له من الأمتعة والأقمشة والعطر وغيرها، وهو شيء كبير جداً مع ما عنده من الرقيق من حبش وغيرها، ممّا في بعضهم من شرطه، ليوهم كونه حبشياً، فأشير على الباش تعويقه خوفاً من غائلة تمكينه، فبادر وأرسل أتباعه، وفيهم دَوادارة، وهو

(١) ذكره بنحوه الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم (٥٣٣٦) في الرقاق: باب الرياء والسمعة من حديث عثمان بن عفّان رضي الله عنه (م).

(٢) ذكره بنحوه الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم (٥٣٣٥) في الرقاق، باب الرياء والسمعة. من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - : بلفظ: «لو أن رجلاً عمل عملاً في صخرة لا باب لها ولا كوة، خرج عمله إلى الناس كائناً ما كان» (م).

مملوكه، ففكُّوا الأحمال وألقوها عن ظهور الجمال، ومنعه من السفر، فصار مماليكه يضربون أرباب الجمال لموافقته على وضع الأحمال، ممَّا فعلهم له عن عجز وغلبة، ولكن هذه كانت طريقتهم في مدَّة إقامته مع أرباب الجمال، ليحضِّروا له ما يشتري من جدَّة، أو كان بها من الواصل له بحراً بأبخس أجرة، بل ولم يكن له حاجة بالجمال بفعل الأتباع لحوز ما يفتكُّ به أرباب الجمال جمالهم والعامَّة تصيح حين ضرب المماليك أرباب الجمال: يا ناصر يا منصور ومكَّة لا تحملك، وما كفى أنك فعلت في مصر وفعلت وآذيت أنت وأبوك - بعد الله - في غلاء الأسعار، حتى جئت لمكة تخربها. إلى غيرها من الغوغاء والكلمات القبيحات الفاحشة التي لا تنضبط، وكان أمراً مهولاً وجمعاً بخزيه مشمولاً، وممَّن صاح، وباح، وناح نجا البابا، وكذا مهيار الباش، وعقب عليه القاضي، فقال: إني عبد مأمور.

وتكلَّم هو مع من كلَّم الباش في مستنده في منعه من السفر، فأجاب: بأن من طلب خلاصه يشهد عليه بتسلمه لما خرج من العهد، وكان من كلماته هو للقاضي وهو عنده بالمدرسة الأفضلية محل نزوله حين تهنئته بالشهر ثاني يوم: أيفعل آقبردي يعني الباش بي هذا، وتنبك الجمالي - يعني أمير مجلس - يجيء إلينا فلا يلتفت إليه.

بل جاء المسكين قبل القاضي، وهو في الدَّرس توجَّه له، وجلس عنده طويلاً وانفصل وهو غير راضٍ، ومع ذلك فتوجَّه القاضي أول الشهر على أنه لو مكَّن من السفر لكان أولى به وبالمسلمين، واستمر الضجيج والعجيج والإفحاش والإيحاش والحكايات والنكيات أيَّاماً، حتى إنه لم يكن أحد من عموم الناس وكثير من خواصهم يتحدَّثون في غير ذلك.

ومع هذا ممن هنأه، بالشهر المحتسب، فإنَّه خرج من عندي إليه.

وقيل: إنه في خامس جمادى الأولى جاء مع قاصد صاحب مكة الواصل لها

في ليلة الخميس سادسه ومعه عدة مطالعات لخلق مرسوم بحفظه وإرساله إلى القاهرة - فالله أعلم - .

ولمّا أيس وأبلس أخذ هو وعياله في توزيع أمتعتهم وإخفائها، وصار عياله في ليلة الخميس سادس جمادى الأولى يقصدون خفية في وضع ما عندهم فيأبى أكثرهم، واستمرّ الحال تلك الليلة كلّها في الهرج والاضطراب والخضوع على وجه الدُّل للأعداء، فضلاً عن الأصحاب والرّسيم.

وصار البيت خالياً منهم ومن الأقمشة والأمتعة إلى أن بدا لهم تجديد الفحص عنهم والتفتيش.

وأمسكوا بركات بن الفتحي فقال لهم: إني وصلت معك إلى بيت خوندانية الملك المنصور، وهو الرّواق الذي يعلو العُطيفية المجاور سكننا، فصعدوا إلى سطح منه، وتركوا طائفة عند باب المنزل من المسجد، واستمروا كذلك، وانزعجت خوند من هذا، ولا سيما وقد أخذوا يوم الأحد ممّن هو في خدمتها العلاء علي بن محمد المنصوري، وهو شيخ عاقل، فأمسكوه، واستمرّ معهم في الترسيم، يهدّد ويتوعّد، وبركات مصمّم على مقاله، ولا يتحوّل قبل الضرب ولا بعده، وعتبتُ أنا الجماعة في يوم الأحد، فانفصلوا عن بابها ثم آخر النهار بعد صلاة العشاء أطلق العلاء.

فلما كان صبيحة يوم الإثنين الغد، وجد عند الشيخ يحيى الواعظ بإعلام منه لهم، فأخذ بالوالي وجماعته، وجيء به في نفرٍ عظيم، وغوغاء.

وسرّ كثيرون ممن كان يتوقّع حصول ضرر بسبب اتهامه به. فأخذ في بيع ما لا يحتاج إليه في السفر مما كان احتكره من الحب والأرز والبسيلة / والكشك [٢١٨/أ] وأنواع البقل، والأشربة والحلوى والسكر والخيل وغير ذلك، وسحب الناس إليهم في تلك الليلة ما كان وضعوه عندهم من الأقمشة والنقد وغيرهما، كالسيدة عابدة

سبطة السيد صفي الدين وخوند، وابنة ابن شعبان، ومستها بخصوصها حيث صرّت جارتها إلى أن أشرفت على الموت، وغرّمت ما ينيف على عشرين^(١) ديناراً.

وشدّت الأحمال بما يحمل، وكان شيئاً عجيباً يفوق الوصف، وسارت في آخر الثلاثاء، ثم في صبيحة الأربعاء سارت الأحمال بالعيال والسّراري والخدم وكذا هو، والكل في التّرسيم بقصد ركوب البحر للسفر، وسافروا ومعهم لحفظهم سنان القائد وأتباعه، فلم يلبث أن جاء الخبر بموت صاحب الجلبة أحمد بن عجيل بحيث قيل: إنه أعطاه السمّ، بل جاء الخبر بأنه قتل ربّان الجلبة، وجرح تسعة من البحارة، فإنه أمرهم بالتوجه بهم للقصير فامتنعوا، فرماهم بالنشاب إلى أن فني ما معه، ثم عادوا به إلى ينبع وكان بالقرب منه، ووضع في الحديد هو وأمه وأخته، وأقاموا منتظرين نائب جدّة أو كتاب الشريف.

وقد قرأت هذه الحادثة في مطالعة تاريخها أواخر جمادى الثاني، نصّها: لما فارق ابن سالم اليّنبع عند الشّرم، نزل سنان، وهو الذي كان معه من جماعة الشريف من الجلبة هو وأصحابه به إلى البرّ لقضاء حاجة، ثم عادوا إليها، فلم يجدوا أسلحتهم بجهتهم، ووجدوا ابن سالم وجماعةً ملبسين وبين أيديهم نشاب وسلاح، فقال ابن سالم وجماعته: أنتم مسافرون بي إلى أين؟

فقالوا: إلى الطّور

فقال لهم: أتسافرون^(٢) بي إلى برّ العجم أو القصير، والله أقاتلكم وأقتلكم كلكم.

فقال له سنان: أمّا نحن فلا نقاتلك.

ثم كتب مع اثنين من جماعته لحزام نائب صاحب اليّنبع، ففرع أهل اليّنبع

(١) في «الأصل»: (عشرة). وهو غلط.

(٢) في «الأصل»: (أتسافروا).

وركب عبد القادر بن مفلح الجندي في سنُّوك، وجاء لجلبة الشيخ ابن آقباي^(١) ليركب هو ومن معه فيها لإمساكه، فخشي ابن آقباي على جلبته.

فقال له عبد القادر: إن جرى عليها شيء كان مروسي عوضها.

فلما جاؤوا وجدوا ابن سالم قد خرج من المرساة طالباً برّ العجم، فالتقوا هم وإياه، فرمى عليهم بالنشاب، فثبتوا له حتى فني نسابه، وأصيب منهم مقدّم جلبة آقباي فمات، وجرح خمسة منهم سنان في ذراعه.

وآل الأمر إلى أن أمسكوه هو وجماعته، ورجعوا بهم إلى الينبوع، وجهّزوا قاصداً للشريف بذلك، وهم في انتظار الجواب.

وقيل كما في كتاب بخت أبي النجا أحد مباشري جدّة: إنه وضع في الحديد والخشب. وبالجملة فقد ساروا بهم إلى الطور للوجه المطلوب، وهو متقحم على الهروب.

ثم لما قدم القاهرة بلغنا أنه هرب بالمطرية ثم أمسك، ثم هرب، وأنه لم يعلم له إلى الآن حال.

وأن الأمير الأتابك ركب بنفسه فختم على موجوده. وقيل: إنه نزل عند رأس نوبة الثوب أزيك الخازن دار لعمل مصلحته.

وقيل: إنه كان مُحْتَفَظاً عليه مع شيخ العرب، وإنه دخل بيت أمير سلاح على أن أباه يرضي أهل القتل الذي قتله الابن، وهو مطالب بعشرين ألف دينار، سائل في حطّها إلى ثلاثة عشر فلم يُجَبّ.

وأما أخوه أحمد فعملت مصلحته بعشرة آلاف دينار، بيع فيها ثياب بدنه، وكتب كثيرة حتى وفيت.

(١) في «الأصل»: (إقبال).

ثم أفلت بعد أن وضع فيما قيل في الحديد، وأبوهما مسالم بيته لا يتكلم في شيء، بل التكلّم لعبد اللطيف الدنجيهي ربما جاء للأمير - والله أعلم - تحقيق ما انتهى إليه أمرهم.

بل كل ما حكي من بعد وصوله إلى الطور فيه توقف.

ثم قرأت بعض المطالعات الواصلة التي تليها: ما إنه طلع للملك فأرسل للأتابك بالوصية عليه، وبعد ذلك منعه من دخول بيته، وإن جلال الدين الذي كان كاتب الخزانة موضعه توفي في نصف صفرها.

وأنشدت ابنة ابن شيرين وكانت حينئذ بمكة، وهي ممّن توجّعت للقاضي سالم، وذكرت عنه في جهات أبيها في الجملة معروفاً، فقالت:

مما كُتب به إليّ: [من المتقارب]:

أمولاي فيما جرى عبرة	تؤرّخ في سالم بالخطوط
/ لإقبال دهر وإدباره	ونجم تعلّى غدا في سُقوط
تفكّرت في كبرها مخنة	فبعد الرضى عُوقبوا بالسُخوط
وقد صرّت أرعدُ من هؤلها	وأجرت دموعي بخدي خيوط
وخلت الذين بهم وُكلوا	زبانية حوّل هذا تحوط
وهم يهرعون ويستسخرون	كما جاء رُسلُ لأقوام لوط
وأذكرني مثلاً سائراً لهم	بقدر الصعود يكون الهبوط

[٢١٨/ب]

قالت: إنها سمعت صائحاً يقول: بان المنبر، لا تعجبوا بقدر الصعود يكون الهبوط. ولا شك أنه حقّ على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه.

● وكان لهذا الزائد الاعتبار والجوع، الذي أتلف الأنفس، وغدت الاقتار تحرّك كثيراً من المفسدين للتعدي في جهات الحجاز، على وجه التسلل والانحجاز، وكثر إلحاح أغراب الأعراب السائلين، وعدم قنعمهم بما يُعطون من

الأغنياء والمقلّين، مع أن الكثير منهم في دعوى الحوج كاذبون^(١)، بحيث أمر الشريف المتوجّه إليهم لرعيته في أمانهم بإخراج جميعهم في جمادى الأولى إلى بلدانهم، ولا سيما وقد صاروا إذا أحد اشترى شيئاً أو حصّله، وخرجوا به لبلادهم أو لأصحابه المتسبّين له تبعوه قريب مكة أو بعيداً عنها ونهبوه عدواناً وكرهاً، وأرضوا بالترك منه ابن قنيد، لبغض غنيّهم بمن يلوذ به من حُرّ وعبيد. وكاد إخراجهم من الواجبات، والنعم المصاحبات، فإنّ الطُّرقات من سائر الجهات كجدّة والوادي والحجاز غير آمنة، نُهب من كلها.

بل في شوال نهب جماعة من مطير بطريق الحجاز قافلةً هي أربعة وعشرون جملاً، كانت واصله لمكة كلها، ومعظمها فاكهة، وأخذوا الجمال، وكذا نهبوا جمالاً أيضاً كانوا متوجهين من مكة إليه.

وشنق بأمر الشريف أربعة من الكباكية نهبوا هذيلًا، وغزوههم، وقتلوا منهم سبعة، وهرب باقيهم، ثم ظفروا بأولاد صغار منهم، وجاؤوا بهم إلى مكة. وكذا في هذا الشهر والذي يليه نهب العرب بطريق جدة والوادي، وضربوا، وقتلوا، وكان ممّا نهب جمل قماش، ونقد مئتي دينار لبعضهم.

وضُربَ بين العشائين قرب مكة الصدر الهندي المنزل في الخليجية، وأحد المتكسبين بالشيخ، لما نزل لصلاة المغرب على إحدى عينيه فجرحت، ثم مات، بعد أن أخذت له بقجة كان فيها بعض قماش حصّله بجدّة، وحمل لمكة فدفن بها.

وقتل قبل ذلك في ربيع الثاني يحيى الذويد بالموقدة قريباً من وادي أبي^(٢) عروة في مجيئه من هتة بني جابر، وترك حتى أكلته السباع.

(١) في «الأصل»: (كاذبين) وهو غلط.

(٢) في «الأصل»: (أبا).

ووجد في جمادى الثاني امرأة مصرية مقتولة بزقاق الحجر بالقرب من دارها، ولم يُعلم قاتلها.

وفقد من رباط ابن الفرّج امرأةً توجّهت للعمرة، فقيل: إنها قتلت.

وفي أوائل رجب خرج على قاضي الحجاز عيسى بن مكينة^(١) وعياله، وهم متوجهون من مكة إلى الحجاز عربّ فنهبهم، إلى غير ذلك مما سبب غالبه الجوع.

فالعبيد: إنهم إذا جاعوا سرقوا، وإذا شبعوا فسقوا^(٢).

وربما يجتمع في بعضهم الفسق والسرقة أشراً وبطراً وضراراً، كما اتفق لابن أخي البدر مع مولى أبيه المسمى سعيد الأسود، وذلك أن أكثر إقامته في طول السنة كانت بجدة، فإنه توجه إليها من أول السنة ولم يجيء إلا في آخر شوال، وكان معه عياله، فأرسلها قبله في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان والمذكور في خدمتها، فطراً له بمجرد إرسالها ما اقتضى له دخول حاصل قماشه، وكان في معظم هذه المدة لا يدخله لتوَعُّكه، فوجده قد فقَد منه شيئاً كثيراً، قيل: إنه يساوي سبعمئة دينار، كان التّعس يأخذ شيئاً فشيئاً في طوال مدة إقامته معه، ثم لما وصل بزوجه لمكة بادر إلى الرجوع من ساعته، كأنه للخوف من اختبار الحاصل في غيبته. وأرسلت معه ستة عشر ديناراً ومونة وسكراً وغير ذلك، فلما قرب من جدة كأنه استشعر بما وقع في غيبته فلم يدخل إلا خفية، فلم يلبث أن وجد في ظهر يوم [٢١٩/أ] الثلاثاء حادي عشرية / مع عبد المريسي وغيره من العبيد ببعض الخمارات خارجها، وكان التمكن من أخذه بدون كبير تكلف على خلاف القياس، وأخذ

(١) هو عيسى بن محمد بن عبد الله بن مكينة. انظر «الضوء اللامع» (١٥٦/٦).

(٢) وهذا مأخوذ من الحديث الشريف، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً: «إن الأسود إذا جاع سرق، وإذا شبع زنى». رواه الطبراني في الأوسط بزيادة: «وإن فيهم لختين صدق السماحة والبخل».

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» ص (١١١) من طرقه المختلفة (م).

فاعترف بعد جهد كبير بتسعة من الستة عشر، وبثلاثة مقاطع أو كاوه. عند جاره، وبأن شخصاً كان يبيع له الأرزاق وغيره، فهرب، فاقتضى الرأي إعلام نائب جدّة، فضربه هو والعبد المعين ضرباً مبرحاً، وجعلا في الحديد والخشب، وصار يقرُّ على جماعة ممّن كان يشتري منه أو من العبد أو غيرهما، إلى أن اجتمع من عين المأخوذ ما يساوي ستين ديناراً، وتمادى الحال في إمساك أناسٍ من الدالين ونحوهم، كالقحاب والخمارين أو من التجار ونحوهم، ممّن ينكر بعضهم، ويحلف ويقول: أنا أغرم، أو يقرّ ويقول: أنا دفعت ما بعته، ولكن أنا أجبي من الناس، فلم ينشرح خاطره لأخذ شيء من الفريقين مع غرامتهم الكبيرة لأتباع النائب كابن زيت حار، فإنه ممّن أتاهم بالشراء، وأحمد بن قيصر فإن عبده كان من جملة المتواطئين معه، وفاتهم يوسف الجندي، فعنده كان من أعظم البلايا في هذه المحنة، والنائب يشدّد ويهدّد ويحرّض، هو وغيره على قطع يده، بل تكرّر ضربه له، ولو حصلت الموافقة على الأخذ ممّن أشير إليه لم يفت إلا اليسير، وآل الأمر إلى إرساله لحاكم حلي ليوصله لجبل الصبايا بجزيرة يتعدّر عليه المجيء منها - والله الأمر وله الفضل -.

وإلا فما كان من قصد هذا التّعيس إلا إتلاف سيده، فإنه تبين بعد أنه أعطاهما السمّ مرة بعد أخرى، بحيث كانا يعتلان معاً بعلّة القياء ونحوه من غير علم بالسبب، لإظهار الخدمة والشفقة، ولذا كنا إذا بلغنا ذلك نتعجب من اتفاق العلة. «فاتق شرّ من أحسنت إليه»^(١) من اللئام غير الكرام.

وبعد هذه المحنة ضمّ البدر ما تأخر من قماشه، ووصل به لمكة فوضعه في حاصل من وكالة السلطان، فما كان بأسرع من المجيء إليه في أثناء ليلة الثلاثاء مستهل ذي الحجة بالإعلام بحريق، وقع في الوكالة، فانزعج، ونزل لحاصله فوجد النار بالقرب جداً منه، وسلم، وأتلف للناس شيءٌ كثير، ولولا اهتمام

(١) قلت: هذه العبارة تدور على الألسنة على أنها حديث أو أثر. ويشبه أن يكون من كلام السلف وليس على إطلاقه. كما في «المقاصد الحسنة» ص (٢٠) (م).

الحاج أزدُمُر تمساح ومماليكه بطفه خوفاً على وكالة الملك لكان الأمر في الحرق والنهب أفحش .-

وكان مما نهب لزوجة أسد النشيلي أمتعة من مصاغ وأقمشة وغيرها، مما قيل : يُساوي ثلاثمئة دينار، كانت مودعة عند الشمس النشيلي، كما قدمته . ثم إنّه في أثناء السنة المستقبلية ظهر أن عبداً لبعض المماليك أخذها، واعترف أنها عند سيّده، ووجد بعض ذلك عند من اشترى منها وغيره، وضرب العبد وهو مصممٌ على قوله، وكاد الباش مع علمه باعتراف العبد أن يرسم على من نسب لذلك وتسلسل الكلام .

وسافرت المرأة في موسم سنة تسعمئة وضاع حقها - فإننا لله .

● ثم جاء الخبر بغرق مركب جوير قريب دخوله الطّور، صدمه مركبٌ آخر يقال بتعمد من ناحوذته، فيه شيء كثير من بهار لكاتب السر، ونائب جدّة، وغيرهما كابن الشيخ علي المصري، وبدر الدين بن رمضان، والقليل مع بعض كتب للبدر بن قاسم البدري وأناس كثير، وإن صاحبها توجه للسُلطان يشتكي ممن نسب إليه التعمد، وما أظنه يفيد إلا الغرامة . ٤

● وكذا غرق مركب التوفيق في جمادى الأولى عند نهادة البحر وفورانه ببندر جوجة وبينه وبين كناية في البحر يوم أو يومان، وكان قد شحن لجدّة، وفيه شيء كثير جداً من لكّ ونيل وقماش حريري، وما لا ينحصر، وسلم أناسه، فلم يغرق منهم أحد، فترادف فيها الغرق والحرق والسرق - نسأل الله السلام .-

على أنه لا يستكثر ما وقع من هذا العبد الذي لا أصل له .

فقد وقع في العشر الثاني من رمضان بعيد العشاء وانفضاض الجمهور من التراويح قيام الغوغاء وغيرهم على إسماعيل بن يحيى سلطان اليمن، وابن أخت قاضي مكة الحنفي بسبب نزهت قلمي هنا عن كتابته .

وكذا ما نشأ عنه من وصول الرجم المتوالي لخاله الذي لم يعلم فاعله، وما لذلك / من تتمات ومظلمات مؤلمات، ولكن نعوض عنها بحكايات فيها [٢١٩/ب] نكايات، وبكاء على الدين وإنكاء للمعتدين، وتعرض للأيتام بأبلغ إيلام، وكان بها قلاقل يطول شرحها، ولا سيما وفي تفصيلها غضاضة وفضاظة.

كان ابتداءؤها في جمادى الثاني وفي رجب، وأنكرها من شاء الله من العلماء الخيار والثرك وغيرهم، وذلك: أن شخصاً يقال له: عبد القادر الطنبداوي كان قبل هذه السنة باع بيتاً له بمنى لعبد الله العجمي التاجر ملتزماً له المشتري على مذهب مالك، بل واعترف بذلك عند قاضي مذهبه: أنه إن أحضر له المبلغ الذي بيع له البيت لأجله في وقت كذا، فقبل انقضاء الأجل، وبعد التضييق على البائع وتهديده، بل وحبسه ليسقط حقه في الالتزام، وهو يأبى.

اشتراه الحنفي من العجمي، وجاء البائع الأصلي في الوقت بالمبلغ لعدم علمه بهذا الافتئات عليه، بمقتضى الالتزام، فقال: قد بعته، فتكلم، فلم يقد، فتوجه إلى مدينة النبي - ﷺ - متوسلاً به، وأحضر ساعة فوت الأمر.

ثم دخل القاهرة، ورجع مع موسمها بمرسوم، فلم يزد ابن الشمس على نهره حينئذ.

واشترى الحنفي حصّةً مما ورث عن ابن زبرق في بيت ابن عمه أبي الليث المجاور الذي قبله، ورام ضمّ أخرى إليها من ابن أبي الليث فأبى، فجزع، بل هدد حتى أخذت، ولم يكتف بهذا، بل طلب القسمة فأبى هو وأمه المالكة للحصّة من بيتين بجانبه.

فقال الشافعي: - مع كون بعض الحصص لأيتام - إن منى لا تملك، وأنا أمر بنقض الآلات، وبتصرف الحنفي، وأمر بالقسمة، وخالف مجلي، والبهاء ابن القسبي، وخير الدين بن أبي السعود وغيرهم قائلين: إن هذا لا يتأتى لعدم تملك

الأرض وتفاوت الأنقاض، وحينئذ احتيل عليه وعلى أمه حتى وافقوا على القسمة قهراً وغلبة، ولم يقنع الحنفي بهذا.

بل تعدى على ابن عمه في كثير من حقه. وكذا في شارع المسلمين المواجه لداري الطنبداوي وابن عمه بأخذ خمسة أذرع عرضاً في أزيد من عشرين طولاً وأضرّ بذلك المسلمين، ولا سيما المتسبيين، بل رام أخذ البيت أجمع فما أمكن، واستمرّ في تماديه بحيث تعدى على صرة مستحقة لبني أبي الليث لكونها باسم عائشة ابنة أبي حامد، فزعم أنها لعائشة ابنة أبي البقاء، وأنها نزلت له عنها، وافتضح، فعائشة ابنة أبي البقاء ولدت سنة اثنتين وأربعين، والصرة محمولة بالاسم والمدة في سنة إحدى وثلاثين، فبان بها أنها مستحقة لعائشة بنت أبي حامد التي مولدها إحدى أو اثنتين وعشرين.

فأين التدبر والعرفان المشردان بالجهل أو العداوة والطغيان.

وقريب من هذا امتناعه قبل هذا التاريخ من قسم تركة أصيل الدين، إن أخذ شطر الصداق الذي تزوج أخته أم الحسين عليه، وهو مئة دينار، صدرت من أبيه براءته منها بشهادته نفسه رقيقاً لغيره، فالصداق مئتان، ودخل الترك في كل هذه القضايا. وكنت ممن آلمته هذه الرزايا، وعلمت من تفاصيلها والتكلف من أجلها ما عظمت به البلايا، وبين يدي الله الحيّ القيوم، تلتقي الخصوم.

● وأعلى من هذا ما سيأتي في سنة تسعمئة من الافتئات على ابن أبي الليث في هدم بناء من بيته، بحيث أعلم هو والطنبدي كاتب السر بهذا كله، وأرياه الأمكنة المشار إليها، وعلم التعدي في كله، ووعد بخير، ولكن ما أظن لهذا فائدة، وإن سفر ابن أبي الليث لمصر ليزيد ما عنده من القهر والحصر.

● وكذا فقد علي بن محمد بن هرمس التاجر السكندري قماشاً من حاصله بجدة، اتهم به صاحباً لولده، فألصق الصاحب ذاك بولد الشمس الجيزي الناسخ،

كان سبقت له حادثة شنيعة، صالح أبوه عنها، فأمسك من الباش في أحد^(١) الجمادين، وضرب بغير مستند شرعي عنها، أدى إلى قريب التلف، ثم برّاه المُلصق به، وخاف على من قبله، فتكلّم مع أبيه في المصالحة، وكاد يوافقه فشجعه / بعض الظلمة على الترك، وتمادى، يقال إلى أن جاء نائب جدة، وكانت [٢٢٠/آ] غرامات وظّلامات مع قيام المالكي وغيره مع المظلوم فيها، ومع ذلك فرجع الجيزي مقهوراً منهوراً، ولكن لم يمض المحرم من السنة الآتية حتى مات ابن هرمس - عفا الله عنه - .

● ولما تنفّس الناس من الغلاء، وأنس أهل الاعتبار والقياس بزوال البلاء، تحرّك جماعة من أهل مكة شيئاً فشيئاً بالتوجّه إلى الوادي يطوون طريقه طياً، حين طابت الظلال والثمار، وانسابت الأعين والأنهار، فهم يهدبونها هدباً، ويشربون منها ماءً عذباً، بل يتزوّدون ويتمدّدون لكونه نوعاً من التنزه والبسط، ينضم إليه تخفيف كثير من المؤن مع زوال الحصر والضبط، والكثير منهم صام هناك، ولم يتوجّه إلا بعد العيد فلم يفته تمام الإدراك، فزدحم الوخم، وجاءهم الألم، بحيث مات به بعضهم، ورجع آخرون والوعك يهزهم ويمرضهم، كالزيني عبد الباسط وأمّه وعيالهما، والصلّاحي وزوجته، وقد ولدت له هناك ذكراً سمي أبا البركات، وجلّهم متوعكون.

فلم يلبث أن ماتت أم يحيى ابن الكمالي بن ظهيرة الحبشية، بل مات قبلها إما بالوادي أو في رجوعها ممن كان في جماعة الرافعي سُنَيْتة ابنة القاضي أبي الفضل بن النجم المرجاني، إلى غيرها قبلها أو بعدها، ولا سيما الست الرّئيسة الجوهرة أم أولهم وأفضلهم، وجامعة شملهم، - فإنا لله وإنا إليه راجعون - .

واستمر ولدها معللاً إلى أوائل سنة إحدى وتسعمئة كمل الله شِفاه ومن حوض المصطفى سقاه.

(١) في «الأصل»: (إحدى).

● ثم إنه كما وقع في الاشتراك المظالم كما تقدّم، شوركت مكة في أكثر ما مضى.

● وكان بين عرب الشرقية من مصر فتنٌ في مدة تزيد على ثلاثة أشهر وكل وقت تجيء الأخبار من عندهم بوقعة بينهم.

● وكذا كان بنواحي غزة فتنٌ تعطل بسببها على المسافرين المرور من تلك الجهات كما سبق، وأصلها أن شخصاً من بلي، يقال له: غريب عاث بحجة أنه في خدمة أمير آخور بتفرقة ما معه من العليق ونحوه على العرب وغيرهم، فاجتهد الملك في تحصيله، وجيء به، فاعتذر أن الملجىء له لهذا تتبع من أغار على حبّ الملك الذي بالسويس للدشيشة ونحوها، فأمر بضربه بالمقارع، ثم أرسله إلى المقشرة، وبذلك سكنت الفتنة.

● وغرق مركب للأتابكي واصل من الصعيد تجاه المقياسي، فيه من الغلال والغنم والبقر، والرقيق والأحرار شيء كثير، وقيل: إنه لم ينج منه أحد.

● واحترق بمصر في بكرة يوم السبت ثامن جمادى الثاني حاصل الخيام المجاور لبيت الخليفة، وكذا طبقة الحوش، فتلف جميع ما به من الخيام، وذلك شيء كثير جداً يفوق الوصف من زمن الناصر محمد بن قلاوون وإلى الآن.

حتى ختمة المرحوم يشبك الدوادار الكبير الذي قيل: إن مصروفها يقارب خمسين ألف دينار، ولم يسلم غير ختمة المولد النبوي، لأنها كانت في الدهليز، واستمرت النار بقية يومه والليلة التي تليها، فاغتم الملك لذلك غمّاً زائداً، وتحدث الناس في أن سببه ضربه بالمقارع قبل وقوعه بنحو أسبوع لمجذوب ركب من جبلة فرساً نقلت من الربيع، وجيء به إليه، بل أرسل به إلى المقشرة، ووصلت هذه المقالة إليه، فأطلقه، واستدعى به، وبالغ في ترضيه، وعرض عليه شيئاً من الدنيا فأبى، ورسم من أجل هذا الحريق نزول أمير المؤمنين بعياله وجماعة لبيتهم بالمشهد النفيسي، فامتثل، ونزل في حادي عشره لكونه لم يهيبء

البيت كزاوية حُشقدم بباب القرافة المعروفة بفارس الدين أقطاي، وبها حوشٌ ورواق ومقعد وفسقية وغير ذلك.

فأقام بها ليلاً، ثم انتقل إلى المحل المشار إليه، وقيل ممّا لم يثبت عندي: إن سبب نزوله من القلعة تغير الملك منه. وكان قيل: إن سببه قصد وإسكان ولده فيه فلم يقع.

والظاهر أنّه من أجل إفتاء الحليبي في حادثة لرجل ولآه أمير المؤمنين العقود، بأنّ تقريره غير معتبر، إذ هو محجور عليه، ممنوع من التصرف، فتألم الملك وقال / إنني لم أنكر هذا، بل اقتفيت من قبلي، ثم أمر بنزوله وسكناه في [٢٢٠/ب] أي مكان شاء. - فالله أعلم -.

● وكذا وقع في شعبانها حريق أيضاً بباب القنطرة في دكاكين الحريريين بما فيها، كما وقع في العام قبله، ممّا سببه فيهما حانوت الفوّال، ولولا مجيء الوالي لانتشر.

● بل وقع أيضاً في الشام حريقاً عظيماً من باب الجابية وإلى خان الجنادية.

● وبلغني ممّا هو غريب جداً أنّ شخصاً قتل عدواً له، وهما من أبناء نابلس كانت بينهما مشاحنة في رزق أو نحوها بالجامع المؤيدي بعد صلاة الظهر بجانب المنبر بخنجر، طعنه به في ثلاثة أماكن، وخرج على حميّة، والدّم يقطر، ولم يتبعه أحد، بل مضى لسبيله، فلم يُظفر به.

● وكذا قيل: إن الشمس ابن المولّه أحد نواب المالكية ببولاق استخدم صغيراً وأرسله بإبريق حنيلي ليملاه له من شاطئ البحر، فثقل به فغرق، وجاءت أمه فولولت، وصاحت، ورامت الشكوى فأرضاهما فيما قيل بعشرة دنانير.

● وجيء في رمضان - وأوله الخميس بمكة ومصر - بشخصٍ إلى الصالحية بزّي النصارى من الزيادة والعمامة، فادّعي عليه أنه كان مسلماً ثم صار نصرانياً

فأجاب: بأنه نشأ على دين النصارى، ثم أسلم، ثم اختار الرجوع لدينه، وكان إسلامه من مدة طويلة، بحيث أن أكثر الناس لم يعرفه إلا مسلماً، وباشر في حال تظاهرة بالإسلام الدواوين وولي بعض الأعمال، إلى أن ارتد، فاستتابه الحاكم، وهو البرهان الدميري المالكي، فلم يتب وأصر على الكفر، فأخره ثلاثة أيام ليستتاب فيها، على ما يوجبه مذهبهم، وممن حكى استتابة المرتد وأن الاستتابة لها ثلاثة وجوباً أو استحباباً، وأطال في ذلك الكلام القاضي عياض في أواخر «الشفاء»^(١).

وسئل هذا التعيس عن سبب ردة، فقال: إن أولاده ماتوا في الطاعون، وإنه خرج كالهائم على وجهه، ثم اختار الرجوع إلى دينه، وصار يطرق الديارات والكنائس للزيارة، حتى وصل لبيت المقدس، فأراد دخول القمامة فمنعوه، وقالوا: إنه نجس لا يطهره إلا السيف، فرجع إلى القاهرة وهو متزي بهذا الزي، على أنه إن أمسك يقتل، وكان إمساكه في يوم الثلاثاء العشرين من رمضان، فعرض على السلطان في يوم الخميس، ثم ضربت رقبة يوم السبت، وقطع السيف يده اليمنى، وأخذها مع رأسه فقيل: إن النصارى أوصوه بهما، ثم أحرقت جثته.

وكتبها إلي بعضهم بما نصه فقال: وكان بين السورين نصراني يقال له: ميخائيل أمسك مع مسلمة من نحو شهرين، فأسلم، واستمر إلى توفي له ولد، فسافر إلى الصعيد، وترهب، ثم جاء لمصر ليقم في بعض الديور، فعرف فأمسك وعرض عليه الإسلام أربعة أيام، وهو يأبى، فحكم المالكي بسفك دمه، فسفك تجاه الصالحية، وأخذ السيف رقبة لمن طلبها منه من النصارى، والعوام جثته فأحرقوها ببعض الأقبية خارج باب النصر.

ويقال: إن المتهم بالمسلمة آخر، ولم يقتل بل غرم وأطلق.

(١) انظر «الشفاء» (١٠٢٣/٢) وما بعدها. وقد بسط في المسألة كلاماً لطيفاً يحسن الرجوع إليه.

● ومما وقع بدمشق مما تضمن في غضونه القتل، أنّ شخصاً عبداً أسود اسمه مبارك كان لبعض جمّالة الشام، فأعتقه في صغره لما رأى فيه من سيما الخير، ونشأ نشأة صالحة من ملازمة الفقراء والفقهاء، والمحافظة على العبادة، فلما شبّ صار يتعرّض لمن يمرّ عليه بمحلّه من القابون، ممّن يحمل الخمر فيبتاعه عليهم فانتفع به كثيرون من أهل المحلة، فتجنّبوا تعاطيه هو وغيره من المنكرات، وتابوا وكفّوا عن أشياء كانوا يتعاطونها من ذلك وغيره، وصاروا حزباً وعوناً له على دفع المنكرات وإزالتها، وعملت له زاوية هناك، بل وبالصالحية أيضاً، وأقبل عليه الناس بالاعتقاد والمحبة، ولا سيما وهو لا يقبل من أحد شيئاً، ولا يأكل إلاّ من كسب يده، فثقل أمره على المجرمين، وكاتبوا الملك في شأنه، وزعموا أنه يحصل منه فساد وعناد، فلم يلتفت، بل جاءت المراسيم بعدم التعرّض له، وتأييده على ما هو بصدده، فقوي أمره، وانبسطت يده، وانتشر بالخير ذكره، وصار يدخل إلى الخمارات هجماً، ويتلف ما فيها، فعظم ذلك على نائب / الشام وغيره من [٢٢١/أ] أمرائه، لما لهم من المعاليم على ذلك، واحتالوا على قتله مراراً فلم يتهياً لهم ذلك.

فلما كان أول جمعة من رمضان خرج لزيارة المقبرة ومعه واحد من أصحابه فقط، فرآه أركماسُ داودار الملك بدمشق، والمعين لأمره الركب الشامي في هذه السنة بل قيل: إنه كان يتبعه، فكانت بينهما مكالمة أفضت إلى أمر الأمير أتباعه بإمساكه، فأمسكوه وضربوه هو ورفيقه، وحملوهما إلى بيت النائب فبادر لضربهما ضرباً مبرحاً يفضي إلى القتل، ثم طيف بهما يُنادي عليهما هذا جزاء من يُؤذي المسلمين، وأودعا السجن، فتحرك لذلك أصحابهما لما سمعوا به، وركب التقّي ابن [قاضي] عجلون إلى القاضي الشافعي، وأركبه إلى النائب فأمر بإطلاق الشيخ خاصةً دون رفيقه، فثار الناس، وتوجّهوا إلى السجن فكسروه، فوجدوا الرجل قد مات من الضرب، وخرج بعض المسجونين، فلما علم النائب بهذا ركب العسكر باللبس الكامل، ويقال: إنه كان معهم جماعة من النصارى والخمارة والسياس بعضهم من جهة القلعة، وبعضهم من باب الفرج، وأنهم أطلقوا النشاب

والشون، وكانت بين الفريقين وقعة عظيمة، قُتل فيها خلق من العامة من باب البريد للعنبرانيين، إلى باب الجامع نحو مئة، وخرج آخرون، وهرب جماعة فدخلوا الجامع الأموي، فتبعوهم وذبحوهم به، وتركوهم فيه قتلى.

ونهبوا القابون، وأحرقوه، وذبحوا منه نساء وصبياناً، وكل من وجدوه معهما مميّزاً قتلوه، وكان أهل القابون بالمدينة لا علم عندهم بهذا، سوى جماعة من الباعة والمتسببين، وخرّبوا زاوية الشيخ، بل قيل مما لم يثبت لي: إنهم توجّهوا إلى بيت كل من التقي والشافعي على هيئة إفحاش، وإنهم قتلوا شخصاً وجدوه على بركة البادرائية^(١) يتوضأ، وصار النصارى والخمارة حين هدم الزاوية يقولون: يا للصليب! انصر دينك.

وقفل الجامع بعد وقوع ما وقع - والله أعلم -.

ودامت الواقعة إلى اليوم الثاني، فلما رأى الشافعي ما حلّ بالناس، وكان قد أخذ الشيخ عنده، بادر لإخراجه ليلاً فتوجّه قاصداً مصر، ولم يعلم به أحدٌ لكونه لم يسلك الدرب المألوف، وإلا فقد أرسل النائب بأثره من يرجع به، بل وصلت مطالعات إلى الملك ومن دونه من الأمراء تتضمن الإخبار بكثرة فساده، بحيث إن أصحابه كسروا السجن، وأطلقوا منه غرماء السلطان، وقتلوا من العسكر جماعة، فأمر بإحضاره بالحديد، بل قال المهتار: إنّه كتب بشنقه.

وكان وصول الشيخ القاهرة قبل مجيء المراسيم بهذا، وارتجت القاهرة لدخوله، بل قيل: إنَّ الشيخ عبد القادر الدشطوطي تلقاه هو وبعض الفقراء من أثناء الطريق وعُدّ هذا كله من كراماته.

(١) مدرسة مشهورة معروفة، بمحلة العمارة الجوانية، أمام حمام أسامة المعروف بحمام سامية وهي داخل بابي الفراديس والسلامة شمالي جيرون، وشرقي الناصرية الجوانية. انظر «مناداة الأطلال» ص (٨٧).

وكان دخوله في ليلة الجمعة ثالث عشري رمضان، فنزل بالجامع الأزهر، وهرع الناس في صبيحة الجمعة للسلام عليه، كأنه نُودي بقدومه، وكان ممن جاء لزيارته كاتبُ السر، ولكنه لم يجتمع به، لأنه كان قد توجه لزيارة القرافة، فانتظره طويلاً، ثم رجع، ولم يجتمع به، فلما جاء الشيخ أعلم بذلك، فتوجه له إلى بيته، واستمر مقيماً بالأزهر، ولم يعلم أولاً رأي السلطان فيه، ولكن معظم الأمراء يحطون عليه تبعاً للأتابك، ثم إن السلطان أرسل للنائب خلعة بسبب القود الذي أرسل به صحبة قاصده، وكلمه بعضهم فيما نهب للشيخ من جمالٍ ومالٍ، فكتب المراسيم برّد جميع ذلك مع الوصية به، وعدم التعرض له، وجاءت كتبُ التقي ابن قاضي عجلون لجماعة من الأكابر، بل وللسلطان يخبر عنه بأنه لم يعهد في هذه الأعصر من قام بما قام به، وأنه تاب على يده خلق كثيرون من المفسدين، وطهرت به بقاع كثيرة من الخبائث، كل هذا مع الديانة والصيانة، وترك حظوظ النفس، وعدم التطلع لما في أيدي الناس، وأنه لا يأكل إلا من كسب يده.

ثم جاءت كتب من جماعة من الشام معتقدين عند الأمراء يذكرونه فيها بالخير والصلاح فاعتمدوها.

ويقال: إن أمير سلاح كلم الملك في أمره، والكف عنه، بل قيل: إن الممسك عن إهانتة الخوف ممّا وقع عند ضرب / المجذوب من الحريق، ونسب [٢٢١/ب] بعض من يميل لبعض الأتراك المعاندين للشيخ أتباعه إلى الارتشاء من الحاليين حتى يغضوا عنهم، والإجماع من الخيار على كذبه.

قال الشهاب: وقد اجتمعت به في المدرسة الأقبغوية محل إقامة وهو في سن الشباب متقشّف، يلبس جبّة صوف واسعة الكم على هيئة جمالة الشام، ويعتمُ بعمامة صوف نحو أربعة أذرع، ويعمل في إقامته بالقاهرة الطواقي اللباد المصرية ملبوس الفقراء، وكانت صنّعته في الشام يعمل النحاس، والناس مستمرون على اعتقاده وزيارته، ولم يخرج في إقامته لأحد من الناس غير الناس حين سلّم عليه

يوم العيد، وكان قد أرسل قبلُ لأمين الحكم يوصي عليه أن لا يعارض في المدرسة، لأن بعض الناس كان ناكده، ورام إخراجه منها. انتهى.

وقد بلغني أنه حجّ العام الماضي ماشياً، وما تيسرت لي رؤيته، والظاهر أن مجيئه من الشام كان كذلك، ولقد لقيه بغزة الشمس محمد بن عيسى القاري، وعرض عليه دينارين، فقال: ادفعهما إلى البدري الذي يأخذُ في غير الدرب، ولم يدخل من درب بأثره غزّة إلاّ بعيدة بيومين، ومنها رجع، وكل هذا شاهد للصالح وكأنه عزم على إقامته بمصر تسكيناً للفتنة التي ربّما يحدثها أتباعه حين دخوله الشام سنة إحدى وتسعمئة.

● وكذا وقع بحلب مما هو نمط ما قبله، وأن إينال باي نائبها الجديد أراد تولية شخص من أهلها، يقال له: ابن حرم شاه، ممّن كان [سيء] (١) السيرة في أيام الذي قبله أستاذاً، فاجتمع أهل البلد على الامتناع من ولايته، فلم يلتفت النائب إليهم فهجموا على المشار إليه فقتلوه، وقتلوا معه ثلاثة أنفس من حاشية النائب، فركب النائب في عسكره ومعه من أطاعه من أهل البلد على الذين فتكوا بجماعته، فقتل من وجده منهم، وحرق حاراتهم بأسواقها بعد نهبها، وكانت له حادثة منكرة.

ويقال: إنها لم تنجل بعدُ، بل هي نائرة.

وبلغنا أن الملك رام إمداد النائب بعسكر التقوية، فحسن له الأتابك ترك هذا، ورأيت في مطالعة شامية: أن النائب المذكور أمسك تجار الشاميين، وطلب منهم إقراض عشرة آلاف دينار، وإلاّ فليخرجوا من حلب وأنه فتحت حواصل الغائبين للأخذ منها، فانتهبت؛ فلعلها السبب لما تقدم - والله أعلم -.

● ومن الحوادث أن طالباً يسمى عيان بن بيان الكازروني له فضيلة ومشاركة

(١) زيادة يقتضيها السياق.

على طريقة أبناء العجم وشئ بأشياء فظيعة لم أعلمها، مع كثرة ملازمته لي بمكة ولمدة مغتبطاً بذلك، نعم عنده فجور وإقدام واقتدار على الكلام، وإرداء لكثيرين، فهو ممقوت بين جلّ المكيين لهذا كله .

وربما قرأ عليه بعضهم في بعض المقدمات، وكنت أكفّ من يجتمع عليّ ممن يقع فيه عنه، بحيث خفّ أمره في الجملة بينهم، ثم لما حجّ ابن حسن باك انضم إليه دخوله معه إلى القاهرة، فمات المشار إليه عند دخوله المدينة وتخلّف هذا بها، وكان أمره مع المدنيّين أخفّ من منازعتهم له في أشياء راسلني بالسؤال عن بعضهم، ثم لما دخلها جنى عليّ فيها أيضاً .

وبعد قليل توجه منها لمصر في هذه السنة، فنزل على شخص متصوّف من الأتراك يسمى جانبك بزاويته من القرافة، وادّعى أنه رأى النبي - ﷺ - وأنه أمره بدخول مصر، وأن يلقي السُلطان^(١) ويأمره وينهاه، وأنه هو المجدّد للأمة أمر دينها على رأس القرن^(٢) .

فمشى أمره على هذا التركي، وصار يتزاحمه الناس، بحيث اجتمع عليه التقيّ بن الأوجاقي وغيره، بل ذكره للسُلطان، وأنه صنّف له كتاباً والتمس منه أن يحضره إليه بالكتاب، فسوّف به مرّة بعد أخرى، ودافعه عن ذلك من وقت إلى وقت، بل لما زاد إلحاحه عليه فيه قال: لمه يا جانبك؟ لا تجمع عليّ أحداً من هؤلاء فيسودّ وجهك عندي، فسكت .

ثم إن عياناً صار يجيء بجامع الأزهر، ويعمل فيه ميعاداً، فسمعه جماعة من طلبة الجامع وغيرهم، فأنكروا عليه في أشياء من جملتها قوله: إن رؤية الله تعالى

(١) في «الأصل»: (الشیطان).

(٢) إشارة إلى الحديث النبوي الشريف: «إن الله - عز وجل - يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدّد لها دينها» الذي رواه أبو داود رقم (٤٢٩١) في الملاحم، باب: ما يذكر في قرن المئة، والحاكم في «المستدرک» (٤/٥٢٢) في الفتن والملاحم (م).

[٢٢٢/أ] / ممتنعة في الدنيا عقلاً، ومن ادّعاها كفر، قيل: إنه قال: ومن ادّعى إمكانها كفر، فبادروا لعزله وسبّه، وأنزله الجلال بن الأُبُشَيهي من على الكرسي، وصارت ضجّة، فتعصّب له ابن الأوجاقي، وكلّم حاجب الحجاب، وهو ممّن يقرأ عليه، وشكى أهل الجامع وأرسل من يستخبر له عن الواقعة، فكتب له عطية الأبناسي^(١) فيما قال الواقعة والمسألة بدليلها ووجه خطابه فيها، فرسم بعقد مجلس عنده، فتوجه كلٌّ من عطية ومن الأُبُشَيهي وغيرهما من جماعة الجامع، وكانت هناك هوشة، وانفصلوا عن غير شيء.

نعم قال عطية: إنه قال لجماعة الأتراك الحاضرين بصوت عال: يا معشر الجماعة! هذا رجل فاسد العقيدة، وأفسد عليكم دينكم، فخذل، ولم يخط بعدها عند الحاجب ولا غيره.

قلت: والمسألة محققة في أصول الدين، وممّن حرّر الكلام فيها القاضي عياض في «الشفاء» فليراجع منه^(٢).

إلى أن اتفق أن السلطان نزل القرافة للزيارة، فخرج له جانبك المذكور، والتمس منه الدخول لزاويته، ففعل، واجتمع به عيان حينئذ، فيقال: إن السلطان سأله عن أشياء أنكر أجوبته فيها، أو في بعضها، بل لما دفع له الكتاب المشار إليه نظر فيه، ثم رده، وانفصل المجلس.

ثم إن السلطان نزل بعد ذلك القبة التي بالمطرية على عادته في تنزّهه فيها، واستدعى به، فحضر وجلس بالمدرسة داخل القبة، فلما جاء السماط، ومُدَّ بها استدعى بالأمراء ونحوهم له فدخلوا، فدخل عيانٌ منهم فلم يجد له مجلساً، فأشار

(١) انظر «الضوء اللامع» (١٤٧/٥). وفيه: عطية بن إبراهيم بن محمد بن حسن الأبناسي القاهري الأزهري الشافعي.
(٢) انظر «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» (١/٢٥٧ - ٢٦٦). وفيه كلام نافع يحسن الرجوع إليه هناك.

السُّلطان بجلوسه في المقعد حتى يفرغوا، ففعلوا به ذلك، فاغتاظ، ورفع صوته، بحيث سمع بعض الأمراء، ثم لما فرغوا طلب أمامه البرهاني وغيره من الجماعة، وطلب معهم فامتنع وأخبر بغضبه، فاستشاط عليه غضباً، وصرح بسب كثير من الحاضرين، ثم سأل الإمام عنه، فإنه كان قد أمره بامتحان علمه وحاله، وجرى بينهما كلام كثير، لم يحتج فيه عيان العلم، بل كلفه ازدراء للمصريين، وحط عليهم، فأعلمهم الإمام بأمره، وأنه ليس على شيء، بل هو سيء السيرة والاعتقاد، وانتهى المجلس من غير أن يجتمع بالسُّلطان.

وخمد ذكره، مع استمراره بالقاهرة إلى أن توجه منها لبيت المقدس، وأظنه صام فيه رمضان، فقد ورد كتابه على أخيه لأمه في مكة وهو مؤرخ بعاشر شوال ونيته الرجوع لمصر، وقد رجع وهو الآن بالزّاوية المشار إليها.

ثم بلغني إنعام السُّلطان عليه بمئة دينار، وأن نيته التوجه لمملكة الروم وإلى انفصال الرّكب عن مصر في شوال التي بعدها لم يخرج، ومعه خلوة بالشيخونية، فالله يوفقه ويلهمه رشده.

ومن الغريب تعصّب ابن الأوجاقي له، مع تعصّبه لابن الأسيوطي، وهما يتحادثان فكل منهما يزعم أنه المجدد لهذه الأمة أمر دينها، ويؤدري من هو أعلم منه وأمثل، وأدين، ولكن المقصد غير مرضٍ.

بلغني محضراً عيان لابن الأوجاقي وإطلاق لسانه فيه، على أن السلطان ممّن يتحقّق ابن الأسيوطي أيضاً، بحيث اتفق له في هذه السنة أنه طلع إليه مع مستحقي تربة برقوق بباب القرافة، لكونها تحت نظره، وكون ابن الأسيوطي شيخها، يسألونه النظر في حالهم، وهو على عادته في الطّيلسان فأنكره عليه، وقال: عمّن أخذت هذا؟ وأكثر من تقيحه والإغلاظ عليه والصّياح بذلك بحضرة الملاء، ووصفه له بالتعاطم والتكبر ونحو ذلك، حين زعم أنه سبب ضعف دماغه، ولم يحر جواباً فيما قيل، وأمر بالصرف لهم ما عدا الشمسي الجلالي وابنه، ثم طلّعوا

مرة أخرى بسببها أيضاً، ولم يكن هو معهم لعظم ما ناله أولاً، فسأل عنه، فقيل له: إنه امتنع من الطلوع، فغضب غضباً شديداً، وقبح أشد من الأول وذكره بأقبح ذكر، ثم أشيع إخراج وظائفه عنه، بحيث أرسل لغريمه الشيخ أبي النجا ابن الشيخ خلف من فوره ليستقرَّ عوضه فيها، فحضر في أسرع وقت، واستمرّ المذكور متخلفاً مرتبكاً في أمره إلى أن سكت عنه بسفارة ابن الطولوني أو عبد الرزاق أو نحوهما.

[٢٢٢/ب] وبلغني أن سبب تغیظ الملك عليه ما وصل إليه / من كثرة تنقيصه للعلماء الذين أدركهم، بل من فوقهم من إمامه وحاجب الحجاب وغيرهما.

وأنه صنف «اللفظ الجوهري في خباط الجوّجري»، و«غضب الجبار على ابن الأبار» و«الكرّ والفرّ على ابن عبد البر»، و«مقام إبراهيم»، و«الكاوي في الردّ على السخاوي»، و«القول المجمل في الردّ على المهمل»، و«الدور الفلكي على ابن الكركي»، و«الفتاش على القشاش» ونقص جميع شيوخه، ولم يستثن من مكة سوى المحيوي عبد القادر المالكي، وبالغ في قلة الأدب، وفي مدح نفسه على عادته، فكان من قوله في نفسه:

وأنا الذي بالعلم حقيقٌ وقَمين، أعلم خلق الله قلماً وفماً. إن لم أكن أحقّ بالتكلم فمن؟!!

ومنه من يستمد كل دان ونائي، وما في المشرق والمغرب الآن أحد إلا وهو داخل في العلم تحت لوائي، وإن جميع أهل العصر لا ينهضون للجواب عن العسر مما يلقيه عليهم، وهو يجيب عن جميع أسئلتهم، بل يفرد في كل مسألة منها مصنفًا. إلى غير هذا من دعوى الاجتهاد، مع كونه أخف من هذا الفساد.

وقال: فإن قالوا كما قال حسدة اليهود: ﴿أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ

أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ، وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﴿١﴾.

فقولوا كما قيل لهم في الجواب: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢).

في كلمات استحقّ التعزير الشديد فيها (٣) بسببها، فأما بسبب ما كتب فأشد، ولقد استفتي عليه في بعضه، والباب مفتوح حتى يتوجّه من يدعي، كما وقع في تنقيصه للسيد والرّضي وكذا للقاضي العضد، وعزّره الحنبلي بسببه، وسدّ باب من يرتقي لأعلى منه.

على أنّه قال عن التّقي بن الأوجاقي والتاج بن شرف المائلين معه: إنهما بيّضا وجوههما. ثم وقفت على عبارته في «الفتاش»: وقد قام بنصرة الدّين في هذه الواقعة علما بيّضا وجوههما عند الله، وعند خيار الناس، ولم يلتفتا إلى سواد العامة وشرار الناس (٤)، الشيخ تقي الدين بن الأوجاقي في كتاب ألفه، ومؤلف رصفه، مدّ فيه القول بلسان وباع، واشترى رضى الله بالذّبّ عن رسوله بذلّ نفسه وباع، والشيخ تاج الدين بن شرف جاهد بلسانه وبنانه، وصاغ من نظمه ما زان عقود البديع ببيانه.

وقيل: إن الثناء عليهما بذلك عين الإساءة، وإنه لا اعتماد عليهما.

أما الأول: فهو مخالف للناس بحيث شقّ العصا في مساعدة عيان كما تقدّم، ولا سيما وجريمته في وقف الشافعي معلومة، ولكن مساعدته له حسد لأبي النّجا، فأمرهما لا يقدّم عليه غيره لعلمه وتقواه وصفائه.

وأما الثاني: فأمره أشهر من أن تُذكر، والعجب منه في بذائه وإشلائه على

(١) سورة البقرة: (٢٤٧). وفي الأصل بزيادة كلمة «الجسيم» بعد المال.

(٢) سورة البقرة: (٢٤٧).

(٣) في «الأصل»: (التعزير فيها الشديد).

(٤) في «الأصل»: (النسناس).

أبي النّجا بالنّثر والنّظم والسبّ والهجاء، لكونه يورد الموضوع في المواعيد التي هي ابنة وقتها، ويوردها هو جهلاً بها في تصانيفه، حتى في الكراسة التي ردّ عليه فيها، وهي غنيّة عن نعتها، ولا عجب فمبلغ علمه الكلمات التي ينمّقها والإساءات التي يختلقها، ممّا أكثر سجعاتها مسبوق به، بل معانيها ومقاصدها في كلام من ليس فيه الأمر مشتبه، لكن أكثر الناس لا نظر لهم في ذلك، وإنّما توجّههم للفرجة في هذه المسالك، فاعجب من هذا قوله في «الفتاش»: إنه كان لائقاً بأبي النّجا أن يتردد إلى مشايخ الحديث خاضعاً، ويستفيد منهم علماً في الدّين والدّنيا نافعاً، والله لو جيء بين يديه الفخر العيّني لحصل منه فخراً، ولأمطر عليه من سحابه قطراً. أما الشمس السّخاوي: لا سبغ عليه من ضلال ستر.

هذا بعد إساءته على المشار إليهما وإبطاله الاستفادة منهما، ولا يعول عليهما، وكان يتوهم سرورهما لهذه الكلمات، وظهورهما بتنويهه بالعبارات المهملات.

ولما بلغ الملك تعرّضه لإمامه في حال انفصاله، كان سبباً لإعادة الإمامة إليه، ثم عود جهاته له شيئاً فشيئاً، بحيث قال قاضي الشافعية: / إن المطابق لما وقع إنه: «الدور الفلكي لابن الكويك» لا عليه.

وأثنى الملك على كاتبه بما وصل إليه من طرق صحيحة، حين أعلم بمصنّفه فيه، وكتب غير واحد منهم للإمام في تقبيحه شيئاً، ما كنت أحبه له بخصوصه، فالمهمل ليس له إلا الإهمال، وأطراح كلامه، ولا يطلبه، ويجريه على لسانه إلاّ عدو للعلماء أو حاسد لهم، أو محلول لا يثبت على حاله، أو غافل عن هجوه بالنظم والنثر لكثير من السادات الأحياء والأموات، مما لو حكّيته لمقته كلُّ أحد.

ولقد كتب إليّ الإمام في موسمها من تهنئة كان منها:

فوجودكم نعمة واجبة الشُّكر، وشهودكم رحمة يتمّ بها المعروف، ويندفع

الشُّكر.

فالله تعالى يتمّ على المسلمين هذه النعمة، ويتم للمعادي كلّ خزي ونقمة. ويلهمكم الإعراض عن المهمل طرْحاً، والانتهاض لنشر العلوم تقريراً وشرحاً، فالكلام المستقبح أولى بإقامته، وأخرى بإخماده وترك إعادته، إلا إن دعت ضرورة شرعية، وسعت في الكف عنها الأقدام العلية، وما كنت أحبُّ ذكره في هذا المقام، ولا أن أذكره مع من لم يرض أنه من طلبتي، مع أنه لا ينهض لأدنى طلبه طلبتي الأعلام، وكم من البيمارستان من مجنون يهذي ويؤذي، يُضحك من كلامه ولا ينفك البطل عن استعادة هذيانه الذي به يستجدي.

فالله الله في ترك هذا كله، ومقامك أخفّ من أن يستقيم في مقابلة وزن الخفيف في عقله.

وكذا ردّ عليه أبو النجا المشار إليه في تصانيف منها: «إحراق الفتاش» ومدحه الإمام بأبيات، والكلام في تمامات هذا يطول.

● ومما اتفق: أنه في ثاني اليوم الذي وقع فيه لعيان في القبة ما سبق وقوع قريب منه للناصرى محمد بن عبد العزيز المقرئ أحد قراء الدهيشة، فإنه كان جالساً مع السلطان هو وغيره من القراء وغيرهم ومدّ السماط، فأشار السلطان بخروجهم حتى يفرغ من مدّه، فخرجوا ثم جيء بالأتراك، فلما فرغوا دُعي القراء، فلم يدخل معهم غضباً، وذكر ذلك للسلطان، فأمر بإحضاره فجيء به، فشتمه وسبّه، ثم أمر بنزوله إلى بيته ماشياً مع أوجاقين، وأن يلزم بيته ولا يخرج منه، ففعل به ذلك، ويقال: إنه بمجرد نزوله تمرّض، وصار في أسوأ حال، ثم رضي عنه بعده في رجب من المقبلة بشفاعه عبد القادر الدّشطوطي، وأذن له في مباشرة نوبته في قراءة الدهيشة على عادته.

● وممّا تجدد بجامع الأزهر في رمضان تصدير جماعة، أمثلهم الشيخ عز الدين سليمان البحيري المالكي، لإسماع الحديث، فإنه في الجملة له إمام بالسماع، بل قرأ على الدّيمي «البخاري».

ومنهم إبراهيم البحيري المالكي، ولم يُعهد له حضور مجلس حديث، ولا معرفة لشيء من ألفاظه لا متناً ولا سنداً.

والشيخ خالد النَّحوي يقرأ عليه جماعة بكرةً وعشيّاً في حلقة هائلة بصحن الجامع كهيئة أبي الفضل الخطيب الثوري، والقُطب الخيزري، وتوقد الفوانيس ليلاً وكذا يقرأ عليه في بعضها التفسير، ويتحاكى الفضلاء عمّا يقع في هذه المجالس من الخلط والتّصحيف العجائب، بحيث ترخّموا على الخيزري، وقالوا: ليتنا رضينا به، بل قال القائل: إنه ما خطر ببال أحد التّزول إلى هذا الحد، فإنّا لله وإنا إليه راجعون.

● وتجدد من المدرّسين ناصر الدين بن الطّحان، فإنه الآن يجتمع عليه طلبة كثيرون في فنون متعدّدة، لا يقصر به عنها، فهو من الأمثال، وفقه الله وإيانا.

● ووقع في قراءة «البخاري» بجامع القلعة بين القاضي الحنبلي وعبد البرّ كلامٌ أغلظ القاضي على الآخر فيه، ولم يزد ذاك على الاستنصار بالشافعي بحيث قال للحنفي: إن هذه الكلمات لا تليق بمقام القائمين في هذا المجلس، ولما بلغ الملك ما وقع بينهما أنكره، وقال: هؤلاء لا يوقّرون حديث رسول الله - ﷺ - ولا يتأدّبون معه.

أما سمعوا قصّة سالم^(١) تملّك في لدغ العقرب له في مجلس واحدٍ غير مرّة، وهو لا يتحرك تأدّباً مع حديث رسول الله ﷺ، فإذا كان هذا فعله في مجالس الحديث فكيف في غيرها. انتهى.

[٢٢٣/ب] / ولعل هذه الحادثة هي التي كتب بها بعضهم، فقال ما نصّه:

(١) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. أحد فقهاء المدينة، من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم. انظر: «وفيات الأعيان» (٣٤٩/٢) و«مختصر تاريخ دمشق» (١٩٠/٩).

سأل أبو الفوز من الحنفية بالقلعة سؤالاً، فأجاب عنه قاضيهم، ثم عبد البر بجواب يتضمن ردّ ما قاله القاضي.

فقال القاضي: الذي يقول: إنني قلت كذا، فاسق كذاب وكذا كذا. وإنه بعد فراغ المجلس وقف الشافعي والمالكي في الصلح بينهما.

وكنْتُ أنزه الحنفي كما نزهت الإمام، ولقد كتبت له أيضاً بذلك.

كل هذا والحنبلي مشتغل بنفسه، لا يخاصم بل هو غاية في العقل والمداراة والاحتمال وترك المماراة، ولقد كتب إليّ فيها أنه كان شرع في كتاب «شرح الفروع» لابن مفلح من أول البيع، لكثرة الاحتياج إلى هذا الرُّبع فإنه خيل الفقه، ولا سيما والمؤلف لم يضبط هذا المحل، فهو مفتقر إلى التحرير، بل وأوائل الكتب قد اعثنى بها.

ومن ثم قد بدأ ابن الرّفة فقيه الشافعية تصنيف «المطلب» بالبيع واستمر، فلما انتهى الكتاب شرع في ربح العبادات، ووقع للحنبلي - نفع الله به - فيه لمحات نفيسة، ومناقشات مع المؤلف وغيره محكمة، وبيننا هو في اشتغاله هذا حضر إليه محمود القومني الحنبلي أحد الفضلاء من مكة، وممن كان يجتمع عليّ فيها، وأحضه على الاشتغال رجاء انتفاعه والنفع به، فشرع في قراءة «المحرر» من كتبهم، فالتفتُ إليه، وصار ذلك العمل في هذا، ونفع به أيضاً أبحاث فيما يتعلق بذلك، فيكتبها للمدرّسين ليجعلها في محالها من «الفروع» إذا انتهى إليها.

ولزم من هذا تأخر القومني عن المجيء، ونعم الصنيع - جمّل الله المذهب وأهله بقاضيه - وجمّل تحقيقه إلى الآفاق على ممرّ الزمان باقية وماضية، فهو كفؤ لما يتوجه إليه، حقيق بالاعتماد عليه.

● وممن تجدد من المدرّسين والوعاظ بمكة فيها مجلي كعاداته، والسيد مرشد حفيد شيخنا السيد عفيف الدين الحسيني الإيجي، والبهاء بن القصبي البغلي، والشّمس العسيلي المنزلي.

وفي القراءات الزين عبد الرزاق المقدسي القرشي الدمشقي الحنفي .

وفي العلوم العقلية وفقه الحنفية مفتي الأقطار الهندية العلاء أحمد ابن
النَّهراوني .

وكذا أقرأ من القاطنين الشمس بن زَبْرُق، وعقد مجلس الوعظ محمود ابن
العصياني ونحوه أبو الفتح الشاذلي الحنفي .

وكذا على الكرسي يسيراً البدر بن قاسم الحريري .

وكُلُّهم ممن أخذ عني .

● وقد قدّمنا في التي قبلها ما حصل على الحاج في الرجوع إلى القاهرة من
الشدائد التي لم يعهد في هذه السنين مثله، بحيث تغيّر الملك على أميره، ووبخه
بالمقال، ولم يرتض ما صدر منه في الأفعال .

● ومما لم يتقدّم: أن يحيى بن سبع الذي كان أبوه أمير الينبوع وصل ببعض
المتخلفين في صفر، وكان سبباً لرضى الملك عنه، وخلع عليه .

● وممن قدم إلى القاهرة بالسلامة البدر الطولوني وولده، وابن عصفور
وربيبه . وأشرنا لما حصل من ابن سالم ممّا كان بعضه في هذه .

● وفي أوائل المحرم وصل قاصدٌ من ملك الروم ابن عثمان ومعه هدايا سنّية
من مرسله فنزل بيت بكار، وخلع عليه، وزيد في الاحتفال به من ضيافات
وإنعام، وتكررت ضيافة الملك له وإرفاده، بل خلع عليه من ثيابه ما ألبسه،
واستمرّ حتى سافر في يوم الخميس أثناء صفر، وصادفه نور الدين بن ناصر
بالشام، فترافق معه من غير إمداد ولا إرفاق، بحيث أنه يدرجه مع المانعين لهم في
الإيواء بالخانات للأمطار والثلوج، ولم يوافق على أن تكون هدية الملك المرسله
معه، واعتذر بامثاله في ذلك أمر مرسله ممّا هو القاعدة .

فَعَيَّنَ الْمَلِكُ لَهَا الدَّوَادِرَ الثَّانِيَةَ مَمِيَّةً، فَحَصَلَ لَهُ تَوْعُكٌ، فَأَرْسَلَ لَهُ الْمَلِكُ يَسْتَحْتَهُ عَلَى السَّفَرِ وَلَوْ فِي مَحْفَقَةٍ، فَبَادَرَ، وَخَرَجَ وَمَعَهُ الشَّمْسُ السَّمْدِيْسِيُّ الْمَقْرِيُّ الْحَنْفِيُّ شَيْخَ الْجَانِبِيَّةِ وَالْأَيْتَمُشِيَّةِ إِمَاماً، وَنُورَ الدِّينِ عَلِيَّ الزَّفْتَاوِيَّ وَغَيْرَهُ مُؤَدِّنًا، وَذَلِكَ فِي مَسْتَهْلِ رَجَبٍ.

ثُمَّ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمَآرِبِ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَرَافَقَهُ قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ بِحَلْبِ الْمَحَبِّ بْنِ أَجَا كَمَا سَيَأْتِي فِي التِّي بَعْدَهَا.

● وَفِي أَوَائِلِهَا خَرَجَ مِنْ رَشِيدٍ بِقَصْدِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ / ثَلَاثَةَ حَبَاطِي مَوْسُوقَةٍ [٢٢٤/أ] بَهَاراً لِلتَّجَارِ، وَمِنْ جَمَلَةٍ مِنْ فِيهَا أَرْبَعَةٌ مِنْ تِجَارِ الْبِرَانِسَةِ مِنْهُمْ: مَبَارِكُ بْنُ بَرْقُوقٍ.

فَفِي أَثْنَاءِ مَسِيرِهِمْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَرْكَبَانِ لِلنَّصَارِيِّ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى بِرِشَّةٍ كَبِيرَةٍ، فَأَخَذُوا الْحَبَاطِيَّ الثَّلَاثَةَ وَمِنْ بَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَبَادَرَ^(١) الْأَرْبَعَةَ الْمَشَارِإِلَيْهِمْ لِإِفْتِدَاءِ أَنْفُسِهِمْ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَأَخَذُوهَا، ثُمَّ غَدَرُوا، وَتَوَجَّهُوا بِالْبِرِشَّةِ وَفِيهَا مِنْ أَسْرُوهِ لَجْهَةَ الْبَرْنَسِ، وَقَوِي الرِّيحِ عَلَى الْآخَرِي، وَهِيَ أَصْغَرُهُمَا، فَدَخَلَتْ أَغْرُوةً خَارِجَ بُوْقَيْرٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا الْبَاشُ بَرَشِيدٌ لَيْلاً، فَأَخَذَهَا بِمَا فِيهَا، فَلَمْ يَجِدْ وَاحِداً مِنَ الْمَآسُورِينَ وَدَخَلَ بِهَا وَبِمَنْ [فِيهَا] إِلَى الْقَاهِرَةِ، فَرَسَمَ الْمَلِكُ بِشَنْقِ الْفَرَنْجِ الَّذِينَ فِيهَا، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ ابْنُ الْبَتْرُونِ، فَقَالَ: يَا خُونِدُ لَا تَفْعَلْ فِيَّ شَيْئاً، وَكُلُّ مَا فَقَدَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالنَّاسِ عَلَيَّ إِحْضَارَهُ.

فَأَمَرَ بِإِيْدَاعِهِمُ الْمَقْشَرَةَ.

● وَأَشِيْعٌ بِمَا صَحَّ أَخَذَ الْفَرَنْجُ غَرْنَاطَةَ مِنْ جَزِيْرَةِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ الْمَصَالِحَةِ وَأَدَاءِ الْجَزِيَّةِ.

● وَكَذَا أَشِيْعٌ مِمَّا لَمْ يَتَحَرَّرْ لِي أَنْ قَنَصَلَ الْجَنُوبِيْنَ أَخَذَ مِنْ تِجَارِ الْكَارِمِ بِإِسْكَانْدَرِيَّةٍ مِنَ الْبَهَارِ مَا قِيْمَتُهُ نَحْوَ عَشْرِيْنَ أَلْفِ دِينَارٍ أَوْ ثَلَاثِيْنَ أَلْفِ دِينَارٍ، وَشَحْنَهُ

(١) فِي «الْأَصْل»: (فَبَادَرُوا).

ثم ركب ليودع أهل المركب ويوصيهم ، فضرب عنق الذي في السنبوك ، وصعد فأقام شرع المركب ، وفرّ ، وانكسر بسبب ذلك عدّة من تجار الثغر .

ثم لما كان في رجب من السنة الآتية ورد قاصد من إسكندرية بطلب الأمان لمركب الفرنج الجنوي ، وأنعم عليه بمئة دينار ، ووعد بكل خير ، وكتب للناس بتمكينهم من دخول الميناء ، وسر التجار بذلك غاية السرور ، رجاء رجوع أموالهم - فالله تعالى يحقق ذلك - .

ومن الحوادث :

● في رمضان أن ابن الملقى والشبراوي وهما تاجرا السلطان أرادا السفر إلى إسكندرية بسبب طرائد وصلت ، فطلب منهما بعض المال الذي عليهما قبل توجههما فمأطلاً ، وسوّفاً ، فعرضهما على الضرب ونزلاً ، فهرب أولهما ، واهتم كاتب السر لذلك ، لكونه فيما قيل ضامنهما .

فلم يلبث أن حُصّل في يومه ، ووضعاً في الحديد ، وسُلّم للوالي على المال ، فدأما نحو أسبوع ، ثم أُفرج عنهما .

فالشبراوي بعناية كاتب السر ، والآخر بضمان قاضي إسكندرية .

ثم توجه الأول إلى الإسكندرية ، وأرسلت خلعةً للتوري ابن صدقة لأن يكون شريكه ، لقوله : إني لا أسدُّ إلا إن كان معي ، وصرف ابن الملقى ورُسم عليه لتعلق المال ، فلما وصلت الخلعة لابن صدقة ، عظم عليه ذلك .

ووصل إلى القاهرة ليستعفي ، وكانت بينه وبين الشبراوي مرافعات ، وأحكهما وأعقلهما ابن صدقة ، فإنه قال للملك : نحن في قبضتك وتحت أمرك ولا مخالفة لي فيما ترسم به ، ولكن هذا آخر سنة هما ملتزمان بها ، فإذا انتهت مهما أمرتنا به فعلناه ، فاستحق الملك هذا ورجع ابن صدقة إلى الإسكندرية ، فاستمر على مرافعته ، فرسم بشنقه ، ثم رفع فيه ، وهو الآن محبوس بها ، وآل الأمر في السنة الآتية إلى انفراد الشبراوي بالتكلم ثم بما سيأتي .

● وفي يوم الإثنين مستهل صفر للمصريين وثانيه بمكة بعد التهنئة، ركب ولد السلطان من القلعة حتى مرّ بالصحراء من جهة تربة أبيه، إلى أن دخل من المدرسة البشرية، ومعه القضاة الأربعة، فالشافعي والحنبلي بطول الركوب والآخرا ن أدركاه من باب زويلة.

وأجل الملك الأتابك وأمير سلاح وأمير مجلس وأزدُمّر تمساح عن الركوب عنه، وأكرمهم، فامثلوا.

فجلس الابن بالبيت يسيراً، ثم برز والجماعة مع القضاة والدوادار الكبير وقانصوه الألفي والشامي وغيرهم من ممالك أبيه ونحوهم من الأربعينات والعشراوات مشاةً بين يديه إلاّ الدوادار. إلى أن وصلوا إلى باب السلسلة، وكانت ركة هائلة،. وزينت المدينة لذلك ساعة اجتيازه، وكان الماشي بجنبه ركابه الحاجُ رمضان مهتار أبيه، وقرقماس أمير آخور ثالث، فعادتهما إمساك الركاب للملك، ولذا خلع عليهما / في ثاني الشهر، بل أنفق فيه على الجلبان لكل واحد [٢٢٤/ب] خمسين، وللسيفيه ثلاثين، وللقرانصة دون ذلك، بل بعضهم لم يصل له شيء، إمّا لغيبته أو لغير ذلك.

● وفي يوم الأربعاء، مستهل ربيع الأول أنزل ولده المشار إليه إلى تربته بالصحراء، وقرأ بها ختمة، وأنفق على الصُوفية ثمانية أشهر، أربعة كانت مستحقّة لهم، واثنان من عنده مجاناً، ويقال: إنّه سكن بمكان الخليفة من القلعة بعد نزوله منه على قاعدة من شاء الله من بني الملوك.

● وكان في هذا الشهر عمل المولد النبوي بأغلب الجهات ولا سيما مصر ومكة على العادة وحدثت بمؤلفي المتجدد فيها كما تقدّم.

● وفي ربيع الثاني الذي كان أوله الخميس كان تزوّج غير واحد كما سيأتي في المتزوجين.

● وفي جمادى الأولى كان أوله السبت توجه الدوادار الكبير للوجه البحري فجبى منه أموالاً جمّة، ودام به نحو ثلاثة أشهر، ثم في أول شعبان توجه إلى الوجه القبلي، فدام فيه سنة، وكل قليل يرسلُ أشياء من رقيق وغيره.

● وأشيع موت الشمس القونوي وهو معه بالوجه القبلي، ولكنه لم يصح، نعم قيل: إنّه عجز عن الحركة - حقق الله له عاقبة الفرج -.

واتفق أنه في توجهه للصعيد مر ببلد، فحصل من جماعته بعض فساد، فشقّ على شادّ البلد، فضرب بعض الغلمان، فأمسك الشادّ وعري وضرب، بل أمر بتوسيطه، فشُفّع فيه.

● ويقال: إن ابن أزدُمُر نائب المتوفى الذي كان مختفياً وفرّ إلى الروم، وصل إليه بالوجه البحري فاستنزل به، ورجع إلى القاهرة، فأقام ببيت الدوادار ليقابل به حين عوده من الصعيد.

● وكان في جمادى الثاني الذي أوله الأحد بالمنزلة قمع أهلها حتى قاضياها ابن إمام الدين، فإنه لمرافعة شخص قبيح يقال له: عمر بن زين الدين، تكلف له لمئتي دينار ولأتباعه الذين حطّوا عنه ممّا رام أخذه منه وهو ألف دينار نحو الخمسين.

● وأعفى أهل مُنية بدران من الضيافة التي جاؤوا بها إليه وهي كثيرة جداً لأمر أستاذهم قانصوه الشامي أحد المقدمين حين كان بها من قريب بذلك وحضه إياهم على تبييض وجوههم، فأكرمهم الدوادار من أجله بردها، ولم يكرم القاضي مع شدة تقلله.

● وفي ليلة الإثنين ثانية ختم «التذكرة» للقرطبي عليّ بالمسجد الحرام مع مصنفي في ختمها^(١).

(١) العبارة مضطربة هكذا هي في الأصل.

● ثم سافرت فيه قافلة للمدينة النبوية وفيها: أحمد ابن إمام الكاملة، والجناني سمسار الرقيق وغيرهما.

● وفي يوم الإثنين تاسعه ختم عليّ نور الدين اليميني «صحيح مسلم» بالمسجد الحرام، ثم الشمس البصري «شرح على التّقريب» بحثاً.

● وفي يوم السبت رابع عشره خُسف القمر، وصلى له الخطيب ابن أبي القاسم، ثم بعد فراغه من الصلاة تقدّم إمام المقام لصلاة الصبح، ثم بعد فراغه من الدُّعاء خطب الخطيب للخسوف.

● وفي رجب، وكان أوله الثلاثاء كان دخول المراكب الهندية إلى جدة شيئاً فشيئاً، فأربعة من كناية للحيدري والصعيدي، والملك إياس من الديو وتابة الفقيه علي المنزلاوي، وبضعة عشر من كاليكوت منها للطاهر وبدر حمام، وللحوراني ثالث ورابع، ومروس لإبراهيم بن الزمن والعامري والنمراوي، وثامن وتاسع لابن درويش وهما طرادان، وبعضهما من كجرات، سوى واحد حصل التّجاذب في مسكه بين جماعة الشريف والنائب.

● وفي يوم الأربعاء مستهل شعبان كان عود مشيخة الأشرفية برسباي بعد موت الصلاحي الطرابلسي لصاحبها الإمام البرهاني الكرّكي، فعاد الاستحقاق لأربابه، والسيف إلى قرابه.

وذلك بعد أن لهج الناس بأن الملك يريد انتزاعها من المتوفّي أو يدفعهما إلى اليئبوع، فجاءت صفواً عفواً بدون كدر ولا ضرر، أحسن الله إليه بإتمام نعمته، وامتنّ عليه بفضله وتيسيره ورحمته.

● وكان وصول المسموح له قبل الخيصري، ومنصب الإمامة ابتداء في آخر العام الماضي وقراءة «البخاري» بين يدي الملك في محرّم هذه بعد موت سبط شيخنا، ولم يتخلّف له سوى / الكسوة. وهو الآن كما قيل في غاية العزّ والتعظيم [٢٢٥/أ]

والإجلال والتكريم . وأنه كُرب كلُّ من ابن الأسيوطي وابن قُريبة لذلك .

فالأول لما أسلفناه، والآخر لكونه في ابتداء عزله ومحنته توجّه لقبر الفخر عثمان المَقْسي، وقال مخاطباً له: ليهنك ما حصل لابن الكركي من كذا وكذا. وعلمه الإمام وقته .

وكذا فعل ابن قُريبة حين غضب البدر بن مُزهر على ناصر الدين بن الطحّان، فتوجّه لقبر الزيني ابنه وقال: ليهنك طرد ولدك لفلان .

● وفي سابع رمضان وكان أوله الخميس نُودي على النيل، وتوقّف في أوله قليلاً ثم زاد زيادةً حسنة، إلى أن انتهى عند خروج الحاج لأحد عشر ذراعاً، فتأخر عن نيل العام الماضي نحو ذراع، وانفصل الركب من القاهرة قبل وفاته .

ومن بعد توقّفه خمسة أيام قلق العام فيها، فتح السدّ من الغد الموافق التاسع عشر [ذي القعدة]^(١) بمباشرة الأتابك على العادة .

وانتهى في أثناء ذي الحجة^(٢) إلى سبع عشرة أصبعاً من الذراع العشرين، وبعد شهر أو نحوه نزل ابن الملك ليلة كسر الأُزبكية وبين يديه خلق من الأمراء والعسكر وبني الملوك وغيرهم، ومدّ له الأتابك سماطاً هائلاً، ثم خلع عليه حين انصرافه كامليّة مطرّزة بالذهب، وسرّج مغرّف، وطلع به إلى القلعة مبالغة في الانقياد للملك . كما أنه حين حجّت خوند مشى بين يدي محفتها حين الدخول لمكة .

● ومن الحوادث بمكة: أنه عثر على غير واحد من الرجال يأكلون نهاراً مع^(٣) الصّحة، منهم بدوي، ومكيّ زعم عجزه .

(١) في الأصل: بياض . وما بين الحاصرتين استدركناه من «بدائع الزهور» (٣/٣٠٤) .

(٢) انظر «بدائع الزهور» (٣/٣٠٥) .

(٣) يريد في شهر رمضان المعظم .

● كما وقع اتهام التقي بن الزيتوني في دمشق من العام الماضي بذلك، وذبّ عنه قاضيه الشافعي .

● وقريب منه قيام الغوغاء على ابن أخت قاضي الحنفية بمكة، بل ورجم القاضي كما حكيناه فيما تقدم .

● وكذا ممّا وقع فيه جلوس أبي السّعادات بن الطبري أكبر أئمة المقام في التّشّهّد الأول من العشاء طويلاً، بحيث تُوهّم أنّه نسي كونه في صلاة، بل قيل : إنه سلّم، ونُبّه على ذلك بالتّسبيح، ولكنّه لم يسجد للتّسهو، إمّا لكون السّلام لم يقع، أو ستراً لنفسه .

● وكان استهلال شوّال بالجمعة بمكة، وكذا بالقاهرة، ولكن لم يثبت بها إلاّ بعد صلاة النّاس التّراويح، ولم يعلمه الملك إلاّ بطفي القناديل، ولذا عتب على الشافعي لعدم جريه على قواعد من قبله، فإنهم كانوا إذا وقع مثل هذا يجيء النّقيب إلى باب السلسلة، ويعلمهم من يكون منتدباً له، ليعلم الملك به .

ثم إنّه لم يكن أوّله بالمدينة واليمن والحجاز كله إلاّ السبت، ولم يُر بجدة .

● وفي يوم الأحد سابع عشره دخل الشيخ أبو العباس بن الغمري، ومعه الأمين بن النجار لقاعتي، فتقصّوا الكتب تقصّياً جيداً، ورأوا كلّ شيء على حاله، وكان دخولهما بعد قيام الشيخ من سفره لجهة بحر الغرب، الذي غاب فيه ثلاثة أشهر فأزيد في مصالح منها عمارة جامع فيه .

وإرساله إلى الحنبلي يكون معه، فاعتذر بالاشتغال بالصرّ وغيره .

● وقيل عن زين العابدين : إنّه أسكن قاعة العيال وغيرها، كما سيأتي، وإنه هو سكن الرّواق الذي يعلو البوابة الجديدة، هذا مع قول الشهاب المنزلي : إنه استخبر عنه، فوجد الناس يُثنون عليه في انجماعه وحشمته وأبهته .

● وفي يوم الإثنين ثامن عشر وصل كرتباي ابن عم الملك المتوجّه لتركة

نائبى حلب وصفد فقيل : إن الذى أحضره لا يدخل تحت الضبط ، وسافر طقطباى
العلائى البشمقدار والمتكلم فى نىابة القلعة لصفد لبيع موجود ثانيهما .

● وفى يوم الأربعاء خامس عشرى ذى القعدة وكان استهلاله بالأحد ، شمر
ستر الكعبة ، ويسمونه الإحرام .

● ثم فى اليوم الذى يليه جاء سبق الباش المفارق الركب الأول من ينبوع ،
ثم الناصرى محمد بن الأمير دولات باى النجمى وقت الغروب منه ، واستمر حتى
دخل جلّه ، وبعد بقليل فى ليلة الجمعة سابع عشرىه دخل الباش ، وهو إينال
الفيق ، ومعه جماعة من الممالىك ، وتلقاه الشافعى والمالكى بىاب السلام ومشىا
[ب/٢٢٥] معه إلى المطاف فطاف وسعى / وعاد إلى الزاهر لىبىت به حتى يُزف .

● ثم فى صبيحة اليوم المذكور يوم الجمعة دخل أمير الأول وهو الناصرى
محمد بن العلائى بن خاص بك ، حيث تعجل من خلىص ، ومعه إمامه الشهاب ابن
إسماعيل بن الصائغ القاضى الحنفى وبعض جماعته ، فطاف وسعى ، واستمر بقية
يومه بالمدرسة الكليرجية ، حتى صلى الجمعة وبقيّة الصلوات .

وقال لحامل الضىافة إليه منه : أنا الآن معتكف بمفردى ، وفى غد يأتى
الجماعة . وحمدت له مجيئه فى هذا اليوم ، مع كونه خلاف العادة لإدراكه الجمعة
وشهود بقية صلوات يومه فى الجماعات ، وكونه على هيئة من التّكشّف والبذل .

● وحينئذٍ وذلك فى ليلة السبت دخل الشهابى بن العىنى حفيد شيخنا شيخ
الإسلام الديرى ، وكان فى ركب الأول ، فى ركة هائلة ، بين الشريف وولده
والشافعى ، فطاف ، وسعى ، وأقام بمحلّ سكنه وهو العطيفة ، بعد أن تحوّل عنه
الباش المنفصل ، وهياً له فيه القاضى كلّ ما يحتاج الساكن إليه من خسف ودوارق
ومراكن وأزىار وحمالات وأوانى ، بل وأرسل له على سبىل التعجيل عنباً وخوافق
مصلوق وما مونية وغير ذلك ، وسلّمت عليه أول يوم السبت ، وهو جالس على
باب داره .

● وكان ممن فيه معه ولده وعيالهما، وصحبته البدرى بن المحب المالكي،
ومعه زوجته وابنتهما أصيل الدين، وجاوروا.

● وفيه الصّدر بن الرّومي صهر البرهان بن أبي شريف، وأخبرني أنه استأذن
في المجاورة فتوقف أولاً، ثم قال له: أنت باختيارك، قال ففهمت من هذا عدم
الرّضى بالمجاورة.

وكذا كتب إليّ بعضهم أنّه أشيع إشاعة صحيحة بمنع الملك له من
المجاورة.

● ثم في ضحى هذا اليوم دخل أمير الأول في ضخامة وركبة هائلة، وهو
متوسّط بين الشريف وولده، فخلع عليهما خلعتين عظيمتين، ثم حين دخل عليه
القضاة للسلام خلع على الشافعي خاصّة، وكان معه إمامه المشار إليه، وكاتب
خزائنه الشمس محمد بن موسى العباسي البولاقى أحد الشُّهود فيه.

● وممن كان في ركب الأوّل سعد الدين إبراهيم بن السُّكر والليّمون، وهو
سبط ابن البلقيني ونزل عند خالته أم الحسن زوجة آقبردي الباش المنفصل.

● ثم في ليلة الأحد دخل أمير المحمل، وطاف، وسعى، ثم رجع حتى
دخل ضحى الأحد في الزّفة على العادة.

ونزل على العادة في الشّرايبة بباب السلام، وخلع على الشريف وولده،
ونائب جُدّة، والباش الجديد، وسُنقر الجمالي المحتسب، وإبراهيم بن الزّمن.

● ودخل بين الأول والمحمل أمير البشائر وهو يخشباي الأشرفي الخانكي،
وسبب تأخيره عن عادته إمّا عجز راحلته أو توّعكه، وسليح كلّ من الأمراء أو من
ذكر تجاه محلّ نزوله، لا يكرمون مسجداً ولا أحداً.

● وممن وصل مع الركب الأول الشهابي الشّشيني الحنبلي، ومعه كلّ من
ولديه وصهره الشّهاب أحمد بن الشيخ الجوهرى زوج ابنته وعيالهم، وقد وليّ

قضاء الحنابلة بالحرمين على عادة السيد المحيوي المتوفى قبل، وقرىء مرسومه بذلك بحضرة الشريف وابنه الشافعي في أول ذي الحجة، وفرّ أكبر ولديه بعد انقضاء الحجّ راجعاً إلى القاهرة، فلم يُسمع له خبر أو كأنه عدم.

● وممن مع أمير المحمل دواداره على العادة ومباشره أبو الفضل، وكان مصاباً بفرخة جمرة، سافر وهو مألوم منها، وأبوه، وهي حجّة الإسلام.

● ومع الباش إمامه أبو الفضل بن الشيرجي، وعمه الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن علي، وكان من النواب، بل جماعة منهم الشهاب بن حاتم المغربي، وهو مع الشمس النابتي، ونزل في بيته، بل عاف الحجّ، وكان له بالقاهرة مدّة، وبمجرّد أن وصل، شرع في بناء منزل صادقة بالقرب من الباسطية. [٢٢٦/أ] والمحوي عبد القادر بن النجمي بن ظهيره، وأحمد بن الحسين / الفتحي، ولم ينالا مقصدهما.

وكان نزول أولهما في أول قدومه عند البدري أبي البقاء بن الجيعان، ثم بالأشرفية، وكذا عبد القادر الطنبداوي المقهور المظلوم، وأبو بكر بن الزّمن. ومن غيرهم البدر بن البهاء المشهدي لقضاء فرضه، وبركات بن الشهاب الحرفوش الخانكي.

وشهود المحمل خير الدين أبو الخير المنصوري، والجمال يوسف العباسي.

وحامل الصّرّ الزّين أبو بكر الظاهري، وعضد الدّين النظامي الحنفي.

● ومع الركب الأوّل من المكّيين: السّراج عمر بن أبي السعود بن ظهيرة، والشهاب أحمد بن محمد الحرازي، وأبو القاسم بن أبي عبد الله التّويري، ومعه مرسوم باستقراره في جميع وظائف إمامة المالكية المشتركة بينه وبين ابني أبي اليمن، ويحيى بن الكريمي بن ظهيرة.

● وممّن هو في أحدهما أحمد السخاوي، والشمس محمد بن الجمال عبد الله بن محمد التونسي القاهري الأزهري حتى سافر إلى الروم، أظنّ مع الدوادار الثاني مامية، ثم عاد لمصر، وجّهز لعياله دقيقا وغيره في البحر فوصل.

والشمس بن زياد أحد قرّاء الجوق، وتوجّه بعد الحجّ إلى اليمن، ثم عاد في التي تليها فحجّ، ورجع لمصر.

والزّين عبد الغني بن زيد المنوفي، وموفق الدين الذي تكلم في الوزر وقتاً، وأوقاف الزمام، وسعد الدين إبراهيم صاحب ديوان الخاص، ومحمد المقدسي وزوجته، والعجيل وابنه، والشمس بن ساعد الدميّاطي التاجر بها، وأحد أقرباء ابن النجار، وأرسل يُوصي عليه، وأنّه عزّم على المجاورة.

● وممّن تأخر بالقاهرة محمود القومني الحنبلي، كما تقدّم، والشهاب أحمد الجازاني وعيان وغيرهم.

كما أنه ممّن تأخر بمكّة ابن المحب بولده وعياله، والنظامي، وهو بمفرده، والشهاب أحمد بن عبد الحق التلعفري صهر الشهابي بن المحوّجب بزوجه ابنة الشهاب وولدهما، وعلي الغزي، وعلي بن يوسف المليجي، والبدر بن قاسم الحريري وعياله وأخته وزوجها، وأبو القاسم المغربي، والعلاء علي بن عبد العزيز المنجكي الحنفي، والشهاب الحرفوش وابنه، وقاسم النّبّيتي.

● ثم في يوم الثلاثاء مستهلّ ذي الحجة دخل الغزاوي.

● وكان الحريق بمكة. وجاء الخبر بغرق مركب جوير كما أسلفتها.

● وفي ليلة الجمعة وصبيحتها دخل الركب المدني من المدينة، وسلّمت على السيد السّمهودي والأمير شاهين، والزّين المرّاعي، والشمس بن جلال، وقصداني غير مرّة مع شكوى ثانيهما بضداع وحمّى، ولم يلبث أن وصل المدينة، ومات في ثاني عشره.

والجمال الكازروني، وأبو الطيب المالكي فقيه بني قاضي المالكية، وأحمد النّبتي، وأبو بكر بن تقي، والفخر بن العيني وولده، وأسد النشيلي، وكان مجاوراً بها.

● وممن جاء الجمال الظاهري وهو متعلّل، ولم يجيء القاضي المالكي ولا ابنه، ولا الشافعي ولا الشيخ مسعود المغربي، بل كتب إليّ، ولا الكثير فيهم، لما كانوا فيه من الغلاء والحُمى.

ثم كتب المحيوي عبد القادر بن أبي اليمن بأنّ غالبهم بالحمى، وقاضيتها الشافعي، والجمال الظاهري كلاهما على خطّة، ولكن جاء الخبر بشفائهما.

● وفي يوم السبت دخل أميرُ الركب الشامي أركماس الأشرفي الدّوادر لأستاذه بالشام، والذي آذى الشيخ مبارك، كما تقدّم، بعد أن أعطيت الدّوادية لبرد بك الذي كان قبله، وذكرت قبائحه وتعدّيه، بحيث قيل: رُدّتا إلى الأوّل وكان معه الشريف وبنوه وعسكره، وعلى الشّريف خلعةٌ حسنة، ووصلوا معه إلى الأبطح، ثم رجعوا ومعه الرّكب الشامي والحلبي.

● وفيه الشمس محمد بن البدر حسن بن المزلق، الذي ولي قضاء الشام وقتاً، والنّور علي بن ناصر، وقد رجع من الرّوم فيما يقال بشيء كثير.

● وكان الصّعود يوم الثلاثاء، وتقاعد أرباب الجمال في الكراء للتعريف، بحيث اكتري الجمل بثلاثة دنانير وثلاثين ونصف، وربما كان بدينار، وكثر الماشي إلى عرفة ذهاباً وإياباً، غلبةً وعجزاً من النساء والرّجال فمن دونهم، بل تخلف [٢٢٦/ب] / كثيرون عن الحج مع قلة الناس بالنسبة للعادة، وكذا كان الكراء في الرجوع لجهتي مصر والشام أزيد من المعتاد، وكل جمل بعشرين فأزيد، وربما نقص والموهبة بعشرة فأزيد.

أما الشامي فلم يكلفه فيه أميرهم من الأخذ من الجمالين والرّكاب، بحيث يرتقي الأخذ على الجمل لنحو عشرة دنانير، حسبما قيل لي.

وأما المصري فلما حصل عليه في المجيء من ضيق الماء بعجروود، بحيث حصل الاستسقاء لكثير من التشويش، ومن السّموم والحَرَ الذي أدركه في بعض المراحل، ولذا أّخر غير واحد من الأعيان في رجوعهم كثيراً من حملة ليجهّز في البحر كالشهابي بن العيني، وخواندانية المنصور، وكانت في طوال إقامتها في غاية الاحتياج، بحيث إنها لم تنفصل عن مكّة إلا ودينها نحو ألف دينار، ووسّع عليها أمير المحمل بخمسين ديناراً سوى غيرها من الحبوب، وابن العيني بخمسين فقط، بل تصدّق في إقامته كثيراً، وترك شيئاً فرّق بعده. وكنت ممّن وصلهم - وصله الله وسلّمه - .

● واكثرى كثيرون كبيرس وأُمّه ابنة ابن شيرين، وابنة ابن الهمام، وابنة ابن درهم ونصف، وابنة ابن بُرية بالتكفية، وتخلّف جمع كثيرون بنية الرّجوع في البحر، وهرب جمع من الجمّالين، مع ارتفاع كثير منهم ومن غالب الناس بشراء الجمال العقيلية من مكّة ثم عرفة، وكان الكراء كما تقدم.

● وأما الأسعار فكان العليق معهم في المجيء بالعقبة بأشرفي الإزدب، ثم عند السّيل ارتفع فبلغ بالأشرفي أربع وبيات، والبقسماط بها كل عشرة بمحلّقين، والرّفاق كل اثني عشر كذلك، وبالينبوع العليق ويبتان ونصف بدينار، والبقسماط العشرة بثلاثة محلّقات، وكان العليق بمكة ثلاث وبيات إلى أربع بأشرفي، والعشرة من البقسماط ما بين أربعة إلى سبعة.

والدّقيق الحمل ما بين ستة إلى ثمانية، والأرز الويبة بستة عشر محلّقاً، وكذا البسلة. والسّمّن كل منّ وهو ثلاثون رطلاً بدينارين إلا ثلث، واستقام في عرفة ثم منى جزافاً بأشرفي وربّع، ثم عقب سعر الركوب بأشرفي ونصف، والعسل كل قنطار بخمسة دنانير فما دونها، والصّابون كل منّ وهو دون رطلين مصري بمحلّقين ونصف ثم ارتقى، وكذا السّمّن في السنة القابلة، وعزّ العسل جداً - والله يحسن العاقبة - .

وكان سعر الغنم بعرفة في غاية الارتفاع بحيث اشترى لنا بها ثلاث شياه بأربعة دنانير ونصف، وكذا كان في أيام الثمان، الرطل من اللحم بمحلّق، واستمر بعد الموسم عزيزاً، وربما خلا السوق منه، والماعر مثله.

● وانقضى الحج في هناء وسرور، مترجّين القبول والغفران، وقاصد الشريف بالأجوبة إلى الملك والجماعة أحمد بن نصير. كما أنّه كان في العام الماضي محمد بن مسعود الدّوادار كما قدّمته.

● وسافر المدنيون ومعهم أبو الكرم المغربي، ثم رجع مع قافلة الشريف إلى أن سافر في البحر بعد المولد، وضعفه.

● وسافر الأول في ليلة الأحد ثالث عشره، والمحمل الليلة التالية لها، وسافر الشريف أبو القاسم الرّافعي وفيه آخر مطلوباً بالشكوى أحمد الفارسكوري كما أسلفته في التي قبلها - أظهر الله الحق ولطف وأنجح - ثم الشبراوي بعده.

وسافر في ركبته الفخر أبو بكر السلمي الشلح ومعه زوجته وبنوهما في عفته قاصداً بهم القاهرة - جمّلهم الله وحملهم - .

ثم قرأت في مطالعة أنّهما دارا بالمدينة على من يقرضهما فما تيسر، بحيث تكلم لهما مع السيد السّمهودي واعتذر، ولكنّه قال: إنّ عندي خمسة دنانير لابن قُرَيْبَة، فأنا أودعه إياها ليوصلها إليه.

● والشامي ليلة الخميس سابع عشره، وسافر فيه من أهل الشام الثور علي وأحمد ابنا الخواجا عيسى القاري، والبرهان ابن أخي الشمس بن الزمن، ومن غيرهم الشرف يحيى بن المغربي. وتخلّف عمر أخو ابني القاري حتى سافر مع ابن عمهم الشمس محمد بن يوسف بن القاري في عشر المحرم التي تليها بحراً - كتب الله سلامتهم - .

[٢٢٧/أ] / وعبد الرحمن ابن إمام الكاملية، واستصحب معه زوجته التي جاء بها

معه، وكذا التي كان تركها بمكة، وأقام بالمدينة.

● واستمرّ الشريف وبنوه بركات وهزّاع وغيرهما بمكة، واتفق موت زوجة أبيه أم رُمَيْثَةَ المخالف عليه في حادي عشره، فشهدوا دفنها والصلاة عليها من الغد. ورجعوا، فعادوا الباش في الشَّرابية لكونه كان سقط حين النَّفر من عرفة تحت الصخرات عن فرسه، وتكوّن له شيء في ركبته ففتح، واستمر متوعكاً إلى آخر الشهر، بل لم يختم الجرح إلا في ثالث عشر المحرم.

وسافر الشريف في اليوم المذكور إلى وادي مر قاصداً الزيارة النبوية، وفاءً لنذره لما وجع فيها، وتحركت القافلة ليكون أهلها في خفره، وكان منهم أبو الخير ابن أبي السعود، والخوaja محمد بن سلطان، وهبة الله، بل فيها الشيخ محمد الطرابلسي المغربي شيخ رباط الموفق، وكانوا في خفر الشريف ذهاباً وإياباً، ودخلوا المدينة كما سيأتي في يوم الأربعاء سابع محرم التي تليها، ومع الشريف أمير اليَنْبُوع السيد درّاج وولده، وشمل جيران الحضرة الشريفة نفعه وبركته.

● وحصل فيه في مدة إقامة الحاج بها إفراط في السرقات من الحاج وغيره، بحيث إنهم يحملون العبد أو الجارية من المسجد النبوي وهو نائم، وعمّ الأذى بحيث إن أمير الشامي توجه وهو على غاية من الألم بسبب هذا، وندرت منه كلمات فظيعة في حق أمير المدينة، وربما تعدّت إلى الأمير شاهين. هذا مع أن الأمير شاهين سرقت له موهبة بالطريق ضمنها مطبخية بما ينضم إليها.

وبالجملة فبنوا حسين كثرت حركتهم في هذه الأيام بالمدينة، وزاد أذاهم عما يُعلم، ونكبوا الحاج بالسرقة.

● وقريب منه ما وقع بمكة في أيام الثمان ثم بعده من أخذ عبيد وجوارٍ وغير ذلك - ولا قوة إلا بالله -.

● وفي نيّة الشريف بركات التوجّه إلى اليمن بالعيال ومعه بعض أولاده، وغزو العرب الناهبين للطّرات.

● وتجدد فيها متزوجون :

ففي ليلة السبت رابع شعبان كان دخول السيد أحمد الجازاني ابن صاحب الحجاز ابن الجمال محمد بن بركات الحسيني الذي أمه زينب بنت رومي الزبيدي على ابنة خاله كسلى ابنة مالك بن رومي الزبيدي، وكان السَّمَط قبله في يوم الجمعة بحوش دار أبيه قريباً من الحزورة، وكان هائلاً.

وكنت ممن حضره باستدعائه لي على لسان القاضي، وبالغ السيد في الإكرام عند المجيء ثم عند الإنصراف، بالنزول من على الدكة محلّ جلوسه، ثم أرسل إلى البيت من طعام الوليمة، وكل هذا بإرشاد القاضي.

وفي أواخر ذي الحجة تزوج الشريف محمد بن حسن ابنة جلال الدين عبد الله بن قطب الدين محمد بن عبيد الله الإيجي، وبات معها، ثم أصبح فسافر في جملة العسكر مع السيد بركات بسبب ما أشرنا إليه، ثم رجع وتوجه في التي تليها إلى بلاد الشرق محل نزول الشريف صاحب الحجاز، ثم عادت معه لمكة في ذي القعدة منها.

٤

وأملك الكمال محمد الزيني بن مزهر وأمه الست زبيدة ابنة ابن حجي على ابنة لخاير بك كاشف المحلة التي أمها ابنة أخي خوند زوج أربك الخازندار، ثم كان دخوله عليها ليلة الخميس خامس ربيع الأول من التي تليها.

وتزوج أخته سارة من أمة بيضاء جان بلاط أحد المقدمين، وعقد لهما بالقلعة بين يدي الملك، فالوكيل عن الزوج البدري أبو البقاء بن الجيعان وعن كاتب السر أخي الزوجة الصلاحي بن الجيعان أخوه، ثم كان الدخول في شعبان، وكان المهم حافلاً جداً، وذلك بعد أخذه بيت الزيني عبد الباسط المواجه للمدرسة [٢٢٧/ب] مع ما حوله، وعدة أماكن اختياراً أو كرهاً، كاستجاره / مكاناً من بيت المحيوي عبد القادر بن النقيب الذي جرّه إليه الإرث.

ويقال: إنه استقرّ به إقامة، وعمّرها عمارة هائلة، ومدّت به ولائم للأمراء فمن دونهم، وسكن بها فيه.

● وكذا اشترى الشمس محمد البارنباري إمام أمير صلاح بعد الشمس محمد بن علي الدميّاطي ابن المظيلم والمرجوع الآن عنده بيت ابن الأهناسي المعروف بإنشاء البدرية من شيخنا ابن حجرّ بالقرب من المنكوتمرية وعمّره، وكذا القرن المواجه للمدرسة، بعد أن أضاف لبيت غيره من الأماكن عمارة عظيمة^(١).

● وأخذ وفاء نقيب الحسبة البيت المجاور له في الدّوادار والمقعد وما انضم إليه، المتوصّل إليها من الزّقاق الذي بأخر جداره، وعمّره وسكن به، بحيث كادت الجهة تعمر بذلك، بل أسكن زين العابدين ابن أخي كما تقدم بيوتنا بداخل الزّقاق المجاور لذلك، وهي القاعة التي كنت والعيال فيها، والرّواق الذي كان فيه أبوه، والذي كانت فيه الوالدة والإصطبل كلّ شهرٍ بدينار لشيخ القليوبية ومدّرس الخانقاه عبد الدائم بن أبي الشوّارب.

● وجامع كاتب السرّ بسويقة اللبن فالى الآن لم تتم.

● وكذا شرع رأس نوبة النّوب أزيد الخازندار بعد موت زوجته في بناء مدرسة بخطبة بجوار بيته بدرّب ابن البابا من الصليبية، وإلى الآن لم تكمل أيضاً، ثمّ كمله في التي تليها، وهذا كله استطراد.

● وبني كسباي المحتسب بجوار بيته حمّاماً.

● وأعلى من هذا كله أن الخواجا مصطفى ابن تاجر السّلطان محمود ابن رستم شرع في أوائل هذا العام في ترميم جامع الأزهر فرّم بلاطه وسقفه، ثم ذكر له أن بعض جدره تداعت، فهدمها، وجدّدها. ثم جمع المهندسين على ما تحتاج إليه، فاتّفقوا على هدم بوايكة داخل المقصورة وخارجها وإصلاح نحو ستين عموداً

(١) هذا الخروج إلى العمارة جرّه إليه هذا الخبر وسعود إلى المتزوجين قريباً.

مائلة، فجدد جميع ذلك، ثم ظهر له في السقف خللٌ من هدم البوايك، وأن بعض جذوعه تآكل وفني، فكشف السقف جميعه، وخرب ما كان رَمَمه، وجدد ما كان احتيج إليه من الجذوع، وبطن باطنه بالخشب النقي، ودهن ظاهره بالجصّ والثورة والحصى، وجدد جميع البادهنجاه، وعمل قناة الميضأة وكانت انهدمت، وارتدمت، فحفرها وبنائها إلى باب العُبرانيين من جهة الأشرفية، وكان عزمه إيصالها إلى الخليج فلم يقدر ذلك.

ورأيت من قال: إنه وصل الشراء به إلى الحاكم، وجدد المقصورة الخشب بالخشب المخروط مدهونة الأعلى بالطرازات المذهبة، المكتوب عليها اسمه واسم السلطان. وكذا فعل بباب الجامع الكبير الخارج عن الرّحاب، جدده وعمل عليه طرازاً عليه اسمه واسم السلطان والتاريخ.

وكان الاشتغال بذلك في التي تليها، وهو إلى جُمادى الثاني منها عمالٌ بنفسه ومماليكه وعبيده وبهائمه من إبل وبغال وحمير ليلاً نهاراً.

ويقال: إنه انفق ما ينيف على عشرة آلاف دينار، ولم يسمح هو بالإعلام بذلك حتى إن السلطان سأله فلم يزد على قوله: لهم أحسبه.

وسأله أن يعينه، فقال: المالُ مال السلطان، وإذا احتجت فعلت.

ومما جدّد فيه المحرابُ والبناء المرتفع المتصل بها باب المقصورة المسمّى بالستر، هدم ذلك وأعادته على أحسن هيئة، وما يُدرى هل سيق له شيء بعد ذلك أم لا. لكنه الآن في عمل كثير، والناس يلهجون بالدعاء له، وامتدحه الجمال عبید السلموني شاعر وقته، وكان من بعض أبياته: [من السّريع].

وَكَمْ أَتَتْ مِنْ دُولٍ وَانْقَضَتْ حَتَّى اصْطَفَى اللهُ لَهُ مُصْطَفَى

وقد انتهى في السنة المقبلة على أتم الأوجه وأبهجها - والله الموفق - .

● وفي جمادى الأولى تزوج الصلاحي الطرابلسي مفتي الحنفية زينب ابنة أمير المؤمنين التي كانت زوجاً لابن محفوظ المغربي، ومات عنها، ودخل بها بعد، فلم يلبث أن مات كما سيأتي، وكان العقد بمباشرة أخيها يعقوب.

وفي رابع رجب دخل قانصوه الألفي أحد المقدمين على خالة ابن السلطان أستاذه.

وفي شعبان تزوج محمد ابن المرحوم الخواجا الشمس بن الزمن / بابنة [أ/٢٢٨] الكمالي أبي البركات بن الجيعان، ودخل بها في بيتها.

وعقد لولد الكمالي أبي البركات المذكور مع كونه دون البلوغ على زوجة ابن عمه الصلاحي وهي ابنة عمه الكبير البدري أبي البقاء، ونقلت في بعض بيوتهم.

وتزوج أبو المنصور ديوان الدوادار الكبير أقبردي بابنة سعد الدين إبراهيم ابن السكر والليمون سبط البلقيني، ثم دخل بها في التي تليها.

وتزوج زين الدين بن أبي المرحوم العلائي الزيني أبا بكر بابنة ابن السیراجي القطان الأحول، ثم طلقها، وأجهضت بعد ذلك، وأشاع أن في إقامته عندها بميدان القمح سكن أبيها نزل اللصوص بيت سكنه بحارة بهاء الدين وسرقوا له كتباً وذهباً وغير ذلك ولم يعلم غريماً - والله أعلم بصحة هذا -.

وزوج أخته قرّة العين بعد أخذه أمتعتها في طول هذه المدّة بغزولي، وقرّر لها عليه في كل يوم نصفين وسكن بها عنده ثم أخرجها، وقيل: إنّ الزوج لا بأس به.

وأُمّها راجعها زوجها علي الخولي، وهي معه في أسوأ حالة، والجزاء من جنس العمل.

ويوم الخميس رابع رجب كان دخول حفيد الشيخ البلياني الزفتاوي التاجر بسوق الشربي على ابنة الزين ياسين البليسي البكري.

وتزوّج بمكة رضي الدين ابن موقعها الثوري الحناوي المالكي بابنة الشمس
شمس الدين الزعيفريني الحنفي .

وفي ليلة الأحد ثاني عشر ربيع الأول بعد الرجوع من زفة المولد وصلاة
العشاء عقد بالمسجد الحرام للأخوين الجمال محمد والوجيه عبد الرحمن ابني
الخطيب الفخر أبي^(١) بكر بن الكمالي أبي الفضل محمد الثوري على ابنتي ابن عم
أبيهما الخطيب محب الدين أحمد بن الشرف أبي القاسم . وهما خاتون وزينب ،
فالأول على الثانية والثاني على الأولى ، وحضر القضاة والفقهاء والأميران الباش
والمحتسب والثرك والتجار وغيرهم .

وباشر الشافعي العقد بحضرة والدَي الزوجين ، وهما كبيرتان ، وخاتون
أكبرهما ، وزينب من تركية ، ثم كان الدُخول في ليلة الأربعاء رابع عشر ربيع
الثاني ، بعد أن مدّ سماطاً في اليوم الذي قبله ، ثم عمل سماط الحلوى بعد في
اليوم الثالث والرابع .

وفي ربيع الثاني تزوّج عبد الواحد [بن]^(٢) إبراهيم بن عبد الواحد المرشدي
أم هانيء ابنة عبد الصمد بن أبي بكر بن أحمد المرشدي .

وفيه كان عقد محمد الجزولي على ست الكل ابنة الفخر أبي بكر بن نسيم
الدين عبد الغني المرشدي ذكر بمباشرة عبد الغني بن أبي الفضائل بن محمد
المرشدي ، لامتناع الثوري علي أخيها لأبيها ، وحكم المالكي بصحة العقد الصادر
من الأبعد مع وجود الأقرب ، وكانت كلمات مُهملات ، ثم لم يلبث أن طلقها .

وكذا وقع قبل هذا التاريخ لشقيقتها أم هانيء البكر أيضاً ، حين تزوجها
الشمس الحلبي السكندري التاجر بها ، وعقده بينهما الحنفي لتقاعد أخيها أيضاً ،
ثم طلقها بعد أن أولدها .

(١) في الأصل : «أبا» .

(٢) ما بين الحاصرتين استدركناه من «الضوء اللامع» (٩٤ / ٥) .

● وممن تجدد له في ذي القعدة من التي قبلها ولد:

قاضي الحنابلة بمصر، فكتب إليّ أنه تجدد له ولد من سُورباني أم أحمد المتوفى في الطّاعون، وسماه أيضاً أحمد وأنه كان رأى قبل وضعه أن يتلو قوله تعالى:

﴿قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرْهُ بَغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾^(١).

فاستبشر بذلك، واستنبط من وصفه بقوله: ﴿عَلِيمٍ﴾^(٢) أن يكون ولد الحياة فإن من لازم العلم^(٣) الحياة، وأرجو أن يحقق الله له ذلك.

وفي هذه السنة أبو الحسن بن أبي العباس بن الغمري تجدد له من ابنة الشيخ علي بن الجمال الصّلاحي ابن شافعي مكة من ابنة الزّيني عبد الباسط كما تقدّم.

● وممن ختن فيها من الأبناء:

ابنا الجلال أبي السعادات حفيد المحيوي عبد القادر المالكي النّحوي، وهما سبطا الشيخ خير الدين أبي الخير بن أبي السعود في أواخر ربيع الثاني، وعمل سماًطاً حضره القضاة والأعيان.

● وممن صلّى بالناس التّراويح من الأبناء على عادة من يختم القرآن:

عبد المعطي ابن أحد أئمّة المقام. وعُملت له زفة في ليلة الشهر، وهي ليلة الحادي والعشرين، حضر فيها الشافعي والمالكي، وجماعة الفقهاء.

[٢٢٨/ب]

وأحمد بن الشيخ أيّوب في مقام الحنابلة، وصلّى عنده في الليلة الأولى والخاتمة القاضيان أيضاً، وخطب ليلة الختم على منبر بعض الوعّاظ، فلم يسمعها، بل قاما بعد الصّلاة.

(١) سورة الذاريات: (٢٨).

(٢) في «الأصل»: ﴿حَلِيمٍ﴾ وهو غلط.

(٣) في «الأصل»: (الحلم) وهو غلط.

وعبد الباسط بن حسن الهيثمي القاهري أحد من عرض عليّ بمكة، وحضرا أيضاً، وكذلك المحتسب، وكذا الأترك ختمته وسمعوا خطبته، وكانت حسنة الألفاظ والتأدية، بل كانت الختوم الثلاثة بين يدي الشافعي على العادة، والقارىء في الذي بأسفل الجمالة ولده شيخها، ثم رجع القارىء في ليلة تاسع عشره لجدّة، ليخطب بها للعيد.

● وممن امتحن فيها:

ممن امتحن المسلمون بهم أو بأكثرهم كاتب الممالك الجمال يوسف ابن أبي الفتح، بأنه شكى بعض الأتراك للملك أنه لا يصل له من جامكيتته من مدّة كذا وكذا إلا ثلثها، فسأله عن ذلك فتلجلج، فضرب بين يديه ضرباً مبرحاً. وكذا ضرب بسبب ذلك بركات بن قُرَيْمِيط والصيرفي، مع استمرارهم على وظائفهم.

واطلع على جماعة زوروا خطّ الملك في ديوانهم الجيش الشامي، فكمّل كلُّ من كمال الدين مستوفي الديوان ونصرانيّ من الكتاب فيه، بل قطع لسانه مع تمام سبعة، فعابهم ذلك، مع تغريمهم والترسيم عليهم.

ثم ضرب بدر الدين بن الشمس الإنبائي، المتكلّم في أوقاف الحنفية بعد الشفاعة فيه من الكحل والقطع ضرباً مبرحاً بحضرة الملك، بل قيل: إنه تكلف لمالٍ فاستقر عوضه في وظيفته كتابة ديوان الشام خير الدين أبو الخير بن فجيرة، بعد أن كتب الملك أسماء مباشري مصر، فاختار من بينهم.

ورافع غلامٌ صيرفي كان بالإصطبل السلطاني يحيى بن البقرّي، ودفع الملك يحيى للوالي بعد أن عزّاه للضرب، فشفع فيه، ثم أطلق بعد يومين على مالٍ، قيل: إنه ثلاثة آلاف دينار، واستمرّ على وظيفته.

● وغضب الملك على المحبّ المطري كاتب، ودفعه هو وأخوه للوالي، ثم

لحاجب الحجاب، وقرّر عوض المحبّ أحد خاصكياته وهو أبو يزير - بالرّاء - من عبد الكريم، من طبقة المقدّم، وتكرّر الترسيم على ابن البدر حسن، ومُنِع من طلوعه القلعة مع ملازمته خدمة كاتب السرّ.

ووضع ابن العظمة والمُصيري ورجب العُلّمي في المقشرة إلى أن شُفِع في الأخيرين، فأطلقوا، واستمرّ الأول، وعسى يؤبّد ويخلد، فطالما أذى الأوقاف ونحوها.

وأهين ناصر الدين الصّفدي^(١) حين طلع يشكو الشافعي، لكون جماعته ختموا على موجود... سماوي^(٢) تحت المؤيدية متمول، لأجل أيتامه، فنهره الملك قائلاً له: إن حكم الشافعي على حقّ، ومتى عدت ترفع أو تتظلم وسطتك، أو كما قال.

ورحم الله أباه الشيخ جمال الدين يوسف المرداوي، أحد الرؤوس من الحنابلة، كيف آل أمر ابنه إلى هذا الحد.

وكذا امتحن المحيوي النبراوي أحد نواب الحنبلي، بسبب شهادة وقف يلبغا على تربته التي يتكلّم فيها عن يحيى بن العلاء الحِصني أخي زوجته المتلقّي لها عن أبيه، المتلقّي لها عن الجمال بن عيسى الحنبلي، لكنه لم يقتصر على الشهادة، بل أضاف إليها الجباية، وشكى للملك مرّة بعد أخرى، ونُسب إلى أنه أساء التصرف، وآل أمره إلى بيع بيته الذي على النيل بين قنطرة الحاجب والجديدة، مع جملة من ثياب بدنه وجهاته، ثم اختفى. وأجر الناظر على التربة - وهو الدّوادر الكبير - البلاد وهي بارنباره في البحر الصغير لابن، لسوء الظن، واستمرّ هو في اختفائه، ثم ظهر، ولولا تلطف قاضيه الشمس القونوي لما خلاص، لكون المشار إليه كان حاطاً عليه.

(١) المرداوي.

(٢) في «الأصل» بياض بقدر كلمة.

والزین عبد الرحمن بن العقّاد أحد الموقعین - والعقّاد من الحنابلة - لشکوی
ثانی بدر الدین بن شهاب الدین البلقینی لکاتب السرّ ونسبته إياه بأنه اختلی بمطلقة
[٢٢٩/أ] التي أشهده علی طلاقها، بمنزلها برقع فی / الخشّابین فی ليلة من لیالی رمضان،
فتکلف وخلص ومنعه قاضیهم من العقود وغيرها، ولم یلبث أن أعید - والله
أعلم - .

وعبد البر بن الشّحنة بإقامته فی التّرسیم عند الأتابک أربعین يوماً، بل قیل
نحو شهرین علی مالٍ یعجّله منه لیشغله من جهات بحلب لم یحصل له منها طائل .

ویقال: إنّ الملك ساعده إمّا بمال أو بالتکلم مع الأتابک، وكذا بتقییح
الحنفی له فی مجلس جامع القلعة، والخطیب الوزیری بالطّرش الزّائد، بحیث
سمعت بعض المالکیة یقول: إنه تعطلّ علیه السّماع فی الدروس ونحوها، وإنّه
ربّما سكن الروضة، ثم تناقص، وطرده حاجبُ الحجاب من مجلسه إما فیها أو فی
التي تليها لمعارضته له فی قوله زیادة فی شرفه عما قرّرت المسألة فی موضع آخر،
ولکن كما قیل: إنه طرده، قیل: إنه توسّل عنده حتی رضی .

وقاضي المالکیة بالشّام وهو الشمس محمّد الطولقي^(١) المغربي المتولّي بعد
المريّني وكان^(٢) بسوقٍ بجانب القلعة مذكوراً فيما قیل لي بفضلٍ مع شكل،
فإنه حمل إلى القاهرة فی شكل باشة وجنزير بالباب، وعقد له مجلس بكبار القضاة
بالصّالحيّة، وادّعي عنده بدعاوى المسلمين ونصارى، وهو إلى السّنة الآتية فی
التّرسیم بباب كاتب السرّ، بل یقال: إنه فی الحديد .

وزوجة الجمال إبراهيم بن العلاء القلقشندي بفسخ غصب لها، إذ سقطت
بحیث تعطلّ علی زوجها السّكنی بها ببولاق، مع أنه استأجر بيت سكن البدر حسن

(١) فی الأصل: بیاض، واستدرکناه من «تاریخ البصروي» ص (١٥٦).

(٢) فی «الأصل» بیاض بقدر کلمتین .

بن القلّفاط أحد النوّاب في غيبته بمكة، وسكن بحارة بهاء الدّين في بيت الولوي البلقيني الذي كان محمد بن جمال الدين ساكناً فيه، وتحوّل ابن جمال الدين لسكنه المجاور للسابقة، وتكدرّ الجمال بذلك، وكذا بموت ابنه غريباً بدمشق.

● وممن تجدد له من الفقهاء ونحوهم وظيفة:

البرهاني الكركي كما سلف، عادت له مشيخة الأشرفية، وقراءة «البخاري». ومحب الدين بن المسدي الإمام، كان إمام الأشرفية برسباني عقب وفاة إبراهيم الحلبي صهر ابن كزليط، وباشرها أول السنة. وناصر الدين البوصيري أحد نواب الحنفية، والموقع بباب الحنفية والمباشر بالألجيهية، وأحد الشهود بباب أمير سلاح، وأمير مجلس في تدريس الألجيهية بعد الصّلاح الطرابلسي.

والشمس بن خليل الحسيني في مشيخة المزهرية بعد سبط شيخنا. والشمس... (١) أحد النواب في مشيخة التربة الناصرية البرقوقية، عقب الزين عبد الغني بن البساطي.

وقال: إنها ليست بكثيرة على مثله، فأقلّ الموجودين له أضعافها.

وعبد البر بن الشحنة في تدريس مدرسة بكتمر حارس طير بدر بن اليندي تحت نظر أمير شكار نانق الظاهري بعد صلاح الدين، والشمس الحلبي أحد النواب في أمانة الحكم بعد صرف عمر بن جامع.

وفي النظر على زاوية سيدي شرف الدين بصليبة الحسينية بعد موت المحيوي بن مظفر، ولكن قرّر أمير المؤمنين فيه ولد الميت، وأنكر الحلبي المقرر فيه من الشافعي جواز ولايته في حادثة تشبه هذه كما أشرت إليه فيما تقدّم

(١) في «الأصل» بياض بقدر كلمة.

قريباً، وعارضه ابن الأسيوطي وصنّف في الجواز جزءاً منتصراً لأمر المؤمنين، إذ هو الأصل، فإنه المفوض لمن فوّض القاضي، وتعقّب ابن قُريّة للأوّل، ودار على الناس فكتب بعض وامتنع آخرون. ومقتضى ما أفتى به شيخنا قاضي الحنيفة سعد الدين بن الديرى في واقعة فوّض فيها من له الاستحقاق لآخر أن مذهبه انقطاع ولاية المفوض، ولو كانت شرط الواقف ترجيح ولاية الشافعي.

ولذا قيل: إن المقتضى لتعقّب ابن قُريّة الفهم عن الملك التّأثر بتقديم ولاية الحلبي وليس كذلك، لما قدمته من كونه قيل: إن سبب أمره بنزوله لأي مكان شاء وقيل غير هذا، وعلى كل حال فاستقرّ النظر للحلبي، وتزايد إقبال مستنبيه [٢٢٩/ب] عليه، بحيث إنه لما أراد الأخذ من القاضي / الفاضل الشهاب الفيشي المالكي لصدّق امرأة الشهاب المنوفي الآتي في المنوفيين، ومنعه الشهاب بالحق الزوجة عنده وقال له: كلّ منك وأخي المثبت مطلوب عندي للإعذار فيه.

فأجابه بأن الأخ لم يضع يده على شيء، والواضع أنا.

فقال: بأي وجه؟ فقال: افتئاتاً.

فاستفتى الشرف بن روق عليه في ذلك، ولم يسع مستنبيه إلا الكتابة.

وكذا كتب البرهاني بن أبي شريف وغيرهما بإنكار هذا وتخطئة المقدم عليه، مع العلم به.

وكان ممن أفتى به صاحبه ابن قُريّة، وعزّ كل هذا على الحلبي ونقيب غانه، وأعلم مستنبيه بهذا، فقال له ممّا استبعد صدوره من مثله: أنت كالأسد، وهو ككذا أو كما قال.

وبالجملة: فالحلبي الآن حرّك النّوّاب وابن قُريّة يشجّع سرّاً وجهراً، ويقال: إنه يناله بسبب ذلك ما لا يتظاهر به، ولا يصلح عليه رفيقه القاضي، وهو لا يكون غالباً إلا مع الجهة الرّاجحة على أيّ وجه كان.

● ولقد كان بين صاحبنا المرحوم الشمس بن العماد وابن عليبة خدمة بالمدينة النبوية، فلما مات أولهما انتقل نصيبه لولده بعد مدة نزل عنه لولده الأول بثلاثين ديناراً، فتوقف الشافعي في إرضائه، مع أنه حمل عليه جمعاً من الأمراء وغيرهم، إلى أن مشى ابن قُربة بينه وبين صاحبه الصاني في إعطائه عشرين ديناراً بحجة أن ابن عُليبة كان اقترض بمشارفة الصاني أمين الحكم من مال أيتام ابن قمر التاجر ألف دينار، وأعطاه هذا النصف، فأمضى النزول حينئذ، ووقع الإشهاد على كل من الصاني وابن العماد بأن الأول لا حق له في النصف، والثاني لا يستحق شيئاً من العشرين وغيرهما.

وقال الجمالي: وكل ما يحكى عن ابن قُربة من هذا النوع فقائله مصدق، لأنه مفوه متشدق، والأخصام غالبهم ضعفاء، مفتقرون إلى الإسعاف.

قال: وإذا قيل: إنها تساق إليه ثمرات كل شيء من سائر النواحي فصدق، حتى إنه ذكر أن حاجب الحجاب قرّر له على ديوانه راتباً شهرياً بسفارة بعضهم، قال: ولا بد لكلّ منه ومن الحليبي من هبوط، والحق أن الحليبي لا يوازيه في المعنى، بل هو إلى الخير أقرب - والله يحسن العاقبة -.

ولنرجع لما كنا فيه:

فاستقرّ المالكي في مشيخة الميعاد بالألجيهية بعد الصّلاح الطرابلسي، ورغب عن قراءة الميعاد التي كانت باسمه لولده.

والبرهاني بن أبي شريف في تدريس الشافعية بالشيخونية لكون قاضي الحنفية شيخ البرقوقية كان قرّره بعد موت البرهاني اللقاني في التفسير والميعاد بالبرقوقية، وكتب أمير آخور للشهابي بن الصيرفي، وما نهض غيره لمدافعته، فلما انحطت مرتبة الشهابي عنده تحرّك البرهاني، فأصلح بينهما المقرّ البدري ابن الجيعان، فاسترضاه بنزول الشهابي له عن الشيخونية، مع بذل شيء آخر بحيث أعذر له في البرقوقية.

والخطيب الوزيري المالكي في تدريس الحديث بالقانية.

وكمال الدين محمد بن عبد القادر إمام البرقوقية في خطابتها، وكلاهما بعد
الصلاح الطرابلسي.

والشمس القونوي في ضبط حواصل البيمارستان بعد سبط شيخنا بسفارة
الدوادار الكبير وكذا في الخلوة، ورام كاتب الممالك أخذ الخلوة مع مساعدة
الأتاك له، فما تمّ الرضى.

ونقيب الحنبلية وصهره في مباشرة المنكوتومية وخزن كتبها برغبة كاتبه
مجاناً، وفي نظرها بعض الذرية من الشام، واندفع ابن جاجق.

ولم يثبت ما كُتب إليّ به من تحقيق الشافعي عبد العزيز بن المحجبي ابن
الأمانة في النواب، ثم قيل لي: إنه فوّض أمره للحنفي، فولاه واستقرّ علي بن عبد
الوهاب السجيني، والكمال أبو الفتح محمد ابن شيخ القراء الشمس محمد ابن
موسى بن عمران المقدسي في التكلّم في أوقاف الزّمام على أنهما يحملان بعض
المصارف للحرمين وسائر جهاتها للذخيرة من الدّراهم ثلاثمئة ألف، ومن القمح
[٢٣٠/ب] ثمانين ألف / إزْدَب ولبسًا على هذا الحكم، وركبا الخيل، وهما في غاية الذلّ
لعجزهما، ولا سيما غالب الرؤساء عليهما.

ولم يلبث أن ضربا بالمقارع في السّنة الآتية، وأودعا المقشرة، ومات
ثانيهما بعد يومين - رحمه الله -.

واستمرّ أولهما وهو الآن في الترسيم، وأعيد إلى المقشرة هو وولد
للمتوفى، وهو أبو اللّطف محمد.

ونزل جلال الدين الصّالحي بعد إقامته في جامع القلعة أظنه لبيته بالزّمامية.

واستقر فضل الدين محمد بن يعقوب المصري أحد أعيان المصريين في

قراءة «البخاري» بين يدي أمير المؤمنين، بعد موت الشهابي المتبولي المستقرّ فيها بعد التُّعماني - رحمهما الله - .

واستقرّ في قضاء الحنابلة بالحرمين الشهابي الشّشيني بسعي كثير، قيل: بثلاثمئة دينار .

ولكن كتب إليّ بعضهم أنه وصل إليه من طريق صحيح أن الملك يرسل له، وقال له: إنّ هذه الوظيفة قد طلبت مني بمالٍ، وقد اخترتك على المال في كلام كثير .

وقال للقاضي: إنه لما شافهه بذلك عرق حياءً، وكان قد تكلم فيها بعد موت الشريف المحيوي الفاسي الكريمي عبد الكريم بن ظهيرة، فلم يلبث أن مات، وقدم المتبولي مع الرّكب وقرىء مرسومه كما تقدّم .

وباشر القاضي حضور التصوّف بالمدرسة الأشرفية، وتألّم لصرف الإمامة وغيرها عنه بعد موت ولد المتوفّى .

واستقرّ في نيابة حلب بعد موت أزدّمُر الأشرم إينال الأشرفي قايتباي نائب طرابُلُس .

وفي نيابة طرابُلُس عوضه نائب البيرة وقريب الملك إينال باي الأشرفي .

وفي حماة بعد يشبِك من حيدر آقباي الطّريقي الطويل نقلاً له من صفد .

وفي صفد بعد موت أزدمر المسرطن أقباي المذكور .

وفي غزة عوضه أركماس داودار الملك بحلب .

وكان ورد الخبر بموت كلّ من النّائبين في أثناء صفر، فتوجّه كرتباي قريب

الملك وشاد الشربخانة وتاجر السُّلطان كان، لنقل نائب طرابلس بحلب، وضبط موجود الأميرين .

وفي نيابة قلعة الشام يخشباي كاشف الشرقية .

وفي كشف بلبس والشرقية تمرباي الأشرفي الخاصكي ، ثم انفصل بأصطمر الأشرفي .

● وفي إمرة المحمل أزدمر تمساح الظاهري جقمق أحد المقدمين بعد أن سأل آقبردي الدوادار ، فلم يجب ، بل قيل له : كفى ما جرى من أمير آخور في العام الماضي ونحو هذا ، وسرَّ الشارد والوارد بهذا ودعا للملك .

وفي إمرة الأوّل الناصري محمد بن العلائي بن خاص بك أخو خوند بعد تعيين الملك لها إينال الفقيه الظاهري جقمق حاجب ميسرة واستعفائه على لسان الأتابك وأمير سلاح ، معتلاً بالفقر ، ولم يلبث أن ألبسه في جمادى الثاني إمرة الراكز بمكة ويسمى الباش ، عوض آقبردي التماسيحي ، المستقر بعد موت يشبك الأشرفي الأشقر المعين لها ، وأنعم عليه الملك بترقي المتوفى والأتابك ستمئة إزدب فول ، وأمير السلاح خمسمئة ، وأمير البشائر يخشباي الأشرفي الخاصكي .

● وأمير الركب الشامي أركماس الأشرفي . ودوادار الملك بدمشق بعد أن قرّر مكانه في الدوادارية برد بك الذي كان أمير الركب قبله ، ظلم الركاب ، وأرباب الجمال ، ولم يحسن التصرف مع العرب ، وبحيث كان ذلك وسيلة لأخذ الركب عن آخرهم كما سيأتي في التي تليها .

وقاضي المحمل المصري الثور البليسي الأزهري أحد المجتدين من الثواب ، والجالس على أمان الزراكشة كما تقدّم ، مع تعيين شهوده ، وهو حامل صرّ الزمام .

وحامل صرّ الشافعي الزين أبو بكر الظاهري على العادة .

وصرّ الحنفي يلبغا الشمس الأزهري الحنفي .

وصرّ المالكي معين الدين محمد بن المحب محمد بن يعقوب الذي كان أبوه نقيباً للمالكية .

وصرّ الحنبلي علي الجلالي ابن الأمانة .

وفي نيابة جدّة برد بك الأشرفي الخازنداري ، أحد العشرات كالعام الماضي
ومعه الشمس ابن كاتب / البزّادرة أميناً على متحصّله ومستوفياً . [ب/٢٣٠]

وكل من ناصر الدين محمد بن الكمال محمد البصري الأصل المكي ، الذي
كان كرائياً في المراكب ثم ترقى حتى صار كرائياً بجدّة . وأبي النّجا بن البقري
صيرفياً ناظراً عوضَ الكريمي المقسي ، وتألّم الناس لذلك . وشاد البندر الزّيني عبد
الرحمن بن الخواجا الجمالي بن الظاهر ، بعد موت أبيه على مالٍ . وفي نظير
الطول العلاء علي بن الإمام السّنباطي على عادته .

● ودخل نائب جدّة بزخم ، فإنه لما سلّم عليه الزّين المحتسب أجابه
بالضّرب على مقاعده وتحت رجله ، وكشف رأسه ، ووضع في الحديد ، واستقرّ
عوضه بعبد القادر شقيق ابن كاتب البزادرة .

وأفرد محيي الدين بن زقيط بكتابة الشّبايك ، الذي كان شريكه فيها ، وأمر
في أثناء شعبان بإخراج الشهاب أحمد بن قيصر منها لمكة ، ثم لا زال يتوسّل ،
وهو فيها حتى سمح برجوعه بعد أيّام ، وذلك في أواخر شعبان .
ويقال : إن ناصر الدين الكراني هو المتكلم في إخراجهم ، بل رأيت جمهور
الناس لا يحمّدونه ويذكرون سوء معاملته ، بحيث تعرّض لذلك الزّين عبد الغني
الطيّاري في أبيات أنشدها بحضرتي - فالله أعلم - .

ولم يكرم النائب جماعة الشّريف ، ولا غيرهم من أرباب الوظائف ، حتى إن
كاتب البزّادرة أعرض عن المباشرة ، وتجادب الفريقان في بعض المراكب التي
دخلت لغير جدّة غلبة ، وإلا فما قصدّها إلا جدّة ، فهم يقولون : ليس بهندي .

والنائب حجّته : المرسوم بأن المراكب القاصدة لجدّة إذا دخلت غيرها ، ثم
وصل حملها لجدّة يكون شركة كالهندي ، وما تمكّن جماعة الشّريف من الاستبداد
به كالعدني .

وطلب الكريمي المشار إليه إليها، فتكالما، وما نهض لأكثر من الكلام.

ولما دخل مكة جاء إلى مدرسة أستاذه وتكلم مع المحتسب بأمر ونهي .
وخافه كلُّ أحد، وأرسل مملوكاً من الذين معه مع سُنقر لإصلاح العين، لعزّة
الماء، وعدم وصولها إلى بازان ونحوها، وسُدّت الجهات التي يُصرف إليها من
صهاريج ونحوها، وضرب جمعاً كثيراً من عبيد التُّجار والمماليك وغيرهم، بل
وبعض خدم الناس ممّن يُناكدُ ضعفاء الخدم ونحوهم في الاستسقاء، ويجعلون
ذلك مُتَّجراً، فانقمعوا، وارتفعوا، وأنكر كثير من المفسدين، ولا سيما من
المماليك عن التعرّض للباعة ونحوهم، وصار أكثرهم في ذلٍّ ووجَلٍ، وألبس ابن
الظاهر خلعةً بما تقدّم، ونادى أن لا يباع شيء حتى يعرض على ابن الزمن، ومشى
فيها يُستجاب به، بحيث ضرب علي بن قرده وغيره، بسبب رقيق، ورسم على
آخرين، وكان أصيل الدّين بن الأسيوطي كثير المخالطة له.

وبالجملة فصدرت منه أشياء بعضها محمود، والكثير منها مذموم، والبندر
كان في غاية الكثرة. ولكن حال التجار في البيع والشراء واقف، وكل شيء ناقصه
عن قيمته الثلث غالباً، والناس في ضيق بسبب هذا، والنقد قليل، ومراكب
الشاميين ونحوهم لم تصل إلّا بعد انفضاض الموسم، ولكن منهم من اعتنى به،
بحيث نقل من الجلاب البضائع إلى المراكب الهندية بدون تنخيل للبرّ.

وعزّ الزباد جداً في الموسم، وكان قبيله كلُّ أوقية بأربعة دنانير، ثم ارتقى
في أول محرّم التي تليها لثمانية دنانير، وهذا شيء لم يعهد، فلم يلبث أن جاء في
صفر الكثير منه، وبيع بخمسة فما دونها، والمكيات بخصوصهن أكثر الناس له
استعمالاً.

وممّن مات فيها من الشافعية:

● في المحرّم بالقاهرة عن خمسٍ [وثمانين]^(١) بعد عجزه وهرمه البدرُ

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق، فقد ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانية مئة

كما في «الضوء».

حسن^(١) بن علي ابن محمد المناوي - نسبة للمنية المجاورة لصافور من الشرقية -
ثم القاهري الأزهري المرّجوشي الأعرج.

ممن أقرأ الفقه والفرائض والحساب، وانتفعوا به فيها، وانقطع لذلك
بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش دهرأ.

وهو ممن تفقه بالعلمي / البلقيني، وقرأ على أخيه أبي العدل قاسم^(٢) في [٢٣١/أ]
«تقاسيمه» وناله منه البرّ الجزيل.

وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وغيره، وسمع شيخنا، وكان ذا
همّة، وفتوة، وإطعام، ومزاح - رحمه الله وإيانا -.

● وفي المحرّم أيضاً عن دون إحدى وسبعين بشهرين الجمال أبو المحاسن
يوسف^(٣) بن شاهين الكركي القاهري.

سبط شيخنا^(٤).

ممن أخذ عنه، وأسمعه على تجّار البالسية، وأجاز له الكمال بن خير
وغيره، وطلب قليلاً، ثم أكثر بأخرة، وكان حاطب ليل، وربما اشتغل على العلاء
القلقشندي والمحلي والأبدي في آخرين.

وكتب بخطه الكثير، وليس خطّه بالطائل لا سنداً ولا متناً، بل أشغل نفسه
بالتأليف والتّخريج، وبخطبٍ ونظمٍ، أتوقف في نسبه كله، ولا يعتبر بجميع ما
يصدر عنه - ولا سيما في ما لمّح به في جدّه وأبيه وخاله - إلا كلُّ قاصر.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١١٧/٣).

(٢) يعني: البلقيني.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣١٣/١٠) و«بدائع الزهور» (٢٩٨/٣).

(٤) يعني ابن حجر.

وباشر تدريس الحديث بالبيرسية والمنصورية، والخطابة وغيرها، ثم رغب عن جميعها ولزم مشاركة البيمارستان المنصوري، وقراءة «البخاري» بين يدي الملك بالقلعة، ومشیخة المزهرية، ونظر المنكوتمرية، وكان مقصراً في مباشرتها، غير محترم للأوقاف، مع فهم في الجملة.

وقد صاهر الولوي البلقيني، ثم ابن الشحنة، وماتت ابنته تحته، وانقطع بعدها لخلوته من المنصورية، وعلى بابها توفي، ولم يترك ما يوفّي بما استبدلته ولا ما اعتدى به فالله يرحمه، ويرضي عنه أخصامه.

● وفي سلخ رجب وقد جاز الخمسين بالحسنية الشهاب أبو الفتح أحمد^(١) بن موسى بن أحمد القاهري الحسيني المقرئ. ويعرف بالمتبولي، لصحبه الشيخ إبراهيم الشهير.

ممن اشتغل بالفقه والتفسير والعربية والأصلين والمعاني والبيان والفرائض والحساب والقراءات.

وسمع الحديث، وشارك في الفضائل، وأذن له في الإقراء والإفتاء.

واستنابه الزيني زكريا بأخرة، وصنّف، ونظم، ونثر، وأفاد، وخطب، وقرأ على العامة، وتصدّر لإقراء الجوق.

وحجّ، وهو أحد من ردّ على البقا[عي]. وكنت عنده بمكان، بحيث يكثر التردّد إليّ، والمراجعة في كثير من المسائل، ومكاتبتني وأنا بمكة، وامتدحني نظماً ونثراً، جوزي خيراً.

وله: [من الرّجز]

فذاك قد عرض للنقص
يظهرُ بالنطق وبالفحص

من ادعى العلم ولم يُوصف به
فالعلمُ معروفٌ لأربابه

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٢٢٨).

● وفي جمادى الأولى عن أزيد من خمس وستين بالحُسَيْنِيَّة أيضاً المحيوي عبد القادر^(١) بن محمد بن أحمد بن مظفر.

وكان قد اشتغل بالفقه وأصوله، والعربية، والحديث، والتصوف، وشارك، ونظم، وتولع بهما وبالتصنيف.

وقرّض له بعضها الأكابر من شيوخه، وكذا قرّضت له بعضها، وكان يكثر التردّد إليّ، وربّما مدحني.

ومهر في صناعة الشُّروط، وناب عن العَلَمي، فمن بعده، وقدمه الولوي الأسيوطي. وحجّ غير مرّة منها على قضاء المحمل.

ودخل الشّام، وكان جريئاً في أحكامه، ولذا قام عليه الزّيني زكريا في حكم صمّم فيه. ثم عزله، فأطلق لسانه في مستنبيه، فعوجل، ولم يصلّ عليه، ولم يمنع الذي قبله بعده.

ويقال: إنه ممّن سرّ بفقده - رحمه الله، وعفا عنه -.

● وفي شوال بمكة عن أربع وستين فأزيد المحبّ أبو الفضل محمد^(٢) ابن العلامة علي بن سالم بن معالي المارديني الأصل، القاهري.

نزىل دمشق، وعين موقّعياً، غريباً مبطوناً شهيداً، بعد تعلّل طويل، ودفن بالمعلاة.

ممّن شارك في الفضائل، وتميّز بذكائه، مع طراوة نغمته، ولطف عشرته، وتعانيه حسن بزّته، وذوقه وظرفه.

وهو ممّن سمع على شيخنا، وأجاز له القدماء باستدعاء ابن فهد، ثم صحب

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٨٥ / ٤) و «بدائع الزهور» (٣٠٠ / ٣).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٨٣ / ٨).

الولوي البلقيني ومعه دخل الشَّام، فاستمرّ، وكان عشير أخيه فتح الدين المتوفى أيضاً بمكة .

وحجّ غير مرة، آخرها مع الرّكب الشامي، وجاور في هذه، وقصدني فيها [٢٣١/ب] / بل وفي القاهرة حين قدمها مع قاضيه ابن الفُرفور، للسؤال عن أشياء من الحديث، وذُكر بمال، ووصيَّته منافية لذلك - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفيها بالقاهرة وقد انهدم عن بضع وثمانين تقريباً الشَّهاب أحمد^(١) ابن علي بن إبراهيم بن محمد الحُسَيني سكناً. والد بركات، ويعرف بابن أبي الروس .

وممّن أخذ عن الزين البوتيحي، ونقل عنه بشارة تتعلّق بي، وعن الشريف النسابة، والحنّاوي، وعبد السلام البغدادي .

وتكسّب بالشهادة ببعض الأماكن، ولم يتميّز في العلم مع دينٍ وسِتر - رحمه الله وإيانا - .

● وفي جُمادى الثاني بقرية من لحج، من أعمال عدن، عقب رجوعه من الحرمين عن دون ستّ وثلاثين بنحو شهر العفيف عبد الله^(٢) بن [عبد]^(٣) الكريم ابن أحمد بن محمد السَّبائي اللّحجي اليماني . ويُعرف كسلفه بابن عُجَيل .

ممّن حفظ كتباً في الفقه وأصله، والعربية، والحديث، واشتغل فيها، وفي الفرائض والحساب والجبر والمقابلة، وشارك مع فهم جيد، وحرص على التّحصيل، وتودّده وحسن عشرته .

وهو ممّن قرأ عليّ بالروضة النبوية «الترمذي» وغيره، وحمل عني كثيراً كشرحي لـ «تقريب النّووي» بحثاً، وكتبه، وكذا أخذ عني بمكة - رحمه الله وعوّضه الجنة - .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/٢) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦/٥) .

(٣) زيادة من «الضوء» .

● وفيه أيضاً عن سبع وستين^(١) إلا شهراً أو دونه الشمس محمد^(١) ابن العلامة ياسين بن محمد بن إبراهيم القاهري .

ابن أخت الشرف الأنصاري .

ممن أخذ كتباً وعرضها، واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والمعاني وغيرها، عند غير واحد .

وسمع جماعةً، وفهمَ وذاكرَ .

ثم أقبل على التجارة، فتميّز فيها، وصور مرّة لتوهم إكثاره من جهة خاله، وسمعت من لم يحمّد معاملته، مع إظهاره لأدب وتودّد وعقل - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفي . . . ، . . .^(٣)، عن ثمانٍ وأربعين التقيّ يحيى^(٤) بن صاحبنا الجمالي يوسف بن التقي يحيى بن الأستاذ الشمس محمد بن يوسف الكرمانيّ الأصل، القاهري .

بها .

ممن حفظ كتباً، وعرض على البلقيني، والمناوي، وغيرهما .

وسمع على غير واحد، واشتغل في الفقه والأصلين والعربية والصرف، وتميّز، وجوّد الخطّ، وكتب به أشياء، وحضر عندي قليلاً، وانعزل مُقبلاً على شأنه، مقتنعاً باليسير مع عقل وأدب وفضل، وتوجّعنا لفقده - عوضه الله وإيانا الجنة - .

(١) في «الأصل»: (سبع وخمسين) والأشبه ما أثبتناه، لأن مولده كما في «الضوء اللامع» سنة (٨٤٢) هـ .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧٧/١٠) .

(٣) في «الأصل»: (بياض بقدر كلمتين) .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦٧/١٠) .

● وبدمشق غريباً عن نحو الثلاثين الرّضويّ أبو الفضل محمد^(١) بن الجمال إبراهيم ابن شيخنا الأستاذ العلاء أبي الفتوح علي بن القطب أحمد بن إسماعيل القلقشندي الأصل، القاهري.

ممن حفظ كتباً، وعرضها عليّ مع الجماعة.

ولازم البدر المارداني في الفرائض والحساب حتى تميّز، وأذن له، وعمل له أجلساً.

وكذا اشتغل في الفقه، والعربية، والمنطق، وغيرها.

وزوجه أبوه، وحجّ به، ثم بعد محنته فسُدّ حاله، وصار إلى هيئة مُزرية، وحالة غير مرضية، ليكون بها للمتعاظمين الاعتبار، فيقبلون على التّواضع وترك^(٢) الفشار - عفا الله عنه وإيانا -.

● وبالقاهرة البدري محمد^(٣) الدّجوي الأشقر.

نائب القاضي فيها وفي غيرها، وأحدُ الشهود بالتربيعة بقرب دار الثّفاح.

● وبالقاهرة في ربيع الثاني عن بضع وسبعين الشيخ محمد الخليجي^(٤) - بمعجمة مفتوحة ثم مكسورة بعد تحتانية ثم جيم - ثم القاهري، المدني.

ممن اشتغل بحفظ القرآن والترّد للفضلاء في العلم، من فقه وعربية وفرائض وغيرها على كثير، بعد أن كان نوتياً، وتعب لجموده، مع خيره وييسه، وأمّ بزاوية شيخه الشيخ مدين، ولزمها، ونعم الرّجل - رحمه الله -.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦٢/٦).

(٢) في «الأصل»: (كثراً)، والتصويب من «الضوء».

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) لم أقع على ترجمة له. ولكنه ضبط نسبه في كتاب الأنساب من «الضوء اللامع»

(٢٠٠/١١) وقال: «الخليجي: بفتح ثم لام مكسورة، وآخره جيم نسبة محمد بن.....»

ا.هـ.

● وباليَبُوع في ذي الحجة وهو راجع من الحج بعد مجاورته سنتين الشَّهاب أحمد^(١) بن تَبِكَ الأيَاسي الحنفي الشافعي .

عن ستِّ وثلاثين سنة فأزيد .

بعد أن لازمني ، وقرأ عليّ «التَّقريب» و «شرح التُّخبة» و «الاقتراح» وغيرها ، بحثاً ، وعلى الشاوي «البخاري» في آخرين . وفهم في الجملة .

/ ثم تردد في غيبي لابن الأسيوطي المدعي الاجتهاد فشفعه ، وصار من [٢٣٢/أ] نمطه لظنه الوصول بغلظه . ولذا أبعدته بعد أن خَبِرْتُهُ ، كما أبعدت ذاك ، للمعنى الذي حصل فيه الاشتراك .

ثم لما رجعت صار يتردّد ، ويظهر سُخْطاً على الذي له يتودّد ، فما ملت لذلك ، ولا سيما وقد أفسد في كثير ممّا هو له سالك ، وزعم إقباله على التصنيف ، وعم بكثرة ما له من التّلفيق والتّحريف ، وشرع يتوسّع في التّكثير باستجازة ناسٍ من المهملين ممّن هو مخطيء في أكثرهم بيقين ، وتزايد في هذا إفحاشه ، وعَظُم فخره به وانتعاشه ، خصوصاً حين جاور بالحرمين . فإنّه فرّ من الطاعون في سنة سبع ، وبدأ بالمدينة ، ثم جاء منها لمكة ، وأكثر من التردّد إليّ ، والتوسّل بمن يحمله عليّ ، ومع ذلك فما أجبت ، بل منه مللت .

إلى أن سافر مع الرّكب ، وما أظنه زار ، بل أقام باليَبُوع فكانت المنيّة .

ومن الحنفية :

● الصّلاح أبو عبد الله محمد^(٢) بن محمد بن يوسف بن سعيد الطّرابُلسي ، ثم القاهري .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٦٥) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٢٩) و «بدائع الزهور» (٣/٣٠١) .

في رجب عن ست وستين، تزيد أياماً بعد دخوله على فاطمة ابنة أمير المؤمنين بدون عشرين يوماً، ودفن بعد مشهده العظيم، والصلاة عليه بسبيل المؤمني - ولم يشهده الملك - في تربة من باب القرافة قريبة من جامع قُوصون. وعملت له زوجته حسناً، وشكرها السلطان، بحيث قال: هكذا حال من يتزوج الرؤساء.

وكان متقدماً في حفظ فروع المذهب، معروفاً بالإكثار من التَّحصيل، وخدمة العلم، مشاركاً في الفضائل.

ممن ترقى بملازمة الأمني الأقصرائي، بحيث درّس وأفتى، وصار عليه المعوّل فيهما، مع عجلته في الكتابة والكلام.

باشر الوظائف السنّية كتدريس الألفية والصّرغتمشيّة، ثم الأشرافية الجديدة، مع مشيخة تصوّفها، بل وتدريس الحديث بالقانبيهيّة، والخطابة والميعاد.

وتردّد لمن يقرأ عليه من الأتراك كقجماس، بحيث حجّ معه حين إمرته على المحمل، بل حجّ قبلها، ولم يكن متبسّطاً في معيشته، مع أنه لم يوجد له من النّقد ما يناسب متحصّله.

وبالجملة فلم يخلف بعده في استحضار فروع المذهب مثله - رحمه الله وإيانا -.

● وفي ذي الحجة بعد لقياه لي بعشرة أيّام بمكة إذ ودّ عني حين عوده للمدينة عن دون تسع وأربعين بقليل الشّمس محمد^(١) بن طاهر بن محمد الخُجّندي الأصل، المدنيّ. بها، ويعرف بابن الجلال - بالجيم والتخفيف - لقب أبيه، وجدّ أبيه.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/٣١٤)، و«التحفة اللطيفة» (٣/٤٦٩).

ممن اشتغل بالفقه والأصلين، والعربية، والصرّف، والمنطق، والمعاني، والبيان، ببلده والقاهرة، ولازمي فيهما درايةً وروايةً، وعَظُمَ اغتباطه بي، ودخل الروم قبيل موته، فقرر له تدريس لعدد بالمسجد النبوي، وجُدّد له بيتٌ^(١)، لم يمتّع بهما.

ولكنه أقرأ الطلبة قبلُ، وأفاد، وجلس معه شيخ الخدام الأمير شاهين للمذاكرة، وكان فاضلاً مفتياً، علامة، كثير الأدب، ذا نظم ونثر ومحاسن، ليس بالمدينة في مذهبه أمثل منه.

وقد توجّعت لفقده - عوضه الله الجنة وخلفه في بيته خيراً - .

ومن نظمه: [من الرّمل]

مثل محبوبي جمالٍ ما نشأ حاز من لينِ قوامٍ ما نشأ
وحشاً منذ تبدّى قمراً شغفاً كلّ فؤاد وحشاً
وفشا دمعي بسري علناً يا شفا المهجة بالوَصْل شفا

● وفي رمضان بعد عجزه وفلجه عن بضع وسبعين العلاء علي^(٢) ابن خليل ابن خاص بك.

صهر الأشرف قايتباي، والد زوجته خوند زينب الإينالية.

ممن رأى عزّاً في الأيام الأشرفية إينال، ثم قايتباي، ولم يدخل في ولاية تقتضي مقامه، لضيق عطنه^(٣)، وميله إلى الراحة، نعم كان أمير آخور الجمالي، وأمير شكار مع استنابته قريباً من غير تناول شيء منهما، ذا رغبة زائدة في التاريخ، واعتناء بتاريخ البدر العيني، وهو يلعب / الشطرنج.

[٢٣٢/ب]

(١) في «الأصل»: (بيتاً).

(٢) ذكره «الضوء اللامع» (٢٤٥/١١) في كتاب من عرف بابن فلان، و«بدائع الزهور» (٣٠٢/٣).

(٣) ضيق العطن: قليل الصبر والحيلة.

ومشى في جنازته الأتابك، وأمير سلاح وغيرهما من المقدمين، فضلاً عن غيرهم من بيته بين القصرين إلى سبيل المؤمني، وصلى عليه الملك به، ودفن بتربة من حوش تربته - رحمه الله وعفا عنا - .

ومن المضحكات: أن الفارسكوري^(١) الخفيف رثاه، وقال: حتى لا يظنّ أني شمتُّ به .

● وفي ربيع الثاني عن أزيد من خمسين التاج محمد^(٢) ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ العلامة الشمس محمد بن موسى القاهري .

إمام الشيخونية وابن أئمتها .

ممن ناب في القضاء، وحضر الدروس .

وكان يحضر عندي في الصرغتمشية، ويسأل في القراءة، ولا أسمح له، بل أضيف له تدريس المدرسة المجاورة لحمام الكوثري بالقرب من بيت خُشقدم الزمام، ولم يكن محموداً - عفا الله عنه - .

ومن المالكية:

● الزين عبد الغني^(٣) - ابن محقق العصر وقاضي المذهب - الشمس محمد بن أحمد بن عثمان البساطي، الأصل القاهري .

بها في شؤال، وقد جاز التسعين .

وكان ممن حفظ كتباً، وعرض، واشتغل في الفقه والعربية، ولازم والده في كثير من دروسه العقلية وغيرها .

(١) هو الشاعر محمد بن حسين .

(٢) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣/٢٩٩) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/٢٥٥) .

ودخل معه حلب غير مرّة، وسمع على حافظها، بل سمع بالقاهرة على ابن الكويك، والجمال الحنبلي، والولي العراقي، وحضر دروسه، وأمالي شيخنا. وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلقاً.

وحجّ، واستقرّ بعد أبيه في مشيخة الثربة الناصرية، وناب عنه وعمّن بعده في القضاء.

وأكثر الطلبة بأخرة من السماع عليه، بل كنت ممّن سمع منه قديماً، ثم صار يكثر التردّد إليّ، بل أسمع عليّ ولداً صغيراً أأكله، وكان متوحّداً منفرداً زائد التخيّل، بحيث تأخر عمّن هو دونه فضلاً وأصلاً وتواضعاً - رحمه الله وإيانا -.

● والسراج عمر^(١) بن أحمد بن علي بن حسين الدكماوي، المنوفي، ثم القاهري الأزهري.

أخو النور علي^(٢) أخي حذيفة وأخوته، في رجوعه من مكة قبل نخل، عن أزيد من سبعين.

وهو ممّن أخذ عن الزين طاهر وغيره، وتلا بالسبع، وتنزل في المؤيدية وغيرها، كالشهادة بالبيبرسية.

وقد جاور التي قبلها، وكان يعتمد على عُكازين، لأنه في مجيئه سقط في طريق الطور عن بعيره، فانفسخ عصبه، وكان معه ولده، فقام به أتمّ خدمة - رحمه الله وإيانا -.

● والجمالُ عبد الله^(٣) بن عبد الله بن صدقة البُحيري، الأزهري.

(١) لم أقع على ترجمته.

(٢) مضى في وفيات سنة (٨٩٠) هـ.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

أخو الشمس محمد بن أبي سعد.

ممن، اشتغل عند السَّنهوري وغيره، وشارك في الفقه والعربية.

وحجّ سنة أربع وسبعين، وأقرأ هناك، ثم بالقاهرة من الطبرسيّة وغيرها،
وخالط الزمام خُشَقَدَم والسيد علي بن بركات وغيرهما، وكان متحريراً مقداماً، وقد
كُفّ، ولزم الطبرسيّة - رحمه الله - .

● وفي المحرّم راجعاً مع الرّكب لمكة الفخر عثمان^(١) بن محمد ابن
محمد بن عثمان الطّوخي، ثم القاهري.

ممن اشتغل وتكسّب بالشهادة وبالنسخ وبقراء ممالك أزدُمّر تمساح، وسافر
معه شاهداً بالمحمل، ثم بحراً مع بُرد بك الجداوي إماماً، ولم يحمده، وكان لّين
الجانب، خيراً.

ممن أخذ عني، وكتب بعض تصانيفي - رحمه الله - .

● وفي ربيع الأوّل عن قريب الثمانين الشيخ الخيّر سالم^(٢) بن محمد ابن
ناصر البجائي الهوّاري المغربي، ثم القاهري، المديني.

ممن يديم التلاوة، وحضور الدروس، والقيام بالمرضى ونحوهم على خير
كثير.

وقد حضر عندي كثيراً في «السيرة» و«الأمالي» وغيرها، وكنت أحبه، ونعم
الرجل - رحمه الله - .

ومن الحنابلة:

● في محرّمها ظناً بعد أن عجزَ وانقطع الشمس محمد^(٣) بن أحمد ابن

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/٢٤١)، والمديني: نسبة لصحبة الشيخ مدين.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧/٩) و«المنهج الأحمد» (٥/٣١١) و«التمتع بالإقران» =

علي بن أحمد بن محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة القرشي، العمري، الدمشقي، الصالحي. نزيل القاهرة. ويعرف بالخطيب ابن أبي عمر، قبل إكمال المئة.

فمولده في عشية عيد الفطر سنة خمسٍ وثمانين مئة، وقد كتب بخطه أشياء، ووجد سماعه على عائشة ابنة ابن عبد الهادي.

وأكثر الطلبة عنه بأخرة، وكان قد ولي الخطابة والإمامة بجامع الحنابلة وغير ذلك بدمشق وغيرهما، وناب في / القضاء، بل ترشَّح للقضاء الأكبر في أيام العزّ، [٢٣٣/أ] فحال بينه وبينه الجمال ناظرُ الخاص، ثم كان ممّن ذكر له بعده، وترجمته طويلة - رحمه الله وعفا عنه -.

● والكريمي أبو المكارم عبد الكريم^(١) بن الوجيه عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، المكي.

بها في صفر، عن أربع وستين، بعد أن ذكر لقضاء الحرمين بعد الشريف المحيوي، فأكرم، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً واستحضاراً لمذهبه، وتودّداً وكثرة انجماع، وعيال وتقنع، وذكر للناس بالجميل.

وهو ممّن دخل القاهرة غير مرّة في حياة شيخنا وبعده، وأذن له في التدريس والإفتاء، وإقراء الطلبة.

وكثر تردده إليّ، فحمدت عشرته، وسمعت منه. وكتبت عنه من نظمه: [من الطويل]

أنزّه نفسي عن أذى القول والخنا وإنّي إلى الإسلام والسلم أجنحُ

= الورقة (٧١) و «الشذرات» (٥٤٥/٩) وفيه وفاته (٨٩٨) هـ و «السحب الوابلة» ص (٣٥٢).

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣١٠/٤) و «السحب الوابلة» ص (٢٤١).

فأغضي احتساباً إن تجاهل عاقلٌ
وعقلي وديني والحياءُ يردُّني
فشتان ما بيني وبينك في الهوى
وإني كريم قد أضرتُّ وأنجحُ
عن الجهل، لكنني عن الذنب أصفحُ
وكل إناءٍ بالذي فيه ينضحُ

ومن سائر الناس :

● علي^(١) بن رجب الكتبي

على باب الكتبيين بالقاهرة، وقد قارب الخمسين، ودفن بتربة الطويل.

وهو ممّن تدرب في صناعته بالشمس الحسيني، وبرع، وامتاز بوضاءة اشتغاله، بحيث كان كثيراً ما يعمل أشغال الملك والبعث إليه. فنزله بتربته على الدرس، بل تكلم في جباية أوقافه، وكان قد اختصّ أولاً بتمرّاز التركماني، وحسن العجمي، ثم رغب له ثانيهما عن تصوّفه بالباسطية والجيعانية.

● و عبد الرؤوف^(٢) بن برهان ابن الشيخ عبد الكبير الحضرمي المكي.

بها في جمادى الأولى، وكانت جنازته حافلة.

● وفي ربيع الثاني بمكة داود^(٣) الهندي.

إمام مقام الحنبلي نيابةً.

● وفي شعبان بالقاهرة علي^(٤) بن محمد بن مهتار الأشرف إينال.

بطالاً.

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

● وفيها - والظنُّ أنه في أوائلها - بالقاهرة عبد اللطيف^(١) ابن المعلم محمد بن محمد السنباطي .

الطار بباب الزهومة، أخو المحدث الشمس السنباطي، بعد ضعفه سنين بالفالج من بُعيد موت أخيه .

وكان مقصداً للطلبة ونحوهم، ممن دونهم ومن فوقهم للاستجرار^(٢) منه، وخلف ولدين أخذ أكبرهما حانوتاً في الوراقين، والآخر وهو محب الدين أعرض عن ذلك كله، وهما سبط الشيخ محمد الفوي .

ومن الأمراء :

● في صفر - ظناً - بحلب نائبها أزدمر^(٣) الظاهري جقمق .

قريب الأشرف قايتباي، وربما قيل له الأشرم .

ممن ناب بحلب مرّة بعد أخرى، وكان ممن شهد قلعة الرها مع الدوادار الكبير، وقُطع أنفه وشفته مع القبض عليه، ثم خلص، وأُعطي إمرة مجلس، ثم سافر باش التجريدة لعلاء الدولة ابن دُلغادر .

وقبل هذا كله ناب بصغد، ثم بطرابلس، وفي نيابته بحلب ابنتى بها حمّاماً هائلاً، وربعاً، وتربة، وخاناً، وغير ذلك .

وكان الحلبيون في حنق منه ومن ولده الذي فرّ قبيل موته للرّوم، ثم قدم مستشفعاً بالدوادار كما قدمنا .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/٣٣٧) .

(٢) في «الأصل»: (الاستقرار) . و (الاستجرار)، الاستدانة .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٢٧٥) و «بدائع الزهور» (٣/٢٩٨) و «إعلام النبلاء»

(٣/٨٧) وفيه: أزدمر بن مزيد، وهو تحريف، والصواب أزدمر من مزيد .

● وفي صفر ظناً أيضاً بصفد نائبها أزدمر^(١) من محمود شاه الظاهري جقمق.

صهر الأمير يشبك الفقيه على ابنته.

سمعت من صهره الثناء عليه والدعاء، ويعرف بالمُسْرَطْن، وكان لا بأس به مع إمساك.

ممن تقدم وتأمر على الحج في سنة تسعين، وتجرّد بعدُ - رحمه الله -.

● وفي أواخرها بحمارة نائبها يشبك^(٢) من حيدر الأشرفي إينال.

استقرّ فيها بعد إينال الخصيف، وكان قد باشر الولاية مدّة، سافر في أثنائها أمير الرّكب الأوّل، وكنت في جملة الرّكب، فحمدته، ثم تقدم، وعمل آخور ثاني، وتجرّد.

وكان تركيا خالصاً، ومملوك جانبك هو المدبر له، وبعد أشهر نقلت جثته، فدفنت بتربته من القاهرة - رحمه الله -.

● وفي جمادى الأولى بالقاهرة يشبك^(٣) الظاهري جقمق.

أحد العشرات، ونزيل اليانسيّة.

ممن شكرت سيرته، وكان زوجاً لابنة الأتابك تاني بك أخت الشهابي [٢٣٣/ب] أحمد، ويعرف بالأشقر / بعد لبسه خلعة إمرة الراكز بمكة.

● وفي شوال تنم^(٤) الأشرفي.

أرسله أستاذه لنيابة جدّة، مرّة بعد أخرى، ثم انتزعها الثالثة بعد إلباسه

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٢٧٤) و «بدائع الزهور» (٣/٢٩٨).

(٢) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣/٣٠٤).

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/٤٥).

خلعتها بُرد بك، فكرب، ولم يعيش إلا قليلاً، وكان مشكوراً بالنسبة للمستقرّ.

● وفي ذي القعدة مختصّ^(١) الطواشي الأشرفي.

رأس نوبة باب الستارة، وكان عاقلاً.

● وفي ذي الحجة عبد اللطيف^(٢) الصغير الأشرفي الطواشي.

أحد السقاة.

● وفي شوال غريقاً في الماء، رماه الفيل وهو راكبه من ظهره، وكان متدرّعاً

بدرع ثقيل، فلم يستطع السباحة، أحمد^(٣) بن السلطان محمود بن محمد.

صاحب كجرات المشتمل على كناية وغيرها، وكان شريك والده في

السلطنة وتأسف والده عليه.

● وياقوت^(٤) الحبشي.

وزير بها دُر صاحب دابول مقتولاً.

ومن التجار ونحوهم:

● الخوّاجا شاه بَندر الجمال أبو المكارم محمد^(٥) بن الخوّاجا الخليل

البدري حسن بن محمد بن قاسم بن علي الطائي الصّعدي الأصل، المكي. ويعرف

بابن الطاهر. في المحرّم عن تسع وخمسين إلا قليلاً، وكان قرأ القرآن عند

الشهاب الشوّاطي، ثم الثور بن عطيّف، وسافر في التجارة إلى الهند، وكذا لمصر

غير مرّة مطلوباً في بعضها.

(١) لم أقع على ترجمة له.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

وترقى في سائر أنواع المتاجر، وسارت مراكبه وعبيده برّاً وبحراً، وصار له مبنى قيسارية. ودار عظيمة، بها سبيل عظيم.

وبمكة عدة أماكن، وبجدة صهريج يسبل عنه، وبجدة وكالة وغيرها، مع نخل وحدائق وما يفوق الوصف.

وابتنى على قبر أبيه تربة بها قرآن ثمانية، فخمسة يجتمعون كل يوم، ولكل واحد منهم في الشهر دينار، واثنان يقرأ كل واحد منهم ستة أجزاء، ولكل واحد منهم دينار أيضاً، وثالث يقرأ كل يوم ثلاثة أجزاء وله نصف دينار. وله بالمسجد الحرام ربيعات ومصحف لثلاثة أنفس، لكل واحد نصف، وللرباط الذي أنشأه والده عند باب السويقة، ويشتمل على ثلاثة وعشرين^(١) خلوة تلاوة، وروايا من الماء كل يوم، وسبعة أرطال سليط في كل شهر، سوى ما يصرف للخادم والبواب وغيرهما في الشهر والسنة، وما يحسن لساكنيه من قمصان، وربما يطعمهم ويتفقدهم في طول السنة، سوى ما يتكلفه للدولة، وفي الخدم.

واعتمده الرؤساء فيما يفوضونه إليه، مع سكون وعقل واحتمال، ولكن الثناء عليه في أهل مكة - ولا سيما حين زيادته في الترقى - كالعدم، مع محاسن والده.

وبالجملة فلم يخلف مثله، وترك أولاداً أكبر الذكور عبد الرحمن من حبشية، بورك فيه، ورحم الله جدّه وعفا عن أبيه.

● وأخوه الثور علي^(١).

وهو الأكبر سنّاً، تلوه بيسير في أوائل صفر، وقد جاز الستين.

وكان ممّن قرأ القرآن أيضاً، وصلى به على العادة مرّة بعد أخرى، مع

(١) في «الأصل» (عشرون).

(٢) لم أقع على ترجمة له.

استمرار تلاوته، ومحافظة على الجماعة، وكثرة طوافه، مع تقلل كثير، وتظلم من أخيه، وانتماء للشيخ عبد المعطي، بحيث كثر توجعه له، ودخل القاهرة مطلوباً، فتكلف لعشرة آلاف دينار، استدان أكثرها فيما قيل، ورجع فدام منكسراً - رحمه الله وخلفه في ذريته خيراً - .

● وفي جمادى الثاني الشمس محمد^(١) بن جبريل الفارسكوري، ثم القاهري .

التاجر بالشرب .

وكان تالياً للقرآن، مع خير واهتمام بأصحابه - رحمه الله - .

● وفي ربيع الأول بمكة عن وصية علي^(٢) شيخ العجمي .

نزيل القرارة منها .

● وفي صفر بمكة عثمان^(٣) بن حسن بن جوشن المصري الأصل .

وكان صاحب أراضٍ ونخل ومياه .

● وفي ذي القعدة بالقاهرة عن ثلاثين فأزيد مبطوناً عبد القادر^(٤) ابن

الخواججا زين العابدين علي ابن الخواججا جلال عبد الكريم البصري الأصل، المكي .

ومن النساء :

● سحر ليلة الأربعاء ثامن عشري ذي القعدة، بعد عودها من الوادي متعللة

(١) لم أقع على ترجمة له .

(٢) لم أقع على ترجمة له .

(٣) لم أقع على ترجمة له .

(٤) لم أقع على ترجمة له .

عن سبع وستين سنة بعد أن رأت أولادها وأحفادها وأسباطها وأولادهم،
وتجرّعت ألم غير واحد من بنيتها وأخوتها وأقاربها الرئيسة الخيرة العابدة الناسكة
[٢٣٤/أ] الصّائمة / البارة بالفقراء، جمال أقربائها، بل وغيرهم زينب^(١) ابنة علي [بن أبي
البركات]^(٢) محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن
ظهيرة القرشية [المكية]^(٢).

[شقيقة]^(٢) البرهاني وأخوته. ودفنت إلى جانب زوجها بالمعلاة، وأوصت
بترك أشياء مألوفة لهم بين النساء، حمدت منها، وتأسفنا على فقدانها - عوضها الله
وإيانا الجنة - .

● وفي جمادى الثاني بالقاهرة ستيّة ابنة شاهين .

دوادر قرّاجا، وسبطة أيتّمش الخصري .

وكانت كاتبة، قارئة، رئيسة، حشيمة، أصيبت في وقت بحريق في منزلها
بأمتعتها، وآخر أزواجها سيباي كاشف الصعيد، فإنها تأيّمته بعده - رحمها الله - .

● وفي ربيع الأول بالقاهرة ستيّة ابنة ملح .

أخي الظاهر جقمق، وجركس المصارع، وزوج أزيك اليوسفي رأس نوبة
النوب، تزوّجها بعد تمّر حاجب الحجاب، المتزوّج بعد تمّ نائب الشام، وخلفت
شيئاً كثيراً، لم يتعرض الملك لما حملوه له، سوى ما أوصت به خوند .

وصولح محمد وعمر ابنا أحمد آقبردي عصبّتها بألف ومئتي دينار، وصار
لزوجها الباقي .

وكان لها ولد من تمّ اسمه فرج، حجّ معها فأثكلته - رحمها الله - .

(١) انظر ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢ / ٤٤).

(٢) ما بين الحاصرتين استدركناه من «الضوء اللامع». وهو بياض في الأصل .

● وفي جُمادى الثاني سُنَيْتَةُ ابنة الزيني عبد الرحيم بن البازري .

تزوجها النجمي بن حجي ، ثم الشهاب بن الجمالي ناظر الخاص ، ثم تركي ، ماتت تحته ، وكانت غاية في الجمال ، لكن ذراعها قصير ، فبعض كفها في المرفق ، مع إتقانها لكل ما تتوجّه إليه - عوضها الله الجنة - .

● وفي يوم الخميس تاسع عشري رمضان شبه الفجأة بمكة شكر باي أم أحمد الجاركسية .

عتيقة برسباي الظاهري جَقْمَق ، وأم أحمد بن مغلباي البَجْمَقْدَار ، وُصِّلِي عليها بعد العصر ثم دفنت بالمعلاة ، وكانت قد حجّت في موسم التي قبلها ، ونزلت هي وخوند ابنة المنصور في منزل واحد ، وكانت على خير ، اعتمرت قبل موتها بيوم - رحمها الله - .

● وفي عصر الإثنين حادي عشر ذي الحجة حَجَلَاء ابنة القائد أحمد بن وُبَيْر بن مقل بن صبيحة العمري - نسبة لجدّ لهم - المكي .

أم رُمَيْثَةُ ابن الشريف بركات بن حسن بن عجلان ، ولذا شيعها أخوه الشَّريف محمد وبنوه إلى المعلاة في جمع كثيرين ، ودفنها بإحدى القُبَّتَيْن ، عند قبور بني ظهيرة القديمة .

● وفي جُمادى الثاني عن أزيد من تسع عشرة سنة أمُّ الحسين ابنة - قاضي المالكية بمكة - النجمي محمد بن يعقوب المدني .

زوج إمام مقام الحنفي ، العفيف البخاري ، وأمُّها حبشيّة . وتركتهما وزوجها ، فقسم الميراث بينهم - عوضهم الله الجنة - .

● وفي صفر أم كلثوم^(١) ابنة الشيخ عطية بن النجم أبي النصر محمد بن فهد الهاشمي المكي .

(١) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/١٥٠) .

شقيقة حسن، وأمّ الحسين، بها وتركتهما وابنتين من أبي البركات بن أبي
اليقاء بن الضياء الحنفي.

● في آخرين من الرجال والنساء ذكرناهم في محالّ آخر (*).

* *

٤

(*) قلت: هذه السنة وما يليها حافلة بالوفيات التي لم أقع على تراجم لها فيما بين يدي من
المصادر، لأن السخاوي - رحمه الله - ذكر من بينهم أناساً مغمورين كان على صلة بهم، مما
جعله ينفرد بذكرهم.

سنة تسعمئة

● استهلّت ونحن بمكة المشرفة كالسنين التي تولّت، مترجّين المغفرة للذنوب التي أعلّت، والمسرة بإصلاح فساد القلوب ممّا به أو فيه زلّت، والموت على الإسلام بلا محنة، واقتفاء السّنة فيما له دلّت.

● وقرىء عليّ في طولها - والله الحمد والمنة - «صحيح البخاري» ثلاث مرات فأزيد، و«صحيح مسلم» بكماله مرّة، والكثير منه أخرى، وجميع «الترمذي» و«النسائي» و«ابن ماجة» و«الموطأ» و«مسند الشافعي»، وتكررت قراءته.

و«منتقى ابن أبي جمرة»^(١) من البخاري» و«الشفاء» وتكررت قراءته، وكتاب «الأربعين» للأجري، ولابن الجزري المحذوفة الأسانيد، وللتنوي^(٢) ستّ^(٣) مرار

(١) في «الأصل»: (ابن أبي حمزة) - بالحاء ثم الميم ثم الزاي - وهو تحريف، وكثيراً ما يقع التحريف في هذا الاسم. والصواب ما أثبتته، وهو عبدالله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي، أبو محمد من العلماء بالحديث، وكتابه هذا هو «جمع النهاية في بدء الخير وغاية» هو مطبوع طبعات مختلفة. مات سنة ٦٩٥ هـ، وقيل سنة ٦٩٩ هـ، وقيل ٦٧٥ هـ. انظر «البداية والنهاية» (٣٤٦/١٣) و«هدية العارفين» (٤٦٢/١) و«الأعلام» (٨٩/٤).

قلت: وجميع الطبعات التي صدرت من مختصر ابن أبي جمرة لـ «صحيح البخاري» تم الاعتماد في إخراجها على طبعته القديمة المطبوعة أيام السلطنة العثمانية، أو على الشرح الذي دوّنه عليه العلامة الشرنوبلي ونشر في مصر منذ سنوات طويلة، دون الرجوع إلى أصل خطي، لذلك بادرت إلى إخراجه إخراجاً جديداً متقناً بالاعتماد على نسختين خطيتين مع تخريج تام لأحاديثه، وسوف يصدر بطبعته الجديدة خلال هذا عام ١٤١٩ هـ إن شاء الله تعالى. (م).

(٣) في «الأصل» (سته).

(٢) يعني «أربعي التنوي».

فأزيد، و «رياض الصالحين» و «الأذكار» كلاهما و «حزب البحر» وغيره، ممّا نسب إليه، و «عمدة الأحكام» وغالب «العدة» لابن الجَزَري، والكثير من «المشارك» للصغّاني، و «بانت سعاد» و «البُرْدَة» غير مرة فيهما. و «ذخر المعاد في وزن بانت سعاد» لصاحب البُرْدَة و «الوتريات» و «قصيدة أبي حيان في الشافعي» [٢٣٤/ب] غير مرة / و «مناقب الشافعي» لشيخنا، و «متن النُّخبة» و «توضيحها» كلاهما له بحثاً غير مرّة، و «التَّذكرة» لابن الملقّن غير مرة، وكذا «شرحها» لي و «الهداية الجزرية» و «التَّقريب» للنووي، وقطعة من مقدمة «شرح مسلم» للنووي ومن مختصر السيد الجرجاني لـ «خلاصة الطيبي» و «الموقظة» للذهبي بكمالها، وجلّ «ألفية العراقي». كل ذلك بحثاً.

ومن مؤلفاتي: «الفخر العلوي في المولد النبوي» بمحلة الشريف في ليلته. و «الهداية والمسترشد بها من الغواية» و «الابتهاج بأذكار المسافر الحاج»، و «التوجّه للرب بدعوات الكرب» ثلاثها غير مرة و «القناعة فيما يستحسن استحضاره من أشرط الساعة»، ومؤلفي في ختم «أبي داود» وكذا في ختم «النسائي» ومن لفظي «المسلسل» مراراً لا تنحصر، و «حديث زهير العشاري» غير مرة، واليسير من «الكتب الستة»، ومن «الموطأ» ومن «الشفاء» ومؤلفي في ختم «البخاري» غير مرة، و «الباعث في الغبطة» في نبذة يسيرة جداً من «مناقب الشافعي» و «التوجّه للرب» كلاهما غير مرة.

وغير ذلك ممّا لم يتهيأ لي بسطه.

● وكتبت أجاز من أبحاث ونحوها في نحو نصف مجلد، ومن ذلك بعض التقاريف، ولبعض من عرض، ومراسلات يكون قريب ذلك أيضاً.

● وتجدد لي من التّصانيف فيها «شرح التذكرة»^(١) لابن الملقّن. و «الباعث للغبطة»^(٢) وغير ذلك.

(١) لم يذكر في «المقدمة» للسبب الذي ذكرناه سابقاً.

(٢) لم يذكر في «المقدمة» للسبب نفسه.

● وكان أول السنة الخميس، ومرّت فيها حوادث مؤتلفة في المعنى، مختلفة الكدر والعنا. أبشعها وأشنعها، وأفجعها وأوجعها، وأنكأها وأبكأها، ما حلّ بركب الحجيج الشامي والحلبي في رجوعه بمكان يسمّى الحيا، فإنه خرج عليهم من عرب بني لام فرقة منهم يقال لها: المفارجة وبنو عقبة، وآل إبراهيم والعيبر ومن لا يحصى كثرة، فقاتلوهم غير مرّة وحالوا بينهم وبين الماء أيّاماً، إلى أن أخذوا جميع ما معهم من الأموال والبهار والأقمشة والثياب والحليّ والإبل والدّواب وغيرها، ولم يتركوا من ذلك شاذ ولا خاذ، حتى قيل: إنهم كانوا يفتشون فروج النساء، وربما قطعوا شعورهن للتفتيش.

بل قيل: بتأخير من يستحسنونه منهنّ عندهم، وقد يفعلون ما يرومونه.

وأسروا أعيانهم كابن المزلق، وعلي وأحمد ابني عيسى القاري، وإبراهيم ابن أخي ابن الزمن، وابن عمر النيربي الحلبي أيّاماً إلى أن افتدوا أنفسهم وحرिमهم منهم بالمال الكثير قرابة ألف دينار فما دونها، سوى ما أخذوه، وتضامنوا وتكافلوا في القيام به، ثم رأيت من توقّف في ذلك، وقال: إن المعتدي إنما هو بعضهم، وإنّ من عداه منهم من استجار على أمتعته وثيابه أو نحو ذلك خاصة - والله أعلم - وأرسلوا معهم من يخفرهم إلى قريب الشام.

وكان ممن فدى نفسه أمير الركب، أركماس الأشرفي دوادار أستاذه بالشام مع ما قاساه من الذلّ والإهانة، وأنه لمّا رأى الغلبة والعجز من قبل مماليكه طلب الأمان، والمدخول عند الله ما هو أعظم، فإنه كان الأصل في هذه المحنة، لما نقل عنه من الجور والظلم والحييف على الركب عموماً، ورموا ضعفاءهم، بحيث ديس غالبهم، ووجد بمغارة نحو مئتي نفس من الرجال والنساء وهم أموات عرايا، بدون أزر، وصار الناس ما يمشون إلّا على الأموات. ومنهم من توجه إلى الشام، فمات عيالهم جوعاً وعطشاً وبرداً وإعياء. ولا سيما النساء، فحصل عليهم حنوّ من أهله حتّى من النصارى منهم وتلقوهم بالزاد والماء ونحو ذلك من عمائم ومن

قمصان القطن ما يزيد على ألف قميص، وحملوهم إلى القاهرة، فأخذ الكمالي بن أبي شريف، أحد رؤوس أئمة المسلمين بجمع القضاة، ثم تكلموا مع ذوي اليسار، حتى اجتمع منهم نحو ثلاثمئة دينار. وذلك بعد أن فرقوهم على الحارات، ونودي فيها بالأمراء لإطعامهم، وعمل مصالحهم، ثم أكثروا للنساء مما [٢٣٥/أ] جمع من / المال إلى الشام مع إعطاء كل امرأة نفقة تكفيها إليه.

وممن كان في الركب عبد الرزاق بن القدسي أحد القراء، ويقال: إنه لم يدخل الشام إلا بعد شهرين، وزوجته بعده بشهر.

والنور محمود بن العصياتي الواعظ، وتوجه إلى الكرك، ثم إلى القدس.

والشرف يحيى بن المغربي أحد التجار، ومن لا يحصى كثرة.

واختلفت الحكايات عن هذه الحادثة حتى ممن كان فيها، لعظم ما شاهده من الهول وعدم تمكنه من الضبط.

وحاصلها الابتلاء الزائد، مما اشترك معهم فيه كثير من أهل الآفاق غير المسافرين ولا سيما من تأخر بمكة من الشاميين، ممن أرسل لأهله وأقاربه إما هدية أو بياح إن كان تاجراً ونحو ذلك.

وربما أرسل بعديد، ولقد سمعت من يقول: إنه لم تقع محنة بعد المحنة بتمر أقبح منها ولو قيل: إنها شرذمة منها لأمكن.

ومما حكى: أن العرب عند اجتماعهم وتمكنهم نادوا بانفراد التجار عن الركب لاختصاصهم - زعموا - بالأخوة معهم، وكونهم قد زعموا على استئصالهم، فلا يحبون إشراكهم مع من عداهم، وكان ذلك منهم خديعة ومكراً لتخفيف المشقة عليهم في تتبعهم، فإنه فعل ما راموه، وأخذوهم بأجمعهم، ولم يتركوا من حملهم سوى النبل فقط، ثم أوقعوا بمن عداهم، ولم يتركوا منهم إلا ما عافوه.

وسمعت بمكة أن العرب جاءت ببعض النهب إلى بجيلة، وبيع كل خمس كندكيات بدينار، بل بيع النهب في غالب الأقطار جهراً، ولم يتحاش كبير أحد ممن لا مسكة له عن الشراء فإننا لله .

ووصل علم هذه إلى السلطان من نائب القدس في أوائل صفر، ثم بعد مضي النصف منه، جاء أمير الركب إما مطلوباً أو باختيار، فلم يمكنه من الوصول إليه، ورام نفيه، فالتجأ إلى الدوادار الكبير، فشفع فيه، وعاد إلى الشام على عادته، وعُين لإمرة الحج في آخرها يلبي المؤيدي أحمد بن إينال أتاك الشام المنتقل من نيابة صفد إليها، وخاف الناس من المسير لعدم المشي في ردع المفسدين .

فتحدث أمراء الشام مع نائبيها في خروجهم عن آخرهم مع الركب، ثم انشؤا عنه، لأنه ليس خلوة الشام عنهم برأي .

ثم اتفقوا على أن يخرج من مماليكه جماعةً بحسب مرتبته، فاجتمع من مجموعهم زيادة على المئتين، للنائب من ذلك نحو النصف فيما قيل .

في أثناء ذلك خرج أمير الركب المشار إليه لإقطاعة أذرعات من عمل حوران، فاجتمع به جانيبه أميرها المنفصل عن قرب بقريب له اسمه عامر، لغضب السلطان عليه لمصادقته لبني لام وأمرائهم، والتزم أنه إن أعيد للإمرة يكون الركب في خفارته، فضاقت الوقت عن المراجعة في صرف عامر وعود جانيبه، ولا سيما مع غضب الملك عليه .

وسافروا مع قلة الحجاج ومعهم عامر، فلم يطمئنا إليه لعدم طواعية العرب إليه، فأمر الأمير بالرجوع، ولقيهم جانيبه والعرب معه، وكانوا في غاية من الأمن، بحيث قال لي بعض الشاميين: سلكت هذا الدرب أكثر من عشرين مرة، فلم أر مثل هذه في الأمن، وكثرة المياه، والراحة، وذلك من فضل الله تعالى، وشكروا تدبير أميرهم، مع أنه في نفسه ممن لا يشكر فيما قيل . وكان الناس حين فُشوا هذه

الحادثة تحدّثوا في القاهرة وغيرها بتعيين الدّوادر المشار إليه للخروج إلى العرب، ثم لم يقع، إمّا لتوعكه، أو لغير ذلك.

بل قرأت في مطالعة بخط ابن موفق الدين العباسي الدمشقي ما نصّه:

ولم يظهر أحدٌ الاكتراث بهذه الحادثة، على أن الدّوادر استخدم قواسية كثيرين وهياً زاداً كثيراً، وقرباً وروايا كثيرة، وغير ذلك من آلات الاستعداد، وتوجّه لجهة الصّعيد، واستفيض قصده بلاد السودان ليأخذ قلعتين هناك ذكر مال عظيم بما قال: والظاهر أن هذه تورية وتعمية، والقصد غيره.

[ب/٢٣٥] وقال غيره: إنّه في يوم الإثنين ثالث جمادى الأولى / سافر لطرف الصّعيد بقصد بني لام، ويقال: إنّ معه ستة آلاف عليقة، ونحو عشرة آلاف نفس سوى مماليكه، نعم قرأت بعض المراسلات، أنّه في جمادى الثاني وصل قاصد نائب القدس يخبر بأنّه خرج هو وأحمد بن محمد بن نبيعة شيخ بني عطا من عرب تلك النّواحي في جماعتهما لطائفة ممّن نسب إليهم الخروج على الرّكب المشار إليه، حين بلغهما قربهم من بيت المقدس، فلما صار بين الفريقين نحو نصف ميل، نزل مطرٌ فيه بردٌ، قيل: إن كلّ واحدة منه وزن نصف رطل قدسي، بحيث مات ممّن مع النائب ورفيقه نحو الخمسين، فرجع بدون أرب - والله أعلم بهذا كله -.

● وأما الحجّ المصري، فكان وصول الرّكب الأول في العشرين من المحرم.

والمحمل في الذي يليه بعد أن خرج عليهم بمحلّ يقال له: سماوة الأرض البيضاء قبل الأزم بمرحلة نحو مئتي نفس، ما بين فارس ومرتجل مع غيره وماشٍ، فلمّا رأوا أكثرهم صار كلّ أحدٍ يروم النجاة، فيسبق بنفسه، وكان الأمير في أوّل الرّكب، فما جاء هو وأتباعه مع قلتهم إلا بعد مسير القوم بما استلبوه ونهبوه، وهو ثلاث ربائع بما فيها من رجال ونساء وأطفال وبهار وإبل، بحيث قيل: إن المأخوذ ينيف على مئتي جمل، وكانت ساعة مهولة، حتى قال بعض من حكاها: ليس الخبر كالعيان.

وممّن أخذ جميع ما معه نور الدين بن الشريفة، والشريف الكفشي، ومشى أولهما عدّة رحلات، ومات صهر ثانيهما من الرّجفة.

● ولم يتمكنوا من ركب الغزّاي مع صغره، فإنهم بعد انفصالهم عن أولئك، خرجوا عليه، فأوقف ركبته، واحتاط الرّماة به، وصار العرب يدورون حوله من بعيد إلى أن عجزوا، ولم يظفروا بشيء، فصاحوا حينئذ: الرّاية البيضاء عليكم.

● ثم إنه يقرب ممّا خادع العرب به تجار الركب الشامي إيقاعُ الأشراف آل نهبان إلى أمراء المدينة ومن معهم في أول ربيع الأول، فإنهم نادوا لجماعة مع الأمراء: إنكم رفاقه فانفردوا عن الأمراء ومن معهم، فلما تمّ لهم هذا، أخذوا الأمراء ومن معهم من الأشراف وغيرهم، ثم خفّروهم على النّصف من أموالهم، وبعضهم على الثلثين، وذلك بموضع يقال له: كست بالشرق، ثم ردّوا على الأميرين حسن وضيغم خاصة ما لهم.

● ودون محنة الرّكبين، محنة أهل حماة بنائبهم أقباي الأشرفي الذي كان نائب غزة، فإنه كُتب إليّ أنه أظهر فيهم الفساد، وأفحش جداً على عادته، بحيث وقع التعرّض لنسائهم وأبنائهم، وحبس امرأة محتشمة عنده أياماً، ثم أطلقها فخرجت على وجهها إلى البرية لما حصل لها من العار والفضيحة، ثم وجدت بعدُ عند العرب في أسوأ حال، فاستشاط أهل البلد وعظّم كربهم، وصاروا يترقبون أمر الله، إلى أن اتفق أنّه خرج لملاقة نائب قلعة حلب أو غيره، حين قدم من القاهرة، فانتهزوا الفرصة حينئذ، وبادروا بالسّلاح مجمعين على منعه من دخول البلد، فقوي عليهم، ودخله قهراً وغلبةً، فتكاثروا عليه وحصروه بيته، فلما اشتد عليه ذلك، سأل في الصّبح على أنّه يحلف لهم، ويمكّنهم ممّن نُسب إليه الفساد من جماعته ليقتلوه، فأجابوا لما حلف، وقتل المشار إليهم، وسكنت الفتنة.

ثم إنه كاتب بما رتبه، ويُرسم إليه، فبرزت المراسيم للنّواب بالخروج إليهم

والإيقاع بهم انتقاماً منهم. كما وقع الانتقام من أهل إسكندرية حتى من قاضيها لنائبها عليباي، كما تقدّم في محلّه. فخرج نواب حلب وطرابلس وحمص وغيرها إلى حماة، واستباحوا وأتباعهم أهلها قتلاً ونهباً وحرقاً، حتى قيل: إنّه حصل التعدي بالفساد على النساء وبذبح الأطفال وغير ذلك من تخريب ونحوه، وكان جلُّ ذلك من نائب حلب، لمشاركته له في قبح السيرة.

وتثبت نائب الشام في عدم الخروج، وقال: في الجماعة كفاية، والأمر أسهل من هذا فراجعه نائب القلعة، فلم يجب، وصمّم على الامتناع، فرمي حينئذ [٢٣٦/أ] على بيته بحيث أُصيب جماعة ممن كان فيه / وثارَت لهذا السبب فتنة بدمشق فيما قيل، على أن نائب دمشق لم يثبت في كائنة الشيخ مبارك، الماضي الإعلام بها؛ ﴿والله غالبٌ على أمره﴾^(١).

وقيل: إنه وقع بين نائب الشام وبرد بك، - أميرُ الركب الشامي كان، وهو الآن دوادار السلطان هناك - فتنة، وراسل كل منهما بالشكّي، وكان الملك مع الثاني، وراسل الأوّل بالإنكار عليه.

● ومن هذا النمط ما اتفق لصاحب الحجاز الشريف محمد بن بركات في رجب، فإن طائفة من بني لام وغيرهم، وهم فئتان بينهما عداوة، وأحد ممتن خلص شيخهم واسمه عجلان هو ومن معه الشريف في وقت، وما خلص منهم إلا بالافتداء منهم.

واتفق الآن أن المسمّى رام التزول بقومه في بلاد الشريف من الشرق ليربع فيها، لكون بلادهم مجدبة، وأرسل ولده وأخاه ليستأذن في ذلك، وكان الشريف لما سمع بنزوله تحرك في عساكره لطرده، فلقى من كان بين يديه من أتباعه، وهو ملجم بن مفتح المطرفيّ ومن معه رسولاً للاستئذان، فقتلوهما، وجاء الشريف ومن معه بإثر ذلك، فوجد القوم فرّوا منهم منهزمين على خيولهم، وتركوا عيالهم

(١) سورة يوسف: (٢١).

وأموالهم فبادر عسكره إلى النهب لما وجدوه من إبلٍ وغنم، وبغال، وحمير، وسمنٍ، وبعض خيول، وهو شيء يفوق الوصف، لم يتفق له مثله قطّ، بحيث ما كان خصّ الشريف من الإبل بعد أخذ كل من جماعته ما يناسب حاله بضعة عشر ألفاً من الإبل، وثلاثمئة من الخيل.

بل قيل: إن السمن لو اهريق لسال، وإنّ المقتول منهم نحو المئتين، فأزيد أو أقل، من غير تعرّض للنساء والعيال، بل أعطاهم إبلاً، وزودهم، واحتفل بهم مع تأسّفه على فوات شيخهم لحرصه عليه لما تقدّم.

وجاؤوا بالنهب لمكة، فبيع ما صار للأتباع وغيرهم للجزّارين ونحوهم.

وأعطى الشريف الباش والمحتسب ونائب جدّة وغيرهم ما سمح به من الإبل والغنم، وقيل: إن نائب جدّة لم يقبل.

ثم إنه كتب إليّ بعض فضلاء المدنيين بالحادثة نقلاً عن الشريف سرداح، وإنه ممّن حضر الواقعة فقال ما نصّه: وظفر الشريف صاحب مكة بذلك الشخص المسمّى عجل بن عنقاء أحد مشايخ بني لام، وكان في جمع كثير، بحيث لم ينبجّ منهم إلا الشريف، فاستأصل أموالهم من غير قتال، بل وجد غنيمةً باردة، حصل منها على نحو سبعين فرساً، ومئتي قطع من الأبل، وأما الأغنام فما لا يحصى، ونحو عشرين درعاً، إلى غير ذلك، بحيث بيع كل عشرة خرفان كبار بأشرفي، وكل بكرة جيّدة بأشرفي، وقتل منهم نحو مئة نفر، لكن من رعاهم من غير مقاتلة، وأما الأطفال والنساء فمات [الكثير منهم في] ^(١) الطرقات. انتهى.

وتورّع أناس عن الأكل من ذلك وشرابه ولا سيما ولا لذة، ... ، ... ،
... ^(٢) بل هو جاء في العظم، وترخّموا على اللحم اليماني، مع عدم الرغبة فيه،

(١) في «الأصل»: بياض بقدر كلمتين.

(٢) في «الأصل»: بياض بقدر ثلاث كلمات.

... ، ... ، ... (١) الشرفي واستمر الحال كذلك نحو شهرين .

● وطال ما اتفق بالقاهرة من الدوادر الكبير في سياق الأغنام والأبقار والحمير والرقيق وغيرها من الصعيد... (٢) أكثر وغيرها في غالب سنته والآن، ثم يرمي ما لا يختاره منه على الباعة، بحيث لا يوجد بيع غيره .

● وأما جمع الزيت من جهات نابلس ونحوها، وجعله في الآبار، ورميه على أهل البلاد بحيث لا يُراعون أحداً، فقد عمّ وصمّ .

حتى قرأت ببعض المطالعات ما نصّه: وحضر مملوك من جماعة الدوادر يقال له: علان إلى نابلس لجمع الزيت في الآبار، وخاف الناس من رميه عليهم، ففرّ من الرملة والقدس أكثر من ثلثهم (٣) .

● ونحو هذه الحوادث فرارُ الزيني داود بن عمر شيخ عرب هواره من الصّعيد - ممن له سلطة وقوة وتمكّن، وفيه ميل لأهل الحرمين وإكرامهم، ولعله يرد عليه من الفقراء والفقهاء، وكان زائد الانقياد لعالم المدينة النبوية الشريف السّمهودي - حين بلغه نزول الدوادر الكبير إلى الصّعيد في جمادى الثانية بنية القبض عليه والحوطة على موجوده، فتوجّه لبلاد العبد بأخويه أحمد وإبراهيم ومن [٢٣٦/ب] شاء الله من أتباعه، ولكنه لم يفرّ حتى أرسل له / بما يختار من الأموال، فلما فهم عنه عدم الرّضى بادر إلى تحويل ما يمكنه نقله من تعلقاته وأرساله مع من يثق به خفيةً شيئاً فشيئاً إلى جهة برّ النوبة، ثم لما بلغه إشراف الدوادر على الوصول إليه همّ بتحريق ما تأخر ممّا لم يمكنه تحويله من دواليبه ومعاصره وأقصاده، وسائر ما يتعلّق بالسكر وغيره من إبل وأبقار ومواشٍ، ثم بدا له أن كتبه في قوائم وأنه صيّره للسلطان، وقال حينئذ للدوادر: لست أعرف هذه الأشياء إلا منك . وتوجّه بمن

(١) في «الأصل»: بياض بقدر ثلاث كلمات .

(٢) في «الأصل»: بياض بقدر كلمتين .

(٣) انظر «الأنس الجليل» (٢/٣٦٥) .

يتبعه إلى البر على الجرائد من الخيل، ولم يتبعه الدوادار، بل أقام بأقصى البلاد، حفظها وجمع غلالها على العادة، واستقرّ عوضه ببعض بني عمّه واسمه داود أيضاً، واستمرّ الدوادار هناك إلى أن أرسل بطلبه في ضعف أستاذه، فلما عُوفي أمر بالرجوع، ولما شاع هذا استولى أحد ممالك الدوادار المرسل لذلك على حواصله وغلاله بالينبوع، وكان وكيله جهّز إلى المدينة النبوية نحو ثلاثين حملاً برسم البيع، ونيّة الوصول بأثرها، فدهمه، وقبض عليه، واستولى حتى على سرّيته.

بل يقال: إنّ شيخ الخدام بالمدينة استولى عليها، وباع بعضها في نقلها من الينبوع للمدينة. - فله الأمر. -

ويحكى أن الوكيل المشار إليه - ويسمى عبد الله - رأى في المنام كأنّ الزيني المشار إليه يقول له: اقتل الجندي، فلم يلبث إلا قليلاً، ثم سافر المملوك والوكيل في جلبة للقاهرة، فتأمّر الوكيل لقتله، وتوعدّ [المملوك]^(١) بالقتل إن لم يسر به إلى سواكن، فما أمكنه مخالفته، وهو الآن في سواكن.

● وقد كتب إليّ الزين عبد الخالق الحنفي: أن الدوادار توجه في جمادى الأولى إلى نحو الصعيد بنحو ثلاثمئة من الجند، وكان ابن عمر أرسل يسأل في حمله المقرر على الصعيد من نقد وغلال وزيادة خمسة آلاف دينار في كل سنة هدية للدوادار، ويشترط عدم حركته، وأن يترك الرعايا وشأنهم وزرعهم، ممّا أظن قصده به الكفّ عن الفساد وظلم العباد، فأبى الأمير، وتوجه، ولعله أضمر في نفسه القبض على المشار إليه وحين تفتنّ لذلك، بادر إلى هدم المعاصر وتخريب الدواليب المتعلقة به، حتى قيل: إنه اهراق نحو عشرة آلاف رطل من العسل، ونادى من له حاجة بشيء من الغلال فليحمله.

فأخذ كل ما اختار وخف بأهله وعياله وحقّه، وأخلى، وولى فشق ذلك على غالب الناس، وما تقدّم أشبهه.

(١) في «الأصل»: (بياض).

ولما بلغ الدّوادار ذلك، ووصل إلى دَلْجَة^(١) أرسل يطلب ولد أخيه سليمان، وهو شابُّ كان كَحَلَّ أباه من قبل، فولّاه البلاد مكان عمّه، وجعل الأب متولياً لضعف ابنه على التدبير، ووردت مراسيمه إلى القاهرة بالقبض على وكلاء ابن عمر بمطابخ السّكر في مصر وبولاق، ووُضعوا في الحديد - والله أعلم، بما يتفق بعدُ في هذه الحادثة المنكرة.

● بل كتب إليّ بعضهم عن الدّوادار أنه ولّى شخصاً فقتله بعضُ بني عمّه، فقتله الدّوادار مع اثنين من بني عمه، ثم ولّى المشار إليه، ويذكر أن أخاً للأمير داود وصل إلى الصعيد، وراسل الملك بما يطيب خاطره.

بل رأيتُ في مطالعه ابنه نفسه القادم في السّنة الآتية: وخلع عليه الملك وأعادته لإمرته على عادته - فالله أعلم بهذا كله -.

● وكذا اتفق فيها قتل جماعة من الكباكية لجماعة من هُذيل أهل نخلة ونهبهم، فأمر الشريف صاحب الحجاز في جُمادى الأولى القائد مسعود بن قنيد أن يَحْضُرهم، ويرمي تحت جبلهم. وآل الأمر إلى أن قتل من الكباكية فيما بينهم ثلاثة منهم امرأة، وحمل رأس أحد الرّجلين فعُلّق، بدرب، المَعْلَة أياماً، وأخذ الآخر أصحابه، وحصلت جراحات في القاتلين، بل قتل منهم واحد، وجيء برأسين منهم فعلقا أيضاً بالدرب. ثم جيء باثنين من الكباكية سُنق أحدهما بالدرب، والثاني مع كونه مكتوفاً^(٢) هرب سعيّاً على قدميه لمحاذاة قبة السيد بركات [٢٣٧/أ] ودخلها، فجلس ولم يُسْنق، وكانت فتنة / سُنق فيها غير من أشير إليه.

ثم جاء من الكباكية جماعة فتراموا على الشافعي، وكلم لهم السيد بركات حين جاء لمأتم زوجة أخيه، فرضي عنهم بشروط حلفوهم عليها عند الحجر الأسود، ونودي لهم في مكة بالصّلح، ولم يلبث أن عاد ابن قنيد.

(١) دَلْجَة ودَلْجَا: من أعمال الأشمونين. انظر «التحفة السنية» ص (١٧٩).

(٢) في «الأصل»: (مكفوتاً).

ويقال: إن عرب بني جميل طلّعوا لهم إلى جبلهم فهرب بعض، ودخل بعض إلى المغاير.

● وافق بالمدينة النبوية أن يحيى ابن الشيخ عثمان الطرابلسي، توجه إلى نخل له بالقرب من البقيع ومعه بعض أصحابه، ففي رجوعهما وقت المغرب لاقاهم جماعة من عرب عنزة بالبقيع عند قبر فاطمة بنت أسد^(١) - رضي الله عنها - فأوقعوا بهما، وضربوهما ضرباً مبرحاً، وشجّوا أولهما شجّة منكراً في رأسه ودامية في وجهه، وضربوا الفقراء أشدّ ضرب. ثم أخذوا ما عليه من الثياب، وشاش الأول فقط.

هذا مع كون العرب المشار إليهم ممن يجلب للمدينة ويمتار منها، بحيث أن جماعة من أهل المدينة رأوا معهم بعض الثياب، فأنكروا، وتواثبوا، وجيء بواحد منهم إلى الأمير شاهين، فأرسل به إلى المدينة في الحديد، فلما كان ثاني يوم جاءت الثياب من غير زيادة على ذلك.

● وكتب إليّ من المدينة النبوية أن بعض العرب محتاطون^(٢) بها متحرّكون^(٣) للفساد بها بواسطة قطع أميرها بعض عوائدهم، بحيث أخذ من نواحيها في مدّة جمعة نحو ستّ مرار ما بين جوارٍ ودواب وغير ذلك. بل أخذت جمال شيخ الخدّام الأمير شاهين من بعض حدائقه، ممّا الظنّ أن سببه أيضاً قطع عادة لهم، معتمداً على مكانته. ولكن استرجعت بعد، واعتذروا بعدم معرفتهم أنّها للمشار إليه.

● وافق أن شهوان بن رومي الزبيدي أخا زوجة الشريف محمد بن بركات،

(١) هي: أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أم أخوته طالب وعقيل وجعفر، قيل: إنها توفيت قبل الهجرة، وليس بشيء، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها. انظر «أسد الغابة» (٢١٧/٧) و «الاستيعاب» (١٨٩١/٤).

(٢) في «الأصل»: (محتاطين).

(٣) في «الأصل»: (متحرّكين).

ووالد زوجة ولده السيد هزاع المتوفاة^(١) في أوائل جمادى الثاني منها، لقي في أواخره القافلة المتوجهة لزيارة المدينة النبوية، وكبيرها القاضي الحنبلي المستجد، والملقب بالمذكور^(٢) وقد كانوا نزلوا عند بيت منشورة بحيث ارتوؤا وارتحلوا منها بعد الغداء، وساروا إلى قريب العصر، فلقاهم المشار إليه في جماعة دون عشرة فوارس ومشاة، حين رجوعه من نهب قوم، ومعه ما استلبه من غنمهم وغيرها، فعوّق القافلة عن المسير طالباً منهم الجباء، مع كونهم كانوا سلّموه لأخيه مالك المُفَاتين له، ومعه من جماعته من يسير بهم، وهم قائمون بكلفهم غداءً وعشاءً وغير ذلك.

فنزل إليه القاضي والمذكور، وأعلموه بذلك فقال: إنّه لا بد من عشرة دنانير، فدفعوه^(٣) في الإعطاء، وصمّم على الأخذ، بحيث رجع بالقافلة إلا نحو ثمانية جمال، استضعف أهلها لفقرهم إلى المحل الذي كانت قد تعدّت به، أو قريب منه فيما قيل.

وحيئنذ لما رأوا الغلبة والجِدّ، وخشوا من الاسترسال في رجوعهم خصّوهم وبذلوا أربعين ديناراً بعد امتناعهم من ربيعها، نصفها على أهل القافلة، والنصف الآخر على شيخ الجمالة، خصّ القاضي من النصف الربع، ورجعوا، فأدركوا تلك الجمال ليلاً، فنزلوا معهم إلى أن ساروا وكتب القاضي بهذا إلى الشريف وغيره، فما أفادوا، وهذا كلّه محنة أرباب المناصب من القضاة ونحوهم، بل ذوي الأموال من التّجار ونحوهم العمال وغيرهم.

● فمن ذلك أنه في نصف جمادى الأولى برز القاصد يطلب قاضي الشام الشهاب بن الفرفور بعد أن كانت خدمته وصلت صحبة الدّوادار الثاني مامية،

(١) في «الأصل»: (المتوفية).

(٢) هو: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. انظر «الضوء اللامع» (١/٢٥٢).

(٣) في «الأصل» (فوافقه) وهو غلط لا يناسب المعنى.

فردت وما قبلت، بل فرقت على الأمراء بإشارة الدوادار الكبير، ثم في الشهر الذي يليه وصل تاج الدين بن عبد القادر ديوان القلعة على جرائد بحيث قطع المسافة في ذلك الوقت الذي هو شدة الشتاء في تسعة أيام، وأخبر بوصول القاضي، ومعه من نوابه الرضي بن الغزي، والبهاء بن الباعوني والشهاب الرملي، والكمال ابن خطيب حمام الورد، والشهاب أحمد بن الشمس محمد الحمصي الرئيس بمنارة العروس من / الجامع الأموي كأبيه، وأحد فضلاء الثواب من طلبة التقي ابن [٢٣٧/ب] قاضي عجلون ونقيب المحب بن سالم زوج ابنة المحب بن سالم المتوفى بمكة، والمشارك له في الاسم واللقب والشهرة في آخرين من جماعة المارستان الثوري منهم: النجم بن الخيزري، ومن الموقعين، التقي بن الزيتوني المصري، وعماد الدين، والمُسَقَّر عليهم قطش دوادار نائب الشام.

بل قيل: إنه من جملة المطلوبين، وكان من جهة المرافعين بعض الجبابة، ممن سبق الإشهاد عليه ببراءة القاضي، ثم مطالبته بمسطور كتب عليه: اتصل بابن الأمانة في باب الشافعي. وحُبس أربعة أيام ثم أطلق، فأنهى أن المستند المشار إليه زورهُ الشارعي ورفيقه عليه، وابتناه على نائب القاضي، فأنكر السلطان هذا، وأمر بإحضار القاضي والشهود ومن شاء الله، فلم يلبث أن مات الشارعي بدمشق قبل الخروج شبه الفجأة، وتكلموا في عدم مجيء القاضي مع خدمته، فأبى، وبعد مجيئهم عملت مصلحة جماعة المارستان على عشرين ألف دينار يتوزعونها، وأما هو فعلى قدر معين، ولكن قال المرافع فيه: إنه يثبت من جهته أضعافه فوقف حاله، وهو إلى خروج الحج ممنوع من الحركة.

ويقال: إن ممن...^(١) وبين ابن الفرفور كلام السيد الكمالي بن حمزة، وهو الآن بالقاهرة، كالشهابي ابن المحوِّج، وهما عاقلان.

ومن المرسم عليهم بالقاهرة بالمدرسة المزهريّة قاضي المالكية بالشام

(١) في «الأصل»: (كلمة مطموسة).

الشمس محمد الطُّولقي، وهو كثير المرافعات، مجازف، ممّن يتكلّم في عبد النبي المغربي المقيم في القاهرة الآن، وفي غيره، ووظيفته إلى الآن شاغرة.

وآل أمر عبد النبي إلى الرجوع إلى الشام، ولطف الله به، وغريمه أقام مدّة في الحديد، وضبط عليه ما يقتضي الكفر - ولا قوّة إلا بالله -.

● وكذا ممّن هو الآن بالقاهرة تحت نظر البدري أبي البقاء بن موفق الدين العباسي.

وما أحسن قول البهاء بن الفصّي^(١) البعلي حين اجتماعه عليّ في مجاورته:
إنا لسنا مخلصين في حجّنا، فإننا لم نجيء إلاّ فارين.

● وممّن هو بالقاهرة، إمّا لذلك أو لغيره، قاضي الحنفية بحلب محمود ابن أجا، وهو في ظلّ الدوادار الثاني. وممّن قدم معه حين رجوعه من الرُّوم، ونزل بيته من جهة القاهرة، ودار الضرب بعد أن كان نزل أولاً ببيت الزين الأستاذار المجاور لمدرسته، وصار للسُّلطان، ولكنه في عزّ لمزيد خدمته وأياديه على المشار إليه، والقادمين عليه، بحيث أرسل لإحضار عياله من حلب بنية الحج، ثمّ حجّ، وعاد إلى القاهرة.

● وكذا بها قاضي الشافعية بحلب ابن دُغيم، وهو مصروف يترجى الدُّخول في شيء، ولو في أستاذار فيها، مع كونه يحمل تقدماً بيده فيما سمعت.

● ومحمد بن عبد القادر بن عُليبة في الترسيم من مدّة مع شريف الوكيل، ثمّ خلص، وجاء هو وأخوه لمكة في العام الآتي، وهو في غاية الذلّ.

● والشبراوي تاجر السُّلطان أيضاً في الترسيم، هو وولده جلال، مهائنين.

وضرب ابن عبد الله البرلسي بالمقارع، والمتكلّم فيهما أحمد الصارمي،

(١) نسبة لقرية في بعلبك. انظر «الضوء اللامع» (١١/٢٦٥).

ويقال: إنه هو والشمس بن الملقن اشتركا في المتجر والنظر، وأطلق الشبراوي وابنه، وبعد موت الكمال أبي الفتح بن عمران المقدسي الممتحن بسبب أوقاف الزمام أودع أكبر ولديه أبو اللطف محمد المقشرة كما تقدّم في التي قبلها.

● وممن هو بها أيضاً الشهاب أحمد بن فخر الدين بن نسيبة المقدسي، وهذا شيء لا ينحصر.

● ووصل الشريف أبو القاسم الرافعي بن ظهيره إلى القاهرة مطلوباً بشكوى أحمد الفارسكوري عليه بالسبب السابق في سنة ثمان وتسعين. فصعد مع خصمه في أول صفر وقت التهئة، فلم ينهض الخصم للتكلم، بل ادعى العجز، فأمر أن يقيم له وكيلاً.

وقال الرافعي في جملة كلامه: قد غرمت جملة مالٍ حتى وصلت إلى هنا بغير مستند ظلماً.

فقال له الحنفي: اصبر حتى يتبين أنك مظلوم. أو كما قال.

ثم إنّه في أول الشهر الذي يليه طلعا، واستفيض أنّ السلطان أغلظ عليه وعلى غيره من أقربائه، وأقرّ بالترسيم عليه، فتسلّمه كاتب السرّ، ثم حصل الإذن بعقد مجلس / بينهما، فاجتمع الثواب لذلك بجامع القلعة، وادعى الخصم عن [٢٣٨/أ] الشرفي الدميسي أحد نواب الشافعي وأجلّتهم بحضرتهم بأشياء منها، أنه ضربه حتى كاد أن يموت وأخذ ماله وداره، وأنه وضع يده على صندوق فيه أشياء من فصوص وأحجار وغير ذلك، ووجد في جُدة حين كان ينوب عن أخيه فيها لأعجمي مديون للمدعي، ولم يأت على دعاويه بيّنة. وتوجّه على المدعي عليه الحلف، فروجع السلطان في ذلك، وأذن في تحليفه وإن كانت للخصم بيّنة فيقيمها بعد.

فباشر الجلال بن رسلان من نواب الشافعي تحليفه عدّة أيمان على العثماني، ثم جيء بهما لباب الشافعي، واحضر البدر بن القرافي من نواب

المالكي، فحكم بينهما بقطع النزاع، وانقضى الأمر، بعد أن قام للذخيرة بمال، بل أخذت منه الأحجار التي أقرّ أنه لم يضع يده على غيرها من الصندوق المدعى به.

وكذا خدم بعض المساعدين له.

● وفي غضون ذلك وثب أبو النّجا بن أبي الطّيب القنبشي المكي الذي كان نسب الشافعي لأخذ الأخشاب والأحجار وغير ذلك من بيت له أدخلها في عمارته، وصالحه على ذلك إمّا بمئة دينار أو أقل، وتظلم الآن، ورام الوقوف، فصولح بنحو النصف من ذلك فيما قيل، وسكت.

● وقدم ولد الصوفي العجمي أحد التجار في يوم الأحد عشر صفر قصّة تتضمّن أن الثور الحنّاوي موقع مكة وولده، استوليا على تركة والده، ولم يعطياه منها إلا اليسير، ولما طالب الأب بالباقي، قال: إنّ السُلطان أخذه.

فرام المجيء إلى القاهرة، فتسبّب في حبسه، ووضع في الحديد، ومكث كذلك خمسة أيام، لم يلحق الرّكب إلا بالينبوع، فأمر حينئذ بالكتابة بطلبه، وما كان بأسرع من موت الحنّاوي، ثم مجيء زوج أم المدعى من الهند لمكة، واعترافه بقبض بعض المخلف وصالح عن ذلك وتبارءاً.

وتمت القضية إلى غير هذه لمنازعة شمس الدين محمد بن زين الدين القطان المدني أحد فضلائها لقريبه صلاح الدين بن البرهاني بن القطان، فيما صار إليه من تدريس درس النقّاش وغيره من ميراث وغيره، حتّى اعتنى به يشبك الجمالي وأيده، وصالح أقرباءه مع حسد جماعة الدّرس له على ذلك، وأشدهم عليه الذكور.

ويلتحق بذلك ما وقع التنازع فيه في ربيع الأول بين عبد الله الشّيبى وقريبه أبي المكارم بن علي بن أحمد من دار وقف لسكن أحدهما في بعضهما، رام الآخر انتزاعه منه، ولم يسمح له بالإعادة، فتكلّموا في إجبار كلّ منهما على

القسمة، فامتنع الشافعي منه، لكونه غير شائع في الوقف.

وقال الحنبلي: بل هو مذهبنا.

ثم توجه وهما معه للشيبلي فيه وفي الإقرار والاقتراع، فبادر أحدهما، وسعى في قدر عيشه من ذلك، فأجيب، ورضي رفيقه، وتم الأمر.

● وفي شعبان حين التهنئة عرض مكتوب على الملك، فأمر أن يعمل بمضمونه، فقال الحنفي: إنه زور.

فسأله الحلبي: أثبت هذا عندك؟

فقال: لا.

فقال: إذا لأي شيء قلم بتزويره؟!

فغضب الحنفي، وهو معذور بنفيه إنما هو للثبوت العرفي.

ولذا لما انفصل المجلس أغلظ على الحلبي، وهما خارجان من باب الحوش، واستمر إلى باب القلعة، وتوعدده بكل سوء، ثم تلطفوا بالحنفي، حتى سكن.

وكذا وقع أنه رام التكلم في حادثة سبق تكلم الحنبلي فيها، وتكلم بما لا يحسن ببعض المخاطبين، فأغلظ له الحنبلي في مجلس «البخاري» أيضاً، فتلطف به الشافعي، وربما قيل: إنه أرسل بالغريم إليه أو بالحليبي نفسه.

وتكررت منه معارضات، وآل الأمر في السنة الآتية لمنعه من باب قاضيه، وعزله.

● وفي أثناء صفر ضرب أمير سلاح البدري ابن القاضي شهاب الدين المحلي الذي كان قاضي إسكندرية ضرباً مؤلماً، مع أمير آخور شاهين أحد ممالك جرباش كرت وآخر يقال له: علي بن موسى بن المهتار، لتكلمهم في إقامة

البَّارِنْبَارِي، وأضاف بعضهم إليه المرافعة في بُرْد داره محمد بن ضامن البَطِيخ ابن العالمة، وأنهما اختلستا من مال أستاذهما شيئاً كثيراً، ولم يعيّن واحداً منهم المخبّر [٢٣٨/ب] له / بذلك، ووصل العلم بهذا إلى السُّلطان، فلم يعجبه، كما أنه لم يستحسن فيما قيل استخدام أمير سلاح للبَّارِنْبَارِي حين طلبه، كأنه ليختبر شأنه، ولم يجد فيه أهلية.

● وكان اتفق أنه لما قدم إبراهيم ابن القاضي سالم من مكة، وهو يتوقع الخوف من أميره الأتابك، توّسل إلى السلطان، فأرسل إلى الأمير بأنه يحاسبه، فإن ثبت في جهته شيء أخذه، وإلا فلا يلتفت للمتكلّمين.

فما وسع الأمير إلا الإعراض عنه، ومنعه من دخول بيته حسبما بلغني.

● ومما اتفق أن إينال الفقيه أمير الرّاكز بمكة، أمر في صفر بنفي عبد ليوسف الجندي أحد الرّاكزين يسمى مجاور العافية، ظاهر الفساد، فعارضه صهر مولاه من المماليك العثمانية فأرسل من أحضره إليه من مماليكه، وما وصولوا به إليه إلا بعد أن أوسعوه ضرباً وشفعاً والناس يصيحون، ويظهرون أتمّ سرور، وبمجرد أن وصل إليه بباب السلام، أمر بضربه فضرب، فارتدع هو وغيره من المفسدين، وآل أمر العبد إلى أن أخرجته من مكة لجهة مصر، ولم يلبث أن جاء في خدمة طواشي اسمه خُشَقَدَم، ومعه مرسوم بعدم التعرّض له، ولكنه ذهب مع مخدمه إلى الهند - أهلكه الله ومن يأخذ على يديه -.

● وليس من هذا الباب ما وقع في هذا العام من تعازير القضاة لبعض من استوجب ذلك، كإيقاع المالكي بالمدينة النبوية أمثل قضاتها دربةً وعقلاً بعبد السلام النفطي، وضربه له بواسطة كلمات تقع منه بين الأذان والإقامة بالروضة، بعد اجتماع الناس للصلاة، يحصل منها للمصلّين غاية التّشويش، ونهاه، فلم ينته، وتكرّر ذلك منه، وانتصر له أخوه عبد الكافي فلم يُفد.

بل توجه عبد السلام إلى اليُنْبُوع ليسافر منه لمصر، فأرسل شاهين فردّه.

● وكذا عزّر المالكي المشار إليه شخصاً من صُوفية اليمن يسمى عبد الله المشرّع، لكونه قدح في بنات عبد الغني الرّئيس وعَرَضَ لهنّ.

● ونحوه تعزير أمير الراكز بمكة في ربيع الأول رئيس المؤذنين عبد الله ابن أبي الخير، حين أنهي إليه أنه سكر، ومنعه من المباشرة حتى شفع فيه القاضي، وكان الزّين ناصر ممّن ساعده.

● بل عزّر المحتسبُ بعضَ من خالف أمره في نقل السمن من مكة إلى المدينة لتفرقة، وهو شيء كثير جداً على أهل الرّبط، ونحوها، ممّا امتنع شيخ رباط الموفق من تعاطيه، وهذا باب واسع.

● ومن الحوادث فيها:

أنه لما فرّ كما مضى جُمجمة من أخيه أبي يزيد بن عثمان ملك الروم إلى مصر، ثمّ سافر قهراً وغلبةً وأسرّاً إلى ملك فرانسيّة أعظم ملوك الفرنج من أتباعه يزيدون على الوصف. وتوفّي الملك المشار إليه قبل وصوله إليه، واستقرّ ابنه مكانه، ووصل جُمجمة إليه فأقام عنده مدّة، ثم أخذ من البابا الذي هو بمنزلة كبير النصارى، يحكم على ملوكهم وليس لأحد معه كلام.

ولم يلبث أن توفّي البابا أيضاً، وتولّى غيره، وتمّ جُمجمة عنده إلى أن وقعت بينه وبين ملك فرانسيّة فتنة، فلعهن البابا وعزله، ورام أن يولّي غيره فلم يتمكن، بل كتب الفرانسي إلى سائر ملوك النصارى بالاجتماع عنده، والخروج معه على البابا ليأخذوا منه جُمجمة عُتوة، ويجعلوه رأس العسكر، ثم يخرجوا به على ملك الرّوم، ففعلوا ذلك وخرجوا على البابا، فتحصّن البابا وجُمجمة بحصن من حصونهم، فحاصرتهم الملوك، وقعدوا على ذلك الحصن بحيث عجز البابا عن مقاومتهم، وسلّم لهم جُمجمة، فرجعوا عنه، وحينئذ جعلوه رأس العسكر، بحيث كانت الرّاية تنصب عليه، مع شدة كراهيته في هذا حتى قيل: إنه كان يريد قتل الفرنسي، ولو أدّى إلى قتله، ولا يخرج على المسلمين بجيش للكفار، وأقاموا

بذلك المحل وهو أولوية مدّة إلى أن توَعَكَ من اختلاف الهواء عليه، فاستدعى بطبيب له كان يعتمد عليه مقيم عند البابا، فجاء فعاجله ودرَسَ عليه السّمَ بأمر البابا، فورمت أعضاؤه، وأحسّ بالموت، فبادر بالوصيّة لأخيه، والتمس منه مراعاة مماليكه، وأن لا يترك جثته ببلاد الفرنج ثم مات.

[٢٣٩/أ] ويقال: إنّ ذلك / في رجب، وبلغ أمنيته في عدم الخروج على المسلمين بالكفار فشقُّوا حينئذ بطنه واستخرجوه وحشوه بأشياء لئلا ينتن ويتمزق ووضعوه في تابوت من نحاس.

ولما رأى الملوك المشار إليهم ذلك قالوا: إنّنا لم نجتمع إلا بسببه، فرجعوا إلى ممالكهم وأقاليمهم، فلم يوافق رجوعهم غرض الفرنسي، وقاتلهم فقتل من الفريقين خلق كثير، يزيد عددهم على ثمانين ألفاً فيما قيل.

وانهزم الفرنسي، وأخذ جثة جُمجمة معه إلى مملكته، وتوجّه ممالك جُمجمة إلى أخي مولاهم ومعه وصيته، وتخلّف معهم اثنان، أحدهما من أبناء ملوك قرمان كان قد فرّ من ملك الرُّوم إلى جُمجمة، فالتمس منه الفرنسي أن يقيم عنده، ويجعل له كل سنة أربعين ألف دينار إن يرجع عن دينه، فلم يوافق، بل فرّ إلى قريب الأندلس ثم إلى مصر فأقام عند والدّة جُمجمة، وعُدّ ذلك في إسعاد ملك الرُّوم - رحمه الله وعفا عنه -.

● ونحو هذه الحكاية ما بلغنا عن مملكة بني جبر من قتل سيف بن أجود لأخيه زامل، وذلك في شَوّال، لأنه بلغه تحرّكه عليه في مملكتهم التي تخلّى عن البحرين منها أبوهما لسيف وكان زامل يحارب أخاه مدّة، بل حارب أباهما لكونه خصّ سيفاً بذلك، وحبسه وأخذ ما كان بذخائره من الدُّروع والسيوف، فبادر قبائل العرب، وجاءوا إلى سيف، وقالوا له: إن رفيقنا - يعنون أجود - لا يحبس، وأخرجوه من الحبس، فكتب أجود حينئذ إلى البحرين وغيرهم من القبائل كتباً، وأوصاهم على بني زامل المقتول وعياله.

فلما علم سيف بهذا أمسك والده، وأعادته إلى الحبس، فأرسل أجود لابن عمه صالح بن علي ومحمد ولده محضراً، وكسرا باب السجن، وأخرجوا أجود، فانهزم سيف وولده قطر، والتما مع العرب، وأرسل سيف والده مع ابن هلال ليرحل معه، فامتنع لكبره وعجزه وأنه عزم على الإقامة في المسجد ليقرأ ويصلي.

فحينئذ أقبل سيف وابنه ملبسين متسلحين على خيولهما، فأشار عليهما ابن هلال المذكور بالرجوع، وركب صالح ومحمد خيولهما، ولحقا سيفاً وولده، فقتلا سيفاً وذلك في ذي الحجة قصاصاً، وانهزم الابن، ورجع صالح ومحمد إلى أخيه^(١) بذلك، فقال لصالح: البحران لك، فقال: إني غير أهل لهذا، وبنو زامل أحق به مني.

● ونحوهما ما اتفق بالديار المصرية فيها حسبما أشرنا إليه من الامتحان بالغرق والحرق والهدم والخسف والذبح والسيل.

فقد تزايد في هذه السنة فغرق بقرب رابع مروس للصّاني متوجه للطور، ولعل غالب حمله فلفل للذخيرة، وسلم جميع صبيانه، وبعض الركاب، ومنهم قانسوة مملوك لنائب جدة وهو متوجه إلى الطور أيضاً، وفيه بهار للملك وغيره، وركاب، وجلبة لعبيد صبي شريم بالقرب من الطور فيه عمل لصهر الشهاب الهزموزي زوج ابنته. وبلغني أنه طلع الكثير منه، وجلبة لجمعة، إلى غيرها كمروس لجوهر مولى ابن الزمن من مجيئه بتاران^(٢) أيضاً.

وطراد شحنته للظاهري في رجوعه من عدن بمكان يقال له: البضيغ^(٣) بالقرب من جدة.

(١) في «الأصل»: (أخوه).

(٢) تاران: جزيرة في بحر القلزم بين القلزم وأيلة، وحولها مكان خطير، وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون وجنوده. انظر «معجم البلدان» (٦/٢).

(٣) جزيرة في البحر. انظر «معجم البلدان» (٤٤٤/١).

● واحترق بجدة في ربيع الثاني عُششُ النويدرة، وما يجاورها من العُشش التي تلي البحر إلى باب سرّ الجامع الجديد المعروف بالدامغاني، الذي عمل له منارة علي بن حسن بن غريب شاة الشهر واري، كان الوقت في غُنية عنها، فله منارة باقية إلى الآن كما سيأتي.

بل أتلف الحريق تلك الجهات كلّها.

ثم توالى الحريق في هذا الشهر بها عشر مرارٍ في أماكن، أولها أكبرها بمكة في موضعين، أحدهما حوش في بيت ابن الطاهر عند باب السويقة، والآخر الشبيكة، وهما خفيفان طفياً سريعاً.

● وبالقاهرة في شهر رمضان حريق كبير مقابل الإينالية بالشارع.

وآخر بدرب القليجي من بركة الرطلي احترق فيه عدّة بيوت.

[٢٣٩/ب] وآخر ببولاق، وبعد العيد آخر بالهلالية، وربع خلف النماري / ومواضع متفرقة غيرهما. بل كتب لي أنّه كثر الحريق بالقاهرة ومصر وبولاق، حتى إنه ذكر بعض الثقات عن الوالي أنّه ذكر له في يوم الأربعاء ثامن شوال احترق عشر حارات تشمل على مئتين وثمانين بيتاً، واشتد الأمر حتى صار الناس لا يبيتون إلا متيقّظين يحرسون بيوتهم، وأنزل جميع ما على الأسطحة من الدريس، بعد أن احترق الكثير منه، مع بيوت وأموال جمّة. ويقال: إنّ المتعمّد لذلك الأتراك بقصد إضرارهم من غير مبالاة ولا تأمل لما وراء ذلك - فالله أعلم -.

● وكذا وقع حريق هائل بزبيد من اليمن في يوم عيد الفطر وقت الظهر من باب سهام إلى باب الشارق في يوم ريح، وقام بطفيه علي بن شجاع أمير المدينة، ومعه أتباعه وغيرهم ومن جملة ما احترق بيت الشيخ حسين بن القمّاط، وبهائم كثيرة، وامرأة.

● ووقع بمكة أنه طاح المصنع الذي يُسحَنُ به الجيرُ على سليمان الجيّار فمات.

وسقط جانب من بيت ابن جوشن فمات تحته أحمد الخانكي السقا، وانكسرت رجل زوجته، وسقط جدار في بيت أبي السَّعادات حفيد القاضي عبد القادر بالمسفلة، فمات به عبدٌ لِثَمراز البنا، والكُلُّ في جمعة واحدة.

● وأشيع أن مدينة مَرْعَش أو مدينةً بقربها خُسف بها وبالجامع ومنارته - فالله أعلم -.

● وكذا أشيع ذبحُ الشيخ محمد وعلي ابنا الرّحبي التّاجران بطريق الطّور، وهما متوجّهان إليه ليركبا البحر، وأخذ ما معهما.

● وفي يوم الأربعاء رابع ربيع الأوّل حصل غيمٌ مُطبّق مع مطر، ترادف سقوطه من الزّوال، قريب العصر، فقوي، وانسحب السّيل من ثم من كل ناحية، وجاء السّيل الكبير، المسمّى بسيل وادي إبراهيم من أعلى مكة، والتقى مع سيول مكّة، وسيل أجياد، واستمر إلى أثناء الليل، وكان يفوق الوصف، ودخل المسجد من غالب أبوابه، حتى من باب السّدة وباب العمرة حسبما شوهد، وباب السّويقة المجاور له بيت ابن الطّاهر.

وقال بعضهم: إنّه دخل ممّا عدا باب الزّيادة، يعني المتوصل منه لبيت ابن فهد بحيث ارتفع إلى علو عتبة الكعبة، أو دخلها يسيراً، ولكنه طلع في وسطها قدر شبر وفتراً، وحمل درجتها وأمتعة كثيرة جداً وفواتي وأقمشة وأسرة ومحابر وشقّادف وخوسخانات وكراسي الوعّاظ، ودكّة مكبّر الحنفيه، ومالا ينحصر، وامتلاً جميع المسجد من الأوساخ، وتلف فيه غير واحد كائنين داخل المسجد، ونحو ستّة خارجه، منهم امرأة ومعها ثلاثة أولاد أحدهم بيدها، والآخران على كتفها.

وطاحت للناس أماكن كثيرة، وتخلّخت أخرى، وبات الناس خائفين مترقّبين، مع رعد وبرق وشدة برد، واستمر المطر يتوالى قليلاً قليلاً، ويخرج من

باب إبراهيم، وكانت درفتاه مفتوحتين^(١) إلى أن انجلى صباحها.

وتعطلت الصلاة بالمسجد المغرب والعشاء، وأقيمت بجوانبه في العلوّ من السطح ونحوه، بل أذن الرئيس للفجر على زمزم، وصلاة الإمام عنده.

واستقبل القاضي الشافعي ناظره بهمة عليّة تنظيف ذلك، فأصبح يوم الخميس والفعلة وغيرهم من خدمه وجماعته بين يديه يعملون، فابتدؤوا بتنظيف محل الطّواف، بحيث تمكّن البعض منه، بل ومن صلاة العصر، بل الظهر عند باب الكعبة، وما دخل وقت الجمعة إلّا وقد نظّف حول الكعبة، وأقيمت الخطبة والجمعة، فخطب الخطيب على المنبر على العادة، وصلى عند الكعبة، وصلى الباش.

ومن عصر الجمعة صلى الإمام خلف المقام، وجاء الجمال الشّيبى شيخ السّدنة، ففتح الكعبة ونظّفها صبيان الدرجة، وغسلوها، ونظفت مجاري يتوصّل بها من غالب جهات المسجد، ولم يتوجّه أمير الراكز والمحتسب للمساعدة، نعم أمر بتنظيف ما يقابل محلّ جلوسه من الشّرابية للحكم من باب السّلام، فأزيل ما [٢٤٠/أ] كان اجتمع فيه من المياه، ثم جاء المحتسب يوم السبت فنبذ / السّرب التي انفتحت فيه.

ويقال: إنها كانت عيناً.

وبنى ما لعله تهدّم من الحوانيت التي به، بل اشتغل في يوم الخميس بمسح مدرسة السّلطان، واستدعى لعمر بن بيّسق شيخ الفّراشين، وهو جزء كبير في تنظيف محل الطّواف والمسجد اللّذين هما الأصل، فعطله لأجلها، وكثر ترخّمننا على الشيخ محمد قاوان وابن الطّاهر، وابن الزّمن، وأولئك القوم بسبب اهتمامهم في ذلك السّيل بأنفسهم وأموالهم وأتباعهم، بل واقتدى بهم خلق من التجار وغيرهم.

(١) في «الأصل»: (مفتوحتان).

وتكلمت مع المحتسب وغيره في التَّقْصِيرِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَتْبَاعِهِمْ، وَأَرْغَبَهُمْ فِي
المُساعدَةِ فلم يفد، نعم ندب ولد ابن الطَّاهِرِ وغيره من تجار الوقت عبيدهم
وأَتْبَاعَهُمْ وغيرهم لذلك .

وكذا مسعود بن قنيد، وقام عبد القادر بن فريوات، وابن الجمل، والزَّين
ابن الشيخ علي وغيرهما فحصلت مساعدة في الجملة .

ورحم الله برد بك داودار أستاذه الأشرف إينال، فإنه وقع وهو منفي بمكة
سنة سبع وستين سيل عظيم، فدفع للنَّاضِرِ سراً مالا في نقل الأكوام التي
اجتمعت، بل وفي تنظيف البلايع وإصلاحها، ولذا كرم بقتله شهيداً بين الحرمين،
والأعمال بالنيات ورضي الله عن المهاجرين والأنصار، فإنَّهم كانوا في حفر
الخنْدَقِ في غداة باردة^(١) ينقلون التراب على متونهم ويقولون: [من مشطور الرجز]

نحنُ الذين بايَعُوا محمّدا
على الإسلام ما بقينا أبدا^(٢)
هذا الجمال لا جمال خبير
هذا أبرر بنا وأطهر

بل كان النبي ﷺ ينقل من تراب الخندق حتى رؤي الغبار على جلدة بطنه
وهو يقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكيناً علينا

(١) في «الأصل»: (بارقة). والأشبه ما أثبتناه من «فتح الباري» (٧/٤٥٣).
(٢) الأبيات في «فتح الباري»: وقد ذكرها مرتين. مرة (على الإسلام) ومرة (على الجهاد).

وثبت الإيمان^(١) إن لاقيننا
إن الألى قد بغوا علينا
وإن أرادوا فتنةً أبيننا^(٢)

ويمدُّ بآخرها صوته^(٣).

وعمل المؤيدي شيخ وغيره من ملوك الديار المصرية بأنفسهم في إزاحة الرمال التي يُخشى من سدّها الطريق على المارة، وتأسى بهم أمراؤهم في ذلك - فرحمهم الله - .

● ومما أخذه ما كان هُييءً بسوق الليل من المناكير بين يدي المولد بما يسمونه الردك، فمن أبي^(٤) الخير بن شَيْبَةَ خدماً لأمير الرّاكز، ومن علي بن كحيل مقدّم السقّائين خدماً لنائب جُدّة، واجتمع في تلك اللَّيالي من الغوغاء والفسق المستقبّل به هذا الشهر العظيم، فسحبه عن آخره، ومع ذلك فأعيد، ولم يحصل اعتبار بما وقع.

● كما اتفق بعد في الزينة لعافية الملك وتقوية المناكير في ذلك بباب السلام تحت محلّ أمير الرّاكز، وبباب المحتسب حيث وقع المطر أيضاً، وأزيلت الأقمشة وانفضّ أهل الفسق والغوغاء، وإنه لم يحصل اعتبار، بل أعيد.

● وكان هذا المطر والسيل عاماً في سائر بلاد الحجاز في جدّة والوادي

(١) وفي رواية: «الأقدام». والأبيات لعبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - كان النبي ﷺ يرتجزها. وهي في «ديوان عبد الله» ص (١٣٩) مع زيادة في عدد الأبيات واختلاف في بعض الألفاظ.

(٢) انظر «فتح الباري» (٧/٤٥٣ - ٤٦٢). فقد رواه البخاري رقم (٤١٠٠) في المغازي: باب غزوة الخندق ورقم (٤١٠٤).

(٣) يعني قوله: أبينا أبينا.

(٤) في «الأصل» أبو.

وعرفة ومنى، وامتألت الصَّهاريج كلها والآبار، وسقي نخيل الأودية كلها، حتى هدَّه بني جابر، وشرقت الأودان كلها في كل جهة، واقتلع عششاً وبعض نخل وزرع، بل ومن مسجد نمرة جانباً فأكثر، عمَّره بعدُ المحتسب، ودام هناك مدة، وسحب أناساً من أطفال وشيوخ وعاجزين من البرد، وأخبرت القافلة الراجعة من المدينة النبوية بوقوعه عليهم في رجوعهم، وأرَّخوا شموله للمدينة ونواحيها ولا سيما وفد كتبُ للسيد السَّمهودي كما سيأتي: إنه يطالب بإرسالي له «فتح المغيث» من تصانيفي بحصول الغيث والغوثة.

● وكذا وصلت قافلةً من المدينة، وأخبر أهلها بمطر حصل لهم كأهل مكة في خَبْتِ البَزْوَاء^(١) ومن هناك إلى مكَّة، الأرض فيها الماء الكثير كالغدران، وأن المدينة متوسطة الأسعار ولم يدركوا وقع المطر بها.

ومن الغريب أن راوية الماء كانت بجدة بخمسة محلقات^(٢)، وأنَّ بعض التجار منع عبده من بيعها بأربعة، بل قيل: إنه أمره ولو أراقها لا يبيعها كذلك، فجاء المطر في يومه وهو يوم الأربعاء كما كان / بمكة في اليوم الذي يليه. [٢٤٠/ب]

وظهر بذلك صحَّة المنام الذي أسلف البدرُ بن قاسم الحريري، فكانت قبل بأربعة أيام أنه رأى أن البحر قد كسر، والماء قد جرى بعلوِّ وعزم، والناس يتباشرون بذلك ويقولون: هذا مقدمات الرِّزْق والخير والبركة، وإذا الجماعة من عرب الشَّرق وقوفٌ والناس يقولون مع انبساط وانسراح وسرور: انظر إلى هؤلاء أصحاب الرِّزْق. وكان ذلك طبقاً لما اتفق.

ثم إنَّ هذا السَّيْل أعظم من الواقع في سنة خمسٍ وتسعين الذي شرحناه فيها، وقد بلغت عدَّة الأهرام^(٣) التي وضعت في المسجد مما اجتمع من مجموعته زيادة

(١) في «الأصل» (البزوي) وهو تحريف. انظر «معجم البلدان» (٢/٣٤٣).

(٢) في «الأصل» (بخمسة محلقة).

(٣) يعني به الأكوام المكدسة.

على ستين كوماً، وكان ما وقع قبل عقب السيل المشار إليه من فتح البلايع وقطع الطرق وغير ذلك مما تقدم مقتضياً لعدم ارتفاع المياه الآن أكثر مما وقع في سنة سبع وثمانين، وإلا فهو أعظم منه أيضاً. ثم أخذ القاضي بعد إزالة تلك الكيمان^(١) التي اجتمعت من تنظيف المسجد في سياق البطحاء الجديدة إليه، وقطعه واستخلاص ما أمكن من تلك البطحاء بالغريلة، واجتهد في ذلك من رجب بمشارفته بنفسه أحياناً، ومعه من شاء الله من أقربائه وجماعته إلى أن انتهى فرشه في الذي يليه.

وكان عقب السيل فتح الكعبة ودخلها هو وشيخ السدنة ومعه المؤمن والصانع، وأصلح حجراً في جدارها الشامي، وآخران منه - جوزي خيراً - إن المهمات فيها يعرف الرجل.

وبعد انتهاء ذلك والصرّف عليه إما بالقرض أو غيره، مما أتوهم أنه نحو ألف دينار فأقل، جاء قاصدٌ من مصر بأسباب منها: الإذن للأمير شاهين شيخ الخدام بالمدينة بصرف ذلك - والله المستعان -.

● ثم إنه تحرك بالقاهرة نوع توغك، ماتت به أطفالٌ ورجالٌ ونساءٌ وخلقٌ، بل توغك في طول السنة جماعة كثيرون، وكان مآلهم إلى العافية، كالسلطان، فإنه تعلل في أولها، ثم عوفي، وسيقت له التّقاد من كلّ بحسبه، وتكرّر نزوله واجتيازه في المدينة، بل صار ينزل إلى الميدان لرفع المظالم، ويكثر النداء بالكفّ عن الظلم، ثم عاوده المرض في رمضان، وانقطع أياماً، واضطرب الأمر، وماجوا، وعرفوا عدم مجيء من يماثله أو يقاربه.

والفتن الناشئة عن ذلك، بل تحرك مماليكه بعد عافيته وركوبه والزينة لذلك لتوهم أن أمير آخور رام الوقوف على المملكة، وأخذ أستاذهم في تخفيضهم، ولا

(١) أي الأكوام جمع كومة.

زال يمشي معهم من الأعلى إلى الأدنى حتى كان هو آخر قوله لهم: إنَّ وظيفته تقتضي جميع السّلاح، وحفظ القلعة، وليس سبب ذلك ما توهمتموه، وإن كان كذلك فالحقُّ لي، وقد عفوت عنه، فأنتم أولى.

ونحو هذا حتى كفّوا، ولا سيما وقد وعدهم بالبذل لما رضوا به، أو أعطاهم.

بل ذكر أنه تصدّق هو وخونّد بشيء كثير، وزيّنت المدينة والأسواق والحارات أزيد من عشرة أيام، ثم ركب وشقّ المدينة، وفكّت الزينة بعد طلوعه.

● ثم في تاسع شوال أُشيع تحرُّك المماليك للركوب أيضاً، وتحصّن الأتابك بيته تحصّناً بليغاً، وكذا سائر الأمراء، واشتدّ الوجلُ، وكثر الإرجاف، مع أنهم لم يتظاهروا بالركوب إلى أن نُودي بالأمان، وأنّ من روي متنكراً من الأتراك فعل به وترك، فسكن الحال.

ويقال: إنَّهم صولحوا على خمسين ديناراً لكل واحد، يأخذونها عند رجوع الحاج - والله يحسن العاقبة -.

● وأطلع أمير آخور سادس شوال فألبس خلعة ثم شقّ البلد، وقد زيّنت ودقّت البشائر وانضاف لذلك من المناكير ما عظم الابتلاء به.

والحاصل أنّنا قد قدّمنا ضعف كل من ضعف، كل من الدّوادار، ثم الأتابك، وعافيتهما وطلوعهما وإلباسهما ما يليق بهما بعد عيادة السّلطان للأتابك [ثم عيادته] ^(١) لأتابك الآخر، وتزيين المدينة لثانيهما وإظهار السرور بذلك، وغضب الدوادار على / العامة لعدم التّزيين له.

[٢٤١/أ]

● ثم إنّ السّلطان ضَعُف، واضطرب العامة والخاصة لذلك، ولا سيما وقد

(١) في «الأصل»: (بياض بقدر كلمتين).

تُحدِّث بموته، وبإدراك أمير آخور لحفظ باب السلسلة، وتحصينها بالعدد والعدد، لمقتضى وظيفته، وبلغ الدوادار، وكان غائباً في الصعيد، فبادر للمجيء، فلما قرب، جاءه الخبر بعافيته، فرجع وركب المماليك ومن وافقهم يطلبون تمكين السلطان لهم من أمير آخور زعماً منهم أنه رام الأمر لنفسه، وحمية منهم لمن غرضهم معه، ممن وعدهم ومناهم وقيل: إنه الدوادار.

والسلطان يخفضهم من الذروة إلى الغارب، ولم يدعنا إلى أن أعطوا.

ولم يلبث أن جاء الدوادار فتظاهر بعداوته، وصارا كفرسي رهان، وكل منهما يمشي في المقدمات التي يتوهم التوصل فيها.

وجاء القونوي إلى الأتابك من الدوادار ومعه المصحف يتوسل به في عدم دخوله بينهما، فأجابه: بأننا نحب الطاعة، وكل من شق العصا نابذناه، فتزايد الشقاق وكثر اللغظ والاختلاف، وتلون أهل النفاق.

وجاء الأمراء الباب كالقوانص^(١) الثلاثة؛ أمير آخور، والألفي، والشامي، بل ويشبك الزردكاش الجمالي، وقيت الرحبي الوالي، وأسنباي أستاذار الصحبة، وبرسباي الخصيف رأس نوبة عصا، وأزبك قفص، ودولات باي الفلاح، ومسرбай الثور، وقايتباي المبشر، وقرقماس من الرّرف قريب أمير آخور، ونانق أمير شكار، وتنبك المحمدي شاذّ الشون، وكلهم من العشاوات.

وفيهم ظاهرية وإينالية وغيرهم وآخرون سوى الخاصكية، وهم عدد كثير، فأقاموا عنده يوماً وليلة، يرومون منه الركوب بهم، فصرح بما يوافقهم وبالغ في التلطف معهم وتخفيضهم، ومع ذلك فبلغ فيما قيل حاجب الحجاب مع كونه من خواص من قدمه الأتابك، ووسّع عليه بالمال، وألجأه السلطان أنه تحرك لطلب الأمر لنفسه، وحينئذ أقيم الصنّجق^(٢) لمن يكون طائعاً، وجاء رأس نوبة النوب

(١) جمع قانصوه.

(٢) وبلّغ بالسين، وهو الراية. والمراد هنا راية السلطان.

إلى الأتابك على لسان السلطان يأمره إن كان طائعاً بالطلوع ويكون معه يشبك الجمالي، والألفي، والشامي، وأن أمير آخور يكتب وصيته ليرسله إلى القدس.

فبادر الأتابك ممتثلاً ومعه يشبك، وتخلّف الآخرون ليأخذوا الأمان لهم، وترك أمير آخور بيته مرسماً عليه.

وكاد الأتابك ويشبك أن يُقتلا في طلوعهما، ولكن سلّمهما الله. فكلّمهما الدّوادار بما لا يليق، والسلطان يخفضه، ثم رسم بنزول الأتابك على وجه جميل، فجاء الرائد بيتمر من هو مستعمل من قبل الدّوادار في الإفحاش به، فعوّقه السلطان خوفاً عليه عنده بالقلعة، ودام كذلك بالبحرة أسبوعاً، والأتابك يبالح في الاستعفاء وإرساله لمكة، وأن فعله ذلك للخوف على الملك وعلى نفسه وعلى الدّوادار، وتسكيناً للفتنة وكفّاً عن إراقة الدماء، حتى أُجيب، وتعانقا والسلطان يكثر الانتحاب والبكاء وأرسل يشبك إلى بيت المقدس في نزلاء خالفين من غير المحلّ المألوف إلى أن وصل إلى بركة الحاج يوم الإثنين، وهو عيد الأضحى، وذلك بعد وفاء النيل بعشرين يوماً، ومباشرة الأتابك فتح السدّ وتخليقه.

والتفت لجماعة ممّن ركب، فنفي بعضاً، وأرسل بعضاً للبلاد الشامية ونحوها. ورقى أناساً وآخر آخرين كما سيأتي في التي بعدها.

وانخرم ذلك النظام بغيبة الأتابك بحيث قيل: إنّ علي دولات تحرك، وتكرّر قول الملك: كان لي رأسٌ وأيدي فقطعوا.

وصار المماليك يركبون يطالبون بما قيل: إنه وعدهم به، وهو مئة لكل واحد، ممّا قيل: إنه ليس له أصل، إلى أن اتفق لكل جلب خمسين، ولكل سيفي ثلاثين، وللقرانصة عشرين.

● ولنرجع لما كنا فيه من التعرّض لمرضه وكائنته، ثم عوفي، وعملت لذلك وليمة في حادي عشري صفر، وقدم له كلُّ أحدٍ ما عنده أنه فوق جهده وطاقته

والأتابك ودام نحو شهرين من أول السنة، ثم عوفي وطلع فأفيض عليه خلعة هائلة، وزينت له المدينة أياماً.

[٢٤١/ب] وفي غضون تعلُّه كاد أن يغضب على / الرئيس، بل غضب على من استخلفه في علاجه حسبما قيل.

والدوادار في ذلك في صفر بالقولنج، ثم عوفي، وطلع، وأُلبس كاملة، ولم تزيّن له البلد، فعزّ ذلك عليه، واعتذر له بأن توصل الأتابك لبيته من داخله.

ويقال: إنه تصدّق في ضعفه بالكثير، وكانت العامة قد لهجت بأنه يخرج بعد المولد إلى العرب الخارجين على الحج، فلم يقع، إما لمرضه أو لغيره.

وأزْدَمُر تمساح أحد المقدّمين، ولم ينفك عنه حتى مات.

والبدرى أبو البقاء بن الجيعان بحيث أشرف على الموت ثم عوفي، وركب والبدرى بن أبي الفرج، وكان ابتداءؤه في تلك السنة، ودام مدّة ثم عوفي، وزار بيت المقدس.

والعلائي الصّابوني ناظر الخاص، ثم عوفي وطلع إما أوّل شعبان أو الذي يليه، وأظهر السُّلطان السرور بعافيته، وإنهاؤه للخلع على غير القياس.

وقدّر في انقطاعه اجتياز السُّلطان من الأبارين فعارضه بعض الأحمال قد كسر بفرسه لدركاته، وأرسل بالسلام عليه من غير أن يدخل كما بلغني.

والشّريف الحنفي الوفائي إمام القجماسية وله من أول السنة.

والجمالي الكرمانى، وقال: إنّه في غاية الضّعف، وعدم الصبر.

ونور الدين البحيري المالكي، بحيث أشرف على الموت، ثمّ عُوْفِي، وعمل له أبوه وليمة حافلة.

وناصر الدين الصّفدي الوكيل له مدة.

وبمكة في طول السنة، بل كان ابتداءه في التي قبلها الزيني عبد الباسط ابن
ظهيرة.

وفي كثير من شهورها إلى أن عوفي المولى عبد العزيز البخاري بالكثيرجية.

● وكذا من المتعللين غير المنقطعين عن المسجد:

القطب الشيرازي، والد العفيف نزيلا الباسطية بالحرقة.

وبالمدينة قاضيها الشافعي ابن صالح في أوقات.

وكذا النجمي ابن ظهيرة المكي بحيث انقطع عن المسجد النبوي أياماً.

وفي طولها أيضاً شيخ الخدام بها الأمير شاهين الجمالي بعرق النساء وغيره،
واكتوى كثيراً، ثم رجع بعلّة ذلك وغيره مع الموسم إلى القاهرة بعد الحج.

وفيهما خلص الجمالي الظاهري نزيل طيبة من مرض شديد، كان به.

● ومما يلحق بالأمور المكذرة:

طلاق الزيني أبي بكر بن المرّاعي زوجته ابنة قاضي المالكية بالمدينة النبوية
خير الدين السخاوي القصبّي بعد موت ولده منها.

وطلاق الشمسي البليسي أحد نواب الشافعية بالمدينة النبوية زوجته ابنة
الرضي الإسحاقّي صهر الحنبلي ونقيب، وأحد نواب المالكية أيضاً بعد وضعها
ابنة، وقرّر لها فرضاً.

● وأما من تزوج فيها:

الناصرى محمد بن العلائي بن خاص بك أخو خوند، وأمير الأول في العام
الماضي، عقد له في جامع القلعة بعد صلاة الجمعة سابع عشر ربيع الثاني على
حفيدة أمير المؤمنين ابنة ولده الشرفي يعقوب بحضرة السلطان، وأتابكه،
والدوّادار الكبير، والشافعي والحنبلي.

وفي ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الأول بعد الرجوع من زفة المولد النبوي،
وصلاة العشاء، وقع العقد بالمسجد الحرام لأمين الدين أبي اليمن محمد الحنفي
ابن الخطيب المرحوم العلائي شيخ الحرم الفخري أبي بكر بن ظهيرة على ابنة عمه
عالم الحجاز البرهاني بن ظهيرة واسمها أم كلثوم، وهي شقيقة النوري علي،
وكانت ساعة بهجة، ما أظن يتفق مثلها في عقد من ممالك الإسلام، بل لم أر
بمكة عقداً أسكن منه، ثم كان الدخول في ليلة الأحد ثاني عشرية.

وكذا تزوج أبو السُرور عبد الوهاب بن البرهاني المشار إليه بابنة عمه فاطمة
بنت الفخري المشار إليه، وكان العقد في ليلة السبت سادس عشري ربيع الثاني
بالمسجد الحرام، وامتاز هذا الحضور الشريف صاحب الحجاز وجميع بنيه ومن
معه من عساكره، ثم تكون زفة العرس. كانت من المدرسة الجمالية إلى محلّ
البناء.

وزفة ذاك كانت من الصفا خاصة، ثم كان الدخول في ليلة الأحد ثاني
عشري جمادى الأولى.

وكان قبل ذلك وبعده وبينهما أشياء، منها تكلفات واجتماعيات يحتاج
تفصيلها إلى كراسة.

[أ/٢٤٢] / ووقع التعب في الثاني^(١) لأجل التحفظ من المطر في أيام الغارة، ثم بما
وقع من نهب الممالك لما قدروا عليه من السّماط بعد غضبهم بتقديم المتعممين
ونحوه عليهم - خزاهم الله - وبارك لكل من الزوجين في صاحبتيهما.

وكذا في يوم الأحد سابع ربيع الثاني عقد الشهاب أحمد المحاسن ابن حنفي
مكة على ست الكل ابنة الفخر بن أبي بكر بن عبد الغني المرشدي الحنفي، عقده
بينهما الشافعي في بيته، بحضور الزوج وابن عمته، وأخوي الزوجة وغيرهم.

(١) يريد العقد الثاني.

وتزوج في مكة البدر حسين بن الشيخ أبي حامد بن ظهيرة بابنة شمس الدين الخانكي الذي كان موقع مكة، وهي ابنة أخت علي راحات.

وتزوج الصلاحي شافعي طيبة بزوجة الشمس بن جلال أم أولاده، وهي ابنة الشيخ إبراهيم الششتري بعد قولها له: إني ارتضعتُ مع ابن لأخيك البرهان ابن صالح، أرضعتني زوجته سارة، فلم يلتفت لذلك، وعقده بينهما أبو الفتح الزرندي أخو الحنفي بعد امتناع أخيه من ذلك، في ليلة الخميس ثالث عشر جمادي الأولى، قائلاً لها في ترغيبها في تزويجه، أما ترضين أن تكوني سلطانة في المدينة، وسيّدة نساء المدينة، وإن ما ذكرته ليست له صحة، ولم يلبث أن طلقها بعد حملها منه.

وتزوج في التي قبلها الشريف علي ابن الشريف أحمد الخوصي شيخ الخُصوص^(١) وزوج ابنة المرحوم جعفر السنهوري المقرئ زوجة المتوفى عبد الكريم بن فرو شيخ الأميرية.

ولم يلبث أن حصل ما اقتضى إدخال والد عبد الكريم المقشرة حين الاتهام بأنه دسّ من رام النزول عليه، وهو معها لقتله أو قتلها.

إلى أن اتفق في رمضان من هذه نزول جماعة عليها لقتله، فقتلوا أباهم لظنهم أنه هو، وحق المكر السيء بأهله.

وكان ذلك سبباً لطلاق الشريف لها بعد أن أولدها ابنة.

وتزوج أبو الفرج بن علي بن يوسف الزرندي بابنة القاضي محمد بن أبي الفتح بن صالح شقيق صلاح الدين ووالد زوجة الشيخ مسعود التي كانت زوجاً لابن عمها ناصر الدين محمد بن زكي الدين.

(١) في «الأصل»: (الخصوح) وهو تحريف. والخصوص من الأعمال الأسيوطية. انظر «التحفة السنية» ص (١٨٥)، و «الضوء اللامع» (١٧٦/٥).

وأحمد بن سعيد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بأختها التي كان تزوج بها
المحبُّ أبو الفضل ابن الهَمَّام الدَّمشقي في مجاورته عندهم .

وتزوج يحيى بن إبراهيم الدَّميري ببكر ابنة الزَّرَكشي ، يقال له : ابن شريشي
من حارة الباسط .

وتزوّج مطلقته ابنة رضي الدين الإسحاقى ابن عبد الرحيم بن البارزي .

وتزوج ابنُ لرضيِّ الدين المشار إليه بابنة شمس الدين بن رجب التي كانت
زوجاً لزين العابدين ابن أخي .

وتزوّج عبد اللطيف بن محمد بن الطَّحان من أهل المدينة بامرأة تُسمَّى
عنايات بنت عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن صالح ، وتناظر الشافعي
مع الحنفي في كونه عقده بينهما بدون مراجعته ، ولزم تخلف الحنفي عن مباشرة
العقد للشافعي على زوجة ابن جلال .

وتزوّج زين الدين بن الفَخْر العَيْني المدني مطلقّة الزَّين بن المَرَاغي ابنة
مالكي المدينة ، وكان العقد في ليلة الجمعة رابع عشر جُمادى الأولى ، والدخول
ليلة الأحد .

وتزوج محمد بن عمر بن عبد العزيز بن بدر السابقي أحد كتاب الحرم
المدني بفاطمة أخت الفخر العَيْني أم ولد الشهاب بن العُلَيْف في ابتداء توعكها ،
ودخل بها ، ولم تلبث أن ماتت .

وتزوج عبد الحفيظ بن أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن أبي الفرج المَرَاغي
بابنة عمه الزَّين بن المَرَاغي ، واهتمَّ أبوها بالعقد الذي كان صبيحة المولد ، بعد
فراغه من قراءة المولد بالرّوضة النبوية ، إذ أكثر فيه من المشروب ، واستعدَّ .

وتزوج عبد الكريم بن الجمال محمد الحرازي المكي ستّ الكل ابنة أبي
الفضل بن الزين وكان العقد في بيت أمها ابنة النخّاس ، بمباشرة الشافعي .

وتزوَّج عبد اللطيف الدَّنْجِيهِي البولاقِي مباشرة الأتابك خديجة ابنة درهم
ونصف بعد تزوَّجها من مكة بمساعدة له، ولم تلبث أن ماتت أمُّها، ثم المحنة
العظمى. وما كان تزوَّجها اختياراً.

ورام أبو الفضل بن العفيف عبد الله بن ظهيرة في صفر التَّزْوِيج بابنة قياس
الدين المال أميرِي، أخت زوجة حسن التي ماتت في ذلك العام / فلم يوافق [٢٤٢/ب]
الشافعي التي هي محجورته، لكون الزَّوْج الأول كالمكره على الطَّلَاق، وهو من
جهة الشريف الإسحاقِي، واللائق مراجعته، فكانت كلمات وتتمات، وآل الأمر
إلى وفاتها عن قرب، كما في الوفيات.

● وممَّن ولد له ذكر:

الدوادار الكبير من ابنة العلاء بن خاص بك أخت خَوْنَد الكبري، وأعطى
المبشَّر له بذلك وهو من المقدمين ألف دينار، لكونه توجه إليه وهو بالصعيد، ثم
لم يلبث أن رجع.

والبدرِي أبو البقاء بن الجَيْعان من الست شقراء ابنة عم أبيه إبراهيم.

في آخرين منهم بمكة مالكيها، وحنفيها، ومحدثها العزي ابن فهد، كلُّ
منهم أنثى.

وحنبلي الحرمين في ليلة الصُّعود، وسماه بهاء الدِّين أبا البقاء محمداً.

وفقد له في أوائلها أو أواخر تلك ابنٌ سنُّه سبعة عشر سنة، اسمه شرف
الدين يحيى فإنه تسحب مع الرِّكب فلم يسمع له خبر.

والخطيب محبِّ الدين أحمد بن أبي القاسم التُّويري من أمة حبشية.

والكمال فضل بن عبد الله القوي من أم الكرم ابنة عبد القادر بن فهد، وأمها
زينب بنت علي بن الزين.

والتُّور علي بن أبي بكر بن عبد الغني المُرشدي من ابنة عبد الصَّمَد بن أبي بكر بن أحمد المُرشدي .

والسَّراج عمر بن أبي السَّعود بن ظهيرة من ابنة أبي الفتح بن حمام .
وعبد الرحيم بن الشيخ أبي الفرج المَرَّاعي ، كل من الخمسة ذكر سمَّاه الثاني كعمه معمرًا والأخير كجده أبا^(١) الفرج .

والرَّضي الإسحاقى المالكي نقيب الحنبلي بمصر وصهره على ابنته منها ذكر ، وعملت له عقيقة .

وكذا ممَّا عمل عقيقة حافلة ابن إبراهيم الدَّميري لابنته من ابنة الرضي الإسحاقى المشار إليه قبل طلاقه لأمها .

● وكان ختان ابن السَّعدي إبراهيم بن الزَّيني المرحوم كاتب السرّ من ابنة الشرفي الأنصاري ، وأبوه أخو البدرى كاتب السرّ لأبيه ، وحضر وليمته كل الأعيان والأمراء إلّا من شاء الله .

● وممَّن صلى التراويح بالناس من الأبناء على العادة حين ختمتهم القرآن : أبو الخير وأبو اليمن ابنا أبي السَّعادات الطبري إمام المقام به ، وكان كلُّ واحد منهما على ترويقة . وأمهما شعشاء بنت الشيخ تقي الدين بن فهد - رحمهما الله - .

● وولّي نيابة صفد كرتباي أخو الدَّوادار الكبير نقلاً له من نيابة القلعة بحلب واستقرَّ عوضه في نيابة قلعة حلب مسرباي من خواصّ الملك .

وولّي قرقماس الشمسي الحجوبية الكبرى بدمشق نقلاً له من أتابكيّة حلب واستقرَّ عوضه في أتابكيّة حلب إينال نائب صهيون ، وخلفه في نيابة صهيون قايتباي من خواصّ الملك .

(١) في «الأصل» : (أبي) .

● وولي نيابة جعفر أركماس.

● وولي نيابة مصياف - القلعة المعروفة بالإسماعيلية وهم الفداوية - تركماني
يقال له: ابن سقلسيس.

● وأضيف كشف الرملة لنائب القدس وناظر الحرمين، ويقال: إنه مهّد تلك
البلاد.

● وولي قضاء الحنفية بالقدس عز الدين بن الديرى بعد صرف الشّهاب ابن
المهندس. وقضاء الشافعية بحلب حسين بن أثير الدين بن الشّحنة بعد صرف ابن
دُعَيْم. وقضاء المالكية بالرّملة محمد بن الخواجا الدُّنيسريّ، بعد أن كان ينوب
بالقدس عن الزّيني بركات بن خليفة مدّة.

● وسفّر في إمرة المحمل المصري تنبك الجمالي أمير مجلس، ومسفره على
حملة المحيوي عبد القادر بن أبي البقاء شيخ سوق الغزل بالشرب.

وفي قضاء المحمل يحيى بن الشّمس البرديني صهر الحنفي على ابنته.

● وفي إمرة الأول كرتباي أحمد المقدمين، ممّن تقدّم فيها، وشاد
الشربخانة وقريب الملك ومسفره على حملة مملوكه.

وفي إمرة البشائر أسنباي الخاصكي الأشرفي من طبقة المقدّم، ثم بطل
وعزل على أمير المحمل في إرسال من يثق به.

● وفي نيابة جدّة برد بك الأشرفي على العادة.

● وعُيّن أبو بكر... (١) المحتسب وناصر الدين الكراني ناظران صيرفيان،
وأولهما محتسب أيضاً، وكاتب الشبايك، وثانيهما كواني أيضاً، كل ذلك بالتزام
منهما.

(١) في «الأصل» (بياض بقدر كلمة واحدة).

ومعهما أبو النجا بن البقري بدون التقييد، بل حسب اختياره، وسعى الأكاير للقاضي كريم الدين المقسي على عاداته، فقال ذلك: إنني لا أرافقه، فإن اختيار تركت.

● واستقرّ / في شادية الحوش مئقال الحبشي الذي كان مقدّم الممالك، وألبس الخلعة في سادس شوال، بعد أن جيء به من النفي من بيت المقدس، ونزل بيته بباب البرقية، وكان يتكلم فيها من موت سرور إلى الآن جوهر التمرغواوي وسعى فيها بمال فلم تتهياً له.

[٢٤٣/أ]

وأما ما كتب به إليّ من أنه أمر جانم الساكن بالبيت الذي كان لمئقال بالقرب من حمام المصبغة بالقرب من الأزهر عند المجيء به، فلم يثبت.

● واستجدّ الشافعي بمصر من الثواب قبيل خروج الحج جماعة كصلاح الدين القليوبي، وشمس الدين الحجازي الخطيب بالروضة.

● وكذا كتب لولدي البخاري محمد وأحمد بالاشتراك مع أخيها العفيف عبد الله في إمامة الحنفية بمكة، وثبت ذلك عليّ بن تقي المالكي، فقدما فباشرا.

● وللمحيوي عبد القادر وعبد الحق ابني المرحوم قاضي القضاة المالكي التويري ابن أبي اليمن بالنصف من إمامة المالكية بمكة أيضاً، الذي كان انتزعه منهما أبو القاسم ابن أبي عبد الله التويري، وأشهد عليه باستمرارها وإبطال ما تمسك به الآخر، وثبت ذلك.

وباشر ثانيهما لغيبة الآخر، ثم باشر ثانيهما.

● وفي رجب استقرّ أمير الرّاكز بمكة في تقدمته بعليّ بن كحيل بعد صرف ابن أبي الخير بن محمد بن سالم بن شيشة، وتكلف في ذلك شيء كبير عند الدخول، قيل: إنه نحو مئتي دينار، موزعة على الأمير وآله وأتباعه، سوى الراتب الشهري الذي زاد فيه على الذي قبله، وهو فيما قيل دون أربعين ديناراً جوامك

ونحوها، ولبس لذلك خلعة، وأركب فرساً وداروا به مكة في زفة، ثم صرف في ذي القعدة وأعيد ابن شيشة.

ولم يلبث المستقر أن ماتت ابنته نفساً.

● وجيء بخاصكين كانا منفيين، أحدهما بالقدس والآخر بالصعيد.

● وقدّم على السلطان في أثناء شعبان أخ له من بلاد الفرنج، ومعه ابنان له، فنزلوا على قدومهم بيت كرتباي قريب السلطان، ثم طلّعوا بهم إليه، وقد ألبسوه تخفيفاً بالقصب، والولدان على هيئة الفرنج في شعورهما، فلم يتحقّق أخوته، ولكنه أمره بالتلفّظ بالشهادتين، ففعل، وامتنع كلٌّ من الولدين، ثم نزلوا في ضيافة جان بلاط فأسلم أحدهما، ثم طلّعوا ثانياً، فلم يكثر بهم، ونزلوا بيت التّرجمان، فأقاموا به وأسلم الآخر، فأمر بختانهم، ثم لمّا اندمل جرحهم طلّعوا ثانياً، فأنزلهم ببعض الطّباق، كل هذا مع عدم إظهار تحقّق إخوته، وزعم هذا أنّهما أسرا صغيرين وافترقا بل كان من جملة كلماته حين رأى الارتياب: إنّه ليس قصدي دنيا، ولا مرتبة، ومالي الذي كنت أتجر فيه ينيف عن ثمانين ألف دينار، ورزقي بقبرس في السنة أربعة آلاف دينار، وإنما أردت الاجتماع بأخي قبل الموت، فإن العمر قد ولى، ومنّ الله بالإسلام. والناس يذكرون من عقله وحسن كلامه ما يشهد بأنّه أخوه.

وقد حصل له من نائب طرابلس وغيره في مجيئه أتمّ خدمة، بل لما قصد بيت المقدس فأعطاه فرساً ومثي دينار.

وبلغني أنه كان قدم القاهرة من مدّة، وهو على دينه، ولم يتعرّف بأخيه، بل كان نازلاً بالقرب من حارة عبد الباسط إلى أن رجع - والله أعلم -.

● وفي جمادى الثاني ورد خبر من بلاد الفرنج أن البابا خرج وجمع من الفرنج قاصداً إسطنبول، وأنه يتكلّم في كل ثلاثة أيام، وإذا تكلم تكلم قليلاً.

● وقبل ذلك وصل قاصدٌ من حسن باك وما علمت لماذا، ولكنه بالقاهرة في أثناء صفر. ثم قرأت في مطالعة ما نصُّه: وترادفت الأخبار في جُمادى الثاني والذي يليه بخروج خارجي من الفرنج مأنوف جداً، مفرط الطول وعِظَم الدِّماغ، وهو بهيئة هائلة في عمارة عظيمة ومعه خلائق من مقاتلي المسلمين والفرنج لما أظهره فيما استخلصه من البلاد من حسن السيرة فيهم مع خبث السَّريرة، وأنَّ ابن [٢٤٣/ب] عثمان تطيّر من ذلك، وعمّر عمارة عظيمة في البحر، وهو متهيء للفتنة / ويقال: إنه الآن محاصر البَابَا - بتفخيم الباءين - وهو وصف لملك الفرنج والحاكم على جميع طوائفهم - فالله يجعل كيده في نحره ويكفي كافة المسلمين ما يظهره ويخفيه في سرّه. ويقال: إنَّ مما أخذه نابل، ثم قوي صاحبها فاسترجعها.

● وتوجّه مما أظنه في التي قبلها جاء خير بك أخو قانصوة الماضي في سنة ثمان وتسعين لحماة لضبط تركة يَشْبَك من حيدر، ولمطالبة قاضي الشام ابن الفُرْفُور بما عليه. وحصل له إكرام من الثواب فضلاً عمّن دونهم، وخدمه المشار إليه ذهاباً وإياباً.

● وتكرر في طولها مسير القوافل إلى المدينة النبوية ثم رجوعها لمكة براً وبحراً.

وكان ممّن توجّه صاحب الحجاز وولده، ووصل معه إليها درّاج بن معزى نائبه على اليَنْبُوع، ودخولها في يوم الأربعاء سابع المحرم، ولم يقبل من أحد ضيافة إلا نادراً، وأذن من أشاع عنه ذلك لعدم توجُّهه الآن لمكافأتهم على عادته في الإحسان لكبيرهم وصغيرهم.

ولم يتهياً لقاضيها الشافعي الاجتماع به في مدّة إقامته، لأنه كان لضعفه في قُبَاء، لم يبرز منه للمدينة إلا في آخر اليوم الذي توجّه فيه الشريف وقاضي الحنابلة بالحرمين الشهاب الشَّشِينِي. وتعرض لقافلته كما سبق.

والسيد مرشد الإيجي، وأبو الخير بن أبي السُّعود، وأبو حامد المرشدي، وابن عمه أحمد بن صالح ومعهما أولادهما وعيالهما، وأبو عبد الله الطرابلسي وأبو الكرم المغربيان والمذكور وابن الهيلي وهو شيخ بعضها، وعلي بن الجمال المصري، والنور علي اليماني الشيرجي، والخواججا بن سلطان، وفارس النيربي، وعمر بن الشرائحي الجبان في آخرين. وعادوا كلهم في أوقات.

● وممن قدم بحراً على السيد السّمهودي ابن أخته أبو هريرة عبد الرحمن بعياله فأنزله خاله بربع كاتب السر، ويقال: إنه سُرق له شيء كثير، كان أعدّه للثّقة. واستمر إلى أن حجّ منها، ثم رجع بحراً إلى القاهرة.

● وممن جاور بها السنة بكمالها عبد الرحمن بن الكمال إمام الكاملية، ونزل بالقاعة المنسوبة للصّلاحي قاضيها الشافعي، جوار مدرسة الملك والباسطية.

● وممن قدم منها لمكة الزّين المرّاعي، والشّمس البليسي نزيلها، وتوجّه أولهما في مدّته لجدة في بعض حاجاته، ولم يستفد مقدار ما عُدي عليه فيه بعد عوده من الحج، بعد بيعه خادمه بخمسين ديناراً، وتوجّعنا لما فُقد له، ولم يظفر منه إلا بشيء تافه.

● وممن رجع من مكة من المدنيين إليها الشّمسُ بن مسدّد الكازروني، وكان قدمها على أخيه العفيف، فإنه كان بها، ومعه زوجته ابنة صلاح الدين القاضي وولداها، وابن عمهما ناصر الدين بن زكي الدّين، وكان بينهم كلام غير مرضٍ.

● وممن سافر منها إلى القاهرة بحراً البرهان بن صالح، أحد خطبائها وأئمتها.

● وسافر للقاهرة من مكة بحراً محمد الجزولي، وعمر بن الجمال المصري، وابن قيم الجوزية وولده، والشهاب النزولي المالك لبيت الفاخوري المجاور لكتّاب ابن أسد كان، وابن جُنيد ومعه حفيده، وساعده الشهاب الهندي في إنزاله

مركباً، وصالح بن الضياء أخو الحنفي ومعه ابنه وعياله، والشّمس الحموي أخو ابن الزمن كان، والمحب بن الحكيم الخانكي بعياله وبنيه وأمهم، ففرقوا ورجع مع الحج ابن الجمال وصالح، وبعده الحموي.

● وممن قدمها من مصر بحراً البدر الفرزوني المالكي في صفر، والشّمس الخصوصي خطيبها بعيد ذلك، ولازماني.

وتقي الدين بن البدر القمني الوكيل، والشهاب أحمد بن الشيخ حسين المدني، وكتب بعض تصانيفي، والبدر بن الكشك الناسخ، خال عبد الخالق الحنفي.

وفي ربيع الأول عبد الله الأقباعي الصيرفي الأمين على بندر مال جدّه.

ثم في الذي يليه قاصد الشريف أحمد بن نصر البركاتي بن حسن ابن عجلان، ومعه المراسيم والخلع، وكتب للناس، وفي بعض المراسيم طلب مالك [٢٤٤/أ] ابن رومي الزبيدي، والمحوي / عبد القادر بن أبي البقاء وهو على حمل أمير المحمل، ومحمد وأحمد ابنا شيخ الباسطية البخاري، وأبو الفتح بن كرسون التاجر، وأحمد المنوفي أخو أحد نواب الحنفي نور الدين علي، بل الكاتب لابن الجعماني، وعزّره نائب جدّة باسترجاع ما سامحه به من المكس وهو سبعة عشر ديناراً فأقل، فأقسمه بين أبي شامة والمذكور انتصاراً لابن أبي البقاء، وخذل بعد، وإلا فقد كان يتكلم في الكبار مع عاميته وجهله، وأبو عبد الله الفيومي ومعه ابناه.

وتطرح بجدّة مع شخص يحسن المواليا، بل زائد المذاكرة فيها يقال له: أحمد بن ماجد معلم البحر، وربما اقترح عليهما الخواجا أبو بكر بن أحمد بن علي العدني الشهير بباحثان فكان ممّا قاله الفيومي:

بتنا ندير المُداما من عصير الثّوت ومن لواظ تعلّم سحرها هاروت
حتى فرحنا فرح صياد طالب قوت يعطيه ربّه فيلقى جوهرة في حوت

فقال ابن ماجد:

مُدّامتي كرم حمرا تشبه الياقوت فلاحت ولاحت شربناها وعفنا التوت
نحیی بها الرّوح لكن العقول تموت ما هي من الثّوت مغبرة ولا من نوت
فزعم الأول أن فیهما إخلال بالوزن یسمی الجرجر، وإنه إن قال اثنان ممّن
یعرف الموالیا أنهما سواء أعطی ابن ماجد عشرة دنانیر.

وبلغني أن الفيومي كان يتعرّض بالهجاء لمن في بعض المراكب^(١)، وأنّ
نائب جُدة رام الانتقام منه، فشُفع فيه، كما أنه رفعه بعض الفقراء إلى الباش بمكة
بُعید وصوله في تعرّضه له، ورام مقابلته، فتوسّل عنده بشافعيّتها، فأرسل بهما
إليه، فأكرمهما وأصلح بينهما.

● وممن سافر منها في آخرين فيهم من الهند واليمن وغيرهما جمع كثيرون.
وممّن سافر منها من أهلها وغيرهم جماعة، إما لليمن أو للهند أو غيرهما كعبد
الغني المحلّي الشهير بابن الطيّاري، ومات بزبيد، وأبي ابن قاسم أخي عبد
الرؤوف، وفتح الدين ابن البشبيشي وعادا.

● وكذا سافر منها لجدة خلق من التجار والمسترفدين، وتكرّر توجه البدر
ابن أخي لها في أول السنّة، ثم بعد العيد.

● بل توجه إليها قاضيها رئيس الحجاز وعالمة ومعه ابناه وبعض عياله، ومن
شاء الله من جماعته في ليلة السبت رابع شوال، وخطب بجامعها، بل وبالجامع
الذي بنى الشبزواري له منارة، وابنه الصّلاحي بجامعها فقط، وحمدت خطابته
وطلاقته وخشوعه، واستدعي لصلاة الجمعة في ثانيهما الشريف وابنه.

(١) انظر «الضوء اللامع» (٢٤٦/٨) وفيه: محمد بن عمر بن عبد العزيز... أبو عبد الله. وهو
ذكي غير متصوّن ممّن تولّع بالنظم، وكثر محفوظه فيه، وزاد ذكاؤه، وهجا الأمثال،
وأهين.

ولم يحمد أحد من المسترفدين أحداً من التجار، ولا سيما علي راحات،
وربما شافهوههم بالمكروه.

نعم حمد كثير منهم القاضي مع كثرة كُلفِه ومزيد تبعه، وكان عوده لها منها
في ليلة الأحد رابع عشري ذي القعدة.

● وممن راح إليها عبد القادر بن نجم الدين ليتوجه منها لمصر، فلم يلبث
أن رجع.

● بل سافر إليها أمير الرّاكز في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الثاني، ومعه
مباشرة، وإمامه، وقريبهما عمر بن السّيرجي وبعض ممالكيه، وأبو القاسم
الهيّصمي لزيارة القبر المنسوب لأمنا حواء - عليها السلام - ثم رجعوا بعد أيّام.

● وكذا زار ركب المحتسب ومن شاء الله من أتباعهما، بل والممالك
الراكزون ومن وفقه الله منهم غار حراء، وأقام من عداهم ببستان جانبك، فلما
انتهى الأمير ومن معه من الزيارة، جاؤوا إليه أيضاً فأكلوا، ثم عادوا لمكة. إلا
الأميرين ومن شاء الله، فمكثوا إلى آخر النهار، وذلك يوم الخميس ثالث الشهر
المذكور.

وقبل ذلك في ربيع الأول ركبا أيضاً ومن شاء الله من أتباعهما إلى عرفة
للتنزه ثم عادوا سريعاً، وتكلف الثاني.

● ثم في عصر يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سافر أمير الرّاكز فقط ومماليكه
وأتباعه كإمامه وابن عمه مباشرة، وقريبهما عمر ومعهم الهيّصمي، وأخو
مسعود بن قنيد، وابن حاتم المغربي على الخيل والزواحل ونحوها، ومن شاء الله
على الإبل للطائف، فزاروا ابن عباس - رضي الله عنهما - . ثم عادوا على نخلة، ثم
على الجعرانة، فوجدوا المحتسب ومعه الشّمسان العذول والصّالحي وغيرهما من
[٢٤٤/ب] بينهما وغيرهم، ممن توجه للاعتمار من هناك، فمدّ لهم المحتسب سماطاً/ حافلاً

هَيَّاهُ لِلأَمِيرِ، وَأَقَامُوا يَوْمًا أَطْعَمَهُمْ فِيهِ الأَمِيرُ أَيْضًا، ثُمَّ عَادُوا مُحْرَمِينَ لِمَكَّةَ بَعْدَ العِشَاءِ مِنْ لَيْلَةِ الإِثْنِينَ ثَامِنَ عَشْرَةَ. وَبَلَّغَنِي أَنَّ المَحْتَسِبَ لَمْ يَتَوَجَّهْ لِهَذَا المَحَلِّ قَبْلُ، مَعَ طَوَّلِ إِقَامَتِهِ بِمَكَّةَ.

● وَتَحَوَّلَ مِنْ مَكَّةَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى الوَادِي، حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ، وَحَمِيَ النِّهَارُ، وَلَمْ يَرْجِعِ الكَثِيرُ مِنْهُمْ إِلَّا فِي أَوَاخِرِ ذِي القَعْدَةِ.

وَبَرَزَ جَمَاعَةٌ كَثِيرُونَ لِأَجْلِ صَلَاةِ مَغْرِبِ لَيْلَةِ أَوَّلِ سَبْتٍ مِنْهُ لِمَنَى بِدَعَاةٍ مِنْ مَدَدِ مِطَاوِلَةٍ ثُمَّ عَادُوا آخِرَ اليَوْمِ. وَخَرَجَ آخَرُونَ لِتَفْقُدِ أَمَاكِنَهُمُ الَّتِي يَنْزِلُونَ بِهَا بِالإِصْلَاحِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ.

● وَكَانَ مِمَّا اتَّفَقَ أَنَّ النُّورَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي اللَّيْثِ بَيْنَمَا البَانِي عِنْدَهُ يَبْنِي لَهُ بَيْتَهُ شَيْئًا، جَاءَ ابْنُ عَمِّهِ الحَنْفِي فَهَدَمَ، زَاعِمًا تَعَدِّيَهُ إِفْتِتَاتًا بِهِ، وَلَمْ يَنْتَطِحْ عَنزَانًا.

● وَبَعْدَ انْفِصَالِ الرُّكُوبِ عَنِ مَكَّةَ، وَانْتِهَاءِ القَاضِي مِنْ أَجْوَبَةِ المِطَالَعَاتِ الَّتِي يَرْسَلُهَا إِلَى اليَنْبُوعِ لِتَفَرِّقَ فِي مِصْرَ وَغَيْرِهِ عَلَى أَرْبَابِهَا، وَسَفَرِ قَاصِدِ الشَّرِيفِ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ إِلَى القَاهِرَةِ، تَوَجَّهَ القَاضِي لِاسْتِدْعَاءِ الشَّرِيفِ أَوْ وَلَدِهِ لَهُ إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ، فَأَقَامَ أَيَّامًا، ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَةِ الخَمِيسِ سَابِعِ عَشْرِي ذِي الحِجَّةِ، وَهَرَعَ النَّاسُ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ، جَرِيًّا عَلَى عَوَائِدِهِمْ مَعَهُ.

● وَكَذَا فِي هَذَا الشَّهْرِ سَافِرُ النَّاصِرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الأَمِيرِ دُولَاتِ بَايِ النُّجْمِيِّ، وَمَعَهُ عِيَالُهُ، وَأَسَدُ النِّشِيلِيِّ لَجْدَّةً، لِإِدْرَاكِ النَّسِيمِ بِهَا، وَلِلرَّاحَةِ مِنَ الحَرِّ، وَزَارُوا المَكَانَ المَنْسُوبَ لِأَمْنَا حَوَاءَ [عَلَيْهَا السَّلَامُ].

● وَمِمَّنْ سَافَرَ مِنْ مِصْرَ لِزِيَارَةِ بَيْتِ المَقْدَسِ الشَّهَابِيِّ حَفِيدِ شَيْخِنَا العَيْنِيِّ، فَصَامَ بِهِ هُوَ وَابْنُهُ وَعِيَالُهُمَا رَمَضَانَ فِي خَلْقِ حَمْلِهِمْ مَعَهُ إِحْتِسَابًا. ثُمَّ عَادَ فِي مِنتَصَفِ شَوَالٍ..

وَكَذَا صَامَ بِهِ رَمَضَانَ البَرَهَانُ بْنُ أَبِي شَرِيفٍ وَالجَمَالُ إِبرَاهِيمُ القَلْقَشَنْدِيُّ،

وأبو البركات الفتحي المغربي، أحد الأخذيين عني.

ورجع القلقشندي لمصر وتوجه الآخر لجهة الشام، بل سافر أولهما في صفر من الآتية لحلب للمطالبة بما يتعلق به وبأخيه بسبب مدرسة مضافة إليهما بالقدس، ثم رجع واستمر ذاك يجول حتى وصل مكة في شوال السنة الآتية.

● وكذا خرج إليه قبلهم في رجب البدري محمد بن أبي الفرج، وابن عمه نقيب الجيش بعيالهما ورجعا قبل رمضان.

● وأخرج إلى القدس منفيًا الأمير الزردكاش يَشْبَك الجمالي أحد المقدمين حسبما سبق.

● وفيها انتهى تجديد جامع الأزهر، ومدرسة رأس نوبة النوب المذكورين في التي قبلها، بعد أن تعدى أربك المذكور بتحسين من لم يخف الله بأخذ أعتاب المدرسة الشهيرة بالديلمية، زاعماً أن الحنفي حين امتنع الناظر وهو البدر العلائي من ذلك، لعدم مسوغه، ونشر من الكبرى خمسة ألواح، وباقيتها عمل علو الباب واحدة وسفله أخرى، وسألوا الناظر بثلاثين ديناراً، فأبى لقول بعض العارفين: إنها لشادي ستين. ووقف للملك مرة أخرى، فلم ينتج شيئاً مع اتفاق المفتين معه، ولكن ساعده الشافعي فيما قيل، وقال الناظر: [من الطويل]

ألا تعجبين يا صاح من فعل غافل
يظنُّ بجهلٍ أنه من ذوي الأجر
بأعتاب أوقاف الملوك ذوي الفخر
وبالغ فيه بالزخارف مُسرفاً
وهذا هو القدر المحقق للوزر

● وكذا لم يحصل للناظر المشار إليه الوصول لما حصل التعدي به في المكان الذي صار إليه بالروضة، ويعرف بالرّيس، مع وقوفه أيضاً للملك، وظهور الأمر فيه لقاضي الشرع، ولكن كون البدر حسن بن الطولوني وولده هما المنسوب ذلك إليهما لم يحصل التمكن - والله المستعان -.

● وأشرف جامع كاتب السرّ على الكمال كما سبق أيضاً.

● وجدّد ابن مزاحم المتكلّم في البيمارستان عن الأتابك خطبة بالمنصورية، وأقيمت بها الجمعة بحضرة القضاة والأمراء، وكان قد أُريد ذلك في القرن الثامن فلم يتهياً لمقابلتها للمدرسة الصالحية النجمية، بحيث صنّف الزين العراقي: «الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعيتين بمكان واحد».

/ وكذا صنّف في المسألة البلقيني، وسبقهما التقيُّ السُّبكي في آخرين^(١). [أ/٢٤٥]

● وعمّر الشريف الخصوصي الماضي في المتزوّجين قريباً^(٢) مدرسة بجانب بلده على الدّرب السُّلطاني، على بستان عظيم هناك، ولها منارة هائلة نفعه الله بنّيته.

● وحين قدم الدّوادار الثاني مامية من مملكة الرّوم، أخذ بالقرب من سويقة الغزي المسماة بالهلالية داراً تُعرف بالنشائي، وأخرى يشبك الصّوفي أحد المقدمين كان، وبنى بهما مقعداً ودوّاراً مع تتمّات، بحيث صار بناءً عظيماً، وهذا خلاف البناء الهائل الذي عمل^(٣) متصلاً ببيت سكنه من القصر بالقاهرة، دخل فيه داخل دار الضّرب وتلك الرّحاب.

وبلغني أنه تنازع مع العلائي بن خاص بك المجاور له في جدار ونحوه، فنزل السُّلطان وكشف ذلك بنفسه، ومع ذا فوضع رنكةً على بناء أزدمر تمساح أحد المقدمين بجانب البيبرسيّة بعد موته، ممّا يُثبت:

«لَوْ كان لابن آدم واديان من مالٍ لا بُتغى لهما ثالثاً، ولا يملأُ جوفه إلا الثُّراب»^(٤).

(١) انظر «الذيل التام» (٢٥٨/١). وكان ذلك سنة (٧٧٤) هـ.

(٢) انظر ص (٢٣٩) من هذا الجزء.

(٣) في الأصل: «عملت».

(٤) رواه البخاري رقم (٦٤٣٦) في الرّقاق: باب ما يُتقى من فتنة المال من حديث ابن عباس

● وأما بمكة فابن حاتم المغربي المعروف السيرة من حين قدم وهو شاب أمرد إلى الآن، أخذ أماكن بمكة بالشراء وغيره، بالقرب من المدرسة الباسطية بها وبناها عدة محالٍ لا ينهض لها إلا من عظم جاهه الدنيوي.

ومن جملته دار من دور الشيبلي، اشتراها الشافعي بدلاً عن بعض أوقاف العامري الجارية تحت نظره، فاستبد بها الحنفي الآن في ربيع الثاني المشار إليه، ودار بجانبها تُعرف بابن قيم الجوزية اشتراها، وأخرى لابني الثوري بن أبي اليمن اشتراها أيضاً، وهما من المخلف عن الشيبلي أيضاً.

وسيقت له أخشاب وآلات تفوق الوصف - والله أعلم بأصلها -.

وأبو شامة أحمد الذي كان دلالاً، وأخبر كاتب السر حين حج شافعيها أنه ضربه وشهره حين كان محتسباً، عمد لمحل بمكة يقال له: مسجد الرأية، أحدث له منارة بل عمله زاوية مجمعا للنساء ونحوهن.

والشبرواري أحد التجار، عمل لجامع جدة الجديد كما تقدم منارة، مع كون له منارة كان الوقت في غنية عنها، بل عن أصل الجامع، ولو بُذل مصروفها للفقراء المنهورين المقهورين كان أحب إلى الله والمؤمنين.

● وجزى الله الشيخ عامر بن طاهر صاحب اليمن، فإنه مع ما يحكى عنه من المعروف، أرسل فيها يطلب من الكتب التي لم تكن هناك كـ «الخادم» للزركشي^(١) فاشتراه له راحات، ولما وصل له شرع في استكتاب نسخ منه لعدن وزبيد وتعز

= - رضي الله عنهما - . ورواه مسلم أيضاً رقم (١٠٤٨) في الزكاة: باب «لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً» من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنهما - ولفظه فيهما: «لو كان لابن آدم واديان من مالٍ لابتغى ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب».

(١) مضى في (٣٦٤/١) منه هذا الكتاب، في وفيات سنة (٧٩٤) هـ. وقد وهم صاحب «كشف الظنون» (٦٩٧/١)، حيث جعل وفاته (٧٤٩) هـ.
والكتاب «الخادم» هو «خادم الرافعي والروضه في الفروع».

ومقرّنة^(١) وكذا أرسل يطلب «فتح الباري» فجهّز له أيضاً، فالله تعالى يتقبّل منه وينفع بهما الفقهاء والعلماء والطلّبة.

● وتجدّد من المدرّسين بمكة السيد مرشد الإيجي الشافعي، بل درّس في التي قبلها، والبدر بن المحبّ الخطيب المالكي، فأقرأ في «مختصرهم»، والحنبلي حين دخوله على قضائها.

وكذا بالمدينة النبوية، وكان دخوله لها في يوم الثلاثاء رابع رجب فعمل بها في الروضة في يوم الجمعة ثامن عشرية ميعاداً حافلاً، أنبأ فيه عن رسوخ في الوعظ وجودة حافظه، وحضره القضاة وشاهين، وهم في مجالسهم.

وعقد ابن حاتم المغربيّ مجلساً لقراءة «البخاري» عليه تجاه الكعبة، فكان من البلايا. وكتب إليّ من المدينة أن شيخ الخدام شرع في إقراء «الهداية» لابن الهمام، و«متن القدوري». الأول يقرئه محمد بن أحمد الخُجَندِي إمام الحنفية، وابن أخي المرحوم إبراهيم. والثاني يقرئه أحمد بن قراقرز التركي ابن خالة المجد الزرندي وهو من جملة الحاضرين.

وكذا صهره يحيى بن الشيخ الطرابُلسي وغيرهما، وكذا مجلس مذاكرة، وجلس للكتّيب أحياناً أبو الفضل بن الشيرجي إمام أمير الرّاكز، وشيخه في الكتابة الشمس بن الحمصاني، ومعه درج على طريقتهم أوقف عليه القاضي وغيره، ككاتبه، وأصلحت له فيه ألفاظاً.

● وفي المحرّم حين قدم بعض القوافل من المدينة النبوية جاءت الأخبار معها بارتفاع سعر السمن والسليط وغيرهما، ما عدا اللحم والتمر بها فتحرك لجلّابة.

وسافر قويفلة حملت كثيراً / من ذلك، في يوم الإثنين سادس عشرية، [٢٤٥/ب]

(١) مقرّنة: بالنون، حصن باليمن. انظر «معجم البلدان» (١٧٤/٥).

بحيث ارتفعت الأسعار فيها بمكة، وتخلّف أهل هذه القافلة بالصّفراء^(١)، حتى باعوا ما معهم من قماش وغيره لكساد القماش بالمدينة، مع أنه لم ينهض عنه في الصفراء لرأس مالهم فيما زعموا.

ثم استمرّت الأسعار في المأكولات ترتفع وتنهبط، وكان أرخص ما انتهى إليه بمكة: المنّ من السّمن دينار وسدس، ومن السّليط دون ذلك، والقنطار من العسل أربع دنانير، ومن الجبن دينار وثلاثا آخر، وكل رطل ونصف من الجبن بمحلّق، وقد هبط لرطلين. ومن الحالوم رطل ومن الحمل الدّقيق ست دنانير فما دونها، والطنم من البرّ أحد عشر ديناراً فأزيد، والمورة من الأرز دينار وثلاث فأزيد، والبسلة والكشك كل قدح منهما بمحلّق، والبطيخ كثير ورخيص، ثم عز في رمضان مع كثرته بجدة، ثم كثر بعده، ونزل سعر البرّني^(٢) كل ثمانية بمحلّق والعجوة كل سبعة، والسّمنة كل عشرة، واللّبانة خمسة فما دونها. وكذا اللّوز والعنب أربعة فما دونها، وكذا الثّوت والخوخ والتّين والقثاء وانهبط لثلاثين.

واللّحم الشّرقي لرطلين وبدون عظم لرطل ونصف، والخيار لرطلين فأزيد، والليمون كثير.

وأما أسعار القاهرة، فبطّة الدّقيق بأربعة أنصاف ونصف أو بأربعة فقط، والجراية بست، وإزدبّ القمح بدون عشر محلّقات، والرّطل من اللّحم الضّان بتسعة دراهم في عظمه، وبدون عظم بأحد عشر. والبقرى بستة.

بل كتب بعضهم: إن اللحم الضّان السّليخ رطل ونصف بمحلّق، والسّميّط رطل بسبعة دراهم، والدّجاج والإوز كثير ورخيص، والجبن المغلي بأربعة عشر والشّريحة بأحد عشر.

(١) هو واد من ناحية المدينة كثير الزروع والنخيل، بينه وبين بدر مرحلة، وهي فوق ينبع مما يلي المدينة، وماؤه يجري إلى ينبع. انظر «معجم البلدان» (٤١٢/٣).

(٢) البرّني: التمر الجيد، وهو معرب أصله برّنيك أي: الحمل الجيد. انظر «القاموس» (البرني).

وقال آخر: الشريحة كل رطلين بمحلّق، والمغلي كذلك بزيادة درهمين، وكان الخلاف في ذلك وغيره ممّا تقدّم بالنظر لوقتتين، والأقفاصي ثلاثة بمحلّق، والقنطار من العسل بألفٍ وخمسمئة، وقيل: بأربعة دنائير، ومن قطر النبات بألف وسبعمئة.

● والشُرور والمرافعات كثيرة، ووقوف الحال والكساد منتشر، فجميع الأسباب واقفة، والمصارف بحالها والوظائف كالعدم.

قال الكرمانى: وليس بمصر من يُسرُّ به خاطر.

وقال غيره: والرّخاء موجود بالقاهرة في غالب الأوقات. وليس بها غال، بل عزيز الموجود سوى الذهب والفضة.

● وقد نُودي في أحد الجُمادين: أن الدينار لا يصرف بأكثر من اثني عشر فلوساً والفضة بالميزان، وشدّدوا في ذلك، بحيث مشى عليه الناس أو غالبهم، وكان أحد أسباب التّعطيل.

ووقع الرّخاء بالمدينة النبوية بعد تلك الشدّة، فإنه لم يحصل بها مطر إلا في العشر الأول من ربيع الأول، ومعه لم يعقب نباتاً في الأرض، ثم حصل الفرج، بحيث بيعت الغرارة من الحب بأربعة دنائير، والكوز من السمن وهو سبعة عشر رطلاً أو نحوها بدينار، والأوقية من اللحم التي هي عشرة أرطال وثلاث بالمصري بثلاث محلّقات ونصف، وربما نقص في كلّها عن ذلك، والعسل فرخيص جداً.

وشاركت مكّة في الرّخاء مصر، غير أن المناشر التي عدد رجالها أكثر من عشرين كلّ ليلة تدقُّ في جميع حاراتها.

وإنّه قتل من مصر القديمة أربعة، وكذا من بولاق بحيث جدد الناس دروباً. ولكن مكة بحمد الله وطرقها غاية في الأمن، والمشتغلون من أهلها قليلون بخلاف مصر وبالجملة فالوجود كلّ قبض، والمظالم كثيرة، ووقوف الحال

والكساد متزايد بل قيل: إِنَّ الغلّة موجودة، والرّميات فاشية، على أنه نُودي بالقاهرة في يومين متوالين برفعها مطلقاً.

قيل: والحال مترجّح، ومع ذلك فقرأت في بعض المكاتبات: وينبغي الزيادة من الحمد والثناء لمن أبعده الله من مصر وأسكنه أحد الحرمين، فلا أقدر أن أصف لكم ما الناس فيه - والله المستعان -.

● وفي صفر بعد موت أبي بكر...^(١) نزل ابن العلاء بن خاص بك [٢٤٦/أ] وجوهر المُعيني، فوضعا أيديهما على تركته / وهي من النّقد نحو ألف دينار. ومن العقارات الأماكن التي تجاه جامع الغمري عند خوخة المغاربي، والتي بالبركة وببولاق وغيرها، وأطلقوا بها الدلالة لبيعها، ولم يتلفّثوا لما كان يُتوهم في وقفيتها.

وكذا فتحا خلوتُهُ بالظاهرية القديمة، وأخذوا الموجود بها من حليّ وأقمشة كثيرة، وغير ذلك، كلُّ ذلك بحجّة قرابته لخوند^(٢) وأخوتها.

● وفيه أيضاً بعد وفاة العلاء الهاشمي أخي العفيف أحد نواب المالكي والجالس بالخيمييين، ختم على حواصله إلى أن قيل بوجود عَصَبَة، وبكونه توفي عن وصيّة، وعملت المصلحة.

● وفي أواخره كانت بمكة لولد قاضيها الحنفي، وابن أخته عمر اجتماعية قبيحة نزهت كتابي عنها، ولكن الأمر غير خافٍ، كما أنني لم أتعرض لما نسب للأفاضل الكرام ابن أبي الفتح بن الشمس الخانكي وعمته منى التي تزوّج بها حسين بن أبي حامد ابن ظهيرة كما تقدّم من خلوته بأجنبية، ولكن هذا ضرب في ثالث الذي يليه بين يدي أمير الرّاكز وشُهر، وغرّمت المرأة نحو ثلاثين ديناراً، ثم

(١) في «الأصل»: (بياض بقدر كلمة واحدة).

(٢) زوج السُلطان.

جاء بها وبأمها حين تظلمنا من الغرامة، فضربنا، حتى كادت تموتان، وكان في مجموع الكائنات عدة مخالقات - فلا قوة إلا بالله - .

● وفي يوم الأربعاء حادي عشر ربيع الأول قريء عليّ بمحلّ المولد النبوي مؤلفي^(١) فيه في جمع حافل، وانتهى بعد العصر.

● ثم بعد صلاة المغرب من هذا اليوم توجه الشافعي والخلق معه إلى المحلّ المشار إليه على العادة، ثم رجعوا بعد العشاء بنحو ساعتين رمل.

ثم في ليلة الأربعاء الرابع عشر منه توجه إليه الشافعي في طائفة، منهم بنوه وأخوته وبنو عمه مقتدياً بوالده في ذلك.

● وفي يوم السبت رابع جمادى الأولى اجتمع الشريف وبنوه والشافعي وأمير الرّاكز والمحتسب وغيرهم بالحطيم، وقرئت مراسيم، وفرضت الخلع، وتألّم أمير الرّاكز بجلوس الشريف هزّاع وغيره من أخوته فوقه.

بل ونسب الحنّاوي قارىء المراسيم لتنقيصه، لأجل عدم رفع صوته بقراءة مرسومه، ولا سيما في إخفاء أخيه قايتباي.

وشافهه بالمكروه بعد انفصال المجلس.

● وكذا اتفق لأمر الرّاكز في هذا الشهر أنه ختم على موجود عبد اللطيف الأبرقوهي من تجار كنباية وأماكنه بعد وفاته بمكة، ثم أرسل خازن داره لجدة لختم ما بها، وفي مجموع ذلك ما قيل: إنه ليس له لإسكانه قبل موته بأيام، إلى أن عملت المصلحة له ولغيره، هذا مع عدم جريان العادة بتعرض مثله غالباً.

● وفيه كانت حادثة الشمس العذول^(٢) نزيل مكة، أحد الخيار، بسبب جارية

(١) «الفخر العلوي» مضي ذكره.

(٢) هو: الشمس محمد بن عبد الله بن شاه خان أبو عبد الله. ترجمته في «الضوء اللامع» (٩١/٨).

اشتراها من الشافعي بدون ثلاثين ديناراً من نحو خمس سنين، كان تسحبت من سيّدتها وهي زوجة جانبك الثور أحد الأربعينات حين حجّها، وهي معهما، وكان مع الجارية فيما زعمت سيّدتها حليّ وأمتعة وغير ذلك، وأولدها المشتري عدة أولاد وأعتقها، وتزوّجها، ومات الأولاد.

فأظهرت ابنة كزل السّودوني الرّماح القادمة لمكة في الموسم التي قبلها الآن وكالةً من سيّدتها، وطلبت المشار إليها من أمير الرّاکز، فكانت حركات لا يُحسِنُ الأمير المشي فيها، وراسلتها بالعتب في تكلمها، فبادرت نفسها عن الوكالة، وأودعت الجارية السّجن بعض نهار، ثم تسلّمها سيدها واستمرت تحته.

● وفي الشهر الذي يليه رُفِعَ إلى أمير الرّاکز أيضاً أن عبداً من عبيد القائد مسعود بن قنيد أو صبيانه تعدى على بيت خانجي، ممّن يبيع الموز في عتبه، فأخذ منه كفايته ولم تنهض زوجته لدفعه.

فراسل مسعوداً يطلبه، فلم يجده، ولكن وجد أحمد بن حسن القائد، أحد صبيانه أيضاً، وأخاً لآخر اسمه علي، فجيء به، وضربه ضرباً مبرحاً، وأودع السّجن بعد قوله: أنا صبيّ السيد بركات، إلى أن خلص في رجب، بعد قول الشريف الأمر أمره.

وله مثل هذه الوقائع الكثيرة، مع أن بعضها ما يحمد، وجمهورها منهم، فمما حُمدَ فيه منعه في رجب من خروج النّساء إلى المسجد، وتهدّد من خالف، [ب/٢٤٦] بحيث قلّ / النساء في ليالي رمضان، وليلة العيد ونحوها.

ولكنه حين أمر بالزينة لعافية الملك لم يضيق، كما أنه لم يضيق فيما يسمى الرّدك بسوق الليل ليالي زفة المولد.

وإرساله إلى الفلق لتحريق العشش التي هناك وفيها من الفسّاد والإفساد ما لا يخفى.

ومنع أهل مكة من العبيد وغيرهم من حمل الجنابي على أوساطهم إلى أن وقعت الشفاعة في هذا خاصة.

وأمره للإمام وهو داخل للمقام أن ينتظره حتى يطوف، وإزعاجه للرئيس مرة بعد أخرى، ولا سيما حين تساهله في إقامة الصبح، قبل الوقت بكثير، وأفحش في حقه وحق أصغر الإمامين لأجل تطويل الدعاء بعد السلام.

وتكلم مع الإمام في قراءته وكونها غير مجودة، ومشى أحد الإمامين على ما هم فيه الميل إليه من التخفيف، بحيث يهمل دعاء الافتتاح، ورفع اليدين عند الانتقالات ونحوه، والجهر بألفاظ القنوت، والمبالغة في دمجه، واشتد إنكاره على من يرفع صوته بالدعاء والذكر، ولا سيما من يكون قريباً من حاشية الطواف، ولم يتحاش من معارضة الشريف والقاضي مع مداراتهما واحتمالهما وإكرامهما، ولكن في غضون كثير مما يحمد ما يُذم.

وأما إنكاره ما يمتنع في مذاهبه خاصة كصلاة ركعتين لداخل المسجد حين الخطبة، وصلاة النساء بين يدي الرجال، وبطلان صلاتهما معاً ونحوهما فكثير.

وبالغ في ضرب عدد من النسوة ممن اتهمهن بالزنا وبعضهن بالسرقه بحيث أشرفن على الموت عند باب السلام، أشرف أبواب المسجد، وبالغ في التجبر بذلك، وهو يحسب أنه يحسن صنعا.

● وفي أثناء رجب طلع عبد القادر الدشطوخي^(١) المعتقد عند كثيرين إلى القلعة والسُلطان حينئذ نائم داخل القبة، فدخل الخدام فأيقظوه، ثم دخل وهو يصيح ويغوش من أجل أنه كانت كنيسة للنصارى خربت، فبناها المسلمون جامعاً، فتحرك النصارى لعودها كما كانت، متمسكين بفتوى من أفتى.

(١) الدشطوخي من أعمال الجيزة، والعامّة يقولون الطشطوطي. بثلاث طاءات مهملات. انظر «الضوء اللامع» (٤/٣٠٠) و (١١/٢٠١).

فرسم الشافعيُّ وكاتبُ السرِّ بكشف وهدم ما جُدِّد، ثم كتب إليَّ لما سأل في هدم ما جُدِّد من الكنائس بالضواحي، أمر بكتابة أسئلة في ذلك، فكتبت وطيف بها على من كتب، ثمَّ عُرِضت عليه، فأذِنَ له في أخذ أربعة نَوَاب من ذوي المذاهب الأربعة، والتوجَّه بهم إلى الكنيسة التي جُدِّدت بالقرب من المُعَيَّصرة، وأمر بهدمها، فتوجَّهوا لذلك في سابع عشر رجب، ثم لم يبلغني ما اتَّفَق بعد.

● وكذا كان في رجب ما عَجَّلته في التي قبلها من الاستئذان في دخول مركب للجنوبيين الميناء من الثغر السكندري.

● وكان الرضى عن ابن عبد العزيز أحد قراء الدهيشة.

● وكان فيه وصول نائب جدَّة، وناصر الدين الكراني، وزين الدين المحتسب الهائم، قدموا مكة في الذي يليه، وخلع النائب على من له عادة، ثم جلسوا مع الشريف وولده والقاضي وأمير الرَّاكز والمحتسب وغيرهم من القضاة وغيرهم، وقرئت المراسيم.

● وكان الواصل لجدَّة من المراكب، دابولي واحد، وكنبايتي أربعة، وكالكوتي خمسة فيهم مروس للنمراوي وبها مروس للظَّاهر، وهو طراد صغيرة أتى من أعمال كالكوت، وأما مركب بدر حمام فإنه بعد أن أشرف على الغرق، دخل عدن، ثم توجَّه إلى هُرموز. وسافر القاصد للقاهرة براً من نائب جدَّة بالإعلام بوصولها إلى ثامن عشري شعبان..

وكتب كثيرون معه، ثم كان بروزه منها في سابع أو ثامن شوَّال، ووصوله في أوائل ذي القعدة، بل في سلخ شوَّال.

ولما انقضى شأنهم سافروا بأجمعهم في سابع عشري ذي القعدة.

● ووصل لمكة فيه من جدَّة نائبها.

● وكانت الأسعار في [غاية الاعتدال]^(١).

● وفي شعبان ختمت عدّة كتب كـ «أبي داود» عند الشافعي.

● وكانت ختوم على العادة في هذا كله بالمدرسة المُزهرية بمصرَ بحضرة

ولد الواقف كاتب السرّ وأخوته، ومن شاء الله / من الفضلاء وخلع على القاريء، [أ/٢٤٧] وهو المحلّي على العادة.

وكذا النّجم بن عرب فيما قيل، والشّهاب بن المُحوّجب، والكمال الطّويل، والشمس الغزّي النقيب، وأمين الحكم الشّمس الحليبي، والمحوي العنبري، والصّلاح القليوبي، والشرف بن روق، وأحسن لمن عداهم ممّن لعلّ فيهم أشبه من الأوّلين.

● وفي يوم السبت سابع عشر أو سادس عشر ذي القعدة، وفي النّيل المبارك، وباشر تخليقه الأتابك في حال الاضطراب، ووضع إلى إصبع من عشرين.

● وكان بين الفقهاء بمصر منازعات منها:

أن صاحبنا الشهاب القسطلاني صنّف في «الخصائص النبوية»، فزعم ابن الأسيوطي أنه اختلسه من مؤلفه الذي اختلسه من القطب الخيضي الزاعم أنه لم يقف على مؤلف الجلال البلقيني^(٢) في ذلك.

● وفي ليلة الأربعاء سابع عشره دخل مكة بعض مماليك من ركب الأوّل ومعهم غيرهم بقلّة، ثم في ضُحى اليوم المذكور كاتب السرّ البدري بن مُزهر، فإنه تعجّل من رابع، ومعه هجار بن درّاج صاحب اليئع، والسيد العلامة الكمالي ابن

(١) في «الأصل» (بياض بقدر كلمتين فقط).

(٢) هو: عبد الرحمن بن عمر بن علي بن رسلان. الماضي في «الذيل التام» (١/٥٢٣). والمؤلف المقصود هو «الخصائص النبوية». وقد ذكره في «هدية العارفين» (١/٥٣٠).

السيد حمزة، والشهابي بن المَحْوَجب الدمشقيّان، وتلقاه القضاة الثلاثة من العطارين، والشافعي خاصّة، والشّريف من خارج التّنعيم، بل كان الشافعي يرد له ليلاً. وكذا أمير الرّاكز والمحتسب، ثم رجعوا قبل لقياهم له. وفارقه الشّريف من بيت الحناوي، وتوجه من سوق الليل، واستمر الشّافعي وباقي القضاة والخلق معه حتى دخل من باب السّلام، ولقيته عنده، فسلمت عليه، فطافوا ثم سَعَوْا راكبين، ومشى بركابه شيخ رباط أبيه بالصّفا أيّوب، بعد أن وقَد له ثُرَيّة، وزخرفة، ونظف الشّارع، ونور الدين الماوَزدي الملقب بالمُقْمَلَح، ثم إنهم مشَوْا من المدّعى^(١).

ولمّا فرغ من السعي، دخل سبيل والده عند المَرّوة فقَصَرُوا من القضاة بالانصراف، ولبس ثيابه، ثم جاء إلى المدرسة الباسطيّة فنزلها، وهرع الناس للسّلام عليه، ومدّ له الشافعي سماطاً، ونزل عياله وأولاده بأماكن من جهة باب العمرة، هيئت لهم.

● ثم في اليوم الذي يليه دخل الرّكب الأوّل وفيه قاضي الحنفية بحلب المحب محمود بن أجا ورفيقه الشّمس الغزّي، وابن الغرابيلي نقيب الشافعي وأحد أعيان الفضلاء. والشّمس بن أبي ذرّ أحد فضلاء المالكية ومعه أخته.

● ثم في يوم الجمعة المحمّل، وفُعل مع كلٍّ من أميري المحمّل ما جرت به العادة من لقاء الشّريف وغيره، وألبسا من جرت عادتهما بالباسه.

وفيه كل من قاضي المالكية ابن تقي، وكاتب السر.

فأمّا ثانيهما فمعه زوجته عائشة ابنة لاشين وأختها آسية، وتوفيت أمهما وهي تركية بالينبوع، ولهما أخت ثالثة ليست منها وهي شقراء التي تحت ولد الشّهابي ابن العيّني، حجّت معه في ذلك العام، وأُخرج رابعٌ لأبيهم أيضاً اسمه عليّ، وله فيما قيل عقل، وكلّهم من مستولدات، ومعه أيضاً أخواه من أبيه كمال الدّين محمد،

(١) محلة معروفة في مكة قرب الحرم الشّريف.

ومولده في شعبان سنة ثلاث وثمانين، وجمال الدين يوسف ومولده بعده تقريباً بستين وأقل مع أبيهما، فالكمال أمه الست زبيدة ابنة ابن جحّي، والآخ أمه تركية لأبيه، ومع الكمال زوجته ابنة خاير بك وقيل: إنّها لم تبلغ إلى الآن، وزوجة أخيه لأبيه الثالث المرحوم سعد الدين إبراهيم وهي ابنة الشرفي الأنصاري. ويقال: إنّها تحته، وابنتها من إبراهيم، وتركت منه أيضاً بالقاهرة ذكراً وأنثى.

ومعه أيضاً من جماعته وجماعة أبيه النّجم بن عرب، والشّهاب ابن المَحْجُوب، والسيد ابن حمزة، والشّريف الكمال بن أبي الصفاء، والنور المحلي ابن قُريّة، وبدر الدين النّووي، ومحمد بن حسن بن أحمد الأذرعي الملقب مامش، وهو الحاوي للمحفّة الأخرى، والبرهان إبراهيم بن أبي بكر الهاشمي التاجر، والحاج محمد بن الحدبة نقيب الحسبة وكريم الدين بن ماجد، وجمال الدين يوسف الأسلمي في آخرين من أتباعه وأتباع والده، وأما أولهما فمعه ولده أمين الدين أبو اليمن محمد وزوجة كلّ منهما، وهي أمّ الولد المذكور / ومع الولد [٢٤٧/ب] ذكرٌ وأنثى، ومعهما عبيد الحسامي الرّسول.

● وممّن في الركب قاضي المحمل يحيى بن الشمس البرديني صهر الحنفي، والزّين أبو بكر الظاهري حامل صرّ الشافعي على العادة، وأمين الدين بن المجد القلعي، ومستولدة المرحوم تاج الدين بن الجيّعان التركية وتدعى أم سيدي أحمد، وقاسم بن داود أخو علي أحد النّواب الحنفية.

● وممّن قدم من مصر مع الرّكب ممّن كان بها السيد إسحق صهر قاوان، وكان بها سنين، وكذا محمود القومني الحنبلي الفاضل، والشّرف الرافعي، وأبو النّجا بن أبي الطيب القنبشي ولهما سنة، وكذا الفخر أبو بكر الشّلع، وترك زوجته وأولادهما هناك، والجمال محمد بن إسماعيل بن أبي يزيد، وله أزيد من سنة، سافر في البحر، والسّراج عمر بن الجمال المصري، وكان توجه أول السنة في البحر. والشّهاب أحمد الجازاني، وكان توجه بحراً أيضاً في جمادى الأولى سنة

ثمان^(١)، ودخل الشام وإسكندرية وغيرهما، وزار القدس والخليل، وشيخ الرباط الشهاب أحمد بن الشمس محمد ابن أخت الشيخ مدين، ومعه ابن عم له ولهما سنة، وخضر بن محمد ابن الشيخ خطّاب البُحيري البرهاني الدسوقي المتردد لمكة وأحد جماعة السيد إسحاق، وصالح بن الضياء أخو الحنفي، وكان سفره بحراً، ولم يقدم إلا في آخر الثماني فإنه جاء بحراً إلى الينبوع، ولكن منه إلى مكة براً، وتخلّف بنوه وعياله حتى جاؤوا بحراً، وكان وصولهم لمكة في حادي عشر الشهر، ونحوه عن الخواجا علاء الدين علي بن الناصر، رافق الركب من أثناء الطريق بعد مسيره في أوله بحراً.

وكذا قيل: إن أبا القاسم بن أحمد الشّبيبي عزم على المجيء بحراً، وتخلّف المحيوي عبد القادر بن القاضي نور الدين بن أبي^(٢) اليمن، فيقال: إنه متوجه إلى الروضة.

وكذا تخلّف الشهاب الفاكهي، فقيل: إنه توجه لزيارة القدس والخليل.

وابن المحبّ بن الزّمن، ويقال: إنه أنعم على كل من السيد إسحاق، وابن تقي المالكي بمئتي دينار حسبما علمته من ثانيهما، وأرسل لابن حاتم المغربي مع شيخ الرباط ثلاثمئة كل ذلك من فائض الجوالي، وكان حامل ما يتعلق بالأخير إليه أحقّ بذلك، بل بجزء منه، فسبحان قاسم الحُظوظ.

● واستقرّ ابن الفاكهي في مصحف ابن الحنبلي ابن الفيومي الراجع مع الرّافعي في نصف تكبير الحنابلة الذي كان مع ابن الحنبلي أيضاً، وأما الإمامة فعينها القاضي لبعض إخوته، وكذا النظر على رباط العباس، وعزّ على الحنبليّ المستجدّ كلّ هذا.

(١) يعني: (ثمان وتسعين).

(٢) في «الأصل»: (أبو).

وكذا إرصاد صرة الذخيرة لبني الحنبلي متمسكاً بأن في مرسومه، أنه استقر فيما كان مع المتوفى، وأجيب بأن هذه الأشياء إنما هي مخلّفة عن ولده لا عنه.

● والركبان كركب واحد وحصل إرجاف وتخوف في الطريق، بل لما وصلت الجمال الحاملة لثقل الركبين به إلى الأزم، ثم رجعت قافلة خرج عليها العرب فأخذوها إلا من فرّ، ووصل الركب فاستعدّ كاتب السرّ وغيره لذلك خوفاً من رجوع أولئك، فلم يروا كيداً.

● ثم في ليلة الإثنين ثالث ذي الحجة قدم المدنيون وفيهم السيد السّمهودي والشافعي مع قرب عهده بمكة، والمالكي وشاهين وعزمه الرجوع بعد الحجّ للمدينة، ثم لمصر، والفخر العيني وابناه فايز والثانية وهي مع زوجها النّجمي ابن ظهيرة، والشّمس بن مسدّد مع قرب رجوعه من مكة إلى المدينة، والمجد الزّرندي وصهره عيسى بن الطرابلسي ومسعود المغربي، والشمس المقبول بن تقي، والشمس المسكين، وابنا الشّمس بن هلال، وأكبرهما صهر المالكي، والآخر الشافعي، زوج أمها، وعبد السلام الكازروني، وابن عمه عبد الله بن أبي الهدى، وأبو الطّيب فقيه بني المالكي، وجمال الدين الظاهري، والشّهاب النّشوي، وعبد العزيز بن علي بن فرحون، ونائب المشيخة عنبر القجاجي، وهؤلاء سوى من كان بمكة منهم حسبما تقدّم.

● ثم في يوم الإثنين المذكور قدم الرّكب الشّامي، وليس فيه كبير أحد، نعم فيهم جانم الذي كان نائب الشّام، وترشّح للسلطنة، وكان زوجاً لدولات باي النّجمي.

[٢٤٨ / أ]

وكذا جاء في ركبهم يوسف مولى إبراهيم بن صالح الممنوع من المدينة، وعاد معهم ومع أميرهم كما تقدّم جانبه أمير حوران المنفصل عنها، وله الراية البيضاء، بحيث أعيد المحمل الخشب المأخوذ في العام الماضي.

ويقال: إنه اجتمع بكاتب السرّ خفية، والتزم بالرّكب المصري أيضاً، ووعد بعود الإمرة إليه - والله أعلم -.

وفرقت الصرر - وهي المرتبات وغيرها - على حكمها في الإجحاف،
واستوت في هذه السنة الشامية مع المصرية في حجها على النصف.

وكذا فرقت الصدقة الرومية بالغرض كغيرها من الواصل من الهند، ونال ابن
حاتم من ذلك الكثير جداً مع تسخطه، ورد أخو الحنفي ما أرسل له به قاضيها وهو
أربعة دنانير، وبالع جرياً على عادته في قلة الأدب، ولا سيما كان الشافعي سلم
عليه وهو راكب.

وقال الشافعي: أما يكفيه مني أن عنده مئتي دينار بلا رهن، ولو مات
ضاعت، ثم إنه استرضاه حتى بإسكانه في دار السلسلة التي بباب العمرة بعد منعه
منها أولاً، والله تعالى يُحسن العاقبة.

وكذا فرقت تقارير أمير آخور والذخيرة، وحصل تجاذب بين الخطيب
ويحيى أكبر بني ابن عمه في المرتب المختصّ ببني ابن العم في الذخيرة، بحيث
رام مزاحمتهم فيه، وكان كلام كثير من الجانبين بحضرة نائب جدّة وغيره، ولم
يصل الخطيب لشيء، وأراد الانتقام منه فيما يظنّ، بتقديم أحد أخويّه الجمال
محمد للخطابة، فخطب في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة يوم الجمعة التي
تليها، ثم ثالثة، ولكنه اعتلّ ببثرة في ظهر رجله، بل ترك الصلاة على أمّ يحيى
المشار إليه، وتعزّيته بها، فإنّها ماتت في عشر ذي الحجة.

● ولم يفرّق بمدرسة الملك في طول السنة خبزاً لعدم مجيء الحبّ، وأما
الدشيشة ففرقت في أولها في نحو عشرين، بتحريض نائب جدّة، بخلاف رباط ابن
الزّمن، ففرق فيه الخبز عدة أشهر، والدشيشة غالب السنّة.

وأما المدينة النبوية فوصلها حبٌّ يسير كان نهاية دون شهرين.

● وكان الوقوف يوم الأحد، والحجّ هيئاً ساكناً.

● ووصل لكاتب السر بالرغبة والرّهبة ما لا أنهض لحصره من عامة الناس،

ومن الشَّريف وكثر اختلاطه به، وتردّد كاتبُ السر لبيته بمكة، وكذا بمنى، بل ذهب فيها لبيت راحات وأهان كثيراً من الثُّجار حتى أرضوه، ورسم على آخرين لتقاعدهم محتجّين بكونهم وكلاء وبغير ذلك، فلم يطلقوا إلا بعد انفصاله بأيّام حين أذعنوا.

وخدم أتباعه من الطلبة وغيرهم بالكثير ولا سيما ابن الهدبة، وهو المنبه له على جلّ الناس لمجاورته قبلُ، ولم أر منه ولا سمعت عنه كبير معروف.

نعم قيل: إنه رتب سبعاً بعد العصر كل يوم، و﴿سورة الكهف﴾ بعد صلاة الجمعة، وقراءة «قصيدة البردة» في ليلتها، وعين بتدبير الشافعي لذلك عدداً فيهم من تداخل، وأظن مجموع المرتب للثلاثة عشرة دنانير أو دونها في السنة.

وأعطى العذول بضعاً وعشرين ديناراً ليحجّ عن والده، وأبا بكر العراقي خمسة دنانير بتكلم الشمس الصّالحي مع الشهاب المَحْوجب في كل الأمرين، والشيخ عبد المعطي فيما قيل عشرة، وأغلظ بمجلسه الخواجّا علاء الدين علي ابن الخواجّا المرحوم الزّيني عبد الرحمن النّاصري على الحنفي بحضرته والشافعي، وصار الشافعي يبالغ في التلّطف بالخواجّا ويقول له: أما علمت أنه من جهتي إلى غير هذا، وصاحب المجلس لا يتكلم.

، وكذا ممّن أكثر التكلّم والتشكّي من الحنفي عنده عبد القادر الطنبداوي، والنُّور علي بن أبي اللّيث فيما فعله بهما، كما أسلفته في التي قبلها، حتى إنهما أرياهُ ما تعدّى فيه بمنى على العامّة بالبروز في طريق المسلمين، ثم عليهما بخصوصهما، وعرف تعدّية، بحيث صرّح بذلك، وقال: أنا أشهدُ لك به، ثم لم يلبث أن رأى الحنفي بين الجمرتين فقال: إنّ الناس يشتكون منك، وفي غدٍ نعقد مجلساً لك في أمور ونحو ذلك، ولكن تركه / بعناية الشافعي، بل قبل كرامته بعد [٢٤٨/ب] أن ردّها فما وسع ابن أبي اللّيث إلا السّفر إلى القاهرة، والله يؤيده.

● وكان قبلُ بأشهرٍ أغلظَ على الحنفي أيضاً أخو العلاء لأبيه أبي بكر^(١) الناصري، وتشقَّع الحنفي بالباش، حتى سكتَ الناصري بعد كلام كثير غيبةً وحضوراً، ومنه: أنا أتبرَّع بألف دينار عن ابن أبي اللَّيث ليتولَّى الوظيفة.

● وسافر الركب الأوَّل ليلة الخميس ثالث عشره، وجماعته كثيرون بالنسبة للمحمل، وفيه الأمير شاهين، وصندل الأشرفي الطَّواشي، ولما وصل الأمير إلى المدينة خلف بها مملوكه كَمْشُبُغا مكانه، وابن أجا، وابن أخي، والتَّقِي السُّبكي وعيالهما والبدر الفرنوي.

● والمحمل ليلة الجمعة رابع عشره، مع المالكي وجماعته: البدرُ ابن المحب الخطيب، وابنه وعياله، وابن أبي اللَّيث، وعبد القادر بن أبي البقاء، وابن أخيه، والشهابي أحمد ابن الشيخ الجوهرري، وترك زوجته ابنة حنبليَّ الحرمين عند أبيها.

وتأخَّر ممَّن كان مع كاتب السر ابن أبي الصِّفاء للعجز عن ركوب الراحلة، فإنَّه كان عليها في مجيئه بحيث كاد أن يهلك.

ثم سافر في المحرم في التي تليها ليركب البَحْر من جدَّة كشيخ الرباط وابن الكشك وغيرهم.

● والشامي ليلة الإثنين سابع عشره ومعه خلق كثيرون من الشاميين وغيرهم، ومنهم إبراهيم ابن أخي ابن الزمن، وبلغنا أن جماعةً من زبيد خرجوا على ركبهم قبيل رابع فأمسك أميره منهم جماعة، قيل: جلُّهم [وحمل]^(٢) معه بعضهم، ثم خرج عليه بمنعرج فيه من عنزة، فكذلك، بل استرجع المأخوذ من جماعة كانوا ساقاة المحمل المصري لما دخل المدينة، ومعه من آخر قتله من الفريقين، . . .

(١) في «الأصل»: (أبو).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

... (١) وعلّقهم على المنهل بعد أن دُفِعَ له في إطلاق واحد منهم نحو مئتي دينار، فأبى جوزي خيراً.

● وكذا بلغنا أنّ كاتب السر بالمدينة في مدرسة والده، وقيل: ...،
... (٢) ولم يثبت أحداً.

● وكتب إليّ بعض فضلاء الرّكب ممّا قدمته هنا للمناسبة: أن أمير الرّكب شدّد على النّاس في الينبوع، حتّى اشتروا سلاحاً كثيراً من سيوفٍ ورماحٍ ونحوها مع كراحتهم لذلك منه.

ولم يلبث أن راسله أميرُ الأول بأن بعض أرباب الإدراك أخبره بأنّ نحو مئتي فارس واقفين بسماوة، ولا ندري قصدهم، وأنّه لولا المشقة على الماء لتأخّرت بالرّكب حتّى يكون ركباً واحداً، فتشوّش الناس لذلك، وبادر الأمير فاستعد وأخرج زردخاناه، وسار فدخل سماوة نهاراً، وأقام بها، ثم ارتحل بعد أن نادى بأن تكون العقوبُ عشرةً، فكانت أكثر، فلم يتكامل الارتحال حتّى خرج على من تأخر خيل قليلة، فرجع إليهم الأمير، فلم يصلوا لشيء، ثمّ في المكان الذي خرجوا فيه على أزدُمُر تلك السنة خرج من الميسرة عرب على خيول غائرين كسوق المحمل اثنين اثنين، فارتفع لهم غبار كثير، فضجّ الناس وفرزعوا، فأخذوا أغنام الأمير وغيره التي مع الرّعاة، ثم افترقوا، فبعضهم إلى النّسافة وآخرون إلى العيدان (٣).

فخرج كلّ من الأمير ونائب جدّه وأمير أحمد أمير الغزاوي، وأخوه بمن معهم بل وغالب من معه سلاح من النّاس، وحملوا حينئذ ما كان ثقل عليهم ممّا تقدّم فطردوهم، بحيث لم يصلوا لشيء، وحين علم العرب العجز سألوا في إعطاء

(١) في «الأصل» (بياض بقدر ثلاث كلمات).

(٢) في «الأصل» (بياض بقدر كلمتين).

(٣) انظر «معجم البلدان» (٤/١٧١).

شيء فلم يجابوا، واستمروا سائرين للركب إلى [الشرمة]^(١) لأنه مكان ضيق ليس به مخرج فحينئذ رجعوا، وحصل للناس بعض عطش.

ثم بعد الارتحال من الشربة^(٢) خرجوا من الميمنة فطردهم المشار إليهم، بعد أن كادوا أن يأخذوا بعض الحاج، فسلم الله، ثم جاء كأنهم في الدوار، فتحفظ الناس ممن وصلوا إلى المكان الذي ظنَّ أنَّهم به، وهو قبل الدوار موضع الحفاير، ولم يروا أحداً فسروا، وبردت همَّتهم، ثم بعد انتهاء المضيق من الدوار، خرج منهم جمع كثير متفرقون منتشرون أكثر من أولئك، فوقع بينهم حركة وخرج مملوك [٢٤٩/أ] الأمير...،...،...^(٣)، سوى الغنم، بل قيل: إنه قتل / من العرب مع كونهم ثلاثمئة فارس وأربعمئة راجل رجлан، وفرس.

وقيل: من الثرك واحد، وكفى الله شرهم.

ثم جاء أمير العيساوية في طائفة قليلة نحو مئة نفس تقريباً، كان الحاج والله الحمد في غنية عنهم.

قال: وكانت الرجعة رخيّة في غاية السلامة من موت الجمال ومن العطش، وسلمت الملاقاة لعيون القصب فما دونها، وفترق كاتب السر على أعيان الركب منها الكثير، وأرسل الملك معها خمسين مملوكاً سوى العيساوية، واضطرب أمير الركب، ولا سيما تبنك بسبب الفتنة التي كانت بالقاهرة، إلى أن جاء المبشر له بما يسر.

قال: وأقاما بالمدينة النبوية يومين، والينبع أربعة، والعقبة بعض يوم، ودخل الأمير وكاتب السر والكل ركوب.

(١) في «الأصل» (بياض بقدر كلمة واحدة).

(٢) قرية على درب الحاج المصري على البحر الأحمر قبالة تبوك. انظر «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٣٩٢).

(٣) في «الأصل» (بياض بقدر أربع كلمات).

● وكان دخول الأول تاسع عشر المحرم، والمحمل الذي يليه، والمعتمد أن دخول المحمل البركة في حادي عشر المحرم.

● ولاقى الحنبلي والمالكي بسماط بالبركة لكونه كان استخلفه على الثواب، وعمل البدر العراقي له سماطاً في بيته، والمقرّ الشهابي ابن العيني للبدرى ابن المحب بالبركة سماطاً، مع ما يلائمه من جلوس ومركوب، ولولده، بل وسامحه بما كان اقترضه من تعلقه بمكة من شيء آخر، ونعم الرئيس النفيس.

● وقيل: إن السلطان لم يقبل من أحد - كأنه بحسب الظاهر - سوى التمر، وماء زمزم.

● ويقال: إن عزم كاتب السرّ دخول بيت المقدس تشبهاً بابن العيني، زعم ولكن يزيد عليه بما هو معلوم. وبالدخول للبلاد الشامية - والله أعلم -.

● ووصل الحاج الشامي لمحله سالماً في مدّة عشرين يوماً من المدينة.

● وممن سافر من المدنيين إلى القاهرة محمد بن أحمد الكازروني، ومن غيرهم أبو الطيب النقاوسي، ومحمد بن أبي عبد الله محمد اللواتي.

ومات فيها من الشافعية:

● في رمضان عن أزيد من تسعين بأشهر بدمشق البرهان إبراهيم^(١) ابن محمد بن محمود بن بدر الحلبي الأصل، الدمشقي القبياتي. ويعرف بالناجي.

لكونه عند جماعة من شافعية دمشق، تحوّل من الحنابلة إليهم وقيل له: المحدث.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٦٦) و«تاريخ البصروي» ص (١٦٠) وفيه: «التاجي» وهو تصحيف. و«الشنذرات» (٩/٥٥٠) و«الرسالة المستطرفة» ص (١٨١) و«الأعلام» (١/٦٥) و«معجم المؤلفين» (١/١٠٦).

مَمَّنْ وَعَظْ، وَحَذَّرْ، وَأَنْذَرَ، وَخَطَبَ، وَصَدَعَ، وَرَوَى، وَأَسْمَعَ، وَلَمْ يَكُنْ
يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً، مَعَ انْجِمَاعِهِ عَنِ بَنِي الدُّنْيَا، وَتَقَنُّعِهِ بِالْيَسِيرِ، وَتَحَرِّيهِ
وَارْتِقَائِهِ، وَتَزَايُدِهِ فِي مَعْنَاهُ، زَائِدَ الْحَبِّ بِحَيْثُ لَا أُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلَّا وَيَقْرَأُ ﴿الْفَاتِحَةَ﴾
وَيَدْعُو لِي، وَيَحْضُرُ كُلَّ مَنْ يَرْحَلُ أَوْ يَسَافِرُ عَلَيَّ الْأَخْذَ عَنِّي، مَقْرَرًا التَّفَرُّدَ وَنَحْوَ
هَذَا، مَعَ ظَنِّي عَدَمَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ، وَلَخَّصَ مُؤَلَّفِي «فِي الضَّلَالِ»^(١) وَاغْتَبَطَ
بِـ «المقاصد الحسنة» وَبِغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِي - جُوزِي خَيْرًا - .

وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ عَلَّقَ عَلَيَّ «التَّوْبَةَ» لِلْمُنْذِرِي شَيْئًا فِي مَجْلَدِ لَطِيفٍ^(٢)، وَعَمَلِ
مَوْلِدًا فِي كِرَارِيْسَ، وَكَرَاسَةً فِي عَدَمِ الْاِعْتِقَادِ الْفَاسِدِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .
وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ حَافِلَةً جَدًّا، وَدَفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْقُبُيَّاتِ الَّتِي بِهَا أَحْبَابُهُ كَالْتَقِيَّ
الْحِصْنِي وَابْنِ قِرَا - رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَانَا وَنَفَعْنَا بِبِرْكَتِهِ - .

● وَفِي جُمَادَى الْأُولَى عَنِ سَبْعِ وَسَبْعِينَ بِمَكَّةِ الْبَدْرِ حَسَنٍ^(٣) بِنِ النَّجْمِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوْسُفِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمَكِّيِّ . وَيَعْرِفُ كَأَبِيهِ بِالْمَرْجَانِيِّ .
مَمَّنْ تَفَقَّهُ، وَتَمَيَّزَ فِي النَّحْوِ، وَشَرَحَ «مُسَاعِدَ الطَّلَابِ فِي نِظْمِ قَوَاعِدِ
الْإِعْرَابِ» لِأَبِيهِ .

وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْجَزَرِيِّ، وَأَقْرَأَ الطَّلِبَةَ، وَحَدَّثَ قَلِيلًا مَعَ سَكُونٍ وَخَيْرٍ .
وَحَضَرَ عِنْدِي بِالْمَدِينَةِ، بَلْ كَتَبْتُ عَنْهُ قَوْلَهُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]:

(١) هُوَ «الاحتفال بجمع أولي الضلال». انظر (٣٦/١) من كتابنا هذا و «هدية العارفين»
(٢/٢١٩).

(٢) قلت: وقد نعت تعليقه بـ «عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري
من الوهم في كتابه التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ» وَهُوَ عَلَيَّ جَانِبٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ، وَيَجْرِي طَبْعُهُ
الآن فِي مَكْتَبَةِ الْمَعَارِفِ فِي الرِّيَاضِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَحْقِيقُهُ، وَسَيُصَدَّرُ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (م).

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي «الضوء اللامع» (٣/١٢٣).

إِنَّ الصَّحاحَ^(١) مفيدٌ قد غَدَا وَلَهُ
وإنْ أَرَدْتَ بِهِ كَشْفًا لِمُعْضَلَةٍ
منَ الفَضائلِ يُشْفَى مَنْ بِهِ وَلَهُ
فالبابُ آخِرُهُ والفصلُ أوَّلُهُ
رحمه الله وإيانا .

● وفي ربيع الثاني عن سبع وخمسين بالقاهرة الزين زكريا^(٢) - ويسمى أيضاً
عبد الرحمن - ابن حسن بن محمد الدّميري الأصل ، القاهري الشافعي .

المقرىء ، إمام الحسينية ، ممّن تميّز في القراءات والفرائض ، وشارك في
الفقه وغيره ، وأخذ عني «شرح الألفية» للناظم ، و «القول البديع» وغيره من
تصانيفي .

وتكسّب بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة ، واستحضر لكتبه ،
ورغبة في الإفادة والاستفادة / والمذاكرة ، وانجماع عن بني الدنيا - ونعم الرجل [٢٤٩/ب]
رحمه الله وإيانا .

● وفيه أيضاً عن نحو الثمانين تقريباً بالقاهرة الشمس محمد^(٣) بن عبد
الرحمن بن محمد بن خليل النّشيلي ، ثم القاهري الأزهري .
رأس المعتقدين الفضلاء .

ممّن داوم على التلاوة والعبادة والنّظر في كتب الرّقائق والتّصوف بعد حضور
الدّروس عند الأعيان ، واستحضاره لأشياء مفيدة ، وتودده وإكرامه للوافدين عليه
مع تقلّله ، وعدم تزوّجه ، وعطر رائحته .

(١) يريد «الصحاح» للجوهري وهو معجم لغوي مشهور .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٣٣/٣) في من اسمه زكريا و (٧٤/٤) فيمن اسمه عبد
الرحمن و «الشذرات» (٥٥٠/٩) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٤/٨) .

وممن كان يعتقده ويتردد إليه خطيب مكة أبو الفضل، والشرف الأنصاري،
وأمر أربك الظاهري .

وربما طلع للملك في بعض الشفاعات، وهو من قدماء الأصحاب، ولم أزل
أعرفه بثبوت القدم في العبادات، وكنت عنده بمكان، واستمد كثيراً من «القول
البديع»، - رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركته - .

● وفي ذي الحجة بترية سكنه بالصَّحراء، خارج باب البرقية عن [ثلاث
وسبعين سنة]^(١) الفاضل الشرف أبو الفضل يحيى^(٢) بن محمد بن سعيد القباني^(٣)
- الأصل - [القاهري] التاجر كان .

وكان ممن طلب فأكثر، واشتغل بالقراءات وغيرها، وألم بهذا الشأن
بالجملة، ونظم «النخبة» لشيخنا، مع جموده، وبُخله بما حصَّله من الكتب، ثم
تفَهَّرَ في ذلك كله، وقرأ عليَّ بمكة «شرح الألفية» للعراقي، وكذا في شرحي،
وأخذ عنه الطلبة .

● وفي جُمادى الثاني عن ثلاثة وسبعين بيَّت الفقيه ابن عُجَيل محلَّ إقامته
الذي لم يجاوزه لغير الحج من زبيد الجمال محمد^(٤) الملقب بالطاهر^(٥) ابن
الناسك الشهاب أحمد بن السراج عمر بن أحمد الصَّريفي الذَّوَالِي^(٦) اليماني .
ويعرف كسلفه بابن جَمعان .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٤٦/١٠) .

(٣) حرفة جدّه .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦/٧) .

(٥) في «الضوء» (الظاهر) .

(٦) في «الضوء» (الدوّلي) بالبدال المهملة، و (ذوّال) واد باليمن . انظر «معجم البلدان»

(٨/٣) .

مَمَّنْ تصدَّى للتدريس والإقراء والإفادة، وانتفع به مع مواظبته على الذكر، وملازمته لقراءة ﴿الفاتحة﴾ كوالده ليلاً ونهاراً.

وممَّنْ انتفع به ولده الشهاب أحمد، والكمال موسى الذوّالي، وطوّل ترجمته - رحمه الله - .

● وفي المحرّم عن دون تسع وسبعين بأشهر بمكة الثور علي^(١) - ابن شيخنا - الشهاب أحمد ابن علي بن عمر بن أحمد الكلاعي، الحميري، اليماني الأصل المكي. ويعرف بابن الشّوايطي^(٢). وبعده بأشهر ابنه عبد الرحمن.

وصاحب الترجمة ممَّنْ أخذ عن أبيه^(٣) في الفقه والعربية وغيرهما، بل تلا عليه السّبع، وأذن له.

وسمع ابن الجزري، والوليّ بن العراقي.

وحدّث بأخرّة، وكتب عنه النجم بن فهد من نظمه، وكذا كتبت عنه.

وله: [من البسيط]

بادِرْ إلى الخيرِ يا ذا اللبِّ واللّسنِ واشكر لربِّك ما أولى من المننِ
وارحم بقلبك خلق الله كلّهم يُنلِكَ رحمته في الموقف الخشنِ

بل أخذ عني، ومدحني، وكتب أشياء من تصانيفي، وكان فقيراً، لا يخلو من أنسة وفضيلة - رحمه الله - .

● وفيه عن إحدى وخمسين بالمدينة البرهان إبراهيم^(٤) بن أحمد ابن

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٧٤/٥).

(٢) نسبة لشوايط وهي بلدة بقرب تعز. كما في «الضوء اللامع» (٢٨/٢).

(٣) مضى في وفيات سنة (٨٦٣) هـ من هذا الكتاب.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٥/١) و«التحفة اللطيفة» (١٠٧/١).

محمد بن محمد بن محمد المصري الأصل، المدني الرّيس. فيها كأبيه، ويعرف بابن الرّيس.

ممنّ قدم القاهرة غير مرّة، وحضر بها وبالمدينة بعض الدّروس، وأخذ عني فيهما، بل قرأ عليّ من «مَنسك» رَجَزُهُ، قرّضته له، ومدحني وكان ساكناً متودّداً - رحمه الله -.

● وفي ربيع الأول عن ثلاثٍ وستين وأشهر بالقاهرة الشّهاب أبو الفضل أحمد^(١) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الرّعيّقريّني، القاهري.

أحد مباشري الحرّمين، وسبط البدر حسن البرديني.

ممنّ سمع بالقاهرة على الزّين الزركشي، وابن الطّحّان، وابن بردس، وابن ناظر الصّاحبة^(٢) وغيرهم. وبيت المقدس على الجمال بن جماعة وغيره.

وحفظ «المنهاج» وغيره، ورقّاه الأسيوطي بمساعدة المحب بن يعقوب، حين ضَعُف بصره فتميّز، خصوصاً بعده، وربما ذكر بالجميل في مباشرته - عفا الله عنه -.

● وبالقاهرة في أواخرها وقد جاز الستين أبو البقاء محمد^(٣) بن عبد البر السّبكي. سبط الزّين أبي بكر المشهدي^(٤).

ممنّ باشر وظيفة تدريس الأقبغاوية وغيره، / وناب عنه خاله البهاء المشهدي^(٥) ثمّ أخذه منه - عفا الله عنه -.

[٢٥٠/أ]

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩٢/٢).

(٢) في «الأصل» (الصحابة). وهو تحريف.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) مضى في وفيات سنة (٨٥٥) هـ.

(٥) هو: محمد بن أبي بكر بن علي. مضى في وفيات سنة (٨٨٩) هـ.

● وفي رمضان بالقاهرة أحمد^(١) الشُّبكي الأزهري .

ممن اشتغل على الزيني زكريا، والبرهان بن أبي شريف، وتدرّب به الأبناء .
وكان صالحاً، فاضلاً، خلف مبلغاً - رحمه الله - .

● وفي خامس جمادى الثاني عن إحدى وأربعين ونصف بيت جدّه ابن
عُجَيْل إسماعيل^(٢) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني .
ويعرف كأبيه بالمشرع .

ممن لقيني بمكة، ومعه جماعة يعتقدونه، ويمشون معه .

فسمع عليّ، وقال لي: إنه سمع عليّ أبيه، وعمّه السراج عبد اللطيف، ثم
زار، ورجع لبلده، وصلينا عليه صلاة الغائب في أثناء شعبان بمكة - رحمه الله - .

● وقبله في المحرم عمّه السراج المشرع^(٣) .

المشار إليه، ممن كثر الأسف في ناحيته على فقده، ووُصف لي بالصلاح
والعلم، بل رأيت له كراساً، جرّد فيها كيفيات من الصلاة على النبي - ﷺ - رحمه
الله وإيانا - .

● وفي رجب بأرباح الشوكة ونحوها عبد القادر بن الزين أبي بكر بن صدقة
المُناوي الأصل القادري الشافعي .

أحد الفضلاء، ووصف البدر بن العلاء ماله، ورأيته كتب عليّ استدعاء لبني
العزّ بن فهد، وترك نحو خمسمئة دينار، أوصى منها لفقراء الأزهر بعشرين
فأكلت .

(١) لم أقع على ترجمة له، وسوف أهمل من لم تذكر له ترجمة كما أسلفت من قبل .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٢٩٠) .

(٣) هو: عمر بن موسى بن أحمد بن علي اليماني . لم أقع على ترجمة له .

● وفي أواخر شوال أبو بكر بن الشيخ عمر بن علي النّبتي .

بالخانكاه - رحمه الله - .

● وفي صفر غريقاً في البحر هو وجميع أهله إلا مرشد حين رجوعهم من جدّة المحبّ محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الخانكي . أحد صوفيّتها، ويعرف كأبيه ابن الحكيم .

ممن اشتغل ببلده، ومكّة قليلاً، ولازمي حتى قرأ «الشفاء» . وغيره .

وكان إلى سكون وخير - عوضه الله الجنة - .

● وفي ربيع الأول عن نحو الخمسين بمكّة مؤدّب الأبناء بها إبراهيم ابن عبدالله الأنصاري الخليلي . ابن عمر البرهان بن قيقب^(١) . ويعرف بالطواشي لكونه سنّاطاً - رحمه الله - .

● وفي جمادى الأولى بالقاهرة عبد الرحمن^(٢) بن سلام الصّعدي الأصل، الطلياوي الأزهري .

نزيل المزهريّة، وفقهه بني واقفها وقتاً، بل وابن النّجم بن حجّي، ويُعرف بالبدوي .

ممن اشتغل عند غير واحد، ولازمي وأخي، والغالب عليه الخير مع ييس، وعدم ارتضاء بكثيرين - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفيها بطيبة الجمال يوسف^(٣) بن بابا بن عمر بن محمود بن رستم

(١) هو: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد . مضى في وفيات سنة (١٩٣) هـ .

ويقال: ابن قوقب . بواو بدلاً من الياء .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧٩/٤) .

والطلياوي نسبة لطليا من المنوفية كما في «الضوء» وانظر «التحفة السنية» ص (١٤٥) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٠٣/١٠) .

الكُذْوَانِي - بضمّ ثم دال مهملة ساكنة وآخره نون - نسبة لقبيلة في الأكراد - الكردي .

ممن لازمني فيها درايةً ورواية - رحمه الله ونفعنا به - .

● وفي أواخرها البهاء أبو البقاء محمد ابن القاضي سديد الدين عبد البر بن . . . (١) السبكي . بعد أن أقعد .

● وفي جُمادى الثاني عن دون الثمانين بالقاهرة أحدُ موقعيها التقيُّ أبو الوفاء محمد (٢) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجَعْفَرِي (٣) ، القاهري .

- سامحه الله ورحمه - .

● وفيها الجلال عبد الرحمن (٤) بن البهاء أحمد بن الجلال عبد الرحمن ابن أحمد بن سليمان الإسناي الأصل القاهري .

أحد الجالسين بالحنوت المواجه لباب الصالحية، ويعرف كأبيه بابن العكم .

ممن ذكر لي بحشمة وعقلٍ ، وأبوه كان أمين الحكم كما مضى في محله (٥) .

● والشَّمْس محمد (٦) بن الشمس محمد بن سليمان بن مسعود الشبراوي الأصل ، القاهري .

أحد قرّاء الجوق ، ونزيل القراسنقرية ، وقد ناهز التسعين ، بعد أن كُفّ وعجز

- رحمه الله - .

-
- (١) في «الأصل»: (بياض بقدر كلمة) .
(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢١٢/٩) .
(٣) في «الأصل» (الجعبري) بالباء . والتصويب من «الضوء» .
(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٥٠/٤) .
(٥) انظر في وفيات سنة (١٩٣) هـ من هذا الكتاب .
(٦) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨٤/٩) .

● وفي ربيع الأول أ والثاني بيت الفقيه بن حُشَيْر من اليمن عن أزيد من خمس وخمسين الزين أبو البركات محمد^(١) بن المحب محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري المكي .

أوسط الأشقاء الثلاثة، أئمة المقام - عفا الله عنه - .

● وفي شعبان بالقاهرة أبو الوفاء محمد ابن الشيخ أبي الفتح محمد ابن القاضي شيخ الإسلام الشمس محمد القاياتي .

أخو الفاضل أبو السُّعود محمد، وهذا الأكبر .

ممن جاور بمكة في سنة ثمان وتسعين بعياله .

● وفيها علي^(٢) العطري .

أظنه الذي بقرب الشيخونية .

ومن الحنفية :

● أقدم نوابهم علي^(٣) بن أحمد بن محمد القاهري . ويُعرف بالصوفي .

في ربيع الثاني، وقد جاز السبعين .

[٢٥٠/ب] / وكان ممن أخذ عن الأجلأء، ولا سيما شيخ المذهب، وقاضيه ابن الديري، وأذن له هو وغيره في الإفتاء والتدريس، وصار من أهل الحلّ والعقد ببابه، بل رغب له شيخ الجماعة العزّ عبد السلام البغدادي قديماً عن تصدير الجانبيّة .

وولي تداريس منها «أسماع الطحاوي» بالمؤيدية عن الأمين الأقصرائي،

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦٨/٩) .

(٢) لم أقع على ترجمة له .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٨٩/٥) و «بدائع الزهور» (٣٠٦/٣) .

والتمس مني فعملت له مجلساً في ابتداء مباشرته له، وكان يلزمي في كتابة شرح عليه ويقول: إنَّ ما سلكته له أنفع من شرح شيخنا الثوري العيني، وكثر تردده إليّ، مع دربة وسياسة وعقل وتوؤد وخبرة بالأحكام والمصطلح - رحمه الله وإيانا - .

● وفي ثاني شوال العلاء علي^(١) بن أحمد بن علي الميموني القاهري .

أحد الثواب، ممن يذكر بالتساهل والخفة والمشاركة في الجملة، وتركت [أحكامه]^(٢) بعد جريمته في الكنيسة^(٣) .

وقاسى فقراً وامتهاناً، وأثكل ولده زين العابدين في جمادى الأولى منها - عفا الله عنه وإيانا - .

● وفي رجب رقد بلغ الخمسين ظناً، ودفن بالقرافة المحيوي عبد القادر^(٤) بن البدر محمد بن الشهاب أحمد بن علي الدماصي الأصل، البولاقي . ويعرف كأبيه بابن قرقماس .

وكان أحد النواب أيضاً كأبيه وجدّه، ولكنه امتاز عليهما بالفضيلة مع هناتٍ، بحيث أصيبت عينه، وعزل غير مرّة، وتكرّر حضوره عندي في درس الصرّ غتمشيّة - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفيها بالقاهرة الجمال يوسف^(٥) بن أحمد بن محمد الأدهميّ، القاهري .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٧٦/٥) .

(٢) بياض في «الأصل» . وزدنا ما يناسب السياق الكلامي .

(٣) حيث توجه إلى القدس، وحكم باحترام ما أحدثه اليهود من بناء، فكان ذلك من الموبقات . انظر «الضوء» .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٨٥/٤) و «بدائع الزهور» (٣٠٨/٣) وفيه: (اسمه عبد القاهر ابن أحمد بن علي بن أبي بكر الدماصي) ١. هـ .

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٠٠/١٠) وفيه: يوسف بن أحمد بن يوسف الجمال الرّومي الأصل المقدسي الحنفي، ويعرف بالأدهمي .

أحد الثواب أيضاً.

ممن نزل في بعض الجهات على ناقصه وعاميته، وفجر مع ذلك على قاضي الحنفية الشمس الغزي، فلما انفصل استنابه ابن الإخميمي، بل أعطاه مجلس الجورة - عفا الله عنه - .

● وفي أواخر سؤال عن أزيد من ثمانين نور الدين علي^(١) بن داود ابن إبراهيم القاهري، الجوهري.

أحد النواب أيضاً، ويعرف بابن الصيرفي، بعُسر البؤل، ولم ينقطع من مجلسه سوى يومين، ودفن بتربة الصوفية البيرسية، وترك أخاً، سافر قبل موته بأيام مع الركب الموسمي للحج، وأختاً.

كان أبوه صيرفياً في الدولة، وكتب ابنه جوهرياً، ودار على مجالس العلماء ونسخ من «بداية» ابن كثير ونحوها أشياء في مجلدات يُضحك ويُبكي عليه فيها، وقرضها له كثيرون، ولزم من ذلك أنه صار يكتب الحوادث^(٢) وشبهها، وكان تاريخاً، لكونه لا تميز له عن كثير من العامة إلا بالهيئة، مع سلوكه لما يُستقبح، وإن خطب بجامع الظاهر وغيره في حياة شيخنا، بل وبحضرته، وقرأ عليه وعلى الأكابر وسمع، وخالط النواحي، ولم يتأدب.

ونسخ جملة حتى إنه كتب عدّة من تصانيفي، وقرأ عليّ مع تصحيفه وتحريفه وكذبه.

واستنابه ابن الشحنة في سنة إحدى وسبعين، وجلس ببعض الحوانيت،

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢١٩/٥) و «بدائع الزهور» (٣٠٩/٣) و «هدية العارفين» (٧٣٩/١) و «الأعلام» (٢٨٧/٤).

(٢) هو: «نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان» مطبوع المجلد الثاني منه، ومنه المجلد الثالث في مكتبة جامعة ييل بأميركا. عن «الأعلام» للزركلي.

وتوقف ابن عيد في استنابته لموت الأمشاطي بعد صرفه له، ثم قيل له: إنه يكتب التاريخ، فقال: بل هو تاريخ.

/وحسن له الخيزري عمل سيرة الملك، وتوسط في إيصالها له، فكانت من [أ/٢٥١] المضحكات. ثم تمقته.

ورحم الله الدوادار يشبك، فإنه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغ في إبعاده ورام ضربه واسترجاع ما كان أنعم عليه به، فمنعته شهامته منه. وبالجملة فهو من سيئات الزمان.

وقد قال الشهاب الحجازي فيه: [من الكامل]:

قال ابن داود الأديب: ألم أكن فرداً؟ أجيبُ لأنت تابعهم
هلك السموأل وابن سهل وابن إسـ رائيل. قلتُ: وهو رابعهم^(١)

- والله يعفو عنه -.

● وفي جمادى الأولى بزبيد عن ثمان وخمسين عبد الغني^(٢) بن أحمد ابن عمر المحلي، ثم القاهري، الشرفي. نسبة للشرف بن قاسم، ويعرف بعبيد صبي [الطياري]^(٣).

ممن اشتغل، وفهم، وخالط الأكابر، وعرف بالتذنيب والمجون والظرف والنظم في وقائع.

(١) في «الأصل» (رابعم) وهو تحريف. وفيه تورية لطيفة. ففيه إشارة خفية لقوله تعالى في

سورة الكهف: ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم﴾ [٢٢].

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/٢٤٥).

(٣) في «الأصل» بياض بقدر كلمة، استدركنها من «الضوء».

لازمي بمكة، [وأثنى عليّ] ^(١) كثيراً، وامتدحني، وكان يكثر الطّواف
ومخالطة المحتشمين.

وأنشدني قوله مخاطباً لي: [من الكامل]

يا عمدةً للطّالين وبهجةً للسّامعين وبجرّ علمٍ قد صفا
ما زُرت يوماً مُسلماً متمرّضاً ورَقَيْتَهُ إِلَّا ونال بك الشّفا
هذا هو السرُّ الإلهي الذي عُرِفَتْ به أهلُ الولاية والوفا

ثم سافر أول هذه السنة لجهة اليمن، وجاء كتابه من زبيد يُنشد فيه متمثلاً:

[من الكامل]

وإذا أراد الله أن يشقى امرؤً وأراد أن يحييه غير سعيد
أغراه بالترحال عن مصر بلا سببٍ وأسكنه بلاد زبيد

فلم [يلبث] ^(٢) أن مات بها، وترك هناك أولاداً وزيادةً على خمسمئة دينار
- عفا الله عنه وعوضه الجنة -.

● وفيها نور الدين علي بن الشهاب أحمد بن العريف.

أحد جماعة الألبجية، والشّاهد بحانوت بها، وهو المرافع في ناصر الدين
البوصيري الذي صار شيخها - رحمه الله وعفا عنه -.

● وفي ربيع الأول بعد ضربه وإدخاله المِقْشرة، كمال الدين أبو الفتح محمد
ابن شيخ القراء الشمس محمد بن عمران المقدسي.

أخو خير الدين أبي الخير محمد ^(٣)، الذي ولي قضاء الحنفية بالقدس،
ومات أول سنة أربع وتسعين وتوجّع الناس له - عوضه الله الجنة -.

(١) في «الأصل» بياض بقدر كلمتين. والزيادة يقتضيها السّياق الكلامي.

(٢) زيادة يقتضيها السّياق.

(٣) انظر «الضوء اللامع» (١١/١٠٦).

● وفي ربيع الأول بعد تعلُّل سنة بالفالج وغيره الشمس محمد^(١) بن إبراهيم ابن عبد الرحمن .

والد عبد الخالق الحنفي ، ويعرف بابن العقاب - بضم ثم تخفيف - .

ودفن بجوار قبر الكافياجي بوصية منه .

وهو ممَّن سمع على الزين الزركشي وشيخنا وغيرهما، وتنزل ببعض الجهات، وتكسَّب - رحمه الله - .

ومن المالكية :

● وفي شَوَّال عالم البرُّس^(٢) به، وخاتمة شيوخ المالكية الشهاب أحمد^(٣) بن يوسف بن علي بن أحمد الشهير بالأقيطع^(٤) .

وقد جاز الثمانين، وكثر الأسف على فقده، فلم يخلف مثله .

كان عالماً، ربانياً، صالحاً، قانعاً، متواضعاً، متقشفاً، جمع بين قوَّة الحافظة والذكاء، وانتفع به الفضلاء في الفقه والأصلين، والعربية، والمعاني، والبيان وغيرها، ببلده والقاهرة والمحلة، مع ملازمته للتكسُّب بالنسيج - بالجيم - وعمل في الوعظ والأذكار كتاباً في مجلدين^(٥) وشرح مقدمة في العقائد للديريني

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٥٤/٦).

(٢) ضبطت في «الضوء اللامع» (٢٤٨/٢) في الهامش بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها. وقد ضبطتها بفتح الموحدة والراء ثم بضم اللام وتشديدها وفقاً لما جاء في «معجم البلدان» (٤٠٢/١). وهي بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٤٨/٢) و«إيضاح المكنون» (٦٤٣/٢).

(٤) كجده، فقد كان يعرف به.

(٥) سمَّاه «نزهة النُّظار في المواعظ والأذكار». انظر «إيضاح المكنون» (٦٤٣/٢).

و «الأجرومية» و «قواعد عياض»، ولم يكمله وعمل منظومة في الفرائض وشرحها.

وكان زائد الاغتباط بي، بحيث أخذ عني في «البخاري» وغيره، وحضر بعض مجالسي في الإملاء، ودروساً في الاصطلاح، وربما أهدى لي، وروى في جائزة عني - رحمه الله ونفعنا به -.

● وفي ربيع الثاني بمصراته من المغرب عن أربع وخمسين أبو العباس أحمد^(١) بن أحمد بن محمد بن عيسى البرلُسي^(٢) المغربي الفاسي. ويعرف بزُوق.

ممن تميز في الفقه والأصلين والعربية والتصوف وغيرها، وأخذ ببلاده والقاهرة وغيرهما عن جماعة.

وكنت ممن قرأ عليّ «بلوغ المرام» و «الألفية» بحثاً، ولازمي في أشياء، وأفادني جماعة من أهل بلاده: والغالب عليه التصوف.

وكتب على «حكم ابن عطاء»^(٣) شرحاً بل وعلى «القرطبية» و «الرسالة» كلاهما في الفقه و «الإرشاد» لإمام الحرمين، وعمل «فصول السلمي»^(٤) أرجوزة، وغير ذلك. وتجرّد، وساح، وتكرّر دخوله القاهرة، وجاور بطيبة وغيرها، وتصدّى لنفع الطلبة والإرشاد، وصار له أتباع ومحبّون.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٢٢/١). و «هدية العارفين» (١٣٦/١) وفيه وفاته (٨٩٩) هـ في طرابلس الغرب.

(٢) في «الضوء» (البرنس) بنون بدلاً من اللام.

(٣) سماه: «الفتوحات الرحمانية في حل ألفاظ الحكم العطائية» انظر «إيضاح المكنون» (١٧٧/٢).

(٤) سماه «كتاب الأنس في شرح عيوب النفس» لأبي عبد الرحمن السلمي. انظر «هدية العارفين» (١٣٦/١).

ويقال: إنه ممن يميل إلى ابن عربي ونحوه - عفا الله عنه - .

● وفي جُمادى الثاني عن بضع وسبعين بالقاهرة السراج عمر^(١) بن علي ابن شعبان بن محمد بن يوسف التتائي الأزهري .

بعد أن هسّ، وخبل، ونقصت حركته .

وكان من أفراد قدماء الجامع، ممن برع في الفقه، وشارك في غيره، وما انفك عن الاشتغال قديماً وحديثاً، والمحافظة على سماع الحديث .

● بل كتب [عني] في [بعض مجالس الإملاء، وحجّ وجلس لإقراء الأبناء في الأقبغاوية، فانتفعوا به طبقة بعد طبقة، وصار]^(٢) / في جماعته ممن يُشار إليهم . [٢٥١/ب]

بل أقرأ طلبته، وأفتى، ودفن بتربة الشيخ عبد الله المنوفي في قبر ولدٍ كان أُنكله، ونعم الرجل - رحمه الله وإيانا ونفعنا به - .

● وفي رمضان عبد الغفار^(٣) التلواني - بمشاة مكسورة ثم لام ساكنة - .

وهما^(٤) أزهرتان .

ممن قرأ على سليمان البحيري .

وأخذ عن إبراهيم الصّعيدي، بل حضر دروس السنهوري، وجلس لإقراء الأبناء بالطيرسيّة، ثم انتقل إلى الأقبغاوية بعد الذي قبله، فلم يلبث أن مات، وأظنه جاز الخمسين، وكان خيراً - رحمه الله - .

● وفي شعبان بمكة نائب الإمامة بمقام المالكيّة أبو عبد الله محمد ابن

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠٥/٦) .

(٢) ما بين الحاصرتين مطموس في «الأصل» واستدركناه من «الضوء اللامع» .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٤٢/٤) .

(٤) أي هو والذي سبقه .

إبراهيم^(١) ابن الشيخ أبي القاسم المَشْدَالِي^(٢)، التُّونِسِي، البَجَائِي، المَغْرِبِي.

ابن عم الشيخ أبي الفضل^(٣). وكان ساكناً خيراً، وخلف تركة وولداً بالروم فيما قيل. وهو إبراهيم الذي كان يرافق ابن سُويد - رحمه الله -.

● وفيها بدمشق شبه الفَجَاءة الشهاب أحمد^(٤) بن محمد الشارعي - نسبة للشارع خارج باب زويلة - القاهري.

الموقع الزائد، بعد جرائم وعظائم، طلب للقاهرة في بعضها، فعُوجِل - عفا الله عنه -.

● وفي جُمادى الثاني بمكة، وجاز الستين علي^(٥) بن محمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم الفيشي، الحنّاوي، القاهري، ثمّ المكي.

عين الموقعين بها.

ممن ترقى وتمول، وعمّر داراً هائلة، وصار يقرض ويعامل، وتزايد إقبالُ البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته، وكان الزمن في جانبه، إلى أن طلب في أيام الجمالي، وأودع سجن أولي الجرائم، وقاسى إهانة وذلّاً، وأخذ منه شيء كثير، ثم أُطلق، فتراجع وما تدافع.

ولم يعدم من يرافع فيه أيضاً، بحيث تكرر طلبه، إلى أن خلصَ بالموت، وبختم الفوت، وخلف أولاداً، ولم يظهر ما كان يُذكر به، وأسناد وصيته ما عقدت

(١) ترجمة والده إبراهيم في «الضوء اللامع» (١/١٢٣). ولم أقع للابن علي ترجمة.

(٢) في «الأصل»: (المشد) وهو تحريف. وهو نسبة لقبيلة من زواوة.

(٣) هو: محمد بن محمد بن أبي القاسم، وقد مضى في وفيات سنة (٨٦٤) هـ وهو من أعيان

عصره.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/٢١٧).

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٥/٣٢٣).

ما فيها، وبين يدي الحي القيوم تلتقي الخصوم.

وكان ممن لازمني بمكة سنة إحدى وسبعين، حتى جمع عليّ «الشفاء» وكنت أحمدُ عقله وأدبه - عفا الله عنه ورحمه - .

[ومن الحنابلة]^(١):

● وفي رجب أو جمادى بصالحية دمشق وقد قارب التسعين القاضي ناصر الدين محمد^(٢) بن العماد أبي بكر بن الزيني أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة القرشي العمري الدمشقي الصالحي. ويعرف كأبيه بابن زريق - بتقديم الزاي - ثبت حديث وجلالة.

ممن طلب، وارتحل، وتميز، وفهم، وتحذث، ودرّس، وناب في القضاء.

وكان إنساناً حسناً فاضلاً متواضعاً، ذا أنسة بالفن واستحضر ليسير من الرجال والامتون.

ممن أثنى عليه كسلفه الأكابر، ولكنه ترك وامتحن بسبب النظر في زاوية جدة، ودام في الترسيم بالقاهرة، بحيث أخذ عنه جماعة من أهلها، وخلفه في نظر الزاوية والجامع مع خطابته وإقامته ابنه أبو بكر، بل باشر في ذلك في حياته، وأظنه جاز الأربعين - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفيها بدمشق وقد زاد على الثمانين أحد شيوخ مذهبه العلاء علي^(٣) ابن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء الزريراني - بالنون مصغر - البغدادي.

(١) زيادة يقتضيها منهج السخاوي.

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٦٩/٧) و«المنهج الأحمد» الورقة (٥١٩) وفيه: في جمادى الآخرة، و«التمتع بالإقران» لابن طولون الورقة (٧٤) و«شذرات الذهب» (٥٥/٩) و«السحب الوابلة» ص (٣٦٥).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٠٨/٥) و«المنهج الأحمد» الورقة (٥١٩) وفيه: علي بن =

ممن درس، وأفتى بدمشق والقاهرة ومكة. إذ جاور بها، وناب في القضاء، وكان الغالب عليه الصفاء والخير، مع استحضار للفقهاء، ومشاركة.

وهو ممن أخذ عني - رحمه الله وإيانا - .

● وكذا فيها وقد زاد على السبعين البرهان إبراهيم بن محمد بن عمران الدمشقي الصالحي.

أحد موقعي الحنابلة، ويعرف بابن عمران، أخذ عن ابن قندس - رحمه الله - .

● وفي المحرّم بحلب عن أربع وسبعين الجمال يوسف^(١) بن عبد الرحمن بن حسن التّادفي الحلبي.

قاضيتها.

وكان حسن الشكالة والكتابة، فصيح العبارة، ذا تصنيف، قرّضه له قاضي مصر، وأودع المقشرة مدّة - عفا الله عنه ورحمه - .

● وفيها بدمشق التّقي أبو بكر^(٢) بن محمد العجلوني ثم الدمشقي. أحد نوّابهم، ومفتيهم، ويعرف بابن البيّدق.

ممن حفظ «المقنع»، وأخذ عن ابن قندس، ثمّ عن المرّداوي^(٣)، وناب في جامع الحنابلة وخطابته - رحمه الله - .

= محمد بن البهاء البغدادي و «التمتع بالإقران» الورقة (٦٥) وفيه: علي بن محمد بن عبد الحميد البغدادي. و «الشذرات» (٥٥٠/٩) و «السحب» ص (٣٠٥).

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٢٠/١٠)، و «التمتع بالإقران» الورقة (١٠٧)، و «إعلام النبلاء» (٣٢٧/٥).

(١) ترجمته في «المنهج الأحمد» (٥ /) و «التمتع بالإقران» الورقة (٢٠) و «الشذرات» (٥٤٨/٩) و «السحب الوابلة» ص (١٣٥)، وفيها جميعها وفاته سنة (٨٩٩) هـ فليحرر.

(٣) علاء الدين المرّداوي صاحب «الإنصاف».

● وفي شعبان بمكة عن نحو ست وستين سنة بها محمد ابن - قاضي الحنابلة بالحرمين / الشريف المحيوي عبد القادر بن عبد اللطيف الحسنى الفاسى المكى . [أ/٢٥٢]

وبه انقطع الذكور من أبيه، وهما متقاربان في الوفاة^(١)، وعظمت الرزية على جهة أبيه أخت البرهان ابن ظهيره - عوضهما الله الجنة - .

● وفي رجب بالقاهرة عن أزيد من سنة صفى الدين أحمد ابن قاضى الحنابلة بمصر البدر محمد بن محمد بن أبى بكر السعدى .

وأمه تركية لأبيه، - عوضهم الله الجنة - .

● وفيها ظناً عن دون العشرين يحيى ابن قاضى الحنابلة بالحرمين الشهابى أحمد بن النور الششنى الأصل، القاهرى .

ممن سافر في موسم التي قبلها صحبة أبيه حين مجيئه قاضياً، فحج، ثم تسحب، فلم يسمع خبره، فيحتمل موته فيها أو في أواخره، وكان أبوه^(٢) تعبان الخاطر من قبله، - عوضه الله وأمه المنفصلة عن أبيه خيراً - .

ومن سائر الناس :

● إسماعيل^(٣) بن يعقوب بن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسى .

أخو المتوكل على الله العزى عبد العزيز، الخليفة الآن وأخوته .

● وفي ثاني عشرى ربيع الأول بطيبة التي لم ينفصل عنها شيخ الفرائشين

(١) مرت وفاة أبيه في سنة (٨٩٧) هـ .

(٢) هو أحمد بن علي بن أحمد، مات شهيداً بالطعن يوم الأربعاء سابع صفر سنة (٩١٩) هـ .

انظر «الضوء اللامع» (٩/٢) و «السحب الوابلة» ص (٨١ - ٨٣) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٠٩/٢) .

والمدّاحين^(١) بها أحمد^(٢) بن عبد الله بن أحمد الحُبَيْشِي - نسبة لقبيلة باليمن -
المدني .

عن سبعين سنةً، ودُفن بالقرب من قُبّة السيد عثمان من البقيع .
وهو ممّن سمع عليّ بها - رحمه الله - .

● وفي صفر عن نحو الخمسين بمكة نزيلها، والمتردّد فيها للزيارة النبوية
ماشياً سالم اليمني .

وكان كثير الطّواف والذكر، كَثُر الثّناء عليه بذلك - رحمه الله - .

● وبيت المقدس عن نحو التسعين الشهاب أحمد العُلَيْمي - نسبة لسَيدي
علي بن عُلَيْم المقدسي .

وكان حسن المذاكرة بأخبار من عاصره، مع نكت وخدمةٍ للأكابر .
ممّن باشر في جهات - رحمه الله - .

● وفيه أيضاً عبد الرحمن بن أيوب العُلَيْمي اللُدِّي، ثمّ المقدسي .
أحد جماعة الخانقاه والمدرسة والشهود .
من بيت صلاح ومشيخة .

● وفيه أيضاً الشيخ عيسى بن الصامت .

أخو الشيخ موسى المتوفى في ذلك العام، وهو أكبر وأجلُّ، للعامّة
والخاصة فيه اعتقاد، ويجمعُ الناس على الذكر في كل ليلة، وفي يوم الجمعة بعد
الصلاة مع اجتماعهم عنده فيه سماطٌ عامٌّ - رحمه الله وإيانا - .

(١) في «الأصل» (الداخِلين) والتصويب من «التحفة اللطيفة» (٢٠٨/١) .

(٢) ترجمته في «التحفة اللطيفة» (٢٠٨/١) .

● وفيه أيضاً محبّ الدين بن حسين المقدسي .

نزيل الجوهريّة، وكان شاباً صالحاً، الغالب عليه الغفلة - رحمه الله - .

● وفي شعبان بمكة عن نحو الأربعين محمد بن سعد بن صالح اليماني الأصل، المكي .

شيخ رباط كأبيه^(١) .

ممن نشأ متعبداً، منجماً، ودفن بتربة أبيه بالشبيكة - رحمه الله - واستقرّ عوضه في المشيخة اليماني الموزعي فقيه أخوه القاضي .

● وفي المحرم بالمدينة نزيلها وأحد مباركي مجاورها الملازمين للروضة محمد العجمي .

أحد عشرة أعاجم، وصلت إليهم صلة ملك الروم فيها، خدش في أهل المدينة عند قدوم الملك إليها بدسياسة من شيخ الخدام إينال الإسحاقى، فلم يلتفت إليه - عفا الله عنه - .

● وفيها أبو اليمن يحيى بن الصامت الناشري .

أحد من كانت رياسته متوقّعة بها .

● وفيها بإسكندرية عن نحو السبعين أحمد بن علي بن جريج التروجي، ثم السكندري الفرضي، الحافظ للقرآن، بعد سجنه ومحنته، لاثامه بإخفاء ولد محمد، صاحب تلك الأفاعيل بالإسكندرية .

● وفي ليل مستهل جمادى الثاني عن سنّ أزدمر الظاهري تمساح .

أحد المقدّمين .

(١) ذكره في «الضوء اللامع» (٣/٢٥٥)، وقال: مات في ربيع الثاني سنة (١٨٨٩) هـ .

(٢) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣/٣٠٧) .

ممن سار أمير المحمل غير مرة، وحمدت مرافقته ذهاباً وإياباً في مرتين وصاهره ابن الظاهر خُشَقَدَم على ابنته، وصَلَّى عليه بسبيل المؤمني، شهدته فمن دونه، ودفن بترتبه التي أنشأها خارج باب البرقية، وهو صاحب السبيل الذي أنشأه قبيل موته جوار البيروسيّة - رحمه الله وعفا عنه - .

● وفيها حسبما أشيع أقبردي^(١) التماسيحي الظاهري .

وأنها في عَشْرِ المحرم .

● وبرد بك الأشقر .

من الأربعينيات .

● وفي ربيع الثاني ظناً عن نحو الخمسين بهادر الخراساني الكيلاني .

وزير محمود الشاه صاحب دابول، ممن رقاہ وكشور خان أحد كبار دابول وحكامها، بحيث وصاه على ولديه، فتزايدت ضخامته بها، وكان المذكور يقتر [٢٥٢/ب] / على المشار إليهما، لينفرد بما كان أبوهما يتكلم فيه، وتزايد طغيانه، بحيث قطع عن صاحب دابول ما جرت العادة بإرساله له من نقدٍ وخيول وأفيال وغيرهما، فلم يحتمل لذلك، وسار إليه في عساكره، ففرّ منه فتتبعه حتى ظفر به، فقتله .

وكان جباراً متعدياً على مراكب التجار ونحوها، مع نسبه إلى اعتقاد أهل الحرمين وتفقدتهم في كل سنة بإرسال أرزٍ وثياب ونحو ذلك .

● وفي صفر زامل بن أجود .

شيخ بني جبر، قتله أخوه سيف^(٢) في شَوَّال صَبْرًا .

● ثم قُتِل سيفٌ في ذي الحِجَّة .

(١) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣/٣١٠) وفيه وفاته في شهر ذي القعدة .

(٢) ذكره في «الضوء اللامع» (٣/٢٨٩) هكذا: (سيف بن . . . بن جبر) فقط .

● وفي رجب جمجمة^(١).

أخو ملك الروم أبي يزيد عثمان، كما سلف في الحوادث.

● وفيها يونس^(٢).

حاجب الحجاب بدمشق.

● و المحب^(٣) بن الفرفور الدمشقي.

ديوان الشهاب بها، وقريب قاضيها، وكان ذا مكانة.

● وفي سابع صفر بالقاهرة الزين أبو بكر من شلتاي.

ممن ينسب للظاهر بيبرس، بعد ضعف طويل، ونقص حركة، وكان مجاوراً
لجامع الغمري، وخلف شيئاً كثيراً - عفا الله عنه -.

● وفي عصر الجمعة مستهل جمادى الثاني الزين قاسم^(٤) بن أحمد ابن
القرافي القاهري شغيتة.

الوزير دهرأ، شريكاً واستقلالاً بعد إهانته والترسيم عليه، بحيث مات بيت
الرّسول، ولم يوجد به ما يكفن به، فقام بتكفينه العلم عبد القادر الجلاد الذي
قيل: إن له على الميت ألف دينار من نحو ثلاثين سنة.

ودفن بتربته بباب القرافة، وأودع ابنه في التّرسيم، مع كونه لا يملك
قطميراً، وإنّه طلع يسأل في صرف المسموح الذي كان يصرف لأبيه، وهو دينار في
كل يوم وفي كفن فانحرف منه، وأمر بالتّرسيم عليه حتى يدفن أبوه، ثم يوضع

(١) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣/٣٠٩).

(٢) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣/٣٠٦).

(٣) ترجمته في «التمتع بالإقران» الورقة (٩٢).

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٦/١٧٩) و «بدائع الزهور» (٣/٣٠٧).

مكانه إلى أن يظهر مال أبيه، والجزاء من جنس العمل.

● وفي يوم الأربعاء ثاني عشر رجب سرور^(١) الحبشي الشقراوي.

خوند شقراء ابنة الناصر فرج. شاد الحوش، والمتكلم في التربة الناصرية البرقوقية بحيث جدد التربة، ووقف فيها كتباً، وتصرف بما يحمده في بعضه أو يذم.

ودفن بمحلّ اتخذه منها، والناس مختلفون فيه، وفي تصرفه، وشقّ على الملك عدم وصيته.

● وفي شوال ببيمارستان مكة بعد مرض طويل كمشبغا بن إينا خجّابن شراقتلي^(٢) الططري من يخشباي.

ومن طبقة المقدّم.

وكان حريصاً على الحضور عندي، بحيث سمع من تصانيفي جملة كـ «المولد» بمجمله - عفا الله عنه - .

● وفي صفر بدمشق عن ثمان وثلاثين^(٣) الخواجا شمس الدين محمد^(٣) ابن الخواجا عيسى بن إبراهيم القاري.

أحد من قرأ عليّ، واغتبط بذلك لرغبته في الخير وإقباله على البرّ والصلة، ومزيد أدبه - عوضه الله الجنة - .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٤٥/٣) و «بدائع الزهور» (٣٠٨/٣).

(٢) هكذا في «الأصل». ويلفظ بالجيم أيضاً.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٧٤/٨).

والقاري: نسبة لقارة من أعمال دمشق، كما في «الضوء»، وانظر «معجم البلدان»

(٢٩٥/٤).

● وفي ربيع الأول عبد الباسط .

كاتب الذخيرة، مختفياً، بحيث قيل: إنه أقام نحو يومين ميّتاً، إلى أن أخرجته الزّيني عبد الغني بن الجّعان، لغيبة ولده وحفيده .

● وفيها عبد الوهاب .

المتكلّم بباب ابن الصّابوني بيده في المواريث وغيرها، وكان حافظاً جافياً .

● وفي الطّرانة سامي .

وهما^(١) غير مأسوف عليهما .

● وفي يوم الثلاثاء رابع رجب بالقاهرة ابن البدر حسن المدعو شرف الدين .

والمتولّي نظر الأوقاف والأحباس - عفا الله عنه - .

● وفيها ابن نوح .

ممن كان يتكلّم في بعض جهات السّلطنة باليمن، بعد أن امتحن، وتمسّك بأذيال الفقر حتى رضي عنه صاحب اليمن، ثم مات بعد، بنحو ثلاثة أيام من غير علّة ظاهرة بحيث قيل: إنه سُمّ .

● وفي شوال بجدة، ثم حمل، فدفن بالمعلاة جوهر^(٢) الحبشي الشمسي ابن الزّمن .

ملكه بعد الصّهيوني، وبرع في التجارة، وبنى الدّور، وترقى في حياة مولاه لمزيد عقله وأدبه وبرّه، وذكر بين الأكابر، وخلف أولاداً - عفا الله عنه ورحمه - .

● وفي منتصف ربيع الأول بالمدينة جوهر الشمسي الأنصاري .

(١) أي هو وعبد الوهاب الذي سبقه .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/٨٢) .

أخو الشرف الشهير أحد الخدام بها، بل هو من أغنيائهم ومياسيرهم.

● وفي جمادى الأولى بمكة عن نحو الأربعين عبد اللطيف الخواجاء... (١)

الأبرقوهي.

صهر الخواجاء المرحوم حافظ عبيد الله (٢) على ابنتيه واحدة بعد أخرى

[٢٥٣/أ] / والوكيل عن صاحب كنباية، عن غير وصية لإسكاته كما سلف في الحوادث.

● وفي صفر العلاء علي بن إبراهيم بن أبي بكر الهاشمي، الحموي.

التاجر على ظهر البحر بين رشيد وفوة، وهو راجع من ثغر إسكندرية، كما اتفق لأبيه مع أن كلاً منهما لم يدخل الثغر إلا المرة التي مات في رجوعه منها، فصبروه حتى جيء به الأزهر، فصلّي عليه، وخلف مالا جزيلاً، وأملاكاً بمصر وغيرها، من جملتها قيسارية بالقاهرة.

وخدم الملك بشيء وافر، سوى ما أخذه منه قبيل موته كما أسلفته.

● و محمد التّرجمان بالشام.

٤

● و فارس الكريمي.

● و مبارك النّخال. أحد كتّاب الينبوع به.

● وفي المحرم بمكة نور الدين علي بن محمد التّروجي السكندري.

التاجر نزيل القاهرة، ثم مكة، ويعرف بابن هرمس. وخلف ابنه أحمد، وابنة هي تحت الشهاب الهندي الأزهري المالكي، ودنيا طائلة.

(١) في «الأصل» (بياض قدر كلمة).

(٢) هو: عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الأبيوردي المدعو بحافظ. مات سنة (١٩٥) هـ. وقد مضى في كتابنا هذا.

وكان يحفظ القرآن، وربّما قرأه رئاسة مع ابن جابيه - عفا الله عنه - .

● وفيها محمد و علي ابنا الرحبي .

التاجران كأبيهما، ذبحاً بطريق الطّور، قاصدين ركوب البحر، ولم ينتطح
عَنزَان .

● وفي المحرم بمكة عن أزيد من خمسين تقي الدين أبو بكر أحمد بن عبد
الرحمن الدمشقي .

التاجر السّمين، وكذا يعرف بالجمل، وبابن الجمل لسِمْنِه وسمن أبيه وأخيه
أبي البركات .

وخلف أولاداً، وماتت أمُّ أكبر الأولاد، وهي مستولدتة في شوالها بجدة،
وجيء بها فدفنت بالمَعْلَاة، وأُثني عليه .

وإنه كان يحفظ القرآن، وله بعض اشتغال ومطالعة ورغبة في الخير دون
أخيه في هذا كله، فهو قبيح المعاملة كذباً وطمعاً وإجحافاً ببني أخيه الذي جعله
وصياً عليهم، وكان صانعاً مقللاً في الأصل .

● وفيها وقد جاز الكهولة أبو الكرم المغربي .

أمير حلق الواد بتونس، ويعرف باليسدي، ويسدة من أعمال تونس .

وكان ذا شكالة، طويلاً، مقداماً، جريئاً .

● وفي رمضان بالقاهرة يحيى بن البهلوان .

حفيد الشمسي شمس الدين محمد فقيه الجمالي ناظر [الخاص] ^(١) . وكان
تاجراً بالشرب - رحمه الله - .

(١) زيادة يقتضيها السّياق .

● وفي سابع صفر بالقاهرة فخر الدين العاتكي .

التاجر صهر أمين الدين المنصور الحنبلي [على] (١) ابنته، بعد قدومه من الشام، وهو مريض - عفا الله عنه - .

● وفيها أبو الفتح بن يعقوب القبانى .

أخو المحب بن يعقوب، نقيب المالكي .

● وفي جمادى الأولى بالمدينة حسين الواسطي .

أحد الكبار من الرافضة، ممن يدعو إلى مذهبه، مع سعة نفوذ وكلمة .

● وفي صفر بمكة الشريف محمد بن ضبعان .

ويقال: محمد صبغان . من ذوي راجح، وأمه من ذوي ثقبه، الذين هم أحوال السيد بركات ابن صاحب الحجاز .

● وفي المحرم بمكة الشريف محمد بن ميلب بن علي بن ميلب الحسيني .

أخو أحمد من ذوي مبارك .

● وفي ذي الحجة بمكة يحيى بن محمد بن جعفر الجدي .

شبه الفجأة، ودفن بالقرب من الشيخ عمر العرابي، كان عند أبيه، وخلف أولاداً من ابنتي الحجبي .

● وفي ربيع الثاني بمصر وقد وصل إليها على طرف سواكن أحمد بن شفيع

القائد العمري .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

ومن النساء :

● بيت المقدس الرئيسة زينب ابنة شيخنا التقي أبي بكر بن محمد بن إسماعيل القلقشندي .

والدة الشمس بن أبي اللطف، أحد الفضلاء، وكان أبوه تزوّجها [قبل] الشهاب اللّدي ومات الثلاثة عنها، وبعد اللّدي تأيّم . - رحمها الله وإيانا .-

● وفي المحرّم بالمدينة آمنة ابنة قاضيها المالكي المرحوم شمس الدين ابن القصي .

زوج عبد الكريم بن عادل - رحمها الله .-

● وفي جمادى الثاني بمكة خديجة ابنة الشيخ محمد المغربي المالكي النفطي .

المكية، تزوّجها جماعة منهم: الشهاب الخجندي الذي استولدها، ولم تخرج من مكة إلا للزيارة .

● وفي ربيع الثاني بمكة عائشة ابنة الشمس محمد بن عمر ابن (١)

زوج الشيخ محمد الطرابلسي .

● وفيها بالمدينة فاطمة ابنة الشهاب العيني .

أخت الفخر بن العيني، وأم أبي الفضل بن الشهاب بن العليف .

ممن أثنى عليها بالحياء والصيانة والعفاف والديانة والبر بولدها والشفقة عليه - عوضها الله الجنة .-

● وفيها أو في التي قبلها بالقاهرة كزل التركية .

(١) بياض في «الأصل» بقدر ثلاث كلمات .

فتاة العز الكناني قاضي الحنابلة - رحمها الله -، أعتقها، وتزوجها،
وحجّت، وجاورت وزارت بيت المقدس، وأدخلها في وقفه - رحمهما الله -.

● وفي جمادى الأولى بمكة ستيت ابنة قياس الدين المال أميري .

كانت زوجاً لأعجمي في حجر الشريف إسحاق، وطلّقها، فرام أبو الفضل
ابن العفيف تزويجها، فعورض، ولم يلبث أن ماتت .

وهي أخت ست الكلّ زوج حسن بن علي الشيرازي المتوفّاة في التي قبلها .

● وفي شوال بعد تعلّل طويل بمكة أم كلثوم ابنة الشيخ نجم الدين محمد ابن
القاضي نجم الدين بن ظهيرة المالكي .

بغية أبيها، وهي بكر، مع كونها جازت خمساً وعشرين سنة، وقد مضت
شقيقتها أم الحسين في محلها^(١)، وأمّها أم هاني ابنة الشيخ أبي حامد بن ظهيرة
وكانت لموت أمها في كفالة أختها - عوضها الله الجنة - .

● وفي أثناء جمادى الأولى بالمدينة أم كلثوم [ابنة] القاضي علي بن يوسف
الزّرندي المدني .

زوج محمد بن شرف الدين الشّشتري .

● وفي صفر بمكة أم الهدى ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة .

● وفي ذي الحجة بمكة أم يحيى ابنة الخطيب أبي بكر بن الخطيب أبي
الفضل النويري فتاة ابنه .

● وفي شوال بمكة أم الحسين ابنة الخطيب محب الدين بن ظهيرة أبي القاسم
النّويري .

(١) مضت في وفيات سنة (٨٩٧) هـ من هذا الكتاب .

وهي بكر، مع كونها جازت الأربعين، وأمها فاطمة ابنة أبي البركات النويري
أخت عبد القادر، أسنّ أهل بيته.

● وفي شعبان بعد رجوعها من مكة ومجاورتها فيها سنين فاطمة بنت طيغنا
البدرى.

سبطة الناصري محمد بن العطار، وكانت كاتبة قارئة - رحمها الله - .

● وفي جمادى الثاني خارج مكة وجيء بها إليها ابنة شهوان بن رومي
الزبيدي.

زوج الشريف هزاع بن صاحب الحجاز.

● وفي ربيع الأول خارج مكة أيضاً ابنة للسيد بركات بن صاحب الحجاز.
وكان لكل منهما مشهد حافل.

● وفي ليلة استهلاله بالمدينة والدة الشيخ محمد اللواتي المغربي في غيبة
ولدها.

● وفي رمضان بمكة والدة الشيخ شمس الدين الرّعيفريني الحنفي.

● وفي جمادى الثاني بالقاهرة زوج قانصوة الألفي.

وهي خالة ابن الملك. بل يقال: إنها كانت سرية للملك، وكانت حاملاً.

● وفيها بالمدينة أيضاً زوج الشيخ شهاب الدين بن صالح.

● وفيها بالقاهرة زوج الخطيب الوزيري أم أولاده، التي كانت مجاورة معه
بمكة، وزارت.

● وبالقدس زوج عبد الرحيم بن مكّي .

● وفي ذي القعدة بالينبوع مستولدة الأمير لاشين أم زوجة كاتب السرّ البدري ابن مُزهر، ومعه قاصده لمكة .

في آخرين من سائر من ذكر من الرجال والنساء . ذكرت من علمته منهم في «الشافى من الألم» .

مع أنّ الكثير ممن ذكر وأهمل، ممن لا يذكر - والله الموفق - .

* * *

ء

سنة إحدى وتسع مائة وهي أول القرن العاشر

● وكنت بحمد الله تعالى بمكة المُشرفة إلى بعد انقضاء الحج ، فتوجهتُ في قافلة المدنيين إليها ، ودخلناها في يوم الإثنين تاسع عشر ذي الحجة . فله الحمد .

● وقرىء عليّ في مكة «صحيح البخاري» مرتين ، ونحو الثلث من الثالثة ، وكثير منه في مرارٍ متعددة ، و «رياض الصالحين» [و] «الأربعين» لمؤلفه ، و «عمدة الأحكام» وتكررت في كليهما كثيراً ، و «جمع الجوامع» .

ومن مؤلفاتي «الفخر العلوي في المولد النبوي»^(١) غير مرّة ، منها في محلة الشريف في عدة سنين ، أولها بلفظي أول ما صنّف ، ثم بقراءة العزي ابن فهد^(٢) ، ثم بقراءة الشمس المدني ابن تقي ، ويعرف بالمقبول^(٣) .

ومنها بعدُ في شعبان بمكة بقراءة قارىء طيبة الشمس المدني ، عرف بالمسكين من لفظه وبخطّه بعد أن قرأه وهو تجاه وجه النبي ﷺ ، يوم السبت رابع

(١) في «الأصل»: (المولدي) وهو تحريف ، انظر (٣٦/١) من كتابنا هذا .

(٢) هو عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد ، ويعرف كسلفه بابن فهد ، ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٢٤/٦) .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام ، الملقب بالمقبول ، ويعرف كسلفه بابن تقي . ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/٨٥) .

عِشْرِي صفر بإشارة عالم المدينة السَّيِّد السَّمْهُودِي (١) .

[٢٥٤/أ] وسمعه الشَّهاب بن العُلَيْف (٢) / ، وغالبه جماعة ، وختم بالدُّعاء والإهداء لصاحب الحضرة الشَّريفة في صحائف مؤلَّفه .

قال الشَّهاب : ولقد اشتمل على محاسن جمَّة ، انفرد بها عن مثله ، وكيف لا ومؤلَّفه مؤلَّفه ، أمتع الله بوجوده المسلمين ، وأعاد علينا من بركاته ، وأرجو من فضل الله قبوله .

وشرحي لـ «تذكرة ابن الملقن» غير مرَّة بحثاً ، و «المقاصد الحسنة» ، و «الابتهاج بأذكار المسافر الحاج» ، و «التوجُّه للرَّبِّ» قرىء غير مرَّة ، و «رفع الشُّكوك بمفاخرة الملوك» ، وقطعة من «شرح مُسلم» للنَّووي ، ومن «التَّقريب» له ، و «علوم الحديث» لابن الصَّلاح ، ثلاثها بحثاً ، وجلَّ «جامع الأصول» لابن الأثير ، و «المشارك» للَصَّغاني ، وجملة من الكتب الستَّة ، وعدَّة مسلسلات منها «الأولية» في مرار كثيرة جداً إلى غيرها .

● وتجدد لي فيها من التَّصانيف «الإفصاح بما لا يحل فيه الکتمان من ذكر ملك الرُّوم ابن عثمان» (٣) في كراريس ، حسب السُّؤال فيه .
● وكتبت أجايز (٤) في جملة كراريس لغير واحد منهم : الشَّريف إسحاق ،

(١) هو علي بن عبد الله بن الجمال الحسني السمهودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين . انظر «الضوء اللامع» (٥/٢٤٥) .

(٢) هو أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى ، ويعرف كأبيه بابن العليف . ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٢٩٠) .

(٣) هذا المصنّف لم يذكره المؤلّف في ترجمته التي أعدّها لنفسه في «الضوء اللامع» لأنَّ آخره كان يوم الإثنين رابع ربيع الثاني من سنة (١٩٩٩) هـ . كما صرح هو بذلك في نهايته . انظر «الضوء اللامع» (١٢/١٦٨) .

قلت : لقد استوفى المؤلّف الكتابة عن ترجمته في مجلد لا نعرف مكان وجوده كما سبقت الإشارة إلى ذلك وأما ما كتبه في «الضوء اللامع» فهو تلخيص لما جاء في ترجمته المطولة تلك ، والله أعلم (م) .

(٤) جمع على غير القياس .

وقد قرأ عليّ ، وسمع منّي وعليّ أشياء ، وللسيد رفيع الدين بن مرشد كذلك ، ولجماعة من الرّوم واليمن وغيرهما ، كالخنجي الشيرازي وخلق .

وعدّة أجوبة على بعض المسائل ، ممّا أرجو الانتفاع به في الدارين .

وكذا لجماعة ممن أخذ عني في الموسم بالمدينة ، من اليمن ودمشق وحلب ، ممن لم يأخذ عني قبل ، بل ولغير واحد ممن [في] ركب العراقيين ، وفيهم فضلاء .

وأجوبة لمطالعات وردت عليّ من طيبة والقاهرة ودمشق واليمن وغيرها ، يجتمع منها كراريس ، والكثير من المصريين يرغب في العود لاحتياجهم .

زعموا ولفظ بعضهم : والله إنّ الناس تزايد افتقارهم إليكم ، ويكثر تأسفهم حين تقع الأمور المتناثرة التي لا يثبت فيها أمر .

● وحين دخول الأشهر الثلاثة فإنّه قدم جماعة من الرّوم بقصد لقائنا ، والأخذ عنا التصانيف والروايات ، فأعلم بعضهم بمجلس أمير أخور المستجد بأنّي بمكة ، فمنهم من سافر بحراً ومنهم من تربص للموسم .

وقال آخر - وقد أطنب في ذكر هذيانات صدرت من بعض المنكرين لأخذه عني - ما نصّه : وإنّما أطنبت ليتبين لكم ما بالمسلمين من التلهّف على من يغيثهم ، ولما بنا من البلاء وعدم المسعف ، فعسى يحصل التفضّل بنقل الرّكاب الشريفة إلينا ، وإن كان ما أنتم فيه أتمّ لكم ، لما في ذلك من النّفع العام ، وإن قلّ الناصر ، فاتّقوا الله ما استطعتم .

وقال آخر : إنّ أشيع طلبكم لكتبكم ، فكان في ذلك من المشقة على الناس عموماً وعلى أحبّابكم خصوصاً ، ما عظم التكدّر به ، فبالله لا تحرمونا التمتع بكم ، وبمشاهدتكم فنحن عطاش ، فالله الله في ذلك .

● وكان استهلالها يوم الثلاثاء بالعدد ، ووقعت فيها حوادث ، نشأت عن

بواعث فاسدة المقاصد ، زائدة المفاصد .

أَسْوَأُهَا وَأَدَهَاها ما حصل التَّجَرُّؤُ به من أمير طيبة ، مع عقله وتجربته ،
وحسن سيرته وشكر دربته ، حيث ارتكب الأمر القبيح الجسيم ، وانتدب لارتكاب
الخطب العظيم ، بانتهاك حرمة المسجد الشريف ، وهجومه على الحضرة النبوية
بدون توقُّفٍ ولا توقيف . ممَّا أَلْجَأَهُ إليه الجوع ، فيما يستقيم به من الصَّدقات
شأنه ومن يتبعه من الجموع ، بل تكلف لخمسمئة دينار أو نحوها . ممَّا يضطر
لأخذه من الثَّمار التي لا تشتهى ، ولا تفي بذلك عند الانتهاء .

إلى غيرها من الدُّيون ، بالفوائد القبيحة التي ذكَّرها لا يهون ، بحيث قيل : إنَّ
جملة الدُّيون التي عليه نحوُ أربعة عشر ألف دينارٍ بالربح المضاف إليه ، وبنحوه
عن فعله اعتذر ، كما سيأتي في سياق الخبر .

وهو أنه كان في يوم الثلاثاء سادس ربيع الأول جلس الشريف مشاري ابن
ذربان الطفيلي ، وهو وضغيم المشار إليهما في آل منصور المشهورين بالدهاء
والرأي والحزم بالمسجد النبوي ، ثم بعد يسير ، وذلك وقت الغداء ، حين خُلُوِّ
[٢٥٤ / ب] المسجد غالباً ، جاء أمير المدينة الشريف / حسن بن زُبَيْرِي في كبكبة من أعوانه ،
وكان قد تواعد معه بمواطأةٍ من غيره فيما سيأتي شرحه ، وحسنه له لينال بذلك من
صاحب الحجاز ، فإنه ممن يناقضه ، ويتحرى غيظه ، وانقادت له العُربان لكثرة
ماله دون ضغيم ، فأمر الأمير بعد مجيء أخيه مانع في جماعة متسلحين بإخراج
من في المسجد ، فأخرجوا إلا القليل ، وبقفل أبوابه ، فقفلت . ثم طلب
أيدري^(١) الخازندار ، فتحدَّث معه ، وشكا الضيق الذي هو فيه وسأله في إحضار
مفتاح القبة ، فامتنع ، فأخذ بمجامع أطواقه ، وسحبه معه لصحن المسجد ،
فعضَّ الخازندار في يده عضَّة آلمته ، فأغرى به بعض أعوانه ؛ فضربوه حتى غُشيَ
عليه ، وصار طريحاً ، بل رام قتله ، فلفته عنه مشاري لاستجارته به ، ثم توجهوا

(١) في «الأصل» : (أيدي) وسوف ترد (أيدري) مرّة أخرى .

نحو القبّة بفؤوس كانت معهم لكسر بابها ، فسمعت حركة عند باب النساء ، فظنّ الأمير اجتماعاً لمعارضته ، فأمر صالحاً أحد القواسة بالصعود للمنارة السنّجارية ، ورمي من يراه هناك بالنشاب ففعل ، بحيث أثبت سهماً في شباك المدرسة السنّجارية التي تجاه باب النساء ، وآخر في جدار المسجد علو باب جبريل ، كل ذلك وهم مشتغلون بما هم فيه إلى أن انتهوا من كسر الباب ، فلما صاروا منها أخذوا جميع ما بها من النقد ، وهو بضعة عشر ألف دينار ، ما بين ذهب وفضة ، وما كان بها من قناديل منهما^(١) ، وجعلت القناديل في غراير نحو العشرة ، والمال في فتق وشدّوها ، وحملت الغرائر على ظهور الرّجال ورؤوسهم ، والمال على البهائم التي أدخلوها المسجد لذلك^(٢) .

ورام مانع كسر باب الحجرة النبويّة لأخذ ما هو معلق فيها ، فكفّه أخوه ، فسبّه ، ثم عمدوا إلى خزائن الخدّام التي بالمسجد ، فكسروا بعضها ، وأخذوا ما وجدوه بها من نفقاتهم ، ثم ركب الأمير فرسه من باب القبّة ، وخرج من باب الرّحمة ، وهو شاهر سيفه ، وكذا أخوه ، ومشاري ، والمال مع الجمال وعلى البهائم بين أيديهم ، والأعوان حاقون بهم ، وزاد تألم الناس لذلك ، حتّى إنّه لما مرّ تحت بيت شريفة من جماعته تسمّى بليلة قالت له : سوّد الله وجهك يا خائن ، فلم يلتفت لهذا .

وعطّلت صلاة الظهر يومئذ من المسجد ، بل توقع نهب المدينة ، بحيث رفع أهل السّوق ما به ، ولكنّه بمجرد جلوس الأمير في حصنه نادى في شوارعها بالأمان ، والبيع والشراء ، وأنّ أهلها في جيرته ووجهه ، ومع ذلك لم يطمئنّ الناس ، ثمّ جمع الصوّاغ والحدّادين بالرّضى والإكراه لسبك القناديل ، إلى أن أنّهوها في نحو يومين ، وذلك بعد أن دفع لمشاري من النقد ألفاً ، ومن القناديل ما يساوي ضُعفها . وبادر الشّريف شهور الحُسَيْنِي من الطّوالم لدراج أمير

(١) أي من الذهب والفضة .

(٢) انظر «بدائع الزهور» (٣/٣١٨) و «تاريخ البصري» ص (١٦٩) .

الينبوع ، فأعلمه بما اتفق وسأله في المجيء لحفظ البلد وأهلها ، فإنّ الناس حصل لهم ذعر كبير .

وكان المالكي والفخر العيني وبنوه ، وكمشْبُغًا مملوك شيخ الحرم ، وشيخ رباط الملك ابن الشيخ عثمان الطرابلسي ، وغيرهم خارج المدينة ، فاحتالوا حتى دخلوها ، بعضهم بالتدلي من سورها بحبال ، وبعضهم من بعض البيوت . وأخفى جميع الناس ما لهم من الحلّي والأمتعة في المطامير والمخابيء ، وجلسوا على الحصر ، ثمّ في عشية الأربعاء حصل بحارة الخدام ضجّة عظيمة ، وأرجف بمجيء الخيل لباب الجمعة ، وهو باب البقيع ، ولم يكن لذلك حقيقة .

وارتجت البلد ، وخرج الشافعيّ والمالكيّ بعيالهما ، وتبعهم المَعْظَمُ ، وغصّ المسجد بالرجال والنساء ؛ وباتوا فيه تلك الليلة ، واستجار الشافعيّ بمشاري فأجاره ، ولم يجر غيره إلاّ بجعالة ، وتميز الظاهري وغيره من المكثرين .

ولم يوافق المالكي على الاستجارة ، بل قال : أنا من جملة الناس .

وأرسل مشاري يعرض الأمان على الزرنديين^(١) ، فجاءه منهم عبد الواحد^(٢) لذلك وأعلمه بعدم موافقتهم ، بل صار يطالب من له شيء يسلّطه في ذلك ، فلمّا بلغ من هذا ، أرسل من يقول : لا حاجة إلى مشاري في هذا ، والبلاد في وجهي [٢٥٥ / أ] حتى يجيء من يتسلمها ، ثم أرسل من ينادي بالأمان ، بل صار يرسل للأكابر يحلف : إنّه لم ينو التعرّض لأحد ، ولا خطر بباله . وما كان غرضه إلاّ ما أخذه من القبّة ، هذا مع إخبار الثقة أنّه عيّن له قبل فعله أربعة عشر نفساً من مياسير البلد للقبض عليهم ، ومال لذلك ، وعزم عليه .

(١) بيت كبير مدني . انظر «الضوء اللامع» (١١/٢٠٤) .

(٢) هو عبد الواحد بن عبد الوهاب الزرندي المدني الحنفي . انظر «الضوء اللامع» (٥/٩٤) .

فقال له زوجته : إنه لا يمكنك القبض عليهم دفعةً ، وإن أخذتهم واحداً واحداً تحفظ الباقيون ، ولم يحصل لك غرض ، فعدّل حينئذ على القبة ، ويؤيد ذلك أنه قبل وقوع هذا جاء إلى السيد السّمهودي بعض أصحابه ، وأعلمه بأنّ حسناً عزم على إحداث سوءٍ بالمدينة ، وأشار عليه بإحراز ما يخاف عليه ببعض الأماكن الحصينة ، وأنّ السيد استبعد هذا من حسنٍ ، لما سلف من حسن سيرته ، فلمّا وقع ما وقع تحقّق ، وأنه هو والمالكي ممّن عُيّن لنهب بيته .

بل جاء إليه مشاري ونفعه في هذا ، فقبله وتحرّز .

ولما انتهى من السّبك اشترى ستّة عشر حملاً من القمح من قافلة وردت في هذه الأيام ، ودفع ثمنها ، وظنّ الناس نهبها ، فلم يتعرّض لها بسوء ، وتوجّه خارجاً من المدينة هو وأخوه ظهر يوم الخميس ، وهو يقول لأبي الفتح الشكيلي^(١) - وقد أرسل إليه ، على أيّ شيء تنقم عليّ أهل المدينة ؟ - هل تعرّضت لأحدٍ بسوء ؟ أو هجمتُ بيته ، أو غصبت ماله ؟ .

إنّ ما أخذت حين الغلبة والتحدّي ، وأمره أن يقول للشّريف محمد ابن بركات : إنه هو المُلجئ له في صنيعه ، حيث أخذ من خيره كلّ سنة ألفي دينار ، وشاطره في المبرّات ، وأخذه إلى ربان في السنّة الخالية ، فلم يردّ عليه شيئاً ممّا أخذه ، ولا عوّضه عنه ، مع كونه يعطيهم من خيره كلّ سنة ستمئة دينار إلى غير ذلك من معناه .

ويقال : إنه في أول ليلة الخميس خرج هو وأخوه فقط ، ومعهما وقرّ جملين ممّا أخذاً ومسحاة وعتلة ، ثم لم يعودا^(٢) إلى صلاة الصّبح بعد دفنهما لذلك في بعض الصّحاري .

(١) هو أبو الفتح بن محمد بن إبراهيم الشكيلي المدني ، ممّن سمع مني بالمدينة . انظر «الضوء اللامع» (١١/١٢٥) .

(٢) في «الأصل» : (يعود) .

بل قيل : إنهما أودعا ما معهما عند من يثقون به ، ولم يُخرجا من المدينة إلا بعض النقد خاصة ، ثم ظهرت صحّة هذا الثاني ، كما سيأتي .

وإنه راسله بعض من له عليه دَيْنٌ يطالبه ، فلم يعطهم شيئاً ، وبعد انفصاله عن المدينة كَرَّ فيما قيل راجعاً إليها ، تفاؤلاً بالعود ، وعاد ذاهباً ، وقطع الدّعاء له في الخطبة من ثمّ .

وحينئذ اجتمع القضاة بالمسجد للمشورة فيما يفعلون ، فلم يكن عندهم أكثر من حفظ أبواب المدينة بالأقفال والسّمر ، وحفظ ما انثلم من سُورها بالحرس ، وندّبوا الشّريف سرداح الحُمَيْضي في جماعة من أصحابه لحفظ الحِصْن ، فانتدب لذلك ، ثم أمر كَمْشُبُغا مملوك شيخ الخدام شاهين بالنداء في شوارعها بالاحتراس والتحفظ ، وأنّ أهل كل حارة يحفظون حارتهم ، ويعسّونها بالليل ، فلم تُر ليلة أوحش من تلك اللّيلة ، وهي ليلة الجمعة تاسع ربيع الأول ، وكانت على المدينة وحشة شديدة لولا أنس النّبوة .

واستمرت أبوابها مقفولةً هذه الأيام الثلاثة إلا خوخة باب النساء ، بحيث من رام الجماعة يدور إليها .

● ولم^(١) يلبث أن وقع مطرٌ عظيم بعد انفصال الأمير ، فسُرّ به الناس خصوصاً أرباب الزّروع ، فإنهم كانوا امتنعوا من الخروج للخوف على أنفسهم ودوابهم ، وتعطلت أسباب^(٢) الضعفاء من الحطّابين والحشاشين وغيرهم .

● فلما كان ليلة السّبت عاشره وصل الأمير ضُغيم ومعه ولده ثابت وابن أخيه عجلان بن أبي ذرّ ، ولم يدخل المدينة حذراً على نفسه ، كما هي عادته .

فاجتمع به القضاة في جماعة آخرين خارج باب العمرة في مسجد حدّده شاهين تجاه الباب المذكور ، فأخذ يبرؤ إلى الله تعالى من فعل حسنٍ ، ويستقبح

(١) في «الأصل» : (ولا) .

(٢) يعني أرزاقهم .

ذلك ، واستقرّ الحال معه على أنه أجاز المدينة بقية ربيع الأول وشهرين آخرين إلى أن يتولّاها أحد ، فشكر على ذلك ، وتوجّه بعد أن جمعوا له عشرين ديناراً .

● ثم في صبيحة يوم الثلاثاء ثالث عشر كُتب محضراً بصورة الواقعة ، وجّهز على يد بدوي إلى ابن شبيب بالينبوع ليرسله لشاهين بالقاهرة سريعاً .

فلما كان في ظهر يوم الأربعاء رابع عشره وصل درّاج أمير الينبوع وابنه هجار في جريدة من الخيل ، نحو خمسة وأربعين فرساً ملبوسهم على الجمال ، [٢٥٥ / ب] وصحبتهم جملة من الرّكّاب وجمع يزيدون على ثلاثمئة نفس مشاة في هيئة مهيبة ، مشتملة من السّلاح ، ونزلوا في دور آل منصور ، ونزل درّاج دار ضُغيم ، فاطمأنّ الناس بوصولهم .

ثم في يوم الخميس خامس عشره وصل من ينبع بقية الجماعة، ألفوا في نحو خيل ورجل نحو مئة رجل ، ونادى منادي درّاج في شوارع المدينة بالأمان والاطمئنان ، فسّر الناس بذلك .

ثم بعد نحو عشرين يوماً جاءت جريدة خيل من الشّريف محمد بن بركات - أيده الله تعالى - نحو عشرين فرساً ، وثلاثين قوّاساً ، مضافاً إلى معظم ما كان بالمدينة من خيل درّاج ، فتزايد الأمن والطمأنينة ، ثم بعد مجيء جماعة الشّريف أعني المولّدين - أعني القواسم - بيومين سافر الشّريف درّاج ، وذلك أول ربيع الثاني إلى الشّريف الكبير بناحية اليمن ليفاوضه في هذا بعد أن التمس من أهل المدينة كتابة محضر إلى السّلطان يتضمّن أنهم لا يريدون عليهم والياً غير الشّريف محمد ، فكتبوا محضراً مضمونه .

وبينما الناس على خوفهم إذ جاء الشّريف درّاج - نصره الله^(١) - فقال لهم : بل اكتبوا إذا جاء جماعة الشّريف محمد ، فأنا من جماعته ، ففعلوا ، واستصحبه

(١) في «الأصل» : (نصره) دون لفظ الجلالة .

معه ليقف عليه الشريف ، وبعدَ توجُّهه درّاج ترك ابنه الشريف هجار مع من كان عنده ومن ورد .

فأمر الابن بالنداء بشوارع المدينة بالأمان والاطمئنان ، فكثرت الدُّعاء له ولابنه والشريف بما هم حقيقون به .

وتناول ما كان لأمير المدينة من المكوس في الأقوات وغيرها ، واستمرّ على أحسن حال وستر ، إلى يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى ، فورد عليه من الشريف أمره بالتوجُّه إلى محله ، ويجعل على الرتبة الذين رتبهم الشريف بحفظ المدينة عبداً حبشياً يقال له : خيران ، من كبار القواد ، وعلى الضواحي والعرب وغيرهم عطيفة الخالدي ، وكاد الانفراد دون القائد .

وصحبة القاصد كتاب سليمان بن أحمد شيخ آل غزي متضمناً : أن حسين دخل عليه ، ولم يكن بدّ من إنزاله ، وأنه حافظه حتى لا يصل للبلد منه ما يكره ، وقد أوغل هو ومن معه في بلاد نجد ، وهو عندنا تحت أرحُلنا . قال : والناس آمنون .

وبالجملة فالأخبار عنه بأنه في تشتيت وخوف ، وجاءت الدّواهي عليه من سائر الجهات ، والشريف يكاتب بني لام وغيرهم بالحث على تحصيله ، وسافر معه إبناه بركات وهزاع وغيرهما من بنيه وعساكره ، في آخر رجب لدفع من انضم إليه ففروا .

● ثمّ لما كان في آخر يوم الإثنين منتصف جمادى الأولى ، ورد قاصدٌ من القاهرة إلى المدينة ، وصحبته مرسوم فقرىء عند الغروب ومضمونه التشويش بسبب هجم الأمير حسن ، وكسره القبة ، وكونه لم يترك ما يساوي درهماً ، وقد جهّزنا للجمال محمد بن بركات مرسوماً بأن يولي أحد أولاده أو غيرهم من جماعته أو غيرهم بها ، وأن يقبض على حسن ولو كان في رؤوس الجبال ، وعلى جماعته والمترددين إليه ، وأنه يستولي على أموال آل نَعير بالمدينة ، ووصل العلم

بذلك لمكة في يوم الجمعة تاسع عشره ، وأن وصولاً تصاد الشريف إلى القاهرة بالإعلام بالحادثه يوم بروز القاصد منها بالخلع .

وقيل : إنه كتب لمحمد بن حميضة قاصد حسن ووزيره قبل العلم بجريمته ، مع خلعتة بأن يوفى دينه من القبة - فالله أعلم - .

وحيث وقع التردد فيمن يرسله الشريف إليها ، فذكر قسيطل بن زهير الجمازي أميرها كان^(١) ، وهو ضعيف الحال ، قليل المدد ، وضغيم فتوقف الشريف لكونه ابن عم حسن ؛ فكأنه أعاد حسناً .

إلى أن وقع الاختيار على ابن خاله وزوج ابنته حزيمة - بحاء مهملة مضمومة ثم زاي مفتوحة - فارس بن شامان الحسيني الزياتي ، فوصلها بعياله وزوجته وبنيه وأتباعهم في يوم الإثنين سادس عشرين رجب بعد تلقي بعض القواسة ونحوهم إلى شعب علي ، ثم تلقى بالمديح ، ودخل بالخلع التي لبسها منه في عرضة هائلة ، ولما وصل لباب المدينة ترجل ، واستقبله / قضاتها وهم مشاة أيضاً .

[٢٥٦ / أ]

ثم بعد دخولهم من الدرب تلقاه السيد السمهودي وعانقه ، وبلغه سلام الشريف .

وكل ذلك وقضاة مكة الحنفي والمالكي والحنبلي الواردون قبل وصوله بنحو ثلث شهر راكبون ، إلى أن دخل المسجد بالقضاة وغالب الأعيان ، فزار ، ثم جلس في محل الشريف من الروضة الشريفة ، وقرأ المرسوم بتفويض الأمر إلى الشريف .

ثم توجه الأمير للحصن محل الإمرة ، فدام إلى أن بلغه أن بالمدينة عند أقوام لأناس ودائع مما أخذ من القبة ، فاستحضر بعد صلاة عصر الجمعة ثامن شعبان منهم جار الله بن حوما المديني .

(١) حيث انفصل عن إمرتها سنة (٨٨٧) هـ . انظر «الضوء اللامع» (٦/٢٢١) .

وقال : إنه بلغني أنه عندك وديعةٌ لمانع بن زُبيري أخي حسن ، فجدد ، فتلطف به ، مبالغاً في ذلك ، وهو مصمم على الإنكار ، فأمر بضربه ، فضرب ضرباً وجيعاً بحيث غاب عن الحواس ، ثم أفاق وهو يحلف ويصمم على الجحد ، فأمر بإحضار ولده وزوجته ، فضرب الولد ، فأقر ، بل أقرَّ جار الله بخمسة أشرفي ، وأن محمد بن جزيء العيساوي أخذها منه ليوصلها لمانع المودع فألزم به . بل قيل له : المال كله عندك ، فقال له : انظر القائمة التي عند محمد بن علي الأشول أحد سودان المدينة ، ووزير مشاري .

وكذا أقر عبد الله بن تميم الصائغ من الزيدية حين جاء به عبد الأمير إليه من الينبع ، أنه كان يزن ، وولد الأشول يكتب فأحضر ، وعوقب ، ووضع في أذنه خازوق حتى جاء بها ، فوجد بها أسماء كثيرة من الأشراف وغيرهم عندهم ودائع وغيرها ، فتتبعها ، ولا زال يجتهد بمعاينة أناس ، كلهم من الرافضة بالضرب والحديد والحبس وغيرها ، حتى استخلص ما بين نقد وشبابيك وقناديل يجتمع من مجموع ذلك فيما قيل زيادة على عشرة آلاف دينار ، ومن ذلك القناديل التي حصلت لمشاري بكمالها مع حلفه : إنه لا يدخل له في هذه القضية .

وكذا وصل مترف الحسيني بما أخذه حتى ما عمله لعياله من طرق ونحوه .

بل قيل : إنه حصل المسبوك كله .

وممن أنكر أن يكون عنده شيء الشريف سرداح ، ولكن حتى أسأل أخي وأولادي وخرج ليسألهم ، فأخذهم ، وفرّ بهم ، فلقية عنزة^(١) فسلبوه في طرف أحد ، فرجع هو إلى المدينة ، وراح من عداه للعرب ، ثم رجعوا وطلعوا بما عندهم من النقد والسبائك وقبل ذلك كله ، عقب الحادثة قيل لأيدري الخازندار وكمشبا مملوك الأمير شاهين : إن جماعة من الصوآغ ، وهم اثنا عشر نفساً اختلسوا نحو ثلاثين قنديلاً ، فاجتهدا في تحصيلها منهم ، مع ضرب لبعضهم ،

(١) قوم من قبيلة عنزة .

حتى إنهم غسلوا تراب الحفر المسبوك فيها ، وكان ما استخلص منه نحو ألفا قنبلة .

ثم لما وصل الأمير فارس شدّد عليهم حتى إنه أيضاً أخذ من كل صائغ مئتي قنبلة ، وصار السُودان في غضون هذه الحوادث يطالعون حسناً عليها لميلهم إليه ومحبتهم فيه ، فلما تحقّق الأمير منهم ذلك أمر بإخراج كبيرهم وصغيرهم ، ثم النساء من المدينة وباقتصارهم فيما يحملوه منها على الزّاد ، وأنّ من أودع لهم شيئاً لا يلوم إلا نفسه ، وكانت عليهم ساعة فظيعة بحيث أنّهم توجّهوا لجهة المدرج ، فأرسل من ردهم ، وألزمهم أن لا يتوجّهوا^(١) لغير جهة الشرق ، وكان ذلك أعظم ذلّ لهم من الأوّل .

ثم وقعت الشّفاعة فيهم ، فعادوا إلى أمكتهم بعد الإهانة والتّهديد ، وتزايدت لهذا كلّه جلاله الشّريف فارس ومهابته ، ولا سيما مع تأدّبه مع أهل السنّة وحشمته وتواضعه ، وتخلّى عن حسن جميع من كان معه ، ما خلا آل نعير وجاءوا إلى الأمير معتذرين فأكرمهم وقبل عذرهم ، بل أعطى فيما قيل مشاري النقد المأخوذ منه ، وهو ألف ، وصرف بقية النقد على دفع العرب عن المدينة في هذه السنّة جزياً على عوائدهم .

ثم بعد مجيء شاهين دفع له المسبوك من القناديل ، وتزايد الدّعاء له وللشّريف بركات زادهما الله نصراً وتأييداً .

على أنّ بعض من لم يتمكن منه ، لما كان شبه الإقطاع له ، من ذلك فوائد المال والإجحاف في المبرّات .

بل صرّح بعجز هذا ، وما رأيت أحداً من الخيار إلا وهو على الضدّ منه ، حتى إنني سمعتهم / يقولون : إنّ الحجيج لم يفقدوا في هذه السنّة عقلاً ، ولا من [٢٥٦ / ب]

(١) في «الأصل» : (يتواجهون).

الثمار ثمرةً ، ما لم يتفق في سنة غيرها .

● وما اتفق في ركب العراقيين ، فسببه قلّة عقل أميرهم حسبما حكاه لي غير واحدٍ ، ممّن أخذ عني منهم ، وأنّ بعض العراقيين اشترى بغيراً من بعض العرب ، ودفع له ثمنه ففرّ البائع بالبعير هارباً ، فرماه المشتري وبعض أصحابه ، فظنّ جماعة الأمير فارس خروجهم عليه ، بمقتضى ما بينهم من الخلاف في هذه السنّة ، بسبب ما جرت العادة بأخذه منهم ، وكانت هوشة أُصيب فيها دليل العراقيين الشريف بن فياض بسهمٍ في نحره ، ولم [يلبث] ^(١) أن مات ، وأظهر شاهين غضباً لذلك ، وخرج لتسكين الفتنة ، فرام العراقيون منه فتح باب المدينة المُسامت ^(٢) لمحلّ نزولهم ، فجاء إلى الباب فلم يفتح ، فرجع إلى المغسلة مغضباً ، فحين بلغ فارس ذلك ، أرسل من فتحه ، واعتذر إليه بأنّه لا أمر له فيه ، ثم اجتمعا .

● وكأنّه بواسطة تجرؤ أمير المدينة تحرّك بنو إبراهيم فيما يقال لإرادة العود لبلادهم السوق من أعمال الينبع ، وأخذها من الشريف بالتزام يزيد على ثلاثة آلاف دينار كل سنة ، ولكن عارضهم كاتبُ السرّ ، كون الشريف يزيد على هذا القدر ، فقالوا : ونحن الآن نزيد ، وإلى الآن علم ينتظم لهم أمر .

● وكان أوّل ما ابتدأ به أمير المدينة حسن من الشّر الذي ألجأه إليه الجوع أيضاً مع الجهل .

أن عمد إلى شخص من القواسة اسمه أحمد بن جبل نابلس ، كان في خدمة إياس شيخ الحرم كان ، واستمرّ بعده بالمدينة يتكسّب في الأقوات . فقبض عليه ، وأودعه السّجن في الحديد ، محتجّاً بتأكيد كاتب السرّ في القبض عليه .

ثم في اليوم الثاني من قبضه ، قيل : إنّ امرأة مصرية ضعيفة على خطّة ^(٣)

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) المسامت : المحاذي .

(٣) أي مشرفة على الموت .

وليس لها وارث ، فأرسل إليها قائده في جماعة فيهم الشمس المسكين بإشارة القاضي ، فضبطوا حوائجها ، وأفضى بهم التفتيش إلى صُرّة ضمنها أربعمئة دينار ، فأخذوها ، ورفعوها إلى الأمير ، ويقال : إنَّها أوصت للقاضي بمبلغ ، فشقّ عليه ، وأظهر التّشويش والعزم على الارتحال من المدينة ، فلما كان في اليوم الثاني اجتمع به الأمير وأرضاه ، فترك السّفر .

ثم بعد اجتماعه به كُتب محضراً يتضمّن سؤال أهل المدينة في مسامحة الأمير فيما يخصّهم من البرّ الواصل من الهند بثلاثمئة دينار ، وكتب القاضي على المحضر ، وتبعه الناس ، وأدى ذلك إلى انتزاع كَمْشُبُغًا مملوك شاهين من الميرة الهندية هذا القدر لدين له على حسنٍ ، مع كون حسنٍ لم يكن حينئذ مستحقّها ، لكونه مصروفاً بهذه الجريمة .

وكذا فعل مخدومه حين كان بالقاهرة بعد الجريمة ، فأخذ من الخبز المتعلّق بإمرة المدينة أزيد مع ستمئة دينار لكونه ديناً عليه أيضاً .

وفي اليوم الثالث أطلق أحمد الجبلي على مئة دينار اقتراضاً منه ، وأحيل بها على إقطاعه بمصر في السنة الآتية ، وتبيّن لهذا بطلان ما احتجّ به في القبض عليه .

واستمرّت المرأة الضّعيفة تنادي : ردّوا عليّ حقّي يا مسلمون^(١) أنا طيّبة ، فلم يلتفت إليها .

ثم تجدد عزم القاضي على السّفر ، وصمّم على ذلك ، وأخذ في أسبابه ، ثم بطل في يوم الإثنين خامس ربيع الأوّل ، فلما كان يوم الثلاثاء سادسه الذي اقتحمت فيه القُبّة توفيت المرأة في الموعد الآخرة .

● وتلا هذه الحادثة التّفائن بالديار المصريّة بين العساكر ، ممّا كان مقدّمةً لموت الأشرف قايتباي ، ممّا أوّلت به ما أخبرني به الفاضل جمال الدين الفومني

(١) في «الأصل» : يا مسلمين .

المكي أحد الآخذين عني في يوم الخميس حادي عشر محرّمها : أنه رأى في منامه ليلة الثلاثاء تاسعه ، كأنّ موضع الحجر الأسود خال بحلق مجوّف مستطيل ، وأنه استمرّ مرعوباً لذلك وكلّما تذكّره تشوّش .

وأنّه قبلها في ليلة الإثنين مستهله رأى مما أوّلته أيضاً بالاختلاف الواقع قبل يوم والاضطراب الذي كان سبب ضعفه ، وأمارة تلفه ، كأنّ نجماً سقط من جهة الشمال ، ولم ينته إلى الأرض ، بل صار دائراً لجهة المشرق كالسحابة البيضاء ، [٢٥٧ / أ] متزايد الضوء والإشراق ، ثم تناقص / حتى صار كالقمر المعتاد عند تكامله ، مع سقوط ما يشبه القطران منه ، كالساقط من النفط زايد الضوء ، والناس في غاية من التوجّه والكرب ، وعمّ الضجيج ، بحيث يُخيّل أن يكون طلوع الشمس من مغربها^(١) ، ثم بان له عدم هذا التخيّل ، وأن بنات نعش تعلوه ومنحنية عليه ، ثم تناقص حتى صار كالزّهرة ، ثم كبر إلى أن صار أكبر من الشمس ، ثم تناقص واستمر . وأنه استيقظ والمؤذن يسلم . انتهى .

فوردنا نفي الأتابك^(٢) والزرديكاش ، وكان الخروج بهما من القلعة من باب الدرفيل ، للخوف من الوثوب عليهما ، إلى أن انتهى بهما لتربة الدوادار ، وحينئذ توجّه بثانيتها ومعه لحفظه يخشباي من عبد الكريم دوادار سكين ، وتمام خمسة عشر مملوكاً لقبّة الدوادار ، فنزلها ثم خانقاه ، حتى كتب وصيته بشهادة البدر حسن الرفاعي وغيره .

ثم سافروا به لبيت المقدس .

والآخر لبركة الحب ، بعد أن أسند وصيته لمامية الدوادار الثاني ، ويقال : إنه قريبه ومعه لحفظه عشرون^(٣) مملوكاً كلّهم من طبقة القصر ، مع آغاتهم مامية

(١) من إمارات قيام الساعة .

(٢) يعني أربك . وقد قام في السنة الماضية مع قانصوة خمسمئة والزرديكاش وغيرهم على السلطان .

(٣) في «الأصل» : (عشرين) .

السَّلْحَدَار أحد العشرات ، فبقي بها السَّبْت والأحد ، ثمَّ ساروا به يوم الإثنين
عاشر ذي الحِجَّة ، وهو يوم العيد إلى الطُّور ، ثمَّ رجع من عدا اثنين منهم ، وهما
مُلُج من ولي الدِّين ، وجَقْمق من وَزْدَبَش ، بعد أخذ تَسْفِيرهم ، وهو فيما قاله لي
جماعة من أتباعه : ألفا دينار ، مع إذنه لخازن داره مملوكه قايتباي الظَّاهري
المتخلف بالقاهرة حين وصولهم بدفع خمسمئة أخرى ، وكان معه ابنه يحيى ومن
مماليكه ثلاثة فقط ، وهم جان بلاط السَّاقِي ، وقان بردي وتَمْرَباي ، وهما
جمداران وعبيد ثمانية حبش ، وهم بدر الرختوان وبشير وهو ولده ، وسعيد ،
وجوهر ، ومفتاح ، وبدر السَّاقِي ، وبدر وسعد وهما شربداران ، ومن غيرهم :
محمد الإسكندري المهتار الشَّربدار ، ونجا المعروف بالصَّغير ، ثمَّ الطُّشْتَدَار الذي
كان في خدمة المحيي ابن الشُّحنة ، وهو الخازن دار ومسلّم البيت كله . بل كان
بالقاهرة طشتدار أيضاً ، وأحمد الخولي ، وامرأة يقال لها : عجم بنت عبدالله ابن
سلطان ، ونزلوا على الشَّيخ مكي اليمني من الشَّاذليَّة ، وكان طلوعهم لبندر جُدَّة
في يوم الأربعاء رابع عشر المحرَّم بعد إقامتهم باليَنبوع نحو يومين ، لم يجاوز
الأمير المروس ، إذ هو في طول مدَّة السَّفر يَمَلُّ من الحياة براً وبحراً ، ونزل في
جُدَّة بمحلّ نائبها ، وتلقاه السَّيِّدُ بركات ابن صاحب الحجاز ، فأقام بها ثلاثة
أيام ، وحمل له السَّيِّد سائر أحماله ، وهي فيما قيل : ثمانون . ووصف في
المراسيم التي كتبت بسببه للشَّريف وغيره بأَتَابِك العساكر كان ، وأنه لا يُمكن من
الركوب .

فلما كان أثناء ليلة الجمعة تاسع عشره دخلوا به مكَّة ، ومعه السَّيِّد
المذكور ، بعد أن خرج لملاقاته منها بعد العصر الشَّافعي ، والشَّريف إسحاق ،
وأمر الرَّاكز وعبد الرحمن بن الجمال الظَّاهر ففارقه السَّيِّد من المسعى ، ودخل
الباقون معه المسجد بعد أن دخل الشرايية محل إقامة الرَّاكز ، فتوضَّأ ، ثم طاف ،
ولما برز للمسعى تفرَّقوا عنه من باب الصِّفا ، خلا أمير الرَّاكز ، فإنه جلس عند
باب المدرسة البرقية ، وسعى راكباً ، وحاذاه في الطَّواف ثمَّ في المسعى إمام أمير
الرَّاكز أبو الفضل بن الشَّيرجي ، وشوَّا عليه تقدِّمه لهذا ، وتحاكَّوا ألفاظه فيه .

ولما انتهى دخل المدرسة المشار إليها لكونها هي وبيت ابن أخي ابن الزمن عينا لنزوله ، وحلق رأسه ، ومدد بين يديه سماطاً خفيفاً من الشافعي ، ثم في الصباح هرع الناس للسلام عليه ، فلم يبق لغير الشافعي ، وكاتبه في القدوم خاصة ، وأرسل له الشافعي ضيافة هائلة ، وفرق غالبها للفقراء ، لكونه صائماً ، ووضعت حمولة أمام باب الصفا ليلاً ، ثم في الصباح نقلت لبيت الزيت برأس أجياد الصغير أو لغيره .

وصلت الجمعة بالصف الأول ، ثم طاف عقبها أربعة أشواط ، وتألم من شدة حرارة الأرض ، وانزلت^(١) أقدامه ، بحيث لم يستطع إكمال الأسبوع^(٢) ، ثم طلع للمدرسة والناس مُحدقون به ، تابعون له ، بحيث تأثر من غوغائهم ، [٢٥٧ / ب] ونسبهم لقلّة الحياء ، وهو ساخط على جميع أهل مكة / كبيرهم وصغيرهم ، وكان ما فعله الغوغاء مقتضياً لإقامته ببيت ابن الزمن دون المدرسة .

● وسافر المملوك اللذان كانا معه إلى جدة في يوم الإثنين ثاني عشر المحرم ، فركبا البحر سابع صفر في مروس لابن أخي ابن الزمن المذكور ، بعد أن دفع لهم الحاكم بجدة من جهة الشريف مئة وخمسين ديناراً ، وبلغنا وصوله لمصر في...^(٣) وأن ممالিকে وخيوله وجماله ونحوها وزعت ، وبيعت أقمشته ، وما كان في حواصله منها ومن غيرها ، مما يخشى فساده ، وكثر تعجب وصيه من كثرة ما كان منها ومن غيرها ، وكثر حطه على أكبر ولديه سبط الظاهر جقمق ، لما يبلغه من سوء طريقته ، وقيل : إن عزمه إرساله لمكة أو المدينة .

وقد كتب إليّ أنه في ليلة الخميس ثالث عشرين رجب أمسك على هيئة منكورة ، وأن جماعة من عبيده وهم اثنا عشر ، شكوه للملك بسبب الجوع

(١) انزلت أقدامه : تفتّرت وتشققت ، وزلّع رجله بالنار زلّعاً : أحرقها . «التاج» : (زلع).

(٢) أي سبعة الأشواط .

(٣) في «الأصل» : بياض بقدر كلمة واحدة .

والعُري ، فأرسل بهم ، وتكرّر شكواهم له ، فطلب ، فتغيّب ، ثم أمسك مُتحفظاً به فهدّده ، ثم أطلقه ، وحلف إنّه متى بلغه عنه من هذه الأفعال شيء فعل به كذا وكذا . ولذا كان أول من لبس وجاء لقانصوه^(١) ليكون معه ، ولا سيما وظهوره كان من بيت خوند حمايته ، وطمع الناس في كثير من أتباعه ، وزال ما كان بالأزبكية من الأمن ونحوه ، بحيث احتيج لعمل دروب من سكانها .

● وممن قيل إنه انتزعت منه كثير من جهاته عبد اللّطيف الدنجيهي ، وأخذ من الخطيب التاجر بالباسطية ، وقريب لعجم أشياء ، ووثبوا على خليل المعتمد للأمير عند جامع أميره ، إلى غيرهم ، حتّى إنّ محمد بن إسماعيل البرددار كان اشتكى المستقرّ عوضه في البرددارية ، وهو محمد الرّماني ، وأخذ منه مالاً ، وأنّ أولاد سالم - ولا سيما إبراهيم - أظهروا السرور . وأمّا أبوهم فلم ينزّه عن ذلك ، بحيث أنّ الأمير أرسل مع الرّكب بعزله من الوصيّة ، وتقرير الدنجيهي ، بل قيل : إنّ جميع الناس إلّا من شدّ سُرّاً ، فسبحان المعزّ المذلّ .

وأمام مظهر الانبساط ممّا هو فيه [كان]^(٢) ملازماً غالب الصلوات خلف المقام ، مكثراً الطواف بعزم كثير ، تاركاً للتكلّم فيه ، لائماً لفاعل ذلك بغلظة .

وكتبت له الأماكن التي قيل : إنّ النبي ﷺ نهى من محلّ الطواف ، والأماكن التي قيل باستجابة الدُعاء فيها ، وبعض دعوات وأذكار ، من مؤلّفي «التوجّه للرّب بدعوات الكرب»^(٣) وغيره ، وبعضه بسؤاله .

وتوجّه ليلة المولد بعد انتهاء الرّفة ، ومعه ابنه ، وأمير الرّاکز ، وأتباعهما مشاةً إلى محلّه فزاروا ، ثم رجعوا .

● ولما وقع السّيلُ في هذا الشّهر ساعد قليلاً في تنظيف جهته عند باب

(١) هو «قانصوة خمسمئة» .

(٢) زيادة يقتضيهما السّياق .

(٣) انظر الجزء الأول صفحة (٣٧) و «كشف الظنون» (١/٥٠٣) (م) .

الصفا بعد أمره أمير الرَّاكز أن يُنادي بعدم تخلف النَّاس عن المساعدة ، فامتثل الجميع من التجار ، ثم أرادوا التبطل فمنعهم ، ولوَّح بالشَّريف .

فأمَرَ الشَّافعيُّ جماعةَ الشَّريف بإرسال عمال يعملون، وعملوا فيه باب الحزورة ، بل أمر في آخر المحرَّم أمير الرَّاكز بالنداء بتنظيف المسعى ، ومنع الجالسين فيه على الأرض للبيع ونحوه ، بل وتنظيف الطُّرقات كلها من الأوساخ والأقذار ، وإزالة الأتربة ففعل بعض ذلك ، واستقبلوا صفراً وهم مجتهدون فيه ، ولكنه لم يتم ، ثم اشتغل بتنويره وإصلاح درجه ، وحفر الأرض التي انكشفت حتى انكشف ثلاث درج ونحوها وأقاموا في عمله أياماً .

وكان يكثر الوقوف عندهم بنفسه ، والأعيان يتناوبونه أوقاتاً ، ويقفون معه ، وفعل بالمرَّوة قليلاً من هذا ، وجلَّ العمل بهما في صفر .

● ونور^(١) بعد ذلك بمنى الجمرات الثلاث ، فالمنحر ، ومنع النساء من الصلاة تحت شباك البيت الذي هوبه .

وتقهقر بعض الوعاظ عن محلّه لذلك ، وبالغ في تأخير النساء وزجرهن ، واستعان بأمر الرَّاكز وأتباعه في بعض هذا .^٤ بل ربّما مشى خلفهنّ بالعصي حين أسمعنه بعضهنّ ما يكره . ولإسراعهنّ في الفرار حينئذٍ ذهب من حوائجهنّ أشياء ، من منديل ، وسجّادة وخفّ ونعل وطاسة وسبحة ، وغير ذلك .

وأكثر المهنّ لمبالغته ، وأسمعوه وأتباعه السبّ الصّريح ، والدعاء القبيح ، [٢٥٨ / أ] حتى قالت / امرأة : كنت منعت المفسد من الأزيكّية^(٢) ، وأعرضت عن تكلف وقاسى العناء والتعب للتمتع ببيت الله .

● واطلع على أن عبداً ممّن معه اشترى سُمّاً ، وعمله في طعام لبعض رفاقه

(١) نور: أوقد المصابيح، وقد يكون بمعنى طلا تلك المواضع بالنورة، يعني الكلس.

(٢) من مكان بيته ومنتزّهه ، هناك في مصر ، تريد التّعريض به .

من الخدم أو غيرهم ، فضربه ضرباً مبرحاً ، ومات بعد أيام ، وخرجت جنازته بعد العشاء .

● وكذا ضَرَبَ عَبْدَيْنِ آخَرِينَ حَتَّى مَاتَا ، وَآخِرُ فِي التَّلْفِ ، وَضَرَبَ خَوْلِيًّا مَعَهُ اتِّهَمَهُ بِأَخْذِ شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي مَعَهُ ، وَأَرْسَلَهُ لِأَمِيرِ الرَّاكِزِ فَضْرِبَهُ ، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ مَاتَ ، بَلْ ضَرَبَ وَلَدَهُ كَمَا سَيَأْتِي .

● وَصَمَّ عَلِيٌّ أَنْ أَوَّلَ رَمَضَانَ السَّبَبَ مَعَ عَدَمِ رُؤْيَتِهِمْ لَهُ ، وَأَنَّ الْمَكِّيِّينَ لَمْ يُثْبِتُوهُ لِكِرَاهَتِهِمْ وَقَفَّةِ الْجُمُعَةِ ، وَأَكْثَرَ الْكَلَامِ فِي هَذَا ، وَقَرَّرَتْ مَعَهُمْ بَطْلَانَهُ ، فَلَمْ يَفِدْ كُلُّ هَذَا ، وَهُوَ لَمْ يَبْرُزْ مِنَ الْمَسْجِدِ لَغَيْرِ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ .

نعم ركب في رمضان خيولاً عاريةً إلى التنعيم ، فاعتمر في رجب غير مرة ، وكذا في رمضان ومعه ابنه وجماعته ، وكان يسعى ماشياً وحافياً ، بل مشى بعد ذلك في المسجد من مسكنه [إلى] ^(١) أمير الرَّاكِزِ الباش حين ضَعُفَ دَوَادِرُهُ إِمَّا لِعِيَادَتِهِ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَمَّا الْبَاشُ فَشَكَرَ مَجِيئَهُ إِلَيْهِ ، وَغَالِبًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ .

وصعد ابنه قبل ذلك في ضيافة أخرى لغار ثور ، غابوا فيها عن مكة ليلتين ، وكلاهما في جمادى الأولى .

ثم ضيافة أخرى لعرفة فما فوقها في الذي يليه .

وأرسله أبوه فعزى الشافعي في ابن عمه الزيني عبد الباسط بيته . وكان الابن يجيء إليّ في كل يوم بسطح المسجد على باب خوخة منزلي للقراءة ، حتى قرأ «أربعي النووي» و«عمدة الأحكام» ومجالس كثيرة من «البخاري» وله فهم وحذق ، ولكنه شأنهما ، ولحبه أحمد بن الحرازي بترية ابن حاتم له عنده ليقراً عليه في «مقدمة أبي الليث» ، وآخر ضرير ليقراً عليه في المصحف .

ثم جيء مع نائب جدة لأبيه بثلاث حجوزات ونعلين ، وأذن له في

(١) زيادة يقتضيه السياق .

الركوب ، وذلك في ثالث عشرين رمضان ، فركب ومعه ابنه ، وأمير الرّاكز ، وغيرهم من الأتباع ونحوهم لبستان جانبك ، وتكرّر له ذلك فيه ، ثم في رابع شوال ، بل برز للتّنزه أيضاً في آخر يوم الجمعة ثاني عشره ، ومعه ابنه وأتباعه خاصة ، وفيهم إمامه ابن الحرازي ، وكان يقوم به في رمضان التّراويح إلى وادي بطن مُرّ^(١) .

● كل هذا بعد ضربه لابنه في ثالث عشر رمضان ضرباً مبرحاً بيده ويده غيره ، لغيبته عنه ، ولإشاعة ما لا يليق قبل ذلك بأيام ، فقد اشترك مع أخيه في الفساد ، ولو زوّج الذي معه أو أخذ له جارية حسناء ، وجعله في بيت بجانبه ، وأفرد له خدماً وسماطاً لم يطرقِ الناسُ الكلام ، ولكنّ الشّيخ أصلُ كلّ فساد .

فأقام هناك إلى أن رجع لمكة في ليلة الأربعاء ثاني ذي القعدة ، وجّهز له الشّريف لقربه منه شيئاً كثيراً يفوق الوصفَ من دجاج ، وغنم ، وخيل ، وإبل ، وسمن ، وعسل ، وأرز ، ودقيق ، سوى ما يحمل له من الرّطب ، والعنب ، والتّين ، والخوخ ، وسائر الفواكه .

بل كان الشّافعي يجهّز له أيضاً من الحلوى ونحوها من جُدّة ، بل في طول إقامته كانا يتكلّفان له في أكثر الأوقات ، وربما فعل ذلك غيرهما ، حتى إنّه لم يكن وليمة إلا ويرسل له منها ، ولا قدّم أحدٌ من سفر إلا وأهدى له ، ويتصرّف في كل هذا بالقانون بحيث لم أر ، ولم أسمع أنّه أرسل من ذلك لأحدٍ سوى لابن حاتم ، وربما تلف الشيء الكثير بحبسه ، وقد لا يشبع خواصُّ أتباعه .

نعم بلغني أنّه في أول قدومه رتب في كل ليلة جمعة من الدّقيق الذي كان معه ثلاثمئة قرص للفقراء ، هذا مع كثرة ما كان معه ، وما يصل إليه ممّا من جملة في مركب أبي الفتح بن كرسون مئة وخمسون حملاً ، حتى إنّه وجّه من ينبع له بعضه ، واشترى له من الصّدقة التي جيء بها لمكة بعض الأقمشة ، ممّا يساوي

(١) ما يعرف اليوم بـ «وادي فاطمة» و «الجُموم» .

مئة دينار ، فلم يستبعد أخذ الشافعي عنها ، فإنه أعطى ولده من غير علم أبيه
خمسين ديناراً وأتباعه غير ذلك ، وكان يستقي له كل يوم من سبيل السلطان . . .
(١).....

/ مطالعة كتب وقفه ، فأرسلت له ممّا هو موقوف بمدركته ، فردّه معللاً بذلك ، [٢٥٨ / ب]
ولوحت له غير مرّة بالتصدّق فلم يفعل .

وقيل له : لو سوّيت طريق المسعى ، فإنّها من السبيل صار بعضها منخفضاً
وبعضها مرتفعاً ، فقال : حتّى أرسل للشافعي .

فقلت له : ولم لا تصرف أنت عليه وتغنم ؟ فسكت .

والتمس منه بعض أتباعه زيارة الطائف ، فلم يفعل ، فسمعت من يقول :
تخفيفاً لكلفته ، وإنّه ليس هناك من يتكلّف له ، وقيل غير ذلك .

وردّ ذلك أنّ العيال صار لها بعض الدّور بالصّفا ، ووقف على قُرب ، فجاء
من يسكنه بأجرة عن بقية السنة ثلاثة أشهر عشرين ديناراً .

أما قلعه بعض أتباعه منه ، وأسكنه لشخص كان عمل البرددارية عنده بعد
ابن إسماعيل يقال له : ابن الرّماني فاستكثر مخدومه هذا القدر ، ولولا حصل
التلطف بالسّاكن بحيث دفع دون العشرين ما كان يمكنه من دفع شيء .

هذا مع إظهاره المحبّة والتّعظيم والإجلال ، وأنّه لم يبق من قدماء أصحابه
غيري ، بل استعرت أوائل مجيئه من كتب أوقاف التقيّ بن فهد «الفرج بعد الشدّة»
لابن أبي الدنيا في كراريس نحو ثلاثة ، وجلد خَلقٍ ، فما أمكنتني أخذه ، واعتذر
ابنه عنه ، بأنّ جلده ، وأنّه لم يأخذه إلاّ ملكاً .

● وكان الشّريف إسحاق والقضاة والخطيب والباش وغيرهم من المكيين
والولاة والأتباع وأعيان المجاورين يتردّدون إليه في التهنة بالأشهر ، وربّما جاءه
(١) في «الأصل» : بياض بقدر سطر .

بعضهم في غرة . بل كان الشريف محمد كلما ورد مكة يجيئه ، وكذا الشريف بركات وغيره من بنيه ، وربما يُذِيب لهم السكر ، ولا يُطيلون الجلوس ، خلاف الشافعي ، فكان يكثر التردد إليه والجلوس عنده ، ويكثر الأمير الممازحة والتلاعب بعجم بحضرة من شاء الله منهم ويبالغ .

● وبرز من مكة في يوم السبت سادس عشرين ذي القعدة لمنى ، فنزل بيت ابن الزمن حتى لا يلقى أحداً من الأمراء ونحوهم ، ودام هناك حتى حج ، ولم ينفصل عن الإقامة بها إلا بعد خروج المحمل .

وبلغني أنّ تَبِكَ قَرَا أميرَه اجتمع به في عرفة ، وبالغ في الاعتذار ، وأما مختص أحد الخدام فإنه قصده ، وقال : إنّ معه كلمات من السلطان له ، وكذا طومان باي الخاصكي ، فجاء إليه منى وسلّم عليه من الملك ، وكذا الأمير شاهين ، وكان معه من تعلقاته شيئاً من نقد وأقمشة وغيرها ، فأوصلها إليه بإذن الملك ، وصحبته مرسوم منه بالتودّد والسلام . فهذا ما يتعلّق بالأتاك .

● وأما الزردكاش فإنه قيل : إنه من حين دخل المكان الذي نزل فيه بيت المقدس لم يخرج منه ، ولا للجمعة إلا في النعش ، وإنّ وفاته كانت في خامس أو سادس ربيع الأول .

وإنّه كان يصيح بعض الأوقات ، بحيث يسمع صوته من المسجد ، بحيث قيل : إنه سُقِيَ وتأسف الملك والجمهور عليه ، ولما عاد شاهين الجمالي لمصر من مكة ، أنزله السلطان بيته ، فهو آغاثه وكبير الجماعة الجمالية ، ثم سكن في الأيام الناصرية قرقماس من الرفرف ، ووزعت تركة المتوفى بحضرة تقطباي .

● ونفي يَخْشَبَاي الذي كان سفره حين نفي - رحمه الله - .

وممن نفي سواهما قيت الرّحبي الوالي كان ، وقانصوه الألفي ، ومسرباي الثور صهر جانبك حبيب ، الثلاثة إلى صفد في الحديد بالبرج ، ويقال : إنّ الثاني كُسر قيده بشفاعه ابن الملك لكونه زوج خالته .

وَأَسْنَبَايَ الْمَبْشَّرَ لَطْرَابِلِسَ لِيَكُونَ الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ بِهَا .

● وَأَمَّا قَانُصُوهُ خَمْسَمِئَةَ أَمِيرٍ آخُورٍ فَلَمْ يَعْلَمْ مُسْتَقَرَّهُ إِلَى الْآنَ .

وَاضْطَرَبَ الْعَامَّةُ فِي مَحَلِّهِ ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ عِنْدَ جَلَالِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ سَبَطُ خَالِ الْحَنْبَلِيِّ ، لِكَوْنِهِ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ ، وَسَافَرَ مَعَهُ لِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا ، فَكَبَسَ بَيْتَهُ بِزِقَاقِ الْكَحْلِ الْمَطْلَى عَلَى بَرَكَةِ جَنَاقِ بَاتِبَاعِ الْوَالِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، وَتَكَلَّفَ فِي الْغَرَامَاتِ وَنَحْوِهَا ، وَاسْتَمَرَ فِي التَّهْدِيدِ إِلَى أَنْ فَرَّ هُوَ وَأَخُوهُ بَعِيَالَهُمَا ، أَوْلَهُمَا بَحْرًا لِمَكَّةَ ، ثُمَّ عَادُوا مَعَ الرَّكْبِ .

مَعَ أَنَّهُ فِي أَوَاخِرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ حَضَرَ مِنْ بِلَادٍ مِنْ بِلَادِ حَلَبِ شَخْصٌ مُعْتَقَدٌ يُسَمَّى أَبُو بَكْرٍ الدَّلِيوَاتِي^(١) لَهُ أَتْبَاعٌ كَثِيرُونَ ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ عِدَّةٌ مِنْ مَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ / وَهَرَعَ النَّاسُ لَهُ ، قَائِلًا : إِنَّهُ جَاءَ عَلَى لِسَانِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ هُنَاكَ [٢٥٩ / أ] لِلْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْعَسْكَرِ وَاللِّشْفَاعَةِ فِي قَانُصُوهِ الْمَذْكُورِ ، مُتَوَعِّدًا بِخَرَابِ الْمَمْلُوكَةِ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ مِنْ هَذَا النَّمَطِ ، وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُ أَثَرٌ .

وَبِالْجَمَلَةِ فَالْعَسْكَرُ فِي اضْطِرَابٍ بِسَبَبِ غَيْبَتِهِ ، وَلَا سِيْمَا الدَّوَادَارَ الْكَبِيرَ .

حَتَّى إِنَّهُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَادِسِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَكِبَ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةَ بِاللَّبْسِ الْكَامِلِ ، وَتَوَجَّهُوا لِبَيْتِ الدَّوَادَارِ ، وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ مَمْلُوكًا مِنَ السَّيْفِيَّةِ ، كَانَ لِأَزْدَمُرِ الْمُسْرَطَنِ ، فَأُخِذَ الْقَاتِلُ مِنْ بَابِ الدَّوَادَارِ ، وَطَلَعُوا بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، فَرَسَمَ بِتَوْسِيطِهِ ، فَوُضِعَ بِالْحَوْشِ بَعْدَ الشِّفَاعَةِ فِيهِ ، وَعَدِمَ الْقَبُولَ .

وَاسْتَمَرَ الْمَمَالِكُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْغَدِ ، فَنُودِيَ لَهُمْ بِالطَّلُوعِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَطَلَعُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : لِأَيِّ شَيْءٍ رَكِبْتُمْ؟ .

فَقَالُوا : لِأَنَّ الدَّوَادَارَ لَهُ أَغْرَاضٌ مَعَ جَمَاعَةٍ ، وَهُمْ يُوقِعُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ،

(١) هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْمَصْرِيُّ الْأَصْلُ ، ثُمَّ الْحَلْبِيُّ الصُّوفِيُّ الْمَشْهُورُ بِالِدَلِيوَاتِيِّ ، صَاحِبُ الْمَزَارِ الْمَشْهُورِ مَاتَ سَنَةَ (٩١٥) هـ . عَنِ «إِعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (٥/٣٤٨) .

ورسم أن يُنادى بالرّملة بمنع دخول أحد من الأمراء إلا بإذن ، وعدم ركوبهم بلبس
وسلاح ، واستمرّ الحال كذلك إلى أن استهلّ ربيع الثاني ، فأعلم الدّوادر بأنّ
العسكر يريدون الفتكّ به ، فتوقّف عن الطّلوع لصلاة الجمعة ، وكذا إينال
الخصيف وشاذبك ، ويقال : إنهم ابتدؤوا بالحريق في البلد ، وفي كل ليلة يمسك
واحد منهم ، بل هم كلّ وقت في حركة الركوب على الدّوادر ، وأنّ الملك وعده
أنهم إن عادوا ينزل لهم بنفسه ، وعلى كل حال فقد كتب إليّ بعضهم أنهم إلى
الآن لم ينتظم لهم حال في الباطن ، والملك كثير النكد والتشويش ، واختلّ تدبيره
بحيث تحيل في أكثر الخصومات على الدّوادر ، والدّوادر مبدّل الأموال لأتباعه ،
وفي بيته صنّاع اللبوس كالزرديات بكثرة .

بل قيل : إنه خرج إلى الربيع قبل ليهتمّ ، وعزم على ثمانمئة مملوك ، وأقام
بهم جمعة ، وتكلف لذلك بما يفوق الوصف مما عيّنه بعضهم بالزيادة على عشرة
آلاف دينار ، وذكر عن هذا الجمع مناكير كثيرة ، ومع بذله واجتهاده ، فما دام
قأنصوه غائباً ، عندهم الرّجيف .

بل كُتب إليّ في رمضان أنّه في درجة غير التي كان فيها ، كأنها مُنحطّة ،
فإن أسنباي المبشر أحد المنفيين رُسم بمجيئه والرّضى عنه ، بل ذكر مما لم يتحرّر
أنّ جميع المنفيين رُسم بمجيئهم ، وأنّ المدبر هو تمرّاز الأتابك معاكساً للدّوادر
وكل منهما يتوهم أنّ الأمر سيصير له مع قول الكذبة : إنه لقانصوة المختفي ، وإنّ
الملك لا يجاوز ثلاثين سنة ، فقبح الله الخائض في المغيّبات التي لا يعلمها
إلا الله .

● وكذا وقع بين الدّوادر وجان بلاط تفائن كما سيأتي ، وكل هذا مشعر
بوهنه .

ومما قيل إنّ جان بلاط أخذ بيت ابن النقيب المجاور لبيت عبد الباسط الذي
صار له بعد اختفائه مدّة ، وتخيله الفائدة منه .

وحين عرض عليه شُرْب سَكَّرٍ ، بحيث أبى محتجاً بأنه صائم ، إلى أن قبض
ثمنه من صدقة السّامري ، وهو ألفا دينار وخمسمئة .

● وكان انتقال تمرّاز من إمرة سلاح إلى الأتابكية عوض أُنْبِك ، في يوم
الخميس عاشر صفر ، ثم لبس خلعةً لنظر البيمارستان في ثامن عشره ، وبمجرد
وصوله لبيته ، ألبس إمامه الشّمس البارثباري كامليةً مُخْمَلِ بِسْمُور ، ليكون نائبه
في النّظر عوضاً عن ابن مزاحم ، وصار الأمير يحضر كل جمعة إلى البيمارستان ،
ويسأل المرضى بنفسه عن مآكلهم ومشربهم وسائر أحوالهم ، وعن أحوال الأطباء
والفراشين معهم ، بل أرسل عقب استقراره خلف المباشرين ، وأغلظ عليهم
وضيق ، ولا سيّما على ابن مزاحم بالترسيم ونحوه لأجل الحساب ونحوه ، ومن
جملتهم كاتب الممالك ، ولكن لكونه لم يسكت ، أمر بطرحه في الأرض ورام
ضربه ، فشُفِع فيه ، بحيث لم يُضْرَب ، وأبطل حمامات جهاته التي كان الأتابك
قبله يتناولها ، وميّز الأجرة على المحتمّين ، ورد ابن الرّيحاني حين سعى في
البرددارية عنده ، كما كان قبله ، ولم يجبه ، لأنّه أبطل التكلّم في الشكاوي
والمرافعات .

● وكذا رسم على ابن مزاحم لأجل الإقطاع المتعلّق بالإمرة ، فيما قيل
لكونه كان أستاذار الأمير في ضربه ابن سلسيل وغيرها ، ومكث في التّرسيم مدّة ،
ثم أطلق .

وعلى الجلال/ الجابي بعد ضربه والتّرسيم عليه في الحديد . [٢٥٩ / ب]

وبالجملة فحصل به بدون دفع لأهله نفع ، وسوّى بين الضعفاء والأقوياء ،
وزوّى عنه تلك الأغراض والأهواء ، فحيى بعد الممات ، وأمات ما كان من
البيّات ، وأنفق ما فيه من المعاليم ، ورفق بمن به من المظالم ، ونتج عن
مباشرته بنفسه أنّه في كل يوم يصبح خيراً من أمسه ، والتفت لإظهار العدل
والعمارة لبلادة التي كانت خربت ، أو آلت إلى الخراب في أيام غيره .

على أن ابن أبي مزاحم كان قد استقرّ في يوم الثلاثاء تاسع صفر في نظر الأوقاف والأحباس عوضاً عن ابن البدر حسن لقصد القرب من الملك ، وذلك بعد اشتهاه تقرير إبطالها بشوأل تمرّاز قبل استقراره في الأتابكية ، حيث شقّت عليه ولايته لذلك . وكان هذا من جملة أسباب الانتقام منه .

وخدم عند ابن مزاحم جلال بردداراً قبل مسكه له وضربه ، واستقر ابن البحلاق بردداراً عند ابن مزاحم على عادته عند ابن البدر حسن ، ولا سيما وقد نقم عليه مرافعته في سالم العبادي ، وكونه يستخلص من جهة أميره كذا وكذا .

بل قيل : إنّ ابن مزاحم تقرب من الدوادار الثاني ، وخدمه للكفّ عنه ، ووقع من الملك عتبٌ على الأتابك في عدم التفاته لأخيه نبت .

فلما كان يوم الجمعة ثاني عشرين ربيع الأول ركب إلى بيته وسلّم عليه ، وللملك اعتناء به بحيث إنّه اشترى له بيت شاد بك نائب دمياط ، كان المجاور للمدرسة الزنكلوية التي بالقرب من بيت ابن البرقي حمدان ، حلّه ثم ملكه إياه .

● وفي يوم انتقال أمير سلاح للأتابكية استقرّ عوضه فيها ثاني بك الجمالي ، واستقرّ أربك اليوسفي الخازندار أمير مجلس عوضه ، وتاني بك قرا رأس نوبة النوب عوضه ، وعُين لإمرة المحمل ، لأنّ زوجته ابنة برد بك الأشرفي إينال طلعتْ تسأل في الإذن لها بالحجّ ، فأذن لها ، وأن يكون زوجها أميره ، ولبس لذلك في ثاني عشر ربيع الأول .

وإينال المعروف بالخسيف من الجلبان ، حاجب الحجاب عوضه ، وألبسوا خلع الإنظار بعدُ .

وفي يوم الإثنين سابع عشر ربيع الأول شاد بك آخوخ^(١) من مصطفى أحد

(١) في «الأصل» : (أخخ) . وأثبت ما في «الضوء اللامع» (٣/٢٨٩) . وفيه آخوخ يعني جنسه .

المقدمين من أمير آخور كبير عوض قانصوة خمسمئة لغيبته ، وعز ذلك على جان بلاط ، فإنه كان يترقبها ، بل السبب في تأخير انتقال الأمراء إلى صفر الاتفاق على من يتولى إمرة آخور ، فإنه تنازعها أولاً ثلاثة : إينال الخسيف ، وشاذ بك ، وجان بلاط ، وصار الأول يتكلم بكلام يابس ، بل قال : من نازعني فيها ، ضربت عنقه بسيفي ، وردعه الملك بما يطول شرهه ، وصار كل من الآخرين يغلظ على الآخر ، والدوادار الكبير على أولهما ، لاختصاصه به .

● وبها استقر بردبك المحمدي الإينالي الخازندار أمير آخور ثاني ، عوض جانم من تنيك أحد المقدمين .

وكسباي المنفصل عن الحسبة أحد المقدمين دواداراً ثانياً ، عوض ماماي المنتقل للتقدمة .

ودولات باي من عيني الإينالي السّاقى زردكاشاً ، عوض يشبك الجمالي المتوفى .

ومصرباي السّاقى من قانصوة أحد العشرات شاد الشربخانا ، وبعد ذلك صار من الأربعينات .

وأركماس الحلبي نائب القلعة ، عوض قانصوة المحمدي الذي قدم .

وسودون العجمي من جانبك أستاذار الصّحبة ، عوض أسنباي المبشر .

وبردبك المنفصل عن نيابة جُدّة تاجر الممالك السلطانية ، وعين لإمرة الأول ، وكان لبسه لها في ثاني عشر ربيع الثاني .

وبرقوق إينال السّاقى محتسب الديار المصرية ، عوض كستاي أحد المقدمين .

ويشبك قمر والي الديار المصريّة عوض الرّحبي .

ووقع في جمادى الأولى بينه وبين حاجب الحجاب تفائن ، فأغلظ الملك

الظاهر على الثاني ، وكاد أن ينفيه لولا شفاعَةُ الدّوادار الكبير .

ورأس نوبة النّوب في الصّورة الظّاهرة فيه .

وقانصوه الشّامي بعد ظهوره من اختفائه ومقابلة أمير المؤمنين .

ويقال : إنّه كان بيت أمير المؤمنين نائبُ حماة في يوم السبت رابع عشر [٢٦٠ / أ] المحرم وركب / معه جميع الدّولة إلّا أمير سلاح المستقرّ في الأتابكية ، ثم سافر إليها أول صفر بعد أن لبس خلعة السّفَر ، وركب المشار إليهم معه أيضاً إلى الرّيدانية ، شاقّاً القصبة في موكب حافل بغاية من الشّهامة والحشمة والرّزق الكثير .

ثم لما كان فيها قيل له : إنّ جام بردي حاجبها استعمل في قتله ، فلم يظهر اكثرثاً ، بل أعلمه بما نسب إليه ، فتبرّم منه ، وحلف له ، فلما كان بعدُ خرج في رجب للتنزّه في المرج ، ونصب خامه ، وكان بيت هناك ، والمماليك يدورون حوله ليلاً ، ففي بعض الليالي ظفروا بشخصٍ عريان ومعه آلة للقتل ، فأمسكوه ، وأحضره له فقال : إنّه مستعمل من الحاجب ، فطلب الحاجب ، فصمّم على إنكاره ، وحلفه ، فبادر النائب لقتل ذلك الشّخص ، وسلخه ، حسبما حكاه لي الشيخ أبو البركات الفّتحى المغربي ، وكان هناك . وكتب لي الأخبار الصّحيحة .

وأقباي الظّالم الغاشم الذي كان نائب حماة بعد غزّة في غزّة أيضاً عوداً على بدء بسعي منه ، وأضيف إليه الرّملة والقدس والخليل ، ونظر الحرّمين ، وإمرية جرم على مالٍ جزيل يفوق الوصف .

وقانبك الذي كان نائب غزّة في نيابة إسكندرية في ربيع الثاني ، وسافر إليها .

وبك بلاط من طبقة الظّاهرية ، وهو من الجلبان في نيابة الكرك دفعةً واحدةً في يوم الخميس رابع عشرين صفر ، وتُعجّب من ذلك .

وأسنباي المبشر أمير كبير بطرابُلس ، ثم بلغني أنّه كان بدمشق هو وسودون الدّوادار في بيت واحد .

وتقدّم مامي الدّوادار وقانصوة الذي كان باشَ البُرج السّكندري ونائبَ القلعة ، وأخواه خير بك ، وقرتباي الذي هو الآن كاشف البحيرة ، ويعرف بالأحمر ، وعليباي نائب إسكندرية كان ، ولم يلبث أن مات بعد سكناه في بيت قانصوة الألفي ، ودفعه في إمرة آخور الكبرى مبلغاً كبيراً جداً ، وحمل منه جملةً ، ففجأه الموت . وقانم قريب السّلطان - قيل ابن عمّه - بموت الذي قبله . وكرتباي قريب الملك أيضاً والذي كان أمير الأوّل ذاك العام .

وصار من الأربعينات قرقماس أمير آخور ثالث ، ونوروز أخو الدوادار .

واستقر تنبك الأخير الظاهري جقمق ورأس نوبة ثاني أمير الراكز بمكة ، عوضَ إينال الفقيه ، ويقال : إنّه صعب .

● وراسل الملك نائب الشّام في تعيين أمير الرّكب الشّامي ، فأجاب بعجزه ، وفهم الإرادة منه نفسه لذلك ، فردّ الجواب : بأنّه قد صار عاجزاً ، ويسأل في الإعفاء ، ويكون فيما يختار له من الأماكن يتعبّد ، ويدعو للسّلطان ، فعاد المرسوم بأنّه ما دام في المملكة لا يغيّر عليه ، فعين حينئذ مملوكه أمير آخوره يَشَبك والمماليك الذين يكونون معه ، هم الذين كانوا في العام الماضي .

● وكذا أرسل النّائب يَشَبك من نائب القلعة يخشباي الأشرفي ، فجعل أمره مفوضاً إليه ، من ضرب وقيّد وغير ذلك .

ف قيل له : إنّ الحشمة ترك هذا ، فبادر وخلع عليه على عادته ، ولم يلبث أن تشاجر مع ناظر الجيش تَمْرُبُغا القجّماسي ، واتّهمه باختلاسه من فلفل الدّخيرة ، فترافعا لمصر ، وكان المتكلّم عن ناظر الجيش أخوه ، وتقوى بكتابة النّائب معه ، فانتصف وعاد ذاك مخذولاً ، لكن مع مرسوم في الظّاهر بالإقبال عليه ، وآخر مفيدٌ بصدّه ، فعُمل به ، وأهين ، وأقيم عوضه أزدَمُر مملوك

النَّائِبُ ، ليحفظ القلعة ، حتَّى يعيّن الملك من يختاره ، وهذا أمر لم يعهد مثله ،
ويضمن تعظيم النَّائِبِ وانتقامه من المخذول ، فإنّه كان قد نابذه ورمى عليه .

● واستقرّ البدري أبو البقاء ، والصّلاحي ابنا ابن الجيّعان في نظر الخزانة ،
وكتابتها ، وضبطها ، في صبح يوم الإثنين عاشر رمضان بعد موت عمّه التقيّ
عبد الغني .

● وفي جمادى الأولى استقرّ الكريمي عبد الكريم المقسي الذي كان صيرفيّ
جُدّة في نيابتها استقلالاً ليقوم بخمسة عشر ألف دينار ، وألفي حمل فلفل ، سوى
توابع ذلك للأتباع ، وفوض إليه جميع وظائفها ليستقرّ فيها بمن يختار .

[٢٦٠ / ب] فاستقرّ / بفتاه بدرٍ صيرفيّاً ، وبعليّ القبّاني محتسباً وكتاباً للشّبابيك ،
وبيحيّ بن السيرجي في جملة الكُتاب .

كل هذا بعد صلحه مع بُردبِك النَّائِبِ قبله ، وإعراضه عنها ، وسعيّ أبي
الفّتح المَنوفي وابن كاتب البزّادره ، وهو الذي ارتقى بالالتزام إلى هذا القدر ،
وغيرهما من الأتراك ، لالتفات الملك وجماعة المباشرين إليه .

واستقرّ بابن كُحيل وابن شيبه مشتركين في التّقدمة .

● وسافروا من البركة في مستهلّ رجب ووصلوا جُدّة في أثناء رمضان ،
وكان دخولاً مطرباً ، لعدم تأخر مجيء المراكب بحيث طال انتظارهم ، وهاجوا ،
وماجوا ، وما أمكن التخيل .

فلما أقبل النَّائِبُ بادرُوا إلى التّفط والصّوارخ والطّبول ونحوها ، مع كون
المراكب من الطُّور إلى هنا سبعة عشر ، ومعه واحدة ، وكان لهم أيضاً في الينبوع
ضجّةٌ ، واصطدم بعضها ببعض حتى كان التّف للمتصادمين .

ولم يُعهد مثل هذا الاجتماع .

وكان الواصل من المراكب التي الدّابولي خاتمتها في أوائل رمضان .

● ووصل فيه القاضي القادري ، والغيثي ، والمنصف ، وثلاثتها من كناية .

واثنان لابن الزّمن ، واثنان لبيت الطّاهر ، ومروس النّمرائي ، وطراد ابن ماجد ، والتابه لابن صدقة الحلبي ، وعُكّير للخواججا كان ، وثمانيتها من كاليكوت .

وباشره بشدّة مع لين ، وقيل : إنّه تقرب من الوقار أو يزيد ، وابتنى مراحماً لدخول الحج - والله يحسن العاقبة - .

● وكتب لنائب جدّة في المراسيم مجملُ عليّ ابن راحات ، لأنّه أنهي عنه أنّه وضع يده على أموالٍ لأناسٍ متوفّين تحت أيديهم ودائع لبعض تجّار الهند ، ومنهم من كان بمركب الحيدري الذي من جملة من غرق في العام الماضي ، فطُوب بذلك ، بل طلب النَّاسُ من اشترى من بضائع من غرق ، ليسترجع منهم تلك البضائع ، ويشاور . فضمنه الشّيزداري ، وأطلق حتّى يُحرّر الأمر .

● وكذا فيها القبض على يوسف البرلّسي الشّهير بمقالس ، ووضع في الحديد ، لأنّه نُميّ عنه ظفره بمرطبانين ذهباً في عمارة له بجُدّة ، ففعل به ذلك ، وضبط جميع موجوده ، بشاهدين ، ولم يرث أحدٌ لحاله بخلاف الأوّل ، بل أظهر جماعة السّرور به ، وهو غير مكترثٍ بذلك ، بل مشغول بالعمارة ونحوها ، ثم إنّه لم يفعل ما قيل : إنّه في المرسوم من نفيه لقطر لا يعود منه بعد أخذ جميع ما معه .

● واستقرّ في رجب في الدّوادارية للأستادارية محمد بن وفا ، نقيب الحسبة ، بعد موت ابن بُرّيّة ، ببذل مالٍ خفية من مخدومة كاتب السّر .

● وفي أحد الرّبيعين لبس قاصد علي دولات خلعة السّفر .

فهذا ما وصل إليّ من متعلّقات المملكة .

● وانقطع الملك يوم الجمعة ثاني عشر شعبان واللّذين يليانه ، ثمّ ظهر في

يوم الإثنين فسُرَّ النَّاسُ بعد وجلٍ عظيم كانوا فيه تلك الأيام ، ولا سيما وقد مُنِع من الدَّخول عليه ، بحيث اختفى علمه على النَّاس .

وفسدت الطَّرقات ، وأخذت قفول كثيرة ، منها قافلة في درب الطَّور ، ونهب السَّويس ، وأخذ بنولام^(١) قفلاً كبيراً ، كان وارداً من حلب والشَّام عند العريش ، وذهبت أرواح وأموال لا يعلمها إلا الله .

وقد لخصها لي بعض المحرّرين فقال :

وفي سؤال أخذ العربان القفلين بالعريش ، أحدهما كان قادماً من حلب ، نحو أربعمئة جمل ، والآخر متوجّهاً من مصر نحو مئة وخمسين جملاً ، فاتفق نزولهما العريش في ليلة واحدة ، فخرج عليهم عربان كثيرة ، يقال : إنهم بنو لام وغيرهم ، والظاهر أنهم هم الذين رَدَمُوا آبار الحاج ، فأخذوا القفلين مالاً وجمالاً ، وقتلوا منهم خلقاً كثيراً ، ولم ينجُ منهم إلا قليل .

وقدم القاهرة منهم أناس من أكابر التُّجّار عرايا ، بل يقال : إنهم أسرُوا من أمسكوه من الرّجالة .

● ووقع بين بني قليل وبني حرام شرورٌ كبيرة ، بعد أن كانت الشرقية من القاهرة وتفاتن الدّوادار وجان بلاط أحد المقدّمين بسبب الفريقين ، لكون انتماء الأولين لأولهما لإضافة الشرقية والغربية إليه ، والآخرين لثانيهما .

وكلُّ منهما ينتصر لمن ينتمي إليه ، وتبرّم / الدّوادار من الوزر والدّوادارية ، [٢٦١ / أ] وقال : إنّه انكسر له في الشرقية والغربية خمسمئة ألف دينار .

وفي يوم الإثنين والخميس ثامن عشر رمضان قيل كلام كبير بحضرة الملك في ذلك ، وإن جان بلاط يستقرّ في كشف الشرقية والأستادارية ، وكرتباي الأحمر كاشف البحيرة في الوزر ، ولم يتحرر حينئذ في ذلك شيء .

(١) في «الأصل» : (بني).

● وفي شؤال فزع بنو حرام على قصاد حمل الجامكية السلطانية ، وأخذوه وهو تقديرٌ سبعة آلاف دينار .

● بل جاءت الأخبار في خامس رمضان بتعدّي بني لام على منهل نخل وعجروود والسّويس ونهبه ، وطمّوا الآبار ، فخرج كسباي الدّوادار الثاني لكونه تحت نظره ، واصطمر كاشف الشرقية ، وصحبتهم ممالك وقواسة وصنّاع وجمال وعرب العائد في أوائل شؤال لإصلاح^(١) ما فسد من ذلك ، ولما تحقّق اهتمام بني لام بمعارضة الحاج استمرت المناداة بأن لا يحجّ إلا من له منعة وسلاح ، وغير حوامل ولا عواجز ، وكان في هذا من إظهار الضّعف ، وتقوية المفسدين ، ما لا يخفى ، بحيث تقاعد كثيرون من العقلاء عن السّفر .

وقد شرح لي بعضهم مقدّمات ذلك وهي الفتنة الكائنة بالشرقية فقال : إن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية ، كان مقيماً بجبل الطور ، فأرسل إليه بالأمان فحضر ، وقرّر في الشياخة لانتمائه للدّوادار ، وكان أصداده الذين يتولّون مكانه إذا عزل علي وعبد الكريم ابنا محمد بن عجلان ، وذكر عنهما أنّهما في غيبته أفسدوا في أهله ومن يلوذ به ، فلما استقرّ الآن ثار أولاده فيمن تبعهم على المذكورين وقتلوهما ، فثار لذلك بنو حرام لأنّهم غرضهما ، ووقفوا للسلطان يشكون ، فأمر بطلب غرمائهم وفرض للدّوادار ، فأرسل يطلب أصدادهم من بني وائل ، فحضر منهم جمع ، وحضر أحمد بن بقر وتبرّأ من القضية ، وأنّه لم يحضر ولم يعلم ، وآل الأمر بعناية الدّوادار إلى هدر المقتولين ، وأمسك شخصٌ من رؤوس بني حرام رهط المقتولين ، فأودع السّجن ، ونزلوا مقهورين ، فشرّعوا في الارتحال من البلاد ، فغدّوا برحالهم وأثقالهم إلى برّ الغربية ، فلما لم يبق إلاّ الرجال والحثالة ، ثاروا على بني وائل ، فاقتلوا وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وهزموا نائب الكاشف ، وقتلوا منه خلقاً من الأتراك وغيرهم ، وكروا على البلاد يقتلون وينهبون . وبلغ الخبر الدّوادار وخير بك الكاشف ، وهو بالقاهرة ، وقد

(١) في «الأصل» : (لاصلاح).

كان لبس الشَّرقية مضافة للغربية ، وهما من جهة بني وائل المقتولين ، فأراد الخروج إلى المذكورين ليقعوا بهم ، ودافع جان بلاط عن ذلك لأن بني حرام وبني عجلان المقتولين أولاً من جهته وله بلاد بالشرقية ، خاف من نزولهما عليها ، ولم يزل يراجع في ذلك حتى ردَّ الدَّوادار بعد أن خرج إلى جهة الخانكاه ليلاً ، نزل له قاصد السلطان يأمره بالرجوع هو ومن معه ، فامثل وأمر الكاشف بالتوجه ، وطلب المذكورين ففعل ، ولكنه لم يظفر بطائل ، ثم بعد رجوع الدَّوادار مرغوماً ، سافر مع جان بلاط مع كونهما متنافرين .

قيل : وكان من كلام الملك : جان بلاط يأخذ جهة الشرقية والغربية يعني جهات خير بك الكاشف ، والتزم بها .

أما من على بلادك ؟ . فأجاب فقال : اكتبوا عليه .

وأمرهم بالتزول لبيت الدَّوادار ، فنزل الدَّست بكماله الأمراء والمباشرون^(١) للدَّوادار . فقال : إنَّ أخذ الجهتين يضمُّ إليهما الوزر والأستادارية ، ودار الكلام في ذلك وكرتباي الأحمر متعصب^(٢) مع جان بلاط ، وشاذبك أمير أخور مع الدَّوادار ، وتفاوضا واستمرَّ المجلس بينهم هي اختلاف ومفاوضة إلى آخر النهار ، وجان بلاط مصمَّم على أخذها، والدَّوادار مصمَّم على ضمِّه الوزر والأستادارية لهما .

وقال كرتباي لشاذبك أتضمن الأخيرة ؟ فقال : نعم ، وضمَّنه الدَّوادار في شدِّها، وانفصل المجلس على المشاورة في هذا كله، فتكون الغربية مع كرتباي والشرقية مع جان بلاط لأجل بلاده بها .

وقال الدَّوادار له : إن كنت خائفاً على بلادك ، أنا أضمنها لك ، ولا تعرف

[٢٦١/ ب] إلا/ المال يُحمل إليك . ودع عنك البلاد ، فأبى .

(١) في «الأصل» : (المباشرين).

(٢) في «الأصل» : (متعصباً) وهو غلط .

ولمّا سُورِ السُّلطان لم يرتضِ شيئاً من ذلك ، وفُضَّ المجلس بقوله : أنا أعرف ما أفعل ، والتشاجر إلى الآن بين المشار إليهم - ولله الأمر - .

وقبل هذا كلّه نودي في يوم الخميس ثامن عشرين شعبان بالحوش السُّلطاني وقصبة القاهرة بحضور جميع العساكر ، ومن له معلوم بيت السُّلطان ، بالعرض صبيحة السبت مستهلّ رمضان ، فاضطرب النَّاسُ ، وماجوا في أمور لم توافق ما وقع واحداً منها . ثمّ حضروا ، ولم يتجدّد شيء غير أمرهم بالحضور يوم الإثنين ثالثه ، فلم تحصل إلاّ زيادة التخيّلات والدَّنادن ، وكادوا أن يفتنوا .

فبولغ بالنداء بفصل الأمر يوم الثلاثاء صبيحته ، فعند تكاملهم أحضر السُّلطان الأموال التي منها ما كان عزم بل جزم برده إلى أربابه ، وهو المظلمة المظلمة من الأوقاف والأموال .

● ورسم بالإنفاق على مشروعاته^(١) القدمات والحدّاء ، ومُتَعَيَّنِي السَّيفِيَّة ، والسفّار في التجارية مئة مئة ، ولمن هو سيفيّ قبل ولايته مئتان ، ولعموم السَّيفِيَّة خمسين خمسين فقط ، وللعواجز الذين لم يسافروا ثلاثين ثلاثين ، وعشرين عشرين ، قيل : وعشرة . قائلاً لهم في أثناء ذلك : أردت بهذا إخلاص ذمتي منكم ، وأنتم أولادي ، وقرّة عيني ، فإني لمواساتكم من الوحشة والمنافرة ، ولسائر الأمراء : ما منكم من أحد إلاّ وهو إمّا آغاتي أو خشداشي أو ابني .

وقد تسلطت ولم أنفق على جميعكم شيئاً ، والثَّفقة إلى الآن لكم في ذمتي ، وأيضاً فقد كنت أكلمكم بكلمات يابسة على وجه التَّربية لكم ، ممّا فيها مصلحة لكم ، وأرسلتكم في حروب وتشويشات ، في كلام كثير ، والقصد المجاملة .

وهذا ولدي ولا أريد له المملكة ، بل أن يبقى في بيته موفّر الشُّروط ، من

(١) يعني مماليكه .

غير إقلاق ولا معارضة مع الوصية به .

وقد حصلت كما للحرمين كل يوم مئة دينار يختصُّ به ، هذا مع التباكي منه ، وغاية اللطف . وأرسل لأmir المؤمنين والأتابك بأربعة آلاف دينار ، وللدوادار الكبير كذلك ، وقيل : ثلاثة فقط للخليفة وللآخرين ثلاثة ثلاثة ، ثم لكل على مرتبته ، حتى إن حصّة الخدام من ذلك سبعة آلاف دينار ، فاندرج في المنفق عليهم أولاد الأمراء ، وقيل : إن جملة المصروف ستمئة ألف دينار فأزيد ، بل رأيت بعضهم حصّره في أربعمئة ألف واثنين وأربعين^(١) - والله أعلم - .

ولم يعلم السبب في ذلك ، والظاهر أنه أحسّ من نفسه مزيدَ ضعف ، على أنه قيل إن إشاعة ضعفه توطئة لهذه النفقة ، وأنه لا حقيقة له - فالله أعلم - .

ولكن المعتمد ما كتبه لي بعض الفضلاء : أن الأحوال غير منتظمة ، وأنه لم

يبق له تدبير .

قال الفاضل عبد الخالق الحنفي : ولقد أخبرني غير واحد من خواصه ، أنه ندم على هذه النفقة ، وبالجملة فهو مال جمعه من غير حلّه ، فأنفقه في غير وجهه ، وقبل ذلك في أثناء هذه السنة ، أنعم على سودون أحد القرانصة من الأمراء بخمسمئة دينار ، وعلى جقمق صهر الأقميني الأقميني بمئتي دينار ، وكذا أعطى الدوادار مئة ، بل في ذي الحجة من السنة الماضية في أثناء ثوران الفتنة وقيام الملك وطلبهم الإنفاق في مقابلة ما فعل بالأمراء الهاربين والمنفيين ، أنفق على مماليكه خمسين خمسين ، وعلى غيرهم خمسة وعشرين ، ولم يرضوا بذلك ، بل صاروا يطالبون بما وعدهم الدوادار على ذلك وهو مئة ، وثاروا بسبب ذلك ، ثم وقعت هذه النفقة على حين غفلة حتى توهم الناس أنه معروف عام ، وأنه يتصدق على الفقراء ، وينفق على الفقهاء ما قطع لهم ، ويرد إلى الناس ما أخذ منهم ، فلم يقع منه شيء .

(١) في «بدائع الزهور» (٣/٣٢٠) فبلغت هذه النفقة زيادة على الأربعمئة ألف دينار .

● واستمرّ ساعة يزيد توّعكه ، وتارة ينقص ، ولكنه يُظهر التجلّد إلى أن عجز وزاد توّعكه ، بحيث حجب الناس عنه ، وما بقيت الحيل تفيد ، والخلف بين العساكر متزايد ولا سيّما بعد قانصوة خمسمئة ، وذلك في العشر الأول من ذي القعدة بعد ابتدائه بالأمان ، وألبسه خلعة ، وسكن بيته ، وكانت لذلك ضجّة ، وتصافى للعسكر ظاهراً ثم بعد ثلاثة أيّام من ظهوره/ ضَعَف الملك ، [٢٦٢ / أ] ودام كذلك خمسة عشر يوماً متصلة لوفاته ، وتزايد الخلف ، وصار جماعةً معه وجماعةً مع الدّوادار ، وكثر القيل والقال ، وتزايد تخيّل جماعة قانصوة لغيبة الجماعة المنفيين فهم من موافقيه ، وظنّوا أن الدّوادار عاقهم عن الحضور .

● فلما كان عصر يوم الخميس رابع عشر منه توجه جماعة الدّوادار إلى بيته وهم جانم بالمصبغة أحد المقدمين ، وشاذ بك أمير آخور ، وكرتباي ، وقانم قريبا الملك ، وإينال الخصيف وغيرهم ، ممّن هو متفق معه من العشراوات والخاصكية ، واتفق معهم تمرّاز .

فحينئذ طلب قانصوة من هو حاضر من موافقيه ، وهم جان بلاط الناظر ، وماماي أحد المقدمين ، وكرتباي الأحمر ، وقانصوة نائب البرج كان ، وهما مقدّمان أيضاً ، وكسباي الدّوادار الثّاني ، وهو الوالي ، وقرقماس أمير آخور ثالث وغيرهم من العشراوات والخاصكية ، والمماليك السيفية كلّهم ، وركبوا بأجمعهم ، وأصبحوا يوم الجمعة في الميدان الناصري ، ثم خرجوا طالبين الرّميلة ، فبادر الأتابك وجلس بباب السّلسلة ومعه ابن السّلطان ، ونُصب السّنجق السّلطاني حسبما اتّفق مع الدّوادار ، ولما وصل قانصوة ومن معه للرّميلة ، رمى عليهم الدّوادار ومن معه من بيته بكفّيات وبنادقيات ومكاحل ، وقويّ بأسهم بجلوس الأتابك بباب السّلسلة ، واشتدّ كرتباي الأحمر ، ونصب جماعة الرّماة من العبيد وغيرهم على سبيل المؤمني ، وحمي الحرب بين الفريقين ، وأرسل قانصوة للأتابك أنه لا يدخل بينهما بخير ولا بشر ، وأنه ينزل لبيته ، ويعطي الله النصر لمن يشاء ، فلم يسمع ، وصمّم على الإقامة ، فحينئذ توجه كسباي الدّوادار الثّاني في

طائفة بثياب الميدان من باب القرافة ، ودخلوا الإسطبلات السلطانية ، فلم يشعر الأتابك إلا وهم على رأسه ، فضربه واحد منهم بوجهه فجرحه وآخر على يده ، ولولا كسبائي المذكور رمى نفسه عليه لقتل أصلاً ، وفي الحال قبضوه وحبسوه بالركبخانه .

ويقال : إنه لما ملك باب السلسلة أرسل الدوادار بالمجيء قبل أن يطلع قانصوه ، فبينما القاصد في ذهابه للدوادار لقيه أزيد قفص ، فقال له : أنت من جهة الدوادار ؟ قال : نعم ، فقال له : إن تمرأز أرسلني بكذا ، فأخذه ، وأحضره لقانصوه وجماعته لباب السلسلة ، وقبّلوا الأرض لابن أستاذهم ، وخُذِل الدوادار وحزبه بذلك . هذا والدوادار بيته الذي حصّنه إلى قريب العصر ، وجماعته مقيمون على الحرب فيه يومهم ، بل خرج المقدمون منهم لمحاربة العسكر بالرّميلة ، فحطم عليهم كرتبائي ومن معه ، وكان الخذلان على جماعة الدوادار ، بحيث وقع كرتبائي قريب الملك ، وأخذ فرسه ، وهرب ماشياً لبيت الأتابك ، وكانت سلامته على غير القياس .

وخرج جماعة كثيرون ، فثبت خيول كثيرة ، ودخل الليل فهرب الدوادار وجميع من معه من المقدمين وغيرهم .

وفي صبيحة يوم السبت سادس عشرين الشهر وقع النهب في بيته^(١) وبيت الأتابك وسائر من كان معه ، واستمرّ النهب بقية النهار في حواصله وبيوت حاشيته ، وتعدّوا بالنهب لحارة زويلة ، في بيوت الصيارف ، بحيث أخذوا من الأموال ما لا يُحصى ، ونهب خيله وبيغاله وأنفاره وأغنামه ، بل نهب أبقار الضحايا وغيرها من الزرايب ، وما تمّ اليوم حتى استدعى قانصوة الخليفة والقضاة وأهل الحل والعقد ، وبويح ابن الملك ولقب بالأشرف أبي السعادات محمد ، وألبس الخليفة ، وسنه نحو خمس عشرة سنة ، لأنه ولد تقريباً في سنة ست^(٢)

(١) يعني : كسبائي .

(٢) في «بدائع الزهور» (٣/ ٣٣٤) : مولدة سنة سبع وثمانين .

وثمانين ، وأمه جركسية لأبيه^(١) .

واستمرّ قانصوة بالأتابكيّة ، وحمل القُبّة والطَّير على رأسه ، وتاني بك الجمالي أمير سلاح نظاماً ولآلة الملك^(٢) .

/ وجان بلاط دواداراً كبيراً ، وكرتباي الأحمر أستاذاراً ووزيراً ، وكاشف [٢٦٢ / ب] الكشّاف .

وطلعوا في خدمة الملك إلى القلعة ، ودقّت الكوسات بالبشائر ، هذا كله والأشرف في حياض المَوْت ، إلى أن توفي من الغد بعد غروب يوم الأحد سابع عَشْرِي الشهر . فضُلّي عليه يوم الإثنين ، ثم دفن بتربته ، وكان له مشهد عظيم ، لم يعهدوا مثله لملك ، بل لم يعهدوه لمن دام في المملكة قدر مدته ، فهي دون ثلاثين سنة بنحو ثمانية أشهر .

● ومن الاتفاقيات استقرار الناصر هذا في المملكة أوائل القرن العاشر ، كما استقرّ الناصر أبو السّعادات فرج بن الظاهر برقوق أوّل التاسع في شوال سنة إحدى^(٣) ولم يكمل عشر سنين ، كما كان ثبوت مملكة الناصر محمد بن المنصور قلاوون أوائل الثامن سنة تسع وسبعمئة^(٤) ، وإن كان أوّل ولاياته سنة ثلاث وتسعين^(٥) من السابعة وهو ابن تسع سنين .

(١) هي أصل باي . وهي من مشتروات الأشرف قايتباي . «المصدر السابق نفسه» .

(٢) أي : أمير سلاح أيضاً .

(٣) انظر «الذيل التام» (١ / ٣٩٩) .

(٤) انظر «البداية والنهاية» (١٤ / ٣٣) .

(٥) تسلطن في المرّة الأولى بعد مقتل أخيه الأشرف خليل . واستمرّ سنةً ، ثم تسلطن كتُبغا وتسمّى بالعاذل ، ثم تسلطن بعد لاجين فقتل سنة (٦٩٨) هـ فحلف الأمراء للملك الناصر وأحضروه من الكرك وهذه سلطنته الثانية ، وعمره يومئذ خمسة عشر عاماً وأقام إلى سنة (٧٠٨) هـ حيث خلع نفسه وفي سنة (٧٠٩) هـ عاد ، وهذه سلطنته الثالثة . انظر «فوات الوفيات» (٤ / ٣٥) .

● وفي يوم الثلاثاء تاسع عشره توجهوا بالأتابك المنفصل [إلى] الإسكندرية مقيداً ، وخلفه الفداوي بالخنجر على قلبه ، والمتسفر عليه دولات باي^(١) أحد العشرات .

● ثم في يوم الخميس مستهلّ ذي الحجّة استقرّ شبك قمر الوالي مقدماً ، فأخذ بيت تمرّاز قمر فسكنه ، وكذا قدم كلُّ من كسباي الثاني ، وقرقماس أمير آخور بات ، وأزبك فستق .

● وكذا فيه حضر من الغائبين قيت الرّحبي ، ومصرباي الثور ، وبرسباي الخصيف ، وبردبك الطويل ، ومثلوا بين يدي الملك ، وألبسوا خلع الرّضى .
ثم في اليوم الذي يليه حضر تغري بردي القادري الأستاذار - كان - بالأمان ، وألبس خلعة الرّضى أيضاً ، بل قبل ذلك في ليلة وفاة الأشرف أعطى كرتباي قريبه ، بل ابن عمه وأحد المقدّمين الأمان بحيث ظهر ، وشهد الجنّازة ، بل لم يحضر دفنه سواه ، وأخرج إقطاع قائم قريبه الآخر أحد المقدّمين المذكورين .

وطلع ممالك الدّوادار المخذول ، وفرّقوا بعضهم بالطباق السّلطانية ، وبعضهم على الأمراء إنعاماً ، ثم إلى رابع ذي الحجّة لم يظهر أحد من جماعته ، والعسكر مشغول ببعضه ببعض والله يحسن العاقبة .

● وأعطى عبد القادر القصري الذي كان قرّبه أبو البقاء لخدمة ابن الملك قبل مملكته نظر الجوالي عوضاً عن نور الدين البتنوني .

● وجاءت المراسيم باستقرار ابن الملك في المملكة ، وبأنّ الشّريف صاحب الحجاز على عادته ، وخطب باسمه على المنابر ، وكانت خطبته بالمدينة من مستهلّ المحرم السنة الآتية وفرّقت لأبيه الرّبعات في المسجد النبوي ، عند

(١) في «بدائع الزهور» (٣/ ٣٢٤) : وكان المتسفر عليه أخوه قانصوة الألفي ، وهو جانم .

محل جلوس شيخ الخدام شاهين ، وبأمره صباح يوم الجمعة المذكور، ثم السبت، ثم الأحد . ويتم .

ولنردف ما ذكر لنا من الوقائع بما تيسر من أحوال الفقهاء وشبههم .

● واستقر القاضي شمس الدين الغزي قاضي الحنفية - كان - في تدريس الحنفية بالصرغتمشية بعد موت التاج بن عرب شاه ، وألبس الخلعة لها في يوم السبت ثامن عشر رجب ، وقبل ذلك ألبسه كاتب السر خلعة ، وأعطاه عشرة دنانير أو أزيد ، وكأنه لإنكاء المتولي ، كل هذا بعد تأكيد الملك عليه ، ورجوعه عن حالته الأولى ، يعني من الطمع والشح والتهافت ونحوها .

ويقال : إنه كان في نيته عوده إلى القضاء ، على أنه قال يوم اللبس : أنت القائل : إنه ليس في الممالك في الحنفية مثله ، واستحضر مقالة الحلبي أمين الحكم بل قيل : إنه قال لجوهر المعيني : انظر لي من يصلح لقضاء الشافعية ، فإنني تعبت من المتولي ، وأن ابن قريبة وآخر توجهها للبرهان ابن الشريف على لسان كاتب السر بالسؤال في هذا . فقال : إنه ليس بممكن مع وجود متوليّه ، أو نحو هذا - والله أعلم - .

● وكذا استقر في إمامة القرشية وما كان مع الشريف الوفايي من وظائفها ، - قيل وغيرها - مما كان باسم الشريف ، إلا الوظيفة كتب . . .^(١) الطرابلسي نزيل المؤيدية بمساعدة شاذبك / الذي عمل أمير آخور ، ومامية ، ولا سيما وللملك [٢٦٣ / أ] إليه ميل . وألبس لذلك جنده كالمدارس الكبار ، وركب معه جماعة منهم الشيخ بدر الدين بن الديري ، وكان ذلك بعد موت الشريف بمدة .

● واستقر في قضاء المالكية بدمشق أبو عبد الله محمد بن يوسف الأندلسي للملك وغيره عوضاً عن الطولقي .

(١) في «الأصل» : طمس بقدر أربع كلمات .

وفي قضاء الحنابلة بحماه الكمال محمد حفيد موفق الدين العباسي .

وفي قضاء الشافعية بها ، أبو بكر بن النور المعري .

وفي قضاء المحمل عبد العزيز بن المحيي بن الأمانة ، فإنه [قدم] سكرًا
كثيراً لجماعة الأمير وغيره .

● وولي أبناء الشرفي بن الجيعان نظر الخزانة ، وعبد القادر القصري نظر
الجوالي كما تقدم .

● وفي ظهر يوم السبت سادس جمادى الأولى باشر الإمامة بمقام الخليل
- عليه السلام - من مكة مجد ابن الإمام أبي السعادات الطبري مساعدةً لأبيه في
نوبته ، واستمر في كثير من الصلوات السرية والجهرية ، وربما نغم عليه ما هو
ضروري من الفاتحة ، ولكنه صار بيد من فيها ، وفي بعض السور بكمال الدين
الدمشقي الحريري المقرئ باب السلام وبغيره ، بحيث كان ذا تحسن .

● وفي يوم الخميس رابع المحرم حضر قضاة مكة الأربعة ، ومدرس
المدرسة الخلجية وهو العفيف عبد الله بن البخاري ، وبعض الطلبة الدرس
وغيرهم عند أمير الرّاكز بالدكة التي تحت شبّاك جلوسه عند باب السلام بسبب
الثقّاتن بين المالكي والعفيف عبد الله ابن المرحوم عمر أخي كبير السدنة من أجل
انتصار المالكي لصهره المدرس بتخليص مولى أبيه بختيار الهندي الموكل في
قبض المعاليم ، فإنّه سلط عليه بعض أقوىاء الطلبة لإبطائه بالصرف ، وأهانته ،
ولا سيما وقد قال: القدر الذي معي إنّما هو لطعام من يعمل لهم ، والنظر لابن
سيدي ، والمرجوع إليه فيه ، وأظهر العفيف مراسيم من الواقف أو ولده بالنظر
وكونه طعاماً ، واحتجّ الشّيبى بذلك ، فأظهر الشّيبى مراسيم بكونه الناظر ، ونقلت
عنه كلمات في حقّ المالكي كانت مقتضية للجمعية المشار إليها .

وكان الحنبلي مائلاً معه بحيث صرح بأنّ المستند الذي أبرزه يتضمّن النظر
وتوزّع في ذلك ، والشافعي ساكتٌ ، والحنفي وغيره مع المالكي بحيث استطال

بالكلام ، وكان ما لا خير في ذكره ، وآل الأمر إلى دعوى وكيل المالكي على الشعبي بأشياء نُسبت إليه في حق موكله ، أنكر بعضها ، وتوجه عليه الحلف في بعضها ، فخرج ليحلف على الحجر الأسود لموافقة الشافعي والحنفي على ذلك مع قول الحنبلي بعدم لزومه ، ولم يلتفت له ، مع قوله : إلى متى يكون التعصب ، ولكن حذر الخصم من الحلف بإقامة البيّنة ، ولا سيما وقد قال الأمير : إن حلفَ ثم أقام البيّنة ضربته بالمقارع ، مستغفراً ، رافعاً طرف عمامته بيده ، فقيل : بل اكشفوها فأخرج ، ثم أعيد بلا عمامة ، ثم أزيلت الطاقية أيضاً ، وكان ممن بادر لكشف رأسه الونائي أحد الشهود المتجرّئين ، وسلّم على المالكي بمحلة من المجلس ، فأغلظ عليه هو وأخو العفيف ، ثم أمرهما الأمير بالمصادقة ، وأحضر مشروباً ، وتألّم النَّاسُ كلهم للشّيبى ، وتوجه الشافعي لبيته ، فطيب خاطره ، وكذا ما حمدت إهانتة لهذا الحدّ ، وقد خدم الأمير وجماعته للمواطأة على ما وقع ، بل وعلى كتابة ثلاثة محاضر بالواقعة ، شملها القضاة حتى الحنبلي والأمير ومن حضر بخطوطهم .

أُرسل بواحدٍ منها للقاهرة ، ونقل ممّا أتوقف في وقوعه أنّ السُّلطان قال : إنّ الشّيبى يستاهل - والله المستعان - .

● وفي صفر جيء بعمر بن يحيى الرّسولي^(١) للأمير مطلوباً ، فحضر ومعه أخوه وخاله صالح بن الضياء أخو الحنفي وابن الحنفي خاله الآخر ، فادّعى عليه الشرفي أبو القاسم بن ظهيرة الرّافعي أنّه سبه حين اجتيازه به ، فأنكر وخرج ليحلف ، فتلطف الجمال محمد بن أحمد البوني ، وكان حاضراً عند الأمير بالرّافعي في تأخير الحلف بعد إرادة صالح التكلّم ، وإقامة الأمير له ، وإخراجه وتهديده ، بل صار يضرب بخيزرانة معه إلى أن شفع فيه البوني أيضاً ، حتى أذن

(١) نسبة لبني رسول من اليمن ، وأصحاب المدارس الرّسولية بمكة المكرمة - حرسها الله - وله ترجمة في «الضوء اللامع» (٦/١٤٢).

[٢٦٣ / ب] له في الرجوع بشرط سكوته ، ثم أراد الكلام فأقامه ثانياً إلى جانب / أخيه ، وجلسا جانباً بخزي وذل . وسأل الأمير عن الموجب لهذا التخاصم ، فذكر له أنّ المدرسة المجاهديّة تحت نظر الرّافعي لكونه مدرّسها ، وقد استولى هؤلاء عليها ، وباعوا شبابيكها وغيرها من أخشابها وغيرها في كلام كثير ، فوعد بعقد مجلس في الغد ، بعد إغلاظه على الجماعة كلّهم وإجلاله للرّافعي .

● وفي عاشره أدب الأمير عبد القادر بن النّجمي بن ظهيرة لأنّه طلبه ، وطالبه بصرّة لزين الدّين بن القطان والد الشّمس محمد أحد قضاة المدينة ، وكذا لغيره .

وضمن وقف قانباي الحسني وهي الأول أربعة دنانير متمسكاً بكتاب ورد عليه فأنكر ، وطلب منه العمل بالشرع لكونه عنده أنّه لا يتكلّم إلاّ بما يوافق الشرع ، وضربه بخيزرانة فمدّ يده ، وقبض عليها ، بل وعلى كتفه ، فاشتات غضباً ، وأمر بوضعه بالمقعد الذي هو ، وعمل رجليه بالفلقة ثم ضرب نحو أربعين عصا حال وضع اليد على فمه حتى لا يُسمع صياحه ، ثم أقيم في التّرسيم ، فجاء إلى القاضي وهو في الدّرس ، فأرسل من يتلطف بالأمير في إطلاقه ، فأجاب بشرط دفع القدر المطالب به الملتمس منّي خلاصه .

ثم أرسل الكتاب المشار إليه ، وفيه قول مرسله : إنّ بني ظهيرة لا ينهض أحد للحكم فيهم ، وإنّه كلّم والده في مساعدته في أخذه منه ، فأجابه : بأنّه لا يسمع منه ، فما وسع القاضي إلاّ أن قال : أنا أدفعه ، فأطلقه حينئذ .

وكان قبل بيوم أرسل الشّريف إسحاق إليه ، أنّ أمير الرّكب الشّامي أخذ من عبد القادر بغلة كان اشتراها لكونها مسروقة مع غيرها له حسبما ثبت ، وأنّه تكلم مع الأمير المشار إليه في التصدّق عليه بشيء ، فدفع له ستّة دنانير قائلاً له : إنّ ما دفعته لك لا يمنع مطالبتك للذي باعها بالثمن لأنّ ما دفعته لك إنما هو برّ أو صدقة أو نحو هذا ، فأجاب الأمير بالمشي في هذا ، ولكن صار عبد القادر يكرّر في

أثناء ذلك وقبله قوله : احكم فيّ بالشرع ، والأمير يهّم بضربه مرّة بعد أخرى ، وقاصد الشريف يتلطف به ، حتى أخذه وانصرف ، ثم بعد هاتين توجه القاضي الشافعي والمالكي والنجم والد الغريم إلى الأمير ، وأعلمه بقرابته من القاضي ، ومع هذا فهو متحّم عليه ، بحيث أنّ أمّ ولد للتاجي ابن الجيعان نازلة بالأفضلية أنهت إليه أنه يتبعها على وجه منكراته ، فاجتهد في تحصيله فما تهيأ لقياءه ، لعدم مصلحة مقدّمه ، وكلمها في الإعراض عن طلبه ، وهو في الكفّ ، وبالغت معهما ، وما فهمت عنه إلا التلّفت للإفحاش لتتوصّل به إلى الدراهم .

● والطامة العظمى أنه في يوم الجمعة سابع ربيع الثاني زعم خازندار الأمير أنه وجد الثور عليّاً أخا القاضي ببستان جانبك ، ومعه نسوة وخرم ، وأنه فرّ منه ماشياً ، فأخذ فرسه ورام المجيء بها ، وبما كان معه لأستاذه فصادف الشهابي ابن حاتم بتلك الجهة ، فخلّص الفرس منه ، ورجع الفارّ إلى أخيه ، فحكى له القصة على خلاف هذا الوجه ، وأنها مفتعلة ، وإنما هي أنه وجده هو وأتباع مقدمه ، ومنهم شخص يسمّى خليل ، وهو متوجه صوب عرفة ، فأنزله عن فرسه مع لكم وغيره ، وزعموا كونه سكراناً ، وإنما النساء والخرم كان معهم .

فبادر أخوه وهو معه وغيره من أخوتها إلى الأمير ، وشكّوا من الخازندار قائلاً : إنّ مكة ما بقيت تُسكن ، أو كما قال .

وبالغوا في التّشكي من خليل ، وأنه أهان المشار إليه ، فما وسعه إلا المبادرة لضربه نحو ثمان مئة عصا ، اعتماداً على مقاله .

فقال : إنه لا يقنعني إلا نفيه .

فأمر بتخشيبه ونفيه ، فأخذه الوالي بأمر الأمير ، وأركبه حماراً ، وذهب به في الحال إلى جدة ، والناس يصيحون عليه ، ويرجمونه رجماً كثيراً . وذلك وقت المغرب . وبعد انفصالهم حكى الخازندار القصة على الوجه الذي زعمه ، واستشهد بابن حاتم ، فتغيّظ الأمير ، وأغلظ في المقال هو ومماليكه ، ورام

استرجاع الصَّبِيِّ فوراً ، فما أمكن ، فقد فات ، ولا سيما وقيل : إنَّه أصلح بمئة ،
[٢٦٤ / أ] وجماعته بنصفها ، ثم جاءه القاضي من الغدّ / فاستقضاه .

وكذا اتَّفَق لأخيه تقي الدِّين كائنة ، لكنها لم تصل - ولله الحمد - إلى
الأمير .

وبالجملة فله غرض صحيح في التَّشْنِيع والتَّبْشِيع والهِتْكَ والقتل بمجرد ما
يقال ، رجاء التَّوَصُّل بذلك للدُّنيا ، وقد لا يكون موافقاً للشَّرْع ولا قوَّة إلاّ بالله .

● وكان في رمضانها التَّرسيم منه على عبد الرَّؤُوف ابن الواعظ شمس الدِّين
محمد بن قاسم أحد الخيار من موقعي مكَّة من أتباع المالكي .

● وكذا رسم على غيره من أصحابه الشُّهود وغيرهم لكون بعض جيرانهم
زَعَمَ فَقَدَ مبلغ من بيته ، واتَّهم خادماً لهم وغيرها ، وحُمِلوا للأمير فضرب المشار
إليه ، ووضع في الحبس مع شهرته بالعقل والخير وعدم ظنِّ جمهور النَّاس به ،
بل وبمن معه ذلك ، وتوهم كذب المدَّعي بالقرائن الدَّالة عليه .

ولذا أُطلقوا ما خلا الخادم في يومهم ، ثمَّ الخادم بعدُ .

● وفي جمادى الأولى تفتان القاضي الحنفي والحنبلي ، وهما متوجَّهان
للزيارة النبوية لكون زوجة أولهما تعلَّت بالنَّفاس ، وأقاموا لها ، وتشوَّش الثاني ،
وتكلَّم ببعض الكلمات ، فقابله الآخر بزيادات ، وحلف بالطلاق منها إنَّه لا يسير
معه ، وتأخَّر وحده ، فتأخَّر معه المالكي ، فاتَّفَق موتها ، وانحلَّ اليمين ، وساروا
جميعاً .

● وكان في طول السَّنة متَّصلاً بما قبلها التفتان بين الأخوين عبد الغني
وعلي ابني الفخر أبي بكر المرشدي الحنفي بسبب الميراث ، وما يتبعه ، وجرَّ
ذلك إلى اعتماد أشياء غير مرضية منهما ، ومن أولهما أقبح .

● وكذا رافع بعضهم في الشَّيخ أبي الفضل ابن الإمام أحد علمائها إلى
النائب ، والسَّيد الكمال ابن السَّيد حمزة في الشَّيخ البرهاني بن المعتمد ، مع

جلالتهما وعقلهما إلى النائب أيضاً، فلم يكرم أبا الفضل ولا ابن المعتمد .

● وشكا صلاح الدين بن القطان إلى الملك مالكي المدينة لميله - زعم - مع شريكه تاج الدين بن المحب في حديقة تسمى (حوتب) ، وكونه يقبل شهادة أهل الأهواء ، وأنه استفتى بمصر عليه في ذلك ، وكتب المالكي وغيره بمنع قبولهم .

فرسم الملك لأمر المحمل بالنظر في القضية ، فلما وصل أحضر القاضي النقل عن ابن فرحون : بقبول شهادتهم إذا غلبوا على القطر ، وخيف من عدم قبولهم فتنة .

ثم كتب المسألة واستصحبها كل من أمير الأول والباش معه .

● وفي مستهل ربيع الثاني - وقال بعضهم حسبما أسلفته في سنة تسع وتسعين ضمن مناسبات حين جلوس القضاة للتهنئة - سألهم السلطان ما تقولون في ناظر على وقف يرسل خلف بعض مستحقيه ليأخذ معلومه ، فيمتنع من الحضور - يعرض بالجلال السيوطي - ؟ فقال الحنفي : يعزّر .

وانفض المجلس ، فبلغ الجلال ما وقع ، فبادر في اليوم الثاني ، وحضر إلى التربة البرقوقية التي بباب القرافة ، لكونه شيخها ، والكلام بسببها ، وقال لمستحقها بعد الفراغ من الحضور : أشهدكم أنني عزلت نفسي من هذه الوظيفة .

ويقال : إن السلطان أرسل له معلومه المنكسر بعد هذا ، وما علمنا تحقيق ذلك . بل قرأت ببعض المراسلات : إنه حين بلغه العزل قال : في لعنة الله . ومما أنكره عليه مطالبته بالمعلوم ، ولا يحضر .

● وفي أول جمادى الثاني وقت التهنة أيضاً ، سأل السلطان عن قضية وقف نوروز دوادار الأتابك - كان - فإنه وقف وقفاً ، وجعل لنفسه فيه الإدخال والإخراج على مقتضى قول أبي يوسف^(١) . ثم قبل موته أدخل زوجته ابنة سودون الأخرم ،

(١) هو : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي أبو يوسف ، صاحب =

وعين لها قدراً ، وحكم حنفيّ بذلك ، ولم يكن تمكّن في إمرة الأتابك لمعارضته ، فلما انفصل ، حكم الشافعيّ والحنفيّة بدخولها ، وعيّنت القضية على الشرفي يحيى الدّميسي ، فحكم بعدم شمول الوقف لها ، وابتدر أمين الحكم الشمس الحليبي لمساعدتها قائلاً : إنّ ثمّ من يشهد بانحصار الوقف في جهة معيّنة غير الزوجة ، وأثبتت ابنته^(١) ، جمع ، وأفتى الشافعي حينئذ بعدم دخولها ، متمسكاً بكلام الوليّ العراقي ، وهو الحكم الأول بصحة الإدخال لا يتناول^(١) ، الواقعة بعده لأنّه حكم قبل الوقوع ، هذا معناه ، ورجع [٢٦٤ / ب] الشافعي عن فتواه الأولى ، وألزم / بعقد مجلس .

فلم ينفصل عن تحرير الإفتاء البرهانيّ بن أبي شريف ، والشهابي ابن الصيرفي ، والثوري ، والأشموني ، والشرفي عبد الحق بدخولها .

فسأل السلطان الآن عمّا اتفق ، فلم يتفقوا على أمر ، فرسم بعقد مجلس أيضاً بالصالحية فوق بين الأشموني والحليبي كلام وخبط ، وساعد الشافعيّ الحليبيّ بعد أن نيل من عبد الحق والأشموني .

ولكن سكت الأوّل دون الأوّل فانتدبه الشهابي الفيشي أحد نوّاب المالكية قائلاً : بأن أصحابنا صرّحوا بأنّه إذا أشكل الأمر على أهل العلم يُندب الصلح ، ووافقه المالكيّ ، فلم توافق الزوجة ولا وكيلها على الصلح ، لحضّ السلطان على بتّ الحكم دونه جرياً على عادته .

وقال : يعمل الحقّ .

فلما كان أول رجب عند التهئة أيضاً قال السلطان للشافعي : أنت لا تحكم إلا بالعرض .

= أبي حنيفة وناشر مذهبه . كان فقيهاً علامة من حفاظ الحديث . مات سنة ١٨٢ هـ . انظر «شذرات الذهب» (٢/٣٦٧) و «الأعلام» (٨/١٩٣) وثمة مظان ترجمته .

(١) في الأصل : بياض .

فقال : لمثلي يقال هذا ؟ فلم يلتفت لذلك ، بل التفت وزبر الحلبي بقوله : أنا تعدُّ فتاوي فتاوي عشرة ، ولجلوسه فوق الأشموني قائلاً له : تزكي نفسك وتجلس فوق هذا العالم ، ورام الإيقاع به ، فتلقَى عنه الشافعي بل قيل : إن الحنبلي قال بعد انفصال المجلس ولا نصف مفتي .

ويقال : إن الملك تندم على عدم ضربه ، ثم لما كان يوم ألبس القاضي الحنفي الغزي خلعة الصرغتمشيّة قال هذا قول القائل : إنه ليس في الحنفيّة مثله .

واستحضر حينئذ مقالة الحلبي ، فعزله في ثامن عشر رجب ، فأظهر الحلبي أنه إنما عزل من القضاء فقط ، وصار يباشر أمانة الحكم فبلغ السلطان ، فمنعه أيضاً منها ، ولم ينقطع من التردد للأكابر وغيرها رجاء العود ورئي هو ورفيقه ابن قريبة وهما داخلان لكاتب السرّ من الغد ، وابن قريبة يضحك . وكأته عليه ، ويسخرُ به .

ثم بلغنا بعدُ أنه أُعيد للنّيابة خاصّة بعد موت الملك من أواخرها .

● وعزل الشّهاب ابن عبد السلام من قضاء منوف ، وصار نائباً بالقرب من منزله بالحسينية .

● والشّمس محمد بن أبي الفتح الكتبي من معلمية القبانين ، وبعد زبر الملك المشار إليه اشتغل بالخطّ على الحنفيّ لكونه طلب ابن عبد الله البرلّسي بسبب حوالة من ناظر الخاص عليه تقاعد عن دفعها ، بل امتنع من المجيء ، فأرسل له شريفاً رسولاً ، فأنزله عن فرسه وبهدلّه قائلاً له : أنت تمتنع عن الشرع ، وبلغ ذلك كاتب السرّ وأمير آخور وغيرهما ممّن يساعد ابن عبد الله . فأهانوا الرّسول جداً بالضرب وغيره ، وراسله بعضهم إن كان لك عليه حقّ فأرسله لغيرك ، وبلغه من الكلمات غير هذا ، فجبّ الحنفي ، وأرسل خلف ابن عبد الله ، فألبسه خلعة سنجاب ، واتصل ذلك كلّه بالسلطان ، فرام عزله أوّل رجب ، وخطّ عليه بعد الخطّ على الشافعي بالتركي وغيره .

بحيث لم يصل المؤلف للملك ، ولكنه لم يجد/ العلاء ناصراً ، بل ذمه الأمرء [٢٦٥ / أ] فمن دونهم ، وشافعي مصر ، وما وسعه إلا الالتماس منه في الصلح بينهما ، فأرسل به إليه ، ومع هذا فاستمرّ حاملاً إلى أن تسلل راجعاً لبلده ، ولم يبلغ أرباً .

● وكان بين الخطيب الوزيري وأبي النّجا ابن الشيخ خلف بمجلس حاجب الحجاب تنبك قرا ما لا يجمل ، ووقع من الحاجب إغلاظ على ابن قريبة المحلي ، ووصفه بالرّفص ، فتوجّه التقيّ بن الأوجاقي ليرضي الأمير عنه ، ففعل ، ورتّب له على ديوانه ديناراً ، بل أعطاه وظيفة مع سعي من قبل ، وإنه المستحقّ لها نحو عشرين سنة ، لم تحصل له .

وبالجملة فالحامل للملك على التحامل للقضاة ما نظنه بهم ممّا يفهمه عنهم ، ويصل إليه عن أتباعهم مع تمييزه في نفسه لمراتبهم ، ولا سيّما الشافعي منهم .

هذا مع كفه الآن عن سماع المرافعات والرّمايات ، وكل ما يحكى من ذلك فهو غالباً من أرباب دولته .

● كما اتفق في آخر ربيع الأول وأول الثاني من رمي خيول كثيرة على الطّحّانين ، كل فرس بعشرة دنانير ومنها ما لا يساوي النصف من ذلك ، من غير مراعاة لمليء ولا مكسور ، مع التّرسيم عليهم ، وإلزام المحتسب بإحضارهم ، ومن كان غائباً يجعل في طاحونه ، ويكتب عليه ، ولكن هذا من أمير آخور ، فالعادة جارية بأن ما يفسد من الخيول يعطيه لشخص طّحّان يرصد لذلك ، يقال له : ابن الصّولي ، فيوزّعهم هو على الطّحّانين بالرّخيص والغالي ، ويكون ذلك معاملة بيّنة . وربما باع بعضهم بسوق الخيل ، وإلا فالملك كثير التدبّر .

● وكذا ممّا اتفق أنّ البدرى بن العلائي أحد الفضلاء العقلاء كفّ محمد الفاخوري الملازم لجامع ابن الغمري عن اعتماد ما رآه بخط ابن تاني بك

المتوفى ، من زعمه إجازة أمة الخالق العقبية من السُّويداوي ونحوه ممن مات قبل مولدها ، بحيث قرىء عليه بعض مروياتهم ، بل ومن إدراجه في مسموعها على الجمال الحنبلي من السيرة ما ليس في مسموعها ، فلم يقبل إلا بعد جهد ، وأيّداً للمُنكر ممّا الفاخوري جدير به لجرأته وعدم أدبه ، بل ضمّ بعض المتهوّرين على القراءة على الشّمس الجلال الحنفي في «الشفاء» . لتمسكه بشيء مُصلح بالكشط ونحوه في طبقة على الشرف بن الكويك ، وفي كون المشار إليه له إجازة من عائشة بنت ابن عبد الهادي إلى غير هذا ، ممّا هو مندرج في تهويرات ابن تاني بك - سامحه الله - .

● ذكر الإشارة لشيء من الأمطار الواقعة ببلاد الحجاز .

فأمّا المدينة فإلى خامس ربيع الأول لم يقع بها مطر مرجو ، ثم حصل في ربيع الثاني .

[وأما في مكة^(١) فوقع في يوم السبت سادس المحرم مطر قوي كأفواه القرب ، واستمر ساعة جيّدة ، وصادف ذلك المشي في جنازة ، فتخلف غالب الناس ، واستمرّ من له اتّصال بها ونحوهم إلى المعلاة ، وسرّ الناس ، وتكدر من معها .

وكذا تكرر وقوعه في الربيعين .

ودخل السيلُ المسجدَ من بابي السّويقة والعجلة لانسداد مسيله ، وهو العنبة ، ومن جدران المسجد ، بل دخل من جميع أبوابه إلا باب العجلة ، وعلا إلى مخرج فيه ، ودخل الكعبة ، ووصل بها إلى ما بين القفل والحلق ، وعلا بوسطها أكثر من نصف قامة ، وغرقت قناديل المطاف وبعض العوارض التي فوقها . وسرّ أبواب سقاية العباس ، وقبة الفراشين وغيرها من القباب ، كقبة زمزم ، وأتلف بعض المصاحف و «البخاري» المعتمد الذي في ربه . وعلا على

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق .

دكك الزيادة نحو شبر . وأظهر عند باب حزورة الأساسات التي بين الأساطين ،
وطاح بعض جدر الزيادة بالغرق ، والدار الموالية لدار العز بن زايد وغيره ، وتهدم
كثيراً من الدُور .

ومنها من المطلّ على المسجد الحرام من ناحية باب إبراهيم بيت الرافعي ،
وبعض بيت أبي حامد بن ظهيرة ، وجميع بيت الفاسي .

وتلفت أمتعة كثيرة ، ومن ذلك لأم ولد التاجي ابن الجيعان ، وكانت ساكنة
بالأفضلية ، ودام السيل بالمسجد كثيراً ، وانفسخ منه المنبر ، وجملة درج الكعبة
فألقيهما . إلى غير ذلك مما يهول .

وكان/ عامّاً ، بحيث سقط منه بعض مسجد نمرة الذي بعرفة ، وهو أكبر من [٢٦٥ / ب]
الماضي في التي قبلها ، بل ومن الذي في سنة سبع وثلاثين ، فارتفاع ذاك كان
لانسداد باب إبراهيم والبلايع ، وهذا مع فتحها بلغ ما حكيناه .

واستمرّ في الارتفاع والقوّة من بعد نصف الظهر إلى نصف الليل . ومات فيه
كما بلغني جماعة .

وأقيمت الصّلاة في اليوم الذي يليه بكماله في سطح المسجد ، وكذا صُبح
التالي له ، خاصّةً يصعدون من الأبواب المنفتحة إلى السطح المتّصل بها إلى
المنابر وغيرها ، وبادر الشّبيبي لفتح البيت وغسله وثيابه الداخلة والظاهرة .

وشرع الناظر في تنظيف الحجر ، ثم المطاف إلى أن انتهى تنظيف بقيّة
المطاف .

وساعد الشّريف وغيره بالأمر ، حتّى كان الانتهاء في يوم الثلاثاء رابع
ربيع الثاني ، وكانت الأكوام زائدة الوصف ، إلى أن أُزيلت وبطّح المسجد
بالحصي الكثيف ، وكانت الجهات قسمت بين الثُّجّار كالشيزواري ، والناصري ،
وراحات ، وكذا الشّريف إسحاق والآتابك وغيرهم كمسعود بن قُنَيْد .

● وأقيم المنبر وركبت قُبته ، بحيث خُطب عليه .

وبلغني أنه ورد الأمر بعمل منبر جديد ، ونقل شاهين الجمالي أخشاباً كانت بالمدينة إلى الينبوع لتُحمل في البحر إلى مكة .

● وكلُّ من مصر ومكة في غاية من الرخاء ، وتزيد مكة بالأمر .

وأما مصر فالناس في كل ليلة بالحسينية والمقس وبولاق ، ولا بد من قتل

لعدد .

● ونزل بعض اللصوص على ناظر الخاص ابن الصابوني في تربته ، وكادوا

أن يتلفوا^(١) عينه ، فصاحت بعضُ الجوّاري ، فلم يحصل التمكن من شيء ، وفرّوا .

● وكسر المنسّر^(٢) من جامع طولون أحد عشر حانوتاً ، فأخذوا منها نحو

سنة آلاف دينار وهم متجاهرون بذلك بوقودٍ معهم .

● وسُرق للتور البثنوني ناظر الجوالي أمتعة كثيرة له ولإبنه من البيت الذي

استبدله بالقرب من مدرسة أمّ خوند في موقف المكارية ومن درب الكافوري ، ويقال : إنّ ابنه أحمد صهر الغمري^(٣) هو الآخذ لها ، وليس ببعيد .

● وفي أواخر جمادى الأولى أمسك الوالي جماعة من الزغليّة أتلّفوا

المعاملة ، فرسم الملك بقطع أيديهم ، فقطعت وعلقت في أعناقهم^(٤) ، وأشهروا على جمالٍ ، وهرب منه آخرون .

● وفي رمضان حرق منار المدرسة الجمالية يوسف ناظر الخاص ، بسويقة

الصاحب عشاءً وذلك بخط الوقاد ، وكان ذلك كما كتب إليّ منها الفاضل

(١) في «الأصل» : (إتلاف) .

(٢) قلت : المنسّر : قطعة من الجيش تمرّ قدام الجيش الكبير . «لسان العرب» (نسر) (م) .

(٣) يعني أبا العباس بن الغمري .

(٤) في «الأصل» : (في أنافهم) وهو تحريف . والخبر في «بدائع الزهور» (٣/٣١٨) .

زين العابدين محمد بن الصّارم : أنه كان في بيتهم شيءٌ من البارود ، فدخل أخوه الشّهاب أحمد ليلة الإثنين رابعَ عشرَ رجب ليُخرج منه شيئاً ، فأصاب البارودَ شيءٌ من النّار ، ففاش عليه ، وعلى عبيد كانا معه ، فاحترق أشياء من جسد الثلاثة ، فمكث الأخ تلك اللّيلة واليوم بعدها ، وقُبضَ بمغرب يوم الإثنين ، وتوفي أحدُ العبيد في ليلة الأحد ، والثاني في عصر اليوم المذكور .

● والإزْدَبُ الطَّيِّبُ من القمح في مصر بسبعة أنصاف ، بل ثلاثة بدينار من الصّعيدي وأربعة من البحري .

والشّعير والفلول بدون ذلك ، واللّحم كلّ رطلين ضاني بمحلّق ، والسّمْن والقُشْطَة والدّجاج في غاية الرّخص ، والعسلُ الجيّد كل عشر منه بخمسة محلّقات ، والبيض خمسون بمحلّق ، وقيل : إنّه لم يُعهد مثل هذا الرّخاء إلّا في أيام الظّاهر جَقْمَق ، ولكنّه حصل الآن في رمضان ارتفاع في سعر القمح وغيره من الحبوب ، بحيث وصل إزْدَبُ القمح لخمسة عشر مُحلّقاً ، ولم يُعلم سببه ، مع إشاعة أنّ القمح في السّنة الماضية حصل له تلف في غالب البلاد .

● وكذا كانت مكّة مع كثرة الحاجّ من غالب الجهات كثيرة الخير ، منتشرة الرّزق .

نعم كان في أوّل السّنة في صفر تآرجحت الأسعار بمكّة قليلاً ، بحيث بيع طم البُرّ بعد عشرة ونحوها بثمانية عشر ، والدُّخْن والدُّرّة كل عشرة بأربعة وثلاثين ، وحبسه المجرمون^(١) جرياً على عاداتهم .

● وكذا غلا في صفر بالمدينة النبويّة فبيع الصّاع بسبعة عشر محلّقاً ، وفي آخر الشهر رجع لعشر لتوالي القوافل بعضها لبعض بحيث حصل الرّخاء ، ورخص كل شيء ، فاللّحم الأوقية/ وهي أحد عشر رطلاً بالمصري بسنة^(٢) محلّقات ، [٢٦٦ / أ]

(١) يعني : «المحتكرون» .

(٢) في «الأصل» : (بست) .

والكوز من السمن وهي ثمانية عشر رطلاً بثلاثين محلقاً ، والعسل الأوقية منه بخمسة عشر محلقاً ، والتمر اليزني^(١) الصاع منه بست محلقات فما فوقها ، والرطب فيما دونها ، وذلك فيه على خلاف القياس ، ولكنه في حب البركة النبوية قليل .

ثم تراجع الأسعار إلى ثلاثة محلقات ونصف للأوقية^(٢) ، والسمن إلى سبعة عشر . فما دونها ، وكذا العسل .

وتراجعت أيضاً بمكة - فله الحمد والفضل - .

● وبيع حمل الدقيق في الطور بدينارين فأزيد ، ولا يوجد من يشتريه ، والأحوال في كل الأماكن واقفة جداً ، والمظالم منتشرة ، والدرهم جامد ، والقماش رخيص .

والفواكه التي رأيناها تجتمع في آن بمكة ، لا أعلمها تجتمع غيرها ، البطيخ ، والخيار ، والقثاء ، والخوخ ، والعنب ، والتين ، والموز ، والرطب ، والتمر ، والبلح ، والثوت . ومن نحوها الدُّبَاء^(٤) ، والقلقاس ، والبادنجان الهندي والبلدي ، والبامية .

● وبلغنا أنّ العلة^(٥) كانت موجودة بحلب وتلك النواحي ، بل تُحدث بظهورها بدمشق ، ممّا لم أتحقّقه إلى الآن .

وكتب إليّ أنّه وصل الخبر من بلاد الحلبية بأنّ بها وباءً وفناءً ، ثمّ تناقص إلى أن انقطع ، وجاء الخبر بانقطاعه في شوال .

(١) نسبة إلى (يرنا) . وهو واد بالحجاز يسيل إلى نجد . انظر «معجم البلدان» (٥/٤٣٤) .

(٢) يعني : اللحم .

(٣) يريد : «المحتكرون» .

(٤) الدُّبَاء : القرع ، ويقال له : اليقطين أيضاً . انظر «التاج» .

(٥) يريد «الطاعون» .

● وأما جُدة فكان فيها وَخَمٌّ زائد حين الاجتماع للموسم ، ومات بعضٌ ، بحيث كُتب إليّ أنه يموت منها كلّ يوم نحو عشرين فأزيد ، وجلُّهم من الغرباء ، ورجع بعضهم ممّن ضعف ، أو خوفاً من الضعف .

وممّن ضعف الشّهاب بن الحرفوش ، والنّوري علي بن القاري ، وابن العفيف قاضي إسكندرية .

● وحصل بمصر في شعبان ورمضان بزد لم يعهد في مثل هذا الزمان ، بحيث نشأ عنه وباءٌ مرض به كثير من الناس ، وكثُر في رمضان خصوصاً بالأزهر ، حتى إنّه يبلغ عددهم فيه أكثر من مئة ولكنه سليم لم يمُت فيه إلاّ النادر .

وكان الملك في جلّها سليماً ، وفي رمضان متوعكاً ، وفرّق في أواخر ضُغفه ما قدّمناه ، إلى أن مات .

وكتب إليّ بعضهم أنّه في شعبان انقطع أياماً ، ولم يخرج لجمعة وغيرها ، وتكرّر منه ذلك في هذا العام ، بحيث يكثُر الإرجاف بسببه ، ثم يُعافى ويجلس ، وعلته التي ينقطع بها الزّحير ، حتّى أضرب به جداً .

● وكذا ضعف الصّلاحي ابن الجيعان ، ثمّ عُوفي ، والشّهاب بن القَطّان المنزلي ضعيف في جلّها بعارضه المعتاد ، وظهر أخوه^(٢) من اختفائه ، بعد أمور كثيرة - لطف الله بهما - .

ولقد شرّح لي ذلك بما نصّه : ومما ينهيه المملوك أنّ سبب تأخر عبوديته

(١) هو أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف الشهاب المنزلي ، ثم القاهري الأزهري الشافعي . ترجمته في «الضوء اللامع» (١١/٢) .

(٢) هو : الشّمس محمد ، أخوه لأبيه خاصة «المصدر السابق نفسه» .

عن سيده^(١) هو ما حصل للمملوك في هذا العام من الشواغل القلبية والبدنية ، ومحصله أن أخاه كان مختفياً في هذه السنة بغير القاهرة ، ثم دخلها لأمر اقتضاه مختصّ بجماعة ، وأقام بسكّة يسكنها بعض المتصوّفة ، فعلم به بعض الأمراء ، ممّن له معه تعلق ، فأمسكه في أثناء المحرم ، وحبسه في بيته ، وطلب منه فوق حقه ، وهدّده بالضرب وغيره ، ولم يسعه التملل ولا الشكاية ، خوفاً من اطلاع غيره من الظلمة عليه ، وضاق الخناق ، وآل أمره معه إلى أن حقق له سبعمئة دينار ، كانت له عليه لا غير ، وأفلت بعد نيف وثمانين يوماً متسترّاً من غيره ، مع مشي جماعة في أمره ، بحيث تألم كاشف البرّ وأبو المنصور له ، والتزما بعدم التمكين من التعرّض له ، وصار بين المختفي والمتظاهر ، واشتغل به الفقير عن كل شيء ، وانقطع عن الاشتغال .

وفي أثناء ذلك حصل له في ربيع الأول الانقطاع بعارضه الربو المعتاد ، فاشتغل بنفسه عن غيره ، وزاد زيادة لم يعهدها ، حتى كاد يقع اليأس ، ثمّ من الله بالعافية .

● في رمضان تعلّل البدرُ ابن أخي بحيث أفطر في رمضان ، وتردّد إليه الرئيس القوصوني ، ثمّ أشرف على العافية .

وجاءتني مطالعة الأميني بن البخاري في رمضان أنه طاب ، وزال عنه جميع التّشوش ، ولله الفضل .

● ولقد كتب إليّ الشّهاب المنزلي بدء حكايته عن نفسه وأخيه :

[٢٦٦ / ب] إنّ المشار إليه من حين / قدم القاهرة وهو متوعك في بدنه ، لم ينقطع عنه ذلك ، غير أنه يثقل عليه تارة بحيث ينقطع به ، ويخفّ أخرى .

(١) يريد شيخه السخاوي تأدّباً معه ، فقد ذكر السخاوي في ترجمته أنه أقرأ ولده البدر ، وقرأ هو عليه .

وكان أول قدومه باع ما كان معه من القماش لجماعة من التجار لآجال معلومة ، ثم تشوّق خاطرُه لأخذ دكان بالسوق ، يتشاغل بها ، فصار إن خفت توَعكه يجلس فيها ، فيرى أولئك التجار يبيعون قماشه بأرباح كبيرة ، ولا يتمكن من المطالبة لعدم انقضاء الأجل ، فكثرت غبته ، وندم على مفارقتة لنا ، ولولا العلة التي خرج بسببها غالب رأس ماله ، ما تأخر في هذا العام ، وهو وأهله في غاية الاشتياق إلينا ، وإلى تلك الأماكن الشريفة .

ولكنه كالمستوفز ، لم يشتغل بعمارة المكان الذي كان شرع فيه ولا غيره .
ووالدةُ أهله وأختها مقيمون عندهم ، وإلى الآن لم ينتظم لهم أمر مع وفا بحيث عجز - ولله الأمر - .

● وممن تزوج فيها :

- قاضي الحنابلة البدري السعدي بستية بنت المرحوم جمال الدين بن أبي الفضل الرّدادي الحنفي ، التي مات عنها ابن النّاصري محمد بن جمال الدين ، ثم تزوّجها غيره ، وكان دخول البدر بها في صفر .

قال ابن النّجار : وغارت مستولده سُوربائي التُّركية التي كانت زوجاً له قبلها ، فدخلت السّبت بعد إحضار الجهاز إليه ، فأفسدت أشياء ، ثم اطمأنت وسكنت .

- وفي يوم الإثنين حادي عشر شعبان جيء بجثة النّاسخ محمد ابن^(١) أحمد بن الجيزي نزيل مكة إليها مات برابع ، وهم راجعون من الزيارة النبوية ليلة السّبت ثانيه ، فدُفنت في المَعلاة^(٢) .

(١) له ترجمة في «الضوء اللامع» (١٠٢/٣) . وهو محمد بن أحمد بن محمد الشّمس الجيزي القاهري الأزهري النّاسخ ، نزيل مكة .

(٢) هذا خبر معترض ، ولا علاقة له بالزّواج الذي بدأ السّخاوي - رحمه الله - بعرضه .

- وفي ليلة الجمعة منتصف شعبان كان العقد بسطح المسجد الحرام للسيد رفيع الدين محمد ابن الشيخ مرشد بن القطب عيسى بن السيد عفيف الدين الإيجي - القادم في هذه الأيام من بلاده بحراً ليحجّ ، ومعه أمّه ابنة السيد نور الدين بن السيد صفّي الدين أخت السيدة بديعة لأبيها ، وهي ضعيفة - على السيدة جميلة بنت السيد زين الدين علي بن معين الدين بن السيد صفّي الدين مع غيبة أمّها السيدة عايدة^(١) بنت السيد جلال الدين عبد الله بن قطب الدين محمد ابن عبد الله بن نور الدين محمد ابن سبطه السيد صفّي الدين ، أمها حلّيمة بالمدينة النبوية . فقامت بذلك جدّتها حلّيمة ، وحضر القضاة الأربعة والخطيب والشريف إسحاق ، والشيخ عبد المعطي ، وخلق منهم كاتبه ، وكانت ساعة مأنوسة ، ولم يلبث إلا قليلاً ، ودخل الزوج بها ، وماتت أمّه بعد قليل ، وأبوه ، فيغلبُ على الظنّ غرقه ، كما أشرت إليه في التي قبلها .

- والجناب الناصري محمد بن العلائي بن خاص بك ، أخو خوندانية الشرفي يعقوب بن أمير المؤمنين المتوكّل على الله العزّي العبّاسي ، وكان الفرح حافلاً .

- وناظر الجيش الشهابي ابن ناظر الخاص الجمالي ابن كاتب حكّم بابنة المرحوم الشرفي يحيى بن الجيعان وأخت البدري أبي البقاء التي طلقها الجمال يوسف بن بنت الملكي .

- وشاهين الجمالي شيخ الخدام بالمدينة النبوية بزینب ابنة الكمالي ناظر الجيش ابن الجمال ناظر الخاص ، وكان الدّخول بها فيها ، وسافر عنها وهي حامل في كفالة جدّتها أمّ أبيها .

وأما العقد فكان قبل ، ويقال : إنّه سكن بها في بيت آغاته يشبّك الجمالي بعد موته ، ثمّ بلغنا أنّ الذي سكن في بيته لعله بعد ذلك قرقماس .

(١) انظر «الضوء اللامع» (١٢/٧٢) .

- والفضل بن العفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة بابنة أبي القاسم الغلة ، وهي ثيب وفي ربيع الثاني وبعد شهرين توفي أبوها ، بدرية أخي الظاهر برقوق .

- وسبط الكمال ابن شيرين^(١) بابنة الأمير تاني بك الإياسي أخت الشهابي أحمد - رحمه الله - .

- ومؤتمن التجار العدنيين سليمان بن أحمد اليافعي ، ويعرف بالباقري بابنة البرهان إبراهيم^(٢) البطيني أحد جماعة الشافعي . وسافر بها لجدّة .

- والفاضل محمود الفومني الحنبلي بقريبة له بكر في ثاني ربيع الثاني ، وكان العقد ثم الفرح حافلاً ، وشهد المعقد القضاة والأعيان في بيت والد الزوج بياب شبيكة ، وكنت ممّن حضر ، وما تمت السنة حتى سافر الزوج إلى القاهرة في التجارة وغيرها .

● وممّن تجدد لهم الأولاد :

- البدري كاتب السرّ ابن مظهر من / ابنة الشرفي الأنصاري التي كانت زوجاً [٢٦٧ / أ] لأخيه السّعدي إبراهيم الأحذب .

وكان زوجه بها في طريق مكة من الماضية شافعيّ مكة في المحرم .

وذكرّ وسمّي التاج عبد الوهاب - من موطوءته غزلان الحبشية .

- وابن عمّه الأمين أبو اليمن محمد بن الفخري العلائي أبي بكر بن ظهيره في صفر ذكرّ من ابنة عمه أم كلثوم ابنة البرهاني بن ظهيرة .

- والنّجمي بن النجم بن ظهيرة في رجوعه من مكة إلى طيبة قبل بلوغها

(١) هو الشيخ محمود بن يوسف بن مسعود . مضى في وفيات سنة (٨٧٥) هـ من هذا الكتاب .

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، برهان الدين اليافعي اليماني الأصل ، المكي الشافعي . ويعرف بالبطيني . ترجمته في «الضوء اللامع» (١/١٢٣) .

بيومين ذكر من ابنة الفخر بن العيني ، ولم يلبث أن مات ، ثم ماتت أمُّه .

- الزَّيْنِي عبد الغني بن الجيعان ذكر من أُمَّةٍ قبل موته بقليل .

- الجلال أبو السَّعَادَات حفيد القاضي عبد القادر بن أبي العباس المكي المالكي في المحرم وسُمِّي أبا البقاء من أم الخير ابنة الشيخ خير الدين أبي الخير ابن أبي السعود بن ظهيرة .

- الشَّهَاب أحمد بن محمد الحرازي المكي في المحرّم أيضاً ذكر من زوجته ابنة عبد القادر .

- وعمّه أبو الغيث بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن زبرق الشَّيباني المكي في المحرم أيضاً ذكرٌ سمي عبد القادر ، من كمالية بنت أبي البقاء بن الضياء الحنفي ، وسافر بعد أشهر بحراً إلى القاهرة .

- رضي الدّين بن النور الحنّاوي الموقع بجدة له ذكر من ابنة الشيخ الشمس الزُّعَيْفَرِينِي الحنفي .

- الزَّيْن عبد الرؤوف بن محمد بن قاسم المكي الشاهد في المحرم ذكر .

- عبد الكبير بن محمد بن أحمد الحرازي في جمادى الثاني أنثى من ابنة أبي الفضل بن أبي البركات ابن الزَّيْن .

- محمد بن أحمد بن محاسن في جمادى الثاني أيضاً ذكر اسمه أحمد .

- عبد اللطيف بن عبد القادر بن زايد ذكر وأنثى في بطنِ سُمَيَا محمداً وأمّ الخير .

● والمُخْتَبِنُون :

- البدر ابن شافعيّ مكّة ، وعمّاه الصغيران ، وتكملة سبعة عشر من الخدم والمولدين في رجب بدون حركة .

- وابنا الحنفي من أمّ الكامل ابنة أبي^(١) الخير المريسي ، وكانت الزّفة في ليلة الثلاثاء رابع ربيع الآخر ، واشتملت على شموع زائدة الوصف ، وفوانيس ، وتعليق نطف عند باب الصّفا ، وعند بيت المريسي محلّ الاجتماع بالشُّبَيْكة ، فهو جدُّ الأولاد ، ومشى^(٢) بها من داخل القيسارية التي في محلّ العلقمية إلى البيت المُشار إليه القضاة والخطيبُ والنّجم بن ظهيرة ، وأبو المكارم بن الرّافعي ، والتّجار وغيرهم .

ووقع عليهم المطر عند باب إبراهيم ، واستمرّوا إلى أن وصلوا فتنكّد غالبهم ، ولم يعتبروا بما وقع من السّيل بمكّة قريباً ، وكذا التّهب بالمدينة .

ثمّ كان الختان صبيحة يوم الخميس ، وحضر القضاة والتّجار بتحريك الشّافعي ، فكان أجلّ مهتمّ بذلك بماله واستجلابه ، واجتمع من نقوطهم بالرّضى والسّخط نحو ثلاثمئة دينار ، ولم يكن إلّا يسيراً ، وسافرت أمّهما مع زوجها القاضي للزيارة النبوية ، فرجعوا بها ميتة - عوضها الله الجنّة - .

- وابنا الشّيخ أبي الخير بن أبي السّعود بن ظهيرة ، وهما أبو البركات علي وطفل رضيع اسمه محب الدين من أمّتين لأبيهما . وكان زفافهما في ليلة الثلاثاء بعد العشاء العشرين من ربيع الأول ، وبين يديهما الشُّموع الكثيرة المزهّرة وغيرها .

والقضاة وغيرهم مشاة من العلقمية التي صارت قيسارية لباعة القماش ، بالقرب من المروة ، إلى أن جاؤوا إلى الفازة عند بيت أبيهما مقابل باب إبراهيم .

ويقال: إنّ العفيف عبد الله بن أبي الفضل والخطيب لم يمشيا ، ولم يمش من أولاد الخطيب أبي بكر سوى أكبرهم يحيى ، وأما حاتم فهو مرید صداقته

(١) في «الأصل» : (أبو).

(٢) في «الأصل» : (مشوا).

لأبيهما ، إنما جلس في بيت ابن أبي اليمن .

وكنت ممن هنا في بيته ، ولم يعتن به الشافعي ، مع كونه ابن عمه كالحنفي .

● والمُطَلَّقُونَ :

- البدري السعدي قاضي الحنابلة أم ولده سورباني التركيّة ، وأخرجها من محل إقامته ، وأسكنها في تربته بسوق البُنْدُق خارج باب النصر .

- الشرفي يوسف ابن بنت الملكي ابنة الشرفي بن الجيعان .

- عبد القادر بن ظهيرة^(١) زوجته سعادة ابنة شافعي مكة المباينة له مدّة بعد عجزه هو وأبوه عن موافقتها على الرّضى عنه ، فمشى الشّهاب بن حاتم الآن في الفراق ، مع إعطاء الزّوج مئة وخمسين ديناراً وإبرائها من مهرها ، وهو مئتا مثقال .

[٢٦٧ / ب] بل وبرّاً إياه من أربعمئة وخمسين ديناراً مسطوراً/ لأبيها ، وغير ذلك كتحميلها بابنتها منه مدّة عشرين سنة ، وذلك بحضرة أبويهما ، والشّيح إسماعيل اليماني - عوض الله كلاً منهما خيراً .

● والمُعَمَّرُونَ :

- انتهت فيها عمارة المنارة التي جدّدها ابن الغمري لجامع أبيه ، وهي من حجر كلها ، وهدمت القديمة ، وتكامل هدمها في خامس رجب .

- ابن قُرَيْبَةَ المحلّي مشغل في هذه السّنين بتوسعة أشياء في البيت الذي صار له بالقرب من بيت ابن البرقي بنواحي باب الزّهومة ، وكان لابن الصّالحي ، فتخلّى عنه في محنته .

(١) هو عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبي السعود ، محيي الدين بن النجم بن ظهيرة . انظر «الضوء اللامع» (٢٩٦/٤) .

- النقيب محمد بن الحذبة^(١) مشغلٌ بعمارة بيت هائل داخل درب الجنيد من باب القوس .

- وانتهى جامع باب السرّ الذي بسويقة اللبن عند بيت ابن روق ، وأقيمت فيه الجمعة يوم الجمعة سابع رمضان ، والخطيب شخص مجلّد . قاله ابن النجّار .

- وعمّرت المدرسة الضّيمرية التي برأس الجمّلون بالقرب من جامع الحاكم ، عمارة حسنة ، ورُتبت للقاضي شمس الدين بن أبي عبيد المحلّي ، ورُتّبَ بها ميعاداً كلّ يوم ، ويطبخ لهم ، وفُتِح لها باب من جهة الطّريق ، بأخذ حانوت من تلك الحوانيت ، بل ويعمل ابن أبي عبيد المواعيد في أماكن ، حتى عمل ميعاداً بالجامع المزهري المذكور قبله في أوّل يوم أقيمت فيه الجمعة ، ونحوه قراءة ناصر الدّين بن الطّحّان أحد الفضلاء «البخاري» بجامع الغمري ، فيتكلم ويرشد من لعلّه يحضر ، والمرتب لهذا ابنة أبي بكر بن صلعان المجاور لسكنها ، المنتقل لها عن أبيها .

● والمدرّسون :

- أقرأ بمكة السيّد السّمهودي حاشيةً على «إيضاح النّووي» في المناسك ، وهي تزيد على الأصل . قرأها أبو المكّام بن ظهيرة .

- والسيّد رفيع الدّين بن السيّد مرشد بقصد المذاكرة مع الفضلاء .

- وسيدي محمد بن الأمير دُولات باي النّجمي الحنفي ، يقرأ عليه أبو الفضل بن السّيرجي أمام أمير الرّاكز .

- وأحمد بن الجمال محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله الحرازي المكي الحنفي كان يجيء لابن الأتابك ، فيقرأ عليه في «مقدمة أبي

(١) هو نقيب الحسبة .

اللّيث» بتربة ابن حاتم ، كما أنه كان ربّي والده ، بحيث كان بعض أتباع أمير الرّاکز يقرأ عليه في النّحو بمنزل أميره وبحضرته .

- وركن الدّين علي بن عماد الدّين عبدالله بن محمد بن أبي يزيد الإيجي ، قرأ عليه بعض الطّلبة في بعض المقدمات ، وأبرز لهم شيئاً كتبه في العقائد ، بل تفسيراً .

● والقادمون لمكة أو المدينة أو غيرهما براً أو بحراً شاماً أو مصرأ .

فالتّوري عليّ ، والزّيني عمر ، وعبد الرحمن ، وأحمد بنو الخواجا الحاج عيسى القاري الشّاميون ومعهم عبد القادر بن مساعد ، كلّهم لجدة ، ثم لمكة .

وكان وصول بعضهم في جمادى الثاني ، وبعضهم في شعبان .

وبحراً نور الدّين علي بن الشّيخ عمر الزّفتاوي مؤذن الملك ، وقرأ عليّ ، وجاور ، ورفيقه صهره البدر حسين القابوني ، وسمع مني ، وكتبت له بالمدينة حين رجوعه .

وكذا يحيى بن الجمال يوسف ، الكرمانيّ^(١) سبط الكوراني ، وكتبت له

٤

كذلك .

وعماد الدّين النّابلسي أحد نواب الحنفي بحانوت الأزهر ، وأكثر من التردّد إليّ بمكة ، ومعه ابنه وعياله ، ثمّ لقيني بالمدينة .

والشّريف حسين بن . . . ، . . .^(٢) ، ابن عوانة عم صاحبنا المرحوم الشّريف الشّهاب أحمد ومعه ابنة الشّهابي المشار إليه كانت زوجاً له ، ومات بعد وقوفه بعرفة ، ورجوعه من مزدلفة بمنى ، وحُمل فدُفن بالمعلاة ، وتأخرت المشار إليها بمكة مجاورة .

(١) في «الأصل»: (بياض) بقدر كلمتين . وأثبتنا ما في «الضوء» (١٠/٢٦٧).

(٢) في «الأصل»: بياض بقدر كلمتين .

والجلال بن عبد الدائم الطنبذي قريب الحنبلي ، وكان يجلس معي ، واثنان من بني ابن فخير ، وعادا ، وأحمد المنزلاوي صاحب المثبولي ، واجتمع معي بمكة ثم بالمدينة إلى أن عاد في البحر في المحرم ، وركبه في صفر ظناً .

ومحمد ابن المصلحة برددار الأتابك ، وسكن بعياله بالبيت الذي وقفناه عند باب الصفا ، / وأخذ عني بمكة مؤلفي في «ابن عربي»^(١) ، ثم لقيني بالمدينة في [٢٦٨ / أ] رجوعه ، وماتت زوجته أم ولديه قبيل دخولها بالقرب من جبل مفرح ، وأدخل بجثتها من باب المدينة ، ولم تجر العادة غالباً إلا بالتوجه بها إلى البقيع من خارجها .

وذكرت بخير كثير ، وتأسف زوجها عليها - عوضهما الله الجنة - وصلي عليها بعد الظهر ، ثم صلي عليها بالبقيع .

وابن الشرفي بن عبد الغفار المالكي ، ومعه أمه ، ولازمي بمكة دراية ورواية ، وكتب بعض مؤلفاتي ، ثم لقيني في رجوعه بالمدينة ، وتكرر اجتماعه بي ، وحكى لي كثيراً من منازعاته مع الجلال الأسيوطي مع كونه غير فقيه .

وإبراهيم بن النجم ابن الزمن ، وجاور .

والتقي بن الولوي الزيتوني أحد النواب . ووصل من الشام ، وجاور وتكرر مجيئه لي بمكة ، وقرضت له مؤلفاً .

والسيد رفيع الدين بن مرشد الدين الإيجي من بلادهم ، ولازمي دراية ورواية ، وكانت معه أمه ، فماتت ، وتزوج قريبته كما تقدم ، وجاور .

ومحمد بن أبي عبد الله اللواتي المغربي مع أبيه ، ولقياني بمكة ، ثم بالمدينة ، وهما يقيمان بها .

(١) هو : «القول المنبني في ترجمة ابن عربي» . انظر (١ / ٣٤) من كتابنا هذا .

والشيخ أبو البركات الفتحى المغربى الناظم الناثر ، وكان وصوله هو
والشمس بن يوسف القارى مع غيره إلى الطور ، فرجع الشمس لبلده دمشق ، بعد
أن جهّز حملةً ، وركب الآخر البحر حتى وصل لجدة ، ثم مكة ، ولازمى في
قراءة «ابن الصلاح» بحثاً ، وتخلّف بمكة مجاوراً . ونور الدين الإزبلى الدمشقى
نقيب شافعيها كان ، وجاور ، وأما عبد القادر بن عليّة وأم بني عمّها البدر ابن
عليّة ، والحاج بركات بأخت العلاء ناظر الطور .

وكتب إليّ ابن النجار بالوصيّة عليه في خلوه .

وحماة البتنونى أم آمنة ، وجارية من بيت ابن بُرَيْه (١) ،
وهم في حلبة الناصرى .

والخواجا يحيى بن علي المغربى فى المراكب التى صحبة نائب جدّة ، وكان
له بمصر والشّام وغيرهما مدّة .

والجمال محمد الطيب ابن الشيخ إسماعيل بن مبارز الفرضى من اليمن ،
ولقيني بالحرمين ، فأخذ عني ، وكتبت له إجازة ، بل كتبت له لسؤاله لابن
الأحمر ، والشيخ عامر صاحب اليمن .

وقبله الشّهاب أحمد بن عبد اللّطيف بن المهتار ، وكان وصوله لجدة فى
أواخر جمادى الثانى فدام بها إلى شعبان ، وقدم مكة ، فأخذ عني عوداً على بدء ،
وأعطاني كتاب الشيخ عامر بن عبد الوهاب صاحب اليمن إليّ مع مبرّة من نقد
وغيره ، ومطالعة من العلامة الزّاهد الورع الجمال محمد بن أحمد بافضل
وغيرهما .

ولم يلبث أن رجع فى منتصف شعبان ، وأعطيته لنفسه «المقاصد»
و «المولد» وللجمال المُشار إليه «شرحى للألفية» و «المولد» ولعامر مؤلّفى فى

(١) فى «الأصل» : (بياض بقدر ثلاث كلمات).

المساجد^(١) ، و «رفع الشُّكوك» .

وقدم مكة من المدينة النبوية صحبة القافلة الراجع فيها القضاة الثلاثة الحنفي والمالكي والحنبلي ومن انضم إليهم من عيالهم وغيرهم ، التي كان مسيرها من مكة في جمادى الثاني . بعد إقامتهم بالمدينة نحو عشرين يوماً ، في ليلة الأربعاء ثمانى عشر شعبان .

ثم تلوها بيسير قافلة أخرى كبيرة ، فيها الخطيب بن المحب ، والقاسم الثوري وجماعة ، وكان بينهم السمهودي ، والزين بن . . . ، . . . (٢) .

وقدم / الخطيب وصحبه القضاة ، وعبد الرزاق بن قاسم ، ومحمد ابن [٢٦٨ / ب] أحمد بن عبد القوي المدعو بيسر ، وابنه عبد الوهاب ، وعيال أمين الدين ابن الزين ، وأبو الثور ابن الشيخ أبي الخير الفاكهي ، وأبو البركات بن المرجاني ، وعبد الله الرئيس ، وكلهم مكثون .

ومن القاطنين بها : الثور علي المقملح الماوردى ، والجنايني صاحب سوق الرقيق ، وترك أمه هناك .

ومن الغرباء : فتح الله الخراساني الذي قرأ علي ، وتقي الدين القمني ، وهو متوعك .

وكذا قدم من المدينة قافلة أخرى في سابع عشر ذي القعدة فيها :

الشهاب الهندي المالكي الذي كان يجتمع علي ، وكتب عدة من تألفي ، وسمعها ، بل سمع وقرأ غير ذلك .

(١) يريد : «القول النافع في بيان المساجد والجوامع» وربما سمي «تحريك الغني الواجد لبناء الجوامع والمساجد» انظر (٣٦ / ١) من كتابنا هذا .

(٢) لقد طمس هنا ستة أسطر من «الأصل» بسبب الرطوبة ، فلم تظهر في التصوير بشكل يمكننا من قراءتها .

وأخبروا بخروج القوم عليهم قرب الآبار^(١) ، فقتل منهم ستّة ، ومن القوم ثلاثة ، وكان الشّريفُ فارسٌ أشار عليهم بالتأخير يوماً أو يومين لأمر أبداه ، فما وافقوا .

وممن جاء أيضاً من قاطنيها الشّمس البليسي أحدُ مدرسيها .

وقبلها في صفر قدمت قافلة أخرى فيها الزّين بن أبي الطيّب الزّرندي وغيره ، وأخبروا بارتفاع الأسعار بها . في السّمن والحبّ وجمود الدرهم .

ثم أخرى في ربيع الأولى بعد المولد .

وكذا وصل جماعة في مروس لأبي الفتح بن كرّسون من حملة ، ومعه مئة وخمسون حملاً لأزبك بجدة ، ثم مكة ، وآخرون في جلبة لبدر فتى السّلطان فيه حبّ .

بل في ربيع الثاني وصل قاصدٌ لمكة من القاهرة براً ، ثمّ في شعبان آخر بحراً .

والمنفصلون عن مكة لبلاد الهند أو غيرها للاستزاق أو غيره : السيّد عبد الله الإيجي العالم الحبر ، وله سنين .

وقريبه السيّد مرشد بن ناصر الدّين محمد الإيجي النّاسخ الفاضل كذلك .

والسيّد أبو الخير الفاسي المالكي كذلك ، وماتت أمّه في غيبته لإتلاف السّيل بيتهم .

ثم في السنّة الآتية تزوّج ابنه عبد اللّطيف ابنة عمّه الشّريف الحنبلي الفاسي كما سيأتي .

(١) المعروفة اليوم بأبيار علي .

ونائب إمام الحنابلة الشمس محمد الكيلاني وله سنتان أيضاً .

ومحمد الخُجَندِي إمام الحنفيّة بالمدينة كذلك .

ومحمد ابن الشَّيخ حسين الفتحي كذلك ، وبعض غيبته باليمن .

وحُسَيْن بن السيّد أصيل كذلك بكنباية ونحوها .

وعبد الله بن أبي اليمن وله سنتان ، وكان أولاً بمصر ، ثم سافر إلى الرُّوم ،
ثم عاد لدمشق أوّل الشتاء ، فأقام بيت بني القاري لوعدهم إياه بتحصيل شيء ،
فإنه لم يصل من الرُّوم بكبير شيء ، ثم رجع لمكّة في موسمها .

والشمس الدلجي الفاضل ، صهر ابن نقيشة ، وله مدّة تزيد على سنتين ،
وصل فيها للشام ومصر وغيرهما ، وقدم مع الموسم لمكّة .

والشرف يحيى بن الحوراني ، كان بمصر ثم بدمشق ، ثم عاد مع الرّكب
الشامي لمكّة ، وصحبه من الشّام إلى المدينة خاصة أبو الطيّب النّقاوسي
المغربي ، وطاف جملة من البلاد ، نهايتها حلب .

والشرفي يحيى بن المغربي ، ومعه قريبه أبو القاسم بن أبي عبد الله ،
والشريف المطري وخطب بالجامع الذي عمل له الشبزواري منارةً ، مرّة بعد
أخرى ، وأثابه هو وغيره ، واستخلف في الخطابة بالمسجد الحرام صهره الأكبر
الجمال محمد بن الخطيب أبي بكر شريكه فيها .

ونزل في جدّة بيت راجح الصّبحي ، وكان بمحل آخر منه العفيف
عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة المتوجّه أيضاً من مكّة إليها للتنزّه ، وهما بيتان
متلاصقان على البحر .

وأما الزّيني عبد القادر بن ظهيرة المتوجّه إليها أيضاً لشمّة الهواء ، وكان
بيت بالباب ، وهو بالقرب من الأول من البحر أيضاً .

ولم يلبث أن رجع كل منهم ، والخطيب هو ومن معه في الشّهر الذي يليه ،

ثم طابت له المعاملة ، ووصل إلى جدّة أيضاً في ربيع الثّاني ، ومعه صهره المذكور قريباً في عيالهما ، فكان يصليّ فيها كلّ جمعة ، ليخطب ، ثمّ يرجع .

وكان من المكيين الثّوري عليّ بن أبي اللّيث ومن نحو سنتين ، فإنّه سافر في ركب ابن مزهر .

ثم جاء غياث الدّين بن زبرق ، وكان توجّهه إليها بحراً في هذه السّنة ، ووصلها في يوم السّبت ، وكذا سافر إليها بحراً مع المملوكين اللّذين كانا في [٢٦٩ / أ] التّرسيم على أذبك الشّمس / البشبيشي في صفر ، ومعه ابنته وابنها الطّفل ليوصلها لزوجها .

وكتبت معه إلى القاهرة مطالعات للحنبلي ، والكركي ، وابن النّجار ، وكريم الدّين الصّيرفي ، وغيرها لغيرهم .

واختلط ناصر الدّين بن زكي الدّين بن صالح بالمملوكين في مكّة ، ورافقهما لجدّة ، فأغراهما بعبد الله بن الحوراني المقيم بها ، زاعماً أنّه بعد أن أشحن بهاراً لهم في مروس بدا له تأجيله ، لزعمه أنّ مصر معكّرة ، والسّلطان مات ، فعارضاه في التّأجيل حتّى تكلف لهما ثلاثين ديناراً ، ولابن صالح خمسة ، سوى ما زاحمهما به من الثلاثين ، ثم رام الإفتان بينهما وبين نائب الينبع ، فلم ينجراً معه ، بل بادر لضربه وإهانته . ومع ذلك فاستمرّ واصلاً إلى مصر ، وكان أوّل من ذكر حكاية نهب حاصل المدينة ، ولكنّهم لم يعتمدوه ، فلم يلبث أن ورد خبره .

وكمال الدّين بن أبي الصّفاء المتشرف ، الذي كان قد وصل صحبة البدري ابن مزهر ، ولم يُمكنه الرّجوع معه ، بل تأخر حتّى ركب البحر ، فإذا الشّريف إسحاق صهر ابن قاوان به ، وترافق بشهاب الدّين المالكي بنية الزيارة من الينبع ، وكان وصولهما للينبع في رابع عشرين صفر ، واستمرّ إلى مصر بدون زيارة .

وفي الموسم الفاضل محمود الفومني الحنبلي ، كان في تجارة ، ولقيني بالمدينة في رجوعه .

وسافر من المدينة بحراً فيها لمصر أو الشام التقي أبو بكر ابن تقي ،
والشمس بن زين الدين القَطَّان ، وقريبه صلاح الدين ابن البرهان .

● واشتكى مالكي المدينة ، والجمال محمد بن عمر بن بدر السَّابقي ،
والتَّاج محمد بن محمد بن المحبِّ ، والشمس محمد بن عبد الرحمن بن أبي
الهدى الكازروني ، ومحمد بن سعيد بن صالح ، وأبو السَّعادات بن زُبالة ،
وعبد الكريم الجبرتي ، وعلي بن محمد بن الطَّحَّان ، وعبد الله المطيري أخو
حسن بن زين الدين ، وعبد الغني رئيس المؤذنين بها للشكوى من قاضيها
الشَّافعيِّ ، لكونه حكم عليه برد ما كان اشتراه بها من مدَّة ، وبنى فيه وتصرف ،
بدعوى بعضهم أنه له .

● وكان من الدمشقيين وغيرهم : الرضِيُّ بن الغزيِّ الدمشقي ، وأخذ تألِيفي
في ترجمة شيخنا^(١) من ابن النجار ، فاغتبط به أتمَّ اغتباط ، والرجل من تُحف
الدُّنيا .

وسأكتب لكم من أمره مفصلاً .

وقاضي المالكية بالشَّام الطَّولقي ، وهو مغروم ، وقاضي الشَّافعية بها ابن
الفرفور ، وهو على ولايته ، والسيد كمال الدين بن حمزة الدمشقي ، ولكنه عاد
لبلده بعد الصُّلح مع الذي قبله ، والشهاب ابن المحوجب الدمشقي ، وكان
رجوعه لبلده بعد خروج الحج .

وكذا رجع ابن أجا قاضي حلب بها .

● وكان بدمشق من المصريين ثم عاد : أبو الطيب بن يحيى المزين ، وزار
في سفرته بيت المقدس ، وأخبر بتحريك الفناء بدمشق ، بل توفي اثنان من
المدنيين بها فيه ، حسبما ذكر في الوفيات .

(١) يعني كتابه «الجواهر والذُّرر» .

● ودخل حلب البرهان بن أبي شريف للمطالبة بشيء يتعلق بمدرسة في القدس تحت نظره ونظر أخيه ، فلم يبلغ قصده ، وزار أخاه ، ثم رجع لمصر .

ذكر ما وصل إلينا علمه من الحوادث فيها :

● في يوم الخميس سابع عشرين المحرم رسم بموكب القصر بعد تعطيله مدة .

● وفي المحرم اتفق أن الطواشي صندل الهندي وهو من أوساط خدام المدينة - عنده جاريتان حبشية وسوداء ، فتخاصمتا ، فلطمت الأولى الثانية ، فحقدت عليها ، ثم خنقتها ليلاً ، فاعترفت بذلك عند المالكي وغيره ، فشنت ، بعد أن صمم سيدها على عدم الموافقة .

● ... ، ... ، ... (١) .

[٢٦٩ / ب] / ثم أطلق ودفع^(٢) إليه أموالاً وهدايا ، لكثرة حيله وتلبسه بأحوال المجازيب ، فعظم عند ملك مصر بذلك .

● وفي ثاني عشر منه اشترت الأهل من الشيخ أبي بكر العراقي البيت الذي بجانب الصفا بثلاثمائة دينار تنقص قليلاً ، وانتهى بعد الإعذار والتبوت بعد وقت على قرب ، ثم أصلح وكانت الكلفة على دون خمسين ديناراً - نفع الله به - .

● وفي يوم الإثنين ثامن عشر منه الموافق لثامن عشر هاتور^(٣) لبس السلطان الصوف متأخراً عن عادة لبسه .

● وفيه ضرب أمير الرّاكز بمكة ابن ميثقال الأزرق مقترحاً بسبب خدشه لرأس صبيّ تخانق معه ، واحتتمى به بيت البوني .

(١) في «الأصل» : طمس بقدر أربعة أسطر .

(٢) والحديث هنا عن أحد المبتدعة .

(٣) هو أحد الشهور القبطية .

● وفي اليوم الذي يليه ضرب جشّار العمري مقترحاً ، لكونه دخل هو وغيره بيتاً للسرقة ، واستيقظوا عليه ، فهرب من عداه ، وجرح هو بعضهم بجبينه جراحةً سليمة ، وأركب جملاً وطيف به البلد .

● ثم في رجب ضرب بعض المماليك الخمسين لتزويجه بعض غلمانها امرأة برضى أمّها ، ثم بعد الدخول أخذتها أمّها ، وأخرجتها ، فأنكر عليها بعض العوام ، فضربه المملوك المشار ، فاشتكاه فضربه ، فتشوّش المماليك فأرضاهم بضرب العامي لفضوله ، والمرأة لتعديها بأخذ ابنتها .

● وفي يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول سُمع عليّ بمحلّ المولد الشريف بمكة مؤلفي في «المولد» ، بقراءة الشّمس بن تقي الدين الملقب بالمقبول ، لجماعة كثيرين ، وانصرفنا فأدركنا العصر مع النَّاس بالمسجد .

ثمّ بعد صلاة المغرب كانت زفة المشي لمحلّ المولد ، وفيها مع الشافعي القضاة الثلاثة ، والخطيب ، والفقهاء ، والتُّجّار ، والأترّك ، والغرباء ، ومن لا يحصى كثرة .

ولم يتحرّك النَّاسُ لذلك كالعام الماضي ، بعد ما يسمّونه البردك من أيام . وكان فيه من المنكرات ما لا يُحصى ، ثمّ رجعوا بعد نحو ساعتين رمل من العشاء ، فصلّوها بالمسجد ، وعمّ الشافعي النَّاسَ بالحلوى على العادة .

● وجاء في هذا الشّهر العشر لكل من الأميرين أزيك وإينال الفقيه حمل في البحر مع قاصد من جهته .

● وجاءني مطالعة السيّد السّمهودي عالم المدينة ، تتضمّن أشياء ، منها : أنه دفع مؤلّفي في «المولد النبوي» لمن يقرؤه بالروضة في ليلته ، وكانت حادثة القبة ، ولكنّه قرىء بعد أيام .

● وفي ربيع الثّاني زفت بمكة المساعيد والفلوس الذين جدّدوا للمعاملة غير

مقلعين عن الرّبا ، وجعل صرف الدينار بثلاثمئة مسعودي ، والمحلق باثني عشر ،
والدرهم بثمانية فلوس وفي هذا ربح عظيم ، وكان القائم بذلك الخواجا علي
الشّيزواري ، حيث أعان الصّوّاغ بألف دينار ، وأنّ له حصّة من الرّبح ، بل قيل :
للشّريف أيضاً - فالله أعلم - .

● وكذا فيه فرقت الصّدقة الواصلة من بنجالة لأهل الحرمين ، وهي شاشات
وقناديل ذهب ، واختلف النّاس في مقدارها ، فالمكثر يقول : إنّها تبلغ
خمسة عشر ألف دينار والمقلّل دون هذا ، والاعتماد على الفريقين .

ولكن الذي ظهر بعدُ أن أفرز ما يتعلّق بالمدينة ، وحصّة الشّريف ، والكُلف
ما عنه زيادة على ألفي دينار ، أرسل بها ملكها مظفر شاه الحبشي ، وصادف قتله
قبل وصولها .

حين انتهى بها إلى الدّيبة بعدما عقد ، فأجهد صاحب الدّيبة بمعاونة مَنْ
بالركب من التّجار حتى انتهت إلى عدن . ووصل الخبر بذلك ، وكان عثمان ابن
محمد بن الزكي بن أخي عبد الرحمن هناك ، فكتب له القاضي بتسلّمها فبادر إلى
ذلك ، وجاء بها في ربيع الأول ثم فرّقت في الذي يليه ورفق النّاس غاية
الارتفاق .

● وفيه صلّيت صلاة الغائب على الأمير يشبك الجمالي ، وفرقت له
الرّبعات وقام المحتسب سنقر الجمالي بما جرت به العادة .

● ثم في رمضان على القاضي عبد الغني بن الجيعان كذلك ، وقام القاضي
الشّافعي بما جرت به العادة ، وناحت عليه جارية ابنه التّاج ، وكانت
مجاورة بمكة .

● وتراءى النّاس الهلال ليلة السبت الثلاثين من شعبان فلم يروه ومع ذلك
فقد صام كثيرون .

● ... ، ... (١) أنَّ أوَّله كان/ الخميس رابع شَوَّال فطافَ وسَعَى وعاد [٢٧١ / أ] على العادة وتلقاه النَّاس ، فكانت ركبة هائلة إلى أن جلس بمكَّة ، وقرئت المراسيم ، وفيها المبالغة بالاعتناء به ، لعود الأمور إليهم .

● وكان الأوَّل بالرؤية يوم الإثنين ، بل بمقتضى كون رمضان السَّبْت يكون بالعدد... (٢) .

● وفي سادسة فُتِح البيت الشَّريف ، وصعد بعض خدمته ، وأمير الرَّاكز ، وبعض مماليكه إلى سطحه ، وفُكَّ الميزاب من محلّه ، ثم أُصلِح ، فأعيد الخلل الذي كان فيه .

● وقبله بأيَّام جاء عليُّ بن عبد العزيز الزَّمزَمي أحدُ شيوخ القبَّة للسَّقاية العباسية إلى الشَّافعي بمرسوم الخليفة باستقلاله هو وجماعته بالسَّقاية ، دون أولاد أبي الفتح ونابت ابني إسماعيل الزَّمزَمي ، فأحضرهم الناظر ، وأمرهم برفع أيديهم واستقلال الآخرين - ولله الأمر - .

● وفي ثانيه كان البشارة بزيادة النِّيل ، وأن القاعدة سبعة أذرع وخمسة أصابع ، وزاد بعدها زيادةً كبيرة متوالية ، حتى إنَّه في حادي عشر منه زاد عشراً ، وفي عشرينه زاد فيه خمسَ عشرةً ، والذي قبله سبعاً ، إلى أن وفا في سابع مسري ، كأنه الموافق لعشرين ذي القعدة .

وباشر فتح السِّد الأتابك تمراز ، وكان ذلك نهايةً سعده ، وانتهت زيادة النِّيل في رابع ذي الحجة الموافق لحادي عِشْرِي مسري إلى ثلاث أصابع من الذراع السابع عشر .

● وكان بروز الرِّكب الأوَّل من البركة في ثالث عشرين شوال ، والمحمل في الذي يليه .

(١) بياض في «الأصل» بقدر سطر واحد .

(٢) بياض في «الأصل» بقدر كلمة واحدة .

والسَّبب في تأخيرهما عن العادة أنه ورد عليهم تعدي بني لام على منهل
نخل وعَجْرُود ، وطَمُّوا آبارَهما ، بل نهبوا السَّويس .

فخرج كسباي الدَّوادار الثاني ، والمحتسب لكونهما مضافين له ، وأصطمر
أحد العشرات ، وهو كاشف الشَّرْقِيَّة ، وصحبتُهما ممالك ، وقوَّاسة ، وصنَّاع ،
وجمال ، وعرب العائد ، في هيئة هائلة ، وأرسل أكثر من نحو ثلاثمئة جمل ،
وأربعمئة مملوك وغيرهم في أوائل شَوال لإصلاح ما فسد من ذلك ، فملَّؤوا
فساقي عَجْرود ، بحيث اكتفى الركوب كلُّها منها .

وأما نخل فروى منها الأوَّل خاصةً إلا جماعة ، فإنهم عجزوا عن ذلك ،
بحيث همُّوا بالرجوع وبإدراك كسباي ، فتلقَّى أمير المحمل حين قربهم منه ، وأعلمه
بأنه ليس فيه ماء يكفيهم فاخبط الرِّكب ، ونزلوا التَّيه^(١) بحمولهم خاصَّة ، وهم
في غاية من الوجل والمشقة ، وبرز الرجال بالجمال منحرفين عن الطَّرِيق ، بل
أخذوا طريق... (٢) .

وعادوا بعد نحو يومين ، وقد روَّوا ، فارتحلوا ، فوجدوا بنخلٍ قليلٍ ماءً ،
فتزوَّدوا منه ، واستمروا إلى الأزلَم ، فقلَّ عن الضُّعفاء الماء ، وعزَّ بحيث بلغ
استسقاء القِرْبَة بدينار فأكثر ، ومات كثيرون عطشاً وإعياءً ، بل مات من الممالك
أربعة فأكثر .

● وفي يوم الثلاثاء تاسعَ عشرَ ذي القعدة بعد صلاة الصبح دخل بعض
السَّبِق من التَّرك ، ثمَّ قريب الزَّوال منه دخل جماعة ، ثمَّ ترادفوا .
وكان ممَّن عرفته منهم عبد القادر بن أبي البقاء ، ومعه ابنه ، ثمَّ مختصَّ
الطواشي .

(١) انظر خريطة درب الحاج المصري عن طريق شبه جزيرة سيناء من كتاب «أطلس تاريخ
الإسلام» ص (٣٩٢) .

(٢) بياض في «الأصل» بقدر كلمتين .

وتكاثر الناس ، ثم دخل أمير الأول بردبك الأشرفي تاجر المماليك ، والذي ناب بجدة في كبكة زائدة بعد العشاء بقليل ، فطاف وسعى ، ثم عاد إلى الزاهر .
وبرز الشريف وأتباعه من بنيه وغيرهم والمحتسب والباش للقاءه ، فوصلوا ضحى الأربعاء الثلاثين منه .

● ثم أمير المحمل الثاني ، ودخل كالأول ، وذكر أنه رُسم له بصرف نظير ما صرف لقانصوة خمسمئة ، لقدومه أمير الركب ، وهو ثمانية آلاف دينار ، وإنه حين صرف الذخيرة لمستحقيها أجلسهم تحت المصطبة ، قيل : حتى القاضي ، وهو بأعلاها .

وطلب الخطيب محب الدين في أيام الثماني فأصر عليه بسبعة دنانير ، فأظهر المحب براءة تمتنع من طلب الخصم عينه ، فأجاب الأمير بعدم الموافقة ، وأمرهما بالتوجه للحنفي ، فرأى الشافعي أن الخطيب يوكل ولا يذهب لجلالته ، فلم يوافق ، فذهب معه ، وحلف .

● وقدم مكة مع الركبين جملةً ففي الأول : الأمير شاهين تقدمةً ، والشمس / السمختراني مباشر كسباي ، وشمس الدين بن عوض مباشر أربك [٢٧١ / ب] اليوسفي ، وابن الشيخ أحمد بن دولات باي من عجم نديم أربك ، وقاسى ذعراً في البركة ، لأنه مُنع من السفر ، وما أذن له إلا بجهد .

وعبد القادر بن أبي البقاء الغزولي ، وابنه وأخوه ، وصدر الدين الشبراوي .

ومع الثاني - وهو المحمل - : قاضيه المحب ابن الأمانة ، وهو حامل صر الحنفي ، ولم يُحمد .

ومعه بركات بن أبي الرّوس ، وابن مظفر كالشاهد ، مع تبرّم أولهما من ذلك ، وحامل صر الشافعي أبو بكر الظاهري ، وحامل صر الحنبلي . . . (١) ، ابن

(١) بياض في «الأصل» بقدر كلمة واحدة .

الوفاء ، ومعه المتعلق ، وحامل صرّ الزّمام ابن عبد الرزاق ، وفرّ وهو راجع من بدر إلى ينبوع بما تأخر معه منه ، ومعظمه للمدنيين .

ومختصّ الحبشي أحد خدام الملك ، والشيخ تقي الدين بن الأوجاقي ، وحفيده ، وقصدني الثلاثة ، وسمع مني الأخير .

والشمس محمد أخو الفخر عثمان المقسي ، وجاور ، ومحمد ابن الرئيس القويّسني ، وسلّم عليّ .

والشّريف الشّرف موسى بن السّراج عمر بن جرير ، وإبراهيم بن موسى المنوفي مباشر الدير ، ويعرف بابن زين الدين .

وبهاء الدين ابن القاضي سعد الدين أحد كُتاب الممالك ، ويعرف بابن كاتب العليق ، وهو قريب الحنبلي ، فإنه تردد إليّ ، ثمّ لقيني بالمدينة في رجوعه .

وزينب ابنة الشّهاب أحمد بن قحفاز ولدُ خالة الحنبلي ، وأظنّها جاورت .

وأحمد وإبراهيم ابنا الأمير بردبك ، وهما مع أختهما ستّ الملوك زوجة أمير المحمل ومعها بنوها منه ، وقصداني بالسّلام بالمدينة في رجوعهما ، ومعهما علي المنوفي صبيّ ابن بكيّر ، والمنتمي لابنة دولات باي زوجة أخيها كانت ، وتكرّر مجيئه إليّ .

والشمس الأهناسي وابناه ، وقصدوني بالسّلام ، ورجع أحد الولدين ، وجاور الآخرين .

وزوجة المرحوم عمر بن البدري أبي البقاء بن الجيعان ، وأحمد بن حبكة ، ومحبي الدين القباني بن عبد الرحمن الرّسول من عائشة وكلاهما من حارة بهاء الدين ، وأرسلتُ مع أولهما هدية لابني الأخ وغيرهما .

ويوسف بن العطار تلميذ الطلخاوي ، وصحبه المطالعات التي أرسلتُ بها ، وكثر تردُّده إليَّ .

● ودخل الشَّامي ومن انضم إليه من الأروام وهم كثيرون ، وفعل أميره وهو يَشْبِك المملوك النَّائب ، وأمير آخور ما جرت عاداتهم بفعله من دخوله ليلاً ، ثم رجوعه ، والركوب للشَّريف وغيره معه ، وكان هذا في يوم الإثنين خامس ذي الحجة ، ومعهم صدقةٌ فرَّقوها هم ، والقاضي والحلبي ، وغيره .

● والقادمون من المدينتين التي فيها ممَّن لم يكن بمكة منهم :

الحنفي ، والمالكي ، وإبراهيم بن صالح ، والشَّمس بن مسدّد ، وابنة الصَّفِيّ ، وقد تخلَّفًا بمكة ليتوجَّها لليمن وخلق :

كالفخري بن العَيْني ، وزوجته أم أولاده وباقي بنيهما .

والبدر حسن بن زين الدِّين ، ولم أعرف من الحجَّاج الشَّاميين سوى حفيدِ لأبي بكر المَوْصلي ممَّن أخذ عليّ ، ومعه طالبٌ فاضل يقال له : ابن القرَنفلي ، سمع مني ، وكتبت له إجازة . وآخران هما شمس الدِّين القيراطي ، جاورا بمكة .

وكذا وصل الشيخ أجود شيخ بني جبر وملك نواحيه ، ومعه بعض أقربائه وكثيرون ، وسعى راكباً .

● والركب العراقي وفعل أميره ما جرت عادته بفعله ، من دخوله ليلاً ، ثم رجوعه والركوب للشَّريف وغيره معه ، وكان هذا في يوم الأربعاء سابع ذي الحجة .

ولقيني جماعةٌ منهم أخذوا عني ، ويقال : إن أمير المدينة أخذ على كل جملٍ من ركبهم ، وهي خمسمئة جمل خمسة دنانير - والله أعلم - .

...، ...، ... (١)

[٢٧٢ / أ]

/ وسمّى نفسه حنفياً ، وكل من الأربعة كان مجاوراً بمكة قبل .

وكان ارتحالنا من مكة بُعيد عصر يوم الإثنين ثاني عشر ذي الحجة في قافلة المدنيين من أهلها ، وفقهائها ، وأعيانها ، وخدامها المرافقين لشيخ الخدام المشار إليه .

وأظنّ بها عبد الرحمن بن إمام الكامليّة ، وكان مقيماً بالمدينة السنتين الماضيتين ، واستمرّ بعد رجوعه الآن بها .

فوصلنا المدينة بعد سبعة أيّام غروب يوم الإثنين تاسع عشره ، فبتنا تلك الليلة بالمدرسة السنّجارية تجاه باب النساء ، أحد أبواب المسجد الشريف ، ثم تحوّلنا صبيحة الثلاثاء للمدرسة الزينية المزهريّة عند باب الرّحمة بإنزال السيد عالمها السّمهودي ، وكارمنا قبل الانتقال عشاءً ، ثم بَعْدَه غداءً ، وأعطيته «المقاصد الحسنة» و «مناقب العباس» وشرحهما .

● ثمّ دخل الأول يوم الأربعاء وفيه : الزين المراغي وأمه ، فإنه كان بعد قدومه مع قافلة القضاة المكّيين ، توجه لجدة ، ثم منها براً إلى المدينة ، ثم عاد لمكة ومعه أمه صحبة الشامي .

وكان مع الواصلين للمدينة صحبة الأول الجمال الكازروني ، ومعه أمّه وأخته وعديله عبد القادر بن النّجم بن ظهيرة .

● ثمّ المحمل يوم الخميس ، ورافقه من مكّة إلى المدينة النّجمي ابن ظهيرة ، وصهره الفخري بن العيني وبنوه فايز ، وزين الدين ، وزينب ، وهي زوجة النّجمي . وقد خرجت من مكّة بعد مجاورتها مع زوجها من موسم

(١) طمس أربعة أسطر من «الأصل» .

الماضية ، وهي متعلّلة مع اشتمالها على حَمَلٍ ، فوضعت في الخيف^(١) ذكراً حيّاً ثم مات بعد يوم وليلة ودفن بالطريق ، ثم ماتت هي ساعة وصولهم ، فجهّزت وُصِّلِي عليها بُعيد الظُّهر بالرّوضة ، بعد الوقوف بها بين يدي شفيعنا فيما يرجونه - ﷺ - على عاداتهم في ذلك ، ودفنت بالبقيع عند قبورهم بالقرب من قبة أمير المؤمنين عثمان - رضي الله عنه - وتأسّف عليها أبواها وزوجها ، وغالبٌ من يعرفها ، كخالها الشّهاب بن العُليّف ، وتركت ذكراً وأنثى من النّجمي .

ومولدها بيتٍ لأمّها من مكّة في شعبان من سنة ستّ وسبعين ، وأبوها حينئذ بالقاهرة ، وتزوجها القاضي صلاح الدّين بن صالح ، وفارقها قبل تمام شهرين ، وقيل : إنّه لم يُزل بكارتها ، ثم طلقها بعدُ بمُدّة .

فتزوجها النّجمي سنة خمس وتسعين ، وكانت أكثر إقامته بها عند أبيها^(٢) بالشمسية من المدينة ، وجاور بها هذه السنّة ، كما سلف بمكة ، وجاء إليها في أثناءها مع قافلة القضاة الثلاثة كلٌّ من أخويها الفائز والزّين ، ثم مع حجّاج المدنيّين كلٌّ من أبويها وباقي أخوتها حسبما تقدّم . كل هذا وكانت الخيرة في اجتماعهم بها ، ثم في موتها ببلد محتدها - عوضهم الله الجنة - .

وكذا ممّن كان مع المحمل الحاجّ محمد بن سليمان بن النجار ، والد عمر ونسيم الدّين عبد الغني بن المرشدي وتخلّفا بالمدينة .

● وصلّى كلٌّ من الرّكبين الأوّل والمحمل الجمعة ، ثمّ برز الأوّل من باب السّلام والرّحمة ، وتزايد الزّحام جدّاً بأولهما ، بحيث مات ثلاثة^(٣) أنفس فأكثر ، ووصل آخرون لحدّ الموت . كل هذا من شدّة الغوغاء .

(١) مسجد منى .

(٢) في «الأصل» : (أبوها) .

(٣) يجوز (ثلاث) على أن النفس مؤنثة ، و (ثلاثة) على أن الأنفس بمعنى الأشخاص .

ثمَّ المحمل بعد أن غدا يوم السبت رابع عشرينه ، وكانت مع أميره زوجته
ستُّ الملوك ابنة برد بك وبنوها منه ، وأخواها إبراهيم وأحمد ، وقصداني كما تقدّم
بالمدرسة المزهرية ، فسَلِّما .

وكذا ممَّن سافر فيه نائب جدّة الكريمي عبد الكريم .

● وفيه دخل الركب الغزّاوي ، وهم طائفة كثيرون . وفيهم : النُّوري
علي بن النّاصري وأخوه ، والفخري الشّلع .

● ثم في عصر اليوم الذي يليه في يوم الإثنين سادس عشرية دخل الركب
الشّامي ، ومن انضمّ إليه وفيه من المكيين :

الشّمس الرُّعَيْفِرِينِي ، والشّهاب الحوراني ، وأبو عبد الله الفَيُّومي ،
ومحمد بن الضَّبْعُ ، ويوسف بن الخياط ، والشمس... (١) بعياله وولديه ،
ليجاور بالمدينة .

ومن المدنيين : ابن المرتقي ، فإنّه كان بعد قدومه من المدينة توجه يختصم
منها... (٢) في بعض مائه ، ثم عاد ومعه والدته .

[٢٧٢ / ب] وممَّن كان مع الرّكب من المجاورين ابنة التقيّ الرّسام أم/ أبي البقاء ،
متوجهة لبلدها ، ومعها عبد الرحمن ابن زوجها المرخوم بركات بن الحمل ،
ويوسف الرومي .

● ثمّ لما كان يوم الثلاثاء سابع عشرية ورد على شيخ الخدام مطالعة تتضمّن
موت الملك وتقرير ابنه حسبما شرحناه .

فاضطرب الشّاميون وغيرهم ، وارتحلوا في يوم الخميس تاسع عشرية على

(١) بياض في «الأصل» بقدر كلمة واحدة .

(٢) بياض في «الأصل» بقدر كلمة واحدة .

وجل ، وسافر فيه عمر بن القاري ، وعبد القادر بن مساعد ، وأم أبي البقاء وابن زوجها المشار إليهم ، وهم علي وجل .

وخلف الثوري ابن الحاج عيسى القاري هو وولده وأخوه كذلك خفية من أمير الركب خوفاً من الاقتداء به في التخلّف إلى أن سافر في أواخر محرم السنة التي تليها ، ومعه الفيومي وابن عمّه نزيل الكرام ابن المرحوم جمال الدين محمد بن العزّ الفيومي برضى أمّه ست الحُسن بنت عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله بن صالح إلى الينبوع ليركبوا البحر إلى الطور .

● ثم في ضحى يوم الخميس تاسع عشره دخل الركب العراقي ، وفيه جماعة اجتمعوا على واحد ، وأخذوا عني .

وارتحل الشامي بعد الظهر كما تقدّم ، وهم في وجل كبير .

ثم العراقي في يوم السبت ثاني المحرم .

وفيات سنة إحدى وتسعمئة^(١) .

● إبراهيم ابن بنت البشبيشي .

طفل صغير في صفر بالينبوع حين رجوع أمّه به ، مع أبيها بالقاهرة .

● إبراهيم ربيب أحمد خال بدر الدين بن^(٢) في محامه .

● أحمد^(٣) بن شعبان الدمشقي التاجر .

ممن نزل مكّة ، وبنى بها داراً ، وتوجّه في أواخر شوال لجدّة ، فعند

(١) إنّ الوفيات في هذه السنة في غالبها ممّا انفرد به السخاوي ، ومعظمها لأناس مغمورين غير مشتهرين ، لذلك أشرت لمن وقعت له على ترجمة أو ذكر ، وأهملت الإشارة إلى الذين لم أجد لهم ترجمة .

(٢) في «الأصل» : بياض بقدر كلمتين .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/٣١٢) .

وصوله لجدة، بلغه حريق حاصله بجده، فتقياً ومات فجأة، وجيء بجثته فدفن فيها.

● أحمد^(١) بن الشيخ عمر بن محمد بن الشهاب المرشدي المكي .

أخو الشيخ الأكبر الصالح أبي حامد في رجب بها .

● أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد ، الشهاب أبو حامد بن الشمس

الصّارم .

في يوم الإثنين رابع عشر رجب في عدن ، وهو ابن سبع عشرة وشيء ،
فمولده في مستهل ربيع الثاني سنة أربع وثمانين .

● أحمد بن بكار .

في جمادى الثاني .

● أحمد الجبرتي .

نزير مكة ، ومؤدب الأبناء بمكتب كاتب السرّ ، في المحرم ، وكان
صالحاً .

● أحمد الشامي التاجر ، ويعرف بابن بياض .

جيء بجثته من جدة في أواخر شوال ، فدفن بالمعلاة ، وسنه دون الأربعين

- فيما قيل - .

● أركماس^(٢) الحلبي .

نائب القلعة ، وأحد الظاهرية ، في تاسع عشر شوال .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٥٦/٢) وفيه: وسمع مني بمكة في المجاورة الثالثة .

(٢) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣٢١/٣) .

● إسماعيل بن أحمد بن عماد الدين الهَرْمُوزِي .

وزيرها^(١) ، ونزِيل مَكَّةَ بها ، في رَجَبٍ عن سنِّ عالية .

● بدر بن حصن الشَّامِي الخَوَاجَا .

بجَدَّةَ في شَوَّال ، وِجِيءَ به ، فِدْفَنَ بِالْمَعْلَاةِ .

● تَانِي^(٢) بَك .

وَتَنَّمُ وَاحِدٌ ثَانِي فِي تَنَم ، وَيَحْرَرُ أَيُّهُمَا أَصْحُ .

● تَمْرُبَغَا الشَّرِيفِي ، الشَّرْفِي إِيْنَال .

أَحَدُ الرَّكَازِينِ بِمَكَّةَ ، وَيُقَالُ أَكْبَرُهُمْ بِهَا ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

● تَنَمُّ الضَّبْعُ الظَّاهِرِي^(٣) .

أَخُو تَانِي بَكِ الْجَمَالِي ، وَأَحَدُ الْعَشْرَاتِ فِي شَوَّال .

[فلما مات]^(٤) طلع شخصٌ من العشرات أيضاً يقال له : مُلَجٌ مِنْ طُطَخِ

يَسْأَلُ فِي إِقْطَاعِهِ . فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ : أَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَصْلُحُ لَكَ السَّعْيُ ، فَقَالَ :

إِنَّ إِقْطَاعِي لَا يَكْفِينِي . فَقَالَ لَهُ : إِمَّا أَنْ تَثْبِتَ عَلَيَّ إِقْطَاعَكَ ، أَوْ تَرْجِعَ الْجَنْدِيَّةَ .

فَنَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ وَشَنَقَ نَفْسَهُ ، بَوْتَرٍ قَوِيٍّ ، فَمَاتَ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا وَدَفَنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ .

● جَوْهَرُ الْحَبَشِيِّ الْبَدْرِيِّ بِنِ عُلَيْبَةَ .

(١) أَي وَزِيرِ هَرَمَزٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي الْبَحْرِ إِلَيْهَا خَوْزٌ وَهِيَ عَلَيَّ ضِفَّةُ ذَلِكَ الْبَحْرِ ، وَهِيَ عَلَيَّ بَرِّ فَارَسٍ . وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَسْمِيهَا هَرْمُوزَ بَزِيَادَةَ الْوَاوِ . انْظُرْ «مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ» (٤٠٢/٥) .

قَلْتُ : وَهِيَ مِينَاءُ هَامِ الْيَوْمِ فِي إِيرَانَ الْمَعَاصِرَةِ (م) .

(٢) تَرْجَمْتَهُ فِي «بَدَائِعِ الزُّهُورِ» (٣٢١/٣) . وَفِيهِ : تَانِي بَكِ .

(٣) تَرْجَمْتَهُ فِي «بَدَائِعِ الزُّهُورِ» (٣٢١/٣) .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ اسْتَدْرَكَنَاهُ مِنْ «بَدَائِعِ الزُّهُورِ» .

● سليمان ، علم الدين العزيزي^(١) .

الشاهد عند باب شرف الدين موسى^(٢) العزيزي البليسي ، وهو من شيوخ الشُّهود في ربيع الأوّل .

● صالح الجوهرى المكي .

نزىل مكّة ، في رجب .

● عبد الباسط بن أحمد بن حسن القادري .

السّاكن بالقرب من بيت ابن البارزي بالخرّاطين ، صلّينا عليه صلاة الغائب ، شهد موت ابن عمّه الآتي قريباً ، ولم يلبث أن مات ، وقد جاز الكهولة .

● عبد الباسط^(٣) بن الجمال محمد بن النجم محمد بن ظهيرة المكي .

أحد الأعيان في ربيع الثاني بمكّة .

● عبد الرحمن^(٤) بن محمد بن أبي بكر ، الزّين التّائي المالكي .

عم يوسف التّائي ، وولد له ولد بعد موته سُمّي أحمد .

● عبد الرزّاق^(٥) بن محمّد بن حسن ، المحيوي القادري .

[٢٧٣ / أ] ابن عم المذكور قريباً ، / وكان مقيماً بحماه شيخ الزّاوية المنسوبة لبيتهم

بها .

(١) نسبة للمدرسة العزيزية .

(٢) هو موسى بن محمد . ولي قضاء المحمل سنة بضع وتسعين . انظر ترجمته في «الضوء اللامع» (١٩١ / ١٠) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٩ / ٤) .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٢٦ / ٤) .

(٥) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢٣٦ / ١) .

[كان] غاية في الفتوة والكرم ، وتلقى الوافدين ، مع تقلله .

مات بها في ليلة الأربعاء ثالث عَشْرِي صفر ، قيل قبل إكمال الثلاثين ،
وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب مع ابن عمه .

● عبد الرزاق التعزي .

نزىل المدينة ، بها في جمادى الأولى .

● عبد الغنى^(١) بن شاكِر بن الجيعان .

في يوم السبت قبيل العصر في شعبان ، بالفالج ، وقبل مدة لم يبرز فيه
حرف ولا صوت ، ودفن صبيحة الغد بعد الصلاة عليه بالأزهر ، ولم يتخلف عنه
كبير أحد ، بل مشى أمام الجنائز الأتابك ، وأمير سلاح ، ومامي ، وخلق لا
يُحصون ، قضاة القضاة ، والمشايخ ، إلا ابن الكركي . خاف الزحام ، فقد
تراكمت البعض وخدمهم ، فلم يطلع التربة إلا بعد ذلك .

وبعد أيام يسيرة توفيت زوجته أم أولاده وابنة عمه ، وكثر الأسف لفقده ،
لجوده وكرمه وأمن جانبه .

وُصلي عليه بمكة للغائب ، وفرقت له الرِّبعات مع توابعها ، قام الشافعي
بذلك .

● عبد الغنى^(٢) بن محمد بن عمر الأشليمي ، القاهري الشافعي .

في النصف الأول من رجب بالقاهرة .

● عبد القادر^(٣) بن إبراهيم بن سليمان المحيوي ، أبو الفتوح المحلي
الشافعي ، خطيب جامع الطريني بالمحلة ، وأحد فضلائها ، ويعرف بالسَّفيه .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٤٨/٤) و«بدائع الزهور» (٣١٩/٣) .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٥٧/٤) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٦٠/٤) .

في يوم الثلاثاء رابع رمضان ، ودفن من الغد ، وأخذ ابن أبي عبيد عمله في القضاء ، في ضواحي المحلة ، والشهاب المسيري قراءة الحديث بجامع الطريني ، ونازعه ابنه .

● عبد الكريم بن بركات .

في رمضان بمكة .

● عبد الكريم بن محمد بن عجلان .

قيل : فيها ظناً ، هو وأخوه علي^(١) في مقتلة بين العربان ، كما في

الحوادث .

● عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سليمان بن الطحان المدني .

شقيق علي وأخوته ، مات بدمشق بعد عوده من الرُّوم ، قبل خروج الركب

الشامي ، قيل : بالطاعون .

● عبد الوهاب بن رعبوب .

في رمضان بمكة في حياة أمه .

● عبد الوهاب بن إبراهيم بن علي بن ظهيرة .

يأتي في أبي السرور .

● عبد الوهاب^(٢) بن أحمد بن عربشاه ، التاج بن الشهاب الحنفي .

شيخ الصرغتمشية ، بعد قضاء دمشق ، في يوم الأربعاء ، منتصف رجب

بالقاهرة .

(١) سيأتي ذكره عما قريب .

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٩٧/٥) و «بدائع الزهور» (٣/٣١٩) و «تاريخ البصري»

ص (١٧٤) .

● عطية الحجبي .

أحد خدام الشَّريف في شعبان بجدة ، ودفن بها .

● عليباي^(١) .

نائب إسكندرية ، كان في رابع ربيع الأول بالقاهرة بعد تقدمته ، وضرب الطبلخانة على بابهِ ، وسكنه في بيت قانصوة الألفي ، وسعيه في إمرة آخور الكبرى ، بمبلغ كبير جداً - قيل : إنه خمسون ألف دينار - وحمل منه جملة ، وفجأه الموت ، وحملت جميع تركته من عروض وتحف لا تحصى للملك . وقيل : إن الذي وجد عنده من النقد دون عشرين ألف دينار .

● علي بن حسن الصيرفي .

في ربيع الأوّل .

● الشَّيخ عليّ ، . . . ، . . . ، . . .^(٢) ، وقت غروب ليلة الأحد سلخ

رمضان بنتيت ، وقد جاوز الثلاثين فيما قيل ، ووصى بأن يصلى عليه في جامع القاصد من بلده ، وصلى عليه / وحضر أولاد الشَّيخ عمر ، فعزَّوا ورجعوا بدون [٢٧٣ / ب] صلاة ، ودفن ببلده بنتيت - نفعا الله به - .

● علي بن الجمال محمد بركات بن سلامة بن عوض الطَّنْبدي الأصل ، المكي الحنبليّ .

في ربيع الثاني بمكة ، وفُجع به أبوه ، وكان مولده في رجب سنة ثمانين .

● علي بن محمد بن عجلان .

قيل فيها ظناً هو وأخوه عبد الكريم كما في الحوادث .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/١٥١) وفيه : عليباي المحمدي الأشرفي قايتباي .

(٢) في «الأصل» : بياض بقدر ثلاث كلمات .

● علي بن محمود بن حمدان الشيرازي ، ثم المالكي .

والد حسن في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر .

● علي .

الجابي لرّيع السلطان بالأزهر .

● علي^(١) بن نور الدين النفياني الأزهري .

أحد الفضلاء الخيار ، والمؤدّب بالزّمامية ، ورفيقُ الجارحي في الأخذ عني ، في ليلة الجمعة ثامن عشرِ رمضان ، وصُلّي عليه بالأزهر بعد صلاة الجمعة ، وكان يقرأ السّبع ، ويؤدّن بعدة أماكن ، ويقريء الأطفال ، وفيه فضيلة في الفقه وغيره ، وهو من خيار الأزهرين ديناً وفضلاً ، وقد أمّ بنا في التراويح بمكة سنة سبع وتسعين - رحمه الله - .

● عنبر^(٢) القجاجي .

مولي قجاج اليمنى ، ونائب المشيخة بالمدينة في جمادى الثاني بها .

● قايتباي^(٣) الأشرف .

في ثامن عشرِ ذي القعدة .

● محمد^(٤) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم ،

الجمال بن الشّهاب بن الكمال أبي الفضل الحرّازي الأصل ، المكي الحنفي .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٢٥/٥) .

(٢) ترجمته في «التحفة اللطيفة» (٣٧٢/٢) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٠١/٦) و «بدائع الزهور» (٣٣٤/٣) و «تاريخ البصري»

ص (١٨٢) وهو : قايتباي الجركسي المحمودي الأشرفي ، ثم الظاهري ، أحد ملوك الديار

المصرية والحادي والأربعون من ملوك الترك البهية ، ويلقب دون حصر بالأشرف أبي

النصر خاتمة العظام ونابغة النظام .

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» (٧٥/٧) .

والد أحمد وأخوته ، في خامس صفر بمكة عن سبعين فأزيد .

● محمد^(١) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزي النَّاسخ .

نزيل مكة في ليلة السبت ثاني شعبان ، وهو راجع من الزيارة النبوية برابع ،
وجيء به فدفن بمكة بالمعلاة ، في يوم الإثنين حادي عشر الشهر .

● محمد بن أحمد الشُّطْبِي - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
بعدها موحدة - الشريف .

أحد الباعة للحب ، في ربيع الثاني بمكة ، وخلف أولاداً .

● محمد بن أبي بكر بن [أبي]^(٢) الشريف .

في كمال الدين .

● محمد بن بُرَيْة البرُّددار .

آخر يوم الأحد سادس عشرين رجب ، ودفن من الغد .

● محمد بن حسين^(٣) الفَارَسْكَورِي .

نزيل القاهرة في يوم الأحد تاسع صفر ، بعد تميزه بالبيرسية مدة ،
وغسله أخوه إبراهيم معلم سوق الجواني .

وضُبط ما بخلاويه فوجد بها من النقود الثلاثة والشَّاشات والأقمشة ما يقارب
ألف دينار ، تعدَّى ناظر الخاص بأخذ مئة منها ، هذا مع ما كان يظهر منه - رحمه

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠٢/٧) .

(٢) ما بين الحاصرتين استدركناه من «الضوء اللامع» (١٦٥/١١) . وفيه : محمد بن محمد ابن
أبي بكر بن أبي شريف .

(٣) ذكره السخاوي في «الضوء اللامع» (٢١٧/١١) في كتاب الأنساب ، ولم يترجم له .
وقال : نسبة لبلد قريب من دمياط . ا . هـ . وانظر كذلك «معجم البلدان» (٢٢٨/٤) .

الله وعفا عنه - من قلة السؤال ، وربما أُعطي الشيء فيقتصر على اليسير منه ، ويرد الباقي .

وقد كتب إلي بعضهم نقلاً عن ضبط الكمال الطويل نزيل البيبرسية ، تعيين الذهب بخمسين ، والفضة بتسعمئة ودينارين ، والفلوس ستة عشر دينار . والقماش منه ما هو ملبوس وغير ملبوس نحو ثلاثة أعدل .

وقال ابن النجار : إن خلوته فتحت بحضرته قبل أن يموت ، فوجد فيها خمسة وثلاثون^(١) رطلاً فضة ، وخمسون ديناراً ذهباً ، وأثاثٌ بقرب مئة دينار . وذكر أن بخلوته التي بالبرقوقية مئتي دينار ذهباً .

ويقال : إنه لم يصح ، قال وصار كلُّ يلعنه لهذا ، وإنه عد ذلك ببركة التقي ابن وكيل السلطان ، فجوزي من جنس عمله .

ورآه بعضهم بعد موته ، فقال : قاسيت في القبر شدائد .

وزاد ابن النجار : في ليلة الأربعاء ثاني جمادى الثاني على جملٍ على هيئة ، وهو متوجه به إلى التوسيط ، وهو يستغيث به ، وبغيره ولكن أخوه إبراهيم يشنع فيه^(٢) .

[٢٧٤ / أ] ● / الشيخ معمر .

في ربيع الأول ، ودفن في مقبرة جدّه من المَعلاة ، وكانت جنازته حافلة ، وهلل الفقراء ، وحملوا الأعلام ، وخلف أولاداً أكبرهم باليمن ، وأخذ العزاء ابنه الأصغر ، وحفيده ، وهو ولد الغائب .

● محمد بن عبد الوهاب الكازروني .

(١) في «الأصل» : (ثلاثين) .

(٢) في «الأصل» بياض بقدر خمسة أسطر .

مات بدمشق بعد عوده من الرُّوم ، قبل خروج الرّكب الشّامي ، قيل :
بالطّاعون .

● محمد بن علي^(١) بن محمد الشريف ، الشمس أبو الوفاء الحسّني
المقسي ، ثمّ القجماسي .

شيخها ، في يوم الثلاثاء ثامن عشر صفر ، بعد تمرّضه مدّة بالفالج
وغيره ، ودفن بقبر كان أعدّه لنفسه ، بجامع الزّاهد من جهة الطريق
- رحمه الله - .

● محمّد بن عمر بن عمر الزيّات . والد الشهاب أحمد^(٢) ، ونزيل باب
النّصر ، ويعرف بابن عَزِيْز .

في يوم السّبت سادس المحرم بييمارستان مكّة .

● محمّد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ناصر الدّين بن عامر ، التّروّجي الأصل ، السّكندري الشّافعي . التّاجر ، نزيل
مكة ، ويُعرف بابن عامر .

بمكّة في رجب عن أربعين سنةً فأزيد ، في حياة أبويه ، وخلف ولدين
- رحمه الله - .

● محمد بن ميلب ، المديني الصّائغ .

بمكّة في صفر .

● محمد الشمس العجمي ، معلّم الدّالّين .

بجدة وزوج ابنة الحناوي بمكّة في صفر .

(١) ذكره السخاوي في «الضوء اللامع» (٢٢٨/١١) . في كتاب الأنساب ، ولم يترجم له .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الحسيني سكناً ، الزيّات أبوه ، الشاهد هو ،
ويعرف بابن عَزِيْز - تصغير عزّ - انظر «الضوء اللامع» (١٥٩/٢) .

● محمد الشمس العقيلي .

صهر الخطيب الوزيري ، بل كان صهر الغزي المنفصل عن قضاء الحنفية ، ويسكن بالقرب من الجوانية بذلك الدرب المجاور لبيت عبد القادر الجياني ، في يوم الأحد ثاني رمضان ، وهو ممن كان يتردد إليّ ، ويخالط الناس ، ويعرف أخباراً وحوادث - عفا الله عنه - .

● محمد الكردي الشافعي ، الكاتب .

نزيل القاهرة ، وصاحب ابن الغمري ، في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى ، ودفن من الغد بالقرافة .

● ملج^(١) من ططخ الظاهري العلائي .

أحد العشرات ، معلّم الرّمح ، شَنق نفسه ، كما سلف في تَم الضُّبع في شوال .

● منصور المشرفي .

أحد التجار المترددين من الشام لمكة بها في شوال ، وخلف ذكراً وأنثى ، ولم تسلم تركته من نائب جدة وغيره ، مع وصيته للشافعي وولده وغيرهما .

● موسى^(٢) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهري

الأزهري .

نزيل مكة ، وفقهه مكتب السلطان للأيتام ، في جمادى الأولى عن دون السبعين ، وخلف أولاداً بمكة والقاهرة .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/١٦٩) و «بدائع الزهور» (٣/٣٢١).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/١٨٣).

● يَشْبِك^(١) الجمالي الزردكاش .

في خامس أو سادس ربيع الأول بيت المقدس ، وكان نُفي إليه ، وتأسف الملك عليه ، وقيل : إنه حين دخل المكان الذي فيه لم يخرج منه ، ولا للجمعة إلا في النعش ، وإنه كان يصيحُ بعضَ الأوقات بحيث يُسمع صوته من المسجد ، فيقال : إنه كان سُقي ، وصُلِّيَ عليه بمكة صلاة الغائب ، وفرقت له الرِّبعات ، وقام بتوابعه الأمير سُقْرُ المحتسب .

● يَشْبِك^(٢) دجاج الظاهري جَقْمَق .

من العشاوات ، سقط من إسقالة فمات .

● يوسف^(٣) بن البدر محمد بن ناصر الدين محمد ، ابن المخلطة المالكي .

سبط أبي الفضل [بن] الرّداي بالقاهرة ، ليلة الإثنين ثالث عَشْرِي جمادى الأولى ، وخلف أربعة أولاد ، وتداريس ، وكان يجلس مع الشُّهود .

● يونس . . . ، . . .^(٤) ، بالشرب ، مات بعد الحجّ أيام منى بها .

● أبو بكر بن الشَّيخ عمر الشَّيبي .

وهو أوسط الثلاثة^(٥) في أوائلها .

● أبو بكر واسمه عبد الوهاب بن القاضي إبراهيم بن علي بن ظهيرة .

في رابع رمضان بمكة ، ومولده في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين في غيبة أبيه بالقاهرة .

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢٧٦/١٠) و «بدائع الزهور» (٣١٧/٣) .

(٢) ترجمته في «بدائع الزهور» (٣١٩/٣) .

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٣٣٢/١٠) ، وما بين الحاصرتين استدر كناه منه ، وفيه : يعرف كسلفه بابن المخلطة .

(٤) في «الأصل» بياض بقدر كلمتين .

(٥) هم : محمد بن عمر ، والطَّيب ، وعبد الرحمن سبط القاضي أبي اليمن .

● أبو الفضل بن . . . ، . . . (١) .

مباشر أزدمر تمساح في شوال في حياة أبويه .

● / أبو الوفا الحلبي التاجر . [٢٧٤ / ب]

كان مجاوراً بمكة ، وكذا جاور بالمدينة ، بعد الحج أيضاً في أيام منى بها ،
ممن سمع عليّ بمكة .

● ابن الزبيق المعلم الحلواني ابن عمران القدسي .

قدم مكة بحراً فيما أظن ، ومات بها في أيام الثماني ، وقام بتجهيزه ابن أبي
العباس القدسي .

● ابن أبي البركات من أبي الفضل .

طفل في المحرم بمكة .

● ابن للمرحوم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ظهيرة .

سنه خمس [سنوات] (٢) . في يوم السبت العشرين من شوال ، وصلي عليه
بعد العصر ، ثم شيعوه لقبورهم .

● أخ (٣) يشبك الجمالي .

من العشرات ، مات في سادس شوال ، فسعى ملج في إقطاعه كما تقدم .

● أخ للأمير مامية .

في يوم الثلاثاء رابع رمضان .

(١) في «الأصل» بياض بقدر كلمتين .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق .

(٣) وهو «تم الضبع» وقد سبق ، وهناك : (أخو ثاني بك الجمالي) .

● عاميٌّ .

كان يعث به العوّام ، ويقولون له : علق بدير . في يوم الإثنين رابع عشر صفر بالبيمارستان .

● جانم الروميّة .

سريّة العز ابن قاضي الحنابلة بالحرمين الشّهاب الشّشيني ، في صفر بمكة .

● حرير الحبشيّة .

مستولدة الجلال أبي السّعادات بن الثّور الفاكهي ، في جمادى الأولى .

● ذابل الحبشيّة .

أم ولد الخطيب الفخر أبي بكر بن ظهيرة ، في شوال بمكة في عتبة فايز من سيدها .

● زينب ابنة الفخر أبي بكر بن العيّني المدنيّ .

بها في ذي الحجة .

● ست الكل ابنة الخواجا الجمال محمد بن حسن الظاهر .

في شعبان بمكة .

● ستية بنة حسين بن عمر الباني .

في ربيع الثاني بمكة ، وخلفت أولاداً من الشّريف محمد بن أحمد الشّظبي الماضي .

● سماح الحبشيّة .

دادة الصّلاحي ابن القاضي وأخوته ، بل يقال : إنّها موطوءة أبيهم ، في صفر .

● عنقاء (١) .

زوجة عبد الغني بن الجيعان في المبهمات .

● فاطمة ابنة الشريف نور الدين أحمد بن السيد صفّي الدين عبد الرحمن

الحسني الإيجي .

في عصر يوم الثلاثاء من ذي القعدة ، بعد ضعف زائد ، من حين قدومها مع ولدها ، وهي مقيمة عند أختها لأبيها الست بديعة ، ثم حوّلت ، وصلي عليها بعد الصبح من الغد ، ثم دُفنت عند قبور سلفها كأبيها وجدّها .

وتركت ابنها رفيع الدين بن مُرشد وابنة لها بالبلاد ، هي زوجٌ لقريبها السيد إبراهيم بن عبيد الله بن علاء الدين .

ولم تبلغ المتوفاة خمسين - رحمهما الله وإيانا - .

● فاطمة ابنة الخوaja عبد الرحمن الحبابي المصري .

زوج عبد القادر الحليبي أخي الشمس الحليبي التاجر ، الذي سمع عليّ «الشفاء» وبعضه بقراءته لأبيه ، وابن أخت عليّ راحات .

في شوال وبعد وضعها ابنة بأيام ، عاشت بعدها . والنيربي الحلبي زوج لأخت المتوفاة من أبيها .

● فاطمة ابنة الشمس محمد الدّمّهوري الشماع .

في ربيع الثاني بمكة .

● فاطمة ابنة المحبّ الطبري .

- وليس بالإمام الشهير - بل هو من بني عمه ، وتعرف بابنة ابن عمران نسبة لجدّها لأمها ، وأم عبد القادر ، وعبد الرزاق ، وغيرهما .

(١) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢ / ٨٥) .

في شعبان بمكة .

● أم بكر الناصري التاجر .

وهي هندية لأبيه ، في شوال بمكة .

● أم حبيبة بنت عبد الصمد بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدي
المكي .

زوج عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد المرشدي في المحرم ، وخلفت
منه ابنه .

● أم الخير بنت عبد القادر بن أبي الفتح المكي .

الشريفة أم القطب أبي الخير الفاسي وأخوته .

● وابنة قاضي الحنابلة .

بالحرمين المحيوي عبد القادر^(١) ، في شوال عن عافية ، في غيبة والدها
المعين ، وأكبر أولادها ، وكانت مباركة .

● أم عبد اللطيف بن قاضي الحرمين الشريف المحيوي عبد القادر الفاسي .

في شعبان .

● أم علي الهندي .

في ربيع الثاني بمكة .

● أم عمر بن عبد اللطيف البرلسي .

بالقاهرة .

(١) هو : عبد القادر بن عبد اللطيف الحسيني الفاسي . انظر ترجمته في «الضوء اللامع»
(٢٧٢/٤) و «منهج الأحمد» (٣٠٨/٥) . وثمة مظان ترجمته .

• / أم الكامل بنة أبي الخير محمد بن ریحان المرئسي .

أخت علي وعثمان .

• أم أولاد أبي القاسم^(١) .

القاضي الحنفي في أواخر جمادى الثاني ، وهي متوجهة مع زوجها للمدينة ، وجيء بها ، فوصلت ثاني رجب ، فدفنت بالمُعلاة .

• أمُّ الهدى بنة الجمال محمد بن أبي يزيد بن أبي بكر الفومني الأصل .

ويعرف الجدُّ بالهمداني . وهي سبطة الخواجا المرحوم الجمال الدَّقوقي ، وخاله الجمال محمد بن الشهاب أحمد الفومني الذي قرأ عليَّ في «الموعظة»^(٢) في المحرم بمكة . وهي أيم ، وتركت ولداً صغيراً من بلال الحموي .

• أم ولد صغير لكاتب السرّ البدري .

وهي تركية .

• مستولدة الزيني بن مزهر .

أمُّ أحد أولاده ، في يوم الخميس سادس عشر رجب ، ودفنت من يومها .

• ابنة للشريف علي بن بركات .

زوجة ابن عمِّ لها ، في ربيع الثاني ، خارج مكة ، وجيء بها إليها .

• ابنة الشريف أحمد بن حمزة العدوي المكي .

وهي الصُّغرى ، أمها ابنة محمد بن يوسف ابنة الشَّيبي ، واسمها خوندة

بها ، في صفر .

(١) هو : أبو القاسم بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الضياء المكي الحنفي ، قاضيها وابن قضاتها . انظر «الضوء اللامع» (١١/١٣٨) .

(٢) يريد كتابه «الإرشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة» . انظر كتابنا هذا (١/٣٧) .

● زوجة عبد الغني بن الجيعان .

وابنة عمّه ، أم بنيه تاج الدين وغيره في رابع عشر رمضان ، بعد زواجها بأربعين يوماً واسمها عنقاء^(١) .

● خالة أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن ظهيرة .

في صفر بمكة .

* * *

تمّ الكتابُ بحمد الله وعونه يوم الثلاثاء آخر شهر رجب سنة تسع وسبعين وتسعمئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

ومات مؤلف هذا الكتاب رحمةً الله تعالى عليه بالمدينة المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام في عصر يوم الأحد سادس عشري شعبان سنة اثنتين وتسعمئة^(٢) .

* * *

(١) ترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/٨٥) . وهي : عنقاء بنت عبد الوهاب ، وقد مضت قريباً .

(٢) هذا من كلام الناسخ - رحمه الله وأجزل له المثوبة - أمين . وكان الفراغ من تحقيقه في السابع والعشرين من شهر رجب المعظم عام ١٤١٤ هـ الموافق للتاسع من شهر كانون الثاني عام ١٩٩٤ م .

في بلدة معربا ، من ضواحي دمشق الشام المحروسة .
نفع الله به العباد ، وجعله في صحائفي ، وصحائف كل من علمني وكل من كان له فضل عليّ ، وكل من كان له يد في إخراجه بهذا الثوب البديع .
والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات .
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

كتبه
الفقير إلى رحمة ربّه
حسن إسماعيل مروة

١- فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	رقم الآية	السورة
سورة البقرة		
٥٥٤ / ٢	(٥)	﴿المفلحون﴾
٤٣٠ / ١	(١٥٩)	﴿ويلعنهم اللاعنون﴾
٦٦١ / ٢	(٢١٦)	﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم﴾
١٤٢ / ٣	(٢٤٧)	﴿أنى يكونُ له المُلكُ علينا﴾
سورة آل عمران		
	(٧)	﴿أم الكتاب﴾
١١ / ٣	(٣٩)	وهي في الرعد كذلك
٣٤٠ / ١	(٢٦)	﴿قل اللهم مالك الملك﴾
١١٧ / ١	(١٤٤)	﴿وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل﴾
٤٣٨ / ٢	(١٨٥)	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
		وهي كذلك في سورة الأنبياء: (٣٥) وفي سورة العنكبوت (٥٧).
سورة النساء		
١٩٠ / ١	(٥٤)	﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله﴾
٤٣١ / ٢	(١٠٩)	﴿ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا﴾
سورة الأنعام		
٤٠٦ / ٢	(١٢٩)	﴿وكذلك نُؤلي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون﴾
٤٢٠ / ٢	(١٥١)	﴿من إملاقٍ نحن نرزقكم وإياهم﴾

الصفحة رقم الآية السورة

سورة الأعراف

١٠٩/١ (٩٦-٩٩) ﴿أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً﴾

سورة الأنفال

٢٣/٢، ٤٧٦/١ (٢٦) ﴿واذكروا إذ أنتم قليلٌ مستضعفون في الأرض﴾

سورة التوبة

١١٦/٢ و ٢٢٥/١ (١٨) ﴿إنما يعمرُ مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر﴾
٤٦٥/٢ (١٠٨) ﴿ولا تقم فيه أبداً﴾

سورة يونس

١٨٢/١ (٨٨-٨٩) ﴿واشدد على قلوبهم حتى يروا العذاب الأليم﴾
١٨٢/١ (٩٠) ﴿آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل﴾
١٨٢/١ (٩٢) ﴿آلآن وقد عصيت قبلُ وكنتَ من المفسدين﴾
١٨٢/١ (٩٦-٩٧) ﴿إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون﴾

سورة يوسف

٢١٠/٣ (٢١) ﴿والله غالبٌ على أمره﴾
٤٠٨/١ (٣٣) ﴿ربِّ السجن أحب إلي مما يدعونني إليه﴾

سورة الإسراء

٤٢٠/٢ (٣١) ﴿خشية إِملاقٍ نحن نرزقهم وإياكم﴾
٣٤٤/٢ (٥٩) ﴿وما نرسل الآيات إلا تخويفاً﴾

سورة الحج

٥١٢/١ (٤١) ﴿الذين إن مكناهم في الأرض﴾

الصفحة	رقم الآية	السورة
		سورة يس
٥١٣/١	(٢٦-٢٧)	﴿يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي﴾
		سورة ص
٤٣٢/٢	(٨٨)	﴿ولتعلمنَّ نبأه بعد حين﴾
		سورة غافر
١٨٢/١	(٨٤-٨٥)	﴿فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده﴾
		سورة فصلت
٤٠٣/٢	(٤٦)	﴿ما ربك بظلام للعبيد﴾
٣٤٤/٢	(٥٣)	﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم﴾
		سورة الذاريات
١٦٩/٣	(٢٨)	﴿قالوا لا تخف وبشره بغلام عليم﴾
		سورة العلق
٢٢/٢	(٣)	﴿وربُّك الأكرم﴾

* * *

٢- فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة	طرف الحديث
٧٢/٢	أترعوون عن ذكر الفاجر
٦٧٢/٢	اتق شر من أحسنت إليه (أثر)
٥٩٤/٢	إذا التقى المسلمان بسيفيهما
٦٥٤/٢	أبئني ما المثلث؟
٥٩٤/٢	إن ابني هذا سيدٌ ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين
١٢٦/٣	إنّ الأسود إذا جاع سرق
٦٧٢/٢	إنما الأعمال بالنيات
٤٩٥/٢	إنّ الرجل منهم يقتل الأخ والأب والابن والعم والجد إلا أهل التقوى
٤٢٦/٢	إن كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي
٥١٥/٢	إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
٤٩٥/٢	إن الملوك قد قطع الله أرحامهم
٤٢/٣	إن من اعتر بغير الله ذل
٦٤١/٢	إنّ من يمن المرأة تبكيرها بالأنثى
٥١٩/١	تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب وإنا يا إبراهيم لمحزونون
٣٥٦/٢	جاء سيل في الجاهلية
٤٢٥/٢	الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
٦٦٧/٢	على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
٤٢٧/٢	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
٥٩٤/٢	لا ترجعوا بعدي كفاراً
٦٤١/٢	لا تكرهوا البنات فإنهنّ المؤمنات الغاليات
١١٩/٣	لو دخل المؤمن كوة
٢٥٣/٣	لو كان لابن آدم واديان من مال
٦٨٠/٢	ليس الغنى عن كثرة العرض

الصفحة

٤٢٦/٢

٥١٥/٢

٤٢٦/٢

٤٢٦/٢

١١٩/٣

٤٠٥/٢

٤٧٩/٢

٤٢٥/٢

٤٠٢/٢

طرف الحديث

ليس المؤمن الذي يبیت شعبان ويبيت جاره إلى جنبه جائعاً

اللهم من شق على أمتي فاشقق عليه

المحتكر ملعون

من احتكر طعاماً أربعين يوماً ابتلاه الله بالجزام والإفلاس

من اخفى سريره حسنة

من اقترب الساعة إذا كثر خطباؤكم

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

من لا يرحم لا يُرحم

يأتي على الناس زمان كثير علماؤه . . .

* * *

٣- فهرس الشعر

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
٣٤٤/٢	يحيى الصرصري	٤	الطويل	جرى
٥٥٢/١	الزعفريني	٢	الطويل	الدرّاء
٤٥٩/١	أبو القاسم الفاسي	٢	الطويل	الشفا
٥٥٢/١	ابن الأدمي	٢	الطويل	عسرا
٢٦٢/١	ابن العتال	٢	الطويل	النجوى
٥٦٥/١	ابن حجر	٢	الطويل	يُعزى
٦٨/٢	الشمس الموصلي	٢	البيسط	أوصى
٢٤٨/٢	ابن البارزي	٢	البيسط	الشُّهبا
٤٩٠/١	الفيروز آبادي	٢	الوافر	إلّا
٥٤٣/١	الآثاري	٢	الوافر	جهارا
	عبد الغني المحلي	٣	الكامل	صفا
٢٨٦/٣	=عبيد صبي الطياري			
٦٢٤/١	ابن رسلان	٦	الرجز	شغلا
١٨٩/٣	؟	٣	الرمل	مانشا
١٦٦/٣	عبيد السلموني	١	السريع	مصطفى
٣٨١/١	ابن العاقولي	٤	السريع	نفسا
٦٥٠/١	ابن زريق	٢	الخفيف	دوا
٥٨٨/١	ابن حجة	٢	الخفيف	صيدا
١٩٠/٢	الباعوني	٢	الخفيف	وغطى
٨٣/٢	الألبيري	٣	مجزوء الخفيف	بالخرّاء
٥٢٤/١	ابن أبي الفضل	٢	المجتث	ترقى
٤٨٤/١	الباعوني	٣	المتقارب	عسى
٣٦٧/٢	الجديدي	١	الكامل	الجوزاء

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
٩٨/١	الصفدي	٤	المنسرح	نشاء
٣٨٠/١	ابن أسعد اليافعي	٢	الطويل	القرب
١٣٧/٢	ابن صالح	٢	الطويل	طيبُ
٦٣٣/١	ابن ناهض	٢	الطويل	كتب
٦٤٨/١	ابن كميل	٣	البيسط	الطلبُ
٩٩/١	ابن أبي حجلة	٢	الوافر	الحرابِ
٢٣٧/١	ابن حبيب	٢	الرجز	الأعرابِ
٣٦٠/٢	ابن الهائم	١	مجزوء الرجز	يعاقبُ
٣٢١/١	عبد الرحمن الأذرعي	١	الخفيف	الذنوبُ
٥٣٢/١	عبد الرحمن العراقي	١		المشيب
٣٠٨/٢	ابن الشحنة	٢	البيسط	هانت
٦١/٢	عبد الباسط الخليلي	٢	مخلع البيسط	فواتُ
٦٠/٢	ابن عربشاه	٢	الوافر	صَوْتِ
٩٨/١	المعمار	٢	السريع	فاتا
٦٠/٢	ابن عربشاه	٢	المتقارب	قوت
٢٧٧/١	ابن الخطيب	٢	المتقارب	يفوت
٢٤٩/٣	ابن ماجد	٢	مواليا	التوت
٢٤٨/٣	الفيومي	٢	مواليا	هاروت
١٤/٣	؟	٢	مجزوء الرجز	الرّفث
٤٠٠/١	؟	٢	الطويل	الدرج
٧٧/١	الصلاح الصفدي	٢	الطويل	المناحِ
١٩٣/٣	ابن ظهيرة	٤	الطويل	أجنحُ
٥٠٤/٢، ٤٢٣/١	ابن الفرات المالكي	٢	الطويل	المقبحا
٦١٢/١	ابن القرداح	٢	الكامل	التبرعِ
٥٢٣/١	؟	٢	الكامل	ترمج
١٣٧/١	شمس الدين الصفدي	١	الكامل	السفّاحِ
١٧٠/٢	ابن الديري	٢	الكامل	بوّاحا
٦٦٠/١	القباقبي	٢	الكامل	نَجَحُ
٦٩/٢	ابن حجر	٢	السريع	الكاشحُ
٤٧٨/١	ابن كمال	٢	السريع	وفيخ
٤٣٠/١	للزين العراقي	١٠	الطويل	تأييد

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
١٣٦/٢	ابن الشماع	٢	الطويل	الممجد
٥٠٨/١	البرهان الحلبي	٢	البيسط	وَلِدْ
٣٠٩/٢	ابن زغدان	٢	البيسط	يقتصدُ
٢٢١/١	اليافعي	٢	البيسط	مشهودا
٣٦٠/١	ابن سند اللخمي	٢	البيسط	منفردا
٤٩/٢	ابن عجلان الحسني	١	الوافر	وحيدا
١٥٨/١	ابن عبد الواحد الطرسوسي	٢	الكامل	أحمدُ
٢٨٦/٣	؟	٢	الكامل	سعيد
٥٨٨/٢	الأبيوردي	٣	الكامل	الندا
٢٢٩/٣	عبد الله بن رواحه	١	الرجز	أبدا
٦٣٤/١	ابن حجر	٥	الرجز	المستعدُ
٤٤٥/١	؟	٢	السريع	للخلدِ
٦٣٠/١	ابن الجلال	٢	السريع	السيدُ
٨٢/٢	المجد القاهري	٢	السريع	الوعيدُ
٧٨/٢	أبو المعالي الجهني	٢	مجزوء الخفيف	اليَدِ
٥٣٨/١	ابن الدماميني	٢	المتقارب	سعودُ
٢٥٢/٣	البدر العلائي	٣	الطويل	الأجرِ
٣٨٤/٢	الشهاب الطوخي	٢	الطويل	البحرِ
٢١٣/٢	المرعشي الحلبي	٢	الطويل	درّ
٥٨٠/٢	ابن زهره	٢	الطويل	السحرِ
٢٩/٢	ابن حجر	٢	الطويل	الضيرِ
١٢٧/٢	الحسيني العجمي	٣	الطويل	العسرِ
٢٥٩/١	ابن ضوء القيسي	٣	الطويل	تنظرُ
٦٣١/١	الدينجاوي	٢	الطويل	قاهرُ
٣٣/٢	ابن معالي المارديني	٢	الطويل	منكرُ
٢٧٦/١	الزمردى	٢	البيسط	جبارِ
١٤/٣	؟	٢	البيسط	أوزارِ
٣٧٨/١	ابن فضل الله العدوي	٣	مخلع البسيط	ضررُ
١٩٤/٢	الخجندي	٢	مخلع البسيط	معتبرُ
٣٧/٢	ابن وفا	٤	مخلع البسيط	الديارِ
٢٠١/٢	ابن الهمام	٥	مخلع البسيط	فخر

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
٥٦٨/٢	؟	٢	الوافر	حرّ
١٢٨/١	ابن سعيد الأنصاري	٢	الوافر	يسير
٥٨٦/١	ابن المقرئ	٢	الكامل	الغير
٣٤٥/٢	؟	٢	الكامل	عار
٢٤/٢	الخجندي	٤	مجزوء الكامل	السّم
٨٩/٢	إبراهيم الصولي	١	مجزوء الكامل	أحاذرُ
٢٩٩/٣	ابن رواحه	١	الرجز	أطهرا
٢٧١/٢	ابن مهنا الغزوي	٢	الرجز	النظر
٣٠٠/١	ابن الصاحب	١	الرمل	أخضر
١٧٤/١	سليمان بن داوود	٢	الرمل	جهارا
٥٠٤/٢	الصلاح الصفدي	٢	السريع	ضير
٢٠٤/٢	الخجندي	٢	السريع	دثار
٦٥٧/١	؟	١	السريع	بدرا
٨٣/٢	المجد القاهري	١	السريع	الأمير
٧٧/١	ابن نباتة	٢	المنسرح	البدر
٩٣/١	الصفدي	٣	المجتث	تعقر
٣٣١/١	ابن مخلوف السعدي	٢	الطويل	الترس
١٥٨/١	العسجدي	٢	الكامل	مائس
٥٠٣/٢	؟	٢	الرجز	القرطاسُ
٣٢٢/٢	شمس الدين السخاوي	٥	المتقارب	نكس
٣٢٤/٢	أحمد الطرابلسي	٢	مواليا	مياس
١٢٨/٢	ابن أقبرس	٢	الوافر	اللصوص
١٢٨/٢	الأثير	٢	الوافر	النصوص
١٨٢/٣	الشهاب المتبولي	٢	الرجز	للقص
٣٦٨/١	ابن مكانس	٢	السريع	خصص
١٦٧/٢	؟	٢	الخفيف	العياصُ
٢٠١/٢	أبو غالب	٢	أقضي الطويل	قافية الضاد
٢٠١/٢	المناوي	٢	الطويل	خفض
٩٥/١	ابن تغلب الأدفوي	٩	الكامل	عياط
١٧٤/١	سليمان بن داوود	٢	السريع	السخط
١٢٤/٣	ابنة ابن شيرين	٧	المتقارب	الخطوط

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
١١٤/٢	ابن حجر	٢	مواليا	خطّ
٥٤٦/١	؟	٣	الكامل	تعطف
١٣٦/٢	الجلال بن النصيبي	١	الكامل	مكفوف
٥٣٢/٢	القلعي	٢	مجزوء الرجز	لام ألف
٣٤٥/٢	الأقشيري	٥	الطويل	تحرّق
٢٠١/١	ابن أبي السفاح	٢	الطويل	سناجق
٣٦٧/١	البيري	٢	الوافر	صديق
٣٨٨/٢	ابن غازي الحنفي	٢	الرجز	نفاق
٤٧٩/١	ابن الشحنة	٢	السريع	الطريق
٦٠٥/١	ابن الخراط	٢	بليقة	ورق
٤٦/٢	أبو الإخلاص	٢	الوافر	مشارك
١٤٤/٢	الأيجي	١	الكامل	هناكا
٢٩٩/١	ابن العطار	٢	الكامل	فتكا
٣٤٦/١	ابن مفلح الياسوفي	٢	الكامل	ملك
٥٥٧/١	ابن حجر	٢	الخفيف	مأربك
١٧٥/١	ابن هشام النحوي	٢	الطويل	البذل
٢٢٢/٢	البقاعي	٢	الطويل	الفضل
٣٩٠/١	البخاري	١	الطويل	المسائل
٢٥٣/١	السبكي	١	البيسط	الأمل
٤٢٣/١	الفرزدق	١	البيسط	الجدل
٨٠/١	ابن فرحون اليعمري	٤	البيسط	المذل
٤٥٧/١	الأبشيبي	١٤	البيسط	تطول
١٦٧/٢	؟	٦	البيسط	القلل
٤٤/٢	ابن عمر الحموي	٢	مخلع البيسط	التوال
٤٥٨/٢	السخاوي	١	الوافر	الرمال
١٩٥/١	المتنبي	١	الوافر	الوحوّل
٥٠٧/٢	عبد الملك البغدادي	٣	الوافر	عدلا
٣١/٢	ابن يوسف العقبي	٣	الكامل	العذل
٦١/٢	عبد الباسط الدمشقي	٢	الكامل	المأمول
١٤٤/٢	الزفري	٢	الكامل	أول
٤٠٩/١	البليسي	٢	الكامل	خبال

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
٣٨٠ / ١	الإسفراييني	٢	الكامل	ذليل
١٤٥ / ١	السبكي	٢	الكامل	العاقلُ
٦٣٦ / ١	؟	٢	الكامل	الأطوالا
٨٥ / ١	؟	٢	السريع	آجل
٦٥٤ / ١	ابن الديرى المقدسى	٥	السريع	أسألُ
٤٨٦ / ١	ابن الآدمي	٢	السريع	علي ل
٢٥٨ / ٢	ابن نصر الله العسقلاني	٣	السريع	التزِيلُ
٧٩ / ٣	البرهان الكركي	٧	الخفيف	الإفضال
١٦٣ / ١	الصفدي	١	الخفيف	بخلا
٦٥٩ / ١	ابن داود المقدسى	٢	المجث	بقل
٦٢٧ / ١	الباخرزي	٣	المتقارب	للأنبل
٣٤٢ / ١	ابن الصاحب	٢	المتقارب	الباطل
١٥٥ / ٢	زياد الأعجم	٢	الطويل	الدم
٢٢٣ / ١	ابن نباتة	٢	الطويل	راحم
١١٧ / ١	ابن قيم الجوزية	٩	الطويل	إثمُ
٣٥٧ / ٢	؟	٢	البيسط	تغشاهمُ
٤٥ / ٢	ابن عامر المسطيهي	٢	البيسط	واحتكم
٤٧٥ / ٢	ابن زكي الدين	١	البيسط	العلم
٦١ / ٢	عبد الباسط الدمشقي	٢	البيسط	نعم
٤١٣ / ٢	ابن عجلان الحسني	١	البيسط	إمام
٢٦٢ / ٢	ابن الشحنة	٤	البيسط	قدمُ
٢٠٣ / ٢	محمد بن القطان المصري	٤	البيسط	كرما
٦٠٥ / ١	؟	٣	البيسط	محاسنهم
٧٨ / ٢	ابن العليف	١	الوافر	شام
٥٥١ / ١	محمد البشتكي	٢	الوافر	النديم
٦٤٢ / ٢	أبو تمام	١	الكامل	أحلامُ
١٤٨ / ١	الضفدع	٢	الكامل	مظلم
٢٨٥ / ٣	الشهاب الحجازي	٢	الكامل	تابعهم
٩٣ / ١	الصفدي	٢	الخفيف	الضرغام
٢٤٠ / ١	ابن نباتة	٢	الخفيف	الإسلام
٢٨١ / ١	البدر بن حبيب	٢	الخفيف	أدهمُ

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
١٥٢/١	ابن الصائغ	٢	الطويل	بنيان
٢١٤/٢	ابن بردبك الفخري	٢	الطويل	فنّ
٣١/٢	السلفي	٢	الطويل	الكوامن
٧٧/٢	الشمس السخاوي	٢	الطويل	ولهان
٢٨٢/١	الشهاب بن العطار	٢	الطويل	تمكنا
٢٦٥/٢	المناوي	٢	البيسيط	الدين
٣٠٩/١	ابن العطار	٢	البيسيط	فتان
١٩٢/٢	ابن أبي السعود	٢	البيسيط	فتن
٢٧٧/٣	الشوايطي	٢	البيسيط	المن
٢٧٦/١	ابن عثمان التركماني	٢	الوافر	بدين
٣٦/٢	تغري برممش	٢	الوافر	بيسانا
١٠٢/١	عمر بن أبي بكر الورددي	٦	الكامل	اثنين
١١٩/٢	الشاب التائب	٢	الكامل	بعنان
٢٢٩/٣	عبد الله بن رواحه	٦	الرجز	اهتدينا
٢٦٠/١	ابن أبي محمد السلامي	٢	الرمل	فتن
٢٢٩/١	ابن الشريشي	٢	السريع	العنان
٣٠٧/٢	ابن قرقماس	٢	الخفيف	الركبان
٣٩٥/١	ابن علي الأنصاري	٢	الخفيف	كمينا
٨١/٢	الملك الصالح الأيوبي	٢	المجث	كالعيون
٢٧٣/١	ابن جماعة	٣	المتقارب	يسكن
٣٤٢/٢	محمد بن جعفر القنائي	٢	المتقارب	تهن
٣٧/٢	أبو الخير البجائي	٢	الطويل	ثوابه
١٩٤/٢	ابن الفألتي	٥	الطويل	فراقه
٢٥٧/٢	ابن الديرى المقدسي	٢	الطويل	بنشره
٤٧٤/٢	الأنصاري	٤	الطويل	حوله
١٧٦/١	ابن هشام النحوي	٢	الطويل	ذكره
٢٣٤/٢	ابن إمام الكاملية	٢	الطويل	منازله
١٢٩/١	الزغاري	٢	الطويل	احمرارها
١٢٩/٢	ابن النبيه	٢	الطويل	جليتها
٢١٩/١	؟	٢	البيسيط	إليه
٢٠١/١	ابن أيك الصفدي	٢	البيسيط	بينه

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
١٤٥/١	السبكي	٢	البيسط	تأمله
٢٧٥/٣	المرجاني	٢	البيسط	وله
٣٣٥/٢	المنهلي	١	البيسط	يكفيها
٣٥٧/٢	؟	٢	مخلع البسيط	تجاره
٣٦٨/٢	؟	٣	الوافر	الرياسه
١٠٥/٢	ابن عثمان النواجي	٢	الوافر	العنايه
٦١١/١	؟	٣	الوافر	الكثيره
٩٢/٢	القرافي الكتبي	٢	مجزوء الوافر	غمه
١٠٥/٢	ابن أبي الوفا	٤	الكامل	بلقائه
٥٥/٢	الشهاب الحجازي	٥	الكامل	حدّه
٤٥٤/١	ابن يعقوب الأنصاري	٢	الكامل	مزاره
٥٨٧/١	ابن أبي بكر العبدري	٢	الكامل	مثاله
١٩١/٢	الباعوني	٢	الكامل	بأسرها
١٣٠/٢	ابن مبارك شاه	٢	مجزوء الكامل	الخيانة
٣١٦/٢	الإبشيطي	٢	الرجز	الجامعه
٥٠٧/١	ابن خطيب الدهيشة	٢	الرجز	رفعه
٨٢/٣	؟	٢	الرمل	أمله
١٧١/١	ابن الصائع	٢	الرمل	جساره
٧٩/٢	ابن الديرى الحنفي	٢	السريع	أجله
٣٤٩/٢	الشهاب الحجازي	٢	السريع	مرحمه
٣٢١/١	الأذرعي	٢	الخفيف	إليه
٢٥٧/١	الشهاب بن العطار	٢	المجثث	عباده
٥٣٠/٢	محمد بن إبراهيم الطبري	١	المتقارب	يعدونه
١٠٣/١ و ٥٠٤/٢	عمر بن أبي بكر الوردى	٢	المتقارب	مُقلقله
٢٥٦/١	ابن المجد	١	السريع	ودعوا
٤١/٢	ابن عياش	٣	الطويل	أجريني
١١٥/٢	شقرون الجبلي	٢	الطويل	جوارحي
٤٧/٢	محمد بن إسماعيل	٥	الطويل	خطيئتي
٣٥٦/١	ابن حمزة المقدسي	٢	الطويل	القاصي
١٣٧/٢	ابن خلف الطنبدي	٢	البيسط	أجلي
٢٤٦/٢	الشهاب الحجازي	٢	البيسط	أشعاري

الصفحة	القائل	عدد الأبيات	البحر	القافية
٤٨٢ / ٢	عبد القادر الأنصاري	٢	البسيط	أملي
٦٥٥ / ١	الجريري	٢	البسيط	أملي
٣٠ / ٢	ابن شرف المقدسي	٣	البسيط	مولاي
٦٣٠ / ١	ابن زين	٤	البسيط	أوصى لي
٥٨١ / ١	سبط ابن اللبان	٢	البسيط	ساري
٢٦١ / ١	ابن رضوان الموصلي	٢	البسيط	طربي
٥٣٦ / ٢	ابن الغرسي	٢	البسيط	مهماتي
٢٥٧ / ٢	القلقشندي	٢	مخلع البسيط	للتداوي
٢٦٢ / ٢	ابن الشحنة	٢	الوافر	الأمانى
١٩٥ / ١	الصفدي	٢	الوافر	البرايا
٣٩٧ / ٢	عبد الوهاب المالكي	٤	الوافر	الركايا
٩٤ / ١	الشمس الذهبي	٣	الوافر	مثلي
٢٢٣ / ١	ابن نباتة	٢	الكامل	توددي
٢٨١ / ١	ابن العاقولي	٣	الكامل	غرامي
٢٨٥ / ١	ابن حجر	٢	الكامل	الواقى
٤٣٩ / ١	ابن وفا الشاذلي	٢	الرملى	كسرى
١١١ / ٢	ابن الجوزى	٢	السريع	الحافى
٣٤٢ / ٢	الشهاب المنصوري	٢	المنسرح	الحنفى
٣٠٤ / ١	ابن العطار	٢	المنسرح	السارى
٢١٤ / ٢	ابن الخضرى	٢	الخفيف	الوصالى

فهرس أنصاف الأبيات

٣٣٣ / ٢	الإمام علي	البسيط	والجاهلون لأهل العلم أعداء
٥٧١ / ٢	؟	الرجز	والخارب اللصّ يحبّ الخاربا
٥٨٧ / ٢	صفي الدين الحلبي	الكامل	عبث النسيم بقده فتأودا

* * *

٤- فهرس التراجم

حرف الألف

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
		الآثاري = شعبان بن محمد
		الأمدي = محمد بن محمد
		الأبدي = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
		إبراهيم (?)
٥٠٦/١	هـ (٨٢٠)	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الحضرمي الأندلسي
٤٩٠/٢	هـ (٨٩٣)	إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود المقدسي
٥٣٥/٢	هـ (٨٩٤)	إبراهيم بن أحمد البيجوري القاهري
٥٢٧/١	هـ (٨٢٥)	إبراهيم بن أحمد بن حسن بن أحمد العجلوني المقدسي الشافعي
٣٣٦/٢	هـ (٨٨٥)	إبراهيم بن أحمد بن حسين الموصللي المصري المالكي
٤٧٩/١	هـ (٨١٥)	إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي الحسيني الطباطبي المقرئ
١٣٦/٢	هـ (٨٦٣)	إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن علي الدمشقي الشافعي
٢٣٦/٢	هـ (٨٧٤)	إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب المخزومي
٢٦٨/١	هـ (٧٧٥)	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خضر الصالحي الحنفي
٤٨٦/١	هـ (٨١٦)	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد الخجندي المدني الحنفي
٤٨٦/١	هـ (٨١٦)	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد المصري المدني = ابن الريس
٢٧٧/٣	هـ (٩٠٠)	إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الناصري الباعوني
١٩٠/٢	هـ (٨٧٠)	إبراهيم بن أحمد بن الجمال بن يوسف بن محمد الدمشقي
٩٠/٣	هـ (٨٩٨)	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المناوي القاهري الشافعي
١٥٢/١	هـ (٧٥٧)	إبراهيم بن أبي بكر الماحوزي الدمشقي الموصللي
٤٧٣/١	هـ (٨١٤)	إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الأنصاري
٥٨٨/٢	هـ (٨٩٥)	إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم = ملك تونس
٢٤٠/١	هـ (٧٧٠)	إبراهيم التازي المغربي المكي
١٦٣/٢	هـ (٨٦٦)	إبراهيم بن حجاج بن محرز الأبناسي القاهري الشافعي
٥٨١/١	هـ (٨٣٦)	

٤٨/٢	هـ (٨٥٣)	إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة
٧٢/٢	هـ (٨٥٥)	إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني المكي
٢٥١/٢	هـ (٨٧٥)	إبراهيم بن حسن المناوي القاهري = ابن عليبة
٣٢٣/١	هـ (٧٨٣)	إبراهيم بن حسين بن محمد بن قلاوون
٣٩٣/٣	هـ (٩٠١)	إبراهيم ابن بنت البشبيشي
٣٥٢/١	هـ (٧٩٠)	إبراهيم بن الجمال
١٩٦/٢	هـ (٨٧٠)	إبراهيم الحسيني الغنام
٢١٧/١	هـ (٧٦٧)	إبراهيم بن الحراني
٢٨٥/١	هـ (٧٧٧)	إبراهيم بن حمزة بن علي السبكي
٢٩/٢	هـ (٨٥٢)	إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان العثماني = ابن خضر
٥٨٨/١	هـ (٨٣٧)	إبراهيم بن داوود بن محمد العباسي
٣٥٠/٢	هـ (٨٨٦)	إبراهيم الدمشقي الصالحي الحنبلي = الأبله
٤٩٠/٢	هـ (٨٩٣)	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن محمد الحضرمي
٢٤٠/١	هـ (٧٧٠)	الأندلسي = ابن الصباغ = الحربي
٤٧٤/٢	هـ (٨٩٣)	إبراهيم بن صرغتمش الناصري
٨٣/٣	هـ (٨٩٨)	إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري السعدي الخليلي
٤٠٨/١	هـ (٨٠٢)	إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن المدني = ابن المقطان
٢١٢/٢	هـ (٨٧٢)	إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان بن السرائي الشافعي
٣٥٠/١	هـ (٧٩٠)	إبراهيم بن بن عبد الرحمن بن محمد بن شرف الزرعي الدمشقي الشافعي
٤٤٦/١	هـ (٨٠٨)	إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني
١٤٧/٢	هـ (٨٦٤)	إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب
١٠٩/٢	هـ (٨٥٩)	إبراهيم بن عبد الغني بن شاكر الدمياطي القاهري = ابن الجيعان
٦١٤/١	هـ (٨٤١)	إبراهيم بن عبد الغني بن الهيصم الوزير
٢٨٠/٣	هـ (٩٠٠)	إبراهيم بن عبد الكريم
٣٧٧/١	هـ (٧٩٦)	إبراهيم بن عبد الله الأنصاري الخليلي = الطواشي
٣٤٨/١	هـ (٧٨٩)	إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي
٢١١/٢	هـ (٨٧٢)	إبراهيم بن عبد الله القبطي = كاتب أرنان
٣١١/١	هـ (٧٨١)	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن جماعة المقدسي
٣٩٤/١	هـ (٨٠٠)	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي القيراطي الشافعي
		إبراهيم بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٥٥ / ٢	هـ (٨٩٢)	إبراهيم بن عبد الوهاب اللدي الغزي
٥٠٠ / ٢	هـ (٨٩٣)	إبراهيم بن علم الدين الباسطي = الصغير
٣٥٨ / ٢	هـ (٨٨٧)	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف الحسيني العراقي المقدسي الشافعي = ابن أبي الوفاء
٨٥ / ٣	هـ (٨٩٨)	إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة المصري النعماني
٢٨٩ / ٢	هـ (٨٨٠)	إبراهيم بن علي بن أحمد بن بُريد الديري
١٥٨ / ١	هـ (٧٥٨)	إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي الدمشقي الحنفي
١٩٤ / ١	هـ (٧٦٣)	إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني
٦٨٩ / ٢	هـ (٨٩٧)	إبراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني القاهري الأقمري
٢٦٦ / ٢	هـ (٨٧٧)	إبراهيم بن علي المتبولي
١٤٤ / ٢	هـ (٨٦٤)	إبراهيم بن علي بن محمد بن داوود البيضاوي المكي الشافعي = الزمزمي
٣٩٠ / ١	هـ (٧٩٩)	إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون اليعمري المدني المالكي
٤٠٧ / ٢	هـ (٨٩١)	إبراهيم بن علي بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطيه بن ظهيرة القرشي الشافعي = ابن ظهيره
٩٦ / ٢	هـ (٨٥٨)	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الحموي الطرابلسي الشافعي
٣٣٢ / ٢	هـ (٨٨٥)	إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي البقاعي
٤٣٣ / ١	هـ (٨٠٦)	إبراهيم بن عمر بن علي المحلي المصري = ابن اللبان
٦٩٠ / ٢	هـ (٨٩٧)	إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جيعان الصيرفي الدوالي
٢٤٥ / ١	هـ (٧٧١)	إبراهيم بن قروينة
١٠١ / ١	هـ (٧٤٩)	إبراهيم بن لاجين الرشيدي الأعزي الشافعي
٥١٩ / ١	هـ (٨٢٣)	إبراهيم بن المؤيد
٩٠ / ٣	هـ (٨٩٨)	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي المدني
٤٥ / ٢	هـ (٨٥٣)	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلموني القاهري الحنفي = ابن ظهير
٢٨٥ / ١	هـ (٧٧٧)	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الإخنائي
٢١٦ / ١	هـ (٧٦٧)	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي الحنبلي ابن قيم الجوزية
٤٨٧ / ١	هـ (٨١٦)	إبراهيم بن محمد بن بهادر الغزي القاهري = ابن رفاعه
٦٠٩ / ١	هـ (٨٤١)	إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي = القوف
٤٥٠ / ١	هـ (٨٠٩)	إبراهيم بن محمد بن دقماق الناصري الحنفي
٣٥١ / ١	هـ (٧٩٠)	إبراهيم بن محمد بن شهري التركماني
٣٤٦ / ٢	هـ (٨٨٦)	إبراهيم بن محمد بن صالح النيني الدمشقي الشافعي القادري = القادري

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٥٠/١	٧٩٠ هـ	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي المكي الشافعي
٣٢٥/٢	٨٨٤ هـ	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح المقدسي الراميني
٥٨٥/٢	٨٩٥ هـ	الدمشقي الصالحي = ابن مفلح
١٧٩/٢	٨٦٨ هـ	إبراهيم بن محمد بن علي بن سليمان الأنصاري التتائي القاهري
٣٣٨/١	٧٨٧ هـ	إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان
٢٩٢/٣	٩٠٠ هـ	إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز العقيلي الحلبي = ابن العديم
٥٢٨/١	٨٢٥ هـ	إبراهيم بن محمد بن عمران الدمشقي الصالحي ابن عمران
١١٨/٢	٨٦١ هـ	إبراهيم بن محمد بن عيسى العجلوني الدمشقي الشافعي
٣٤٩/٢	٨٨٦ هـ	إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي البعلي = ابن المرحل
٦٢٨/٢	٨٩٦ هـ	إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود القاهري = ابن الكماخي
٢٧٣/٣	٩٠٠ هـ	إبراهيم بن محمد بن محمد بن يوسف اللقاني الأزهري
٨٧/٣	٨٩٨ هـ	إبراهيم بن محمد بن محمود الحلبي الدمشقي القبيباتي = الناجي
٢٣٦/٢	٨٧٤ هـ	إبراهيم بن محمد بن محمود الحلبي
٤١٧/١	٨٠٣ هـ	إبراهيم بن محمد بن مصلح العراقي
١٦٩/١	٧٦٠ هـ	إبراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي
٨٤/٣	٨٩٨ هـ	إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي
٤٠٨/١	٨٠٢ هـ	إبراهيم بن محمود بن عبد الرحيم الحموي القاهري
٤٢/٢	٨٥٣ هـ	إبراهيم بن موسى بن ايوب الأبناسي
٦٣٣/٢	٨٩٦ هـ	إبراهيم بن موسى بن بلال الكركي
٤١٠/١	٨٠٨ هـ	إبراهيم بن موسى بن مخاطة
٥٨٨/٢	٨٩٥ هـ	إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الكناني العسقلاني
١٣٦/١	٧٥٤ هـ	إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبد الله ابن بنت الملكي
٤٩٩/٢	٨٩٣ هـ	إبراهيم بن يوسف الأبرقوهي = عبد اللطيف الخواجا أبرك الأشرفي جرسباي الأبشيبي = أحمد بن إسماعيل الأبشيبي = سليمان بن عبد الناصر الأبشيبي = أحمد بن محمد الأبشيبي = محمد بن أحمد الأبله = إبراهيم الدمشقي الأبناسي = إبراهيم بن حجاج

		الأبناسي = إبراهيم بن موسى
		الأبناسي = عبد الرحيم بن إبراهيم
		الأبياري = علي بن سيف
		الأبياري = محمد بن علي بن أحمد
		الأبيوردي = حسن بن علي
		الأبيوردي = عبيد الله بن محمد
		الأتربيبي = يعقوب بن محمد
		الأتقاني = غالب بن القوام
		الأتكاوي = رمضان بن عمر
		ابن أجا = محمد بن محمود بن خليل
		الأجقي = أحمد بن رمضان
١٧٨/٢	هـ ٨٦٨	الشهابي أحمد = أخو يوسف بن علي الدقماقي
٣٩/٢	هـ ٨٥٢	الشهاب أحمد كاشف الغربية
٦٣/٢	هـ ٨٥٤	أحمد أخو الزين الأستاذار
٤١١/٢	هـ ٨٩١	الشهاب أحمد أحد النواب
٥٦٠/١	هـ ٨٣٢	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي
٢١٥/١	هـ ٧٦٧	أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي
٢٧٣/٢	هـ ٨٧٨	أحمد بن إبراهيم بن رجب البقاعي = ابن الزهري
٨٦/١	هـ ٧٤٧	أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد الصالحى
٣٢٣/٢	هـ ٨٨٤	أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي
٦٤٣/١	هـ (٨٤٧)	أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر الحلبي الحنفي = ابن العديم
٢٥٨/٢	هـ (٨٧٦)	أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الكناني العسقلاني القاهري
١٢٩/١	هـ (٧٥٣)	أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد الفزاري الدمشقي الحنفي
١٩٢/١	هـ (٧٦٣)	أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري
٢٤٠/٢	هـ (٨٧٤)	أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم القاهري البحري الحنبلي = ابن الضياء
٤٨٧/٢	هـ (٨٩٣)	أحمد بن أحمد بن السراج بن عبد اللطيف اليماني السرجي الزبيدي
		أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي الأسيوطي القاهري
٤٠٨/٢	هـ (٨٩١)	الناصرى الشافعي = الأسيوطي
٣٦٧/٢	هـ (٨٨٨)	أحمد بن أحمد بن علي بن زكريا الجديدي البدراني الشافعي
٩٢/٣	هـ (٨٩٨)	أحمد بن أحمد بن محمد الديسطي الأزهري

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٨٨/٣	٩٠٠ هـ	أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي المغربي الفاسي = زروق
٥٠٤/١	٨٢٠ هـ	أحمد بن أبي أحمد الفراوي المالكي
١٧١/٢	٧٦٧ هـ	أحمد بن أحمد بن موسى البحري القاهري = ابن الضياء
٦٣/٢	٨٥٤ هـ	أحمد أخو الأستاذار
٢١١/٢	٨٧٢ هـ	أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي السكندري
٩٩/٣	٨٩٨ هـ	القاهري = الشافعي = ابن أسد
٤٨٨/٢	٨٩٣ هـ	أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن جمعة البحيري القاهري الأعور
		أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحريري الجوهري القادري = ابن إسماعيل
١٩٢/٢	٨٧٠ هـ	أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المنوفي القاهري
٥٧٥/١	٨٣٥ هـ	السعودي = ابن أبي السعود
٣١٦/٢	٨٨٣ هـ	أحمد بن إسماعيل الإبشيبي الشافعي
٤٧٨/١	٨١٥ هـ	أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر الإبشيبي القاهري الشافعي
٥٣٨/١	٨٢٧ هـ	أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحسباني الدمشقي
٤٨٥/٢	٨٩٣ هـ	أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي
٣٩٠/١	٧٩٩ هـ	أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني الحنفي
٤٥/٢	٨٥٣ هـ	أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعى الدمشقي = ابن الكشك
٥٧٣/١	٨٣٤ هـ	أحمد الأقباعي الدمشقي الصوفي القادري الشافعي
٤٦٨/١	٨١٣ هـ	أحمد الدوادار = الأقطع
١٠٥/١	٧٤٩ هـ	أحمد بن أويس
٤٩٣/٢	٨٩٣ هـ	أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي المصري الشافعي
١٧٩/٢	٨٦٩ هـ	أحمد بن إينال العلائي الظاهري الناصري
٩٧/٣	٨٩٨ هـ	أحمد بن برسباي
٣٩٤/٣	٩٠١ هـ	أحمد برقوق
		أحمد بن بكار
٤١١/٢	٨٩١ هـ	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي الحسيني القيرواني
٦٠٣/١	٨٤٠ هـ	التونسي المالكي = ابن عوانه
٦٢٥/١	٨٤٤ هـ	أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري القاهري الشافعي
٢١٣/٢	٨٧٢ هـ	أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني الشافعي = العجيمي
		أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي الحلبي الحنفي
٤٥٣/٢	٨٩٢ هـ	أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن عمر القرشي العمري المقدسي = ابن زريق

الترجمة	الوفاة	الجزء والصفحة
أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر القاهري الحزمي = ابن جُبيلات	(٨٩٤) هـ	٥٣٤ / ٢
أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الرداد المكي الزبيدي الصوفي	(٨٢١) هـ	٥٠٧ / ١
أحمد بن أبي بكر بن محمد العبادي الحنفي	(٨٠١) هـ	٤٠٢ / ١
أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود الحلبي	(٧٥٤) هـ	١٣٦ / ١
أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب القلقيلي السكندري		
الأزهري الشافعي = الشهاب السكندري	(٨٥٧) هـ	٩٠ / ٢
أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف الخليلي الدمشقي الحنبلي	(٨١٦) هـ	٤٨٦ / ١
أحمد بن بلبان الدمشقي المالكي	(٧٧٣) هـ	٢٥٥ / ١
أحمد بن بيليك المحسني الشافعي	(٨٩٩) هـ	١٨٧ / ٣
أحمد بن تنبك الإياسي الحنفي الشافعي	(٨٩٩) هـ	١٨ / ٣
أحمد الجبرتي	(٩٠١) هـ	٣٩٤ / ٣
أحمد بن حجي بن أحمد السعدي الحسباني الدمشقي الشافعي	(٨١٦) هـ	٤٨٣ / ١
أحمد بن الحريري الدمشقي الحنفي	(٧٥٧) هـ	١٥٣ / ١
أحمد بن الحسام بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي الرومي		
الدمشقي الحنفي	(٧٤٥) هـ	٧٢ / ١
أحمد بن الحسن الجاربردي الشافعي	(٧٤٦) هـ	٧٩ / ١
أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الدمشقي = ابن الكفري	(٧٧٦) هـ	٢٧٥ / ١
أحمد بن حسن الطناني القاهري الحنفي	(٨٣١) هـ	٥٥٦ / ١
أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الصالحي = ابن شيخ الجبل	(٧٧١) هـ	٢٤٣ / ١
أحمد بن حسن بن علي بن عبد الكريم القسنطيني المصري الشافعي = النعماني	(٨٥٢) هـ	٢٩ / ٢
أحمد بن حسن بن علي بن محمد الأذرعى الدمشقي القاهري الشافعي	(٨٥١) هـ	٢٢ / ٢
أحمد بن حسن بن محمد بن عبد العزيز بن الفرات الحنفي	(٧٥٦) هـ	١٤٦ / ١
أحمد بن الحسين بن الحسن الرملي الشافعي = ابن رسلان	(٨٤٤) هـ	٦٢٤ / ١
أحمد بن حسين بن علي الحسني الأرميوني القاهري الأزهري المالكي	(٨٨٩) هـ	٣٧٨ / ٢
أحمد بن حمدان الأذرعى الحلبي	(٧٨٣) هـ	٣٢٠ / ١
أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي الصالحي = ابن اللبودي	(٨٩٦) هـ	٦٢٢ / ٢
أحمد بن داود بن سليمان بن صلاح البيجوري القاهري الأزهري	(٨٩٧) هـ	٦٩٣ / ٢
أحمد الدمشقي = العدّاس	(٨٦٥) هـ	١٥٧ / ٢
أحمد الرباجي	(٧٦٤) هـ	٢٠٠ / ١
أحمد بن رجب بن حسن البغدادي الدمشقي الحنبلي	(٧٧٤) هـ	٢٦٢ / ١
أحمد بن رجب بن طيبغا الشافعي = ابن المجدي	(٨٥٠) هـ	٦٥٨ / ١

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٠٠/١	هـ (٨١٩)	أحمد بن رمضان التركماني الأجدعي
٢٧٩/٣	هـ (٩٠٠)	أحمد السبكي الأزهري
١١٣/١	هـ (٧٥٠)	أحمد بن سعد المغربي الأندلسي النحوي
٢٣٩/٢	هـ (٨٧٤)	أحمد بن سعيد بن محمد التلمساني المغربي
٦٥٥/١	هـ (٨٤٩)	أحمد بن سعيد بن محمد الجريري المرادي المالكي
٢١٤/٢	هـ (٨٧٢)	أحمد بن سعيد المكناسي المغربي المالكي
٢٣٢/١	هـ (٧٦٩)	أحمد بن سلامة المقدسي المصري
١٣٠/١	هـ (٧٥٣)	أحمد بن سليمان بن أحمد العباسي
٩٤/٣	هـ (٨٩٨)	أحمد بن سليمان السندي المكي = العياشي
٥٨٣/١	هـ (٨٣٦)	أحمد بن سليمان بن غازي الأموي
٣٠٦/١	هـ (٧٨٠)	أحمد بن سليمان بن محمد العدناني البرشكي المغربي المالكي
٣٤/٢	هـ (٨٥٢)	أحمد بن سليمان بن نصر الله البلقاسي القاهري الشافعي = الزواوي
٣٩٤/٣	هـ (٩٠١)	أحمد الشامي التاجر
٥٩٢/١	هـ (٨٣٨)	أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن
٥٩٧/١	هـ (٨٣٩)	أحمد شاه بن أحمد شاه بن فندو
٥٩٧/١	هـ (٨٣٩)	أحمد بن شاه رخ
٣٩٣/٣	هـ (٩٠١)	أحمد بن شعبان الدمشقي
٣٠٢/٣	هـ (٩٠٠)	أحمد بن شفيق القائد العمري
٣٧٢/١	هـ (٧٩٥)	أحمد بن صالح بن أحمد البقاعي الدمشقي الشافعي = الزهري
٥٧٧/١	هـ (٨٣٥)	أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر الحلبي = ابن السفاح
٢٣٣/١	هـ (٧٦٩)	أحمد بن صالح بن غازي المارديني = صاحب ماردين
٣٥٩/١	هـ (٧٩٢)	أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي الشافعي
٢٠٤/٢	هـ (٨٧١)	أحمد بن الزين عبادة
٩٧/٢	هـ (٨٥٨)	أحمد بن ابن عباد بن شعيب القنائي القاهري الشافعي
٤٢٣/١	هـ (٨٠٤)	أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن الفرات المالكي
٦٥٥/١	هـ (٨٤٩)	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الدمشقي الصالحي الحنبلي = ابن ناظر الصاحبية
٤٨٢/٢	هـ (٨٩٣)	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الأنصاري الإسناي القاهري = ابن الحكم
٢٦٤/٢	هـ (٨٧٧)	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور العامري الرملي الشافعي = أبو الأسباط

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٠١/٣	هـ (٩٠٠)	أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي = الجمل أو ابن الجمل
٢٤٧/٢	هـ (٨٧٥)	أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان العامري الجهني القاهري الشافعي = ابن حرمي
٢١٤/١	هـ (٧٦٧)	أحمد بن عبد الرحمن السمربائي
٥٧٥/١	هـ (٨٣٥)	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري القاهري الشافعي
٥٦٠/١	هـ (٨٣٢)	أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتداوي القاهري الشافعي
٥٧٨/٢	هـ (٨٩٥)	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحسيني الشيرازي الإيجي
١٥٥/١	هـ (٧٥٨)	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرادوي الصالحي
٣١١/١	هـ (٧٨١)	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي
٣٣٨/١	هـ (٧٨٧)	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرادوي الحموي الحنبلي
٥٤١/١	هـ (٨٢٨)	أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الكوفي البغدادي الدمشقي القاهري الحنفي = ابن الفصيح
٢٩٣/١	هـ (٧٧٨)	أحمد بن عبد الرحيم التونسي المالكي
٥٣١/١	هـ (٨٢٦)	أحمد بن عبد الرحيم بن حسين بن عبد الرحمن العراقي القاهري
٢٣١/١	هـ (٧٦٩)	أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري = المالكي
٩٣/٢	هـ (٨٥٧)	أحمد بن عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
٣٢٤/٢	هـ (٨٨٤)	أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف النشاوي القاهري الحنفي
٤٥٦/٢	هـ (٨٩٢)	أحمد بن عبد الكريم بن البشيري
٤١٢/٢	هـ (٨٩١)	أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني
٤٦٣/١	هـ (٨١٢)	أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد الشرجي الزبيدي
١٢١/١	هـ (٧٥٢)	أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي
٦٣٣/٢	هـ (٨٩٦)	أحمد بن عبد الله بن إبراهيم = ابن موفق الدين
١٤٢/١	هـ (٧٥٥)	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الحموي = الشافعي
٢٩٥/٣	هـ (٩٠٠)	أحمد بن عبد الله بن أحمد الجيشي المدني
٥١٣/١	هـ (٨٢٢)	أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج العامري الغزي الدمشقي
٣٢٥/٢	هـ (٨٨٤)	أحمد بن عبد الله الزواوي الملوي المالكي
٢٦٢/١	هـ (٧٧٤)	أحمد بن عبد الله العباسي المصري الحنبلي
٤٥١/١	هـ (٨٠٩)	أحمد بن عبد الله العجمي الحنبلي
٣٠١/٢	هـ (٨٨١)	أحمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي
٣٦٠/١	هـ (٧٩٢)	أحمد بن عبد الله بن فرحون المالكي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٤٢/١	٧٥٥ هـ	أحمد بن عبد الله القبطي ابن الغنام
١٩١/٢	٨٧٠ هـ	أحمد بن عبد الله بن محمد بن داوود المجدي المقدسي
٥٨٢/١	٨٣٦ هـ	أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الأموي
٤١٧/١	٨٠٣ هـ	أحمد بن عبد الله النحريري
٣٣٤/٢	٨٨٥ هـ	أحمد بن عبيد الله بن محمد السجيني القاهري الأزهري الشافعي الفرضي
٥٧٦/١	٨٣٥ هـ	أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم العامري الحنفي = ابن الكلوتاتي
٥٢٨/١	٨٢٥ هـ	أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق المناوي
٣٤/٢	٨٥٢ هـ	أحمد بن عثمان بن محمد القاهري الشافعي = الكوم الريشي
٣٣٨/١	٧٨٧ هـ	أحمد بن عثمان بن عيسى الياسوفي الدمشقي الشافعي
٥٣٣/١	٨٢٦ هـ	أحمد بن عثمان بن يوسف الخرتباوي البعلي
٣٤٣/١	٧٨٨ هـ	أحمد بن عجلان بن رميثة الحسني
١٨٤/٣	٨٩٩ هـ	أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الحسيني = ابن أبي الروس
٤٣/٢	٨٥٣ هـ	أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الهبتي الأزهري الشافعي
٧٣/٢	٨٥٥ هـ	أحمد بن علي ابن الأتابكي إينال اليوسفي
٥٠٧/١	٨٢١ هـ	أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي القاهري
٤٧٤/١	٨١٤ هـ	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي الحنبلي
١٤٠/١	٧٥٥ هـ	أحمد بن علي بن أحمد الهمداني الكوفي الدمشقي = الحنفي
١٢٧/٢	٨٦٢ هـ	أحمد بن علي بن إسحاق بن محمد التميمي الداري الخليلي
٤٥٩	٨١١ هـ	أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم البهنسي القاهري المالكي = ابن الظريف
٦٣١/٢	٨٩٦ هـ	أحمد بن علي بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني
١٥٤/٢	٨٦٥ هـ	أحمد بن علي بن أبي بكر الشارمئساحي
٨٧/٣	٨٩٨ هـ	أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المناوي القاهري
١٦٧/١	٧٦٠ هـ	أحمد بن علي بن أبي بكر بن نصر بن بحتر الصالحي الحنفي
٢٩٥/٣	٩٠٠ هـ	أحمد بن علي بن جريج التروجي السكندري
٢٤٥/١	٧٧١ هـ	أحمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبيح = ابن صبيح
٢٨٨/٢	٨٨٠ هـ	أحمد بن علي بن حسين الصاوي
٣٠٠/١	٧٧٩ هـ	أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني المصري الشافعي = البليسي
٤٤/٢	٨٥٣ هـ	أحمد بن علي بن عامر المسطيهي القاهري الشافعي
٦٣٣/١	٨٤٥ هـ	أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي القاهري
٢٥٣/١	٧٧٣ هـ	أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي
٥٦٦/١	٨٣٣ هـ	أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن حاتم البعلي الطرابلسي = ابن الحبال

٤٥١/٢	هـ (٨٩٢)	أحمد بن علي عواض التروجي الإسكندري = ابن عواض
١٣٥/٢	هـ (٨٦٣)	أحمد بن علي بن عمر بن أحمد الكلاعي الحميري الشوايطي اليماني الشافعي
٢٩٢/١	هـ (٧٧٨)	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني الشافعي
١١٩/٢	هـ (٨٦١)	أحمد بن علي بن محمد القرافي = الشاب التائب
٥٠٠/١	هـ (٨١٩)	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي المكي المالكي
		أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني
٢٨/٢	هـ (٨٥٢)	المصري القاهري = ابن حجر
٢٨٧/١	هـ (٧٧٧)	أحمد بن علي بن محمد بن يسير البالسي
٣١٦/١	هـ (٧٨٢)	أحمد بن علي بن منصور الدمشقي
٤٨٦/١	هـ (٨١٦)	أحمد بن علي بن النقيب الحنفي
٢٨٧/١	هـ (٧٧٧)	أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العدوي المصري الدمشقي
١٩١/١	هـ (٧٦٣)	أحمد بن علي بن يوسف السجزي الحنفي
٤٤١/١	هـ (٨٠٨)	أحمد بن عماد بن يوسف الأقفهسي القاهري
٢٤٨/١	هـ (٧٧٢)	أحمد العمري الحنفي
١٥٣/١	هـ (٧٥٧)	أحمد بن عمر بن أحمد النشائي القاهري الشافعي
٥٦١/١	هـ (٨٣٢)	أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الأنصاري الشافعي = الشاب التائب
٣٨٦/٢	هـ (٨٩٠)	أحمد بن عمر بن خليل العميري المقدسي الشافعي
٤١٩/١	هـ (٨٠٣)	أحمد بن عمر بن الزين الوالي
١٧٥/٢	هـ (٨٦٨)	أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الخوارزمي الدمشقي = ابن قرا
٣٧٣/١	هـ (٧٩٥)	أحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي الإسكندري المالكي
٣٥٤/١	هـ (٧٩١)	أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحلبي
٤٤٩/١	هـ (٨٠٩)	أحمد بن عمر بن محمد بن الطنبذي القاهري الشافعي
٣٩٤/٣	هـ (٩٠١)	أحمد بن عمر بن محمد بن المرشدي المالكي
٣٦٣/١	هـ (٧٩٣)	أحمد بن الزين عمر بن مسلم القرشي الدمشقي الواعظ
٢٨٦/٢	هـ (٨٩٥)	أحمد بن عقبة الحضرمي اليماني
٢٩٤/٣	هـ (٩٠٠)	أحمد العلّيمي
٥٣٧/١	هـ (٨٢٧)	أحمد بن عيسى بن أحمد الصنهاجي المغربي المالكي
٤٠٠/١	هـ (٨٠١)	أحمد بن عيسى بن موسى العامري الأزرق الكركي
٥٨٣/١	هـ (٨٣٦)	أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الكوم الريشي الميقاتي
٦٣٤/٢	هـ (٨٩٦)	أحمد الفاقوسي
١٤٠/١	هـ (٧٥٥)	أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٣١/١	٧٨٥ هـ	أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن جزي الكلبي المغربي المالكي
٤٥٣/٢	٨٩٢ هـ	أحمد بن أبي القاسم بن محمد الرصافي
١٦٣/٢	٨٦٦ هـ	أحمد القروي المغربي
١٠١/٢	٨٥٨ هـ	أحمد القزويني المكي
١٧٤/١	٧٦١ هـ	أحمد القسطلاني المصري = المالكي
٦٢٨/٢	٨٩٦ هـ	أحمد بن القصيف
٤٣٧/١	٨٠٧ هـ	أحمد بن كندغدي التركي
٢٢٩/١	٧٦٩ هـ	أحمد بن لؤلؤ بن النقيب الشافعي
٦٤٩/١	٨٤٨ هـ	أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيثي القاهري المالكي = الحناوي
٣٩٤/٣	٩٠١ هـ	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد
٢٠٧/١	٧٦٥ هـ	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي
٦١٨/١	٨٤٢ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد الدميري القاهري المالكي = ابن تقي
٦٢١/٢	٨٩٦ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الأنباري القاهري الصالحي
٣٨٨/١	٧٩٩ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي
٦٣٥/٢	٨٩٦ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الحوراني الحموي
٩٦/٣	٨٩٨ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن قاوان
١٢٣/٢	٨٦١ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني الشافعي = قاوان
٦٥٥/١	٨٤٩ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد المحلي القاهري المالكي = ابن النسخة
١٣٨/٢	٨٦٣ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأخميمي القاهري الحنفي
٧٠٠/٢	٨٩٧ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطاء الله السكندري
٧٣/١	٧٤٥ هـ	المصري = ابن التنسي
٢٧٨/٣	٩٠٠ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي المالكي
٤٤٤/١	٨٠٨ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الزعيفري القاهري
٢٩٦/٢	٨٨١ هـ	أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري الظاهري = ابن البرهان
٥٩١/١	٨٣٨ هـ	أحمد بن محمد بن بركوت المكي
١٩٥/٢	٨٧٠ هـ	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني الشافعي
٣٧٨/١	٧٩٦ هـ	أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصلبي الدمشقي = ابن زيد
٢٨٣/٢	٨٧٩ هـ	أحمد بن أبي بكر بن يحيى الحفصي الهنتاني = أبو السباع
٣٧٦/٢	٨٨٩ هـ	أحمد بن محمد البهنسي
١٢٩/٢	٨٦٢ هـ	أحمد بن محمد بن حسن اللامي الصنذلي القاهري الأزهري الشافعي = الصنذلي
		أحمد بن محمد بن حسين القاهري = ابن مبارك شاه

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٤١ / ١	٧٥٥ هـ	أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزه المقدسي الصالحي الحنبلي
٢٢٦ / ٢	٨٧٣ هـ	أحمد بن محمد بن سليمان الدمشقي = ابن الصابوني
٤٩٨ / ١	٨١٩ هـ	أحمد بن محمد بن سليمان المصري = الزاهر
٢٩٠ / ٣	٩٠٠ هـ	أحمد بن محمد الشارعي القاهري
١٣٧ / ٢	٨٦٣ هـ	أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان الأشليمي الحسني القاهري
١٥٨ / ١	٧٥٨ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم العسجدي القاهري = الشافعي
٤٠١ / ١	٨٠١ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البليسي القاهري
٤٧٩ / ٢	٨٩٣ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الطوخي القاهري = ابن رجب
٨٥ / ٣	٨٩٨ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الرزاق البوتيجي القاهري
٩٥ / ٣	٨٩٨ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الظاهر الخانكي = القردي
١٢٠ / ٢	٨٦١ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الغني السري القاهري الحنفي الشاذلي
٥٩ / ٢	٨٥٤ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي الرومي الحنفي = ابن عربشاه
١٨٥ / ٢	٨٦٩ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الله البجائي التونسي المالكي = أبو العباس بن كُحَيْل
٢٤٠ / ١	٧٧٠ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الأربلي الدمشقي = الميت
٦٢٥ / ١	٨٤٤ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الله المحلي القاهري الشافعي
٥٣٥ / ١	٨٢٧ هـ	أحمد بن محمد بن عبد الله المخزومي المكي = ابن ظهيرة
٣٢١ / ١	٧٨٣ هـ	أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القرمي الحنفي
٢٥٦ / ١	٧٧٣ هـ	أحمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري القرشي البغدادي
١٩٥ / ٢	٨٧٠ هـ	أحمد بن محمد العثماني الأموي القاهري المدني المالكي
٦١٢ / ١	٨٤١ هـ	أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن = ابن القرداح
٤٤٣ / ٢	٨٩٢ هـ	أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى الأبيشي المحلي
٢٢٦ / ٢	٨٧٣ هـ	أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الحلبي الدمشقي = ابن المزلق
٨٩ / ٢	٨٥٧ هـ	أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الناشري اليماني
٢٤٦ / ٢	٨٧٥ هـ	أحمد بن محمد بن علي بن حسن الأنصاري القاهري الشافعي = الحجازي
٢٨٣ / ٢	٨٧٩ هـ	أحمد بن محمد بن علي القمني
		أحمد بن محمد بن علي بن محمد السلمي المنصوري الشافعي
٣٦٠ / ٢	٨٨٧ هـ	الحنبلي = ابن الهائم = الشهاب المنصوري
١١٢ / ٢	٨٦٠ هـ	أحمد بن محمد بن علي بن هارون المحلي السكندري الشافعي
٢٨١ / ٢	٨٧٨ هـ	أحمد بن محمد بن علي بن يعقوب القياطي
٤٧٨ / ١	٨١٥ هـ	أحمد بن محمد بن عماد المصري المقدسي الشافعي = ابن الهائم
٢٠٥ / ١	٧٦٥ هـ	أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي الحلبي الحنفي = ابن العديم

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٣٠ / ١	٧٨٥ هـ	أحمد بن محمد بن عمر بن الخضر بن مسلم الدمشقي الحنفي = ابن خضر
٧٠ / ٢	٨٥٥ هـ	أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم الصنهاجي السكندري المالكي = ابن هاشم
٤٥ / ٢	٨٥٣ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الدمشقي القاهري الشافعي = ابن مزهر
٤٦٦ / ١	٨١٣ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن رضوان الدمشقي الحريري = السلاوي
١٦٧ / ١	٧٦٠ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري الشافعي
٤١٠ / ١	٨٠٢ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محمد الأخوي الخجندي الحنفي
٢٧٥ / ١	٧٧٦ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأصبحي العتابي الدمشقي الشافعي النحوي
٢٩٣ / ٣	٩٠٠ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي
٧٠٢ / ٣	٨٩٧ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي
١٢٥ / ٢	٨٦٥ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد البلقيني
٥٧ / ٢	٨٥٤ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الأنصاري المقدسي الشافعي = ابن حامد
١٤٧ / ٢	٨٦٤ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي الصالحي = ابن عبادة
١١٣ / ٢	٨٦٠ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأتدي المغربي المالكي
١٦٤ / ١	٧٥٩ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السكندري المالكي
٦٠٢ / ١	٨٤٠ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأموي العثماني القاهري = ابن المحمرة
٤٠٣ / ١	٨٠١ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الزبيري السكندري = ابن التنسي
٣٤١ / ١	٧٨٨ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم بن حنا المصري الشافعي = ابن الصاحب
٣٠٠ / ٢	٨٨١ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد النويري الغزي القاهري
٤٢٤ / ١	٨٠٤ هـ	أحمد بن محمد بن محمد المصري = ابن الناصح
٤٢٤ / ١	٨٠٤ هـ	أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا التنوخي
٧٠١ / ٢	٨٩٧ هـ	أحمد بن محمد المريني المغربي
٣٠٨ / ٢	٨٨٢ هـ	أحمد بن الأثيري محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحلبي الحنفي = ابن الشحنة
٦٦٠ / ١	٨٥٠ هـ	أحمد بن محمد بن محمود الخوارزمي المكي = ابن المعيد
٣٤٣ / ١	٧٨٨ هـ	أحمد بن محمد بن المعطي الأنصاري المكي المالكي
٤٧٥ / ١	٨١٤ هـ	أحمد بن محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي
٤١١ / ٢	٨٩١ هـ	أحمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش
٨٧ / ٣	٨٩٨ هـ	أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان
٢٢٣ / ٢	٨٧٣ هـ	أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي الشافعي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٨٧/١	هـ (٨٣٧)	أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن الكشك
١٩٧/٣	هـ (٨٩٩)	أحمد بن محمود بن محمد
٥٦٦/١	هـ (٨٣٣)	أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله القيسري القاهري الحنفي = ابن العجمي
١٥٧/٢	هـ (٨٦٥)	أحمد بن المزجر لدي المغربي المالكي
١٥٩/١	هـ (٧٥٨)	أحمد بن مظفر النابلسي الدمشقي
٧٠/٢	هـ (٨٥٥)	أحمد المغربي الصنهاجي المالكي
٣٧/٢	هـ (٨٥٢)	أحمد بن موسى بن إبراهيم الحنبلي = ابن الضياء
٣٢٧/١	هـ (٧٨٤)	أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني الحنفي
١٨٢/٣	هـ (٨٩٩)	أحمد بن موسى بن أحمد القاهري الحسيني = المتبولي
١٨٥/١	هـ (٧٦٢)	أحمد بن موسى الزرعي الحنبلي
١٥٨/٢	هـ (٨٦٥)	أحمد بن أبي حمو موسى العبد الوادي التلمساني
١٧٢/٢	هـ (٨٦٧)	أحمد بن موسى بن هارون القاهري المقرئ = ابن الزيات
٩٧, ٣	هـ (٨٩٨)	أحمد ابن نائب الشام
٤٨٣/١	هـ (٨١٦)	أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الناصري الباعوني
٦٢٦/١	هـ (٨٤٤)	أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي
٤١٨/١	هـ (٨٠٣)	أحمد بن نصر الله الكناني الحنبلي
٣٨/٢	هـ (٨٥٢)	أحمد بن نوروز الخضري
٩٢/٢	هـ (٨٥٧)	أحمد الوراق
٢٧٨/١	هـ (٧٧٦)	أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني = ابن أبي حجلة
٣٧٩/٢	هـ (٨٨٩)	أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن الجيعان
١٠٥/١	هـ (٧٤٩)	أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري الدمشقي
٣٣١/١	هـ (٧٨٥)	أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي الأعرج
٥٨٨/٢	هـ (٨٩٥)	أحمد بن يحيى ابن الأمير يشبك الفقيه
٣٥٤/١	هـ (٧٩١)	أحمد بن أبي يزيد بن محمد السرائي
١٤٦/١	هـ (٧٥٦)	أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي السمين
٩١/٣	هـ (٨٩٨)	أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الطوخي
٢٨٧/٣	هـ (٩٠٠)	أحمد بن يوسف بن علي بن محمد الأقطع
٣٠٢/١	هـ (٧٧٩)	أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني
١٢٦/٢	هـ (٨٦٢)	أحمد بن يوسف بن محمد المحلي السيرجي
٥٥١/١	هـ (٨٣٠)	أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الزعيفريني
٢٧٤/٢	هـ (٨٧٨)	أحمد بن يونس بن سعيد بن حسن الحميري = ابن يونس

الجزء والصفحة
الوفاة
٥٠٣/١ (٨٢٠) هـ

الترجمة

أحمد بن يهوذا الطرابلسي
الأخيمي = أحمد بن محمد بن أحمد
الأخيمي = محمد بن إبراهيم
الأخيمي = ناصر الدين
الإخنائي = عبد الوهاب بن أحمد
الإخنائي = محمد بن أبي بكر
الإخنائي = محمد بن الزكي
إدريس اليماني الحديدي
الأدفوي = جعفر بن تغلب
الإدكاوي = حسن بن نصر الله
الإدكاوي = محمد بن سلامة
أدكي

٣١٠/٤ (٨٨٢) هـ

الأدمي = علي بن أحمد
الأدمي = علي بن محمد
الأدمي = محمد بن محمد
الأدهمي = يوسف بن أحمد
الأدهمي = أحمد بن إسماعيل
الأدهمي = أحمد بن حسن
الأذرعي = أحمد بن حمدان
الأذرعي = بكر بن أحمد
الأذرعي = حسين بن علي
الأذرعي = خليل بن سلامة
الإربلي = أحمد بن محمد
أرتنسا

١٣٠/١ (٧٥٣) هـ

الأردبيلي = الجمال عبد الله
الأردبيلي = عبد الله بن عوض
الأردبيلي = محمود بن عوض
الأرزنجاني = يوسف بن أحمد

٤٥٩/١ (٨١١) هـ

٢١٧/١ (٧٦٧) هـ

أرسطاي
أرغون الأحدي
أرغون البكتمري

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٠٠/١	هـ (٨١٩)	أرغون الرومي
٢٠٨/١	هـ (٧٦٥)	أرغون الشامي
٤٠٥/١	هـ (٨٠١)	أرغون شاه الإبراهيمي
٦٠٦/١	هـ (٨٤٠)	أرغون شاه النوروزي
٤١٧/١	هـ (٧٦٧)	أرغون العزي
٢٤١/١	هـ (٧٧٠)	أرغون علي بك الناصري
٢٣٣/١	هـ (٧٦٩)	أرغون القشتمري
١٦٠/١	هـ (٧٥٨)	أرغون الكاملي
٥٩٣/١	هـ (٨٣٨)	أركماس الجلباني
٣٩٤/٣	هـ (٩٠١)	أركماس الحلبي
٦٢/٢	هـ (٨٥٤)	أركماس الظاهري برقوق الأرموي = حسن بن العلاء الأرموي = علي بن الحسين الأرميوني = أحمد بن حسين بن علي
٥٦٨/١	هـ (٨٣٣)	أزبك الدوادار
٣٣٨/٢	هـ (٨٨٥)	أزدمر الإبراهيمي الظاهري
٢٩٥/٣	هـ (٩٠٠)	أزدمر الظاهري تمساح
١٩٥/٣	هـ (٨٩٩)	أزدمر الظاهري جقمق
١٩٦/٣	هـ (٨٩٩)	أزدمر من محمود شاه الظاهري جقمق = المسرطن
٢٣٤/١	هـ (٧٦٩)	أزدمر الناصري الدوادار
		الأزرقى = أحمد بن عيسى الأزرقى = محمد بن علي القاهري الأزكشي = موسى بن عبد الله الأزهري = محمد بن أحمد المنوفي
٢٩١/٢	هـ (٨٨٠)	إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القرمي
١٩٦/٢	هـ (٨٧٠)	إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان
٥٠/٢	هـ (٨٥٣)	أسد الدين الشريف العجمي الكيماوي ابن أسد = أحمد بن أسد الأسدي = أبو بكر بن أحمد الأسدي = محمد بن التقي الأسدي = محمد بن عمر

		الأسدي = يوسف بن محمد
٢٠٥/٢	(٨٧١) هـ	الإسطنبولي = محمد الدمشقي
		أسعد بن علي بن محمد بن المنجا التنوخي
		الإسعردي = محمد بن أحمد
٦١٣/١	(٨٤١) هـ	الإسفراييني = عبد الرحمن بن محمد
		إسكندر بن قرار يوسف
		الأسلمي = عبد الله بن فقس
٤٣٣/١	(٨٠٦) هـ	الأسلمي = عبد الوهاب بن نصر الله
٥٣٢/٢	(٨٩٤) هـ	إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي الزبيدي
٥٨٠/٢	(٨٩٥) هـ	إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم
٤٠٩/١	(٨٠٢) هـ	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الحياني
٢٢٩/١	(٧٦٩) هـ	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الكناني البليسي
٣٨٥/١	(٧٩٨) هـ	إسماعيل الإبشيطي
٣٩٥/٣	(٩٠١) هـ	إسماعيل بن أحمد بن علي الباريني
٢٧٩/٣	(٩٠٠) هـ	إسماعيل بن أحمد بن عماد الدين الهرموزي
٥٨٥/١	(٨٣٧) هـ	إسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني = المشرع
٩٥/٣	(٨٩٨) هـ	إسماعيل بن أبي بكر اليماني ابن المقرئ
٣٩٢/١	(٧٩٩) هـ	إسماعيل بن ثابت بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داوود الهمضايي الزمزمي
٥٦٩/١	(٨٣٤) هـ	إسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاوون
٢٩٢/١	(٧٧٩) هـ	إسماعيل بن أبي الحسن بن علي البرماوي
٣٥٢/١	(٧٩٠) هـ	إسماعيل بن خليفة الحسباني
٥٧١/١	(٨٣٤) هـ	إسماعيل الدحيجاني المعلم
٦٣٥/٢	(٨٩٦) هـ	إسماعيل الرومي الشافعي = كردنلش
٤١٩/١	(٨٠٣) هـ	إسماعيل السَّقْطِي
٢٠٦/٢	(٨٧١) هـ	إسماعيل بن عباس بن علي بن المؤيد داوود
٣٤٤/١	(٧٨٨) هـ	إسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر = شيخ سفت أبي تراب
٢٩٢/١	(٧٧٨) هـ	إسماعيل بن عبد الله = ابن زمكحل
٢٥٩/١	(٧٧٤) هـ	إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي
٤٥٤/١	(٨١٠) هـ	إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القيسي = ابن كثير
٣٣٥/١	(٧٨٦) هـ	إسماعيل بن عمر المغربي المالكي
		إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي الحنبلي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٦٩٠ / ٢	هـ (٨٩٧)	إسماعيل بن محمد بن عبد الرزاق بن موسى = ابن كاتب قاعة الذهب
٤٥١ / ٢	هـ (٨٩٢)	إسماعيل بن عيسى بن دولات الكشهرى = الأوغاني
٣٢٢ / ١	هـ (٧٣٨)	إسماعيل بن محمد بن أبي العز الدمشقي = ابن الكشك
٢٤٤ / ١	هـ (٧٧١)	إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانىء اللخمي
٦٣٤ / ١	هـ (٨٤٥)	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل
٤٩٩ / ٢	هـ (٨٩٣)	إسماعيل بن بن المعلم بن يحيى بن البقري
٤٩٩ / ٢	هـ (٨٩٣)	إسماعيل بن يحيى بن يحيى المهاجري الكردي السنهوري
٢٩٣ / ٣	هـ (٩٠٠)	إسماعيل بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي
٥١ / ٢	هـ (٨٥٣)	إسماعيل بن يوسف بن عمر البنداري
٢٠٠ / ١	هـ (٧٦٤)	إسماعيل بن يوسف بن محمد الكفتي
		ابن إسماعيل = أحمد بن إسماعيل
		الإسنائي = أحمد بن عبد الرحمن
		الإسنائي = عبد الرحمن بن أحمد
		الإسنائي = عبد الكريم بن محمد
١١٥ / ٢	هـ (٨٦٠)	أسنباي الجمالي الظاهري = الساقى
٣٩ / ٢	هـ (٨٥٢)	أسنباي الظاهري برقوق الزردكاش
٩٣ / ٢	هـ (٨٥٧)	أسنبا الناصري الطياري
٢٨٧ / ١	هـ (٧٧٧)	أسنبا أبو بكرى
١٠٥ / ١	هـ (٧٤٩)	أسندمر القليجي
٢٤٥ / ١	هـ (٧٧١)	أسندمر الكاملي شعبان
٢٢٤ / ١	هـ (٧٦٨)	أسندمر اليحياوي
		الإسنوي = عبد الرحيم بن الحسن
		الإسنوي = علي بن علي
		الإسنوي = محمد بن أحمد
		الإسنوي = محمد بن الحسن
		الإسنوي = محمد بن علي
		الأسيوطي = أحمد بن أحمد بن السراج
		الأسيوطي = عبد العزيز بن عبد المحمي
		الأسيوطي = محمد بن أبي بكر
		الأسيوطي = أبو الطيب محمد بن محمد
		الإشبيلي = أحمد بن محمد

الجزء والصفحة	الوفاة
٣٥٦/١	(٧٩١) هـ
١٩٧/٢	(٨٧٠) هـ
٢٨٧/١	(٧٧٧) هـ
٣١٢/١	(٧٨١) هـ
١٠٥/١	(٧٤٩) هـ
٤٨/٢	(٨٥٣) هـ
١٦٨/١	(٧٦٠) هـ
٦٠٧/٢	(٨٩٧) هـ
٥٠٦/١	(٨٢٠) هـ

الترجمة

أشقتمر المارديني
ابن الأشقر = إينال الظاهري جقمق
ابن الأشقر = أبو بكر بن سليمان
ابن الأشقر = محمد بن الشرف
الأشليمي = عبد الغني بن محمد
الأشليمي = محمد بن الشهاب أحمد
الأشليمي = محمد بن عثمان
الأشموني = علي بن أبي بكر
الأشموني = محمد بن عبد الدائم
الأشموني = مدين بن أحمد بن محمد
الأصبهاني = علي بن أحمد
الأصفهدي = تاج الدين بن محمود
الأصفوني = عبد الرحمن بن يوسف
الأصفوني = محمد بن عبد الله
أصلان بن سليمان بن محمد بن دُلغَادِر
ابن أصيل = محمد بن أحمد
ابن الأطروش = علي بن إبراهيم
الأطفيحي = فارس بن داوود
الأعرج = بيغوت المؤيدي
الأعزي = إبراهيم بن لاجين
ابن الأعسر = محمد بن محمد
افتخار الدين ياقوت
افتخار الدين ياقوت الحبشي الرسولي
أفريدون العجمي
الإفريقي = عبد الواحد بن إسماعيل
الأفنيشي = محمد بن عبد الله
الأقباعي = الشهاب أحمد
أبو القاسم بن حسن الحسيني
أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم
أقباي الظاهري خشقدم = الطويل
أقباي المؤيدي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٦٠٦/١	هـ (٨٤٠)	أقباي الشبكي ابن أقبرس = علي بن محمد
٢٢٤/١	هـ (٧٦٨)	أقبغا الأحدي الجلب
٦٢٢/١	هـ (٨٤٣)	أقبغا التركماني
٦٢١/١	هـ (٨٤٣)	أقبغا التمرزي
٢٢٤/١	هـ (٧٦٨)	أقبغا الصفوي
٢٩٦/٣	هـ (٩٠٠)	أقبردي التماسيحي الظاهري
٦١٣/١	هـ (٨٤١)	أقبردي القجماسي
٥٠٦/١	هـ (٨٢٠)	أقبردي المنقار
٣٢٣/١	هـ (٧٨٣)	أقتمر عبد الغني الناصري ابن الأقرب = محمد بن عثمان الأقصراني = درويش الأقصراني الأقصراني = محمد بن أحمد بن أبي يزيد الأقصراني = محمد بن محمد الأقصراني الأقصراني = محمد بن يحيى الأقصراني = محمود بن محمد يحيى بن محمد ابن بنت الأقصراني = محمد بن أحمد الأقصري = إبراهيم بن النور الأقفهي = أحمد بن عماد الأقفهي = خليل بن محمد الأقفهي = عبد الرحمن بن مكي الأقفهي = عبد الله بن مقداد الأقفهي = محمد بن الإمام الأقفهي = محمد بن عيسى آلان الشعباني الحسني التمش الشعباني أجبيغا بن عبد الله العادلي الطنبغا البشتكي الطنبغا الجوباني الطنبغا الظاهري برقوق المعلم = باللفاف
٣٢٣/١	هـ (٧٨٣)	
٤٥١/١	هـ (٨٠٩)	
١٣٦/١	هـ (٧٥٤)	
٢٣٤/١	هـ (٧٦٩)	
٣٦٠/١	هـ (٧٩٢)	
٨١/١	هـ (٨٥٦)	

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٨٠ / ٢	(٨٨٩) هـ	ألماس الأشرفي قايتباي = الحصيف
١٣٥ / ١	(٧٥٤) هـ	إمام جامع أصلم = عبد القادر بن علي إمام الدين بن الزين بن الأمين أبي المعالي بن القطب أبي بكر القيسي القسطلاني إمام الشيخونية = محمد بن موسى إمام الكاملية = محمد بن يوسف ابن الأمانة = محمد بن أحمد ابن الأمشاطي = محمد بن أحمد بن حسن
٧١ / ٢	(٨٥٥) هـ	أميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور الحسيني
٧٠٣ / ٢	(٨٩٧) هـ	أمير حاج بن عبد اللطيف بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٢٥٠ / ١	(٧٧٢) هـ	أمير علي المارديني الناصري
١٥٨ / ١	(٧٥٨) هـ	أمير كاتب الأتقاني = أبو حنيفة أمين الدين العباسي = محمد بن محمد الأميوطي = إبراهيم بن محمد الأميوطي = أحمد بن أسد
٦٣٤ / ٢	(٨٩٦) هـ	أمين الدين بن عبد الرزاق بن البقري الأنبائي = عبد العزيز بن يوسف ابن الأنبائي = علي بن أبي بكر ابن الأنبائي = يوسف بن إسماعيل
٥٩٣ / ١	(٨٣٨) هـ	أندراس الحطي الأنديشي = أحمد بن سعد الأندلسي = إبراهيم بن سعد الأندلسي = محمد بن محمد
٣٢٣ / ١	(٧٨٣) هـ	أنس الجركسي الأنصاري = إبراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري = إبراهيم بن محمد الأنصاري = أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري = أحمد بن محمد الأنصاري = أبو بكر بن محمد الأنصاري = حسن بن محمد الأنصاري = عبد القادر بن أحمد الأنصاري = عبد القادر بن محمد

		الأنصاري = عبد الله بن محمد
		الأنصاري = علي بن إبراهيم
		الأنصاري = علي بن إبراهيم
		الأنصاري = محمد بن أحمد
		الأنصاري = محمد بن إسماعيل
		الأنصاري = محمد بن علي
		الأنصاري = محمد بن علي
		الأنصاري = محمد بن محمد
		ابن الأهدل = حسين بن عبد الرحمن
		الأهناسي = محمد بن أبي بكر
		ابن الأوجاقي = محمد بن محمد
		الأوغاني = إسماعيل بن عيسى
		ابن أبي الوفاء = عبد الكريم بن داود
٢٧٩ / ١	هـ (٧٧٦)	أويس بن حسين بن حسن المنلي التبريزي
٥٥٢ / ١	هـ (٨٣٠)	أويس بن شاه ولد ابن شاه زاده بن أويس
١٤٢ / ١	هـ (٧٥٥)	إياجي بن عبد الله الناصري
٦٣٤ / ٢	هـ (٨٩٦)	إياس الأشرفي قايتبائي
		الإياسي = أحمد بن تنبك
		الإياسي = محمد بن يوسف
		الإيجي = أحمد بن عبد الرحمن
		الإيجي = عبد الرحمن بن محمد
		الإيجي = محمد بن السيد
		الإيجي = محمد بن العفيف بن عبد الله الحسيني
٢٧٩ / ١	هـ (٧٧٦)	عز الدين أيبك التركي
٦٣٩ / ١	هـ (٨٤٦)	أيتمش البجاسي الجركسي
٣٣١ / ١	هـ (٧٨٥)	أيتمش الخضري
٢٥٦ / ١	هـ (٧٧٣)	أيدمر بن صديق الخطائي
٣٢٣ / ١	هـ (٧٨٣)	العز أيدمر الناصري
٣٥١ / ٢	هـ (٨٨٦)	أيدمر الناصري الشمسي
٤٥٥ / ١	هـ (٨١٠)	إينال شيخ الإسحاقي الظاهري جقمق
٤٦٩ / ١	هـ (٨١٣)	إينال بيه بن قجماس

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٨٤ / ٢	(٨٧٩) هـ	إينال الجلالي = إينال المنقار إينال الظاهري جقمق = الأشقر ابن إينال = علاء الدين علي بن الأتابك
١٦٤ / ٢	(٨٦٦) هـ	إينال الشبكي
٣٦٩ / ١	(٧٩٤) هـ	إينال اليوسفي
٣٠٨ / ١	(٧٨٠) هـ	أينبك البدري
٥١ / ٢	(٨٥٣) هـ	أيوب بن حسن بن محمد = ابن بشارة ابن أيوب = عبد الله بن أبي حسن الأيوبي = حسن بن السلطان الأيوبي = خلف الأيوبي = خليل بن الأشرف
٨٣ / ١		أيان الساقى (٧٤٦) هـ

حرف الباء

١٦٤ / ١	(٧٥٩) هـ	البابرقي = محمد بن محمد بابي سنقر ابن البارزي = أحمد بن عبد الله ابن البارزي = عبد الرحيم بن الشهاب ابن البارزي = محمد بن محمد بن إبراهيم ابن البارزي = محمد بن محمد بن عثمان ابن البارزي = محمد بن هبة الله بن عمر ابن البارزي = ياقوت الحبشي ابن البارزي = يحيى بن محمد السعدي ابن البارزي = يحيى بن محمد بن عمر البارنباري = محمد بن عبد الرحمن البارنباري = محمد بن عبد الوهاب الباريني = إسماعيل بن أحمد الباريني = عمر بن عيسى الباعوري = محمد بن حسن
---------	----------	---

١٦٤ / ١

(٧٥٩) هـ

الباعوني = إبراهيم بن أحمد
 الباعوني = أحمد بن ناصر
 الباعوني = محمد بن أحمد
 الباعوني = يوسف بن أحمد
 الباقفوسي الحنفي
 البامي = محمد بن أحمد
 الباهي = محمد بن محمد
 البياوي = الوزير محمد
 البتولي = محمد بن أحمد
 البجائي = أحمد بن محمد
 البجائي = عبد القوي بن محمد
 البجائي = محمد بن إبراهيم
 البجائي = محمد بن عبد القوي
 البجائي = محمد بن محمد بن أبي قاسم
 البجمقدار = بردبك الظاهري
 البحيري = أحمد بن إسماعيل
 البحيري = عبد الله بن صدقة
 البحيري = محمد بن يوسف
 البخاري = محمد بن محمد
 بدر بن حصن الشامي الخواجا
 بدير بن شكر الحسني
 الأمير براق (?)
 البدوي = عبد الرحمن بن سلام
 البذي = عمر بن عثمان
 بردبك الأشرفي إينال
 بردبك الأشقر
 بردبك التاجي الأشرفي برسباي المبتلى
 بردبك السيفي
 بردبك الظاهري جقمق = البجمقدار
 بردبك العجمي الحكمي
 بردبك المحمدي الظاهري جقمق = هجين

٣٩٥ / ٣

(٩٠١) هـ

١٨٦ / ٢

(٨٦٩) هـ

١٥٤ / ١

(٧٥٧) هـ

١٨٠ / ٢

(٨٦٨) هـ

٢٩٦ / ٣

(٩٠٠) هـ

٣٣٩ / ٢

(٨٨٥) هـ

٥٦٨ / ١

(٨٣٣) هـ

٢٥١ / ٢

(٨٧٥) هـ

٧٣ / ٢

(٨٥٥) هـ

٢١٦ / ٢

(٨٧٢) هـ

٧٠٦/٢ هـ (١٩٧)
 ٢٠٦/٢ هـ (١٧٢)
 ٤٩٨/٢ هـ (١٩٣)
 ٤٩٦/٢ هـ (١٩٣)
 ٢٦٦/٢ هـ (١٧٧)

البرسنسي = محمد بن عبد الرحمن

البرشكي = أحمد بن سليمان

برسبائي الأشرفي

برسبائي البجاسي

برسبائي البواب

برسبائي قرا الظاهري جقمق

برقوق الظاهري جقمق

البرقي = علي بن محمد المخزومي

البرقي = محمد بن محمد

البرقي = محمد بن محمد بن حسن

بركات بن حسن بن عجلان بن رميته الحسني المكي بن أبي

البركات بن أبي الفضل

١٠٧/٢ هـ (١٥٩)

٤٠٦/٣ هـ (٩٠١)

٤٩٢/٢ هـ (١٩٣)

أبو البركات بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد العبدري الشيبني

البرماوي = إسماعيل بن أبي الحسن

البرماوي = عثمان بن إبراهيم

البرماوي = محمد بن عبد السدائم

١٨٥/١ هـ (٧٦٢)

برناق المحمدي الناصري

٤٤٤/١ هـ (٨٠٨)

البرنتشي = محمد بن محمد بن إبراهيم

برهان الدين الصواف

ابن البرهان = أحمد بن محمد

ابن بريطع = محمد بن الخضر

٢٠٢/١ هـ (٧٦٤)

١٠٦/١ هـ (٧٤٩)

بزدار (?)

بزلفي (?)

البساطي = عبد العزيز بن محمد

البساطي = عبد الغني بن محمد

البساطي = محمد بن أحمد بن عثمان

البساطي = يوسف بن خالد

البسطامي = أبو بكر بن نصر بن عمر

البسطامي = عبد الله بن خليل

ابن بشاره = أيوب بن البدر

٤٥٩/١ هـ (٨١١)

بشباي (?)

٢١٧/١ هـ (٧٦٧)

٣٦٩/١ هـ (٧٩٤)

٢٥٧/١ هـ (٧٧٣)

١٥٥/١ هـ (٧٥٧)

٢٠٢/١ هـ (٧٦٤)

البشبيشي = إبراهيم
 البشبيشي = عبد الله بن أحمد
 البشتكي = محمد بن إبراهيم
 البشلوسي = ياسين بن محمد
 البصراوي = صفي الدين عثمان
 البصروي = إسماعيل بن الخطيب
 البصروي = علي بن داود
 البصري = صالح بن صالح
 البصري = عبد القادر بن زين العابدين
 بطا (?)

بطا الدوادار

ابن بطالة = محمد بن عبد الرحمن
 ابن البطائني = محمد بن محمد
 البطرني = محمد بن إسماعيل
 بعادة القبطي

البعلي = أحمد بن علي

البعلي = إسماعيل بن محمد

البعلي = عبد الله بن محمد

البعلي = محمد بن إسماعيل

البعلي = محمد بن عيسى

البعلي = محمد بن محمد

البغداددي = أحمد بن رجب

البغداددي = أحمد بن نصر الله

البغداددي = الحسين بن بدر

البغداددي = عبد الرحمن بن نصر الله

البغداددي = عبد السلام بن أحمد

البقاعي = إبراهيم بن عمر

البقاعي = أحمد بن إبراهيم

بكتاش المنكورسي المنصوري

بكتمر أمير علي

بكتمر جلق

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٨١/١	هـ (٨١٥)	بكتمر الحاجب
٦٦١/١	هـ (٨٥٠)	البكتمري = محمد بن محمد البكتمري = يحيى بن محمد
١٠٦/١	هـ (٧٤٩)	بكتوت القرمانى
٥٤٣/١	هـ (٨٢٨)	البكجري = علاء الدين مغلطاي
٢٥١/٢	هـ (٨٧٥)	أبو بكر (?)
١٢٢/٢	هـ (٨٦١)	أبو بكر الدوادار
٩٧/٢	هـ (٨٥٨)	أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلى الصالحى الدمشقى الحنبلى = ابن قندس
٦٩٥/٢	هـ (٨٩٧)	أبو بكر بن أحمد بن سليمان الأذرعى الدمشقى الشافعى
٢١/١	هـ (٨٥١)	أبو بكر بن أحمد بن أبي الوفا
٦٤٣/١	هـ (٨٤٧)	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبى الدمشقى = ابن قاضي شهبه
٤٩٣/٢	هـ (٨٩٣)	أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاوى الحلبي القاهري الحنفى = باكير
٤٨٤/١	هـ (٨١٦)	أبو بكر بن إسماعيل بن عمر بن خليل الطرابلسى الحموي
١٠٣/٢	هـ (٨٥٩)	أبو بكر بن الحسين بن عمر العثمانى المراغى المدنى الشافعى
٣١٧/٢	هـ (٨٨٣)	أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشى العثمانى المراغى القاهري
٦٢٧/١	هـ (٨٤٤)	أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الجراعى الدمشقى الحنبلى
٩٩/٣	هـ (٨٩٨)	أبو بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي = ابن الأشقر
٤٢٠/١	هـ (٨٠٣)	أبو بكر بن السماك
٢٩٧/٣	هـ (٩٠٠)	أبو بكر بن سنقر الجمالى
١٨٣/٢	هـ (٨٦٩)	أبو بكر بن شلقاي
٢٨٩/٢	هـ (٨٨٠)	أبو بكر الشنوانى القاهري
٣٥١/٢	هـ (٨٨٦)	أبو بكر بن صدقة بن علي المناوي
٤٧٨/٢	هـ (٨٩٣)	أبو بكر بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى القاهري = ابن عبد الباسط
٤٥١/٢	هـ (٨٩٢)	أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوى القاهري
٦١٢/١	هـ (٨٤١)	أبو بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد المرشدى
٣٨٣/١	هـ (٧٩٧)	أبو بكر بن عبد الله بن أيوب الملوي المصرى الشاذلى العزولى
١٥٤/١	هـ (٧٥٧)	أبو بكر بن عبد الله الموصلى
٣٣٩/١	هـ (٧٨٧)	أبو بكر بن عبد النصير السخاوى المالكى
٥٨٧/١	هـ (٨٣٧)	أبو بكر بن علي بن أحمد بن محمد الخروبى
٣٠٢/١	هـ (٧٧٩)	أبو بكر بن علي بن حجة الحموي الحنفى
		أبو بكر بن علي بن عبد الملك المارونى المالكى

٣٤ / ٢	هـ (٨٥٢)	أبو بكر بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي القاهري الشافعي
٢١ / ٢	هـ (٨٥١)	أبو بكر بن بن علي بن محمد بن علي الدمشقي الشافعي = ابن الحريري
٣٧٥ / ٢	هـ (٨٨٩)	أبو بكر بن علي بن محمد بن محمد بن حسين = ابن ظهيرة
٢٨٠ / ٢	هـ (٨٩٠)	أبو بكر بن الشيخ عمر بن علي البنتيني
٤٠٥ / ٣	هـ (٩٠١)	أبو بكر بن الشيخ عمر الشيبيني
٥٦٤ / ١	هـ (٨٣٣)	أبو بكر بن عمر بن عرفات القمني القاهري
٥٣٧ / ١	هـ (٨٢٧)	أبو بكر بن عمر بن محمد الطريني المالكي
٦٩٦ / ٢	هـ (٨٩٧)	أبو بكر القاهري الحسيني الساسي
٤٢٤ / ١	هـ (٨٠٤)	أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد السعدي
١٦٩ / ٢	هـ (٨٦٧)	أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي
٦٨ / ٢	هـ (٨٥٥)	أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الخضير السيوطي
٢٩٦ / ٢	هـ (٨٨١)	أبو بكر بن محمد بن شاذي الحصني
٤٥٦ / ١	هـ (٨١١)	أبو بكر بن محمد بن صالح الجبلي اليماني = ابن الخياط
٤٢٨ / ١	هـ (٨٠٥)	أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل = ابن التاجر
٥٤٦ / ١	هـ (٨٢٩)	أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن الحصني
٢٩٢ / ٣	هـ (٩٠٠)	أبو بكر بن محمد العجلوني = ابن البيدق
١٠٤ / ٢	هـ (٨٥٩)	أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داوود الحسيني الوفاي = ابن أبي الوفا
٥٩٥ / ١	هـ (٨٣٩)	أبو بكر بن محمد بن علي الخافي الهروي العجمي
٤٧٦-٤٧٥ / ٢	هـ (٨٩٣)	أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري
٤٧٢-٤٧١ / ٢	هـ (٨٩٣)	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان = ابن مزهر
٢٠٥ / ٢	هـ (٨٧١)	أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيوب البعلي = ابن الصدر
٧٩ / ١	هـ (٧٤٦)	أبو بكر بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام البالسي
٣٩٢ / ١	هـ (٧٩٩)	أبو بكر بن محمد بن واصل بن الأحذب
١٠٩ / ٢	هـ (٨٥٩)	أبو بكر بن محمد بن يوسف التوريزي
٨٢ / ١	هـ (٧٤٦)	أبو بكر بن موسى بن سكرة وزير دمشق
٦٣٨ / ١	هـ (٨٤٦)	أبو بكر بن نصر بن عمر الطائي الحبشي
٥٤٢ / ٢	هـ (٨٩٤)	أبو بكر بن وريور
٣٢٢ / ١	هـ (٧٨٣)	أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي
		البكري = أحمد بن محمد
		البكري = عبد القادر بن النجم
		البكري = عبد الوارث بن محمد

البكري = محمد بن عبد الرحمن

البكري = محمد بن علي

البكري = محمد بن عمر

البكري = محمد بن محمد

بكلمش العلائي

البكلمشي = تغري بردي الرومي

البلاطنسي = محمد بن عبد الله

البليبيسي = أحمد بن علي

البليبيسي = أحمد بن محمد

البليبيسي = إسماعيل بن إبراهيم

البليبيسي = حسن بن محمد

البليبيسي = عثمان بن عبد الرحمن

البليبيسي = علي بن محمد بن عثمان

البليبيسي = عمر بن أحمد

البليبيسي = محمد بن محمد بن علي

البلقيني = أحمد بن أبي بكر

البلقيني = أحمد بن محمد

البلقيني = رسلان بن أبي بكر

البلقيني = زينب بنت صالح

البلقيني = زينب بنت عبد الرحمن

البلقيني = صالح بن عمر

البلقيني = عبد الرحمن بن عمر

البلقيني = عبد العزيز بن عمر

البلقيني = علي بن محمد

البلقيني = عمر بن رسلان

البلقيني = محمد بن أحمد

البلقيني = محمد بن عبد العزيز

البلقيني = محمد بن عمر

البلقيني = محمد بن محمد

البلقيني = محمد بن محمد بن عمر

البلقاسي = أحمد بن سليمان

٤٠٥/١ هـ (٨٠١)

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
		البلكشهرى = إسماعيل بن عيسى
		البلوى = محمد بن محمد
		البنبي = داوود بن سليمان
٨٧/١	(٧٤٧) هـ	بهاء الدين أصلم القبجاقى
		بهادر الجمالى = المشرف
		بهادر الخراسانى الكيلانى
		بهادر الرومى المنجكى
		البهادرى = عمر بن منصور
		بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر الدميرى القاهرى
		البهنساوى = حمزة بن علي
		البهلوان = قانباى الأبو بكرى
		ابن البهلوان = محمد بن محمد بن إبراهيم
		البهنسى = أحمد بن علي
		البهنسى = أحمد بن محمد
		البهوتى = عبد السلام بن موسى
		البوتيجى = أحمد بن محمد
		البوتيجى = عبد الرحمن بن عنبر
		البوتيجى = موسى بن يوسف
		البوصيرى = أحمد بن أبى بكر
		البوصيرى = حسين بن علي بن سبع
		البوصيرى = محمد بن إبراهيم
		البوصيرى = محمد بن أحمد
		البويضى = محمد بن علي
		ابن بياض = أحمد الشامى
		البيالى = محمد بن إبراهيم
		بيبرس
		بيبرس بن أحمد بن بقر
		بيبرس الأشرفى برسباى
		بيبرس الأشرفى قايتباى
		بيبرس اليوسفى الظاهرى الطويل
		بيبغا المظفرى الظاهرى
٤٥٩/١	(٨١١) هـ	
١٦٥/٢	(٨٦٦) هـ	
٢٢٧/٢	(٨٧٣) هـ	
٣٩٠/٢	(٨٩٠) هـ	
٤٩٩/٢	(٨٩٣) هـ	
٥٦٨/١	(٨٣٣) هـ	

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٤٧/١	(٧٨٩) هـ	بيدمر الخوارزمي البيجوري = إبراهيم بن أحمد البيجوري = أحمد بن داوود البيجوري = فاطمة بنت محمد البيجوري = محمد بن حسن ابن البيدق = أبو بكر بن محمد
١٩٧/٢	(٨٧٠) هـ	بير بُضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني
٣١٨/١	(٧٨٢) هـ	بيرم خجا
١١٥/٢	(٨٦٠) هـ	بيرم خجا
٢٣٣/١	(٧٦٩) هـ	بيرم العزي البيري = علي بن عبد الله البيري = محمد بن أحمد
٥٢/٢	(٨٥٣) هـ	بيسق الشبكي بشتك الشعباتي ابن البيشي = محمد بن محمد
١٣٦/١	(٧٥٤) هـ	بيغوت من صفر خجا المؤيدي الأعرج
٩٤/٢	(٨٥٧) هـ	بيلباي الإينالي المؤيدي = بيلباي تلي
٢٢٧/٢	(٨٧٣) هـ	بيلباي تلي = يلباي الإينالي بيني بازق = طوخ الناري

حرف التاء

٥٩٩/١	(٨٣٩) هـ	الشاب التائب = أحمد بن علي
٤٣٦/١	(٨٠٧) هـ	تاج بن سيف الشويكي الدمشقي = التاج الوالي تاج الدين بن محمود الأصفهدي العجمي التاجر = قانم الجركسي ابن التاجر = أبو بكر بن محمد التادفي = يوسف بن عبد الرحمن التازي = إبراهيم المغربي التازي = عبد الله بن فارسي
٣٩٥/٣	(٩٠١) هـ	تاني بك

٥٣٩ / ١ هـ (٨٢٧)

٥٣٣ / ١ هـ (٨٢٦)

١٩٦ / ١ هـ (٨٠٠)

تاني بك البجاسي

تاني بك ميق

تاني بك اليحياوي الظاهري

التباني = يعقوب بن جلال الرومي

التبريزي = علي بن عبد الله

التبريزي = فتح الله بن معتصم

التبريزي = محمد بن محمد

التتائي = إبراهيم بن محمد

التتائي = أبو بكر بن علي

التتائي = عبد الرحمن بن سليمان

التتائي = عبد الرحمن بن محمد

التتائي = عمر بن علي

التتائي = محمد بن أحمد

التتائي = موسى بن علي

التدمري = محمد بن أحمد

التركماني = إبراهيم بن محمد

التركماني = أحمد بن محمد

التركماني = عبد الله بن علي

التركماني = محمد بن جلال

التركماني = محمد بن علي

التروجي = أحمد بن علي

التروجي = علي بن محمد

التروجي = محمد بن أحمد

التروجي = محمد بن محمد

التروجي = محمد بن أحمد

التزمنتي = يوسف بن محمد

التستري = فضل الله بن نصر الله

التستري = نصر الله بن أحمد

تغري بردي بن ألباي اليوسفي

تغري بردي بن أبي بكر بن قرابغا الناصري

تغري بردي الرومي البكلمشي = المؤذي

٢٧١ / ١ هـ (٧٧٥)

٥٨٣ / ٢ هـ (٨٩٥)

٦٣٩ / ١ هـ (٨٤٦)

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٨٨/١	هـ (٨١٦)	تغري بردي = سيدي صغير
٤٩٧/٢	هـ (٨٩٣)	تغري بردي ططر الظاهري جقمق
٤٨٠/١	هـ (٨١٥)	تغري بردي الكمشبغاوي الرومي
٥٨٤/١	هـ (٨٣٦)	تغري بردي المحمودي
٤٦٩/١	هـ (٨١٣)	تغري برمش
٣٦/٢	هـ (٨٥٢)	تغري برمش الحنفي
٦٢/٢	هـ (٨٥٤)	تغري برمش الشبكي شبكك من أزدمر الزردكاش
٥١٨/١	هـ (٨٢٣)	تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي
٥٤٢/٢	هـ (٨٩٤)	تقي الدين كاتب الزردخانة
٧٤/١	هـ (٧٤٥)	تقي الدين ابن العابد محمد بن أبي الحسن
		التفهني = عبد الرحمن بن علي
		التفهني = عبد الظاهر بن أحمد
		التفهني = محمد بن عبد الرحمن
		ابن تقي = أحمد بن محمد
		ابن تقي = عبد القادر بن أحمد
		التكروري = عبد العزيز
		التكروري = محمد بن أحمد
		تلكتمر بن عبد الله المحمدي
		التلمساني = أحمد بن سعيد
		التلمساني = أحمد بن موسى
		التلمساني = أحمد بن يحيى
		التلمساني = يحيى بن محمد
		التلواني = إبراهيم بن البور
		التلواني = عبد الغفار
		التلواني = عثمان بن علي
		التلواني = علي بن عمر
		التماسيحي = أقبردي الظاهري
		تمراز الجركسي الإينالي الأشرفي
		تمراز القرمشي الظاهري برقوق
		تمراز المؤيدي
		تمراز الناصري
٢٣٣/١	هـ (٧٦٩)	
٢٠٦/٢	هـ (٨٧١)	
٥١/٢	هـ (٨٥٣)	
٦١٣/١	هـ (٨٤١)	
٤٧٥/١	هـ (٨١٤)	

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٦١/١	هـ (٧٩٢)	تمر باي التمر بغاوي
٥٢/٢	هـ (٨٥٣)	تمر باي = تمر باي ططر
١٦٤/٢	هـ (٨٦٦)	تمر بغا الحافظي
٢٨٤/٢	هـ (٨٧٩)	تمر بغا الرومي
٣٩٥/٣	هـ (٩٠١)	تمر بغا الشريف
١٠٦/١	هـ (٧٤٩)	تمر بغا العقيلي
٤٦٩/١	هـ (٨١٣)	تمر بغا المشطوب
٢٩٢/٢	هـ (٨٨٠)	تمر الظاهري جقمق
١٨٥/١	هـ (٧٦٢)	تمر المهمندار
٤٣٨/١	هـ (٨٠٧)	تمر لنك الخارجي
		ابن تمرية = محمد بن أبي بكر
		التميمي = محمد بن أحمد
١٣١/٢	هـ (٨٦٢)	تنبك البردبكي الظاهري برقوق
		ابن التنسي = أحمد بن محمد
		ابن التنسي = علي بن القاضي الزبيري
		ابن التنسي = محمد بن الشهاب
١٦٤/١	هـ (٧٥٩)	تنكز بغا المارداني
١٩٦/٣	هـ (٨٩٩)	تنم الأشرفي
١٨٠/٢	هـ (٨٦٨)	تنم الجركسي المؤيدي
٤١١/١	هـ (٨٠٢)	تنم الحسيني الظاهري برقوق
٣٩٥/٣	هـ (٩٠١)	تنم الصنيع الظاهري
		التنوشي = إبراهيم بن عبد الواحد
		التنوشي = أسعد بن علي
		التنوشي = عبد الرحمن بن عز الدين
		التنوشي = علي بن عثمان
		التنوشي = علي بن محمد
		التنوشي = محمد بن أحمد
		التونسي = محمد بن أحمد
		التونسي = محمد بن الأمين
		التونسي = محمد بن عبد السلام

التونسي = محمد بن عمر
تويج = عبد الرزاق بن البقري

حرف الثاء

٤٦٠/١ هـ (٨١١)
١٨٥/١ هـ (٧٦٢)

ثابت بن نعيم بن منصور بن حجاز الحسني
ثقة بن رمثة أخو عجلان

حرف الجيم

٥٨٩/١ هـ (٨٣٧)

الجابوني = عمر

جاد قطلي

الجابي = عبد القادر بن علي

الجار بردي = أحمد بن الحسن

جانبيك حبيب = إينال

جانبك الأشرفي

جانبك الأشرفي برسباي

جانبك الأشرفي برسباي = بقلقسيز

جانبك الأشقر

جانبك الإينالي الأشرفي برسباي

جانبك الحكمي

جانبك الحكمي التاجي المؤيدي

جانبك السيفي = الثور

جانبك من طخطخ الظاهري جقمق

جانبك الظريف

جانبك العلاني الأشرفي إينال

جانبك القرمانى الظاهري برقوق

جانبك الناصري = المرتد

جانم قريب الملك، نائب قلعة حلب

جانم الأشرفي قايتباي

جانم الجركسي الأشرفي برسباي

جانم السيفي تمر باي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٧١ / ٢	هـ (٨٨٨)	جانم السيفي الخازنداري
٢٦٧ / ٢	هـ (٨٧٧)	جرباش كرت الجركسي المحمدي الناصري فرج بن الظاهر برقوق
١٢٤ / ٢	هـ (٨٦١)	جرباش الكريمي
٦٣ / ٢	هـ (٨٥٤)	جانبك النوروزي نوروز الحافظي
٩٤ / ٢	هـ (٨٥٧)	جانبك الشبكي الزردكاش
		الجاولي = أبو سعيد سنجر
		الجبرقي = عبد الله بن مؤمن
		الجدّي = حرسان بن شميلة
		الجديدي = أحمد بن أحمد
		الجديدي = محمد بن محمد
		الجراعي = أبو بكر بن زيد
		الجرجاني = علي بن محمد
٢٩٦ / ١	هـ (٧٧٨)	جرجي البالسي
٢٤٦ / ١	هـ (٧٧١)	جرجي الناصري
٢٩٦ / ١	هـ (٧٧٨)	جركتمر الأشرفي
٢٣٣ / ١	هـ (٧٦٩)	جركتمر المارواني
٣٥٧ / ١	هـ (٧٩١)	جركس الخليلي
٤٠٥ / ١	هـ (٨١٠)	جركس المصارع
٢٠٢ / ١	هـ (٧٦٤)	جركس النوروزي
		الجريري = أحمد بن سعيد
		ابن الجريش = علي بن محمد
		الجزري = عبد الرحمن بن محمد
		الجزري = عثمان بن سليمان
		الجزري = محمد بن محمد
		الجزولي = محمد بن سليمان
		الجزيري = محمد بن عثمان
٥٣١ / ٢	هـ (٨٩٤)	جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان القرشي السنهوري
٩٤ / ١	هـ (٧٤٨)	جعفر بن تغلب بن جعفر الأدفوي الشافعي
٥٣٨ / ٢	هـ (٨٩٤)	جعفر بن يحيى بن محمد بن عبد القوي
		الجعفري = عمر بن عثمان
		الجعفري = محمد بن عبد القادر

		الجعفري = محمد بن محمد
٣٦١/٢	(٨٨٧) هـ	الجعفري = محمد بن محمد بن عمر
		جكم قرا العلائي الظاهري
		ابن الجلال = عبد الله بن محمد بن عيسى
		الجلال السمودي = محمد بن أحمد
٤١١/١	(٨٥٢) هـ	الجلب = قرقماس الأشرفي
١٠٨/٢	(٨٥٩) هـ	جلبان الكمشبغاوي التركي
		جلبان المؤيدي
		ابن الجليس = محمد بن محمد
		ابن جماعة = محمد بن أحمد
٤٦٤/١	(٨١٢) هـ	ابن جماعة = محمد بن عبد الرحمن
		جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني
		ابن جمعان = محمد بن أحمد
		ابن جمعان = محمد بن عمر
٢٩٧/٣	(٩٠٠) هـ	ابن جملة = محمود بن محمد
١٥٩/٢	(٨٦٥) هـ	جمجمة أخو ملك الروم
٨٠/١	(٧٤٦) هـ	جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف = ابن يوسف
		جنكلي بن محمد بن البابا العجلي
		ابن جناق = محمد بن أحمد
		الجنائي = سليم بن عبد الرحمن
		الجنائي = عبد الله بن عبد المجيد
		ابن الجندي = علي بن محمد بن أيوب
		ابن الجندي = محمد بن إسحاق
		ابن الجندي = محمد بن أبي بكر
		الجهني = محمد بن محمد بن إبراهيم
١٣٣/٢	(٨٦٢) هـ	الجهني = محمد بن محمد بن عثمان
		جوان الفرنجي صاحب قبرص
		الجوجري = أحمد بن إسماعيل
		الجوجري = عبد الغني بن محمد
		الجوجري = محمد بن علي
		الجوجري = محمد بن محمود

١٩٨/٢	هـ (٨٧٠)
٦٦١/١	هـ (٨٥٠)
٣١٢/٢	هـ (٨٨٢)
٣٩٥/٣	هـ (٩٠١)
٢٩٩/٣	هـ (٩٠٠)
٢٩٩/٣	هـ (٩٠٠)
٦٢٨/١	هـ (٨٤٤)
٦١٨/١	هـ (٨٤٢)
٢٠٢/١	هـ (٧٦٤)
٢٦/٢	هـ (٨٥١)

ابن جوشن = محمد بن عيسى
الصفى جوهر الأرغون شاوي الحبشي
جوهر التمرزي الحبشي
جوهر الحبشي شراقتلي
جوهر الحبشي البدرى بن عُلبيّة
جوهر الحبشي الشمس = ابن الزمن
جوهر السمسي الأنصاري
جوهر القنقبائي الحبشي الطواشي
جوهر اللالا
جوهر المظفري
جوهر المنجكي
الجوهري = علي بن داود
الجواني = محمد بن يوسف
الجيزي = محمد بن أحمد
ابن الجيعان = إبراهيم بن عبد الغني
ابن الجيعان = أحمد بن الشرفي
ابن الجيعان = أحمد بن محمد
ابن الجيعان = شاكر بن عبد الغني
ابن الجيعان = عبد الباسط بن شاكر
ابن الجيعان = عبد الرحمن بن الفخر
ابن الجيعان = عبد الرحيم بن عبد الرحمن
ابن الجيعان = عبد الرحيم بن محي الدين
ابن الجيعان = عبد الغني بن شاكر
ابن الجيعان = عبد القادر بن المنجد
ابن الجيعان = عبد الكريم بن محمد
ابن الجيعان = عبد اللطيف بن المزين
ابن الجيعان = عبد اللطيف بن شاكر
ابن الجيعان = عبد الملك بن التاج
ابن الجيعان = عمر بن البدرى
ابن الجيعان = محمد بن عبد الملك
ابن الجيعان = منصور بن شاكر

٥٧٨/١ هـ (٨٣٥)

ابن الجيعان = يوسف بن القاضي

جينوس الفرنجي

الجيلي = إبراهيم بن محمد

الجيلي = عبد القادر بن علي

٢١٦/٢ هـ (٨٧٢)

جيهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني

حرف الحاء

ابن الحاجب = محمد بن عمر

الحاجبي = موسى المغربي

٤٧٥/١ هـ (٨١٤)

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون

٤٩٥/١ هـ (٨١٨)

حاجي فقيه الرومي

الحارثي = محمد بن حسن

الحاضري = محمد بن خليل

ابن حامد = أحمد بن محمد

٢٨٨/٢ هـ (٨٨٠)

بوحامد بن علي بن عمر بن حسن التلواني

أبو حامد = محمد بن خليل (البليسي)

الحبراصي = عبد الوهاب بن محمد

٦٩٣/٢ هـ (٨٩٧)

الحبوضي = سالم بن إدريس

حبيب الله بن الحسين السنغري اليزدي

الحبيشي = أحمد بن عبد الله

ابن جيعلات = أحمد بن أبي بكر

الحجازي = أحمد بن محمد

الحجازي = عبد اللطيف بن محمد

٣١٦/١ هـ (٧٨٢)

الحجازي = موسى بن علي

حجي بن موسى بن أحمد الحسباني

الحجي = عطية

الحجي = عمر بن محمد بن علي

ابن حجر = أحمد بن علي

ابن حجر = علي بن محمد

ابن أبي حجلة = أحمد بن يحيى

٧٠٣/٢ هـ (١٩٧)

٢٩٢/٢ هـ (١٨٠)

٢٢٦/٢ هـ (١٧٣)

٥٣٠/١ هـ (١٢٥)

ابن حجي = محمد بن عمر
 ابن حجي = يحيى بن محمد
 الحجيني = سليمان بن فرج
 الحديدي = سعدان بن حسين
 الحديدي = عبد الدائم بن علي
 الحرازي = أحمد بن قاسم
 الحرازي = محمد بن أحمد
 الحرازي = محمد بن قاسم
 الحراي = عبد الرحمن بن عبد الحلیم
 الحراي = عبد الله بن إبراهيم
 الحراي = محمد بن عبد الغني
 الحراي = محمد بن محمد
 الحربي = إبراهيم بن سعد
 حرسان بن شميلة الحفيصي الجدي
 ابن حريز = عمر بن محمد الحسيني
 ابن حريز = محمد الحسني
 الحرضي = يحيى العامري
 ابن حرمي = عبد الرحمن بن سليمان
 ابن الحريري = أبو بكر بن علي
 الحريري = محمد بن علي
 الحزري = عمر بن أحمد
 ابن حسان = محمد بن علي
 الحسباني = أحمد بن حجي
 الحسباني = أحمد بن العماد
 الحسباني = إسماعيل بن خليفة
 الحسباني = حجي بن موسى
 الحسباني = عبد الرحمن بن أحمد
 الحسباني = عمر بن حجي بن موسى
 حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي = ابن المبرد
 حسن بن أحمد بن حسن العاملي
 حسن بن أحمد بن بشارة

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٥٥/١	٧٧٣ هـ	الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عبد الغني
٢٩٩/٣	٩٠٠ هـ	حسن بن البدر = شرف الدين
٢٣٠/٢	٨٧٣ هـ	حسن بن بغداد
٥٨٢/١	٨٣٦ هـ	حسن بن أبي بكر بن أحمد
٦٢٥/٢	٨٩٦ هـ	حسن الحصني الأعرج
٨٩/٣	٨٩٨ هـ	حسن بن داوود بن حسين الأطفيجي الطنتداوي الغمري = فارس
١٥٥/١	٧٥٧ هـ	حسن الكبير بن أبي سعيد بن خربند بن أرغون بن أبغا بن هولكو المغلي
٣٤٨/٢	٨٨٦ هـ	حسن شلبي بن ملا شمس الدين محمد شاه بن محمد بن حمزة الرومي
٤٨٥/٢	٨٩٣ هـ	حسن بن عبد الرحمن بن عثمان الشرامساحي الأصل الغمري = فخر الغمري
٢٩٣/١	٧٧٨ هـ	حسن بن عبد الله المليكشي
١٠٨/٢	٨٥٩ هـ	حسن بن عثمان بن سليمان الأيوبي
٥٤٨/١	٨٢٩ هـ	حسن بن عجلان بن ميثة الحسيني
٤٩/٢	٨٥٣ هـ	حسن بن علي بن أحمد الأموي
٢٩٨/٢	٨٨١ هـ	حسن بن علي بن أحمد دماطي الأزهري
١٢٩/١	٧٥٣ هـ	حسن بن علي بن أحمد الزغاري الغزي
٢٧٥/١	٧٧٦ هـ	حسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي
٣٩٤/١	٨٠٠ هـ	الحسن بن علي بن سرور بن سليمان الرمثاوي
٣١١/٢	٨٨٢ هـ	حسن بك بن علي بك بن قرايلوك
٤٨٤/١	٨١٦ هـ	حسن بن علي بن محمد الأبيوردي
١٧٧/٢	٨٦٨ هـ	الحسن بن علي بن محمد الحصني = ابن الصواف
١٨١/٣	٨٩٩ هـ	حسن بن علي بن محمد المناوي المرجوشي الأعرج
٣٠١/١	٧٧٩ هـ	حسن بن علي بن موسى الحمصي
١٦١/٢	٨٦٦ هـ	الحسن بن محمد بن أيوب الحسيني الحسيني = السيد النَّسَّاب
٢٧٤/٣	٩٠٠ هـ	حسن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري = المرجاني
٣٣٩/١	٧٨٧ هـ	حسن بن محمد بن أبي الحسن بن أبي عبد الله اليونيني
١٧١/٢	٨٦٧ هـ	حسن بن محمد بن عبد القادر القادري
٢٠٥/٢	٨٧١ هـ	حسن بن محمد بن قاسم الصعدي اليماني = الطاهر
٣٤٣/١	٧٨٨ هـ	حسن بن محمد بن قلاوون الصالح
٤٨٤/٢	٨٩٣ هـ	حسن بن محمد بن محمد البليبي القاهري
٢٧٠/١	٧٧٥ هـ	الحسن بن محمد بن حسام البر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد القادر النجاري

٢٤٩/١ هـ (٧٧٢)
 ٢٠٢/١ هـ (٧٦٤)
 ٦٣٩/١ هـ (٨٤٦)
 ٩٦/١ هـ (٧٤٨)
 ١٣٦/١ هـ (٧٥٤)
 ٢٩٣/٢ هـ (٨٨٠)

حسن بن محمد بن صالح القرشي النابلسي
 حسن بن مسلم المصري المسلمي
 حسن بن نصر الله بن حسن الإدكاوي الفوي
 حسن بن النوين
 حسن بن هندو
 حسن بن يوسف بن أيوب التركماني = ابن أيوب

الحسني = أحمد بن عجلان

الحسني = أحمد بن علي

الحسني = حجاز بن هبة

الحسني = ثابت بن نعيم

الحسني = حسن بن عجلان

الحسني = داوود بن محمد

الحسني = رميثة بن محمد

الحسني = أبو سعد بن بركات

الحسني = سليمان بن هبة الله

الحسني = عجلان بن نعيم

الحسني = علي بن حسن

الحسني = علي بن عجلان

الحسني = علي بن مبارك

الحسني = أبو الغيث مهيزع

الحسني = محمد بن عطية

الحسني = هيازع بن هبة

زين العابدين الحسين = ابن قاوان

حسين بن أويس بن حسن النوين

الحسين بن بدر الدين بن داوود البغدادي الحنبلي

حسين بن أبي بكر الحسيني الفراء = الشاطر

حسين بن حسن بن حسين الشيرازي المقرئ

ناصر الدين الحسين بن محمد التنوخي = ابن أمير العرب

حسين بن داوود بن عثمان السبتي

حسين بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل الحسيني

حسين بن عبد الله الشاذلي

٣٧٧/٢ هـ (٨٨٩)
 ٣٢٨/١ هـ (٧٨٤)
 ١٠٤/١ هـ (٧٤٩)
 ٣٣٧/٢ هـ (٨٨٥)
 ٥٧٨/٢ هـ (٨٩٥)
 ١١٨/١ هـ (٧٥١)
 ٧٠/٢ هـ (٨٥٥)
 ٤١٥/٢/١ هـ (٧٩١)
 ٥٩٢/١ هـ (٨٣٨)

١٤٠ / ١	هـ (٧٥٥)
٥٨٣ / ٢	هـ (٨٩٥)
٤٧٢ / ١	هـ (٨١٤)
٧٠٧ / ٢	هـ (٨٩٧)
٧٨ / ٢	هـ (٨٥٦)
١٨٣ / ١	هـ (٧٦٢)
٣٠٢ / ٣	هـ (٩٠٠)

حسين بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس
 حسين بن علي بن سالم بن إسماعيل الفوي الشاذلي الكتبي = الشاذلي
 حسين بن علي بن سبع البوصيري
 الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي
 حسين بن علي بن عبد الله بن سيف الفيثي الحسني = ابن فيشا
 حسين بن علي بن محمد الأذرعي الصالحي
 حسين بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان = ميرزا
 حسين بن محمد بن حسن بن عيسى الشراحي الحكيمي العكي العدناني = ابن العُليْف
 الحسين بن محمد بن الحسين القاهري

حسين الواسطي

الحسيني = أحمد بن علي

الحسيني = أحمد بن موسى

الحسيني = حمزة بن أحمد

الحسيني = زهير بن سليمان

الحسيني = عبد الوهاب بن عمر

الحسيني = عثمان بن عبد الله بن عفان

الحسيني = عزيز بن هيازع

الحسيني = محمد بن أيوب

الحسيني = محمد بن دمر داش

الحسيني = محمد بن علي بن جعفر

الحسيني = محمد بن علي

الحصني = أبو بكر بن محمد

الحصني = حسن الأعرج

الحصني = علي بن محمد السعدي

الحصني = محمد بن محمد بن عبد المؤمن

الحصنكي في = محمد بن محمد بن يوسف

الحضرمي = أحمد بن عقبة

الحضرمي = عبد الرحمن بن محمد

الحضرمي = عبد الرؤوف بن برهان

الحضرمي = عبد الكبير بن عبد الله

الخطاب = عثمان بن محمد

- ابن الحفار = محمد بن عبد الله
الحكري = علي بن خليل
الحكمي = محمد بن محمد
ابن الحكيم = محمد بن إبراهيم
ابن الحكيم = محمود بن محمد
الحلاوي = علي بن عبد الصمد
الحلاوي = محمد بن يوسف
الحلبي = إبراهيم بن محمد
الحلبي = إبراهيم بن محمود
الحلبي = أحمد بن إبراهيم
الحلبي = أحمد بن أبي بكر
الحلبي = أحمد بن صالح
الحلبي = أحمد بن عمر
الحلبي = أحمد بن عمر
الحلبي = أحمد بن يوسف
الحلبي = طاهر بن الحسن
الحلبي = عبد الرحمن بن محمد
الحلبي = عبد القاهر بن عبد الله
الحلبي = عبد الله بن يوسف
الحلبي = عبد الملك بن علي
الحلبي = علي بن محمد
الحلبي = محمد بن الخضر
الحلبي = محمد بن علي
الحلبي = محمد بن علي
الحلبي = محمد بن عمر
الحلبي = محمد بن محمد
الحلبي = محمد بن يوسف
الحلبي = محمد بن يعقوب
الحلواني = ابن الزبيق
الحلواني = يوسف بن الحسن
الحمال = عبد الوهاب بن أبي بكر

٢٤١/٢	هـ (٨٧٤)
٢٣٢/١	هـ (٧٦٩)
٢٣٦/٢	هـ (٨٧٤)
١١١/٢	هـ (٨٦٠)
٣٩٠/٢	هـ (٨٩٠)
٦٥١/١	هـ (٨٤٨)
١٤٥/٢	هـ (٨٦٤)
١٣١/٢	هـ (٨٦٢)

حمام = دولات باي الأشرفي
 ابن الحمراء = محمد بن محمد
 حمزة بن إبراهيم بن بركة البشيري
 حمزة بن أحمد الدمشقي بن شيخ السلامة
 حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني
 حمزة بن أبي بكر بن أحمد الأسدي ابن قاضي شهبه
 حمزة بن عبد الرزاق بن البقري
 حمزة بن عثمان = قرابلك بن طرغلي
 حمزة بن علي البهنساوي الحلبي الصالحي
 حمزة بن محمد بن أبي بكر العباسي الهاشمي
 الحمصاني = محمد بن أبي زكريا
 ابن الحمصي = محمد بن أحمد
 الحموي = إبراهيم بن محمود
 الحموي = أحمد بن عبد الله
 الحموي = أبو بكر بن علي
 الحموي = حليلة بنت محمود
 الحموي = عبد الرحمن بن أحمد
 الحميدي = يوسف بن محمد
 الحناوي = علي بن محمد
 الحنبلي = محمد بن أحمد
 الحوراني = أحمد بن محمد
 الحوراني = ضياء بن محمد
 حيار بن مهنا
 حيدر العجمي
 الحياتي = إسماعيل بن إبراهيم

٢٧٩/١	هـ (٧٧٦)
٦٤/٢	هـ (٨٥٤)
الحيشي = قاسم بن محمد	

حرف الخاء ا

٦٣٢/٢	هـ (٨٩٦)
-------	----------

لخابوري = محمد بن أبي بكر
 الخازنداري = محمد بن أزبك
 خاصة بن برة الحسيني الكجراني = دستور خان

الجزء والصفحة الوفاة

١٩٢/٢ هـ (٨٧٠)

٥٧٦/١ هـ (٨٣٥)

الترجمة

خالد بن أيوب بن خالد المنوفي

خالد بن قاسم بن محمد العاجلي الحلبي

الخانكي = أحمد بن محمد

الخانكي = علي بن أحمد

الخانكي = محمد بن محمد

الخروبي = أبو بكر بن علي

الخصيف = قانصوه الأحمدى

ابن الخشاب = عبد الرحمن بن عبد الله

الخصيف = ألماس الأشرفى

الخجندى = إبراهيم بن أحمد

الخجندى = إبراهيم بن محمد

الخجندى = أحمد بن محمد

الخجندى = محمد بن إبراهيم

الخجندى = محمد بن طاهر

ابن الخدر = قاسم بن أحمد

ابن الخدر = محمد بن أحمد

الخراشي = محمد بن يوسف

ابن الخراط = عبد الرحمن بن محمد

خرس بن علي

ابن خضر = إبراهيم بن خضر

ابن خضر = أحمد بن محمد

ابن الخضيرى = عبد الصمد بن إبراهيم

ابن الخضيرى = محمد بن إبراهيم

ابن الخضيرى = محمد بن أحمد

خشدوم الخصى الخازندار

خشدوم الرومى الشبكي

خضر بن شحاف النوروزى الخاصكى أبوه القاهري

خطاب بن عمر الدنجيهي الأزهرى

خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي العجلوني

ابن الخطيب = محمد بن عبد الله

بن خطيب جامع السقيفة = محمد بن إسماعيل

٥٩٩/١ هـ (٨٣٩)

٨٢/٢ هـ (٨٥٦)

٤١٤/٢ هـ (٨٩١)

٢٧١/٢ هـ (٨٧٨)

		خطيب الدهشة = محمود بن أحمد
		ابن خطيب الفخرية = محمد بن محمد
		خطيب نقيرين = محمد بن محمد
		الخطير = عبد الوهاب بن نصر الله
١٦٣/٢	هـ (٨٦٦)	ابن الخلال = محمد بن محمد بن أحمد
٤٩٥/١	هـ (٨١٨)	خلف الأيوبي
		خلف بن أبي بكر النحريري المالكي
		الخليجي = محمد المدني
٥٤٨/١	هـ (٨٢٩)	خليفة المغربي الأزهري
١٧٩/٢	هـ (٨٦٨)	خليل بن إبراهيم = صاحب شماخي
١٩٢/٢	هـ (٨٧٠)	خالد بن أيوب بن خالد المنوفي الأزهري
٦٤٤/١	هـ (٨٤٧)	خليل بن أحمد السخاوي
٨١/٢	هـ (٨٥٦)	خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي الأيوبي
٢١٥/١	هـ (٧٦٧)	خليل بن إسحاق = ابن الجندي = ويقال له محمد
٢٠١/١	هـ (٧٦٤)	خليل بن أيبك الصفدي
٣٥٢/١	هـ (٧٩٠)	خليل بن الجمال
٢٩٥/١	هـ (٧٧٨)	خليل بن حسين بن محمد بن قلاوون الصالحي
٤٧٣/١	هـ (٨١٤)	خليل بن سلامة الأذرعي = القابوني
٢٢٩/٢	هـ (٨٧٣)	خليل بن شاهين الشيشي شيخ الصفوي برقوق
١٦٨/١	هـ (٧٦٠)	خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن النوري القسطلاني = محمد
٨٥/٣	هـ (٨٩٨)	خليل بن عبد الله بن محمد بن داوود الكناني العسقلاني المجدي
٤٠٣/١	هـ (٨٠١)	خليل بن عثمان المصري = المشب
٤٠٢/١	هـ (٨٠١)	خليل بن عيسى الحنفي
٩٩/٢	هـ (٨٥٨)	خليل بن فرج بن برقوق الجركسي الأصل
٢٩٥/١	هـ (٧٧٨)	خليل بن قوصون سبط الناصر محمد بن قلاوون
١٧٣/١	هـ (٧٦١)	خليل بن كيكلي العلائي الدمشقي الشافعي
٢٣٠/١	هـ (٧٦٩)	خليل بن محمد بن أحمد الدمشقي
٥٠٩/١	هـ (٨٢١)	خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي
١٠٦/٢	هـ (٨٥٩)	خليل بن محمد بن محمد بن محمود الحموي = ابن السابق
		ابن الشيخ خليل = عبد الرحمن بن خليل
		الخليلي = إبراهيم بن عبد الله

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
		الخليلي = أحمد بن أبي بكر
		الخليلي = أحمد بن علي
		الخليلي = سعد بن سعد
	٢٥١/٢	ضنافر بن عقيل بن وبير الحسني
		الخوارزمي = أحمد بن محمد
		الخوارزمي = همام بن محمد
١٩٨/٢	هـ (٩٧٠)	خوند شكرباي الجركسية الناصرية فرج الأحمدية
٢٦٠/٢	هـ (٨٧٦)	خوند مغل ابنة الناصري محمد بن البارزي
		ابن الخياط = أبو بكر بن محمد
٧٠٦/٢	هـ (٨٩٧)	خير بك الأشرفي إينال = غمغم
٢٨٤/٢	هـ (٨٧٩)	خير بك الظاهري خشقدم
٣٦١/٢	هـ (٨٨٧)	خير بك بن حديد الأشرفي برسبائي
١٠٨/٢	هـ (٨٥٩)	خير بك المؤيدي الأجرود
		الخيضري = محمد بن محمد

حرف الدال

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
		لداري = محمد بن محمد
١٢١/١	هـ (٧٥٢)	داوود بن إبراهيم بن داوود الدمشقي
١٣٩/٢	هـ (٨٦٣)	داوود بن سليمان بن حسن البني البرهاني
		داوود البيضاوي = إبراهيم بن علي
		داوود بن سيف أرغد = الخطي
٤٦٤/١	هـ (٨١٢)	داوود بن صالح بن المنصور غازي
٢٩٤/١	هـ (٧٧٨)	داوود بن عبد الرحمن بن داوود الشوبكي الكركي = ابن الكوينز
٧٠/٢	هـ (٨٥٥)	داوود بن عثمان المغربي السبتي المالكي
٦١٩/١	هـ (٨٤٢)	داوود بن علي بن بهاء الكيلاني
٦٣٤/١	هـ (٨٤٥)	داوود بن محمد بن أبي بكر بن أحمد العباسي الهاشمي
٣٤٤/١	هـ (٧٨٨)	داوود بن محمد بن داوود الحسني
٦٤/٢	هـ (٨٥٤)	داوود المغربي
٥٠٤/١	هـ (٨٢٠)	داوود بن موسى الغماري
١٩٤/٣	هـ (٨٩٩)	داوود الهندي

الدوجي = محمد الأشقر

الدوجي = محمد بن محمد

الدخان = عبد الرحمن بن علي

درويش الأقصري الخانكي

درويش العباسي

الدفري = محمد بن أحمد

الدقماقي = يوسف بن علي

الدكاري = عبد الله بن عبد الله

الدكاكي = عبد الرحمن بن محمد

الدكاكي = محمد بن عبد الواحد

الدكماوي = عمر بن أحمد

الدلجي = محمد بن شفيع

دلنجي ابن أخت جنكلي بن البابا

الدماطي = حسن بن علي

الدماطي = يحيى بن أحمد

ابن الدماميني = عبد الله بن محمد

دمراش المحمدي الظاهري = الخاصكي

الدمراقي = محمد بن محمد

الدمشقي = داوود بن إبراهيم

الدمشقي = علي بن محمد

الدمشقي = محمد بن أبي بكر

الدمشقي = محمد بن يوسف

الدمهنوري = شعبان بن عبد الله

الدمياطي = إبراهيم بن عبد الغني

الدمياطي = أحمد بن أيبك

الدمياطي = عمر بن عبد الله

الدمياطي = فرج بن الظاهر

الدمياطي = محمد بن الحسن

الدمياطي = محمد بن صدقة

الدمياطي = محي الدين الدمشقي

الدميري = أحمد بن عبد الظاهر

٩٣/٢ هـ (٨٥٧)

٣٩١/١ هـ (٧٩٩)

١١٨/١ هـ (٧٥١)

٤٩٥/١ هـ (٨١٨)

الدميري = أحمد بن محمد
 الدميري = بهرام بن عبد الله
 الدميري = زكريا بن حسن
 الدميري = عبد الرحمن بن حسن
 الدميري = عبد القادر بن أحمد
 الدميري = علي بن يوسف
 الدميري = محمد بن عمر
 الدميري = محمد بن موسى
 الدنجاوي = محمد بن عمر
 الدنجيهي = خطاب بن عمر
 الدنجيهي = عبد الرزاق بن حسن
 الدهتوري = عمر بن محمد
 الدهروطي = محمد بن عبد الرحمن
 الدواخلي = محمد بن أحمد
 ابن الدواليبي = عبد المحسن بن عبد الدائم
 ابن الدواليبي = علي بن عبد المحسن
 دولات باي الأشرفي
 دولاي باي الحسيني الظاهري جقمق
 دولات باي النجمي الأشرفي برسباي
 دولات خجا السيفي
 ابن الديرى = سعد بن محمد
 ابن الديرى = عبد الرحمن بن محمد
 ابن الديرى = عبد الله بن محمد
 ابن الديرى = عبد الوهاب بن سعد
 ابن الديرى = محمد بن عبد الله
 ابن الديرى = محمد بن محمد
 ابن الديرى = محمد بن سعد
 الديرى = أحمد بن أحمد
 الديرى = محمد بن محمد

٣١٨/٢ هـ (٨٨٣)
 ٤٩٧/٢ هـ (٨٩٣)
 ٣١١/٢ هـ (٨٨٢)
 ٦١٣/١ هـ (٨٤١)

حرف الذال

الذاكر = محمد بن أبي بكر

الذؤالي = إبراهيم بن الشرف

الذؤالي = محمد بن أحمد

الذروي = محمد بن محمد

الذهبي = عبد الرحمن بن أحمد

الذهبي = محمد بن أحمد

الذهبي = يوسف بن عبد الرحمن

ذو النون بن أحمد بن يوسف السرمائي الحنفي = الفقيه

٢٨٥ / ١ هـ (٧٧٧)

حرف الراء

الرازي = أحمد بن الحسن

الرازي = محمد بن العز أبي المحاسن

الراعي = محمد بن محمد

الراميني = محمد بن مفلح

الربيعي = أحمد بن عمر

الربيعي = عبد الله بن محمد

ابن الربيعي = محمد بن أحمد

ابن الربوة = محمد بن محمد

ابن رجب = أحمد بن محمد

ابن الرزاز = علي بن محمد

ابن الرزاز = محمد بن عبد الله

ابن الرسام = عبد الكافي بن عبد القادر

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن أبي بكر بن رسلان الكناني البلقيني

٤١٦ / ١ هـ (٨٠٣)

الرشيدي = محمد بن الجمال

٣٦٣ / ١ هـ (٧٩٣)

رسول بن أحمد بن يوسف التباني

الرصافي = أحمد بن محمد

٣١ / ٢ هـ (٨٥٢)

رضوان بن محمد بن يوسف العقبي الصحراوي

ابن الرضي = عبد الرحمن بن عبد الله

١٩٢ / ٢

(٨٧٠) هـ

الرعيني = أحمد بن يوسف
 رمضان بن عمر بن مزروع الأتكاوي
 الرقي = إبراهيم بن أحمد
 ابن الركب = الحسين بن محمد
 ابن الركب = محمد بن أحمد
 الرركراكي = محمد بن عبد الله
 الرركراكي = محمد بن يوسف
 ابن الركن = محمد بن محمد
 الرمثاوي = الحسن بن علي
 الرملي = أحمد بن الحسين

٨١ / ١

(٧٤٦) هـ

رميثة بن محمد بن أبي سعد الحسيني
 الرميثي = محمد بن محمد

٥٨٩ / ١

(٨٣٧) هـ

رميثة بن محمد بن عجلان الحسيني
 الرهوني = يحيى بن عبد الله
 الرومي = أحمد بن محمد
 الرومي = علي بن موسى
 الرومي = محمد بن محمد
 الرومي = محمود بن محمد
 الرومي = محمد بن محمد
 ابن روق = محمد بن عبد العزيز
 ابن أبي الروس = أحمد بن علي
 الرويسوني = عبد الجليل بن سالم
 ابن الريس = إبراهيم بن أحمد
 الريمي = محمد بن عبد الله

حرف الزاي

٤٤٣ / ١

(٨٠٨) هـ

زادة العجمي الحنفي
 ابن زبرق = عبد القادر بن عبد الرحمن
 الزبيدي = أحمد بن أبي بكر
 الزبيدي = إسماعيل بن إبراهيم

الترجمة

الزبيدي = صديق بن علي
 الزبيدي = عبد الرحمن بن عبد الله
 الزبيدي = عمر بن عبد الله
 الزبيدي = محمد بن عبد الله
 الزبيدي = محمد بن عمر
 الزبيري = عبد الرحمن بن محمد
 الزبيري = عبد العزيز بن عبد الله
 الزبيري = محمد بن الشهاب
 الزوزائي = عبادة بن عبادة
 زامل بن أجود
 زبيري (?)
 الزرعي = إبراهيم بن عبد الرحمن
 الزرعي = إبراهيم بن محمد
 الزرعي = أحمد بن موسى
 الزرعي = عبد الرحمن بن الولوي
 الزرعي = عبد الله بن عبد الرحمن
 الزرعي = محمد بن عبد الله
 الزرعي = محمد بن عثمان
 الزرعي = محمد بن المولوي
 الزرعي = محمد بن عبد الله
 الزرعي = سعد بن فتح الدين
 الزندي = عبد الرحمن بن علي
 الزندي = علي بن يوسف
 الزندي = محمد بن عبد الوهاب
 الزندي = محمد بن علي
 زروق = أحمد بن أحمد
 الزريراني = علي بن عبد الحميد
 ابن زريق = أحمد بن عبد الرحمن
 ابن زريق = عبد الله بن أبي بكر
 ابن زريق = محمد بن أبي بكر
 ابن زريق = محمد بن عبد الرحمن

٢٩٦/٣ هـ (٩٠٠)

٣٧١/٢ هـ (٨٨٨)

٤٠٤ / ١ هـ (٨٠١)

٢٧٥ / ٣ هـ (٩٠٠)

٢٤٠ / ٢ هـ (٨٧٤)

الزعفراني = أحمد بن محمد
 الزعفراني = أحمد بن يوسف
 الزعفراني = محمد بن أحمد بن يوسف
 الزغاري = حسن بن علي
 ابن زغدان = محمد بن أحمد
 الزفتاوي = محمد بن عبد الله
 ابن زقاعة = إبراهيم بن محمد

زكريا بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن العباسي
 زكريا بن حسن بن محمد الدميري القاهري = عبد الرحمن

ابن الزكي = عبد الكريم بن يحيى
 زكي الدين = عبد الله بن عبد الواحد
 الزمردي = محمد بن عبد الرحمن
 الزمزمي = إسماعيل بن ثابت
 الزمزمي = عبد العزيز بن عبد السلام
 ابن الزمن = محمد بن عمر

الزنجيلي = محمد بن إبراهيم
 الزرندوي = يحيى بن أحمد

ابن زهرة = عبد الوهاب بن محمد
 ابن زهرة = محمد بن خالد

ابن الزهري = أحمد بن إبراهيم
 الزهري = عبد الوهاب بن صالح

زهير بن سليمان بن جمار الحسيني الزياتي

الزواوي = أحمد بن سليمان

الزواوي = أحمد بن عبد الله

الزواوي = سالم المغربي

الزواوي = شعبان بن علي

الزواوي = صالح بن محمد

الزواوي = علي بن عيسى

الزواوي = محمد بن مسعود

ابن الزيات = أحمد بن موسى

ابن الزيات = أحمد بن محمد

٤٠٦/٣ هـ (٩٠١)

ابن الزيات = عبد الله بن يوسف
ابن الزبيق المعلم الحلواني ابن عمران
ابن الزين = علي بن محمد

٤٠٦/٢ هـ (٨٧٣)

ابن الزين = محمد بن محمد
زين العابدين بن محمد بن يحيى بن محمد المناوي

حرف السين

٢٩٥/١ هـ (٧٧٨)

ابن السابق = خليل بن محمد

٢٢٥/٢ هـ (٨٧٣)

ابن السابق = فرج بن محمد

٥٣٣/١ هـ (٨٢٦)

ابن السابق = محمد بن محمود

٩٩/٢ هـ (٨٥٨)

السابقي = عمر بن عبد العزيز

١٩٢/٣ هـ (٨٩٩)

الساسكوني = محمد بن أبي بكر

٢٩٤/٣ هـ (٩٠٠)

الساسبي = أبو بكر القاهري

٢٩٩/٣ هـ (٩٠٠)

سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوشي

سالم الزواوي المغربي

سالم بن سالم المقدسي

سالم بن سلامة الحموي

سالم بن محمد بن ناصر البجائي الهواري

سالم اليميني

سامي

أبو السباع = أحمد بن محمد

السبتي = حسين بن داوود

السبتي = محمد بن عبد الحق

السبنرواني = قنبر النجمي

سبط ابن العجمي = أحمد بن أبي الوفا

سبط الغمري = محمد بن محمد بن موسى

سبط ابن اللبان = محمد بن عبد الرحيم

سبع بن هجان

ابن السبع = محمد بن عبد المعطي

		السبكي = أحمد الأزهري
		السبكي = عبد اللطيف بن عبد المحسن
		السبكي = عبد الله بن محمد
		السبكي = عبد الوهاب بن علي
		السبكي = علي بن عبد الكافي
		السبكي = علي بن علي
		السبكي = علي بن محمد
		السبكي = محمد بن أحمد
		السبكي = محمد بن سديد الدين
		السبكي = محمد بن عبد الله
		السبكي = محمد بن عبد المحسن
		السبكي = محمد بن يحيى
		السنجري = أحمد بن علي
		السنجري = يوسف بن علي
		السجماسي = عبد الرحمن بن محمد
		السجيني = أحمد بن عبيد الله
		السحري = مفتاح المغربي
		السخاوي = أبو بكر بن عبد الرحمن
		السخاوي = أبو بكر بن عبد النصير
		السخاوي = عبد الرحمن بن محمد
		السخاوي = عبد القادر بن عبد الرحمن
		السخاوي = علي بن عبد النصير
		السخاوي = علي بن محمد
		السراي = إبراهيم بن عبد الرحمن
		السراي = أحمد بن محمد
		السراي = يوسف بن علي
١٥٧ / ٢	هـ (٨٦٥)	سراج بن مسافر بن زكريا القيصري الرومي
٢٧٩ / ٣	هـ (٩٠٠)	السراج المشرع = عمر بن موسى بن أحمد اليماني
٣٦٠ / ١	هـ (٧٩٢)	سرحان بن عبد الله
٥٨٩ / ٢	هـ (٨٩٥)	سرور الحبشي الخصي السيفي قراقجا الحسني
٢٩٨ / ٣	هـ (٩٠٠)	سرور الحبشي الشقراوي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٢٩/٢	هـ (٨٧٣)	سرور الطرباي الحبشي
٦٣٢/١	هـ (٨٤٥)	سرور بن عبد الله بن سرور القرشي المغربي التونسي المالكي السرسي = أحمد بن محمد السرسي = محمد بن أبي زكريا السرماري = ذو النون بن أحمد السرماري = يوسف بن محمد الزبن السطحي (?)
٥٢٥/١	هـ (٨٢٤)	سعدان بن حسين بن جار الله الحلوى الحديدي
٩٧/٣	هـ (٨٩٨)	أبو سعد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني
٥٤١/٢	هـ (٨٩٤)	سعد الدين بن سعد بن يوسف بن إسماعيل النوري الخليلي
٤٢٧/١	هـ (٨٠٥)	سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج
٨٣/٢	هـ (٨٥٦)	سعد الدين بن مخاطة
٢٦٧/٢	هـ (٨٥٧)	سعد بن علي بن إسماعيل الهمداني العيني
٤٩١/١	هـ (٨١٧)	سعد الله بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الدمشقي
٢١٤/١	هـ (٧٦٧)	سعد بن محمد بن جابر العجلوني الأزهري
٥٩٧/١	هـ (٨٣٩)	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد النابلسي = ابن الديري
١٦٩	هـ (٨٦٧)	سعد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي الأنصاري الزرندي
١٧٧/٢	هـ (٨٦٨)	سعد الدين بن مخاطة
٢٦٧/٢	هـ (٨٧٧)	سعد الله بن حسين الفاسي السلماسي
٣٨٨/٢	هـ (٨٩٠)	سعيد بن عبد الله المغربي
٥٥٦/١	هـ (٨٣١)	سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي الأنصاري الزرندي
٢٣٨/٢	هـ (٨٧٤)	سطلمش (?)
٣١٣/١	هـ (٧٨١)	سليم بن عبد الرحمن الجناني الأزهري
٦٠٤/١	هـ (٨٤٠)	ابن السقيف = موسى بن محمد الطوخي = علي بن سعيد أبو السعود = أحمد بن إسماعيل السعدي = صلاح الدين محمد السعدي = أحمد بن محمد السعدي = أحمد بن يحيى السعدي = عبد الرحيم بن عبد الوهاب السعودي = أحمد بن إسماعيل

ابن السفاح = أحمد بن صالح
 ابن أبي السفاح = عمر بن يوسف
 السفطي = علي بن حجاج
 السفطي = علي بن محمد
 السفطي = ماهر بن عبد الله
 السفطي = محمد بن أحمد
 السفطي = يحيى بن عمر
 السفية = عبد القادر بن إبراهيم
 السقطي = إسماعيل
 السكندري = أحمد بن محمد
 السكندري = عبد الرحمن بن محمد
 السكندري = محمد بن سلام
 السكندري = محمد بن عبد العزيز
 ابن سلام = علي بن عبد الله
 ابن سلام = علي بن علي
 السلامي = محمد بن إبراهيم
 السلامي = محمد بن رافع
 السلاوي = أحمد بن محمد
 ابن سلطان = محمد بن عبد الرحمن
 السلماسي = سعد الله بن حسين
 السلماني = علي بن محمود
 السلموني = إبراهيم بن محمد
 السلمي = علي بن أحمد

سليمان بن أحمد بن سليمان الكناني العسقلاني الحنبلي
 سليمان بن خالد بن نعيم الطائي البساطي
 سليمان بن داوود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق
 سليمان بن داوود بن محمد المنزلي الدمياطي
 سليمان بن سالم بن عبد الناصر الغزي
 سليمان بن عبد الناصر بن إبراهيم الأبيشيبي
 سليمان علم الدين الغزي
 سليمان بن علي بن أمين القونوي

٣٣١ / ١ هـ (٧٨٥)
 ٣٣٥ / ١ هـ (٧٨٦)
 ١٧٣ / ١ هـ (٧٦١)
 ٢٠٢ / ٢ هـ (٨٧١)
 ١٩٨ / ١ هـ (٧٦٤)
 ٤٥٧ / ١ هـ (٨١١)
 ٣٩٦ / ٣ هـ (٩٠١)
 ٢٢٢ / ١ هـ (٧٦٨)

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٠٣/٢	(٨٨١) هـ	سليمان بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري
٥٣٨/١	(٨٢٧) هـ	سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أيوب بن محمد بن محمد بن أيوب
٥١٤/١	(٨٢٢) هـ	سليمان بن فرج بن سليمان الحجيني
٣٥٢/١	(٧٩٠) هـ	سليمان بن فيروز القرافي
١٠٠/٢	(٨٥٨) هـ	سليمان بن ناصر الدين بك بن محمد بن دلغادر
٤٩١/١	(٨١٧) هـ	سليمان بن هبة الله بن جواز بن منصور الحسني
٣٤٦/١	(٧٨٩) هـ	سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي الدمشقي
		السليمانى = يوسف
		السمديسي = عبد الغفار بن محمد
		السمربائي = أحمد بن عبد الرحمن
		السمرقندي = عبد الله بن محمود
		ابن سمنة = محمد بن عيسى
		السمنودي = عبد الله بن محمد
		السمنودي = محمد بن أبي بكر
		السمين = أحمد بن يوسف
		سنان = يوسف بن أحمد
		السنباطي = عبد العزيز بن يوسف
		السنباطي = عبد اللطيف بن محمد
		السنباطي = عبيد الله بن أبي بكر
		السنباطي = محمد بن أحمد
		السنباطي = محمد بن محمد
٦٣٤/٢	(٨٩٦) هـ	سنبل الطواشي الحبشي جقمق الخازن
		السنثاوي = عبد الرحمن بن محمد
٧٤/١	(٧٤٥) هـ	السنجاري = عبد الله بن علي
		سنجر الجاولي المنصوري الشافعي
		السندبيسي = عبد الرحمن بن محمد
		السندي = أحمد بن سليمان
١٠٦/١	(٧٤٩) هـ	سنقر الرومي
		السنهوري = جعفر بن إبراهيم
		السنهوري = علي بن عبد الله

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٠٨/١	(٨٢١) هـ	السنهوري = محمد بن أبي بكر سهل بن إبراهيم بن أبي اليسر الأزدي الأندلسي المالكي السهمي = موسى بن محمد السوادي = محمد بن عبد الله
٢١٧/٢	(٨٧٢) هـ	سوار قراجا الخازندار الظاهري جقمق السوييني = إبراهيم بن عمر
٥٤١/١	(٨٢٢) هـ	سودون (?)
١٥٨/٢	(٨٦٥) هـ	سودون الإينالي المؤيدي = قراقاش
٢١٦/٢	(٨٧٢) هـ	سودون الشمسي البرقي الظاهري جقمق
٤٧٠/١	(٨١٣) هـ	سودون بقجة
٤٨١/١	(٨١٥) هـ	سودون الجلب
٤٥٥/١	(٨١٠) هـ	سودون الحمزاوي
٤٣٤/١	(٨٠٦) هـ	سودون طاز
٤٥٥/١	(٨١٠) هـ	سودون الطيار
٦١٢/٢	(٨٤١) هـ	سودون بن عبد الرحمن
٥١/٢	(٨٥٣) هـ	سودون بن عبد الرحمن
٩٦/٣	(٨٩٨) هـ	سودون العلائي الأشرفي إينال الطويل
٣٨٧/١	(٧٩٨) هـ	سودون الفخري الشيخوني
٤١٩/١	(٨٠٣) هـ	سودون قريب الظاهر
٢٢٨/٢	(٨٧٣) هـ	سودون القصري
٦٦١/٨	(٨٥٠) هـ	سودون المحمدي
٣٥٦/١	(٧٩١) هـ	سودون المظفري
٥٨٤/١	(٨٣٦) هـ	سودون ميق الظاهري
١٣٢/٢	(٨٦٢) هـ	سودون النوروزي
٣٩٧/١	(٨٠٠) هـ	السودوني = كزل المعلم سولي بن قراجا بن دلغادر التركماني ابن السوله = محمد بن عبد الرحمن السوهائي = محمد بن محمد بن إسماعيل ابن سويد = محمد بن الوجيه عبد الرحمن السويدي = عبد الرحمن بن أحمد السويفي = علي بن أحمد

الجزء والصفحة الوفاة

الترجمة

٤٩٧/٢ هـ (١٩٣)

٣٣٩/٢ هـ (١٨٥)

سيباي الظاهري جقمق

سيباي العلاني الأشرفي إينال

السيراجي = عثمان بن محمد

السيرامي = علي بن أحمد

السيرامي = يحيى بن محمد

السيرامي = يوسف بن عيسى

سيف بن أجود

سيف بن فضل بن عيسى

السيواسي = عبد الوهاب الحنفي

السيوطي = أبو بكر بن محمد

السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي = محمد بن أحمد

السيوطي = يوسف بن محمد

٢٩٦/٣ هـ (٩٠٠)

١٦٥/١ هـ (٧٥٩)

حرف الشين

٦٣/٢ هـ (٨٥٤)

٣٦١/٢ هـ (٨٨٧)

شاذبك الحكمي

شاذبك الجلباني

الشاذلي = أحمد بن عمر

الشاذلي = أحمد بن محمد

الشاذلي = حسين بن عبد الله

الشاذلي = حسين بن علي

الشاذلي = محمد بن أحمد

الشاذلي = محمد بن حسن

الشاذلي = محمد بن عبد الدايم

الشاذلي = محمد بن محمد

الشاذلي = محمد بن أبي المرحم

الشاذلي = محمد بن وفا

الشارعي = أحمد بن محمد

الشارمساحي = أحمد بن علي

الشارمساحي = عبد اللطيف بن علي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٩٩/٣	٨٩٨ هـ	الشارنقاشي = محمد بن علي ابن شاس = محمد بن محمد ابن الشاطر
٤٥٥/٢	٨٩٢ هـ	الشاطر = حسين بن أبي بكر ابن الشاطر = علي بن إبراهيم شاذبك الظاهري الفقيه
٣١٠/٢	٨٨٢ هـ	شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب = ابن الجيعان
٢٧٠/١	٧٧٥ هـ	شاكر بن غبريل البقري الشامي = محمد بن أحمد الشامي = محمد بن أحمد بن علي ابن الشاوي = عبد الرحمن بن أبي بكر
٢٥/٢	٨٥١ هـ	شاه رخ بن تملنك
٤٦٩/١	٨١٣ هـ	شاهين
٤٨١/١	٨١٥ هـ	شاهين الحسيني
٢٣٠/٢	٨٧٣ هـ	شاهين الرومي الظاهري جقمق الطواشي = الشاهين غزالي
٥٧٣/١	٨٣٤ هـ	شاهين الرومي المزي الشبراوي = محمد بن محمد الشبلي = محمد بن عبد الله
٣٣٩/١	٧٨٧ هـ	شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ابن الشحنة = أحمد بن الأثيري ابن الشحنة = محمد بن محمد ابن الشحنة = محمد بن المحب أبي الوليد الشرائحي = عبد الله بن إبراهيم الشرجي = أحمد بن أحمد الشرجي = أحمد بن عبد اللطيف ابن شرشيق = محمد بن حسام شرف الدين = عبد اللطيف بن الشرف شرف بن أمير السرائي المارديني الشرواني = محمد بن مرهم الشرواني = محمود بن عوض الشريشي = محمد بن أحمد الشريشي = محمد بن أبي بكر
٥٥٧/١	٨٣١ هـ	

٣٧٦/٢ هـ (١٨٨٩)

٥٨٩/٢ هـ (١٨٩٥)

٥٤٣/١ هـ (١٨٢٨)

١١٥/٢ هـ (١٨٦٠)

٣٢٨/١ هـ (٧٨٤)

الشريف الكردي = علي بن محمود

الشنشي = يحيى بن أحمد

الشطرنجي = إسماعيل بن يحيى

الشطونفي = محمد بن إبراهيم

الشنظبي = محمد بن أحمد

شعبان بن عبد الله بن محمد الدهنوري = ابن مسعود

شعبان بن علي بن أحمد المغربي الزواوي القبلي

شعبان بن محمد بن داوود المصري الآثاري

الشعباني = يشبك

شفترا = محمد بن عبد العزيز

شقرون الجبلي المغربي

الشلقامي = علي بن عبد الرحمن

ابن الشماع = محمد بن محمد

شمس الدين بن غراب القبلي

شمس الدين = أحمد بن محمد

شمس الدين = عبد الرحمن بن أحمد

الشميني = محمد بن محمد

الشنشي = محمد بن أحمد

الشنشي = محمد بن عمر

الشنشي = محمد بن محمد

الشنواني = أبو بكر

الشهاب السكندري = أحمد بن أبي بكر

الشهاب المنصوري = أحمد بن محمد

ابن قاضي شهبة = أبو بكر بن أحمد

ابن الشهيد = محمد بن إبراهيم

الشوايطي = أحمد بن علي

الشوايطي = علي بن أحمد

الشوبكي = عبد الرحمن بن داوود

الشيبياني = عبد القادر بن عبد الرحمن

الشيبي = أبو البركات بن يوسف

الشيبي = أبو بكر بن عمر

١٢٤ / ٢ هـ (٨٦١)
٤٠٥ / ١ هـ (٨٠١)

الشيبي = عمر بن محمد
الشيبي = محمد بن علي
الشيحي = محمد بن أحمد
الشيخ إبراهيم = إبراهيم بن علي
شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي
شيخ الصفوي
ابن الشيخ = أحمد بن عبد الرحمن
ابن شيخ الجبل = أحمد بن الحسن
ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى
الشيخ عبيد = عبد الملك بن علي
ابن الشيخة = علي بن أيوب
الشيرازي = حسين بن حسن
الشيرازي = عبد الله بن عبد الواحد
الشيرازي = علي بن محمود
الشيرازي = علي بن إبراهيم
الشيرجي = صالح بن محمد
شيرين شيخ الخانقاه البيرسية
ابن شيرين = محمود بن يوسف
الشيشيني = محمد بن التقي

١٠٥ / ١ هـ (٧٤٩)

حرف الصاد

٥٨٣ / ١ هـ (٨٣٦)

٣٩٦ / ٣ هـ (٩٠١)
٤٨٤ / ٢ هـ (٨٩٣)

ابن الصائغ = عبد الرحمن بن يوسف
ابن الصابوني = أحمد بن سليمان
صاحب التكرور
ابن الصاحب = أحمد بن محمد
الصاغاني = محمد بن أحمد
الصاغاني = محمد بن أبي البقاء
الصاغاني = محمد بن الشهاب
الصاغاني صالح الجوهرى المكي
صالح بن صالح بن حسن البصري الضرير

١٧٥ / ٢	هـ (٨٦٨)
٢٠٨ / ١	هـ (٧٦٥)
٣٠٨ / ١	هـ (٧٨٠)
١٧٦ / ١	هـ (٧٦١)
٥٩٦ / ١	هـ (٨٣٩)

صالح بن عمر بن رسلان البلقيني القاهري
 الملك الصالح = صالح بن غازي بن قرا أرسلان التركماني
 صالح بن محمد بن صالح القليوبي الشيرجي
 صالح بن محمد بن قلاوون
 صالح بن محمد بن موسى المغربي الزواوي المالكي
 ابن صالح = أحمد بن محمد
 ابن صالح = عبد الرحمن بن محمد
 ابن صالح = محمد بن عبد الرحمن
 الصالحي = إبراهيم بن محمد
 الصالحي = أحمد بن إبراهيم
 الصالحي = أحمد بن عبد الرحمن
 الصالحي = أحمد بن علي
 الصالحي = عبد الله بن أحمد
 الصالحي = عبد الله بن محمد
 الصالحي = علي بن أبي بكر
 الصالحي = محمد بن إبراهيم
 الصالحي = محمد بن أحمد
 الصالحي = محمد بن مفلح
 الصالحي = محمد بن موسى
 ابن الصباغ = إبراهيم بن سعد
 صبيح النوبي = الخازن
 الصحرراوي = محمد بن محمد
 ابن الصدر = أبو بكر بن محمد
 صديق بن علي بن محمد بن علي اليماني الزبيدي = المطيب
 الصرخدي = محمد بن أحمد
 الصغير = إبراهيم بن الباسطي
 الصغير = محمد بن محمد
 الصغير = يشبك بن مهدي
 الصفدي = خليل بن أيبك
 الصفدي = علي بن محمد
 ابن الصفي = محمد بن علي

٢٧١ / ١ هـ (٧٧٥)

٤٨٧ / ٢ هـ (٨٩٣)

الصلتي = أبو العباس
الصلتي = عبد الوهاب بن أبي بكر
الصنافيري = يحيى بن علي
الصندولي = أحمد بن محمد
الصفاني = محمد بن محمد
الصنهاجي = إبراهيم بن عبد الله
الصنهاجي = أحمد بن عيسى
الصنهاجي = أحمد المغربي
ابن صنيعة = يحيى المصري
صهر الخادم = محمد بن موسى
ابن الصواف = الحسن بن علي
ابن الصوة = محمد بن حسن
الصوفي = علي بن أحمد
ابن الصيرفي = علي بن داود
ابن الصيرفي = علي بن عثمان

حرف الضاد

٦٢٢ / ٢ هـ (٨٩٦)

ضياء بن محمد الحوراني الأعرج
الضاني = محمد بن أيوب
الضفدع = أحمد بن محمد
ابن الضياء = أحمد بن أحمد
ابن الضياء = محمد بن أحمد
ابن الضياء = محمد بن أحمد بن محمد
ابن الضياء = محمد بن أبي البقاء القرطبي
ابن الضياء = محمد بن الشهاب
ضيغم بن خشرم الحسيني

٦٦١ / ١ هـ (٨٥٠)

حرف الطاء

٤٤٤ / ١ هـ (٨٠٨)

٨٠ / ٢ هـ (٨٥٦)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي
طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن مكين النويري الأزهري

الترجمة

الطاهر = حسن بن محمد
 الطاهر = عبد الوهاب بن داوود
 الطاهر = محمد بن الخليل
 ابن الطباخ = علي بن أبي بكر
 الطباطبي = إبراهيم بن أحمد
 الطبري = أحمد بن محمد
 الطبري = محمد بن سعد
 الطبري = محمد بن محمد
 الطبلأوي = علي بن سعد
 الطبغاوي = علي بن محمد
 ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف
 الطرابلسي = أحمد بن يهوذا
 الطرابلسي = أبو بكر بن إسماعيل
 الطرابلسي = عبد الرحمن بن إبراهيم
 الطرابلسي = عبد الرحيم بن محمد
 الطرابلسي = عبد الوهاب بن محمد
 الطرابلسي = محمد بن أحمد
 الطرابلسي = محمد بن محمد
 الطرابلسي = محمد بن يحيى
 طرباي الظاهري
 الطرسوسي = إبراهيم بن علي
 الطرسوسي = علي بن أحمد
 ابن طرطور = محمد بن أحمد
 طشبا الدوادار الناصري
 طشتمر الحسيني اليلبغاوي
 طشتمر الدوادار العلائي
 طشتمر الساقبي
 طشتمر القاسمي
 طشتمر اللفاف
 طقتمر الخليلي
 طقتمر الصلاحي الناصري

٥٩٣/١ هـ (٨٣٨)

١٢٢/١ هـ (٧٥٢)

٣٤٨/١ هـ (٧٨٩)

٣٣٦/١ هـ (٧٨٦)

١٠٦/١ هـ (٧٤٩)

١٦٤/١ هـ (٧٥٩)

٣٠٣/١ هـ (٧٧٩)

٨٢/١ هـ (٧٤٦)

		طقتمش خان التركي = تمر قطلو
		طقز دمر الناصري
		الطليباوي = عبد الرحمن بن سلام
		الطموي = عبد الوهاب بن أبي بكر
		الطناني = أحمد بن حسن
		الطنبذي = أحمد بن عمر
		الطنبذي = علي بن محمد
		الطنبذي = محمد بن عمر
		الطننتدائي = أحمد بن عبد الرحمن
		الطننتدائي = علي بن أحمد
		الطننتدائي = محمد بن عبد الرحمن
		الطننتدائي = محمد بن زين بن محمد
		الطنوبي = عيسى بن سليمان
		الطهطاوي = محمد الحسيني
		الطواشي = إبراهيم بن عبد الله
٦٥٦/١	هـ (٨٤٩)	طوخ أبو بكر المؤيدي
٤٦٤/١	هـ (٨١٢)	طوخ الخزندار
٦٢٢/١	هـ (٨٤٣)	طوخ مازي
		الطوخي = أحمد بن محمد
		الطوخي = محمد بن أحمد
		الطوخي = عثمان بن محمد
١٣٢/٢	هـ (٨٦٢)	طوخ من تراز الناصري = بيني بازق
٥٣٤/١	هـ (٨٢٨)	طوغان
٤٩٦/١	هـ (٨١٨)	طوغان الحسيني الظاهري
٣٠٣/٢	هـ (٨٨١)	طوغان للشيخ الأحدي
		الطولوني = محمد بن الحسام
		الطويل = أزدر الإبراهيمي
		الطويل = أقباي الظاهري
		الطويل = حسن بك بن علي
		الطويل = قراجا الأشرفي إينال
٢٣٣/١	هـ (٧٦٩)	طبيغا الطويل

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١١٢/٢	(٨٦٠) هـ	أبو الطيب بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد = ابن الطرابلسي طينال المارديني الناصري
٣٤٧/١	(٧٨٩) هـ	

حرف الظاء

٦١٨/١ (٨٤٢) هـ

الظاهر يحيى

الظاهري = أحمد بن إينال

الظريف = برسباي

ابن الظريف = علي بن إسماعيل

ابن الظريف = محمد بن ناصر الدين

١٧٨/٢ (٨٦٨) هـ

ظهيرة بن محمد بن محمد القرشي المخزومي

ابن ظهيرة = إبراهيم بن محمد

ابن ظهيرة = أحمد بن محمد

ابن ظهيرة = أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن ظهيرة = أبو بكر بن علي

ابن ظهيرة = عبد الباسط بن محمد

ابن ظهيرة = عبد الكريم بن محمد

ابن ظهيرة = عبد المحسن بن أحمد

ابن ظهيرة = عبد الوهاب بن إبراهيم

ابن ظهيرة = علي بن محمد

ابن ظهيرة = محمد بن أحمد

ابن ظهيرة = محمد بن علي الشافعي

ابن ظهيرة = محمد بن محمد

ابن ظهيرة = زينب بنت علي

ابن ظهيرة = أم كلثوم بنت محمد

حرف العين

العائذي = عيسى بن حسن

العاجلي = خالد بن قاسم

العاصفي = محمد بن عثمان

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٩٦/٢	(٨٧٠) هـ	عامر بن طاهر العدني اليماني ابن عامر = محمد بن محمد ابن عامر = محمد بن محمد بن عامر العامري = أحمد بن عثمان
٦٣٧/١	(٨٤٦) هـ	عبادة بن علي بن صالح الزرزاري ابن عبادة = أحمد بن عبد الكريم ابن عبادة = أحمد بن محمد ابن عبادة = محمد بن محمد بن عبادة العبادي = أحمد بن أبي بكر العبادي = أحمد بن علي العبادي = عمر بن حسين العبادي = محمد بن عمر
٣٧٨/٢	(٨٨٩) هـ	عباس بن أحمد بن عباس القرشي المغربي
٣٨٩/٢	(٨٩٠) هـ	عباس بن أحمد بن محمد الأزهري
٥٣٢/٢	(٨٩٤) هـ	أبو العباس الصلتي المقرئ
٢٩٤/١	(٧٧٨) هـ	عباس بن علي بن المؤيد داوود
٥٦٧/١	(٨٣٣) هـ	العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان العباسي أبو العباس بن كحيل = أحمد بن محمد العباسي = إبراهيم بن داوود العباسي = أحمد بن سليمان العباسي = أحمد بن عبد الله العباسي = إسماعيل بن يعقوب العباسي = حمزة بن المتوكل العباسي = داوود بن محمد العباسي = زكريا بن إبراهيم العباسي = العباس بن محمد العباسي = محمد بن المعتضد العباسي = موسى بن محمد العباسي = يحيى بن محمد العباسي = يوسف بن المتوكل على الله
٢١٣/٢	(٨٧٢) هـ	عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٩٩/٢	هـ (٨٩٣)	عبد الباسط بن يحيى البقري
٢٩٩/٣	هـ (٩٠٠)	عبد الباسط = كاتب الذخيرة
٣٩٦/٣	هـ (٩٠١)	عبد الباسط بن أحمد بن حسن القادري
٦١/٢	هـ (٨٥٤)	عبد الباسط بن خليل الدمشقي القاهري
٣٧٩/٢	هـ (٨٨٩)	عبد الباسط بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٣٩٦/٣	هـ (٩٠١)	عبد الباسط بن محمد بن محمد بن ظهيرة المكي
٢٢٢/١	هـ (٧٦٨)	ابن عبد الباسط = أبو بكر بن الزين
١٨٦/٢	هـ (٨٦٩)	عبد الجليل بن سالم الرويسوني
٣٦٧/١	هـ (٧٩٤)	عبد الحق بن عثمان بن أحمد المريني العبد الحقي
		عبد الخالق بن علي بن الحسن بن الفرات
		ابن عبد الحق = سليمان بن داوود
		العبد الحقي = عبد الحق بن عثمان
١٩٣/٢	هـ (٨٧٠)	عبد الدائم بن علي الحديدي
١٦٢/٢	هـ (٨٦٦)	عبد الرحمن بن إبراهيم الطرابلسي
٢٢٤/٢	هـ (٨٧٣)	عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود = الهمامي
٤٠٣/١	هـ (٨٠١)	عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الذهبي
٢٠٣/٢	هـ (٨٧١)	عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي
٤٩٠/٢	هـ (٨٩٣)	عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داوود الحموي
٥٩١/١	٨٣٨	عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الأذرعي
٣٧٣/١	هـ (٧٩٥)	عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي
		عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان
٢٨١/٣	هـ (٩٠٠)	الإسنائي القاهري = ابن الحكم
٢٤٦/٢	هـ (٨٧٥)	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القمصي القاهري
١٤٥/١	هـ (٧٥٦)	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي الشيرازي الشافعي
٣٠٢/١	هـ (٧٧٩)	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي
١٢٢/٢	هـ (٨٦١)	عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان السويدي
٣١٢/١	هـ (٧٨١)	عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي
٩٠/٣	هـ (٨٩٨)	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشُّمَّي القاهري
٤١/٢	هـ (٨٥٣)	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد الدمشقي المكي الشافعي = ابن عياش
٢٩٤/٣	هـ (٩٠٠)	عبد الرحمن بن أيوب العلجي اللدِّي المقدسي
٤٨٨/٢	هـ (٨٩٣)	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الدمشقي = العيني

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٧٦/٢	هـ (٨٦٨)	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الدمشقي = ابن الشاوي
٢٢٣/٢	هـ (٨٧٣)	عبد الرحمن بن أبي بكر الشويهر اليماني النحوي الشاعر الحنفي
٨٠/٢	هـ (٨٥٦)	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داوود
٦٢١/١	هـ (٨٤٣)	عبد الرحمن الحنفي (?)
١٨٤/٢	هـ (٨٦٩)	عبد الرحمن بن خليل بن سلامة الأذري القابوني = ابن الشيخ خليل
٢٦٧/٢	هـ (٨٧٧)	عبد الرحمن بن داوود الشوبكي القاهري = ابن الكويز
٣٣٥/٢	هـ (٨٨٥)	عبد الرحمن بن سليمان بن داوود المنهلي القاهري الشافعي
٢٨٠/٣	هـ (٩٠٠)	عبد الرحمن بن سلام الصعيدي الطياوي الأزهري = البدوي
٣٧٤/١	هـ (٧٩٥)	عبد الرحمن الشريشي
٨٦/١	هـ (٧٤٧)	عبد الرحمن بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي
٦٦١/١	هـ (٨٥٠)	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله
٣٦٨/١	هـ (٧٩٤)	عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكاس
٧٣/٢	هـ (٨٥٥)	عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٣٨٠/١	هـ (٧٩٧)	عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي الشافعي
٤٤٩/١	هـ (٨٠٩)	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحشاش
٢٤٩/١	هـ (٧٧٢)	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي = ابن الرضي
٣٥٩/٢	هـ (٨٨٧)	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن العلوي العكي الزبيدي الحنفي
٢٧١/٢	هـ (٨٧٨)	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزرعي = ابن قاضي عجلون
١٦٧/١	هـ (٧٦٠)	عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني المصري الشافعي
٦٣٣/٢	هـ (٨٩٦)	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد الفوي القاهري = حسون
٢٧٧/٣	هـ (٩٠٠)	عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد الكلاعي الحميري اليماني المكي
٤٤٢/١	هـ (٨٠٨)	عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري القاهري الشافعي
٥٧٦/١	هـ (٨٣٥)	عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن التفهني القاهري
٢٠٦/١	هـ (٧٦٥)	عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي الحنبلي
١٩١/٢	هـ (٨٧٠)	عبد الرحمن بن علي بن عمر بن علي الأنصاري الأندلسي = ابن الملقن
٥٩٦/١	هـ (٨٣٩)	عبد الرحمن بن علي بن محمد الحلبي الدمشقي = الدخان
٤٩١/١	هـ (٨١٧)	عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي المدني
٥٢٣/١	هـ (٨٢٤)	عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري
٥٩٢/١	هـ (٨٣٨)	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن القبائي المقدسي الحنبلي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٤٣/٢	هـ (٨٦٤)	عبد الرحمن بن عنبر بن علي العثماني = البوتيجي القاهري الشافعي
٦٩٧/٢	هـ (٨٩٧)	عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي بكر بن فهد الهاشمي المكي
٢٠٠/١	هـ (٧٦٤)	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي الحنبلي
٥٣٢/١	هـ (٨٢٦)	عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القلقشندي المقدسي الشافعي
٣٩٦/٣	هـ (٩٠١)	عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر التتائي المالكي
٢٣٦/٢	هـ (٨٧٤)	عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الأصل القاهري الشافعي
٦٢١/٢	هـ (٨٩٦)	عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل السنتاوي القاهري الأزهري
١٧٨/٢	هـ (٨٦٨)	عبد الرحمن بن محمد بن حسن الحنفي
٦٠٤/١	هـ (٨٤٠)	عبد الرحمن بن محمد بن سلمان الروزي الحموي الحلبي القاهري = ابن الخراط
٥٣٢/١	هـ (٨٢٦)	عبد الرحمن بن محمد بن صالح الكناني المدني الشافعي
٣٨٠/١	هـ (٧٩٧)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإسفرايني
٣٤٧/١	هـ (٧٨٩)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المالكي = الحفيد
٧٩/٢	هـ (٨٥٦)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنفي
٦٣٨/١	هـ (٨٤٦)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاهري الحنبلي = الزركشي
١٤٤/٢	هـ (٨٦٤)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحسن بن الإيجي المكي الشافعي
٤٦٦/١	هـ (٨١٣)	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر المحلي الزبيري القاهري
٤٩٨/١	هـ (٨١٩)	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي المصري الشافعي = ابن النقاش
٥٨١/١	هـ (٨٣٦)	عبد الرحمن بن محمد القزويني الجزري = الحلالي
٤٤٤/١	هـ (٨٠٨)	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي
٣٥٦/١	هـ (٧٩١)	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير السكندري
٤٢٨/١	هـ (٨٠٥)	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسن بن الفاسي المكي المالكي
٣٢/٢	هـ (٨٥٢)	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السندبيسي القاهري الشافعي
٣٣٦/١	هـ (٧٨٦)	عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الحلبي القاهري الشافعي
٣٩٥/١	هـ (٨٠٠)	عبد الرحمن بن مكي الأقفهسي المالكي
٦٠٤/١	هـ (٨٤٠)	عبد الرحمن بن نصر الله البغدادي القاهري الحنبلي
٥٧٩/٢	هـ (٨٩٥)	عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد العسائي المناوي السمنودي
٢٩٠/٢	هـ (٨٨٠)	عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف الصدامي
١١١/١	هـ (٧٥٠)	عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم القرشي الأصفوني الشافعي
٦٣٣/١	هـ (٨٤٥)	عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالحي الحنبلي = ابن الطحان
٦٣٣/١	هـ (٨٤٥)	عبد الرحمن بن يوسف القاهري = ابن الصائغ

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٤٩ / ١	٨٠٩ هـ	عبد الرحمن بن يوسف الكفري
٤٠٨ / ٢	٨٩١ هـ	عبد الرحيم بن إبراهيم بن حجاج الأبناسي
٢٣٨ / ٢	٨٧٤ هـ	عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأنصاري الحموي القاهري الشافعي = ابن البارزي
٣٧٣ / ١	٧٩٥ هـ	عبد الرحيم بن أحمد الهمذاني الكوفي الدمشقي الحنفي = ابن الفصيح
٦٣٢ / ١	٨٤٥ هـ	عبد الرحيم بن الإمام الحنفي
٦٤٩ / ١	٨٤٨ هـ	عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود الحموي القاهري الشافعي القادري = الحموي
٢٤٧ / ١	٧٧٢ هـ	عبد الرحيم بن بن الحسن بن علي القرشي الإسني الشافعي
٤٣١ / ١	٨٠٦ هـ	عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي القاهري الشافعي
٦٣٢ / ٢	٨٩٦ هـ	عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٢١٤ / ١	٧٦٧ هـ	عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد السعدي المصري الشافعي
٥٠٣ / ١	٨٢٠ هـ	عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل القلقشندي
٦١٠ / ١	٨٤١ هـ	عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي القاهري الحنفي
٢٣ / ٢	٨٥١ هـ	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم المصري الحنفي = ابن الفرات
٥٢ / ٢	٨٥٣ هـ	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحاجب
٧٤ / ٢	٨٥٥ هـ	عبد الرحيم بن محي الدين بن الجيعان
٤٥ / ٢	٨٥٣ هـ	عبد الرحيم المقدسي الحنفي = ابن النقيب
٥٧٣ / ١	٨٣٤ هـ	عبد الرزاق بن إبراهيم بن الهيصم
٣٩٧ / ٣	٩٠١ هـ	عبد الرزاق التعزي
٦٢٥ / ٢	٨٩٦ هـ	عبد الرزاق بن حسن الدنجيهي القاهري
٧٠٣ / ٢	٨٩٧ هـ	عبد الرزاق بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٣٩٦ / ٣	٩٠١ هـ	عبد الرزاق بن محمد بن حسن المحيوي القادري
٦٢٦ / ٢	٨٩٦ هـ	عبد الرزاق بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي القاهري الشاذلي = ابن عجين أمه
١٩٤ / ٣	٨٩٩ هـ	عبد الرؤوف بن برهان بن عبد الكبير الحضري المكي
١٠٦ / ٢	٨٥٩ هـ	عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادي الحنفي
٦٥٩ / ١	٨٥٠ هـ	عبد السلام بن داود بن عثمان المقدسي الشافعي
٢٠٦ / ١	٧٦٥ هـ	عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني المالكي
٣٠١ / ١	٧٧٩ هـ	عبد السلام بن محمد بن محمد بن محمود بن روزبة الكازروني المدني
٦٢٣ / ٢	٨٩٦ هـ	عبد السلام بن موسى بن عبد الله بن محمد البهوي الدمياطي
٤٣٣ / ١	٨٠٦ هـ	عبد السلام = محمد بن محمد عبد الصادق بن محمد الدمشقي الحنبلي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٠٦/١	هـ (٧٦٥)	عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي الحنبلي = ابن الخصري
٨٦/٣	هـ (٨٩٨)	عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الظاهر التفهني الداودي
٥٨٩/١	هـ (٨٣٧)	عبد العزيز بن أحمد بن أبي بكر الهنتاني الحفصي
٨٤/٣	هـ (٨٩٨)	عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الفيومي القاهري
٦٣٦/٢	هـ (٨٩٦)	عبد العزيز بن أحمد بن يوسف القاهري الوفائي = الفار
٥٣٩/٢	هـ (٨٩٤)	عبد العزيز التكروري
٣٠٧/٢	هـ (٨٨٢)	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد العقيلي الحلبي الحنفي = ابن العديم
٤٤٦/٢	هـ (٨٩٢)	عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الشيرازي المكي = الزمزمي
٥٣٥/٢	هـ (٨٩٤)	عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم التقوي الزبيري القاهري
٣٢٦/١	هـ (٧٨٤)	عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الأسيوطي القاهري الشافعي
٢٦٣/١	هـ (٧٧٤)	عبد العزيز بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني البربري
٦٣٨/١	هـ (٨٤٦)	عبد العزيز بن علي بن أبي العز البكري المقدسي البغدادي القاهري
٢١٣/١	هـ (٧٦٧)	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الدمشقي المصري
٢٩٩/٢	هـ (٨٨١)	عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطي القاهري المالكي
٣٦٨/٢	هـ (٨٨٨)	عبد العزيز بن البهاء محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر البلقيني القاهري الشافعي
٧٠٢/٢	هـ (٨٩٧)	عبد العزيز بن محمد بن علي القادري
٢٥٩/٢	هـ (٨٧٦)	عبد العزيز بن محمد بن محمد الشافعي الوفائي الميقاتي
٩٨/٣	هـ (٨٩٨)	عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد العبسي
٥١٣/١	هـ (٨٢٢)	عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير البلقيني القاهري الشافعي
٢١٢/٢	هـ (٨٧٢)	عبد العزيز بن يوسف الإنبائي البولاقي الشافعي
٢٨٠/٢	هـ (٨٧٨)	عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار السنباطي
٢٨٩/٣	هـ (٩٠٠)	عبد الغفار التكراني
٢٦٧/١	هـ (٧٧٥)	عبد الغفار بن محمد بن عبد الله القزويني الشافعي
٢٠٤/٢	هـ (٨٧١)	عبد الغفار بن محمد بن موسى السَّمْدِيّ
٥٥٧/١	هـ (٨٣١)	عبد الغني (?)
٢٨٥/٣	هـ (٩٠٠)	عبد الغني بن أحمد بن عمر المحلي القاهري الشرفي = عبيد صبحي الطيّاي
٣٩٧/٣	هـ (٩٠١)	عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٥٠٩/١	هـ (٨٢١)	عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الأستادار
٦٥٠/١	هـ (٨٤٨)	عبد الغني بن عبد الله = ابن بنت الملّكي

٥٦٦/١	هـ (٨٣٣)	عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي الحنفي
٤٥١/٢	هـ (٨٩٢)	عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي
٩٨/٣	هـ (٨٩٨)	عبد الغني بن محمد بن أحمد البرموني الجوهري الخانكي
١٩٠/٣	هـ (٨٩٩)	عبد الغني بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطي
٣٩٦/٣	هـ (٩٠١)	عبد الغني بن محمد بن عمر الإشليمي القاهري الشافعي
٤٦٨/١	هـ (٨١٣)	عبد الغني بن الهيصم
٣٥٨/٢	هـ (٨٨٧)	عبد الغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الهيني القاهري الشافعي
٣٨٩/٢	هـ (٨٩٠)	عبد القادر بن إبراهيم بن حسن المناوي القاهري = ابن عُلبيّة
٣٩٦/٣	هـ (٩٠١)	عبد القادر بن إبراهيم بن سليمان المحلي الشافعي = ابن السّفية
٥٨٤/٢	هـ (٨٩٥)	عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الدميري المصري القاهري = ابن تقي
٢٧٩/٣	هـ (٩٠٠)	عبد القادر بن أبي بكر بن صدقة المناوي القادري الشافعي
٢٢٦/٢	هـ (٨٧٣)	عبد القادر بن أبي ذاكّر محمد بن محمد بن القاياني القاهري = الوفاي
٦٣١/٢	هـ (٨٩٦)	عبد القادر بن صدقة بن محمد المحرقّي القاهري
٢٧٦/٢	هـ (٨٧٨)	عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن الجيعان
		عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري المعري
٢٣٩/٢	هـ (٨٧٤)	الدمشقي = ابن عبد الوارث
		عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي
٥٣٣/٢	هـ (٨٩٤)	القاهري الغزالي
٦٩٩/٢	هـ (٨٩٧)	عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب الشيباني المكي = ابن زبرق
٧٠٣	هـ (٨٩٧)	عبد القادر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
		عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن
٩٣/٣	هـ (٨٩٨)	عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي
٤٤٦/٢	هـ (٨٩٢)	عبد القادر بن علي بن شعبان القاهري = إمام جامع أصلم
١٩٩/٣	هـ (٨٩٩)	عبد القادر بن علي بن عبد الكريم البصري
٨٦/١	هـ (٧٤٧)	عبد القادر بن الحافظ أبي الحسين علي بن محمد بن أحمد اليونيني البعلي
٣٨٩/٢	هـ (٨٩٠)	عبد القادر بن علي بن محمد السنباطي الحمامي الجابي
٢٨٣/٢	هـ (٨٧٩)	عبد القادر بن علي بن محمد بن عبد القادري الجيلي
٥٨١/٢	هـ (٨٩٥)	عبد القادر بن عمر بن عيسى بن أبي بكر الوروري القاهري = ابن الوروري
٢٩١/٢	هـ (٨٨٠)	عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري
٢٨٣/٣	هـ (٩٠٠)	عبد القادر بن محمد بن أحمد بن علي الدماصي البولاقي = ابن قرقماش
١٨٣/٣	هـ (٨٩٩)	عبد القادر بن محمد بن أحمد بن مظفر

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٠٢/٢	هـ (٨٧١)	عبد القادر بن محمد بن حسن النووي المقدسي
٣٦٤/١	هـ (٧٩٣)	عبد القادر بن محمد بن عبد القادر النابلسي
٤٨١/٢	هـ (٨٩٣)	عبد القادر بن محمد بن محمد بن أحمد الحجازي
٢٢٦/٢	هـ (٧٧٣)	عبد القادر بن محمد بن محمد القاياتي
٢٦٨/١	هـ (٧٧٥)	عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي
١٤٧/٢	هـ (٨٦٤)	عبد القادر بن محمد بن محمد الهاشمي اليونيني
٦٢٥/٢	هـ (٨٩٦)	عبد القادر بن يوسف بن يعقوب بن شرف الكردي
١١١/١	هـ (٧٥٠)	ابن عبد القادر : محمد بن محمد
٤٨٦/١	هـ (٨١٦)	عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح
٣٢٤/٢	هـ (٨٨٤)	عبد القوي بن محمد بن عبد البقاوي البجاوي
١٨٦/٢	هـ (٨٦٩)	ابن عبد القوي = محمد بن محمد
٩٨/٣	هـ (٨٩٨)	عبد الكافي بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر الحموي = ابن الرسام
٤٣٨/١	هـ (٨٠٧)	عبد الكبير بن عبد الله بن محمد الحضرمي اليماني
٣٩٨/٣	هـ (٩٠١)	عبد الكريم بن محمد بن أحمد الإسناثي = الإسنوي
٥٦٧/١	هـ (٨٣٣)	عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز النستراوي
٥٧٩/٢	هـ (٨٩٥)	عبد الكريم بن بركات
١٩٣/٣	هـ (٨٩٩)	عبد الكريم بن سعد الدين بركة المصري = ابن كاتب حكيم
٤٠٦/٣	هـ (٩٠١)	عبد الكريم بن داوود بن سليمان بن الحسيني الوفائي = ابن أبي الوفاء
٤٢٠/١	هـ (٨٠٣)	عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة
٣٨/٢	هـ (٨٥٢)	ابن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ظهيرة
١٦٢/٢	هـ (٨٦٦)	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكاس
٣٢٨/١	هـ (٧٨٤)	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله المصري = ابن كاتب المناخ
١٨٣/١	هـ (٧٦٢)	عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة المناوي العقبي الصحراوي
٣٠٢/٢	هـ (٨٨١)	عبد الكريم بن عبد الله بن الرويبة القبطي
٦٦٢/١	هـ (٨٥٠)	عبد الكريم بن علي بن إسماعيل القونوي الدمشقي
٢٢٧/٢	هـ (٨٧٣)	عبد الكريم بن أبي الفضل بن جلود
٣٩٩/٣	هـ (٩٠١)	عبد الكريم بن فخيرة
٢٧٢/٢	هـ (٨٧٨)	عبد الكريم بن محمد بن عبد الغني شاعر = ابن الجيعان
١١٢/٢	هـ (٨٦٠)	عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عجلان
		عبد الكريم بن محمد بن علي الهيثمي
		عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي الصالحي الحنفي = ابن عبادة

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٨٦/١	هـ (٧٤٧)	عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد القرشي الأموي العثماني المصري الدمشقي الشافعي = ابن الزكي ابن عبد الكريم = علي بن عبد الكريم
٣٠٠/٣	هـ (٩٠٠)	عبد اللطيف الأبرقوهي
١٩٧/٣	هـ (٨٩٩)	عبد اللطيف الصغير الأشرفي الطواشي
١٣٧/٢	هـ (٨٦٣)	عبد اللطيف بن أبي بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي القاهري الشافعي = ابن شرف
١٢٤/٢	هـ (٨٦١)	عبد اللطيف الرومي المنجكي العثماني الطواشي
٥٥٧/١	هـ (٨٣١)	عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب ابن الجيعان
٧٠٢/٢	هـ (٨٩٧)	عبد اللطيف بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٣٧٧/٢	هـ (٨٨٩)	عبد اللطيف بن عبد المجيد الجناني الصحرراوي الحنفي
٣٤٢/١	هـ (٧٨٨)	عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد الحميد السبكي
٦٩٧/٢	هـ (٨٩٧)	عبد اللطيف بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان
٣٦٧/٢	هـ (٨٨٨)	عبد اللطيف بن علي الشارمساحي القاهري الأزهري الشافعي
٦٢/٢	هـ (٨٥٤)	عبد اللطيف القجاجقي الأشرفي برسباي
٥٣٥/٢	هـ (٨٩٤)	عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن علي المصري المكي الشاهد = الحجازي
٤٧/٢	هـ (٨٥٣)	عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحسني الفاسي المكي
٣٩٨/٣	هـ (٩٠١)	عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سليمان بن الطحان المدني
١٩٥/٣	هـ (٨٩٩)	عبد اللطيف بن محمد بن محمد السنباطي
٥٠٨/١	هـ (٨٢١)	عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الحراني الحلبي
٥٠٥/١	هـ (٨٢٠)	عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلبكي الدمشقي = ابن الشرائحي
١٣٧/١	هـ (٧٥٤)	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن زنبور
٣٩٦/١	هـ (٨٠٠)	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني
٥٥٢/١	هـ (٨٣٠)	عبد الله بن أحمد بن إسماعيل
٤٦٣/١	هـ (٨١٢)	عبد الله بن أحمد التونسي الغرياني المالكي
٥٠٦/١	هـ (٨٢٠)	عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشي
٤٥٣/١	هـ (٨١٠)	عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد العرياني القاهري الشافعي
١٥٤/١	هـ (٧٥٧)	عبد الله بن أحمد بن الناصح بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالح الحنبلي
١٨٤/٢	هـ (٨٦٩)	عبد الله الأزديبي
٢٢١/١	هـ (٧٦٨)	عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي
٧٠٥/٢	هـ (٨٩٧)	عبد الله بن أوليساء بن مجتبي بن حمزة الكرمانى المكي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٨٩/٢	هـ (٨٩٥)	عبد الله الحبشي الملكي
٦٣٦/١	هـ (٨٤٦)	عبد الله بن أبي بكر بن حسن السنباطي القاهري الشافعي
١٥٧/٢	هـ (٨٦٥)	عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن العيدروس أبا علوي
٦٥٠/١	هـ (٨٤٨)	عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي الصالح الحنبلي = ابن زريق
٤٥٣/١	هـ (٨١٠)	عبد الله بن أبي بكر بن يحيى الروقري اليماني التغري
١٤٨/٢	هـ (٨٦٤)	عبد الله البهنسي التركماني
٣٠٧/١	هـ (٧٨٠)	عبد الله الجبرقي
٣٦٨/١	هـ (٧٩٤)	عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن البسطامي
٤٥١/١	هـ (٨٠٩)	عبد الله بن خليل بن يوسف المارداني
٤٤٦/١	هـ (٨٠٨)	عبد الله بن سعد الدين = ابن البقري
٤٠٣/١	هـ (٨٠١)	عبد الله بن سعد بن عبد الكافي المصري المكّي = الحرفوش
٦٢٨/١	هـ (٨٤٤)	عبد الله بن سعد الدين بن موسى القبطي
٥٢٠/١	هـ (٨٢٣)	عبد الله بن شاكر بن الغنام
٧٠٣/٢	هـ (٨٩٧)	عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحسباني الدمشقي = مع أخيه
٢٢٨/١	هـ (٧٦٩)	عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعي = النحوي
٢٧٧/١	هـ (٧٧٦)	عبد الله بن عبد الرحمن القفصي المالكي
١٥٧-١٥٦/٢	هـ (٨٦٥)	عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُرعي = ابن قاضي عجلون ء
١٨٤/٣	هـ (٨٩٩)	عبد الله بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد السبائي اللحجي اليماني = ابن عجيل
٤٣٢/١	هـ (٨٠٦)	عبد الله بن عبد الله الدكاري المغربي المالكي
١٩١/٣	هـ (٨٩٩)	عبد الله بن عبد الله بن صدقة البحيري الأزهري
٤٧٥/٢	هـ (٨٩٣)	عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زيد الشيرازي البصري = ابن زكي
٤١٤/٢	هـ (٨٩١)	عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد الهيتي القاهري الأزهري الشافعي
٤٩١/١	هـ (٨١٧)	عبد الله بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي
٥٣١/٢	هـ (٨٩٤)	عبد الله بن محمد بن خضر بن إبراهيم الكوراني
١٧٦/٢	هـ (٨٦٨)	عبد الله بن أبي الحسن علي بن يوسف = أيوب بن علي الدمشقي
٢٣٠/١	هـ (٧٦٩)	عبد الله بن علي بن عثمان المارديني القاهري الحنفي = ابن التركماني
٣٨٩/١	هـ (٧٩٩)	عبد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنفي
٤٣٧/١	هـ (٨٠٧)	عبد الله بن عوض الأردبيلي القاهري الحنفي
٥٣٨/٢	هـ (٨٩٤)	عبد الله بن فارس بن أحمد الطاغي البرنوسي التازي
١٤٦/١	هـ (٧٥٦)	عبد الله بن البدر بن الفويرة الدمشقي الحنفي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٤٢ / ١	هـ (٧٥٥)	عبد الله القبطي
٤٣٨ / ١	هـ (٨٠٧)	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد النحريري الحلبي
٢٠٤ / ١	هـ (٧٦٥)	عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري المدني الشافعي
٢٨٢ / ١	هـ (٧٧٧)	عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني الشافعي
٥١٦ / ١	هـ (٨٢٣)	عبد الله بن محمد السمنودي القاهري الشافعي
٤١٤ / ٢	هـ (٨٩١)	عبد الله بن محمد بن عبد الحق
١٥٤ / ٢	هـ (٨٦٥)	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الكناني الحموي = ابن جماعة
٦٣٢ / ١	هـ (٨٤٥)	عبد الله بن محمد بن عبد الله القرشي المخزومي السكندري المالكي = ابن الدماميني
٢٣١ / ١	هـ (٧٦٩)	عبد الله بن محمد بن عبد الملك الربيعي المقدسي
٤٥٤ / ١	هـ (٨١٠)	عبد الله بن محمد الهمداني الحنفي
٣٢٨ / ١	هـ (٧٨٤)	عبد الله بن مؤمن بن علي الجبرتي القاهري
٣٣٠ / ١	هـ (٧٨٥)	عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي
١٠٨ / ٢	هـ (٨٥٩)	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن اليعمري الأندلسي المدني = ابن فرحون
٧١ / ٢	هـ (٨٥٥)	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف القاهري الحنبلي = ابن هشام
٣٠١ / ١	هـ (٧٧٩)	عبد الله بن محمد بن علي بن إبراهيم المصري الدمشقي الشافعي
٦٣٠ / ١	هـ (٨٤٥)	عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد العوفي القاهري الشافعي = ابن الجلال
٢٣٠ / ١	هـ (٧٦٩)	عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري الأندلسي المالكي
٥٣٦ / ١	هـ (٨٢٧)	عبد الله بن محمد بن محمد بن زيد البعلي الدمشقي = ابن زيد
٢٧٣ / ٢	هـ (٨٧٨)	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرري
٥٧٢ / ١	هـ (٨٣٤)	عبد الله بن ميار بن مفلح المقدسي الصالحي
٦٥٥ / ١	هـ (٨٤٩)	عبد الله بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي = العبدوسي
١٠٤ / ١	هـ (٧٤٩)	عبد الله المغربي ثم المصري المالكي
٥١٨ / ١	هـ (٨٢٣)	عبد الله بن مقداد الأقفهسي القاهري
٣٧٤ / ١	هـ (٧٩٥)	عبد الله بن مقسي الأسلمي
٢٣٩ / ٢	هـ (٨٨٥)	عبد الله بن نصر الله بن عبد الغني سبط الشيخ محمد المقدسي = ابن المقسي
٤١٦ / ١	هـ (٨٠٣)	عبد الله بن يوسف بن أحمد الدمشقي
١٧٥ / ١	هـ (٧٦١)	عبد الله بن يوسف بن أحمد = ابن هشام
٢٠١ / ١	هـ (٧٦٤)	عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي
١٨٤ / ١	هـ (٧٦٢)	عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي
٤٢٣ / ١	هـ (٨٠٤)	عبد المؤمن العنتابي = مؤمن
٨٧ / ٣	هـ (٨٩٨)	عبد المحسن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله = ابن ظهيرة

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٥١/١	هـ (٧٩٠)	عبد المحسن بن عبد الدائم البغدادي = ابن الدواليبي
٧٠٣/٢	هـ (٨٩٧)	عبد الملك بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد
٦٢١/٢	هـ (٨٩٦)	عبد الملك بن علي بن علي بن مبارك شاه الصديقي البكري السّاوجي القزويني
٥٩٥/١	هـ (٨٣٩)	عبد الملك بن علي بن أبي المنى البابي = الشيخ عبید
٤٣٨/١	هـ (٨٠٧)	عبد المنعم بن سليمان بن داوود البغدادي القاهري
٩٤/٢	هـ (٨٩٨)	عبد المنعم بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن مفلح الصالحي ابن عبد الهادي = حسن بن أحمد
٥٩١/١	هـ (٨٣٨)	عبد الواحد بن إبراهيم الفوي = المرشدي
٣٣٦/١	هـ (٧٦٨)	عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين الإفريقي
٤٧٤/١	هـ (٨١٤)	عبد الواحد السيواسي
٢٩٩/٣	هـ (٩٠٠)	عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث البكري
٤٠٥/٣	هـ (٩٠١)	ابن عبد الوارث = عبد القادر بن النجم
٣٩٨/٣	هـ (٩٠١)	عبد الوهاب = المتكلم بباب ابن الصابوني
٣٢٧/١	هـ (٧٨٤)	عبد الوهاب بن إبراهيم بن علي بن ظهيرة
٢٢٢/١	هـ (٧٦٨)	عبد الوهاب بن أحمد بن عربشاه
١٣٧/١	هـ (٧٥٤)	عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الإخنائي
٩٠/٢	هـ (٨٥٧)	عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي
٣٤٨/٢	هـ (٨٨٦)	عبد الوهاب بن أحمد بن يحيى بن فضل الله السعدوي
٤٨٢/٢	هـ (٨٩٣)	عبد الوهاب بن أبي بكر الدمشقي الحمالي
٥٤٠/٢	هـ (٨٩٤)	عبد الوهاب بن أبي بكر بن عمر الطموي = الهمامي
٣٩٨/٣	هـ (٩٠١)	عبد الوهاب بن أبي بكر بن محمد الحسيني الصلتي = ابن الواعظ
٤٤٩/٢	هـ (٨٩٢)	عبد الوهاب بن داوود بن طاهر بن معوضة = ابن طاهر
٥٢٤/١	هـ (٨٢٤)	عبد الوهاب بن رعبوب
١٩٨/١	هـ (٧٦٤)	عبد الوهاب بن سعد بن محمد بن عبد الله المقدسي = ابن الديري
٥٩٣/١	هـ (٨٣٨)	عبد الوهاب بن صالح الزهري
٥٠١/١	هـ (٨١٩)	عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد المولى الأخعيمي المراغي
١٧٨/٢	هـ (٨٦٨)	عبد الوهاب بن عبد الغني بن شاكر = ابن الجيعان
٢٤٣/١	هـ (٧٧١)	عبد الوهاب بن عبد الله بن موسى بن أبي شاكر
٢٤٧/٢	هـ (٨٧٥)	عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوسي
		عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي
		عبد الوهاب بن عمر بن الحسين الحسيني

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٥٢ / ١	٧٩٠ هـ	عبد الوهاب القبطي = كاتب سيدي
٤٩٨ / ١	٨١٩ هـ	عبد الوهاب بن محمد بن أحمد الطرابلسي
٥٧٩ / ٢	٨٩٥ هـ	عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الجراحي الطرابلسي = ابن زهرة
١١٣ / ٢	٨٦٠ هـ	عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المدني = ابن يعقوب
١٥٨ / ٢	٨٦٥ هـ	عبد الوهاب بن نصر الله بن توما الأسلمي
٣١٧ / ١	٧٨٢ هـ	عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلار العبيسي = عبد العزيز بن محمد العبدوسي = عبد الله بن محمد
٣٠٦ / ١	٧٨٠ هـ	عبيد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني = القرمي
٥٨١ / ٢	٨٩٥ هـ	عبيد الله بن محمد = حافظ عبيد الأبيوردي
٥٨٤ / ٢	٨٩٥ هـ	عبيد الله بن محمود الشاشي السمرقندي ابن عبيد الله = محمود بن عوض العتابي = أحمد بن محمد ابن العتال = محمد بن محمد
٤٨٥ / ١	٨١٦ هـ	عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي القاهري
٤٨٦ / ٢	٨٩٣ هـ	عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفرحيوي الطرابلسي
٤٥٠ / ٢	٨٩٢ هـ	عثمان بن جقمق
١٩٩ / ٣	٨٩٩ هـ	عثمان بن حسن بن حسن بن جوشن المصري الأصل
٨٦ / ٣	٨٩٨ هـ	عثمان بن سليمان بن إبراهيم بن سليمان الجزري = عثمان الكردي
٣٥٥ / ١	٧٩١ هـ	عثمان بن سليمان بن رسول الكراذي = الأشقر
٤٢٣ / ١	٨٠٤ هـ	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المخزومي البليسي
٢٨٤ / ١	٧٧٢ هـ	عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن الزكي = ابن الزكي
٢٦٤ / ٢	٨٧٧ هـ	عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عفان الحسيني الشافعي
٤٩١ / ٢	٨٩٣ هـ	عثمان بن علي بن إبراهيم التُّليبي الدمشقي الصالحي
٥٤٠ / ٢	٨٩٤ هـ	عثمان بن فضل الله بن نصر الله البغدادي
٣٣٩ / ١	٧٨٧ هـ	عثمان بن قارة بن مهنا بن عيسى
٤٤٧ / ٢	٨٩٢ هـ	عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجي المحلي = الخطاب
٤٩٤ / ٢	٨٩٣ هـ	عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن أبي العباس الهنتاني الحفصي
١٩٢ / ٣	٨٩٩ هـ	عثمان بن محمد بن محمد بن عثمان الطوخي
١٤٧ / ١	٧٥٦ هـ	عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري المالكي عثمان الكردي = عثمان بن سليمان

١٨٧/٢ هـ (٨٦٩)
 ٤٨٨/١ هـ (٨١٦)
 ٢٨٧/١ هـ (٧٧٧)
 ٥٦١/١ هـ (٨٣٢)

ابن عثمان = محمد بن مراد بك
 ابن عثمان = مراد بك بن محمد
 العثماني = إبراهيم بن خضر
 العثماني = عبد الكريم بن يحيى
 عجل بن نعيم
 العجل بن نعيم بن حيار بن مهنا من آل فضل
 عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني
 عجلان بن نعيم بن منصور بن حجاز العلوي الحسني
 العجلوني = إبراهيم بن حسن
 العجلوني = إبراهيم بن محمد
 العجلوني = أبو بكر بن محمد
 العجلوني = خطاب بن عمر
 العجلوني = سعد بن محمد
 العجلوني = محمد بن أحمد
 العجلوني = موسى بن أحمد
 العجلوني = حنكلي بن محمد
 العجمي = أحمد بن عبد الله
 العجمي = أحمد بن محمود
 العجمي = عمر بن منصور
 العجمي = لوكان
 العجمي = محمد بن محمد
 العجمي = نصر الله بن عبد الرحمن
 العجيسي = محمد بن أحمد
 العجيسي = يحيى بن عبد الرحمن
 ابن عجيل = عبد الله بن عبد الكريم
 العجيمي = محمد بن أحمد
 ابن عجيين أمه = عبد الرزاق بن يوسف
 العداس = أحمد الدمشقي
 العدوي = عبد الوهاب بن محمد
 العدوي = علي بن يحيى
 العدوي = محمد بن علي

ابن العديم = أحمد بن إبراهيم
 ابن العديم = أحمد بن محمد
 ابن العديم = عبد العزيز بن عبد الرحمن
 عذراء بن علي بن نعيم
 العذول = عبد الله الحبشي
 عراق التركي
 العراقي = إبراهيم بن محمد
 العراقي = أحمد بن عبد الرحيم
 العراقي = عبد الرحيم بن الحسين
 ابن عرب = علي بن عمر
 ابن عرب = محمد بن عمر
 ابن عرفة = محمد بن محمد
 العرياني = أحمد بن علي
 العرياني = عبد الله بن أحمد
 ابن عز الدين = محمد بن عبد العزيز
 ابن عزم = محمد بن محمد
 العزولي = أبو بكر بن عبد الله
 ابن عزيز = محمد بن عمر
 العزيزي = سليمان
 العسجدي = أحمد بن محمد
 العسقلاني = إبراهيم بن نصر الله
 العسقلاني = أحمد بن إبراهيم
 العسقلاني = أحمد بن الجمال
 العسقلاني = أحمد بن علي
 العسقلاني = عبد الله بن علي
 العسقلاني = علي بن محمد
 العسقلاني = محمد بن عبد المعطي
 العسقلاني = محمد بن محمد
 العسقلاني = محمد بن يحيى = يحيى بن محمد
 ابن عربشاه = أحمد بن محمد
 العصياتي = محمد بن إبراهيم

٣٩٩/٣

(٩٠١) هـ

ابن العطار = داوود بن إبراهيم

ابن العطار = يحيى بن أحمد

عطية الحجبي

ابن عطيف = علي بن محمد

عفيف الدين = محمد بن السيد

عفيف الدين = محمد بن عبد الله

ابن العقاب = محمد بن إبراهيم

العقبي = أحمد بن محمد

العقبي = رضوان بن محمد

العقبي = عبد الله بن صدقة

ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن

العقبي = أحمد بن إبراهيم

العقبي = إبراهيم بن أحمد

العقبي = أحمد بن محمد

العقبي = تمر بن بغا

العقبلي = تمر بغا

العقبلي = عبد العزيز بن محمد

العقبلي = عمر بن إبراهيم

العقبلي = محمد

ابن العكم = أحمد بن عبد الرحمن

العلائي = خليل بن كيكلي

علان بن ططخ الأشرفي برسباي

علم الدين سليمان بن عسكر بن عساكر الخراسي

علم الدين أبو الفضل بن جلود

العلمي = يحيى بن أحمد

علي بن العذيرة الحنفي = علاء الدين

العلاء بن محمد بن محمد بن أحمد السيرامي = علي

الشيخ علي (?)

علي بن إبراهيم بن أسد المصري = ابن الأطرش

علي بن إبراهيم البدرشي المقسي

علي بن إبراهيم بن أبي بكر الهاشمي الحموي

٣٥١/٢

(٨٨٦) هـ

١١٧/١

(٧٥١) هـ

٢١٧/٢

(٨٧٢) هـ

١٣٥/١

(٧٥٤) هـ

٣٥١/١

(٧٩٠) هـ

٣٩٩/٣

(٩٠١) هـ

١٥٩/١

(٧٥٨) هـ

٢٧٥/٢

(٨٧٨) هـ

٣٠٠/٣

(٩٠٠) هـ

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٥٦/١	هـ (٧٧٣)	علي بن إبراهيم بن حسن بن تميم
٤٤٩/١	هـ (٨٠٩)	علي بن إبراهيم القضامي الحموي
٢٨٦/١	هـ (٧٧٧)	علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري = ابن الشاطر، المطعم الفلكي
١٢٧/٢	هـ (٨٦٢)	علي بن إبراهيم بن محمد الحسيني العجمي الشيرازي المكتب
٣١٨/١	هـ (٧٨٢)	علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي الدجي
٧٦/٢	هـ (٨٥٦)	علي بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي
٤٦٧/١	هـ (٨١٣)	علي بن أحمد بن أبي بكر الشافعي = الأدمي
٨٩/٣	هـ (٨٩٨)	علي بن أحمد بن دحية الصبوة الكتبي
٩٥/١	هـ (٧٤٨)	علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي ثم الدمشقي
٢٦٥/٢	هـ (٨٧٧)	علي بن أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق السلمي المناوي القاهري
٢٨٦/٣	هـ (٩٠٠)	علي بن أحمد بن العريف
٣٨٦/٢	هـ (٨٩٠)	علي بن أحمد بن علي بن خليفة الدكماوي المنوفي = أخو حديفة
٢٠٤/٢	هـ (٨٧١)	علي بن أحمد بن علي الشؤيفي
٢٨٣/٣	هـ (٩٠٠)	علي بن أحمد بن علي الميوني القاهري
٢٧٧/٣	هـ (٩٠٠)	علي بن أحمد بن عمر بن أحمد الكلاعي الحميري اليماني المكي = ابن الشوايطي
٧٦/٢	هـ (٨٥٦)	علي بن أحمد بن عمر بن محمد البوشي المصري الخانكي الشافعي
١٧٠/٢	هـ (٨٦٧)	علي بن أحمد بن محمد البغداداي الغزي
٣٥٦/١	هـ (٧٩١)	علي بن أحمد بن محمد بن حمزة المقدسي الصالحي الحنبلي
٥٤١/١	هـ (٨٢٨)	علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي المكي الشافعي
١١٩/٢	هـ (٨٦١)	علي بن أحمد بن محمد بن الشيرازي المكي الشافعي
٤٨٠/٢	هـ (٨٩٣)	علي بن أحمد بن محمد الطنتدائي القاهري
١٢٢/١	هـ (٧٥٢)	علي بن أحمد بن محمد بن علي العباسي الأصبهاني الأصل الدمشقي
٢٨٢/٣	هـ (٩٠٠)	علي بن أحمد بن محمد القاهري = الصوفي
٢٣٠/٢	هـ (٨٧٣)	علي بن إسكندر = ابن الفيبي
٢٤٩/١	هـ (٧٧٢)	علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى = ابن الظريف
٢٧٢/٢	هـ (٨٧٨)	علي بن أيوب بن إبراهيم البرماوي = ابن الشيخة
٩٤/١	هـ (٧٤٨)	علي بن أيوب بن منصور المقدسي الشافعي
٢١٤/٢	هـ (٨٧٢)	علي بن بردبك الفخري الحنفي
٤١٣/٢	هـ (٨٩١)	علي بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني
٣٠٩/٢	هـ (٨٨٢)	علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الصالحي = ابن مفلح
٩٤/٣	هـ (٨٩٨)	علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن مفلح الدمشقي الصالحي = ابن قاضي الحنابلة

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٣٦/١	هـ (٨٠٧)	علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي القاهري الشافعي
٥٧/٢	هـ (٨٥٤)	علي بن أبي بكر بن عبد الله الأشموني القاهري الشافعي = ابن الطباخ
٣١٠/٢	هـ (٨٨٢)	علي بن أبي بكر بن محمد الأنصاري الأنباي القاهري = ابن الأنباي
٢٩١/٣	هـ (٩٠٠)	علي بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء الزريراني البغدادي
٤٠٠/٣	هـ (٩٠١)	علي الحاي
١٤٦/٢	هـ (٨٦٤)	علي ابن حجاج السفطي
٣٩٩/٣	هـ (٩٠١)	علي بن حسين الصيرفي
٤٨/٢	هـ (٨٥٣)	علي بن حسن بن عجلان الحسني
٢٦٩/١	هـ (٧٧٥)	علي بن الحسن بن علي الإسني
١٤٠/١	هـ (٧٥٥)	علي بن الحسن بن القاسم الموصلي الشافعي
١٩٨/٣	هـ (٨٩٩)	علي بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي الطائي الصعدي المكي = ابن الطاهر
١٥٣/١	هـ (٧٥٧)	علي بن الحسين الحسيني الأرموي الشافعي
٥٨٨/١	هـ (٨٣٧)	علي بن حسين بن عروة المشرقي الدمشقي الحنبلي = ابن زكنون
١٢٨/١	هـ (٧٥٣)	علي بن الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام الدمشقي الشافعي
٢٢٤/١	هـ (٧٦٨)	علي بن الحسين بن علي المصري = ابن البناء
٦٩٦/٢	هـ (٨٩٧)	علي بن حسين بن محمد بن العليف المكي
١٨٩/٣	هـ (٨٩٩)	علي بن خليل بن خاص بك
٤٣٢/١	هـ (٨٠٦)	علي بن خليل بن علي الحكري المصري الحنبلي
٢٨٤/٣	هـ (٩٠٠)	علي بن داود بن إبراهيم القاهري الجوهري = ابن الصيرفي
٧٣/١	هـ (٧٤٥)	علي بن داود بن يحيى القرشي البصري الدمشقي الحنفي
٢١٦/١	هـ (٧٦٧)	علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول التركماني
٢٩٥/١	هـ (٧٧٨)	علي بن ذي النون الأسعدي الدمشقي
١٩٤/٣	هـ (٨٩٩)	علي بن رجب الكتبي
٣٠١/٣	هـ (٩٠٠)	علي الرحبي
٢٠٧/٢	هـ (٨٧١)	علي بن رمضان الأسلمي أبوه القاهري = مكّاس جُدّة
٦٣٠/٢	هـ (٨٩٦)	علي بن رمضان بن العطار
٣٦٥/١	هـ (٧٩٣)	علي الروبي
٩٧/٣	هـ (٨٩٨)	علي بن زوين
٣٢/٢	هـ (٨٥٢)	علي بن سالم بن معالي المارديني القاهري الشافعي
٢٥٠/١	هـ (٧٧٢)	علي بن سعيد السطوحوي
١٢٢/١	هـ (٧٥٢)	علي بن سعيد بن يعقوب المريني

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٣٧/٢	(٨٨٥) هـ	علي بن سليمان بن أحمد بن محمد المرادوي الدمشقي الصالحي
١٧٧/٢	(٨٦٨) هـ	علي بن سودون الشبغاوي
٤٧٢/١	(٨١٤) هـ	علي بن سيف بن علي الأبياري المصري الشافعي
٤١٥/٢	(٨٩١) هـ	علي بن شاهين
١٩٩/٣	(٨٩٩) هـ	علي شيخي العجمي
٣١٢/١	(٧٨١) هـ	علي بن الصالح
٣١٨/٢	(٨٨٣) هـ	علي بن طاهر بن تاج الدين
١٠٦/١	(٧٤٩) هـ	علي بن طغرل
٢٦٦/٢	(٨٧٧) هـ	علي بن عبادة بن علي بن صالح الأنصاري الزرزائي
٣٨١/١	(٧٩٧) هـ	علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهويني المصري الشافعي
٥٥٠/١	(٨٣٠) هـ	علي بن عبد الرحمن القمني القاهري الشافعي
٣٦٧/١	(٧٩٤) هـ	علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي الحنبلي
٦١٧/١	(٨٤٢) هـ	علي بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الشلقامي القاهري
٣١٧/١	(٧٨٢) هـ	علي بن عبد الصمد الحلوي المالكي الفرائضي
٢٩٢/٢	(٨٨٠) هـ	علي بن عبد القادر القرافي النقاش = ابن النقاش
١٤٥/١	(٧٥٦) هـ	علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي القاهري الشافعي
٦١٨/١	(٨٤٢) هـ	علي بن عبد الكريم بن إبراهيم بن أحمد المصري الحنبلي الكتبي = ابن عبد الكريم
٤٢٤/١	(٨٠٤) هـ	علي بن عبد الله التركي
٧٨/١	(٧٤٦) هـ	علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي التبريزي الشافعي
٢٩٥/١	(٧٧٨) هـ	علي بن عبد الله السدار
٣٥٢/١	(٧٩٠) هـ	علي بن عبد الله بن الشاطر المؤذن
٣٨٦/١	(٧٩٨) هـ	علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض المالكي
٢١٥/٢	(٨٧٢) هـ	علي بن عبد الله بن عبد القادر البحيري الديروطي
٣٧٨/٢	(٨٨٩) هـ	علي بن عبد الله بن علي النطوبسي السنهوري القاهري
٥٤٧/١	(٨٢٩) هـ	علي بن عبد الله بن محمد الدمشقي الشافعي = ابن سلام
٤١٩/١	(٨٠٣) هـ	علي بن عبد الله بن محمد الطبلاوي
٣٦٧/١	(٧٩٤) هـ	علي بن عبد الله بن يوسف البيري
١٣١/٢	(٨٦٢) هـ	علي بن عبد المحسن بن عبد الدائم البغدادي القطيعي الصالحي الحنبلي = ابن الدواليبي
١٤٧/١	(٧٥٦) هـ	علي بن عبد النصير السخاوي الدمشقي القاهري المالكي

٢٨٢/٣ هـ (٩٠٠)

علي العطري

٣٧٧/١ هـ (٧٩٦)

علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير

٣٠٨/١ هـ (٧٨٠)

علي بن عبد الوهاب الطنبذي القاهري = ابن عرب

١١٢/١ هـ (٧٥٠)

علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني القاهري الحنفي

٦٢٤/١ هـ (٨٤٤)

علي بن عثمان بن عمر الدمشقي = ابن الصيرفي

٣٨٣/١ هـ (٧٩٧)

علي بن عجلان بن رميثة الحسني

٣٦١/١ هـ (٧٩٢)

علي بن أبي علي الجعدي

٣٥٩/١ هـ (٧٩٢)

علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الدمشقي

٦٢٤/١ هـ (٨٤٤)

علي بن عمر بن الحسن التلواني القاهري الشافعي

٨٩/٣ هـ (٨٩٨)

علي بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الطنبذي القاهري = ابن عرب

٧٠١/٢ هـ (٨٩٧)

علي بن عمر بن محمد جنغل

٥٦٧/١ هـ (٨٣٣)

علي بن عنان بن نعامس بن رميثة الحسني

٢٣١/١ هـ (٧٦٩)

علي بن عيسى بن مسعود الزواوي المصري المالكي

٢١١/١ هـ (٧٦٦)

علي الفوطي

٥٠٠/٢ هـ (٨٩٣)

علي بن قراقماس بن حليلة

٣٣٧/٢ هـ (٨٨٥)

علي الكركي المالكي = ابن المزدار

٤٣/٢ هـ (٨٥٣)

علي الكرمانى الشافعي

٥٣٦/١ هـ (٨٢٧)

علي بن لؤلؤ

٤٨٠/١ هـ (٨١٥)

علي بن مبارك بن رميثة الحسني

٥٢٩/١ هـ (٨٢٥)

علي بن محمد (?)

٢٠٣/٢ هـ (٨٧١)

علي بن محمد بن إبراهيم الخجندي المدني

١٩٠/١ هـ (٧٦٣)

علي بن محمد بن أحمد بن سعيد الدمشقي

٤٨٤/٢ هـ (٨٩٣)

علي بن محمد بن أحمد بن عمر الحلبي

١٦٢/٢ هـ (٨٦٦)

علي بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي المالكي

٣٧٠/٢ هـ (٨٨٨)

علي بن محمد بن أحمد بن يوسف الهيثي الطبناوي القاهري المالكي

١٢٨/٢ هـ (٨٦٢)

علي بن محمد بن أقبرس القاهري الشافعي

٣٩٩/٣ هـ (٩٠١)

علي بن محمد بن بركات بن سلامة بن عوض الطنبذي المكي الحنبلي

١٨١/٢ هـ (٨٦٨)

علي بن محمد بن أبي بكر الأهناسي

٣٠٠/٣ هـ (٩٠٠)

علي بن محمد التروجي السكندري = ابن هرمس

٥٦٢/١ هـ (٨٣٢)

علي بن محمد بن ثامر القرشي الأموي السفطي

١٢٣/١ هـ (٧٥٢)

علي بن محمد بن الحراني الصفدي = ابن المقاتل

الترجمة	الوفاة	الجزء والصفحة
علي بن محمد بن حسين السعدي الحصني القاهري الشافعي	(٨٨٨) هـ	٣٦٧/٢
علي بن محمد بن خضر بن أيوب المحلي القاهري نقيب الدين	(٨٩٧) هـ	٦٩٩/٢
زكريا = ابن الجندي	(٨٤٤) هـ	٦٢٥/١
علي بن محمد بن أبي السعود القرشي المكي = ابن ظهيرة	(٨٣٦) هـ	٥٨٤/١
علي بن محمد الطنبدي	(٨٠٩) هـ	٤٤٨/١
علي بن محمد بن عبد البر السبكي الدمشقي	(٨٨٣) هـ	٣١٦/٢
علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني القاهري الشافعي	(٨٩٧) هـ	٦٩٧/٢
علي بن محمد بن عبد الرحمن الفويطي	(٨٥٣) هـ	٤٨/٢
علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق الحسني	(٨٠٨) هـ	٤٤٥/١
الكيلاني = الحنبلي	(٨٦٤) هـ	١٤٥/٢
علي بن محمد بن عبد النصور السخاوي الدمشقي المصري = عصفور	(٩٠١) هـ	٣٩٩/٣
علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المخزومي البليسي القاهري الشافعي	(٨٩٣) هـ	٤٨٣/٢
علي بن محمد بن عجلان	(٨١٦) هـ	٤٨٥/١
علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الأدمي القاهري	(٨٠٣) هـ	٤١٨/١
علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي	(٧٧٦) هـ	٢٧٨/١
علي بن محمد بن علي بن عباس البعلي الحنبلي = ابن اللحام	(٨٨٠) هـ	٢٨٩/٢
علي بن محمد بن علي بن عبد الله الكناني العسقلاني	(٨٣٩) هـ	٥٩٩/١
علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر المصري = ابن الفاكهي	(٨٨٦) هـ	٣٤٦/٢
علي بن محمد بن علي بن محمد الحسني العلوي	(٨٥٨) هـ	٩٧/٢
علي بن محمد بن عيسى بن عطيف العدني اليماني الشافعي	(٧٤٦) هـ	٧٩/١
علي بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري المدني المالكي	(٨٩٢) هـ	٤٤٩/٢
علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكازروني المدني	(٨٨٠) هـ	٢٨٩/٢
علي بن محمد بن محمد بن الجيزي	(٨٧٥) هـ	٢٤٩/٢
علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي المخزومي القاهري الحنفي = ابن البرقي	(٨١٦) هـ	٤٨٥/١
علي بن محمد بن محمد بن الدمشقي الحنفي = ابن الأدمي	(٧٤٦) هـ	٧٩/١
علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الدمشقي الحنفي	(٨٨٢) هـ	٣٠٨/٢
علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي المالكي	(٧٧٧) هـ	٢٨٤/١
علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني المصري الشافعي	(٩٠٠) هـ	٢٩٠/٣
علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الفيشي الحناوي المالكي	(٨٦١) هـ	١٢٢/٢
علي بن محمد بن محمد بن عيسى المتبولي القاهري الحنبلي = ابن الرزاز		

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٣٩/١	هـ (٨٠٧)	علي بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي
١٩٤/٣	هـ (٨٩٩)	علي بن محمد بن مهتار الأشرف إينال
٣٩٢/١	هـ (٧٩٩)	علي بن محمد النوساني
٣٨٥/٢	هـ (٨٩٠)	علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله الكوراني = سيدي علي بن العجمي
٢٥٠/٢	هـ (٨٧٥)	علي بن محمود بن أحمد بن محمد بن محمد القرشي الزبيري = ابن التنسي المالكي
٥٤٢/١	هـ (٨٢٨)	علي بن محمود بن أبي بكر السلماني الحموي = ابن المفلي
٤٠٠/٣	هـ (٩٠١)	علي بن محمود بن حمدان الشيرازي
١٠٣/٨	هـ (٧٤٩)	علي بن محمود بن حميد القونوي الدمشقي
٣١٠/٢	هـ (٨٨٢)	علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر الحسني الكردي = الشريف الكردي
٤٦٨/١	هـ (٨١٣)	علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي الخزرجي المكي المالكي
٤٦٨/١	هـ (٨١٣)	علي بن مصباح اللومي
٦١١/١	هـ (٨٤١)	علي بن مفلح الكافوري الحنفي
٤٢٥/١	هـ (٨٠٤)	علاء الدين علي بن المكلة
١١٣/١	هـ (٧٥٠)	علي بن المنجا بن عثمان التنوخي = ابن المنجا
٦١١/١	هـ (٨٤١)	علي بن موسى بن إبراهيم الرومي
٤٠٠/٣	هـ (٩٠١)	علي بن نور الدين النقياني الأزهرى
٢٥١/٣	هـ (٨٧٥)	علي البهناوي
٤١٣/٢	هـ (٨٩١)	علي بن موسى بن محمد بن أبي بكر العباسي
٢٣٢/١	هـ (٧٦٩)	علي بن يحيى بن فضل الله العدوي
٢٤٨/١	هـ (٧٧٢)	علي بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي
٥٨٣/١	هـ (٨٣٦)	علي بن يوسف بن عمر بن أنور
٤١٧/١	هـ (٨٠٣)	علي بن يوسف بن مكّي الدميري المالكي
٣٩٩/٣	هـ (٩٠١)	عليباي
٩٢/٢	هـ (٨٥٤)	عليباي العلاني الأشرفي برسباي
٧٠٠/٢	هـ (٨٩٧)	عليباوي بن برقوق الظاهري
٥٤٨/١	هـ (٨٢٩)	عليباوي بن خليل بن دلفادر
		ابن عليبة = عبد القادر ان إبراهيم
		ابن العليف = حسين بن محمد
		ابن العليف = علي بن حسين
		العليمي = أحمد
		ابن العماد = محمد بن الإمام

١٧٦/٢ هـ (٨٦٨)

٢١٥/٢ هـ (٨٧٢)

٤٥٨/١ هـ (٨١١)

١٩١/٣ هـ (٨٩٩)

١٢٧/٢ هـ (٨٦٢)

٢٧٢/٢ هـ (٨٧٨)

٢٥٦/١ هـ (٧٧٣)

٢٥٤/١ هـ (٧٧٣)

٤٥٢/٢ هـ (٨٩٢)

٥٣٢/١ هـ (٨٢٦)

٩٦/٢ هـ (٨٩٨)

٥٤٩/١ هـ (٨٣٠)

٣٣٠/٢ هـ (٨٨٥)

٤٢٧/١ هـ (٨٠٥)

٣٥٩/١ هـ (٧٩٢)

١٧٣/٢ هـ (٨٦٧)

١٤١/١ هـ (٧٥٥)

٣٩٢/١ هـ (٧٩٩)

٦٣٧/٢ هـ (٨٩٦)

٧٠٤/٢ هـ (٨٩٧)

٦٩٦/٢ هـ (٨٩٧)

٣٦٣/١ هـ (٧٩٣)

٧٠٧/٢ هـ (٨٩٧)

١٦٨/١ هـ (٧٦٠)

٣٢١/١ هـ (٧٨٣)

٢٥٤/١ هـ (٧٧٣)

٤٢٢/١ هـ (٨٠٤)

ابن العماد = محمد بن محمد

ابن أبي عمر = محمد بن أحمد

ابن عمر = محمد بن أحمد

ابن عمران = إبراهيم بن محمد

عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الكردي

عمر بن إبراهيم بن محمد الراميني المقدسي الصالحي = ابن مفلح

عمر بن إبراهيم بن محمد العقيلي الحلبي = ابن العديم

عمر بن أحمد بن علي بن حسين الدكماوي المنوفي الأزهري

عمر بن أحمد بن المبارك الحموي = ابن الخرزى

عمر بن أحمد بن محمد بن محمد البلبيسي

عمر بن أرغون

عمر بن إسحاق الغرنوي الهندي

عمر بن أبي بكر بن محمد الحسيني الطهطاوي المنفلوطي = ابن حريز

عمر البلخي الحنفي

عمر الجابوني ثم القاهري المدني

عمر بن حجي بن موسى السعدي الحسباني الدمشقي

عمر بن حسين بن حسن بن علي العبادي القاهري الأزهري الشافعي

عمر بن رسلان بن نصير الكتاني البلقيني القاهري الشافعي

عمر بن سعيد بن عمر القرشي الكتاني

عمر بن صغير

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمي القبابي المصري

عمر بن عبد العزيز (?)

عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الفيومي القاهري

عمر بن عبد العزيز بن بدر السابقي المدني

عمر بن عبد الله بن محمد بن سليمان الدمياطي القاهري

عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين الشافعي

عمر بن عثمان جقمق

عمر بن عثمان بن سالم بن خلف البذي المقدسي الصالحي = الحنبلي

عمر بن عثمان بن أبي القاسم المعري

عمر بن عثمان بن مؤمن الجعفري الدمشقي

عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي المصري الشافعي = ابن الملقن

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٨٩/٣	هـ (٩٠٠)	عمر بن علي بن شعبان بن محمد بن يوسف التتائي الأزهري
٤٨٩/٢	هـ (٨٩٣)	عمر بن علي بن عمر المناوي
١٧٢/٢	هـ (٨٦٧)	عمر بن علي بن غنيم الدمشقي الخانكي المشتولي = النبتيني
٥٤٧/١	هـ (٨٢٩)	عمر بن علي بن فارس القاهري = قارىء الهداية
٢٨٠/٣	هـ (٩٠٠)	عمر بن علي النبتيني
١١٩/٢	هـ (٨٦١)	عمر بن عيسى بن أبي بكر الوروري القاهري الأزهري الشافعي
١٩٨/١	هـ (٧٦٤)	عمر بن عيسى بن عمر الباريني الحلبي الشافعي
٧٩/٢	هـ (٨٥٦)	عمر بن قديد القلمطاوي القاهري الحنفي
٤٥١/١	هـ (٨٤٩)	عمر بن قيماز
٣٠٢/١	هـ (٧٧٩)	عمر بن محمد بن أبي بكر الشيبني
٦٩١/٢	هـ (٨٩٧)	عمر بن محمد الدهتوري القاهري الأزهري
٥٥١/١	هـ (٨٣٠)	عمر بن محمد بن اللبان
٢٩٨/٢	هـ (٨٨١)	عمر بن محمد بن علي الشيبني الحنفي المكي الشافعي
٦٦٠/١	هـ (٨٥٠)	عمر بن محمد النعماني البغدادي الدمشقي
٣٥٩/٢	هـ (٨٨٧)	عمر بن محمد بن محمد بن علي العقيلي النويري = ابن أبي اليمن
٣٣١/٢	هـ (٨٨٥)	عمر بن التقي محمد محمد بن محمد بن محمد الهاشمي = ابن فهد
٣٥٨/٢	هـ (٨٨٧)	عمر بن محمد بن معيب الزبيدي اليماني = الفتى
٥٤١/٢	هـ (٨٩٤)	عمر بن محمد بن يحيى بن الجيعان
١٠٢/١	هـ (٧٤٩)	عمر بن مظفر بن الوردي الشافعي
٥٧١/١	هـ (٨٣٤)	عمر بن منصور البهادري الحنفي
٤٥٠/١	هـ (٨٠٩)	عمر بن منصور بن سليمان القرمي الحنفي = العجمي
١١٨/٢	هـ (٨٦١)	عمر بن موسى بن حسن الحمصي
٩٦/١	هـ (٧٤٨)	عمر بن يحيى بن إبراهيم الهنتاني المغربي
١٣٧/١	هـ (٧٥٤)	عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح
٩٩/٣	هـ (٨٩٨)	عمران بن غازي المغربي
		العمرى = أحمد بن شفيق
		العمرى = أحمد بن عبد الرحمن
		العمرى = أحمد بن محي الدين
		العمرى = محمد بن أبي بكر
		العمرى = محمد بن يحيى
		العمرى = محمد بن عمر

		العميري = أحمد بن عمر
٤٢٩ / ١	هـ (٨٠٥)	عنان بن مفاوس بن رمثة الحسني المكي
١٧٣ / ٢	هـ (٨٦٧)	عنبر الحبشي الطواسي الطنبذي
٤٠٠ / ٣	هـ (٩٠١)	عنبر القجاقجي
		ابن عواض = محمد بن أحمد
		ابن عوانة = أحمد بن علي
		ابن عوض = أحمد بن علي
		العوفي = محمد بن محمد
		ابن عياش = عبد الرحمن بن أحمد
		ابن عيد = موسى بن أحمد
		العيدروس = عبد الله بن أبي بكر
		العزيزي = محمد بن محمد
١٣٧ / ١	هـ (٧٥٤)	عيسى بن حسن العائذي
٢٢١ / ١	هـ (٧٦٨)	عيسى الزنكوني = الشافعي
١٣٦ / ٢	هـ (٨٦٣)	عيسى بن سليمان بن خلف الطنبذي القاهري
٢٩٤ / ٣	هـ (٩٠٠)	عيسى بن الصامت
٣٨٨ / ١	هـ (٧٩٩)	عيسى بن عثمان بن عيسى بن غازي الشافعي
٥٨٧ / ٢	هـ (٨٩٥)	عيسى القاري
٦٠ / ٢	هـ (٨٥٤)	عيسى المغربي
١٤٠ / ٢	هـ (٨٦٣)	عيسى بن يوسف بن عمر

حرف الغين

		الغيتابي = أحمد بن إبراهيم
		الغيتابي = محمد بن أحمد
		الغيتابي = محمود بن أحمد
		العينبي = أحمد بن موسى
		العينبي = سعد بن علي
		العينبي = قاسم بن أحمد
		العينبي = عبد الرحمن بن محمد
		العينبي = محمود بن أحمد
٥٤٢ / ٢	هـ (٨٩٤)	أبو غالب القبطي

الجزء والصفحة	الوفاة
٣٢٧/١	(٧٨٤) هـ
٢٠٦/١	(٧٧٧) هـ

الترجمة

غالب بن القوام الإتقاني
غازي بن قطلونبا التركي
الفراقي = محمد بن أحمد
الفراقي = محمد بن يوسف
ابن الغرسي = محمد بن محمد
الغرناطي = سهل بن إبراهيم
الغرناطي = محمد بن عبد الله
الغرناطي = محمد بن أبي عمرو
الغرناطي = يحيى بن محمد
غريز بن هياز بن ثقبه الحسيني
الغرنوي = عمر بن إسحاق
الغزولي = عبد الرحمن بن محمد
الغزي = أحمد بن عبد الله
الغزي = سليمان بن سالم
الغزي = علي بن أحمد
الغزي = عيسى بن عثمان
الغزي = محمد بن خلف
الغزي = محمد بن سالم
الغزي = محمد بن موسى
الغمري = داوود بن موسى
الغمري = محمد بن محمد
الغمري = حسن بن عبد الرحمن
الغمري = محمد بن عمر
الغنام = إبراهيم الحسيني
غياث الدين = ابن اسكندر شاه
غيث بن ندى بن نصير الدين

٥٣٠/١ هـ (٨٢٥)

٤

٤٧٥/١ هـ (٨١٤)

حرف الفاء

١٦٥/٢ هـ (٨٦٦)

٣٠٠/٣ هـ (٩٠٠)

فارس السيفي دولات باي
الفار = عبد العزيز بن أحمد
فارس الكريمي

١٦٥ / ١

(٧٥٩) هـ

فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني
 الفارشلوي = عبد الرحمن بن علي
 الفارشلوي = محمد بن حسين
 الفارقي = محمد بن محمد
 الفارقي = يحيى بن عبد الله
 الفاسي = أحمد بن علي
 الفاسي = عبد الرحمن يحيى
 الفاسي = عبد القادر بن عبد اللطيف
 الفاسي = قاسم بن محمد
 الفاسي = محمد بن أحمد
 الفاسي = محمد بن عبد الرحمن

١٣١ / ١

(٧٥٣) هـ

فاضل أخو ببيغا أروس
 الفاقوسي = أحمد

الفاقوسي = محمد بن الحسن

الفاكهي = علي بن محمد

الفاكهي = محمد بن علي

الفاكهي = محمد بن محمد

ابن الفالاتي = محمد بن علي

الفاي = مكرم بن إبراهيم

أبو الفتح بن محمد بن يحيى بن شاكر

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودي التبريزي الحنفي

أبو الفتح يعقوب القباني

الفتحي = حسين بن حسن

الفتي = عمر بن محمد

فخر الدين العاتكي

الفراء = إبراهيم الدمشقي

ابن الفراء = محمد بن محمد

ابن الفرات = أحمد بن حسن

ابن الفرات = أحمد بن عبد الخالق

ابن الفرات = عبد الرحيم بن محمد

ابن الفرات = محمد بن أحمد

٧٠٣ / ٢

(٨٩٧) هـ

٤٨٧ / ١

(٨١٦) هـ

٣٠٢ / ٣

(٩٠٠) هـ

٤٢٠ / ١	هـ (٨٠٣)	ابن الفرات = محمد بن عبد الرحيم الزوين فرج (?) فرج الحبشي
٩٨ / ٣	هـ (٨٩٨)	فرج بن سعد الدين ماجد القبطي = ابن النحال
١٥٩ / ٢	هـ (٨٦٥)	فرج بن فرج بن برقوق
٥٠٣ / ١	هـ (٨٢٠)	أبو الفرغ القبطي
٣٧٨ / ١	هـ (٧٩٦)	فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلي الدمشقي
١٠٣ / ١	هـ (٧٤٩)	فرج بن محمد بن محمد الحموي = ابن السابق
٦٢٠ / ٣	هـ (٨٩٦)	أبو الفرغ اليعقوبي النصراني
٨٤ / ٢	هـ (٨٥٦)	ابن فرحون = عبد الله بن المحب الفرغاني = محمد بن عمر الفريرياني = عبد الله بن أحمد الفرزاري = أحمد بن إبراهيم
١٠٠ / ٢	هـ (٨٥٨)	ابن الفصيح = أحمد بن عبد الرحيم
٤٠٦ / ٣	هـ (٩٠١)	فضل البدوي
٥١٤ / ١	هـ (٨٢٢)	أبو الفضل (?)
٤٨٨ / ١	هـ (٨١٦)	فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن مكاس
٥٤٢ / ١	هـ (٨٢٨)	فضل بن عيسى فضل الله بن نصر الله بن أحمد التستري البغدادي
		ابن الفضل الخطيب = محمد بن الكمال الفقيه = حانبك بن طفح ابن الفقيه حسن = محمد بن الحسن ابن الفقيه = محمد بن أحمد الفراري = محمد بن حمزة الرومي الفراري = محمد بن حمزة بن محمد ابن فهد = عمر بن محمد ابن فهد = محمد بن عبد الله فواز بن الملك مهنا الطائي ابن الفويرة = عبد الله بن محمد الفويطي = علي بن محمد الفوي = أحمد بن محمد
١٥٥ / ١	هـ (٧٥٧)	

١٧٦/١	هـ (٧٦١)
١٥٩/٢	هـ (٨٦٥)
٥٩٨/١	هـ (٨٣٩)
٦٥١/١	هـ (٨٤٨)

الفوي = حسين بن علي
الفوي = عبد الرحمن بن عبد الروهاب
الفوي = عبد الواحد بن إبراهيم
الفوي = محمد بن أحمد
الفوي = محمد بن محمد
فياض بن مهنا
فيروز الرومي التورزي الطواشي
فيروز الشاه بن تهم = قرايلوك
فيروز الطواشي الرومي
الفيروز آبادي = محمد بن يعقوب
ابن الفيضي = علي بن اسكندر
ابن فيشا = حسين بن علي
الفيشي = أحمد بن محمد
الفيوي = عبد العزيز بن أحمد
الفيوي = عمر بن عبد العزيز
الفيوي = محمد بن عبد العزيز
الفيوي = محمد بن محمد
الفيوي = محمود بن أحمد

حرف القاف

القابوني = خليل بن سلامة
القابوني = عبد الرحمن بن خليل
القادري = إبراهيم بن محمد
القادري = حسن بن محمد
القادري = عبد الباسط بن أحمد
القادري = عبد الرحيم بن أبي بكر
القادري = عبد الرزاق بن محمد
القادري = عبد العزيز بن محمد
القادري = محمد بن عبد الرحمن
القادري = محمد بن عبد الله

		القادري = محمد بن عيسى
٣١٢ / ١	هـ (٧٨١)	القادري = يونس بن فارس
		قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا
		قارىء الهداية = عمر بن علي
		القارىء = عيسى
٢٩٧ / ٣	هـ (٩٠٠)	قاسم بن أحمد بن أحمد القرافي شفتيه
٦٣٠ / ٢	هـ (٨٩٦)	قاسم بن أحمد الحموي = ابن الحذر
٤٧٤ / ١	هـ (٨١٤)	قاسم بن أحمد العيني الحنفي
٤٤٨ / ٢	هـ (٨٩٢)	أبو القاسم بن أحمد بن محمد المتيجي الغوي
٣٨٤ / ١	هـ (٧٩٧)	قاسم بن برقوق
		قاسم البشتكي
٦٢٧ / ١	هـ (٨٤٤)	قاسم بن بيبرس بن تفر
٣٤٠ / ٢	هـ (٨٨٥)	أبو القاسم بن حسن بن عجلان
٤٩ / ٢	هـ (٨٥٣)	قاسم بن شعبان بن حسين بن قلاوون
٤٠٤ / ١	هـ (٨٠١)	قاسم بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني الشافعي
١٢٠ / ٢	هـ (٨٦١)	قاسم بن عثمان بن جقمق
٧٠٧ / ٢	هـ (٨٩٧)	قاسم بن علي بن محمد بن علي الفاسي
٤٥٨ / ١	هـ (٨١١)	قاسم بن بطلوبغا
٢٨٢ / ٢	هـ (٨٧٩)	قاسم المؤذي
٦٣ / ٢	هـ (٨٥٤)	قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري
٣٩٠ / ١	هـ (٧٩٩)	قاسم بن محمد بن محمد الحيشي الحلبي
٢٣٧ / ٢	هـ (٨٧٤)	ابن قاضي شهبه = أبو بكر بن أحمد
		ابن قاضي شهبه = محمد بن التقي
		ابن قاضي شهبه = يوسف بن محمد
		ابن قاضي عجلون = عبد الرحمن
		ابن قاضي عجلون = عبد الله بن عبد الرحمن
		ابن قاضي عجلون = محمد
		ابن قاضي عجلون = محمد بن عبد الرحمن
٢٥ / ٢	هـ (٨٥١)	ابن قاضي عجلون = محمد بن المولوي الزرعي
١٦٤ / ٢	هـ (٨٦٦)	قانباي الأبو بكري الناصري فرج = البهلوان
		قانباي الجركسي = أمور آخور

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٣٩ / ٢	هـ (٨٦٣)	قانباي الحمزاوي
١١٥ / ٢	هـ (٨٦٠)	قانباي الناصري = الأعمش
١٣٢ / ٢	هـ (٨٦٢)	قانباي اليوسفي المهمندار
٧٠٦ / ٢	هـ (٨٩٧)	قان بردي الأشرفي
٢٤٠ / ٢	هـ (٨٧٤)	قانبك المحمودي المؤيدي
٤٥٤ / ٢	هـ (٨٩٢)	قانصوه الأحدي الأشرفي إينال = الحسين
٦٣٤ / ٢	هـ (٨٩٦)	قانصوه الأشرفي برسباي إينال الأشرفي
٨٢ / ٢	هـ (٨٥٦)	قانصوه الأشرفي برسباي = المصارع
٢٠٦ / ٢	هـ (٨٧١)	قان بن صفر خجا الجركسي المؤيدي = التاجر قاوان = أحمد بن محمد ابن قاوان = أحمد بن محمد بن أحمد ابن قاوان = محمد بن أحمد القاياتي = عبد القادر بن أبي ذاكر القاياتي = محمد بن علي القاياتي = محمد بن محمد القاياتي = محمد بن محمد بن يعقوب القبابي = عبد الرحمن بن عمر القبابي = عمر بن عبد الرحمن القبابي = محمد بن محمد القبابي = محمد بن محمد الجعبري القبابي = يحيى بن محمد قايتباي الأشرف القبطي = أحمد بن عبد الله القبطي = عبد الرزاق بن يوسف القبطي = عبد الكريم بن عبد الرزاق القبطي = فرج بن سعد الدين القبطي = كريم الدين عبد الله القبطي = يحيى بن عبد الله قبلاي الناصري القببائي = إبراهيم بن محمد قجا البريدي
٤٠٠ / ٣	هـ (٩٠١)	

٦٢٧/١	هـ (٨٤٤)
٥٤٨/١	هـ (٨٢٩)
٥٢٦/١	هـ (٨٢٤)
٤٥٤/٢	هـ (٨٩٢)
٣٦١/١	هـ (٧٩٢)
٤٦٩/١	هـ (٨١٣)
٤٦٩/١	هـ (٨١٣)
٢١٧/٢	هـ (٨٧٢)
٣٣٨/٢	هـ (٨٨٥)
٥١/٢	هـ (٨٠٣)
٣٧٠/١	هـ (٧٩٤)
٥٢٠/١	هـ (٨٢٣)
١٤٩/١	هـ (٧٥٦)
١٠٧/١	هـ (٧٤٩)
٣٠٣/١	هـ (٧٧٩)
٢٢٨/٢	هـ (٨٧٣)

القجاقجي = عنبر
قجق الشركسي
قجق الشعباني الظاهري
قجقار القردمي
قجماس الإسحاقى الظاهري جقمق
القجماسي = محمد بن علي
القحفازي = علي بن داوود
القدسي = أحمد بن محمد
القدسي = حسن بن أبي بكر
قديد = عمر بن قديد
ابن قرا = أحمد بن عمر
قرا بغا أبو بكرى
قرا تيبك (?)
قراجا (?)
قراجا الخازندار
قراجا الأشرفى إينال = الطويل
قراجا الحسينى
قرا دمرداش
قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى
ابن القرداح = أحمد بن محمد
القرا فى = علي بن محمد
القرا فى = محمد بن أحمد
القرا فى = محمد بن إسماعيل
القرا فى = محمد بن حسن
القرا فى = محمد بن عبد الله
قردمر
القردمي = أحمد بن محمد
قررنة
القرشى = علي بن محمد
قرطاي التركى
قرقماس الأشرفى برسباي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٨٨/١	(٨١٦) هـ	قرقماس = سيدي الكبير
٤٩٧/٢	(٨٩٣) هـ	قرقماس المعلم الظاهري جقمق ابن قرقماس = عبد القادر بن أحمد ابن قرقماس = عبد القادر بن محمد ابن قرقماس = محمد بن قرقماس ابن قرمان
١١٨/١	(٧٥١) هـ	القرماني = مصطفى بن زكريا القرمي = أحمد بن محمد القرمي = إسحاق بن إبراهيم القرمي = محمد بن أحمد القروي = أحمد المغربي القيرواني = عبد السلام بن سعيد القزويني = عبد الغفار بن محمد القزويني = عبد الملك بن علي القزويني = عبيد الله بن سعد الله القزويني = محمد بن عمر القسطلاني = أحمد المصري القسطلاني = إمام الدين بن أبي بكر القسطلاني = علي بن محمد القسطلاني = محمد بن عبد الرحمن القسطلاني = محمد بن محمد القسنطيني = يحيى بن أحمد قشتمر زفر
١٨٦/١	(٧٦٢) هـ	ابن القصبي = محمد بن أحمد
٥٩٩/١	(٨٩٣) هـ	قصوره الظاهري برقوق القضامي = علي بن إبراهيم ابن القطان = إبراهيم بن عبد الرحمن ابن القطان = محمد بن علي ابن القطان = محمد بن علي بن محمد ابن القطب = محمد بن أحمد ابن القطب = يوسف الحنفي

القطب التحتاني = محمد بن محمد

ابن قطب علي = إبراهيم بن أحمد
قُطر (?)

قطلوبغا (?)

قطلوبغا الأحدي

القطوري = محمد بن محمد

علاء الدين قطلوبغا التنمي

قطلوبغا الخليلي

قطلوبغا الصفوي

قطلوبغا الكوكائي الشيخوني

قطلوبغا المنصوري

ابن قطلوبغا = محمد بن قاسم

قطليجا البكتمري الوالي

قطليجا الحموي

القفصي = عبد الله بن عبد الرحمن

القفصي = محمد بن محمد

القفصي = محمد بن يوسف

ابن القلافي = محمد بن أحمد

ابن القلافي = محمد بن محمد

القلجاني = محمد بن عمر

القلعي = محمد بن محمد

قلقسيز = جانبك الأشرفي

قلقسيز = جانبك برسباي

القلقشندي = أحمد بن علي

القلقشندي = إسماعيل بن علي

القلقشندي = أبو بكر بن محمد

القلقشندي = زينب بنت أبي بكر

القلقشندي = عبد الرحمن بن محمد

القلقشندي = عبد الرحيم بن محمد

القلقشندي = علي بن أحمد

القلقشندي = محمد بن إبراهيم

١٠٧/١ هـ (٧٤٩)

٢١٧/١ هـ (٧٦٧)

٢٠٨/١ هـ (٧٦٥)

٥٣٤/١ هـ (٨٢٦)

٥٠٩/١ هـ (٨٢١)

٣٧٠/١ هـ (٧٩٤)

٣٣٢/١ هـ (٧٨٥)

٢٩٦/١ هـ (٧٧٨)

١٠٧/١ هـ (٧٤٩)

١١٣/١ هـ (٧٥٠)

		القلقشندي = محمد بن أحمد
		القلقشندي = محمد بن إسماعيل
		القلقشندي = محمد بن محمد بن إسماعيل
		القليلي = أحمد بن أبي بكر
		القلمطاوي = عمر بن قديد
		القليجي = محمد بن عمر
		القليوبي = محمد بن أحمد
		القليوبي = محمد بن عبد الله
		ابن القماح = محمد بن محمد
١٥٥ / ١	(٧٥٧) هـ	قماري المارداني
٨٨ / ١	(٧٤٧) هـ	قماري الناصري
		ابن قمر = محمد بن علي
		القمصي = عبد الرحمن بن أحمد
		القمني = أحمد بن محمد
		القمني = أبو بكر بن عمر
		القمني = علي بن عبد الرحمن
		القنابي = أحمد بن عبّاد
٤٠١ / ١	(٨٠١) هـ	قنبر العجمي البزواني القاهري الأزهري
		ابن قندس = أبو بكر بن إبراهيم
		قوام الدين الرومي الدمشقي
٤٤٣ / ١	(٨٠٨) هـ	القوف = إبراهيم بن محمد
		ابن القوانس = محمد بن محمد
		القونوي = سليمان بن علي
		القونوي = عبد الكريم بن علي
		القونوي = علي بن إسماعيل
		القونوي = علي بن محمود
		القونوي = محمد بن أحمد
		القونوي = محمد بن يوسف
		القونوي = محمود بن أحمد
		القونوي = محمود بن علي
٧٠٦ / ٢	(٨٩٧) هـ	قيت الساقبي

القيراطي = إبراهيم بن عبد الله
القيراطي = محمد بن عبد الله
القيسي = محمد بن أبي بكر
القيسي = محمود بن محمد
القيصري = سراج بن مسافر
ابن قيقب = إبراهيم بن عبد الله
ابن قيم الجوزية = إبراهيم محمد
ابن قيم الجوزية = محمد بن أبي بكر

حرف الكاف

ابن كاتب حكيم = يوسف بن الكريمي
كاتب طشتمر = إبراهيم بن يوسف
كاتب غريب = موسى بن يوسف
كاتب قاعة الذهب = إسماعيل بن محمد
ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الرزاق
الكازروني = عبد السلام بن محمد
الكازروني = علي بن محمد
الكازروني = محمد بن أحمد
الكازروني = محمد بن عبد الوهاب
الكازروني = منصور بن الحسن
كافور الصرغتمشي الطواشي
كافور الهندي الزمردي الناصري
الكافوري = علي بن مفلح
الكافياجي = محمد بن سليمان
ابن كبن = محمد بن سعيد
كبيش بن عجلان
كجك بن الناصر محمد بن قلاوون
كجكن بن لاقوش الجوكنداري
الكتاني = عمر بن سعيد
الكتبي = علي بن عبد الكريم

٥٥٢/١ هـ (٨٣٠)

٣٣٦/١ هـ (٧٨٦)

٣٤٧/١ هـ (٧٨٩)

٨١/١ هـ (٧٤٦)

١٧٧/١ هـ (٧٦١)

الكتبي = علي بن محمد
 الكتبي = محمد بن شاعر
 ابن كتيلة = محمد بن عمر
 الكجراني = مصطفى آباد
 الكختاوي = أبو بكر بن إسحاق
 الكدواني = يوسف بن عمر
 الكراذي = عثمان بن سليمان
 الكراذي = محمد بن الشرف
 الكردي = عبد القادر بن يوسف
 ابن كرسون = محمد بن عبد الغني
 الكركي = إبراهيم بن موسى
 الكركي = محمد بن عبد الله
 الكركي = محمد بن محمد
 الكركي = محي الدين بن عمر
 الكركي = يحيى بن أحمد
 الكركي = يوسف بن شاهين
 الكركي = يوسف بن الصفي
 الكرمانى = أصيل الدين عبد الله
 الكرمانى = محمد بن يوسف
 الكرمانى = يحيى بن محمد
 الكرمانى = يحيى بن يوسف
 الكريمي = محمد بن فضل الله
 أبو الكرم المغربي
 كزل السودوني المعلم
 كزل العجمي
 كسباي الششماني الناصري فرج المؤيدي
 الكفتي = إسماعيل بن يوسف
 الكفر حيوي = عثمان بن إبراهيم
 الكفري = أحمد بن سليمان
 الكفري = عبد الرحمن بن يوسف
 الكفري = عبد الله بن يوسف

٣٠١/٣ هـ (٩٠٠)

١٥٨/٢ هـ (٨٦٥)

٦٥٦/١ هـ (٨٤٩)

١٩٧/٢ هـ (٨٧٠)

٢٩٨/٣ هـ (٩٠٠)
 ٤٠٤/١ هـ (٨٠١)
 ٣٧٥/١ هـ (٧٩٥)

الكفري = يوسف بن أحمد
 الكلستاني = محمود بن عبد الله
 ابن الكشك = أحمد بن إسماعيل
 ابن الكشك = إسماعيل بن محمد
 كمشغبان إيناخجا بن سراقطي الططري من نجشباي
 كمشبغا الحموي
 كمشبغا الخاصكي
 الكمشبغاوي = تغري بردي
 أبو كم = يحيى بن عبد الله
 الكناني = إبراهيم بن عبد الرحيم
 الكناني = عبد الرحمن بن محمد
 الكناني = عبد الرحمن بن محمد بن صالح
 الكناني = عبد العزيز بن محمد
 الكناني = محمد بن أحمد
 الكناني = محمد بن عبد الرحمن
 الكدراني = أحمد بن إسماعيل
 الكدراني = عبد الله بن محمد
 الكدراني = يوسف بن عبد الله
 الكوفي = يوسف بن محمد
 الكوم ريشي = أحمد بن عثمان
 ابن الكويز = عبد الرحمن بن داود
 الكويس = محمد
 الكيلاني = أحمد بن محمد
 الكيلاني = بهادر الخراساني
 الكيلاني = علي بن محمد
 الكيلاني = محمد بن الجمال
 الكيلاني = محمد بن أحمد
 الكيلاني = محمد بن علي
 الكيلاني = محمد بن أبي يزيد
 الكيماوي = أسد الدين الشريف

حرف اللام

٢٢٩/٢	هـ (٨٧٣)
٥١٠/١	هـ (٨٢١)
٤٢٥/١	هـ (٨٠٤)
٣٥١/٢	هـ (٨٨٦) لاشين
٩٧/٣	هـ (٨٩٨)

لؤلؤ الرومي الأشرفي برسباني الطواشي
 لؤلؤ الطواشي
 لاجين الجركسي
 لاجين الظاهري جقمق = اللالا
 اللامي = محمد بن علي مصباح
 اللبس = محمد بن محمد
 ابن اللبودي = أحمد بن خليل
 اللجمي = عبد الله بن عبد الكريم
 ابن اللحام = علي بن محمد
 اللخمي = إسماعيل بن محمد
 اللخمي = محمد بن إسماعيل
 اللخمي = محمد بن موسى
 اللقاني = إبراهيم بن محمد
 اللقاني = محمد بن موسى
 لوكان العجمي الكيلاني

٦٣٥/٢	هـ (٨٩٦)
-------	----------

حرف الميم

٣٦١/١	هـ (٧٩٢)
-------	----------

مأمور القلمطاوي
 ابن الماحوزي = إبراهيم بن أبي بكر
 ابن الماحوزي = الخواجا محمد
 ابن الماحوزي = محمد
 ابن الماحوزي = المارديني = أحمد بن صالح
 ابن الماحوزي = عبد الله بن علي
 ابن الماحوزي = علي بن سالم
 ابن الماحوزي = علي بن عثمان
 ابن الماحوزي = محمد بن أبي بكر
 ابن الماحوزي = محمد بن حسام
 ابن الماحوزي = محمد بن علي

الجزء والصفحة الوفاة

الترجمة

٤٠٦/٣ هـ (٩٠١)

أخ للأمير ماميه
الماروني = أبو بكر بن علي
المالقي = محمد بن الحسن
المالقي = محمد بن قاسم
المالقي = محمد بن محمد

٥٩٨/١ هـ (٨٣٩)

مانع بن عطية بن منصور بن جواز بن شيحة

١٦٥/١ هـ (٧٥٩)

مانع بن علي بن مسعود بن جواز الحسيني

١٦٨/٢ هـ (٨٦٧)

ماهر بن عبد الله بن نجم الأنصاري البلقيني السفطي

٣٠٠/٣ هـ (٩٠٠)

مبارك النخال

مبارك شاه = أحمد بن محمد

ابن المبرد = حسن بن أحمد

المتبولي = أحمد بن موسى

المتبولي = علي بن أحمد

٣٥٧/١ هـ (٧٩١)

مثقال الساقبي الزمام

٢٧٩/١ هـ (٧٧٦)

مثقال بن عبد الله الحبشي الأنوكي

ابن المهبد = محمد بن عيسى

المجدلي = أحمد بن عبد الله

المجدلي = خليل بن عبد الله

٢٩٥/٣ هـ (٩٠٠)

محب الدين بن حسين المقدسي

٢٩٧/٣ هـ (٩٠٠)

المحب بن الفرفور

ابن المحتسب = محمد بن محمد

المحرقبي = عبد القادر بن صدقة

المحسني = أحمد بن بيليك

المحلي = إبراهيم بن عمر

المحلي = أبو بكر بن عمر

المحلي = أحمد بن محمد

المحلي = أحمد بن محمد بن عبد الله

المحلي = أحمد بن محمد بن علي

المحلي = عبد القادر بن إبراهيم

المحلي = علي بن محمد

المحلي = محمد بن أحمد

		المحلي = محمد بن محمد
		المحلي = محمد بن محمد بن موسى
١٨٦ / ١	هـ (٧٦٢)	محمد بن أقوش
٥٩٦ / ١	هـ (٨٣٩)	محمد بن إبراهيم بن أحمد الفوي المرشدي
١٩٤ / ٢	هـ (٨٧٠)	محمد بن البرهان إبراهيم بن الجلال أبي الظاهر أحمد بن محمد الخجندي
٤١٥ / ١	هـ (٨٠٣)	محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي
٥٨٩ / ٢	هـ (٨٩٥)	محمد بن إبراهيم الأسلمي أبوه
٣٨٢ / ١	هـ (٧٩٧)	محمد بن إبراهيم الأقصرائي الحنفي
٥٧١ / ١	هـ (٨٣٤)	محمد بن إبراهيم بن أيوب العصياتي
٣٦٤ / ١	هـ (٧٩٣)	محمد بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسي = ابن الشهيد
٣٦٥ / ١	هـ (٧٩٣)	محمد بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسي
٥٢٤ / ١	هـ (٨٢٤)	محمد بن إبراهيم بن جامع البوصيري الشافعي
٥٥١ / ١	هـ (٨٣٠)	محمد بن إبراهيم الدمشقي البشتكي الظاهري
١٦٣ / ١	هـ (٧٥٩)	محمد بن إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الكردي الدمشقي الشافعي
٢٨٠ / ٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الخانكي = ابن الحكيم
٢٨٧ / ٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن = ابن العقاب
		محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الزرعي الدمشقي
٤١٠ / ٢	هـ (٨٩١)	الشافعي = ابن قاضي عجلون
٧٩ / ١	هـ (٧٤٦)	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوي القاهري الشافعي
١٠٣ / ١	هـ (٧٤٩)	محمد بن إبراهيم بن عبد الله الزنجيلي الدمشقي الحنفي
٥٦٠ / ١	هـ (٨٣٢)	محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفي القاهري
٩٦ / ١	هـ (٧٤٨)	محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر الصالح الحنبلي
٤١٠ / ٢	هـ (٨٩١)	محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الإخيمي
١٨٦ / ٣	هـ (٨٩٩)	محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي القاهري
		محمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان المغربي المصري المالكي
٢١٤ / ٢	هـ (٨٧٢)	الشاذلي = ابن الخضرمي
٢٩٠ / ٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم المنشد التونسي البجائي المغربي
٢١١ / ١	هـ (٧٦٦)	محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني الدمشقي
٢٨١ / ٢	هـ (٨٧٨)	محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السلامي
		محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى الصدقاوي
٥٨٦ / ٢	هـ (٨٩٥)	الزواوي البجائي = سراج

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٦٢٧/١	٨٤٤ هـ	محمد بن إبراهيم بن منجك
١٣٥/١	٧٥٤ هـ	محمد بن إبراهيم الميديمي
١٢٠/١	٧٥٢ هـ	محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي الدمشقي الشافعي
٢٦٠/١	٧٧٤ هـ	محمد بن أحمد بن إبراهيم الديباجي المنفلوطي الشافعي = الملوي
٦٩٤/٢	٨٩٧ هـ	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعه
٣٠٧/١	٧٨٠ هـ	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي = ابن عمر
٥٣٧/٢	٨٩٤ هـ	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد البيدموري التونسي = التريكي
٤٩٥/١	٨١٨ هـ	محمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة بن مسلم الدمشقي الصالحي الحنفي = ابن خضر
٣٣٥/٢	٨٨٥ هـ	محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن المسيري القاهري الشافعي
٦٢٤/٢	٨٩٦ هـ	محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن رمضان القاهري = المخلصي
١٩٠/١	٧٦٣ هـ	محمد بن أحمد الاسنوي الشافعي
٦٥٠/١	٨٤٨ هـ	محمد بن أحمد بن بطيخ القاهري
٨٨/٣	٨٩٨ هـ	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري القاهري
٣٥٨/٢	٨٨٧ هـ	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني المحلي الشافعي = ابن العجمي
٣٨٩/١	٧٩٩ هـ	محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي
١٦٢/٢	٨٦٦ هـ	محمد بن أحمد بن أبي بكر الفوي الصوفي
١٣٩/٢	٨٦٣ هـ	محمد بن أحمد الحريري العقاد الحنبلي
٣٣٦/٢	٨٨٥ هـ	محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل العينتابي الأصل القاهري = ابن الأمشاطي
٦٦٠/١	٨٥٠ هـ	محمد بن أحمد بن حسن الأموي التونسي المغربي المالكي = ابن القباقيب
٣١١/١	٧٨١ هـ	محمد بن أحمد بن الحسن الحنبلي = ابن شيخ الجبل
١٩٩/١	٧٦٤ هـ	محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الفرات الحنفي
١٩٣/١	٧٦٣ هـ	محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الحسيني = ابن أبي الركب
٤٨٤/١	٨١٦ هـ	محمد بن أحمد بن خليل الغراقي
٤٩٨/١	٨١٩ هـ	محمد بن أحمد الخوارزمي الشافعي
٣٠٩/٢	٨٨٢ هـ	محمد بن أحمد بن داود التونسي المغربي القاهري المالكي ابن زغدان
٥٤١/١	٨٢٨ هـ	محمد بن أحمد الدفري المالكي
٧١/٢	٨٥٥ هـ	محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي النابلسي الدمشقي الحلبي المكي
٣٨٢/١	٧٩٧ هـ	محمد بن أحمد بن سلامة المصري = ابن الفقيه
٤٥٤/١	٨١٠ هـ	محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الدمشقي
٤٠١/٣	٩٠١ هـ	محمد بن أحمد الشُّنْطبي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٨٨ / ٣	هـ (٨٩٩)	محمد بن أحمد بن طاهر بن محمد الحنجندي المدني = ابن الجلال
٥٣٣ / ٢	هـ (٨٩٤)	محمد بن أحمد بن عبد الخالق السيوطي القاهري الناصري
٣٠٠-٢٩٩ / ٢	هـ (٨٨١)	محمد بن أحمد بن عبد الدائم الأشموني القاهري المالكي
٢٨٤ / ١	هـ (٧٧٧)	محمد بن أحمد بن عبد الخالق الدمشقي = ابن خطيب يبرود
٣٠١ / ١	هـ (٧٧٩)	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي الشافعي
٥٩٥ / ١	هـ (٨٣٩)	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن الأمانة الشافعي
٣٣٤ / ١	هـ (٧٨٦)	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم العقيلي النويري المكي الشافعي
١٩٩ / ١	هـ (٧٦٤)	محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي الحنفي = ابن الربوه
٢٥٦ / ٢	هـ (٨٧٦)	محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد القلقشندي القاهري الشافعي
٩٩ / ١	هـ (٧٤٩)	محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعدي الدمشقي الشافعي
١٠٠ / ١	هـ (٧٤٩)	محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان الكناني المصري الشافعي
٦١٧ / ١	هـ (٨٤٢)	محمد بن أحمد بن عثمان البساطي القاهري
٦٢٩ / ٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن أحمد بن عثمان التتائي الأزهري = الهندي
٩١ / ٢	هـ (٨٥٧)	محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله التكروري القاهري المالكي = ابن التكروري
٤٩٩ / ١	هـ (٨١٩)	محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التونسي المالكي = الوانوشي
٩٤ / ١	هـ (٧٤٨)	محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي الدمشقي الشافعي
٣٤٣ / ١	هـ (٧٨٨)	محمد بن أحمد بن عثمان القرمي
١٩٣ / ٣	هـ (٨٩٩)	محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن قدامة القرشي العمري الدمشقي الصالحي = الخطيب بن أبي عمر
٩٢ / ٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن أحمد بن علي بن بكر بن حسن البتكوكي القاهري الظاهري = النحريري
٣٠٧ / ١	هـ (٧٨٠)	محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهوازي الأندلسي
٣٢٥ / ٢	هـ (٨٨٤)	محمد بن أحمد بن علي بن خليفة الدكماوي المنوفي القاهري الأزهري الحنفي
٥٥٦ / ١	هـ (٨٣١)	محمد بن أحمد بن علي الرملي القاهري الحنبلي = الشامي
١٩٧ / ١	هـ (٧٦٤)	محمد بن أحمد بن علي السبكي الشافعي
٧٠٤ / ٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن أحمد بن علي السكندري الترومي = ابن عواض
٤٨١ / ١	هـ (٨١٥)	محمد بن أحمد بن علي بن عمر بن سعد الدين
٥٦١ / ١	هـ (٨٣٢)	محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي
٣٨٦ / ٢	هـ (٨٩٠)	محمد بن أحمد بن علي المحلي السمنوري الشافعي الرفاعي = ابن المحلي
٤٩١ / ٢	هـ (٨٩٣)	محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم الهلالي الشيعي الحموي الدمشقي = ابن الحذر

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٤٢/٢	هـ (٨٩٤)	محمد بن أحمد بن عمر الحلبي أبو جعفر
٢٧٦/٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الصريفي النقرالي اليماني = الطاهر، ابن جمعان
٢٢١/٢	هـ (٨٧٣)	محمد بن أحمد بن عمر الشنشي القاهري الشافعي
١٧٥/١	هـ (٧٦١)	محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي المصري الحنبلي
١٧١/٢	هـ (٨٦٧)	محمد بن أحمد بن عمر القرافي القاهري = القرافي
٦٤٨/١	هـ (٨٤٨)	محمد بن أحمد بن عمر بن كميل المنصوري الشافعي = ابن كميل
١٦٩/١	هـ (٧٦٠)	محمد بن أحمد بن مفضل المصري = ابن القطب
١٤٣/٢	هـ (٨٦٤)	محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري المحلي القاهري الشافعي
٤٨٠/٢	هـ (٨٩٣)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي المكي
٢٢٨/١	هـ (٧٦٩)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البكري الوائلي بن الشريشي الشافعي
٥٣٦/١	هـ (٨٢٧)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري الشافعي
١٧٠/٢	هـ (٨٦٧)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر البغدادي الفزغاني
٣٧٧/٢	هـ (٨٨٩)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني الشافعي = ابن قاوان
٥٧٧/٢	هـ (٨٩٥)	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن قريش المخزومي البامي القاهري = البامي
٥٤١/١	هـ (٨٢٨)	محمد بن أحمد بن محمد البيري الشافعي
٤٠١/٣	هـ (٩٠١)	محمد بن أحمد بن محمد بن الجيزي الناسخ
٢٩٨/٢	هـ (٨٨١)	محمد بن أحمد بن محمد بن خضرة = ابن الحمصي
١٤٨/٢	هـ (٨٦٤)	محمد بن أحمد بن محمد بن خلف القاهري = ابن النحاس
٣٠٤/٢	هـ (٨٨٢)	محمد بن أحمد بن محمد بن داود التونسي = ابن عدان
٣١٧/١	هـ (٧٨٢)	محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة الصالحي الحنبلي
٤٤٤/٢	هـ (٨٩٢)	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني القاهري
٢١٥/٢	هـ (٨٧٢)	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الموصللي الدمشقي القاهري الحنبلي = ابن جناق
٦٣٧/١	هـ (٨٤٦)	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الدمشقي القاهري الحنفي = ابن أبي التائب
٤٠٠/٣	هـ (٩٠١)	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم المكي الحنفي
٦٢٤/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النحريري الدواخلي
٨٠/١	هـ (٧٤٦)	محمد بن الوجيه أحمد بن محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوشي الدمشقي الحنبلي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٠١/٢	هـ (٨٨١)	محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الأشليمي القاهري الشافعي = ابن أصيل محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الكناني العسقلاني الطوخي
٣٣/٢	هـ (٨٥٢)	القاهري الشافعي = الطوخي
٣٨٥/١	هـ (٧٩٨)	محمد بن أحمد بن محمد بن عماد المقدسي المصري الشافعي = ابن الهائم محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم الصنهاجي
٣٤٩/٢	هـ (٨٨٦)	السكندري القاهري المالكي الأشقر = ابن هاشم
٥٠٣/١	هـ (٨٢٠)	محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفضل العقيلي النويري المكي
٥٩٧/١	هـ (٨٣٩)	محمد بن أحمد بن محمد بن كامل التدمري الخليلي
٥٩/٢	هـ (٨٥٤)	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد العمري الصاغانى المكي = ابن الضياء محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن السكندري القاهري
٣٦/٢	هـ (٨٥٢)	المالكي الشاذلي = ابن وفا
٥٥٠/١	هـ (٨٣٠)	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الضياء الحنفي محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القرشي الأسدي الزبيري
٤٦/٢	هـ (٨٥٣)	السكندري القاهري = ابن التنسي
٥٣٤/٢	هـ (٨٩٤)	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المكي محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المصري الأصل
٣٤٧/٢	هـ (٨٨٦)	المدني الشافعي = الرئيس
٣١١/١	هـ (٧٨١)	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق التلمساني العجيسي المالكي محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الدين
١٩٣/١	هـ (٧٦٣)	التميمي الدمشقي = ابن القلانسي
٦٢٠/١	هـ (٨٤٣)	محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الكازروني
٩٠/٢	هـ (٨٥٧)	محمد بن أحمد بن محمد بن محمود الخوارزمي المالكي = ابن المعيد
٩٨/٢	هـ (٨٥٨)	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصاغانى المكي = ابن الضياء
٣٦٥/١	هـ (٧٩٣)	محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر الدمشقي
٩١/٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الغراوي الأبشيهي القاهري = ابن الأبشيهي
٦٠٣/١	هـ (٨٤٠)	محمد بن أحمد بن محمود بن الكشك
٤٢٨/١	هـ (٨٠٥)	محمد بن أحمد بن محمود النابلسي الصالحي الحنبلي
٣١٢/١	هـ (٧٨١)	محمد بن أحمد بن مزهر الأنصاري
٥٢٩/١	هـ (٨٢٥)	محمد بن أحمد بن معالي الحبتي الحنبلي
٥٨٧/٢	هـ (٨٩٥)	محمد بن أحمد بن مهنا بن أحمد القاهري = ابن طرطور
٣٧/٢	هـ (٨٥٢)	محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم القاهري الحنبلي = ابن الضياء

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
		محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد السخاوي
٥٨٥ / ٢	هـ (٨٩٥)	القاهري = ابن القصبي
١٩٠ / ٣	هـ (٨٩٩)	محمد بن أحمد بن محمد بن موسى القاهري
٢٧٤ / ٢	هـ (٨٧٨)	محمد بن أحمد بن محمد بن موسى المنوفي
٥٥٥ / ١	هـ (٨٣١)	محمد بن أحمد بن موسى الكفيري العجلوني الدمشقي الشافعي
٦٩ / ٢	هـ (٨٥٥)	محمد بن أحمد بن محمد الهواري القاهري الشافعي = ابن زبالة
١٩١ / ٢	هـ (٨٧٠)	محمد بن أحمد بن ناصر الدين الباعوني الخطيب
١٠٦ / ٢	هـ (٨٥٩)	محمد بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد السرائي العجمي القاهري الحنفي
١٦٨ / ٢	هـ (٨٦٧)	محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف الأفهسي = ابن العماد
٥٨ / ٢	هـ (٨٥٤)	محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي القاهري
٤٧٧ / ٢	هـ (٨٩٣)	محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي القرشي الزعيفري القاهري
٢٠٥ / ١	هـ (٧٦٥)	محمد بن أزبك البدري الخازنداري الدمشقي الحنفي
٢٠٤ / ١	هـ (٧٦٥)	محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمى المناوي الشافعي
١٤٨ / ١	هـ (٧٥٦)	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصاري الدمشقي
٥٦٦ / ١	هـ (٨٣٣)	محمد بن إسماعيل البطرني المغربي الدمشقي
٤٤٨ / ١	هـ (٨٠٩)	محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي المقدسي
٥٥٠ / ١	هـ (٨٣٠)	محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي الحنبلي
٦٩٢ / ٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي بن خطيب جامع السقيفة
٥٤٢ / ١	هـ (٨٢٨)	محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي
٦٥٣ / ١	هـ (٨٤٩)	محمد بن إسماعيل بن محمد الونائي القرافي القاهري = الونائي
٤٧٣ / ١	هـ (٨١٤)	محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان الحلبي
١٦٤ / ٢	هـ (٨٦٦)	محمد بن إينال
٤٥٠ / ٢	هـ (٨٩٢)	محمد بن ألبينا الناصري
١٨٧ / ٢	هـ (٨٦٩)	محمد البباوي
٥٢٦ / ١	هـ (٨٢٤)	محمد البرحي
٩٧ / ٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن بردك الأشرفي إينال
٣٨٣ / ١	هـ (٧٩٧)	محمد بن برقوق
٤٠١ / ٣	هـ (٩٠١)	محمد بن بريه البرددار
٥١٩ / ١	هـ (٨٢٣)	محمد بن بطالة
٣١٨ / ١	هـ (٧٨٢)	محمد بك الإسماعيلي
٦٣٩	هـ (٨٤٦)	محمد بك بن خليل بن قراجا بن دلفادر

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٣٠ / ١	٨٢٥ هـ	محمد بك بن علي بك بن قرمان
٧٢ / ١	٧٤٥ هـ	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الدمشقي الشافعي = ابن النقيب
٢٣٥ / ٢	٨٧٤ هـ	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الأسدي الدمشقي الشافعي = ابن قاضي شهبه
٤٥٠ / ١	٨٠٩ هـ	محمد بن أبي بكر بن أحمد النحريري المالكي
٦٢٦ / ١	٨٤٤ هـ	محمد بن أبي بكر بن أيدغدي المصري الشمسي الحنفي = ابن الجندي
١١٦ / ١	٧٥١ هـ	محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي الحنبلي = ابن قيم الجوزية
٦٤٤ / ١	٨٤٧ هـ	محمد بن أبي بكر بن أيوب المخزومي المحرققي القاهري الشافعي
١٠٣ / ٢	٨٥٩ هـ	محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر المراغي القاهري المدني الشافعي
٢٨٨ / ٢	٨٨٠ هـ	محمد بن أبي بكر بن حسين بن عمر المراغي
٤٤٥ / ١	٨٠٨ هـ	محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي = المتوكل على الله
٤٠١ / ٣	٩٠١ هـ	محمد بن أبي بكر بن الشريف
٢٩١ / ٢	٨٨٠ هـ	محمد بن أبي بكر بن صدقة بن علي المناوي
٩٦ / ١	٧٤٨ هـ	محمد بن أبي بكر بن ظافر الهمداني النويري الدمشقي
٣٤٨ / ٢	٨٨٦ هـ	محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الساسكوني الحلبي
٢٩١ / ٣	٩٠٠ هـ	محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن قدامة القرشي العمري الدمشقي الصالحي = ابن زريق
٤٩٧ / ١	٨١٩ هـ	محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الحموي القاهري الشافعي
٧٧-٧٦ / ٢	٨٥٦ هـ	محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن الأسيوطي القاهري الشافعي
٣٧٦ / ٢	٨٨٩ هـ	محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله المشهدي القاهري الأزهري الشافعي = المشهدي
٣١٠ / ١	٧٨١ هـ	محمد بن أبي بكر بن علي بن محمود الجعفري الأسيوطي
٥٣٨ / ١	٨٢٧ هـ	محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر القرشي المخزومي السكندري المالكي = ابن الدماميني
٢٢٩ / ١	٧٦٩ هـ	محمد بن أبي بكر بن عياش الخابوري الشافعي
١١٢ / ١	٧٥٠ هـ	محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الإخنائي القاهري المالكي
٢٢٤ / ٢	٨٧٣ هـ	محمد بن أبي بكر بن محمد بن حُرَيْز الحسني المغربي الطهطاوي المنفلوطي المصري = ابن حُرَيْز
٢٧٦ / ٢	٨٧٨ هـ	محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين بن الأهناسي
٥٨٧ / ١	٨٣٧ هـ	محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان المارديني الحلبي الحنفي = ابن سلامة

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٥٨٦/١	(٨٣٧) هـ	محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السمنودي القاهري الشافعي = ابن تمرية
٢٣٧/٢	(٨٧٤) هـ	محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السنهوري القاهري الشافعي = الضائي
٤٢٥/١	(٨٠٤) هـ	محمد بن البنا
٣٦٦/١	(٧٩٤) هـ	محمد بن بهادر المصري الشافعي
٣٠٠/٣	(٩٠٠) هـ	محمد الترجمان
١٩٩/٣	(٨٩٩) هـ	محمد بن جبريل الفارسكوري القاهري
٤٩٤/١	(٨١٨) هـ	محمد بن جلال بن أحمد بن يوسف التركماني القاهري الحنفي
٥٣٠/١	(٨٢٥) هـ	محمد جليبي = كرشجي بن أبي يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق
٤٠٤/١	(٨٠١) هـ	محمد بن حاجي بن محمد بن المنصور قلاوون الصالحي
٦١٠/١	(٨٤١) هـ	محمد بن الحسن بن سعد الفاقوسي القاهري الشافعي
٣٤٠/٢	(٨٨٥) هـ	محمد بن حسن بن شعبان الباعوري = الصَّوّه
٥٤٢/٢	(٨٩٤) هـ	محمد بن حسن بن طفيش
٢٠٢/٢	(٨٧١) هـ	محمد بن حسن بن عبد الله القاهري = ابن الشربدار
٥٣٥/١	(٨٢٧) هـ	محمد بن حسن بن علي البيجوري القاهري الشافعي
١٠٥/٢	(٨٥٩) هـ	محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي القاهري الشافعي
٩٧/٢	(٨٥٨) هـ	محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز البدراني الدمياطي الشافعي = ابن الفقيه حسن
٦٤٣/١	(٨٤٧) هـ	محمد بن حسن بن علي القاهري الشاذلي الحنفي
١٩٧/١	(٧٦٤) هـ	محمد بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الإسني الشافعي
٩٣/٣	(٨٩٨) هـ	محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الحسيني البغدادي القاهري القدافي
٢٧٤/١	(٧٧٦) هـ	محمد بن حسن بن محمد بن عمار الحارثي الدمشقي الشافعي = ابن قاضي الزبداني
١٩٧/٣	(٨٩٩) هـ	محمد بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي الطائي الصعدي المكي = ابن الظاهر
٢٤٤/١	(٧٧١) هـ	محمد بن الحسن بن محمد المالقي
٦١٣/١	(٨٤١) هـ	محمد بن حسن بن نصر الله النوبي = ابن نصر الله
٣٨/٢	(٨٥٢) هـ	محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن الطولوني القيصري
٤٠٩/١	(٨٠٢) هـ	محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية المخزومي المكي الشافعي
٤٠١/٣	(٩٠١) هـ	محمد بن حسين الفارسكوري
٢٠٢/١	(٧٦٤) هـ	محمد بن الحسين بن محمود
٥٧١/١	(٨٣٤) هـ	محمد بن حمزه بن محمد الحنفي = ابن الفنري
٦٠٩/١	(٨٤١) هـ	محمد بن الخضر بن داود الحلبي القاهري الشافعي = ابن المصري

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٨٨/١	هـ (٧٤٧)	محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصري
٤٦٧/١	هـ (٨١٣)	محمد بن خاص بك التركي الحنفي
٥٥١/١	هـ (٨٣٠)	محمد بن خالد بن موسى = ابن زهرة
٢٣٧/١	هـ (٧٧٠)	محمد بن خلف بن كامل بن عطا الله الغزي الدمشقي الشافعي
١٨٦/٣	هـ (٨٩٩)	محمد الخليجي القاهري المديني
٦٥٣/١	هـ (٨٤٩)	محمد بن خليل بن أبي بكر الحلبي الغزي المقدسي الشافعي = ابن القباقي
٥٢٤/١	هـ (٨٢٤)	محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي الحنفي
٣٦٩/٢	هـ (٨٨٨)	محمد بن خليل بن يوسف البليسي الرملي المقدسي الشافعي = أبي حامد
٢٧٦/٢	هـ (٨٧٨)	محمد الدمشقي = الاسطنبولي
٢٦٠/١	هـ (٧٧٤)	محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي المصري الدمشقي الشافعي
٣٠١/٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن الرحبي
٦٢٧/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن الرومي
٦٩١/٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن أبي زكريا بن محمد بن أبي بكر المنوفي القاهري = ابن الحمصاني
٦٣٠/١	هـ (٨٤٥)	محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتائي النحراري الشافعي
٢٨٦/١	هـ (٧٧٧)	محمد بن سالم بن عبد الرحمن الدمشقي القاهري
٢١٠/١	هـ (٧٧٦)	محمد بن سالم بن عبد الناصر الكناني الغزي الشافعي
٥٣٦/١	هـ (٨٢٧)	محمد بن سعد بن محمد بن الديري
٥٧٧/١	هـ (٨٣٥)	محمد بن سعد الدين
٦٤٤/١	هـ (٨٤٧)	محمد بن أبي سعيد جقمق القاهري المولد والدار الحنفي
٢٩٥/٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن سعد بن صالح اليماني المكي
٦١٧/١	هـ (٨٤٢)	محمد بن سعيد بن علي القرشي الطبري اليماني العدني = ابن كبن
١٠٤/١	هـ (٧٤٩)	محمد بن السلام التونسي المالكي
٢٨٧/١	هـ (٧٧٧)	محمد بن سلام السكندري
٤٤٥/٢	هـ (٨٩٢)	محمد بن سلامة بن محمد بن أحمد الإدكاوي
١٢٩/١	هـ (٧٥٣)	محمد بن سليمان بن أحمد العفصي المغربي الدمشقي المالكي
٢٣٩/١	هـ (٧٧٠)	محمد بن سليمان بن حمزه المقدسي الصالحي الحنبلي
١٣٩/٢	هـ (٨٦٣)	محمد بن سليمان بن داود الجزولي المغربي المالكي
٣٣٩/٢	هـ (٨٨٥)	محمد بن سليمان بن داود بن الكويز
٢٨١/٢	هـ (٨٧٨)	محمد بن سليمان بن سعيد الرومي = الكافياجي
٢٨١/٢	هـ (٨٥٤)	محمد بن شاه رح بن تيمورلنك = ألغ بك
٢٠١/١	هـ (٧٦٤)	محمد بن شاكر بن أحمد الداراني الدمشقي الكتبي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٨٣/١	٧٧٧ هـ	محمد بن شرف الدين بن عادي الكلائي
٧٠٤/٢	٨٩٧ هـ	محمد بن شعبان
٥٩٣/١	٨٣٨ هـ	محمد بن الشيرازي
٤٤٤/٢	٨٩٢ هـ	محمد بن صالح بن عمر البلقيني القاهري
٢٥٩/٢	٨٧٦ هـ	محمد بن صالح النمراوي
٥٨/٢	٨٥٤ هـ	محمد بن صدقة بن عمر الدمياطي المصري القاهري الشافعي
٣٠٢/٣	٩٠٠ هـ	محمد بن ضبعان
١٨٨/٣	٨٨٩ هـ	محمد بن طاهر بن محمد الخجندي المدني = ابن الجلال
٥٢٦/١	٨٢٤ هـ	محمد الطرابلسي
٥٦٧/١	٨٣٣ هـ	محمد بن الظاهر ططر
٢١/١	٧٦٨ هـ	محمد بن العاقولي البغدادي الشافعي
٤٩٢/٢	٨٩٣ هـ	محمد العباسي
٢٧٨/٣	٩٠٠ هـ	محمد بن عبد البر بن السبكي
٢٨١/٣	٩٠٠ هـ	البهاء أبو البقاء محمد بن عبد البر السبكي
٥٨٣/١	٧٧٧ هـ	محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي
٥٥٥/١	٨٣١ هـ	محمد بن عبد الدائم البرماوي القاهري الشافعي
٣٧٩/١	٧٩٧ هـ	محمد بن عبد الدايم بن محمد بن سلامة الشاذلي = ابن بنت الميلىق
٣٠٢/٢	٨٨١ هـ	محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج = ابن أبي الفرج ^٤
٤١٨/١	٨٠٣ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان بن حمزه المقدسي الصالح الحنبلي = ابن زريق
٤٤٦/٢	٨٩٢ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس البارنباري الدمياطي القاهري السكري = ابن سولة
٤٠٧/٢	٨٩١ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد البكري الدهروطي المصري القاهري الشافعي = البكري
٧٠٣/٢	٨٩٧ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحسباني الدمشقي
١٧١/٢	٨٦٧ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا = ابن وفا
٢٢٥/٢	٨٧٣ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن البدر حسن المصري المالكي = ابن سويد
٢٣٨/٢	٨٧٤ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن الخضر المصري الدمشقي = ابن بريطع
٤٤٣/١	٨٠٨ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق البرسي القاهري الشافعي
٢٥٥/١	٧٧٣ هـ	محمد بن الفخر بن عبد الرحمن بن عبد الله السكندري المالكي = ابن الربيعي
٦٥٤/١	٨٤٩ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن علي التفهني القاهري

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٧٦/١	٧٧٦ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمردى القاهري الحنفي
٦٩/٢	٨٥٥ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الكناني الشافعي
٣٥/٢	٨٥٢ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائي القاهري الحنفي
٤١/٢	٨٥٣ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزي القاهري الشافعي الصوفي القادري = ابن سلطان
٢٥٧/٢	٧٧٦ هـ	محمد بن عبد الرحمن القاهري الحنفي
٢٧٥/٣	٩٠٠ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل النشيلي القاهري الأزهري
٥٢٥/١	٨٢٤ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الفاسي المكي
١١١/٢	٨٦٠ هـ	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح الكناني المصري المدني = ابن صالح
٤٣٧/١	٨٠٧ هـ	محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري الحنفي = ابن الفرات
٢٤٣/١	٧٧١ هـ	محمد بن عبد الرحيم المسلاقي المالكي
٥٧٧/١	٨٣٥ هـ	محمد بن عبد العزيز
٦٩٥/٢	٨٩٧ هـ	محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الفيومي المكي القاهري
٢٠٠/١	٧٦٤ هـ	محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المسلاقي الشافعي ثم المالكي
٢٧٣/٢	٨٧٨ هـ	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر البلقيني = ابن عز الدين = ابن شفترا
٢٥١/٢	٨٧٥ هـ	محمد بن عبد الغني = ابن كرسون
٢٩٤/١	٧٧٨ هـ	محمد بن عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحراني الحنبلي
٢٩٣/٣	٩٠٠ هـ	محمد بن عبد القادر بن عبد اللطيف الحسني الفاسي المكي
٣٨٢/١	٧٩٧ هـ	محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفري النابلسي
٢٨٦/١	٧٧٧ هـ	محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد اليونيني الدمشقي الحنبلي
٥٩٠/١	٨٣٨ هـ	محمد بن عبد القادر بن عمر الشيرازي الواسطي الشافعي = السكاكيني
٣٠٠/٢	٨٨١ هـ	محمد بن عبد القادر بن محمد بن عثمان الجعفري
٣٧/٢	٨٥٢ هـ	المقدسي النابلسي
٢٦١/١	٧٧٤ هـ	محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي
٢٧٠/١	٧٧٥ هـ	محمد بن عبد الكريم بن رضوان الموصلبي الدمشقي الشافعي
٣٤٧/١	٧٨٩ هـ	محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن السوادبي الدمشقي = قاضي اللبن
٣٥٨/١	٧٩٢ هـ	محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي = الصامت ابن المحب
٤٦٢/١	٨١٢ هـ	محمد بن عبد الله بن أبي بكر الريمي الشافعي
٢٧١/٢	٨٧٨ هـ	محمد بن عبد الله بن أبي بكر القليوبي القاهري الشافعي
١٣٥/٢	٨٦٣ هـ	محمد بن عبد الله بن بلكان
		محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد البلاطيسي الدمشقي الشافعي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٦٠ / ٢	هـ (٨٨٧)	محمد بن عبد الله الدّميري المحلي الشافعي المالكي = ابن كتيلة
٣٦٨ / ١	هـ (٧٩٤)	محمد بن عبد الله الرڪراكي المغربي
٣٩١ / ١	هـ (٧٩٩)	محمد بن عبد الله الزرعي الحنبلي
٢٥٧ / ٢	هـ (٨٧٦)	محمد بن عبد الله بن سعد بن الديرى المقدسي القاهري
٢٧٧ / ١	هـ (٧٧٦)	محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله الغرناطي الأندلسي
٤٩٠ / ١	هـ (٨١٧)	محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي
٢٣٠ / ١	هـ (٧١٩)	محمد بن عبد الله الشبلي
٣١١ / ٢	هـ (٨٢٢)	محمد بن عبد الله بن شوغان الزبيدي الحنفي
٢٥٥ / ٢	هـ (٨٧٦)	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزرعي الدمشقي الشافعي = ابن قاضي عجلون
٢٧٦ / ١	هـ (٧٧٦)	محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان التركماني القاهري
٢٥٨ / ٢	هـ (٨٧٦)	محمد بن عبد الله بن علي القرافي الشافعي = ابن الحفار
٢٦٨ / ١	هـ (٧٧٥)	محمد بن عبد الله الكركي الشافعي
٢٤٩ / ١	هـ (٧٧٢)	محمد بن عبد الله بن محمد الزركشي الحنبلي
٥٧ / ٢	هـ (٧٥٤)	محمد بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي القيراطي الدمشقي الشافعي
٦١٧ / ١	هـ (٨٤٢)	محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي
١٢١ / ٢	هـ (٨٦١)	محمد بن عبد الله بن محمد المالكي
٢٥٤ / ١	هـ (٧٧٣)	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الأنصاري
٢٧٥ / ٢	هـ (٨٧٨)	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الكناني = ابن الرزاز
٣٤٣ / ١	هـ (٧٨٨)	محمد بن عبد الله بن محمود المرادوي
٨٠ / ٢	هـ (٨٥٦)	محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح الدمشقي الصالحي الحنبلي
٥٨١ / ٢	هـ (٨٩٥)	محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الأفيشي العبادي القاهري الأزهري = العبادي
٣٠٢ / ١	هـ (٧٧٩)	محمد بن عبد الله المنوفي الفقيه المالكي
١٨٥ / ٢	هـ (٨٦٩)	محمد بن عبد الله بن نجم الدمشقي = ابن الصفي
٢٧٧ / ١	هـ (٧٧٦)	محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه المالكي
٣٩١ / ١	هـ (٧٩٩)	محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي
٥١٤ / ١	هـ (٨٢٢)	محمد بن عبد الماجد بن علي القاهري النحوي
١٩٧ / ١	هـ (٧٦٤)	محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي الشافعي
٦٩٧ / ٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٠٥ / ١	٧٦٥ هـ	محمد بن عبد المعطي بن سالم الكنانى العسقلانى المصرى المدنى الشافعى = ابن السبع
٣٧٥ / ٢	٨٨٩ هـ	محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد الجوجرى القاهرى الشافعى
١٨٩ / ١	٧٦٣ هـ	محمد بن عبد الواحد الدكالى المصرى الشافعى = ابن النقاش محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسى السكندرى القاهرى الحنفى = ابن الهمام
١٢١ / ٢	٨٦١ هـ	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الإخنائى المالكى
٥٥٠ / ١	٨٣٠ هـ	محمد بن عبد الوهاب الإخمينى القاهرى الشافعى = الإخميمى
٤١٠ / ٢	٨٩١ هـ	محمد بن عبد الوهاب الكازرونى
٤٠٢ / ٣	٩٠١ هـ	محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنبارى القاهرى الشافعى
٥٦٠ / ١	٨٣٢ هـ	محمد بن عثمان الإشليمى القاهرى الشافعى
٤٢٢ / ١	٨٠٤ هـ	محمد بن عثمان بن حسين الجزيرى القاهرى الحنبلى
٣٧٠ / ٢	٨٨٨ هـ	محمد بن عثمان الزرعى الشافعى
٢٢٩ / ١	٧٦٩ هـ	محمد بن عثمان بن سليمان الكرادى القرمى القاهرى الحنفى = ابن الأشقر
١٣٨ / ٢	٨٦٣ هـ	محمد بن عثمان بن عباس بن على بن داود
٦٤٠ / ١	٨٤٦ هـ	محمد بن عثمان القاهرى الواعظ = ابن حلة
٤٥٥ / ٢	٨٩٢ هـ	محمد بن الفخر عثمان بن موسى بن على الحلبي = ابن الأقرب
٢٦١ / ١	٧٧٤ هـ	محمد بن عثمان بن يحيى بن أحمد المرادى الغرناطى المالكى = ابن المرابط
١٢١ / ١	٧٥٢ هـ	محمد بن عثمان بن يوسف العاصفى القاهرى الشافعى
٢٣٥ / ٢	٨٧٤ هـ	محمد العجمى
٢٩٥ / ٣	٩٠٠ هـ	محمد الشمس العجمى معلم الدالين
٤٠٣ / ٣	٩٠١ هـ	محمد بن العز بن محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين المصرى الشافعى
١٧٤ / ١	٧٦١ هـ	محمد بن عطاء الله الرازى الهروى
٥٤٦ / ١	٨٢٩ هـ	محمد بن عطيفة بن منصور الحسنى
٣٤٤ / ١	٧٨٨ هـ	محمد الشمس العقيلى
٤٠٤ / ٣	٩٠١ هـ	محمد بن على بن إبراهيم المصرى الشافعى
١١٥ / ١	٧٥١ هـ	محمد بن على بن أحمد بن الأمين المصرى
٥٧٢ / ١	٨٣٤ هـ	محمد بن على بن أحمد بن أبى رقيب المصرى
٢٩٥ / ١	٧٧٨ هـ	محمد بن على بن أحمد بن عبد المنعم البكرى الشافعى
٦٢١ / ١	٨٤٣ هـ	محمد بن على بن أحمد بن عبد الواحد الأبيارى = ابن المغيرى
١٨٤ / ٢	٨٦٩ هـ	

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٨٤/٢	(٨٦٩) هـ	محمد بن علي بن أحمد المصري البندقداري الشاذلي = ابن أبي الحسن
٢٤٠/٢	(٨٧٤) هـ	محمد بن علي بن إينال اليوسفي
٢٦٧/٢	(٨٧٧) هـ	محمد بن علي بن أبي بكر البويطي القاهري
٣٧١/٢	(٨٨٨) هـ	محمد بن علي بن أبي بكر البويطي القاهري الحنبلي
٦٥٠/١	(٨٤٨) هـ	محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الحلبي الدمشقي = ابن المزلق
٥٠٣/١	(٨٢٠) هـ	محمد بن علي بن جعفر البلالي
٢٥٦/٢	(٨٧٦) هـ	محمد بن علي بن جعفر بن مختار القاهري الحسيني الشافعي = ابن قمر
٣٣٥/١	(٧٨٦) هـ	محمد بن علي بن الحسن بن الأنفي الدمشقي المالكي
٢٠٦/١	(٧٦٥) هـ	محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي = أبو المحاسن
١٩٣/٢	(٨٧٠) هـ	محمد بن علي الدمشقي القوصي = ابن الفألاني
٣٠٢/٢	(٨٨١) هـ	محمد بن علي الأزرق القاهري
١٨٣/٢	(٨٩٩) هـ	محمد بن علي بن سالم بن معالي المارديني القاهري
١٢٨/١	(٧٥٣) هـ	محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الدمشقي الشافعي
٥٢٩/١	(٨٤٥) هـ	محمد بن علي الزراتي الحنبلي
٣٨٢/١	(٧٩٧) هـ	محمد بن علي صلاح الحريري الحنفي
٢٥٧/٢	(٨٧٦) هـ	محمد بن علي بن عبد الحميد الأنصاري التبريزي = ابن الملا علي
٥٠٥/١	(٨٢٠) هـ	محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزه المقدسي الصالحي
١١٤/٢	(٨٦٠) هـ	محمد بن علي بن عبد العزيز الدقوقي
٦٨٩/٢	(٨٩٧) هـ	محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن سليمان الجوهري الخانكي
٣٥/٢	(٨٥٢) هـ	محمد بن علي بن عمر بن علي الحلبي = الصفدي
١١٤/٢	(٨٦٠) هـ	محمد بن علي بن عمر الكيلاني المكي الشافعي
٤٦٧/١	(٨١٣) هـ	محمد بن علي بن عمر المصري الشافعي = ابن القطان
٢٩٣/١	(٧٧٨) هـ	محمد بن علي بن عيسى بن منصور الحلبي ثم الدمشقي الحنفي = ابن قوالح
١٠٠/٢	(٨٥٨) هـ	محمد بن علي بن قطلوبك = الصغير
٦٩٢/٢	(٨٩٧) هـ	محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الغزي الشارنقاشي
٥٨٦/١	(٨٣٧) هـ	محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر القرشي العبدري المكي الشيبلي
٦٣٢/١	(٨٤٥) هـ	محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن العدوي القاهري المالكي = ابن نديبه
٣٦٦/٢	(٨٨٨) هـ	محمد بن علي بن محمد بن قاسم القاهري الشافعي = ابن المرخم
٣٤٦/١	(٧٨٩) هـ	محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم الحلبي الشافعي = ابن عشائر
٤٠٣/٣	(٩٠١) هـ	محمد بن علي بن محمد المقسي القجماسي
٦٣٦/١	(٨٤٦) هـ	محمد بن علي بن محمد بن محمد البدرشي القاهري الشافعي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٠٧/٢	٨٨٢ هـ	محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين القرشي المكي الشافعي = ابن ظهيرة
١١٤/٢	٨٦٠ هـ	محمد بن علي بن محمد بن نصير الدمشقي القاهري
٤٨١/٢	٨٩٣ هـ	محمد بن علي بن محمد الفاكهي المكي
٦٥٨/١	٨٥٠ هـ	محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاهري
٥٨/٢	٨٥٤ هـ	محمد بن علي بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن اللامي القاهري المقدسي الشافعي
٥٠٠/١	٨١٩ هـ	محمد بن علي بن معبد المقدسي
٥٨٢/٢	٨٩٥ هـ	محمد بن علي المقسمي
٣٣٤/١	٧٨٦ هـ	محمد بن علي بن منصور
٥٨٢/١	٨٣٦ هـ	محمد بن علي بن موسى الدمشقي الشافعي = ابن قديدار
٣٧٧/١	٧٩٦ هـ	محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العدوي المصري
٢٧٤/٢	٨٧٨ هـ	محمد بن علي بن يحيى القاهري = ابن يحيى
٦٢٣/٢	٨٩٦ هـ	محمد بن علي اليعقوبي القاهري
٣٢٦/١	٧٨٤ هـ	محمد بن علي بن يوسف الإسني الشافعي
٣٢٢/١	٧٨٣ هـ	محمد بن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي
٤٩٩/١	٨١٩ هـ	محمد بن عمر بن إبراهيم بن العديم الحلبي القاهري
٥٨٢/٢	٨٩٥ هـ	محمد بن عمر بن إبراهيم بن أحمد بن عمر الحلبي
٩٦/٣	٨٩٨ هـ	محمد بن عمر بن أحمد بن عمر العمرطي القاهري
٦٥٤/١	٨٤٩ هـ	محمد بن عمر بن أحمد الواسطي الغمري المحلي الشافعي
٥٩٧/١	٨٣٩ هـ	محمد بن عمر بن أبي بكر بن الشرايشي
٦٥٩/١	٨٥٠ هـ	محمد بن عمر بن حجي الدمشقي الشافعي = ابن حجي
٤٧٧/٢	٨٩٣ هـ	محمد بن عمر بن حسين بن حسين العبادي الأصل القاهري
٣٥٤/١	٧٩١ هـ	محمد بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي
١٢١/١	٧٥٢ هـ	محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن العديم الحلبي
٣٦٠/٢	٨٨٧ هـ	محمد بن عمر بن عبد الله الدميري = ابن كتيله
٦٣١/١	٨٤٥ هـ	محمد بن عمر بن عبد الله الدنجاوي القاهري الأزهري = الدنجاوي
٢٧٠/١	٧٧٥ هـ	محمد بن عمر بن علي بن عمر الحسيني القزويني البغدادي الحنبلي
٤٠٣/٤	٩٠١ هـ	محمد بن عمر بن عمر الزيات
٤٧٨/٢	٨٩٣ هـ	محمد بن عمر الفارقي اليماني الزبيدي
٣٨٢/١	٧٩٧ هـ	محمد بن عمر القليجي
٤١٢/٢	٨٩١ هـ	محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي المالكي = ابن عزم

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٦١١/١	هـ (٨٤١)	محمد بن عمر بن محمد الطنباوي
٥٤٢/٢	هـ (٨٩٥)	محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
٣١٦/١	هـ (٧٨٢)	محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي الدمشقي = ابن قاضي شعبة
٧٠٤/٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن عمر بن محمد بن عمر الدمشقي القاهري = ابن الزمن
٣٨٨/٢	هـ (٨٩٠)	محمد بن عمر بن محمد القلجاني التونسي المغربي المالكي
٨٨/٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن عمر بن محمد اليماني = ابن جمعان
٢١١/١	هـ (٧٦٦)	محمد بن عمر بن محمود = الحنفي
٤٨٧/٢	هـ (٨٩٣)	محمد بن عمر بن محمد بن موسى الشنشي القاهري
٤٦٣/١	هـ (٨١٢)	محمد بن عمر بن هبة الله البارزي
٦٢٦/١	هـ (٨٤٤)	محمد بن عمار بن محمد المصري المالكي
٢٥٥/١	هـ (٧٧٣)	محمد بن العز بن عيسى الأقصري الحنفي
٦٢٤/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن عياش بن أحمد بن عبد الرحمن الخانكي
٢٩٨/٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن عيسى بن إبراهيم
٣٤٤/١	هـ (٧٨٨)	محمد بن عيسى بن أحمد الزيلعي
٦٢١/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن عيسى بن محمد بن الأقفهسي القاهري
٢٧٣/٢	هـ (٨٧٨)	محمد بن عيسى بن محمد القاهري = ابن جوشن
١٨٤/١	هـ (٧٦٢)	محمد بن عيسى بن محمود = المالكي = ابن المجد
٢٦٨/١	هـ (٧٧٥)	محمد بن عيسى الياضي الشافعي
٩٥/٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن أبي الفتح بن إسماعيل
٦٩٨/٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن الفرغلي بن محمد بن محمد بن شفيع البكري الدلجي
١٢٠/٢	هـ (٨٦١)	محمد بن فضل الله بن أحمد السمرقندي الحنفي = الكريمي
١٧١/٢	هـ (٨٦٧)	محمد بن أبي الفضل عبد الرحمن بن وفا القاهري الشاذلي = ابن وفا
٥٨٩/١	هـ (٨٣٧)	محمد بن فندو
٢٠٥/١	هـ (٧٦٥)	محمد بن أبي القاسم الحرازي المكي الشافعي
٥٠/٢	هـ (٨٥٣)	محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الشيشيني = ابن قاسم
٤٧٢/٢	هـ (٨٩٣)	محمد بن قاسم بن علي المقسمي
٦٢٧/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن قاسم بن قطلوبغا
٤٥٣/٢	هـ (٨٩٢)	محمد بن أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الجذامي البرنتيشي
٢٦٩/١	هـ (٧٧٥)	محمد بن قاسم بن محمد بن علي الغسالي المغربي المالكي
٣٠٧/٢	هـ (٨٨٢)	محمد بن قرقماس الأقمري القاهري الحنفي = ابن قرقماس
١٣٩/١	هـ (٧٧٠)	محمد بن الزين القسطلاني المكي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٨٥ / ١	هـ (٧٩٢)	محمد بن قلاوون
٤٠٤ / ٣	هـ (٩٠١)	محمد بن الكردي الشافعي الكاتب
٧٩ / ٢	هـ (٨٥٦)	محمد بن كزلبغا الجوباني القاهري الحنفي = ابن كزلبغا
١٢٣ / ٢	هـ (٨٦١)	محمد = الكويس
٢٤ / ٢	هـ (٨٥١)	محمد الماحوزي
١٣٣ / ٢	هـ (٨٦٢)	محمد المازوني المغني
٣٧٥ / ١	هـ (٧٩٥)	محمد بن محمد بن آقبغا أص
٢١١ / ١	هـ (٧٦٦)	محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الحلبي = الشافعي = ابن القواس
١٥٦ / ٢	هـ (٨٦٥)	محمد بن محمد بن إبراهيم بن البهلوان
٣٢٤	هـ (٨٨٤)	محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الأخيمي القاهري الشافعي
٤٣ / ٢	هـ (٨٥٣)	محمد بن محمد بن أحمد بن البليسي الشافعي = ابن البيش
١٤٦ / ٢	هـ (٨٦٤)	محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القيسي = ابن الزين
١٦٨ / ١	هـ (٧٦٠)	محمد بن محمد بن أحمد بن شاش = المالكي
٢٦١ / ١	هـ (٧٧٤)	محمد بن محمد بن أحمد بن الصيفي الدمشقي الحنفي
٣٥٩ / ٢	هـ (٨٨٧)	محمد بن محمد بن أحمد العباسي القاهري = أمين الدين العباسي
٥٤٣ / ١	هـ (٨٢٨)	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي الصالح الحنبلي
٤٧٦ / ٢	هـ (٨٩٣)	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور الأنصاري = ابن خطيب الفخرية
٦٣١ / ١	هـ (٨٤٥)	محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين القاهري الشافعي = ابن الأوجاقي
٣٧٢ / ١	هـ (٧٩٥)	محمد بن محمد بن أحمد بن علي الدمشقي الحنفي = ابن الأدمي
٦٥٣ / ١	هـ (٨٤٩)	محمد بن محمد بن أحمد القليوبي القاهري الشافعي الحجازي
٢٧٥ / ٢	هـ (٨٧٨)	محمد بن محمد بن أحمد المالقي
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم البكري =
٢٣٢ / ١	هـ (٧٧٠)	الشافعي = ابن الشريشي
١٦٩ / ٢	هـ (٨٦٧)	محمد بن محمد بن أحمد بن محمد المصري = ابن الخلال
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القرشي
٢٢٢ / ٢	هـ (٨٧٣)	الهاشمي = أبو الفضل الخطيب
		محمد ابن الإمام محمد بن أحمد بن محمد بن بهاء الدين بن
١٦٦ / ١	هـ (٧٦٠)	حنا المصري = الشافعي
٥٦١ / ١	هـ (٨٣٢)	محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق = ابن مزهر
٣٣٧ / ١	هـ (٨٨٥)	محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد = ابن الضياء

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٣٧ / ٢	هـ (٨٨٥)	محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القرشي العمري الصاغانى = ابن الضياء
٨٨ / ٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود المدني = ابن المزجج
٨٨ / ٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف العقبي الصحراوي
٤٤٣ / ١	هـ (٨٠٨)	محمد بن محمد بن أسعد القاياتي المصري الشافعي
٣٦٧ / ١	هـ (٧٩٤)	محمد بن محمد بن إسماعيل بن أمين الدولة الحلبي الحنفي
٥٥٠ / ١	هـ (٨٣٠)	محمد بن محمد بن إسماعيل القلقشندي
٤٦ / ٢	هـ (٨٥٣)	محمد بن محمد بن إسماعيل المغربي الأندلسي القاهري المالكي = الراعي
٦٥٩ / ١	هـ (٨٥٠)	محمد بن محمد بن الأقفهسي القاهري الشافعي = ابن سارة
٥٦٥ / ١	هـ (٨٣٣)	محمد بن محمد بن الأنصاري الدمشقي القاهري الشافعي = ابن مزهر
٤٣٤ / ١	هـ (٨٠٦)	محمد بن محمد بن البجاسي المحتسب
٢٤ / ٢	هـ (٨٥١)	محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الجعبري القاهري الحنبلي القباني
٤٠٩ / ٢	هـ (٨٩١)	محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني = المراغي
٣٤٦ / ١	هـ (٧٨٩)	محمد بن محمد بن أبي بكر الدمراقي الهندي الحنفي
٧٠٢ / ٣	هـ (٨٩٧)	محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي
١٩١ / ١	هـ (٧٦٣)	محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الإخنائي
٦٣٧ / ١	هـ (٨٤٦)	محمد بن محمد بن أبي بكر المحلي الشافعي = ابن قطب
٦٣٦ / ٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن محمد بن أبي بكر المصري = الصالحي
٢٦٩ / ١	هـ (٧٧٥)	محمد بن محمد البكري الشامي المصري الحنفي
٣٣٨ / ١	هـ (٧٨٧)	محمد بن محمد الجديدى المالكي
٢٨٠ / ٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفري القاهري
٦٣٧ / ١	هـ (٨٤٦)	محمد بن محمد بن حسين بن طهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي
٥١٨ / ١	هـ (٨٢٣)	محمد بن محمد بن حسين المخزومي الحنفي = البرقي
١٩٤ / ١	هـ (٨١٨)	محمد بن محمد بن الحمدي الشافعي = ابن خطيب نقيرين
٤٤٢ / ١	هـ (٨٠٨)	محمد بن محمد بن الخضر الزبيدي العيرزي الغزي الشافعي
٦٩٨ / ٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري
٦٩٨ / ٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن محمد بن داود الرومي ابن الفراء
٢١٠ / ١	هـ (٧٦٦)	محمد بن محمد بن الرازي = الشافعي = القطب التحتاني
٣٧٤ / ١	هـ (٧٩٦)	محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن المقدسي المصري
٣٠٦ / ١	هـ (٧٨٠)	محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصغاني الحنفي
١٠٤ / ١	هـ (٧٤٩)	محمد بن محمد بن السكندري المالكي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٨١ / ٣	٩٠٠ هـ	محمد بن محمد بن سليمان بن مسعود الشبراوي القاهري محمد بن محمد بن السيد بن محمد بن الشرف بن علي الرميثي
٥٨٢ / ٢	٨٩٥ هـ	الخرساني البخاري
٩٨ / ٢	٨٥٨ هـ	محمد بن محمد بن عامر العامري المالكي = ابن عامر
٥٠٥ / ١	٨٢٠ هـ	محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الحرايي الدمشقي
٤١٥ / ١	٨٠٣ هـ	محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الخزرجي السبكي = الشافعي
٤١١ / ١	٨٠٢ هـ	محمد بن محمد بن عبد الدائم الباهلي الحنبلي
٣٧٠ / ٢	٨٨٨ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاهري الشاذلي المالكي = ابن وفا
٤٤٨ / ١	٨٠٩ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة الدجوي القاهري الشافعي
٤٣٢ / ١	٨٠٦ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالح المصري
٣٨٤ / ٢	٨٩٩ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان = أبو السعادات
٧٧ / ٢	٨٥٦ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الخزرجي = المطري
٣٠٦ / ٢	٨٨٢ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح الكنايي المصري = ابن صالح
٦٩٢ / ٢	٨٩٧ هـ	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن بطالة
		محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القاهري الشافعي = ابن
٢٣٤ / ٢	٨٧٤ هـ	إمام الكاملية
		محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد المصري الشافعي
٥٨٠ / ١	٨٣٦ هـ	المنهاجي = سبط ابن اللبان
١٥٦ / ٢	٨٦٥ هـ	محمد بن محمد بن عبد السلام المغربي المنوفي = ابن عبد السلام
١٤٧ / ١	٧٥٦ هـ	محمد بن محمد بن عبد الغني الحرايي الدمشقي الحنبلي = ابن البطائني
٤٨ / ٢	٨٥٣ هـ	محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي الحسيني اليونيني البعلي
٣٧٩ / ٢	٨٨٩ هـ	محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن الجعفري المقدسي = ابن عبد القادر
٩٣ / ٣	٨٩٨ هـ	محمد بن محمد بن عبد القوي
١٢٢ / ٢	٨٦١ هـ	محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحاق الأموي الحلبي = السنباطي
٢٤٤ / ١	٧٧١ هـ	محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي السبكي
٢٥٦ / ٢	٨٧٦ هـ	محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الزفتاوي القاهري = الشافعي
٥٣٠ / ٢	٨٩٤ هـ	محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر الدمشقي
٦٥٤ / ١	٨٤٩ هـ	محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الديري المقدسي
٣٨٦ / ١	٧٩٨ هـ	محمد بن محمد بن عبد الله الشنشي القاهري الحنفي
٢٨٤ / ١	٧٧٧ هـ	محمد بن محمد بن عبد الله بن علي صورة المصري
٣٥١ / ١	٧٩٠ هـ	محمد بن محمد بن عبد الله المالكي ابن شلش

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الحسيني

الإيجي = عفيف الدين

٦٧/٢	هـ (٨٥٥)	
٥١٣/١	هـ (٨٢٢)	محمد بن محمد بن عبد الله بن فرحون اليعمري
٣٨٠/١	هـ (٧٩٧)	محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الواسطي البغدادي = ابن العاقولي
٣٢٧/١	هـ (٧٨٤)	محمد بن محمد بن عبد الله بن المقدسي الصالح الحنبلي
٣١٧/١	هـ (٧٨٢)	محمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري القاهري
٢٧٧/١	هـ (٧٧٦)	محمد بن محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه المالكي
٣٧٦/٢	هـ (٨٨٩)	محمد بن محمد بن عبد المؤمن الحصني الدمشقي الشافعي
٦٠/٢	هـ (٨٥٤)	محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي القاهري
٩٢/٢	هـ (٨٥٧)	محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داوود البغدادي القاهري
٥١٥/١	هـ (٨٢٣)	محمد بن محمد بن عثمان البارزي = الأسيوطي
٤٨٥/١	هـ (٨١٦)	محمد بن محمد بن عثمان السعدي الأحنائي
٧٧/٢	هـ (٨٥٦)	محمد بن محمد بن عثمان بن محمد الجهني الأنصاري الحموي = ابن البارزي
٣٨٥/٢	هـ (٨٩٠)	محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن الونائي المصري الخانكي = الونائي
١٦٤/١	هـ (٧٥٩)	محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الأمدي = الحنبلي
٤٨٠/١	هـ (٨١٥)	محمد بن محمد بن علي بن أحمد البعلي الحنفي = ابن اليونانية
١٣٥/٢/	هـ (٨٦٣)	محمد بن محمد بن علي بن أحمد الحموي الحلبي الشافعي الصوفي = ابن الشماع
٤٢/٢	هـ (٨٥٣)	محمد بن محمد بن علي بن أحمد الهاشمي العقيلي النويري المكي
٣٩٥/١	هـ (٨٠٠)	محمد بن محمد بن علي الأنصاري الدمشقي الحمصي الحنفي
٢٦٧/٢	هـ (٨٧٧)	محمد بن محمد بن أبي بكر البويطي الأصل القاهري
٦٣١/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن محمد بن علي بن حسين شتّي
٤١٠/١	هـ (٨٠٢)	محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي
٤١٣/٢	هـ (٨٩١)	محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي القاهري الحنبلي = ابن صغير
٦٩٤/٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الديسطي القاهري = القلعي
٤٤٨/٢	هـ (٨٩٢)	محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله المكي = أبو الخير = الفاكهي
٢٠٣/٢	هـ (٨٧١)	محمد بن محمد بن علي بن القطان المصري
٦٨/٢	هـ (٨٥٥)	محمد بن محمد بن علي بن محمد حسان الموصلي المقدسي = ابن حسان
٦٢٦/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر القاهري = ابن الرذاري
٦٨/٢	هـ (٨٥٥)	محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى الكناني العسقلاني = ابن القطان
٣٥٩/٢	هـ (٨٨٧)	محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد البليسي الشافعي
٦٢٧/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن البرقي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٦٤٨/١	هـ (٨٤٨)	محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين النويري القاهري
٧٢/١	هـ (٧٤٥)	محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله العسقلاني الشافعي
٢٩٧/٢	هـ (٨٨١)	محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي القاهري الشافعي
٥٦٤/١	هـ (٨٣٣)	محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي
٢٨٦/٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن محمد بن عمران المقدسي
٥٩١/١	هـ (٨٣٨)	محمد بن محمد بن عمر البلقيني
٣٢٤/٢	هـ (٨٨٤)	محمد بن محمد بن عمر بن علي القرشي الطنبذي القاهري = ابن عرب
٢٩٨/٢	هـ (٨٨١)	محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري القاهري
٦٣٧/١	هـ (٨٤٦)	محمد بن محمد بن عمر بن محمد القرشي الهاشمي الجعفري الغزي = ابن الأعرس
٢٢٢/١	هـ (٧٦٨)	محمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلي = الشافعي
٥٩٨/١	هـ (٨٣٩)	محمد بن محمد بن أبي فارس
١٤١/١	هـ (٧٥٥)	محمد بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري الأندلسي = المالكي
١٤٥/٢	هـ (٦٤١)	محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدالي الزواوي البحوي المغربي
٤٢٨/١	هـ (٨٠٥)	محمد بن محمد القفصي الدمشقي
٢٨٦/١	هـ (٧٧٧)	محمد بن محمد المالكي
٢٨٢/٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري المكي
٥٢٩/٢	هـ (٨٩٤)	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد إبراهيم الطبري المكي
٢٤٧/٢	هـ (٨٧٥)	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القرشي الهاشمي
٥٨١/٢/٢	هـ (٨٩٥)	محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل السوهائي القاهري
٢٢٤/٢	هـ (٨٧٣)	محمد بن محمد بن محمد بن الأمين بن عزون التونسي المالكي
٦١٠/١	هـ (٨٤١)	محمد بن محمد بن محمد بن البخاري الحنفي
٤٨١/٢	هـ (٨٩٣)	محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري = ابن المرجاني
١١٨/٢	هـ (٨٦١)	محمد بن محمد بن محمد بن الحسيني بن علي القرشي = ابن ظهيرة
٢٨٢/٢	هـ (٨٧٩)	محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أمير حاج
٢٢٣/١	هـ (٧٦٨)	محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الجذامي المصري = ابن نباته
٥٣٦/٢	هـ (٨٩٤)	محمد بن محمد بن محمد بن خليل بن خليل القاهري = الفرسى
٧٠٢/٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي
٦٩٨/٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن الزين عمر بن محمد بن محمد بن سليمان البكري الدمشقي القاهري
٥٠٠/١	هـ (٨١٩)	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم الباهي القاهري الحنبلي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٨٧/٢	(٨٨٠) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني
٣٤٨/٢	(٨٨٦) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المنوفي المدني = ابن المسكين
٤١٧/١	(٨٠٣) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي المغربي = المالكي
٤٧٧/٢	(٨٩٣) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن السيوطي
٢٨٠/٢	(٨٧٨) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن علي المصري = ابن القطان
٩٠/٢	(٨٥٧) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد النويري القاهري = أبو القاسم النويري
٥٤٢/٢	(٨٩٤) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف القراقي الصحراوي
٥٣٦/٢	(٨٩٤) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن الحمراء
٥٣٩/٢	(٨٩٤) هـ	محمد بن محمد بن محمد القاهري
٢٨٢/٣	(٩٠٠) هـ	محمد بن محمد بن محمد القاياتي
٩٨/٢	(٨٥٨) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن قوام الرومي الدمشقي
٤٨٣/٢	(٨٩٣) هـ	محمد بن محمد بن محمد المصري القطوري
٢٤١/٢	(٨٧٥) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المنوفي القاهري الشافعي
١٢٩/٢	(٨٦٢) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد القرشي = ابن النبيه
٤٠٧/٢	(٨٩١) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطي = السنباطي
٦٣٢/٢	(٨٩٦) هـ	محمد بن محمد بن محمد العباسي
٤٨٣/٢	(٨٩٣) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز السكندري ء القاهري = ابن روق
٥٧٥/١	(٨٣٥) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن مسلم الكركي المقدسي الشافعي
٣٨٧/٢	(٨٩٠) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي الخلبي = ابن الشحنة
٢٦٥/٢	(٨٧٧) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الحموي = ابن السابق
٢٠١/٢	(٨٧١) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمي الأصفوني = ابن فهد
٤٠٣/٣	(٩٠١) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الرومي الشافعي = ابن عامر
١٩٥/٢	(٨٧٠) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد السكندري القاهري المالكي
٩٦/٢	(٨٥٨) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن يوسف القراقي
٣٣٤/١	(٧٨٦) هـ	محمد بن محمد بن محمود بن أحمد الرومي البابرتي
٨٧/١	(٧٤٧) هـ	محمد بن محمد بن محمد بن نمير بن السراج
٢٣٨/١	(٧٧٠) هـ	محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي المقدسي البجلي الشافعي
٨٩/٣	(٨٩٨) هـ	محمد بن محمد بن محمود الثقفي الحلبي = ابن الشحنة

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٧٩ / ١	(٨١٥) هـ	محمد بن محمد بن محمود الحلبي = ابن الشحنة
٥٨٨ / ١	(٨٣٧) هـ	محمد بن محمد بن المغربي المالكي = ابن القماح
٢٥٥ / ١	(٧٧٣) هـ	محمد بن محمد المقدسي الحنبلي
٣٩٦ / ١	(٨٠٠) هـ	محمد بن محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي
٢٣٩ / ١	(٧٧٠) هـ	محمد بن محمد بن المنجا الدمشقي الحنبلي
٦٢٩ / ٢	(٨٩٦) هـ	محمد بن محمد بن المنصوري
٤٨٤ / ٢	(٨٩٣) هـ	محمد بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي شاذلي المحلي سبط الغمري
٣٣٨ / ١	(٧٨٧) هـ	محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي
٢٤٨ / ٢	(٨٧٥) هـ	محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم الجهني الحموي الشافعي = ابن البارزي
٩٩ / ٢	(٨٥٨) هـ	محمد بن محمد بن يحيى السكندري القاهري المالكي = ابن المخلطة
٦٠٣ / ١	(٨٤٠) هـ	محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الحكمي
٩١ / ٣	(٨٩٨) هـ	محمد بن محمد بن يعقوب القاهري القبيباتي
٤٩٢ / ٢	(٨٩٣) هـ	محمد بن محمد بن يوسف بن حسين الحسني الحصنكيفي المكي = ابن المحتسب
١٨٧ / ٣	(٨٩٩) هـ	محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد الطرابلسي القاهري
٣١٦ / ٢	(٨٨٣) هـ	محمد بن محمد بن يوسف المقدسي الحلوي الشافعي
٣٥٧ / ١	(٧٨٤) هـ	محمد بن محمد بن يوسف المرادوي الحنبلي
١٠٤ / ٢	(٨٥٩) هـ	محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله الكردي الكرواني القرافي الشافعي = ابن العجمي
٤٤٩ / ٢	(٨٩٢) هـ	محمد بن محمود بن أبي بكر الجوجري القاهري
٢٩٩ / ٢	(٨٨١) هـ	محمد بن محمود بن خليل الحلبي الحنفي = ابن أجا
٣٥٥ / ١	(٧٩١) هـ	محمد بن محمود بن عبد الله النيسابوري الحنفي = ابن أخي جار الله
٣٥٠ / ٢	(٨٨٦) هـ	محمد بن مراد بك بن محمد بن بك بن أبي يزيد بن عثمان = ابن عثمان
٢٢٠ / ٢	(٨٧٣) هـ	محمد بن مرهم الدين الشرواني الظاهري الشافعي
١٥٤ / ١	(٧٥٧) هـ	محمد بن مسعود بن سليمان الزواوي المغربي الدمشقي الشافعي
٢٦٩ / ١	(٧٧٥) هـ	محمد بن مسعود الكتاني المصري المالكي المقرئ
٢٨٠ / ١	(٧٧٦) هـ	محمد بن مسلم بن حسين البالسي المصري
١٩٢ / ١	(٧٦٣) هـ	محمد بن مفلح بن محمد الحنبلي
٥٨٢ / ٢	(٨٩٥) هـ	محمد بن موسى بن إبراهيم الصالح القاهري
٢١٨ / ١	(٨٢٣) هـ	محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد المراكشي المكي = ابن موسى
٢٢٣ / ٢	(٨٧٣) هـ	محمد بن موسى بن عمران بن موسى المغربي المقدسي الحنفي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٦٠٣/١	هـ (٨٤٠)	محمد بن موسى بن عمر بن عطية اللقاني الأزهري المالكي
٤٤٢/١	هـ (٨٠٨)	محمد بن موسى بن عيسى الدميري القاهري
٩١-٩٠/٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن موسى بن محمد بن علي المنوفي القاهري = ابن زين الدين
٤١١/٢	هـ (٨٩١)	محمد بن موسى بن محمود بن قريش الصوفي الحنفي = إمام الشيخونية
٦٣٤/٢	هـ (٨٩٦)	محمد بن موسى بن أبي الهول
٣٩٦/١	هـ (٨٠٠)	محمد البنزاوي المالكي
٣٦٠/١	هـ (٧٩٢)	محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي الدمشقي
٣٠٢/٣	هـ (٩٠٠)	محمد بن ميلب بن علي بن ميلب الحسني
٤٠٣/٣	هـ (٩٠١)	محمد بن ميلب المدني الصائغ
٩٤/٣	هـ (٨٩٨)	محمد بن ناصر الدين بن الظريف = بركات أو أبو البركات
٦٦٠/١	هـ (٨٥٠)	محمد بن نافع المسوني المدني المالكي
٦٤٢/١	هـ (٨٤٧)	محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي
٢٠٨/١	هـ (٧٦٥)	محمد بن وفاء الشاذلي
١٨٥/٣	هـ (٨٩٩)	محمد بن ياسين بن محمد بن إبراهيم القاهري
٦٤٨/١	هـ (٨٤٨)	محمد بن يحيى بن أحمد الطرابلسي = ابن زهرة
٨٠/١	هـ (٧٤٦)	محمد بن يحيى بن فضل الله العمري العدوي
٢٨٢/٢	هـ (٨٧٩)	محمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم الاقصراني
١٦٤/١	هـ (٧٥٩)	محمد بن يحيى بن محمد بن سعيد المقدسي الصالحي = الحنبلي
٦٦١/١	هـ (٨٥٠)	محمد بن يحيى بن محمد بن علي الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي
٢٢٢/٢	هـ (٨٧٣)	محمد بن يحيى بن محمد المناوي
٤٨/٢	هـ (٨٥٣)	محمد بن أبي يزيد الكيلاني
١٩١/١	هـ (٧٦٣)	محمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي الدمشقي = الشافعي
٣٨٣/١	هـ (٧٩٧)	محمد بن يعقوب المقدسي
٣٠١/٢	هـ (٨٨١)	محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر العباسي الهاشمي المقدسي
٤٩٠/١	هـ (٨١٧)	محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروز آبادي
٣٩٥/١	هـ (٨٠٠)	محمد بن يوسف بن أحمد بن الرضي بن عبد الرحمن
٢٩٣/١	هـ (٢٩٣)	محمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي القاهري الشافعي
٤٤٧/٢	هـ (٨٩٥)	محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الصفي القاهري
٣٤٢/١	هـ (٧٨٨)	محمد بن يوسف بن إلياس القونوي الحنفي
٦٠٥/١	هـ (٨٤٠)	محمد بن يوسف بن أبي بكر الدمشقي القاهري = الحلاوي
٣٥/٢	هـ (٨٥٢)	محمد بن يوسف بن بهادر الإياسي الحنفي

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٧٠ / ١	هـ (٧٤٥)	محمد بن يوسف بن حيان النفزي الشافعي
١٤٨ / ١	هـ (٧٥٦)	محمد بن يوسف الدمشقي الحافظ الحنفي = الضفدع
٣٦٣ / ١	هـ (٧٩٣)	محمد بن يوسف الرراكي
٢٦٢ / ١	هـ (٧٧٤)	محمد بن يوسف بن صالح القفصي الدمشقي المالكي
٣٨٧ / ٢	هـ (٨٩٠)	محمد بن يوسف بن عبد الكريم القاهري
٣٣٣ / ١	هـ (٧٨٦)	محمد بن يوسف بن علي الكرمانى البغدادى الشافعي
٣٥٠ / ٢	هـ (٨٨٦)	محمد بن يوسف بن عوض البحيري ثم الأزهرى المالكي = الخراشي
٦٩٤ / ٢	هـ (٨٩٧)	محمد بن يوسف الكيلاني
١٩٤ / ٢	هـ (٨٧٠)	محمد بن يوسف بن محمود الرازي القاهري
٣١٠ / ١	هـ (٧٨١)	محمد بن أحمد بن صالح الصرخدي الشافعي
٥٧٠ / ١	هـ (٨٣٤)	محمود بن أحمد بن محمد الفيومي الحموي = ابن خطيب الدهشة
٢٣٨ / ١	هـ (٧٧٠)	محمود بن أحمد بن مسعود القونوي الدمشقي
٧٠ / ٢	هـ (٨٥٥)	محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد الحلبي العينتابي القاهري = العيني
٣٧٢ / ١	هـ (٧٩٥)	محمود بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الشريشي الدمشقي الشافعي
٢١٦ / ١	هـ (٧٦٧)	محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي الدمشقي
١٠١ / ١	هـ (٧٤٩)	محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني الدمشقي القاهري الشافعي
٤٠٢ / ١	هـ (٨٠١)	محمود بن عبد الله الكلستاني السرائي الحنفي
٢٤٩ / ٢	هـ (٨٧٥)	محمود بن عبيد الله بن عوض الأردبيلي الشرواني القاهري
١٥٧ / ١	هـ (٧٥٨)	محمود بن علي بن إسماعيل التبريزي القونوي الشافعي
٣٩١ / ١	هـ (٧٩٩)	محمود بن علي بن أصغر عينه
١٥٦ / ٢	هـ (٨٦٥)	محمود بن علي بن عبد العزيز الهندي السرياقوسي الخانكي
٢٦٩ / ١	هـ (٧٧٥)	محمود بن قطلوشاه السراي الحنفي
٢١٥ / ١	هـ (٧٦٧)	محمود الكردي الحنفي
١٩٨ / ١	هـ (٧٦٤)	محمود بن محمد بن إبراهيم الشافعي
٥٢٨ / ١	هـ (٨٢٥)	محمود بن محمد الأقصري القاهري
١٦٧ / ١	هـ (٧٦٠)	محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسي = ابن الحكيم
٣٨٩ / ١	هـ (٧٩٩)	محمود بن محمد القيصري الرومي
٤٦٧ / ١	هـ (٨١٣)	محمود بن محمود الخوارزمي = المعيد
٢٥٠ / ٢	هـ (٨٧٥)	محمود بن يوسف بن مسعود = ابن شيرين
٤٧٣ / ١	هـ (٨١٤)	محي الدين الدمشقي = ابن النحاس
٣١٨ / ١	هـ (٧٨٢)	مختار السحرتي الحبشي

١٩٧/٣ هـ (٨٩٩)

١٠٨/٢ هـ (٨٥٩)

مختص الطواشي الأشرفي

مخدم بن عقيل

المخزومي = أحمد بن ظهيرة

المخزومي = أحمد بن محمد

المخزومي = أحمد بن محمد عبد الله

المخزومي = ظهيرة بن أبي حامد

المخزومي = محمد بن أبي بكر

المخزومي = محمد بن حسين

المخزومي = محمد بن محمد

المخلصي = محمد بن أحمد

ابن المخلطة = محمد بن محمد

ابن المخلطة = محمد بن محمد بن يحيى

المدلجي = علي بن أحمد

المديني = محمد بن ميلب

ابن المرابط = محمد بن أبي عمرو

مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحميري الأشموني

مراد بن أورخان التركماني

مراد بك بن محمد بن عثمان

المراغبي = أبو بكر بن الحسين

المراغبي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن

المراغبي = محمد بن أبي بكر بن حسين

المراغبي = محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

المراكشي = محمد بن إبراهيم

المراكشي = محمد بن موسى

المرتد = جانبك الناصري

الطواشي مرجان الحبشي الحصني

مرجان الخادم

المرجاني = حسن بن محمد

المرجاني = محمد بن محمد

المرجوشي = حسن بن علي

ابن المرحل = إبراهيم بن محمد

١٣٠/٢ هـ (٨٦٢)

٣٧٨/١ هـ (٧٩٦)

٧٢/٢ هـ (٨٥٥)

١٥٩/٢ هـ (٨٦٥)

٢٦٣/١ هـ (٧٧٤)

ابن المرخم = محمد بن علي
المرداوي = أحمد بن عبد الرحمن
المرداوي = محمد بن عبد الله
المرداوي = علي بن سليمان
المرداوي = محمد بن محمد
المرداوي = يوسف بن محمد
المرشدي = أحمد بن إبراهيم
المرشدي = أحمد بن عمر
المرشدي = عبد الغني بن الجلال
المرشدي = عبد الغني بن عبد الواحد
المرشدي = محمد بن إبراهيم
المرشدي = يحيى بن محمد
المرصفي = محمد بن عياش
المرعشي = أحمد بن أبي بكر بن صالح
المرعشي = محمد بن محمود بن خليل
المريني = إبراهيم بن علي
المريني = أحمد بن محمد
المريني = عبد العزيز بن علي
المريني = عبد الله بن أحمد
المريني = علي بن عثمان
المريني = يحيى بن زيان
ابن المزجج = يعقوب
المزجر لدي = أحمد المعري
المزلق = محمد بن أبي بكر
المزلق = محمد بن علي
ابن مزهر = أحمد بن المقر
ابن مزهر = أبو بكر بن عمر
ابن مزهر = محمد بن محمد
ابن المزوار = علي الكركي
مسعود بن أوحد بن مسعود بن خطير = الأمير
مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني

١٣٥ / ١ هـ (٧٥٤)

٣٥٩ / ١ هـ (٧٩٢)

المسطيهي = أحمد بن علي
 ابن مسعود = شعبان بن عبد الله
 ابن المسكين = محمد بن محمد
 المسلاقي = محمد بن عبد الرحيم
 المسلاقي = محمد بن عبد العزيز
 المسيري = محمد بن أحمد
 المشد = جانبك الأشرفي
 المشدالي = محمد بن إبراهيم
 المشرع = إسماعيل بن أحمد
 المشرقي = علي بن حسين
 المشهدي = محمد بن أبي بكر
 المصارع = قانصوه الأشرفي
 المصري = عبد الوهاب بن عبد الرحمن
 المصري = محمد بن علي
 المصري = محمد بن محمد
 مصطفى بن زكريا القرماني
 المطب = صديق بن علي
 المطري = محمد بن محمد
 المظفر بن أبي بكر
 المعري = عمر بن عثمان
 معزى بن هجار بن وبير
 المعلم = محمد بن علي
 الشيخ معمر
 معمر بن يحيى بن محمد بن عبد القوي
 معقل بن فضل بن مهنا
 مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسيني
 المغربي = أحمد بن محمد
 المغربي = سعيد بن عبد الله
 المغربي = عبد الله
 المغربي = محمد بن سليمان
 مغلباي الشريفي

٤٤٩/١ هـ (٨٠٩)

٣٩١/١ هـ (٧٩٩)

١٠٠/٢ هـ (٨٥٨)

٤٠٢/٣ هـ (٩٠١)

٧٠١/٢ هـ (٨٩٧)

٣٣٦/١ هـ (٧٨٦)

١٧٧/١ هـ (٧٦١)

٧٠٥/٢ هـ (٨٩٧)

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٢٩ / ٢	(٨٧٣) هـ	مغلباي طاز المؤيدي
٤٩٨ / ٢	(٨٩٣) هـ	مغلباي المصارع البهلوان الأشرفي إينال
١٨٤ / ١	(٧٦٢) هـ	مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي ابن المغلي = علي بن محمود ابن المغلي = محمد بن علي مفتاح البدري = عتيق بن جماعة مفتاح المغربي السحرتي
٧٠٣ / ٢	(٨٩٧) هـ	مقبل الأشقتمري الرومي الطواشي
٥٥٢ / ١	(٨٣٠) هـ	مقبل الزمام الطواشي
٥٠١ / ١	(٨١٩) هـ	ابن مفلح = علي بن أبي بكر ابن مفلح = محمد بن مفلح ابن مفلح = محمد بن مفلح المقدسي ابن المقاتل = علي بن محمد المقدسي = إبراهيم بن أحمد المقدسي = أحمد بن الحسن المقدسي = أحمد عبد الهادي المقدسي = أحمد بن علي المقدسي = أحمد بن محمد المقدسي = إسماعيل بن إبراهيم المقدسي = الحسن بن أحمد المقدسي = الحسن بن محمد المقدسي = عبد الرحمن بن أحمد المقدسي = عبد الرحمن بن محمد المقدسي = عبد الرحمن بن علي المقدسي = عبد الرحمن بن محمد المقدسي = عبد السلام بن داوود المقدسي = عبد الله بن أبي بكر المقدسي = عبد الله بن محمد المقدسي = علي بن أحمد المقدسي = علي بن أيوب
٤٥٥ / ١	(٨١٠) هـ	

٦٣١ / ١	هـ (٨٤٥)
٤٠٤ / ٣	هـ (٩٠١)
٤٥٥ / ٢	هـ (٨٩٢)
١٤٩ / ١	هـ (٧٥٦)
١٦٥ / ١	هـ (٧٥٩)
٢١٧ / ١	هـ (٧٦٧)
١١١ / ٢	هـ (٨٦٠)
٢٥ / ٢	هـ (٨٥١)
١٩٨ / ٢	هـ (٨٧٠)
٤٠٤ / ٣	هـ (٩٠١)
٧٠٧ / ٢	هـ (٨٩٧)

المقدسي = محمد بن أحمد
المقدسي = محمد بن خليل
المقدسي = محمد بن عبد الرحمن
المقدسي = محمد بن عبد الله
المقدسي = محمد بن علي
المقدسي = محمد بن محمد
المقدسي = محمد بن يحيى
المقدسي = يوسف بن أحمد
ابن المقرئ = إسماعيل بن أبي بكر
المقرئزي = أحمد بن علي
ابن المقسي = عبد الله بن نصر الله
ابن المقسي = علي بن إبراهيم
المقسمي = محمد بن علي
المقسمي = محمد بن قاسم
مكرم بن إبراهيم بن يحيى الغالي الشيرازي
المكيني = أحمد بن محمد
ملج بن ططخ الظاهري العلائي
ملج الظاهري
ملك آصر الناصري
ملكتمر السعيدي
ملكتمر المارديني
المنبجي = محمود بن خليفة
ابن المنجا = علي بن عثمان
ابن المنجا = محمد بن محمد
ابن منجك = عائشة بنت جان بردي
منصور بن الحسن بن علي الكارزوني الشافعي
منصور بن شاكر بن ماجد بن عبد الغني بن الجيعان
منصور بن الصفي القبطي
منصور المشرفي
منصور بن يشبك الدوادار
المنصوري = محمد بن أحمد

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
		المنفلوطي = عمر بن محمد
		المنفلوطي = محمد بن أحمد
٣١٨/١	هـ (٧٨٢)	منكلي بغا البلدي
٢٦٣/١	هـ (٧٧٤)	منكلي بغا الشمسي
١٣٠/١	هـ (٧٥٣)	منكلي بغا الناصري الفخري
٢٥١/١	هـ (٧٧٢)	منكوتمر عبد الغني الأشرفي
		المنهاجي = محمد بن عبد الرحيم
		المنهلي = عبد الرحمن بن سليمان
		المنوفي = خالد بن أيوب
		المنوفي = عبد الله
		المنوفي = محمد بن محمد
		المنوفي = محمد بن أحمد
		المنوفي = محمد بن عبد الله
		المنوفي = محمد بن محمد
		المنوفي = محمد بن موسى
		ابن المهندس = أحمد بن إبراهيم
٤٩٦/٢	هـ (٨٩٣)	مهيزع بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني
٣٤٨/٢	هـ (٨٨٦)	موسى بن أحمد العجلوني = ابن عيد
٣٢٣/٢	هـ (٨٨٤)	موسى بن أحمد بن عمر بن غنام السنكلومي البرنكيمي
٦٠٢/١	هـ (٨٤٠)	موسى بن أحمد بن موسى السبكي
٣٠٨/١	هـ (٧٨٠)	موسى بن عبد الله الأزكشي
٤٠٤/٣	هـ (٩٠١)	موسى بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش
٤٥٤/١	هـ (٨١٠)	موسى بن عطية اللقاني المالكي
٣٠١/٢	هـ (٨٨١)	موسى بن علي بن محمد بن سليمان التتائي الأزهري
٥٠٤/١	هـ (٨٢٠)	موسى بن علي بن محمد المناوي الحجازي
٢٩٤/١	هـ (٧٧٨)	موسى بن فياض بن عبد العزيز النابلسي
٤١٣/٢	هـ (٨٩١)	موسى بن محمد بن أبي بكر الهاشمي العباسي
١٨٦/٢	هـ (٨٦٩)	موسى بن محمد بن موسى السهمي
٥١٧/١	هـ (٨٢٣)	موسى بن محمد بن نصر البعلي = ابن السقيف
٣٦٩/٢	هـ (٨٨٨)	موسى المغربي المالكي = الحاجبي
١٣٣/٢	هـ (٨٦٢)	موسى بن يوسف بن الصفي الكريمي

٣٦١/١ هـ (٧٩٢)

موسى بن يوسف بن عبد الرحمن

٥٩٩/١ هـ (٨٣٩)

موسى بن يوسف

٣١٢/٢ هـ (٨٨٢)

موسى بن يوسف البوتيجي المصري = ابن كاتب غريب

٣٢٨/١ هـ (٧٨٤)

موفق اليماني الشافعي

ابن موسى = محمد بن موسى

الموصلي = إبراهيم بن أحمد

الموصلي = أبو بكر بن عبد الله

الموصلي = علي بن الحسن

٢٧٧/٢ هـ (٨٧٨)

ميخائيل بن إسرائيل النصراني = ولي الدولة

٣٨٦/١ هـ (٧٩٨)

ميكائيل بن حسين بن إسرائيل التركماني

الميدومي = محمد بن إبراهيم

الميقاتي = أحمد بن غلام الله

الميموني = علي بن أحمد

الميت = أحمد بن محمد

حرف النون

٤

الناقلي = أحمد بن مظفر

الناقلي = حسن بن محمد

الناقلي = عبد القادر بن محمد

الناقلي = محمد بن الشرف الجعفري

الناقلي = موسى بن فياض

الناقلي = إبراهيم بن محمد

الناشري = أحمد بن محمد

الناشري = يحيى بن الصامت

٦٣١/٢ هـ (٨٩٦)

ناصر الدين الإخيمي

٧٠٧/٢ هـ (٨٩٧)

ناصر بن يشبك الدوادار

ناظر الصحابية = أحمد بن عبد الرحمن

ناظر الصحابية = يوسف بن عبد الرحمن

٧٠٦/٢ هـ (٨٩٧)

نانق المؤيدي أحمد

ابن نباته = محمد بن محمد

		النبتي = أبو بكر بن عمر
		النبتي = عمر بن علي
		البراوي = محمد المالكي
		ابن النبيه = محمد بن محمد
٣٦٥ / ١	هـ (٧٩٣)	نجم الدين بن إبراهيم بن أبي بكر
٥٨٦ / ٢	هـ (٨٩٦)	ابن نجم الدين = محمد بن عمر
		النجمي = طغاوي تمر
		ابن النحاس = محمد بن أحمد
		ابن النحال = فرج بن سعد الدين
		النحيري = أحمد بن عبد الله
		النحيري = خلف بن أبي بكر
		النحيري = عبد الله بن محمد
		النحيري = محمد بن أحمد
		النحيري = محمد بن أبي بكر
		ابن نديبة = محمد بن علي
		النسابة = محمد بن أيوب
		النستراوي = عبد الكريم بن أحمد
		النشائي = أحمد بن عبد القادر أحمد بن عمر
		النشيلي = محمد بن عبد الرحمن
٤٦٣ / ١	هـ (٨١٢)	نصر الدين بن أحمد بن عمر التستري
٣٧٤ / ١	هـ (٧٩٥)	نصر الله بن أحمد بن محمد الكناني العسقلاني
٣٩٢ / ١	هـ (٧٩٩)	نصر الله بن البقري
٥٦٧ / ١	هـ (٨٣٣)	نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد الروياني
٥٣٣ / ١	هـ (٨٢٦)	نصر المغربي المالكي
٦٦٢ / ١	هـ (٨٥٠)	نصر الله بن المقسي
		ابن نصر الله = محمد بن حسن
		النطوبسي = عبد الوهاب بن علي
٥٠٤ / ١	هـ (٨٢٠)	نعمان بن فخر بن يوسف
		النعمان = إبراهيم بن علي
		النعمان = أحمد بن حسن
		النفطي = خديجة بنت محمد

الترجمة

الوفاة

الجزء والصفحة

٢٩٩ / ٣	هـ (٩٠٠)
١٤٦ / ٢	هـ (٨٦٤)
٤٢٠ / ١	هـ (٨٠٣)
١٢٤ / ٢	هـ (٨٦١)

النفياني = علي بن نور الدين
 ابن النقاش = عبد الرحمن بن محمد
 ابن النقاش = علي بن عبد القادر
 ابن النقاش = محمد بن عبد الواحد
 ابن النقيب = عبد الرحيم
 ابن النقيب = محمد بن أبي بكر
 النهاري = محمد بن عمر
 النواجي = محمد بن حسن
 النوبي = محمد بن حسن

ابن نوح

نور الدين علي بن حجاج السفطي المالكي = الوراق
 النوروزي أستاذ الجمال = العثماني
 نوكار الناصري فرج

النووي = عبد القادر بن محمد
 النويري = أحمد بن محمد
 النويري = أبو بكر بن محمد
 النويري = طاهر بن محمد
 النويري = عثمان بن يوسف
 النويري = علي بن قاضي الشافعية
 النويري = عمر بن أمين الدين
 النويري = قاسم بن محمد
 النويري = محمد بن أحمد
 النويري = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 النويري = محمد بن أبي بكر
 النويري = محمد بن الكمال
 النويري = محمد بن محمد
 النويري = محمد بن محمد العقيلي
 النويري = محمد بن محمد بن علي
 النيسابوري = محمد بن محمد
 النيني = إبراهيم بن محمد

حرف الهاء

		ابن الهائم = أحمد بن محمد
		ابن هاشم = أحمد بن محمد
		ابن هاشم = محمد بن أحمد
		الهاشمي = عبد الرحمن بن أبي القاسم
		الهاشمي = علي بن إبراهيم
		الهاشمي = محمد بن الشرفي
١٤٢/١	(٧٥٥) هـ	هبة الله بن إبراهيم القبطي
		الهجين = بردبك المحمدي
		ابن هرمس = علي بن محمد
		الهرموزي = إسماعيل بن أحمد
		الهوري = أبو بكر بن محمد
		ابن هشام = عبد الله بن المحب
		ابن هشام = عبد الله بن يوسف
		الهكاري = أحمد بن أحمد
١٤٩/٢	(٨٦٤) هـ	هلال الرومي الظاهري برقوق الظاهري الطواشي الزمام
٧٢/٢	(٨٥٥) هـ	هلمان بن وبير بن نخبار الحسيني
		ابن الهمام = عبد الرحمن بن أحمد
		ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد
		الهمامي = عبد الوهاب بن أبي بكر
		الهمذاني = أحمد بن علي
		الهمذاني = عبد الرحيم بن أحمد
		الهمذاني = عبد الله بن محمد
		الهنداني = أحمد بن محمد
		الهنداني = عبد العزيز بن أحمد
		الهنداني = عمر بن زكريا
		الهنداني = أبو بكر بن محمد
		الهنداني = يحيى بن إبراهيم
		الهندي = محمود بن علي

الهندي = محمد بن أحمد
 الهواري = إسماعيل بن يوسف
 الهواري = سالم بن محمد
 الهواري = سليمان بن عيسى
 الهواري = محمد بن أحمد
 الهوريني = عبد الرحمن بن عبد المؤمن
 الهويني = علي بن عبد الرحمن
 هياز بن هبة الحسيني
 الهيبي = أحمد بن علي
 الهيبي = عبد الله بن علي
 الهيثمي = عبد الغني بن يوسف
 الهيثمي = عبد الكريم بن محمد
 الهيثمي = علي بن أبي بكر
 هيزع بن محمد بن صاحب الحجاز

٣٤٤ / ١ هـ (٧٨٨)

٥٤١ / ٢ هـ (٨٩٤)

حرف الواو

ء

الواسطي = عبد الرحمن بن أحمد
 الواسطي = محمد بن عبد القادر
 الواسطي = محمد بن محمد
 ابن الواعظ = عبد الوهاب بن أبي بكر
 الوانوشي = محمد بن أحمد
 وبير بن نخبار بن محمد الحسيني
 وردبش
 الورغمي = محمد بن محمد
 ابن الوروري = عمر بن عيسى
 ابن أبي الوفاء = إبراهيم بن علي
 ابن وفا = أحمد بن محمد
 ابن وفا = محمد بن أحمد
 ابن وفا = محمد بن أبي الفضل
 ابن وفا = محمد بن أبي المراحم

٤٧٥ / ١ هـ (٨١٤)

٣٨٠ / ٢ هـ (٨٨٩)

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٠٦/٣	(٩٠١) هـ	أبو الوفا = محمد بن أبي الحسين أبو الوفا الحلبي التاجر الوفائي = عبد العزيز بن أحمد الوفائي = عبد العزيز بن محمد الوفائي = عبد القادر بن أبي ذافر الوفائي = عبد الكريم بن داوود الوفائي = محمد بن أبي الحسن الونائي = محمد بن إسماعيل الونائي = محمد بن محمد

حرف الياء

٢٢١/٢	(٨٧٣) هـ	الياسوفي = سليمان بن يوسف ياسين بن محمد بن إبراهيم البشلوشي الأزهرى الشافعي اليافعي = عبد الرحمن بن محمد اليافعي = محمد بن عيسى ياقوت الأرغون نشاوي الحبشي ياقوت الحبشي
٥٦٨/١	(٨٣٣) هـ	ياقوت الحبشي الكمالي = ابن البارزي
١٩٧/٣	(٨٩٩) هـ	أبو زكريا يحيى = ابن فهد
٦٣٥/٢	(٨٩٦) هـ	يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاني المغربي
٣٣١/٢	(٨٨٥) هـ	يحيى بن أحمد الدمياطي
٨٧/١	(٧٤٧) هـ	يحيى بن أحمد بن عبد السلام القسنطيني المغربي المالكي = العلمي
٢٨٠/٢	(٨٧٨) هـ	يحيى بن أحمد بن عمر الحموي الكركي القاهري الشافعي = ابن القطار
٣٦٩/٢	(٨٨٨) هـ	يحيى بن أحمد بن محمد = وفا السكندري القاهري المالكي الشاذلي = ابن وفا
٤٤/٢	(٨٥٣) هـ	يحيى بن أحمد بن النور الشيشيني القاهري
٩١/٢	(٨٥٧) هـ	يحيى بن أحمد بن يحيى الزندوني المغربي
٢٩٣/٣	(٩٠٠) هـ	يحيى بن إسماعيل بن محمد المخزومي القيسراني
٥٨٦/٢	(٨٩٥) هـ	يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري اليماني المرضي
١٣١/١	(٧٥٣) هـ	يحيى بن البهلوان
٤٧٣/٢	(٨٩٣) هـ	يحيى بن حسن بن محمد بن بن قلاوون الصالحي
٣٩/٣	(٩٠٠) هـ	
٣٣٦/١	(٧٨٦) هـ	

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٨/٢	هـ (٨٥٢)	يحيى بن زيان بن عمر الوطاسي المريني الفاسي
٣٣٤/٢	هـ (٨٨٥)	يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر القاهري الشافعي = ابن الجيعان
٢٩٥/٣	هـ (٩٠٠)	يحيى بن الصامت الناشري
١٣٠/٢	هـ (٨٦٢)	يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح العقيلي العجيسي البجائي المالكي
٢٤١/٢	هـ (٨٧٤)	يحيى بن عبد الرزاق الأستاذار الأشقر
٦١٤/١	هـ (٨٤١)	يحيى بن عبد الله = ابن بيت الملكي
٢٥٥/١	هـ (٧٧٣)	يحيى بن عبد الله الرهوني المالكي
٥٧٧/١	هـ (٨٣٥)	يحيى بن عبد الله القبطي = أبو كم
٤٣٢/١	هـ (٨٠٦)	يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد الغرناطي المالكي
١٩٢/١	هـ (٧٦٣)	يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقي الدمشقي
٣٧١/٢	هـ (٨٨٨)	يحيى بن عبد الله المزين
٢٥٠/١	هـ (٧٧٢)	يحيى بن علي الصنافيري
٢٧٥/٢	هـ (٨٧٨)	يحيى بن عمر بن أحمد بن يوسف القاهري = السفطي
١٨٣/١	هـ (٧٦٢)	يحيى بن عمر بن الذكي بن عمر الكركي الشافعي
٢٩٠/٢	هـ (٨٨٠)	يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصراني
٤٥٠/١	هـ (٨٠٩)	يحيى بن محمد التلمساني الأصبحي النحوي
٣٠٢/٣	هـ (٩٠٠)	يحيى بن محمد بن جعفر الجدي
٢٧٦/٣	هـ (٩٠٠)	يحيى بن محمد بن سعيد القباني القاهري
٣٧٧/١	هـ (٧٩٦)	يحيى بن محمد بن علي الكناني العسقلاني
٣٦٨/٢	هـ (٨٨٨)	يحيى بن محمد بن عمر بن حجي السعدي الحسباني = ابن حجي
٥٨٥/٢	هـ (٨٩٥)	يحيى بن محمد الغرناطي المغربي
٤٥٢/٢	هـ (٨٩٢)	يحيى بن محمد بن محمد المرشدي المكي
٢٠٠/٢	هـ (٨٧١)	يحيى بن محمد بن محمد المناوي القاهري
٥٤٠/٢	هـ (٨٩٤)	يحيى بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس
٧٠٣/٢	هـ (٨٩٧)	يحيى بن محمد بن يحيى بن شاكر ابن الجيعان
٥٦٥/١	هـ (٨٣٣)	يحيى بن محمد بن يوسف بن علي الكرماني البغدادي
٧٠٠/٢	هـ (٨٩٧)	يحيى بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر البكتمري
٦٤٥/١	هـ (٨٤٧)	يحيى بن المستعين بالله بن محمد بن أبي بكر العباسي
٣١٢/٢	هـ (٨٨٢)	يحيى المصري = ابن صنيعة
٦١٨/١	هـ (٨٤٢)	يحيى المغربي
٥٩٥/١	هـ (٨٣٩)	يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المصري القباني

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٥٩/٢	هـ (٨٧٦)	يحيى بن يشبك الفقيه سبط الملك المؤيد
١٨٥/٣	هـ (٨٩٩)	يحيى بن يوسف بن يحيى بن محمد بن يوسف الكرمانى ابن يحيى = محمد بن علي اليزدي = حبيب الله بن الحسين أبو يزيد التمر بغاوي
١٤٠/٢	هـ (٨٦٣)	أبو يزيد بن طرباي الأشرفي برسباني
٣١٨/٢	هـ (٨٨٣)	أبو يزيد بن مراد بك عثمان
٤٢٩/١	هـ (٨٠٥)	اليشبغاوي = علي بن سودون
٥٦٨/١	هـ (٨٣٣)	يشبك (?)
٤٩٢/١	هـ (٨١٧)	يشبك بن أزدمر
٤٠٦/٣	هـ (٩٠١)	أخ يشبك الجمالي
٤٠٥/٣	هـ (٩٠١)	يشبك الجمالي الزردكاش
٧٠٥/٢	هـ (٨٩٧)	يشبك جنب الظاهري جقمق
١٩٦/٣	هـ (٨٩٩)	يشبك بن حيدر الأشرفي إينال
٤٠٥/٣	هـ (٩٠١)	يشبك دجاج الظاهري جقمق
٢٧٦/٢	هـ (٨٧٨)	يشبك بن سلمان المؤيدي
٦٥٦/١	هـ (٨٤٩)	يشبك الودوني = المشد
٤٥٥/١	هـ (٨١٠)	يشبك الشعباني الأتابك
١٤٠/٢	هـ (٨٦٣)	يشبك الصوفي المؤيدي
١٩٦/٣	هـ (٨٩٩)	يشبك الظاهري جقمق = الأشقر
٥٥٧/١	هـ (٨٣١)	يشبك الظاهري برقوق الساقى الأعرج الأتابك
٣٣٨/٢	هـ (٨٨٥)	يشبك بن مهدي الظاهري جقمق = الصغير
١٤٠/٢	هـ (٨٦٣)	يشبك النوروزي
٥٣٧/١	هـ (٨٢٧)	اليشبكي = خشقدم الرومي
٦٣٢/٢	هـ (٨٩٦)	يعقوب بن جلال الرومي التباني
٣٢٢/١	هـ (٧٨٣)	يعقوب بن حسن بك
٣١٩/٢	هـ (٨٨٣)	يعقوب بن عبد الله المغربي المالكي
٢٤٨/٢	هـ (٨٧٥)	يعقوب بن محمد بن بن صديق البرلسي
٩٢/٢	هـ (٨٥٧)	يعقوب بن محمد بن يعقوب الأتريبي المحلي القاهري يعقوب المغربي اليعمري = إبراهيم بن علي

اليعمري = عبد الله بن المحب

اليعمري = عبد الله بن محمد

اليعمري = علي بن محمد

اليعمري = محمد بن محمد

يعيش المغربي المالكي الأزهري

يلبغا البهائي

يلبغا السالمي الظاهري

يلخجا الناصري فرج

اليمني = إسماعيل بن أحمد

اليمني = إسماعيل بن أبي بكر

اليمني = محمد بن سعد

ابن أبي اليمن = عمر بن أمين الدين

يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي

يوسف بن أحمد الأزرنجاني الرومي = سنان

يوسف بن أحمد بن الحسين الكفري

يوسف بن أحمد بن محمد الأدهمي القاهري

يوسف بن أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي القاهري

يوسف بن أحمد بن يوسف الصفي

يوسف بن إسماعيل بن يوسف الأنباي

يوسف بن بابا بن عمر بن محمود بن رستم الكدواني الكردي

يوسف بن البدر بن الحسن بن التاج بن علي بن يوسف السجري المكي

يوسف بن أبي بكر بن سليمان الهاشمي العباسي

يوسف بن تغري بردي البشباوي الظاهري القاهري

الحنفي = يوسف بن تغري بردي

يوسف بن الحسن بن محمود السرائي التبريزي الشافعي = الحلواني

يوسف بن الحنفي النحاس = ابن القطب

يوسف بن خالد بن نعيم الطائي البساطي

يوسف الرومي

يوسف السلیماني

يوسف شاه العلمي داوود بن الكويز

يوسف بن شاهين الكركي القاهري

١٤٦/٢ هـ (٨٦٤)

٦٢٢/١ هـ (٨٤٣)

٤٦٠/١ هـ (٨١١)

٦٦٢/١ هـ (٨٥٠)

٣٨٦/١ هـ (٧٩٨)

٦٢٥/٢ هـ (٨٩٦)

٢١١/١ هـ (٧٦٦)

٢٨٣/٣ هـ (٩٠٠)

٣٧٩/٢ هـ (٨٨٩)

٥٢٥/١ هـ (٨٢٤)

٥١٧/١ هـ (٨٢٣)

٢٨٠/٣ هـ (٩٠٠)

١٧٤/١ هـ (٧٦١)

٣٢٦/٢ هـ (٨٨٤)

٢٣٩/٢ هـ (٨٧٤)

٤٠٨/١ هـ (٨٠٢)

٤٧٤/١ هـ (٨١٤)

٥٤٨/١ هـ (٨٢٩)

١٤٥/٢ هـ (٨٦٤)

٦٩٩/٢ هـ (٨٩٧)

٢٦٠/٢ هـ (٨٧٦)

١٨١/٣ هـ (٨٩٩)

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٣٥ / ١	هـ (٧٥٤)	يوسف بن الشمس بن العفيف النابلسي الدمشقي الحنبلي
٨٣ / ٢	هـ (٨٥٦)	يوسف بن الصفي الكربي القاهري
١٠٧ / ٢	هـ (٨٥٩)	يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصالحي الدمشقي الحنبلي = ابن ناظر الصاحبه
٢٩٢ / ٣	هـ (٩٠٠)	يوسف بن عبد الرحمن بن حسن التادفي الحلبي
٥٢ / ٢	هـ (٨٥٣)	يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٩٢ / ٢	هـ (٨٥٧)	يوسف بن عبد الغفار المالكي
١٣٢ / ٢	هـ (٨٦٢)	يوسف بن عبد الكريم بن الهيصم = ابن كاتب حكم
٥٠٦ / ١	هـ (٨٢٠)	يوسف بن عبد الله البوصيري
٢٢٣ / ١	هـ (٧٦٨)	يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني = العجمي
٢٧٩ / ١	هـ (٧٧٦)	يوسف بن عبد الله بن المغربي
١٧٨ / ٢	هـ (٨٦٨)	يوسف بن علي الأشرف برسباني الدقماقي الظاهري
٤٥٣ / ١	هـ (٨١٠)	يوسف بن عيسى السيرامي الحلبي القاهري الحنفي
٣٢٢ / ١	هـ (٧٨٣)	يوسف بن ماجد المرادوي الحنبلي
٣٨٩ / ٢	هـ (٨٩٠)	يوسف المالكي
٦٤٢ / ١	هـ (٨٤٧)	يوسف بن محمد بن أحمد التزمتي القاهري الشافعي = ابن المجبر
٤١٦ / ١	هـ (٨٠٣)	يوسف بن محمد بن أحمد الملطي الحلبي الشافعي
٥٠٨ / ١	هـ (٨٢١)	يوسف بن محمد بن عبد الله الحميدي الحنفي
٢٣٢ / ١	هـ (٧٦٩)	يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد المقدسي المرادوي
٣٤٥ / ١	هـ (٧٨٩)	يوسف بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي الدمشقي الشافعي = ابن قاضي شهبه
٦٤٩ / ١	هـ (٨٤٨)	يوسف بن محمد الكوفي القاهري الشافعي
٤٠٥ / ٣	هـ (٩٠١)	يوسف بن محمد بن محمد بن المخلطة المالكي
٢٧٨ / ١	هـ (٧٧٦)	يوسف بن محمد بن مسعود العقيلي السرمري الدمشقي
٦٢٢ / ٢	هـ (٨٩٦)	يوسف بن محمد بن يوسف السيوطي
		ابن يوسف = جميل بن أحمد
		ابن اليونانية = محمد بن محمد
٢٩٧ / ٣	هـ (٩٠٠)	يونس حاجب الحجاب بدمشق
٤٠٥ / ٣	هـ (٩٠١)	يونس الآقباي
١٥٨ / ٢	هـ (٨٦٥)	يونس بن إسماعيل بن يوسف بن عمر الهراوي
٣١٩ / ٢	هـ (٨٨٣)	يونس الركني ببيرس الأعور

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٢٦/٢	هـ (٨٥١)	يونس الرماح بلطا
٤١٢/١	هـ (٨٠٢)	يونس العلائي الناصري فرج
١٤٨/٢	هـ (٨٦٤)	يونس بن عمر بن جربغا العمري دوادار الطواشي فيروز النوروزي
٢٦٠/٢	هـ (٨٧٦)	يونس بن فارس القادري الحنفي
١٦٢/٢	هـ (٨٦٦)	يونس النوروزي
٣٥٧/١	هـ (٧٩١)	ابن يونس = أحمد بن يونس اليونيني = حسن بن محمد اليونيني = عبد القادر بن علي اليونيني = محمد بن محمد اليونيني = محمد بن محمد الهاشمي

فهرس أعلام النساء

٤١٥/٢	هـ (٨٩١)	آسية بنت الملك المؤيد شيخ وأم يحيى بن يشبك الفقيه
٣٠٣/٣	هـ (٩٠٠)	آمنة بنت شمس الدين بن القصبي
٧٠٨/٢	هـ (٨٩٧)	آمنة بنت محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن العدوي
٤١١/٣	هـ (٩٠١)	القاهري المالكي = والدة السخاوي
٢٠١/٣	هـ (٨٩٩)	خالدة أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن ظهيرة
٤١٠/٣	هـ (٩٠١)	أم أحمد الجاركسية = شكر باي
٥٠٠/٢	هـ (٨٩٣)	ابنة أحمد بن حمزة العدوي المكي
٤١٠/٣	هـ (٩٠١)	ألف ابنة الولوي محمد السفطي
٢٦٤/١	هـ (٧٧٤)	أم ولد صغير لكاتب السر البدري
٤٠٩/٣	هـ (٩٠١)	بركة خاتون أم سلطان
٧٠٨/٢	هـ (٨٩٧)	أم بكر الناصري التاجر
٦٣٩/٢	هـ (٨٩٦)	بلقيس بنت محمد بن عبد الرحمن بن السراج البلقيني
٥١٥/١	هـ (٨٢٢)	أم الأمير تنبك الجمالي
٥٠١/٢	هـ (٨٩٣)	تندو ابنة حسين بن أويس
٤٠٧/٣	هـ (٩٠١)	تيتي = ستيتة بنت داود الكيلاني
٦٠٠/١	هـ (٨٣٩)	جانم الرومية خوند جلبان الجركسية

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
١٠٠ / ٣	هـ (٨٩٨)	جوهرة الحبشية
٥٨٩ / ٢	هـ (٨٩٥)	حبيبة ابنة السيد الصفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي
٤٠٩ / ٤	هـ (٩٠١)	أم حبيبة ابنة عبد الصمد بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدي المكي
٢٠١ / ٣	هـ (٨٩٩)	حجلاء ابنة أحمد وبير بن مقبل بن صبيحة العمري المكي
٣٠٤ / ٣	هـ (٩٠٠)	أم الحسين ابنة محب الدين بن ظهيرة أبي القاسم النويري
٧٠٩ / ٢	هـ (٨٩٧)	أم الحسن ابنة محمد بن إبراهيم المرشدي المكي
١٠٠ / ٣	هـ (٨٩٨)	أم الحسين ابنة محمد بن أبي البقاء بن الضياء الحنفي
٥٤٢ / ٢	هـ (٨٩٤)	أم الحسين ابنة محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي
٧٠٩ / ٢	هـ (٨٩٧)	أم الحسين ابنة محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة
٢٠١ / ٣	هـ (٨٩٩)	أم الحسين ابنة محمد بن يعقوب المدني
٤٠٧ / ٣	هـ (٩٠١)	حرير الحبشية
٦٣٨ / ٢	هـ (٨٩٦)	حليمة ابنة محمود بن عبد الرحيم الحموي
١٠١ / ٣	هـ (٨٩٨)	خديجة ابنة أبي بكر بن دويم
٥٣٤ / ١	هـ (٨٢٦)	خديجة ابنة شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون
٥٠٢ / ٢	هـ (٨٩٣)	خديجة بنت محمد البدرشيني العجوي
٥٩٠ / ٢	هـ (٨٩٥)	خديجة ابنة محمد بن محمد بن عمر البلقيني
٣٠٣ / ٣	هـ (٩٠٠)	خديجة ابنة محمد المغربي المالكي النفطي
١٤٩ / ٢	هـ (٨٦٤)	خديجة ابنة نُحَيْلة المغنية
٣٠٥ / ٣	هـ (٩٠٠)	زوج الخطيب الوزيري
١٤٩ / ٢	هـ (٨٦٤)	خوند بنت سليمان بن دلغادر
٤٠٩ / ٣	هـ (٩٠١)	أم الخير ابنة عبد القادر بن أبي الفتح المكي
١٠٠ / ٣	هـ (٨٩٨)	أم دلال الزبيدية
٥٠١ / ٢	هـ (٨٩٣)	دولات باي مولاة الظاهر جقمق
٤٠٧ / ٣	هـ (٩٠١)	ذابل الحبشية
٥٩٠ / ٢	هـ (٨٩٥)	ريا ابنة صاحب مكة
٥٣٤ / ١	هـ (٨٢٦)	زينب ابنة برقوق
٣٧٨ / ١	هـ (٧٩٦)	زينب ابنة أبي البركات البغدادية
٤٠٧ / ٣	هـ (٩٠١)	زينب بنت أبي بكر بن العيني المدني
٣٠٣ / ٣	هـ (٩٠٠)	زينب ابنة أبي بكر بن محمد بن إسماعيل القلشندي
٥٤٣ / ١	هـ (٨٢٨)	زينب ابنة صالح بن مظفر بن نصير البلقيني

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٦٣٧/٢	هـ (٨٩٦)	زينب ابنة عبد الرحمن بن السراج البلقيني
٤٥٧/٢	هـ (٨٩٢)	زينب ابنة علي بن أحمد ابن الإمام زوج قاضي الحنابلة البدري السعدي
٢٠٠/٣	هـ (٨٩٩)	زينب ابنة علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية
٤٥٧/٢	هـ (٨٩٢)	زينبت ابنة محمد بن أبي بكر الأنصاري المرجاني
٤٥١/٢	هـ (٨٩٢)	زينب ابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد الشافعي المكي
٤١٠/٣	هـ (٩٠١)	مستولدة الزيني ابن مزهر
٣٠٥/٣	هـ (٩٠٠)	ابنة السيد بركات ابن صاحب الحجاز
٤٨١/١	هـ (٨١٥)	سارة ابنة برقوق
٢٩٦/١	هـ (٧٧٨)	سارة ابنة محمد بن قلاوون = الحجازية
٢٨٧/١	هـ (٧٧٧)	سارة ابنة منكلي بغا الشمسي
٤٥٦/٢	هـ (٨٩٢)	ست الخلفاء بنت أمير المؤمنين يوسف
٤٠٧/٣	هـ (٩٠١)	ست الكل ابنة محمد بن حسن الظاهر
٥٠١/٢	هـ (٨٩٣)	ست الكل بنت محمد بن محمد بن ظهيرة
٣٩/٢	هـ (٨٥٢)	ست الملوك ابنة ططر
١٠١/٣	هـ (٨٩٨)	ست الوزراء ابنة موسى بن مخاطة
١٠١/٣	هـ (٨٩٨)	ستية ابنة إبراهيم بن الجيعان
٤٠٧/٣	هـ (٩٠١)	ستية ابنة حسين بن عمر الباني
٢٠٠/٣	هـ (٨٩٩)	ستية ابنة شاهين
٢٠١/٣	هـ (٨٩٩)	ستية ابنة عبد الرحيم بن البارزي
٣٠٤/٣	هـ (٩٠٠)	ستية ابنة قياس الدين المال أميري
١٠٢/٣	هـ (٨٩٨)	ستية ابنة محمد بن أحمد بن علي النحريري
٢٠٠/٣	هـ (٨٩٩)	ستية ابنة ملج
٤٠٧/٣	هـ (٩٠١)	سماح الحبشية
٣٩/٢	هـ (٨٥٢)	سورباي الجركسية
٦٣٩/٢	هـ (٨٩٦)	أم سيدي عمر بن البدري أبي البقاء بن الجيعان
٥٠١/٢	هـ (٨٩٣)	شعشاء بنت محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي
٤٢٥/١	هـ (٨٠٤)	خوند شقراء ابنة حسين بن محمد بن قلاوون
١٩٨/٢	هـ (٨٧٠)	خوند شكر باي الجركسية
٣٠٥/٣	هـ (٩٠٠)	والدة شمس الدين الزعيفريني الحنفي
٣٠٥/٣	هـ (٩٠٠)	زوج شهاب الدين بن صالح

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٣٠٥ / ٣	هـ (٩٠٠)	ابنة شهوان بن رومي الزبيدي
٣٠٥	هـ (٩٠٠)	والدة الشيخ محمد اللواتي المغربي
١٠٧ / ١	هـ (٧٤٩)	طغاي أم أنوك زوج الناصر
٢٠٨ / ١	هـ (٧٦٥)	طولوبية الناصرية
٥٩٠ / ٢	هـ (٨٩٥)	عائشة ستيتة ابنة جان بردي بن فرح بن منجك اليوسفي
٢٩٦ / ١	هـ (٧٧٨)	عائشة خاتون بنت محمد بن قلاوون = خوند القردمرية
٦٣٩ / ٢	هـ (٨٩٦)	عائشة ابنة عمر بن محمد
٣٠٣ / ٣	هـ (٩٠٠)	عائشة ابنة محمد بن عمر
٣٠٦ / ٣	هـ (٩٠٠)	زوج عبد الرحيم بن مكّي
٤١١ / ٣	هـ (٩٠١)	زوج عبد الغني بن الجيعان
٤٠٩ / ٣	هـ (٩٠١)	أم عبد اللطيف ابن قاضي الحرمين الشريف المحيوي عبد القادر
٧٠٨ / ٢	هـ (٨٩٧)	عزيزة ابنة شعبان مهتار الركنجاناة الأشرفية إينال
٤١٠ / ٣	هـ (٩٠١)	ابنة الشريف علي بن بركات
٤٠٩ / ٣	هـ (٩٠١)	أم علي الهندي
٤٠٩ / ٣	هـ (٩٠١)	أم عمر بن عبد اللطيف البرلسي
٤٠٨ / ٣	هـ (٩٠١)	عنقاء زوجة عبد الغني بن الجيعان
١٠١ / ٣	هـ (٨٩٨)	فاطمة أم محمد المدني
٧٠٩ / ٣	هـ (٨٩٧)	فاطمة ابنة إبراهيم بن علي بن ظهيرة
٤٠٨ / ٣	هـ (٩٠١)	فاطمة ابنة أحمد بن عبد الرحمن الحسني الإيجي
١٠١ / ٣	هـ (٨٩٨)	فاطمة ابنة أبي الخير
٦٣٩ / ٢	هـ (٨٩٦)	فاطمة ابنة الشرف ابن البقري
٧٠٩ / ٢	هـ (٨٩٧)	فاطمة ابنة الأمير صاحب حلي
٤٠٨ / ٣	هـ (٩٠١)	فاطمة ابنة عبد الرحمن الحبابي المصري
٣٠٥ / ٣	هـ (٩٠٠)	فاطمة ابنة طيبغا البدري
٣٠٣ / ٣	هـ (٩٠٠)	فاطمة ابنة الشهاب العيني
٤٥٦ / ٢	هـ (٨٩٢)	فاطمة ابنة قايناي المعمرى الناصري = أم خوند
٤٠٨ / ٣	هـ (٩٠١)	فاطمة ابنة المحب الطبري
٤٠٨ / ٣	هـ (٩٠١)	فاطمة ابنة محمد الدمهوري الشماع
٦٣٨ / ٢	هـ (٨٩٦)	فاطمة ابنة محمد ابن فقيه الشافعية إبراهيم البيجوري
٥٣٩ / ١	هـ (٨٢٧)	فاطمة بنت قجقار
٦٣٨ / ٢	هـ (٨٩٦)	فاطمة ابنة محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان

الجزء والصفحة	الوفاة	الترجمة
٤٠٩/٣	هـ (٩٠١)	ابنة قاضي الحنابلة المحيوي عبد القادر
٣٠٥/٣	هـ (٩٠٠)	زوج قانصوه الألفي
٣٠٣/٣	هـ (٩٠٠)	كزل التركية
٤١٠/٣	هـ (٩٠١)	أم الكامل ابنة أبي الخير محمد بن ربحان المرسي
٢٠١/٣	هـ (٨٩٩)	أم كلثوم ابنة عطية بن محمد بن فهد الهاشمي المكي
٣٠٤/٣	هـ (٩٠٠)	أم كلثوم ابنة علي بن يوسف الزرندي المدني
٣٠٤/٣	هـ (٩٠٠)	أم كلثوم ابنة محمد بن نجم الدين بن ظهيرة المالكي
٦٣٨/٢	هـ (٨٩٦)	كمالية ابنة إبراهيم بن علي بن ظهيرة المكي
١٠٠/٣	هـ (٨٩٨)	كمالية ابنة عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان العجمي المكي
٧٠٩/٢	هـ (٨٩٧)	كمالية ابنة محمد بن محمد بن أبي السعود بن ظهيرة
٢٦٠/٢	هـ (٨٧٦)	خوند مغل ابنة الناصري محمد
/٢	هـ (٨٩٢)	ابنة النجم محمد بن أبي بكر الأنصاري المرجاني المكي
٥٠١/٢	هـ (٨٩٣)	نور الصباح الحبشية الجمالية
١٠١/٣	هـ (٨٩٨)	نور الصباح الحبشية
٤١٠/٣	هـ (٩٠١)	أم أولاد أبي الهاشم
٣٨١/١	هـ (٧٩٧)	أم هانئ
١٠٠/٣	هـ (٨٩٨)	أم هانئ ابنة سعيد الزرندي المدني
٣٠٤/٣	هـ (٩٠٠)	أم الهدى ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة
٤١٠/٣	هـ (٩٠١)	أم الهدى ابنة محمد بن أبي يزيد بن أبي بكر الفومني
٣٠٤/٣	هـ (٩٠٠)	أم يحيى ابنة أبي بكر بن الخطيب أبي الفضل النويري

* * *

٥ - فهرس البلدان والأماكن

الأرغونية ٤٥/٢
الأزبكية ٤٣٩/٢
الأزلم ١/٦١٦، ٢/٤١٦، ٣/٤١، ٢٠٨، ٣٨٦،
الأزهر ١/٣٢١، ٣٩٠، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٥٩،
٥٢٠، ٥٣٦، ٥٥٦، ٦٢٨، ٧٠/٢، ١٣٧،
١٤٥، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٩٦، ٣٢٩، ٣٤٠،
٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٩،
٤٤٨، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٤٥، ٥٩٧، ٦١٦،
٦٢٨، ٦٥٣، ٦٩٣، ٦٩٥، ٣/١٣٧، ١٦٥،
٢٤٤، ٢٧٩، ٣٠٠، ٣٦٥، ٤٠٠
أسدود ٢/٢٦٦
إسطنبول ٢/٣٥١، ٤٨٥، ٣/٢٤٥
إسكندرية ١/٧٨، ٨٨، ٩٠، ١٠٤، ١١٩،
١٢٠، ١٢٨، ١٤٣، ١٥١، ١٦٠، ١٦٢،
١٦٤، ١٧٤، ١٨٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٨،
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦،
٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٩٩، ٣٠٠،
٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤١، ٢٤٧،
٣٥٣، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٠،
٤٢١، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥٩،
٤٦٠، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٥، ٤٩٦،
٤٩٧، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٦،
٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٥،
٥٤٥، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٦٧، ٥٧٣، ٥٨٥،
٦٠١، ٦٠٦، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦، ٦٢٢

حرف الألف

الآبار ٣/٣٧٨
آبار الشريف ٣/٥٩
الآثار النبوية ١/٤٠٨، ٥٧٦، ٢/١٧٤، ٤٣٠،
٤٤٤
الآسية ١/٢٢٧
آمد ١/٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٤، ٢/٣٢، ١٦٣،
١٧٥
الآبارين ٣/٢٣٦
الآبليت ١/١٣٢، ٤٦٥، ٦٣٩
آبليت ١/٣٩٧
آبشيه الملق ٢/٢٠٧
الآبليت ٢/١٠٠، ١٩٧
الآبوبكرية ٢/٣٦٤، ٤٠٣
آبوتيج ٢/٦٨٦
آجيات ٢/٣٥٥، ٣/٢٢٧
إخميم ١/٢١٤، ٢/٣٤١
أدكو ٢/٤٢٨، ٢٨٥
أدرنة ٢/٧٢
أذربيجان ١/٣٣٩
أذربيجان ٢/٢١٦، ٣١١
أذنة ١/١٧٢، ٥٠٠، ٢/٤٩٦، ٥٥٨
أرباح الشوكة ٣/٢٧٩
أرض حسان ٢/٦٣١

إبيرة ٣٢٨/٢
الألجھية ١/٣٦٣، ٢/٣٦٦، ٣/١٧٣، ١٧٥،
٢٨٦
أماسية ١/٦٠١
الأمينية ١/١٢٨، ١٦٨، ٢٣٥، ٢٤٦
أنبابة ١/٥١٧
الأندلس ١/٧١، ٢/١١٣، ٤٥٣، ٥٧٤،
٣/١٤٩، ٢٢٤
أنطاكية ٢/٤٩٧، ٥٥٧، ٥٥٩
أنطرسوس ١/٢٢٥
الأھرام ٣٦٤
الأوجاف ١/٥٣٠
الأوجاق ٢/٧٢
أورين ٣/١٥
إياس ١/١٥١، ٥٠٠
الأبنمشية ١/٤٥٠، ٥٢٩
إيوان الشافعي ٤٠٨

حرف الباء

ء

بثر زمزم ٢/١٥٠، ٣٦٣، ٤٤٧، ٤٦٦، ٦٦٥
بثر العلاء ١/٢٩٠
بثر الغليل ٣/١١١
الباب ١/٤١٣
باب إبراهيم ٢/٣٥٥، ٣٥٦، ٥٥١، ٢٢٨/٣،
٣٧١، ٣٦١
باب أسباط ٢/١٣٤
باب بازان ٢/٣٥٥، ٤٢٧
باب البحر ٢/٢٧٥
باب البحرة ١/٧١
باب البرقية ١/٩١، ٣/٦٢، ٢٤٤، ٢٧٦
باب البريد ٢/٢٢٧

٦٣٢، ٦٦٠، ٧٠/٢، ٧٣، ٧٥، ٩٩،
١٠٢، ١١٢، ١٣١، ١٧٨، ١٧٩، ٢١٨،
٢١٩، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٨٤،
٢٨٦، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١،
٣٤٦، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٩،
٤٠١، ٤١١، ٤٢٨، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥١،
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٧٨، ٤٩٠، ٥٧٠،
٦٤٩، ٦٥٨، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٧٨، ٨٣/٣،
١٤٩، ١٥٠، ٢١٠، ٢٢١، ٢٦٦، ٢٩٥،
٣٠٠، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٩٩
أسيوط ٢/٣٣٨، ٣٣٩، ٩٧/٣
الأشرفية ٢/٧٩، ٨٠، ٢٠٤، ٢٩٥، ٢٩٧،
٢٩٩، ٣٨٢، ٣٨٥، ٤٤٤، ٥٢٥، ٥٤٩،
٦٥٦
أشرفية برسباي ١/٦٥٨، ٦٤٩
أشرفية برسباي ٢/٢٦٦، ٣٤٥
الأشرفية ٣/١٥٣، ١٥٨، ١٦٦
الأشرفية الجديدة ٣/١٨٨
أشرفية الصحراء ٢/٥٣٦
الأشرفية القديمة ٢/٤٣٠، ٤٤٣
أشموم الرمان ١/١٤١
أصبهان ١/٤٩٧، ٦٠٥/٢
الأطرون ٢/٢٨٥
الإطفيحية ١/٥٢٥
إعزاز ١/٤٩٤
الأعمال الجيزية ٨٦
إفريقية ١/٢٠٤، ٤١٧
الأفضلية ٢/٥٤٤، ٣/١١٤
الأقبغاوية ٢/٢٩٩، ٣٧٧، ٥٤٩، ٢٧٨/٣،
٢٨٩
الأقصى ١/٦٤٩، ٦٥٥، ٣٨٨/٢، ٥٧٩
الأقضية ١/٢٣٦، ٥٤٥، ١٤٢/٢
إقليم الغربية ٢/١٥٩، ١٦٥، ٢٣٠

باب الجابية ١/١٠٥ ، ٢/٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ٥٢٣ ، ١٣٣/٣
باب جبريل ٣/٣١١
باب جيرون ١/١٢٤ ، ٢/٤٦٤ ، ٥٢١
باب الحجرة ٣/٦٤
باب الحجرة النبوية ٣/٣١١
باب الحزورة ١/٢٤٢ ، ٢/٤٠٧ ، ٣/٣٢٦ ، ٦٦/٢
باب الدر فيل ٣/٣٢٢
باب الرحمة ١/١٧٣ ، ٢/٢٤٤ ، ٣/٣٩١ ، ٦٥/٣ ، ٤٧٠
باب رشيد ١/٢٣٥
باب الزهومة ٣/١٩٥
باب زويلة ١/٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٦٩
٣٧١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٥٧ ، ٥٦١
٢/٧٣ ، ٨٢ ، ٣/١٥١ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣٩٦ ، ٥١٣
باب الستارة ٢/٣٩٧ ، ٣/١٩٧
باب السلام ٢/٣٥٥ ، ٣٨٣ ، ٦١٩ ، ٦٦٨ ، ٢٤/٣ ، ٦٠/٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨
٢٣٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٣٥٠ ، ٣٩١
باب السدة ٣/٢٢٧
باب سرّ الصالحة ٣/٦٩
باب السلسلة ١/٣١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٢ ، ٤٦٥ ، ٤٣٦ ، ٤٧٧ ، ٨٨/٢ ، ١٥١ ، ٢٠٩ ، ٤٣٦
٥٠٩ ، ١٥١/٣ ، ١٥٥ ، ٢٣٤ ، ٣٤٦
باب سهام ٣/٢٢٦
باب السويقة ١/٥٩٠ ، ٣/١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
باب شبكية ٢/٤٠٢ ، ٣/٣٦٩
باب الصاغة ٢/٣٩٨
باب الصالحة ٣/٢٨١
باب الصغير ١/٦٩ ، ٩٤ ، ١٥٠ ، ٩٢/٢ ، ٥٢٣
باب الصفا ٢/٦٨٤ ، ٣/٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧١
باب الصفدي ٣/٥٥
باب علي ٢/٣٥٥
باب العمرة ١/٤٠٧ ، ٣/٢٢٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٣١٤
باب العنبرانيين ٣/١٦٦
باب العجلة ٣/٣٦٠
باب الفراديس ١/٤٧٧ ، ٢/٢٩٥ ، ٥٢٢
باب الفرج ١/٩١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٠ ، ٢٣٩/٢
باب القرافة ١/٣٥٣ ، ٤٦٥ ، ٤٩٨ ، ١٤٢/٢ ، ٢٢٢ ، ٢٦٧/٣ ، ٣٤٦
الباب القبلي ١/٢٠٣
باب القلعة ١/٢٥٢ ، ٣٩٩ ، ٦٠٨ ، ٢٢١/٣
باب القلّة ٢/٢٠٨
باب القنطرة ٢/١٨٢ ، ٢/٤٥٦ ، ٦٨٣
باب القوس ٣/٣٧٣
باب الكعبة ٢/٣٥٥
باب كيسان ١/٢٠٣ ، ٢٦٣
باب المجاهدية ٢/٣٥٥
باب المحروق ١/٤٠٥ ، ٢١٩
باب المعلاة ١/٥٧٤
باب النساء ٣/٣١١ ، ٣/٣٩٠
باب النصر ١/١٧١ ، ٢٢٣ ، ٣٩٩ ، ٤٧٧ ، ٦٦١ ، ٤١/٢ ، ٥٢ ، ٦٩/٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨
٢٦٧ ، ٣٦٦ ، ١٣٤ ، ٣٧٢ ، ٥٨٨
باب أم هانئ ٢/٥٠٧
باب الوزير ١/٣٨٢ ، ٤١١ ، ١١٧/٢
البادرانية ٣/١٣٦
الباسطية ١/٥٤٣ ، ٦٠٩ ، ٢٢/٢ ، ٢٣ ، ١٢٧ ، ٣٣١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٨٢ ، ٦١/٣ ، ١٥٨
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤
الباسطية المقدسية ٢/٤٤
الباطلية ٢/٣٩٩

باب الجابية ١/١٠٥ ، ٢/٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ٥٢٣ ، ١٣٣/٣
باب جبريل ٣/٣١١
باب جيرون ١/١٢٤ ، ٢/٤٦٤ ، ٥٢١
باب الحجرة ٣/٦٤
باب الحجرة النبوية ٣/٣١١
باب الحزورة ١/٢٤٢ ، ٢/٤٠٧ ، ٣/٣٢٦ ، ٦٦/٢
باب الدر فيل ٣/٣٢٢
باب الرحمة ١/١٧٣ ، ٢/٢٤٤ ، ٣/٣٩١ ، ٦٥/٣ ، ٤٧٠
باب رشيد ١/٢٣٥
باب الزهومة ٣/١٩٥
باب زويلة ١/٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٦٩
٣٧١ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٥٧ ، ٥٦١
٢/٧٣ ، ٨٢ ، ٣/١٥١ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣٩٦ ، ٥١٣
باب الستارة ٢/٣٩٧ ، ٣/١٩٧
باب السلام ٢/٣٥٥ ، ٣٨٣ ، ٦١٩ ، ٦٦٨ ، ٢٤/٣ ، ٦٠/٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨
٢٣٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٣٥٠ ، ٣٩١
باب السدة ٣/٢٢٧
باب سرّ الصالحة ٣/٦٩
باب السلسلة ١/٣١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٢ ، ٤٦٥ ، ٤٣٦ ، ٤٧٧ ، ٨٨/٢ ، ١٥١ ، ٢٠٩ ، ٤٣٦
٥٠٩ ، ١٥١/٣ ، ١٥٥ ، ٢٣٤ ، ٣٤٦
باب سهام ٣/٢٢٦
باب السويقة ١/٥٩٠ ، ٣/١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
باب شبكية ٢/٤٠٢ ، ٣/٣٦٩
باب الصاغة ٢/٣٩٨
باب الصالحة ٣/٢٨١
باب الصغير ١/٦٩ ، ٩٤ ، ١٥٠ ، ٩٢/٢ ، ٥٢٣
باب الصفا ٢/٦٨٤ ، ٣/٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧١

البرقية ٧٨/١
 بركلي ٥٥٨/٢
 البركة ٥٦/٣ ، ٥٤٣ ، ٤٤١/٢
 بركة جناق ٧٤/٣
 بركة جناق ٢٩/٣
 بركة الحاج ٦٢/٣ ، ٣٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٠٠ ، ٧٣/٢
 بركة الحبش ٤٢١ ، ٢٦٥/١
 بركة الحمصانيين ٧٢/٣
 بركة الرطلي ٢٢٦/٣ ، ٤٣٨ ، ٣٤٣/٢
 بركة طاز ٤٠٠/٢
 بركة الفييل ٦٨/٣
 بركة القرائين ٥٧٠/٢
 بركة الكلاب ٤٦٥/٢
 بركة ماجن ٥٥٠ ، ٢٠/٢
 البرلس ٢٨٧/٣ ، ٤٤٨ ، ٤٠٥/٢
 برهمتوش ٦٧٥/٢
 بستان جانبك ٢٥٠/٣
 البصاصية ٧٠/٢
 بطن مر ٣٥٦/٢
 بصري ١٦٨/١
 البصرة ١٣٩/١
 بعلبك ٤٧٦ ، ٣٨٥ ، ٢٢٢ ، ١٨٦ ، ١٥٥/١
 ٣٥٧ ، ١٤٧ ، ١١٧ ، ٤٨/٢ ، ٥١٧
 بغداد ١٥٩ ، ١٥٥ ، ١٣٩ ، ٩٧ ، ٩٢ ، ٨٩/١
 ١٧٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
 ٢٧٩ ، ٣٣٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٤٢٩ ، ٤٦٣
 ٤٦٨ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٥٢ ، ٥٧٤ ، ٥٨١
 ٦٣٨ ، ٦٥/٢ ، ١٩٧ ، ٦٨٤
 البقاع ٤١٤ ، ٤١٧/١
 البقيع ٢٨٨ ، ١٣٥/٢ ، ٥٤٧ ، ١١٥/١
 ٣٩١ ، ٣٧٥ ، ٢٩٤ ، ٢١٥ ، ٦٧ ، ٦٥/٣
 ٦٦٢
 البكجهرية ٤٧٠/٢

بانقوسا ٦١٣/٢
 بانياس ٥٢٣/٢
 بجيلة ١٧/٣
 البحرة ٢٣٥/٣
 البحرين ٢٢٤/٣ ، ١٣٩/١
 البحيرة ٦١٦ ، ٣١٠ ، ٢١٨ ، ٢١٢ ، ١٣٨/١
 بحيرة نستراوة ٦٩/١
 البحيرة ٤٢٨ ، ٣٩٢ ، ٢١٩ ، ١٤٦ ، ٩٥/٢
 ٥٤٥ ، ٦٨٣ ، ١٥/٣ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٣٣٧
 ٣٤٠
 بخارى ٢٥/٢
 بدر ٥٩ ، ١٨/٣ ، ٢٨٢/٢
 البدرشين ٢٠٤/١
 البدرية ١٦٥/٣ ، ٦٢١/١
 بذا ١٦٩/١
 البراذعين ٣٠٤/١
 براعة ٤١٣/١
 بربرة ١١٢ ، ١٧/٣
 البرج ٥٤٥ ، ٤٢٩/٢ ، ٤٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩/١
 ٣٣٠ ، ٥٣/٣
 برج اسكندرية ٧٢/٣
 برج الظاهر ٣٠٤/٢
 برج القلعة ٦٨٣/٢
 بر الخيرية ٦٥٢/١
 برزة ٥٠٢/١
 برصا ٩٦ ، ٨٢/٣ ، ٧٢/٢ ، ٦٤٧ ، ٦٠٣/١
 بر العجم ١٢٣ ، ١٢٢/٣
 برقة ٧٨/١
 البرقوقية ٤٥٣ ، ٣٨٩ ، ٣٧٤ ، ٣٥٥ ، ١٥٢/١
 ٤٦٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٥ ، ٥٨٢ ، ١٣٧/٢
 ١٣٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٧٩
 ٣٨١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦
 ٤٠٢ ، ١٧٥ ، ٦٩/٣ ، ٦٨١ ، ٦٧٢ ، ٦٥٥

البندقانيين ١/٤٥٥ ، ٢/٣٩٣
 البهنساوية ٢/٩٣
 بوقير ٣/١٤٩
 بولاق ١/٩٩ ، ١٥٠ ، ٣٣٧ ، ٥١٧ ، ٦٢٣ ،
 ٢/٩ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ،
 ٣٦٧ ، ٥١٣ ، ٦١٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٨ ، ٣/٥١ ،
 ١٣٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 ٣٦٢
 بولاق التكرور ١/٢١٩ ، ٣٢٥
 بولي ٢/٧٢
 البيازين ٢/٥٧٥ ، ٥٧٦
 بوويج ١/٤٤١
 البيرسية ١/٣٦٣ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ،
 ٥٧١ ، ٦٥٨ ، ٢/٣٥ ، ٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٤٠٧ ، ٤٧٩ ،
 ٦٣٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٩ ، ٣/١٨ ، ٧٠ ، ٧٧ ،
 ١٨٢ ، ١٩١ ، ٤٠١ ، ٤٠٢
 بيت ابن حشبير ٢/٥٩٦
 بيت ابن روق ٣/٧٣
 بيت الفقيه ابن عجيل ٣/٢٧٦
 بيت الفقيه بن عجيل ٣/٢٧٦
 بيت المقدس ١/١١٤ ، ١٤١ ، ١٧٣ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٤ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٦ ، ٤٨١ ،
 ٤٨٣ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٣٦ ،
 ٥٥٥ ، ٥٦٨ ، ٥٨٠ ، ٥٩٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
 ٦٠٩ ، ٦٢٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩ ،
 ١٣٤/٢ ، ٣٠٠ ، ٣٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٨٩ ،
 ٥٢١ ، ٥٦١ ، ٢٩/٣ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ١٠٧ ،
 ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٤٠٥ ،
 البيرة ١/٩١ ، ٤٠٧ ، ١٧٧

بلاد الجبل ٢/٦٨٧
 بلاد الحجاز ١/٣٢٠ ، ٢/١١٨ ، ١٤٤ ،
 البلاد الحلبية ٢/٣٥٣
 بلاد حوران ١/١٦٣
 بلاد الخيوف ٣/١٨
 بلاد الروم ١/١١٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣/٢ ، ١٧٩ ،
 ٢٩٥ ، ١٨٨
 بلاد الزيدية ٢/٥٩٦
 بلاد سيس ١/١٧٢
 البلاد الشامية ١/١٠٥
 البلاد الشامية ١/١٥٧
 بلاد الشام ١/١٧١ ، ١٧٣
 البلاد الشامية ١/٤١٣ ، ٤٣٨ ، ٤٧١ ، ٥٢٢ ،
 ٢/٣٩ ، ٨٣ ، ١٠٣ ، ١٣٤ ، ٣٢٧ ، ٤٦٦ ،
 ٥٦٣ ، ١٠٧/٣ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣
 بلاد الشرق ٢/٤٧ ، ٨٢/٣
 بلاد العجم ١/٣١٨ ، ٦٩/٣
 البلاد العراقية ٢/٣٢٧
 بلاد الفرنج ١/٥٤٠ ، ٢٢٤/٣ ، ٢٤٥
 البلاد القبلية ٢/٥٤
 البلاد القرمانية ١/٥١١ ، ٥١٩
 بلاد قرمان ١/٥٣٠
 بلاد المغرب ١/٤١٧ ، ٣/١٤٩
 بلبيس ١/٢٩٨ ، ٢/١٤١ ، ٣/١٧٨
 البلخية ١/١٠٣ ، ١٥٩
 بلس ٢/٥٧٥ ، ٥٧٦
 بلقس ٣/٨١
 بلي ٢/٣٩٩
 بلي ٢/٦٧٧
 بنتيت ٣/٣٩٩
 بنجاله ١/٤٧٥
 نباله ١/٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٢/٤٦٠ ، ٣/٣٨٤
 بندر جوجة ٣/١٢٨

تربة الصوفية البيرسية ٢٨٤ / ٣
 تربة الظاهر برقوق ٣١ / ٢ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ١٥٣ ،
 ٤٩٨ ، ١٤١ / ٣ ، ٣٥٥
 التربة البرقوقية ٣٥٥ / ٣
 التربة الصوفية البيرسية ٢٨٤ / ٣
 تربة الظاهر خشقدم ٣١٧ / ٢
 التربة العلائية ٥٧ / ٢
 التربة القانباوية ٥٤٩ / ٢
 تربة قايتباي ٦٨٧ / ٢
 تربة القبيبات ٤١١ / ١
 تربة كنبوش ٢٤٠ / ٢
 التربة الناصرية ٥٤٨ / ٢ ، ١٧٣ / ٣ ، ١٩١ ، ٢٩٨
 تربة يلبغا التركماني ٥٥٥ / ٢
 تربة يونس ٣٢٤ / ١
 تربة الأمير يونس الدواداري ٣٩٩ / ١
 تربة يونس ٤٠٧ / ١
 التربيعة ١٨٦ / ٣
 تروجة ٦١٦ / ١
 تستر ٥١٥ / ١
 تغر ٢٩٤ / ١ ، ٤٥٦ ، ٦٣٤ ، ١٣٥ / ٢ ، ٣١٨
 ٢٥٤ / ٣ ، ٥٨٠
 تَفْهِنَا ٨٦ / ٣
 تكرر ٥٨٣ / ١
 التكرور ٦١٧ / ٢
 تلمسان ١٢٢ / ١ ، ٢٦٣ ، ٣٦١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٩
 ٤٩٤ ، ١٥٨ / ٢
 التنكزية ١٧٣ / ١ ، ٢٠٧ ، ٤٥ / ٢ ، ٢٢٢
 تهامة اليمن ٦١٨ / ١
 توريد ٣٢٨ / ٢
 تونس ٢٤٠ / ١ ، ٣٧٨ ، ٥٤٥ ، ٥٨٨ ، ٣٨٨ / ٢ ،
 ٣٨٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٣٧ ، ١٠٩ / ٣ ،
 ٣٠١
 التيه ٣٨٦ / ٣

بيروت ١١٨ / ١ ، ٣٣٠ ، ٦٣٦ ، ٥٢٧ / ٢ ،
 البيسري ١٧١ / ١
 بيسوس ٧٦ / ١
 اليمارستان ٩٠ / ١ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ،
 ٦١١ ، ٤٨ / ٢ ، ٧٤ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٩١ ،
 ١٩٥ ، ٢٥٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ،
 ٤٩٩ ، ٥٦٨ ، ٦٢٩ ، ٢٠ / ٣ ، ٢٤ ، ٢٥٣ ،
 ٤٠٣ ، ٣٣٣
 اليمارستان المنصوري ١٧١ / ١ ، ٢٢٣ ، ٤٥٨ ،
 ٢٨٢ / ٣
 اليمارستان النوري ٢٨٧ / ٢ ، ٥٠ / ٣ ،
 بين السورين ٥٠٩ / ١ ، ٥٢٨ ، ٥٥٤ / ٢ ، ١٣٤ / ٣ ،
 بين القصرين ٣١٥ / ١

حرف التاء

تاران ٢٢٥ / ٣
 تازة ٥٣٨ / ٢
 التبانة ٢٦٤ / ١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٩ ، ٤٠٤ ،
 ٥٠١
 تبريز ٧٩ / ١ ، ٢٧٩ ، ٣٨٨ ، ٥٢٠ ، ٥٧٤ ،
 ٦١٣ ، ٦٥ / ٢ ، ٢٩٩ ، ٤٦٤ ، ٦٠٥
 تبني ٦٢٧ / ١
 تبوك ٤٧٣ / ١
 تربة ابن أجا ٤٩٨ / ٢
 تربة الأشراف برسباي ٧٤ / ٢
 تربة الجبرتي ٦٣٦ / ١
 تربة حوش ٢٩ / ٢
 تربة الزكي ٢٨ / ٢
 تربة الست ٤٧٩ / ٢
 تربة السلطان ١٣٣ / ٢ ، ١٩٠ ، ٢٧٨ ، ٣٧٧ ،
 تربة الشاذلية ٤٩٦ / ٢
 تربة الظاهر ٤٥١ / ١ ، ٢٦٧ / ٢ ،
 تربة الظاهرية ٤٩٥ / ١

حرف الثاء

الثغر ٥٦/٢

ثغرة حامد ٢٣٤/٢

ثغر رشيد ٥٦/٢

الثغر السكندري ٦٠١، ٨٨/٢

حرف الجيم

جازان ٤١٣، ٣٠٥/٢

جامع آقسنقر ٦٣٦/١

جامع الأزبكي ٤١٤

جامع الأزهر ١٣٨/١، ٢٠٩، ٣٢٦، ٤٣٠،

٥٦٣، ٧٠/٢، ٧١/٣، ٧٥، ١٣٧، ١٤٥،

٢٦٩، ٣٩٧، ٣٦٣، ٣٦٦، ٥١٩، ٦٨١

جامع الأستاذار ٣٥٤/٢

جامع أصلم ٦٧٩/٢

الأموي = بني أمية = جامع دمشق الجامع الأموي

١١٤، ٩٨/١

جامع دمشق ١٢٤/١

الجامع الأموي ١٢٦/١، ١٣٨، ١٣٩، ١٧٢،

٢٢٥، ٢٣٥، ٤٢٢، ٤٤٣، ٤٥٢، ٥٠٤،

٤٨٣، ١٨٤/٢، ٣٢١، ٤٩١، ٥٠٩، ٥٣٥،

٢١٧/٣، ١٣٦/٣

جامع الأقرم ٣٩٤/١

جامع الأمير حسين ١٠١/١، ٣١٥، ٥٧/٢

جامع الأمير قطاي ٢٣/٣

جامع باب البحرة ٣٧٤/١

جامع باب السر ٣٧٣/٣

جامع ابن البارزي ٦٧٩/٢

جامع البدري ٦٢٣/٢

جامع البركة ٣١١/٢

جامع بشتاك ٢٣٢/١

جامع بشتك ٥٨٦/١

جامع تنكز ٧٣/١

الجامع الجديد ٥٢٢/٢

جامع الجوزة ٥٢٢/٢

جامع الحاكم ١٧٠/١، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٤٩،

٥٢٦، ٥٦٠، ٦٦٠/٢، ٦٦٣، ٦٨١،

٣٧٣/٣

جامع الحاكمي ٢١١/١

جامع حلب ٤٣٦/١، ٥٩٥

جامع الحنابلة ١٩٣/٣، ٢٩٢

جامع الحوش ٥٠٥/٢

جامع الحظيري ٢١٢/٢، ١٩/٣

جامع الديلمي ٢٨/٢

جامع الروضة ٤٢٠/٢

جامع الزيتونة ٤٩٤/٢

الجامع الشيخوني ٦٩/٢

جامع شيخو ٥٨٢/١، ٧٥/٣

جامع الصارم ٦٢٣/١

جامع الصالح ٧٢/١، ٥٦١، ٢٩٥/٢، ٣٢٠،

٦٤٨، ٦٣٦

جامع صالح طلائع بن رزيك ٦٢٣/١ جامع

الطريني ٣٩٨، ٣٩٧/٣

جامع طشتمر ٥٥٨/١

جامع ابن طولون ١٤٤/١، ١٥١، ٢٠٠، ٢١١،

٢٤٨، ٢٥٤، ٢٧٦، ٣١٢، ٣١٧، ٤٠١،

٤٥٠، ٥٦٠، ٦٣٩، ٦٩/٢، ٨٠، ١٢٠،

٢٠٣، ٢٢٥، ٢٥٠، ٤١٨، ٤٣٠، ٤٣٢،

٤٣٣، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٩٩، ٥٤٩،

٦٩٢، ٦٩٩، ٧٥/٣، ٧٦، ٧٨، ٣٦٢

جامع الطور ٦٠٧

جامع الظاهر ٢٨٤/٣

جامع عمرو ٩٩/١، ١٣٨، ١٧٤، ٤٣٣، ٢٦٧،

٤٦٧، ٢٨٠

الجبل المقطم ٤٢٤/١
 جبل نابلس ٣٩١/٢
 جبلة ١٣٢/٣ ، ٣٠٥/٢
 جبن ٥٩٧ ، ٥٩٦/٢
 جدة ١/١ ، ٦١٣ ، ٦١٩ ، ٦٦٢ ، ٥٥/٢ ، ٥٦ ،
 ٦١/٣ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٩٩ ،
 ٣١٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٥٠٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٥١ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٦٠٦ ،
 ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،
 ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ،
 ٦٧١
 ٣/٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٧ ،
 ٩٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٩٦ ،
 ١٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ ،
 ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٤
 جدة رام ٢٤٩/٣
 الجديدة ١٧١/٣
 الجزائر ٤٩٤ ، ٣٢٥/٢
 الجزيرة ٥٧٤ ، ٥٦٩/١
 جزيرة أروى ١٧٧/٢ ، ٢١٨/١
 جزيرة ٥٨١/١
 جزيرة عينون ٦١٦/١
 جزيرة الماغوصة ٥٣٥/١
 الجزيرة الوسطى ٩٩/١
 الجزيرة الوسطانية ٣٢٦/١

جامع عمرو بن العاص ٧١/٢
 الجامع العمروي ٥٧٠/١
 جامع الغمري ٦٨٢ ، ٦٨١ ، ٤٣٨/٢ ، ٦٥٤/١ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٥٩ ، ٩٢ ، ٧٥ ، ٢٨/٣
 جامع الفكاهين ٦٤٨ ، ٤٣ ، ٣٣/٢ ، ٦٢٣/١
 جامع القرويين ٦٥٥/١
 جامع القلعة ٥٢٤ ، ٣٥٤ ، ١٩٠/٢ ، ١٧٤/١ ،
 ٢١٩ ، ٦٩/٣ ، ٦١١
 قيدان ١٧٦/٢
 الجامع الكبير ٨٩/٣ ، ٤١٤/١
 الجامع الكبير الناصري ٤٦٣/٢
 جامع كراي ٧٣/٣ ، ٦٧٨/٢
 الجامع المؤيدي ١٣٣/٣
 جامع المارداني ٧٥/٣ ، ٣٢/٢ ، ٥٨٢/١
 جامع المحلة ٦٣٧/١
 جامع أبي مدين ٣٤٣/٢
 الجامع المزهري ٣٧٣/٣
 الجامع المظفري ٤٠١ ، ٣١٧ ، ١٤١ ، ٨٦/١ ،
 ٦٢٧ ، ٤٩٢/٢ ، ٤٧٤
 جامع المقسي ٤٩٨ ، ٤٠٨ ، ٣٨٣ ، ٣١٤/١
 جامع المنجكي ٥٢٢/٢
 جامع منكلي ٥٢٨/١
 الجامع المؤيدي ٥٠٧/١
 جامع بن مباله ٥٥٤ ، ١٨٣/٢ ، ٦٢٥/١
 جامع الناصري ٣٩٧ ، ٢٥٣ ، ١٥٣/٢
 الجامع الواسطي ٩٢/٢
 جامع يشبك ٤٢٩/٢
 الجانبيكية ٥٧/٢ ، ٦٥٨/١
 الجاولية ٢٨٥/١
 الجبل ٥٤/٢ ، ٥٠٥/١
 الجبل الأحمر ٢٦٥/١
 جبل الطور ٣٤١/٣
 جبل مفرح ٥٩/٣

حارة بهاء الدين ١/١٩٣ ، ٤٢٧ ، ١٥٥/٢ ،
 ٣٨٨ ، ١٧٣ ، ١٦٧/٣
 حارة الديلم ١/٥٥٣
 حارة زويلة ٣/٣٤٦
 حارة عبد الباسط ٢/٢٦٠
 حارة قريش ٢/٦٥٣
 حارة النصر ٢/٦٢
 حارة اليهود ١/١٥٠
 حانوت الأزهر ٣/٣٧٤
 حانوت الحلوانيين ٢/٥٤٠
 الحبانية ٢/٢٤١
 حبس دمشق ١/٥٨٧
 الحبشة ١/٤٦٤ ، ٤٨١ ، ٥٢٩ ، ٥٤٢ ، ٥٧٧ ،
 ٥٩٣ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٢٧/٢
 الحجاز ١/١٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٤٧ ،
 ٦٥٧ ، ٢٠/٢ ، ١٤/٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٥ ،
 ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ١٠٠ ،
 ١١١ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٠ ،
 ١٥٥ ، ١٦٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،
 ٣٦٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٩٦ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٧ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ،
 ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٦١٨ ، ٦٣١ ،
 ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٦٧١ ،
 ٦٧٦ ، ٦٧٢
 الحجر ٣/٢١٤
 الحجرة النبوية ٢/٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٦/٣ ،
 ٦٠
 الحجون ١/٤٥٧ ، ٤٤/٣
 حدره البقر ٢/٥٤٥

الجسر ٢/٤٠٣
 الجسر الأبيض ٢/٥٥٨
 الجسر الأعظم ٢/٢٧ ، ٣٥١
 جسر الشريعة ١/٤٠٠
 جعبر ١/١٤٩
 الجعرانة ٣/٢٥٠
 جعفر ٢/٤٧٠ ، ٢٤٣/٣
 الجمالية ١/٤٩٨
 الجمالية الناصرية ١/٥٣٢
 الجمالية ١/٥٣٣ ، ٣٣/٢ ، ٨٠ ، ١٠٤ ، ٢٥٠ ،
 ٢٨٠ ، ٤٨٩ ، ٥٣٦ ، ٤٧/٣
 الجموم ٢/٢١٨
 جنوة ٢/١٤١
 الجنوبية ١/٦٠١
 الجنية ٢/١٣٩
 الجوانية ٣/٤٠٤
 الجوبانية ٢/٣٦٥
 الجوخيين ٢/٥٠٦
 الجورة ٢/٥٥٣
 الجوشن ٥١٧
 الجوهريّة ١/٦٥٣ ، ٥٣٩/٢ ، ٦٥٣ ، ٢٩٥/٣ ،
 الجيزة ١/٧٨ ، ٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٤٤٣ ،
 ٥٢٩ ، ٢٩٤/٢ ، ٥٤٠
 الجيزية ١/٥٤٢
 الجيعانيّة الزينية ٢/٣٥
 الجيعانية ٢/٣٢٣ ، ٤٧٩ ، ٦١٨
 جيان ٢/١١٣

حرف الحاء

حارة الباسط ٣/٢٤٥ ، ٢٤٠
 حارة الباطلية ٢/٢٢٨
 حارة برجوان ١/٤٩٦ ، ٢٠٧/٢ ، ٢٣٠

٣٢١، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٧،
 ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧١،
 ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٣،
 ٤٢١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤١،
 ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩١،
 ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٢٢،
 ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤١، ٥٤٨، ٥٥٨، ٥٦٣،
 ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٩٤،
 ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٢٠، ٦٢١،
 ٦٤٣، ٢٥/٣، ٣٢، ٧٤، ٩٩، ١١٨،
 ١٢٧، ١٣٨، ١٤١، ١٥٦، ١٦٤، ١٨٠،
 ١٨٧، ٢٣٢، ٢٤٨، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٣،
 ٢٨١، ٢٩٢، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٣،
 ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٦،
 ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٨٠، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٥،
 ٤٧١، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥١٠،
 ٥١١، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٤١، ٥٥٧،
 ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٦٨، ٦١٣، ٦٢٥،
 ٦٥٨، ٦٧٨، ٦٨٩، ٦٩٤، ٧٠١، ٧٠٦،
 ١١/٣، ٨٦، ٨٩، ٩٤، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٦،
 ١٧٧، ١٩١، ١٩٥، ٢١٠، ٢١٨، ٢٤٢،
 ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٦٤، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٤٠،
 ٣٦٤، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢،
 حَلِي ٧٦/٢، ٧٠٩، ٨٨/٣،
 حمام تنكز ٢٥٢/١،
 حمام الكوثري ١٩٠/٣،
 حمام المصبغة ٢٤٤/٣،
 حمام الورد ٥٩٧،
 حماة ٨٤/١، ٨٥، ٩١، ١٠٦، ١٢٤، ٢٢٢،
 ٢٤٧، ٢٦٥، ٣٥٧، ٤٤٧، ٤٦١، ٤٦٣،
 ٥٧٠، ٥٨٢، ٦٠٣، ٦٣/٢، ٧٣، ١٨٩،
 ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٧١، ٤٨٤، ٤٩٠، ٤٩٨،
 ٦٠٩، ٦٢٠، ١٤٠/٣، ١٧٧، ٢١٠، ٢٤٦،

حدرة الكماجين ٦٢/٢،
 الحُدَيْدَة ٥٦/٢، ٥٩/٣،
 حَرَّاز ١٤٠/١،
 حران ٢٧٠/٢، ٣٢٨،
 حرض ٤٦٣،
 الحرم الشريف النبوي ٣١٢/١،
 الحرم المدني ٣٧٢/٢، ٥٥٤،
 الحرم المكي ٤٠٧/١، ٥٠٣/٢،
 الحريريين ٥٣٩/١،
 الحزورة ١٦٤/٣،
 الحسينية ٢٨٨/١، ٣١٤، ٥٠٣، ٥٣٣، ٥٤١،
 ٥٨٦، ٦٠٣، ٦٤٩، ٣٣/٢، ٤١، ٧٦،
 ٨٠، ٨٨/٣، ٢٧٥، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٧،
 ٣٦٢، ٤١٨، ٤٥٠، ٤٨٩، ٤٩٩، ٥٣٢،
 ٥٣٩، ٦٤٤،
 الحصن ١٠٨/٢، ٥٩٦،
 حصن تعز ٥٩٦/٢،
 الحصن العتيق ٣٦٥/٢،
 حصن كيفا ٥٣٨/١، ٥٨٣، ٨١/٢، ١٦٣،
 حصن المعفاري ٥٩٧/٢،
 حضرموت ١٥٧/٢،
 الحطيم ٦٦٧/٢،
 حكر الشامي ٤٠٣/٢،
 الحلاوية ٣٠٨/٢،
 حلب ٦٨/١، ٧٢، ٨٤، ٩٠، ٩٢، ١٠٨،
 ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥،
 ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩،
 ١٤٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٨،
 ١٧٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١،
 ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٦،
 ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٧،
 ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢،
 ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٢٠،

خان الزراكية ٦٤٤ / ٢
 خان يونس ٣٥٧ / ١
 خبت البزواء ٢٣١ / ٣
 الختنية ٤٧٤ / ٢
 خراسان ٥٩٦ / ١
 الخراطين ٣٩٦ ، ٢٨ / ٣ ، ٣٩٦ / ٢
 الخرقانية ٢٦٥ / ١
 الخروبيبة ٦٥٩ ، ٦٢١ ، ٥٤٢ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥٤٠ / ٢
 الخازندارية ٥٧٠ / ٢
 خزانه شمائل ٣٩١ ، ١٨٢ / ١
 الخشابين ١٧٢ / ٣ ، ٣٩٣ / ٢
 الخشابية ٦٥٢ ، ٤٣٧ / ٢ ، ٣٤١ ، ٢٢٨ / ١
 الخصوص ٢٣٩ / ٣
 خط التبانة ٨٩ / ١
 خط السبع قاعات ١٩١ / ٢
 خط الوقاد ٣٦٢ / ٣
 الخليج ٣٢٩ / ١
 خليج الزعفران ٢٧ / ٢
 الخليجية ١٢٥ / ٣
 الخليج الناصري ٦٦١ / ٢
 خليص ٦٣ ، ٥٩ / ٣ ، ٤٠٠ / ٢ ، ٣٠٢ / ١
 الخليل ١٦٨ / ١
 الخليلي ٥٩٧ ، ٥٠٢ ، ٤٢٧ ، ٣٧٩ ، ١٩٨ / ١ ، ٦٤٤ ، ٢٨٥ ، ١٨٢ ، ١٣٤ ، ١٢٧ ، ١٠٣ / ٢ ، ٤٧٢ ، ٦٨٨ ، ٦٥٨ ، ٦٣١ ، ٥٧٨ ، ٥٣٥ ، ٣٣٦ ، ٢٦٦ ، ٧٢ / ٣
 خندق المطرية ٤٦٩ / ١
 خوخة أيدغمش ٣٤١ / ٢
 خوجه المغازلي ٦٥٤ / ١
 خير ٢٠٠ / ٢
 الخيف ٤٠٠ / ٢
 الخيمين ٦٤٤ / ٢

٣٩٦ ، ٣٥٠ ، ٣٣٦
 الحمراء (غرناطة) ٥٧٤ / ٢
 حمص ١٨٦ ، ٩١ ، ٨٧ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٨٢ / ١ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٣٦٤ ، ٤٧٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٤٤٢ / ٢ ، ٤٩٧ ، ٢١٠ / ٣
 حوران ٢٠٧ / ٣ ، ٥٢٢ / ٢
 حوش الأشرف برسباني ٤٩ / ٢
 الحيا ٣٠٥ / ٣
 حيان ٥٨٠ / ٢

حرف الخاء

الخاتونية الجوانية ٧٣ / ١
 خاف ٥٩٦ / ١
 خان البقسماط ٥٢٢ / ٢
 خان الجنادية ١٣٣ / ٣
 خانقاه ١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٤١ / ٢ ، ٣٣٤ ، ٩١ / ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٤٤٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١ ، ٩٥ / ٣ ، ٣٤٢ ، ١٦٥ ، ١٠٨ ، ٩٩
 خانقاه الأشرفية ٢٨٩ / ١
 خانقاه ببيرس ٣٧٨ / ١
 خانقاه الدوادارية النجمية ٢١٥ / ١
 خانقاه سرياقوس ٧٦ ، ٥٢ / ٢ ، ٤٦٢ ، ٢٣٢ / ١ ، ٣١١ ، ١٧٢
 خانقاه السعدية ٢٢٦ / ٢
 خانقاه ٤٩٩ / ١
 خانقاه طقزدمر ٣٦٧ / ١
 خانقاه الطويل ٢٩٣ / ١
 خانقاه قوصوه ٣٨١ / ١
 خانقاه الكريمة ٣٦٧ / ١
 خانقاه الناصرية ٦٢٢ / ١
 خان الخليلي ٦٤٤ ، ٤١٨ / ٢ ، ٥٦٧ / ١

درب الكافوري ٤٥٦/٢ ، ٣٦٢/٣

درب اليندي ١٧٣/٣

الدشت ٣٨٧/١ ، ٥١٤

دلجة ٢١٤/٣

الدماغية ٥٣٧/٢

دمروه ٣٥٤/٢

دمشق ١/١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ،

٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٨ ،

١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١١٤ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ،

١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،

١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ،

٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،

٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ،

٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،

٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ،

٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ،

٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ،

حرف الدال

دابول ٢/٢ ، ٦٦٨ ، ٤٦/٣ ، ١٩٧ ، ٢٩٦

دار البقر ١/١ ، ٢٧٠

دار التفاح ١/١ ، ٣٠٤ ، ١٨٦/٣

دار جكم ٢/٢ ، ٥٦٦

درب الجنيد ٣/٣ ، ٣٧٣

دار الحديث الأشرفية ١/١ ، ١٨٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ،

٣٢١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٥ ، ٦١٧

دار الحديث البهائية ١/١ ، ٢٠٧

دار الحديث الظاهرية ١/١ ، ٢٤٣

دار الحديث المقدسية ١/١ ، ٣٦٧

دار الخرازة ٢/٢ ، ٥٦٦

دار الخضر ٣/٣ ، ٦٧

دار الخليلي ١/١ ، ١٨٧

دار السعادة ١/١ ، ١٨٧ ، ٢٢٧ ، ٤٥٢ ، ٤٧٧ ،

٥٢٣ ، ٥٠٦/٢

دار السلسلة ٣/٣ ، ٢٦٨

دار الضرب ٢/٢ ، ٤٢٣ ، ٢٥٣/٣

دار الطعم ٢/٢ ، ٥٢٢

دار العباسي ٢/٢ ، ٣٦٦

دار العدل ١/١ ، ١٩٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٢ ،

٣٥٥ ، ٤٣٨ ، ٤٨٦ ، ٥٢٤ ، ٦١٠ ، ١٢٣/٢ ،

٢٧٣

دار الهجرة ٣/٣ ، ١٤

داريا ١/١ ، ٤٥٤

الدرب الأحمر ٢/٢ ، ٣٤١

درب بكار ٣/٣ ، ٧٢

درب الحجاز ١/١ ، ١٤٨

درب ابن الخازن ٣/٣ ، ٦٨

درب السكة ١/١ ، ٥٨٤

درب القطبية ٣/٣ ، ٦٩

، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
، ١٢٤ ، ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٢٥٥ ،
، ٣٢٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦ ،
، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٧٨ ، ٦٢٣ ، ٦٧٩ ، ٦٩٤ ،
٣٣٤ ، ٥٣ / ٣

دهتورة ٢ / ٦٩١

دهشور ٢ / ٤٢٢

الدهيشة ١ / ٧٦ ، ٨٥ ، ٨٥ / ٢ ، ١٠٢ ، ١٥٠ ،
١٨٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ١٤٥ / ٣

الدولعية ١ / ١١٦

دياربكر ١ / ٦٠٨ ، ١٩٦ / ٢ ، ٣١١ ، ٣٢٨ ، ٥٧٤ ،
الديار الشامية ١ / ٤٢٧

الديار المصرية ١ / ٨٥ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٩ ،

، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٢٧ ،

، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ،

، ٢٨٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،

، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٢٩ ،

، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٦٤ ،

، ٥٧٢ ، ٥٨٢ ، ٦٠٨ ، ٦١٢ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ،

، ٦٥٦ ، ٢٨ / ٢ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٦ ،

، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٣٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،

، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٩٣ ، ٥١٠ ، ٥٣٠ ،

٥٣٧ ، ٦٦٢ ، ٢٢٥ / ٣ ، ٢٣٠ ، ٣٣٥ ، ٢٥٢

ديو ٣ / ٤٦

حرف الذال

ذو عقيب ٥٨٠

حرف الراء

رايغ ٣ / ٥٩ ، ٦٣ ، ٢٢٥ ، ٢٨٥ ،

رأس الجملون ٣ / ٣٧٣

رأس العين ٢ / ٥٥٨

، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ،
، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ،
، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
، ٤٨٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ،
، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ،
، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ،
، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ،
، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ،
، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ،
، ٦٢٤ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٠ ،
، ٢٦ / ٢ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

، ٦١ ، ٧٧ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ،

، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،

، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ،

، ٢٤٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ / ٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ،

، ٤٣٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٨١ ،

، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ،

، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،

، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٦٠ ،

، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٢ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ،

، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ،

٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤

، ١٠٥ ، ٩٦ ، ٢٤٢ ، ٢١٧ ، ١٣٥ ، ٥٠ / ٣

، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢٩٧ ،

، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ ،

٣٧٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣

دمنهور ٢ / ٣٠٤

، ٤٥٠ ، ٤٤٠ ، ٤٢٦ ، ٣٣٧ ، ٦٩ / ١ ، ٤٥٠ ،

، ٤٧٤ ، ٥٠٣ ، ٥٣١ ، ٥٦٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ،

، ٦١٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٩ ، ٣٩ / ٢ ، ٤٨ ، ٥٠ ،

٦٧٢، ٦٥١، ٦١٧، ٦٠٩
الروم ٣/٣٢، ١٤١، ١٤٨، ١٥٢، ١٦٠،
١٩٥، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٩٧، ٣٠٨،
٣٧٩، ٣٩٨، ٤٠٣، ٥٠٢، ٥١١، ٥٢٢
الريدانية ٢/١٥٣، ٢١١، ٢١٩، ٣٩١، ٤٤٣،
٤٦٤، ٥١٣، ٦٠٩، ٣٣٦/٣

حرف الزاي

الزاهر ١/٤٩٨، ٤٣٥/٢، ٦٦٦، ١٧/٣، ٢٣،
٤٣، ١٥٦، ٣٨٧
زاوية الجبرتي ١/٣٠٨
الزاوية الحمراء ٦١٣
زاوية ابن داوود ٢/٢٣٧
زاوية الشيخ شهاب ٢/٤٧٦
زاوية أبي العباس البصير ٢/٤٩٢
زاوية كنفوش ٢/٣٠٥
الزاوية النعمانية ٢/٣٠
زاوية اليسع ٢/٥٠٦
الزبداني ١/٢٧٤، ٣٤٦، ٥٠٩/٢
زبيد ١/٢٩٤، ٥٠٨، ٦٤٠، ٥٩٦/٢، ٦٨٨،
٣٨/٣، ٥٩، ٢٤٩، ٢٢٦، ٢٥٤، ٢٧٦،
٢٨٦
زرع ١/١٦٣
أبو زغبيل ٣/١٠٨
زقاق الحجر ٢/٦٦٩
زقاق حلب ٢/٣٢٦
زقاق الكحل ٣/٧٣
الزمامية ٢/١٠٤، ١٢٠، ٢٧٢، ٥٧٠،
٤٠٠، ١٧٦/٣
زمزم ٢/٥١٠، ٦٦٧، ٤٣/٣، ٢٢٨، ٢٧٣
زمنطو ٢/٥٥٨
الزنجيلية ١/١٠٣، ١٤٧

رباط الأشرفية ٣/٦٧
رباط البيبرسية ١/٤٠٨، ٦٢٤
رباط رامشت ١/٤٠٧، ٦٦/٢
رباط السُدرة ١/٧٦، ٥٦٦/٢
رباط السلطان ٢/٣٣٥
رباط العباس ٢/٢٤٣، ٣١/٣، ٢٦٦
الربوة ١/٣٥٧
الرحبة ١/١٢٤، ٣٨٠، ٥٥٣/٢
رحبة الأيدمرى ٢/٣٩٨
رحبة العبد ١/٢٥٤، ٢٩٦، ٥٤٧
رشيد ٢/٢١٨، ٢٨٥، ٣٠٤، ١٤٩/٣، ٣٠٠
الركنية ١/٥٢٨، ٥٤٧، ٢٧١/٢
الرملة ١/١٧٨، ١٨٣، ٣١٥، ٣٧٩، ٤٨١،
١٣٤/٢، ٢٤٥، ٢٦٤، ٢٦٦، ٦٥٨،
٢١٢/٣، ٢٤٣، ٣٣٢، ٣٣٦
رملة لُدّ ١/١٢٥
الرميلة ١/٤٥٧، ٤٣٧/٢، ٣٤٥/٣
الرها ١/٢٦٧، ٥٥٩، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٥،
٥٩٠، ٣٢٨/٢، ١٩٥/٣
الرواهية ١/١١٥
رواق البغدادية ١/٣٧٨
رودس ١/٢٢٦، ٦٤١، ٦٤٦، ٣٤٢/٢، ٦٧٩
الروضة ١/٩٩، ٢٣١، ٤٠٨، ٢٨٨/٢، ٣٤٤،
٩٢/٣، ١١٥، ٢٢٢، ٢٤٤، ٣٩٢
الروضة (القاهرة) ٢/٣٦٤، ٤٠٢، ٥٢١، ٥٥٢،
١٧٢/٣، ٥٨٣
الروضة النبوية ٢/٩٢
الروضة الشريفة ٢/٣٥٣، ٣٥٥، ٤٨٦، ١٣/٣،
٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٦، ١٨٤، ٢٤٠، ٣١٧
الروم ١/١٣٠، ١٣٢، ١٤٤، ٤٢٩، ٤٣٨،
٥١١، ٦٠٣، ٦١١، ٦٤٧، ٦٦/٢، ١٧٥،
٢٩٠/٣، ٢٩٩، ٣١١، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٠،
٣٥٣، ٣٨١، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٨٥، ٤٩٩

سقط أبي تراب ٢٠٧/٢
سقط الحنا ٥٦٢/١
سماوة الأرض البيضاء ٢٠٨/٣
سمرقند ٤٣٩، ٦٢، ٢٥/٢
سنجار ١٨٨، ١٣٦/١
سواكن ٢١٣/٣، ٥٣٥، ٥٠٥/٢
السودان ٣١٩/٣، ٢٠٨/٣، ٦٨٦/٢
السورين ١٨٣/٢
سوس ١٧٦/١
سوق الأساكفة ٦٣٩/١
سوق أمير الجيوش ٣٩٨/٢
سوق أمير الجيوش ١٨١، ٩٦/٣، ٦٨١
سويقة البياعين ٦٤٣، ٧٥/١
سوق الجواري ٢٥٤/٢
سوق الخيل ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٦٥، ٩١، ٨٩/١
٣٥٩
سوق الدريس ٤١/٢
سوق الرقيق ٣٧٧/٣، ٢٨٧/١
سوق العطارين ٣١٥/١
سوق الغزل ٢٤٣/٣
سوق الليل ٦١١، ٥٦٦، ٣٥٥/٢، ٥٧٤/١
٢٦٤، ٢٦٠، ٢٣٠/٣
السويدية ٥٥٧/٢
السويس ١٣٢، ٧٣/٣، ٦٧٣، ٦٦٩، ٦١٥/٢
٣٤١
السويق ٤٠٠/٢، ٣٩٩
السويقة ٣٦٠/٣
سويقة الصاحب ٣٦٢/٣، ١٢٤/٢
سويقة صفية ٥٧٠/٢
سويقة العزي ٢٦٥/١
سويقة الغزي ٢٥٣/٣
سويقة القاضي ٥٢٢/٢
سويقة اللبن ٣٧٣، ١٦٥، ٧٣/٣

الزيات ٤٢٦/١
زيلع ١١٢، ١٧/٣، ٦٦٩/٢
الزينية ٣٩

حرف السين

السَّابِقِيَّة ٥٧١، ٤٣٤، ٣٣/٢
السامرية ٢٦٢/١
السبع جهات ٢١/٣
السبع قاعات ٤٠٢، ٧٤/٢
سبك الخدم ٦٠٢/١
سبك العبيد ٦٠٢/١
الست ١٠٧/١
السجن ٣٢٠/٣
سحا ٦١١/١
السرحة ١٥٠/٢
سردوس ١٧٦/١
سرياقوس ٦٢٢، ٥١٢، ٢٨٩، ١٧٨، ٨١/١
٦٠٠، ٤٧٠، ٤٤٠، ٤١٧، ٤٠٥، ١١٧/٢
٨١/٣، ٦٢٣
سعسع ٢٦٣/١
السعيدية ٦٨٤/٢، ٤٣٥/١
سعيد السعداء ٢٨٨، ٢٧٥، ٢٤١، ١٤٥/١
٣١٧، ٣٥٥، ٣٧٥، ٤٠٨، ٤٦٠، ٥٢٥
٦٤٩، ٦٤٤، ٦٤٢، ٦٣٤، ٦٠٢، ٦٠٠
١٩٢، ١٧٦، ١١٣، ٦٨، ٤٣/٢، ٦٥٨
٣٢٧، ٢٩٧، ٢٨٨، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٢١
٤٨٠، ٤٧٨، ٤٧٢، ٣٥٩، ٣٣١، ٣٢٩
٦٢١، ٦٠٥، ٥٩٦، ٥٣٢، ٥٢٥، ٥٢٣
٩٠/٣، ٦٢٥، ٦٢٤
السفح ٨٦، ٧٩/١
سفح قاسيون ٢٤٣، ٢٣٩/١
سقط ١٤٦/٢

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ،
 ٢٩٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،
 ٤٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ،
 ٦٢٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨ ،
 ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥ ، ٧٠٠

الشام ٣/٣٣ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٧١ ، ٨٣ ، ١٣٥ ،
 ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ،
 ١٨٤ ، ١٧٦ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٠٤

الشامية ٢/٢٣١ ، ٢٦٠ ،
 الشامية البرانية ١/٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٥٢٤ ،
 ٢/٢٧١ ، ٦٢٢

الشلمية الكبرى ١/٧٢ ،
 شبرة ٢/٤٤٩ ،
 الشلبية ١/٧٩ ،

الشيكة ٢/٦٦٩ ، ١٧/٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٥ ، ٣٧١ ،
 الشحر ٣/٤٦ ،
 الشراك ٣/٢٦ ،
 الشرق ٢/٢١٦ ،
 الشرقية ١/٧٨ ، ١٣٧ ، ٥١٢ ، ٥٦٢ ، ٤٣/٢ ،
 ١٤٨ ، ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٥٨٠ ، ١٣٢/٣ ، ١٧٨ ،
 ١٨١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢

الشريفية ١/١٥٧ ، ٤٣٧/٢ ،
 الشرم ٣/١٢٢ ،
 الشعرية ٢/٥٩ ،
 شغيتة ٣/٢٩٧

سويقة مسجد القصب ٢/٥٢٢ ،
 سويقة منعم ١/٤٩٤ ، ٢٦/٢ ، ٣١٧ ،
 سويقة الموفق ١/٦٢٣ ،
 السيدة رقية ١/٦٢٣ ،
 سيس ١/١٠٦ ، ٢٧٤ ، ٥٥٨/٢ ، ٥٠٠ ،
 السيفية ٢/٢٥٤ ،
 سيواس ١/٩٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٤٠٣/٢ ،
 سيول ٣/٤٦

حرف الشين

الشاذلية ٣/٣٢٣ ،
 الشارع الأعظم ٢/١٥٤ ،
 شارع ابن المجدي ١/٦٥٨ ،
 الشاغور ١/١٨٢

الشام ١/٦٧ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦١ ،
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٨ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،
 ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦ ،
 ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،
 ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٦ ،
 ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٨٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦١٢ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٤٣ ، ٦٥٠ ، ٦٥٩ ، ٦٦/٢ ،
 ٢٧ ، ٩٩ ، ١١٤/٣ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٤١ ،
 ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٠

٥٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٦٣ ، ٦٧٨ ، ٦٨٥
الصحراء ١٥١/٣
الصرغتمشية ١/١٥٨ ، ١٦٤ ، ٢٦٩ ، ٣٣٥ ،
٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ،
٤٥٠ ، ٦٥٤ ، ٢٩٠/٢ ، ٣٥٥ ، ٤٧٩ ، ٦٣٣ ،
الصرغتمشية ٣/٥٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
صرخد ١/٤٦١ ، ٤٦٦
الصعيد ١/٦٩ ، ٩٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ،
٤٤١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥١٦ ، ٥١٦/٢ ، ٥١/٣ ، ٧٣/٣ ،
٨٤ ، ١١٤ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ،
٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،
٥١٩ ، ٥٣٥ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٧٧
الصف ١/٥٢٥
الصفاء ١/٥٧٤ ، ٤٢٨/٢ ، ٣٢٩/٣
صفد ١/٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ،
١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧ ،
٤٤٧ ، ٤٩٧ ، ٥٣٤ ، ٦١٣ ، ٦١٣/٢ ، ٩٤ ،
٣/٢٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ، ٤٩٨ ، ٥٢٣
صفد ٣/٤٩ ، ١٥٦ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ، ٢٤٢ ، ٣٣٠ ،
الصلاحية ٩٤ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٩٧ ، ٦٠٣ ،
٦٢٤ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ١١٨/٢ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ،
٥٤٧ ، ٢٤٥
الصلاحية (بيت المقدس) ١/٤٧٨ ، ٥٤٧ ، ٥٦٤ ،
الصلت ٢/٤٨٢
الصلبية ١/١٥٧ ، ٣٢٥ ، ٦٣٩ ، ١٦٥/٣ ،
صلبية الحسينية ٢/٢٤٠ ، ١٧٣/٣ ،
صندفا ١/٣٩٢ ، ٦٣/٢ ،
صنعاء ١/٥٩٩
الصنمين ١/١٨٠
صهيون ١/٤٦٦ ، ٦٣/٢ ، ٤٠٤ ، ٥٤٧ ،
٢٤٢/٣
الصوفية ٢/٢٧٨

شقحب ١/٤٨٩
الشقيقية ١/١٢١
شماخي ١/٥٠٦ ، ١٧٩/٢
شوايط ٢/١٣٥
الشوبك ١/٧٤ ، ٢١٤
الشيخونية ١/٢٥٥ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،
٤٢٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٧٢ ،
٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ ،
٦٣٨ ، ٦٥٨ ، ٧٦/٢ ، ٨٩/٣ ، ٩٩ ، ١١٩ ،
١٣٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٤٤ ، ٥٨٤ ،
٦٢٣ ، ٦٥٥ ، ٦٩٢
الشيخونية ٣/٢٣ ، ٣١ ، ١٤١ ، ١٧٥ ، ٢٨٢ ،
شيزر ١/٢٠٥
شيزار ١/٣٣٩ ، ٦٣١ ، ٢١٦/٢ ، ٤٣٨

حرف الصاد

الصاحبة ٢/٥٦٢
الصادرية ١/١٥٤
صافور ٣/١٨١
صالحية دمشق ١/١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٧/٢ ،
٢٣٧ ، ٣١٧ ، ٤٥٣ ، ٥٠٩ ، ٢٩١/٣ ،
الصالحية (القاهرة) ١/٧٩ ، ٨٦ ، ١٤١ ، ١٥٠ ،
١٨٥ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٣ ، ٤٠٣ ،
٤٦٩ ، ٥٤٣ ، ١٤١/٢ ، ٢١٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ ،
٣٤١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ،
٥٤٩ ، ٦٠٤ ، ٦٤٨ ، ٥٠/٣ ، ٧٠ ، ١٣٤ ،
١٧٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠
الصالحية النجمية ٢/١٧٤ ، ٣٩٧ ، ٤٣١ ،
الصبيبة ١/٤٧٦
الصحراء ١/٩١ ، ١٠٧ ، ٢٩٣ ، ٤٩٥ ، ٥٦٨ ،
٧٤/٢ ، ١١٠ ، ٧٣/٣ ، ٢٧٦ ، ٣٢٩ ، ٥٠٩ ،

صوفية الجمالية ٢٥١

صيدا ١/١١٨، ١٥١، ٣٣٠، ٦٢١، ٥١/٢،

٥٢٧

الصين ١/٤٣٩

حرف الضاد

ضريح الشيخ أحمد الزاهد ٣/٥٦

ضريح الشافعي ٢/٣٨٦

الضياثية ١/١٥٤

حرف الطاء

الطائف ٣/٢٥٠، ٣٢٩

طبلاوة ١/٤١٩

طرابلس ١/٦٨، ٨٥، ٨٨، ١٠٨، ١٠٩،

١١٠، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٢،

١٥٠، ١٦١، ١٦٩، ١٧٢، ٢٢٢، ٢٢٤،

٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٦٦، ٢٧٢،

٣٠٣، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢١،

٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٦٥،

٤٦٦، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥١٤، ٥٤٢،

٥٤٣، ٥٦٦، ٦٠٨، ٦٣٦، ٢٥/٢، ٣٥،

٨٤، ٩٤، ٩٦، ١١٨، ١٣٣، ١٤٠، ٢٢٨،

٢٧٣، ٣٠٥، ٣٧٣، ٣٩٠، ٤٩٦، ٤١٧،

٤٦٧، ٤٩٤، ٥٧٩، ١٧٧/٣، ١٩٥، ٢١٠،

٢٤٥، ٣٣١، ٣٣٧

طرابلس الغرب ١/٥٧٧

الطرانة ١/٢١٨

طرسوس ١/١٧٢، ٥٥٨/٢

طريق الصحراء ١/٣٥٨

طَمَا ٢/٣٣٩

طنبا ١/٦١١

الطنبذية ١/٦٤٩

طنتدا ٢/١٢٥، ١٦٠، ٤٣٦، ٦٩٢

طوخ بني فريد ٢/٣٣

طور ١/٥٨٣، ٦٠٦/٢، ٦٤٤، ٦٤٩، ٦٥٩،

٦٦٩، ١٨/٣، ٣٠، ٥٥، ٧٤، ١٠٨،

١١٢، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٩١، ٢٢٥،

٢٢٧، ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٦٤، ٣٧٦

طور سينا ١/٦٦١

طولون ٢/٤٨٩

الطبرسية ١/٥٩٧، ٦٠٢، ٣٠٤/٢، ٥٤٩،

١٩٢، ٢٨٩/٣

طيبة ١/٩٧، ١٦٧، ٢٠٦، ٢٣١، ٣٥٧، ٤٧٤،

٥١٣، ٢٧/٢، ٤١

الطبرسية ٤٤

طيبة المشرفة ٣/٥٩، ٦٣، ٧٧، ١٠٩، ١١٣،

١٢٧، ١٣٥، ١٩٢، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣١٦،

٣٤٧، ٤٠٩، ٤٤٩، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩١،

٥١٨، ٥١٩، ٥٨٤، ٥٨٦، ٦٠٢، ٦٤٣،

٦٩٠

طيبة ٣/١٠، ٩٠، ٣٤، ٥٧، ٨٦، ٩٤، ١١٦،

٢٣٨، ٢٨٠، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٦٩

حرف الظاء

الظاهرية ١/٧٩، ١٥٩، ٣٦٣

الظاهرية البرانية ١/٥٤٧

الظاهرية القديمة ١/٤٤٣، ٥٣٢، ٤٨٢/٢،

٦٢١، ٦٨١، ٦٨٧، ٢٨/٣، ٢٩، ٢٥٨،

٢٩٥

ظفار ٢/١٩٦

حرف العين

العادية ١/١٠٣، ٢٢٧، ٢٣٥

العادية الصغرى ١/١١٥

عمان اللقاء ١٥١/١
 عُنيزة ٦٧٧/٢
 العيساوية ٢٧٢/٣
 عين بازان ٣١٥/١
 عيتاب ١/٢٨٥، ٣٨٦، ٤١٣، ٤٦٥، ٩٩/٢،
 ٣٠٥
 عين جوبان ٩٩/١
 عين حنين ١/٦٣٦، ٢٠/٢، ٤٢٨، ٥٥٠
 عين خُليص ٢٣٢
 عين أبي رخم ٤٢٧
 عين عرفة ٢/٢٤٣
 عين عرفات ٣٧٣
 العينية ٢/١٨٩
 عيون القصب ١/٢٦٨، ٤٠٧، ٥٦٩، ٦١٦

حرف الغين

غار ثور ٣/٣٢٧
 غار حراء ٣/٥٧، ٢٥٠
 الغرابية ١/٥٢٩، ٦٠٢/١
 الغربية ١/٧٨، ٢٧٠، ٥١٢، ٦١٦، ٣٩/٢،
 ٢١٩، ٢٣٠، ٣٥٤، ٤٠٦، ٦٤٥، ٦٦٠،
 ٣/٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠
 غرناطة ١/٣٣٠، ٥٧٣/٢، ٥٧٤، ٥٧٥،
 ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٠٦، ١٤٩/٣
 الغزالية ١/٢٢٧، ٢٣٥
 غزة ١/٧٤، ٩١، ١١٨، ١٦٦، ١٩٥، ١٩٨،
 ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٧، ٣٥٧، ٣٧٩، ٤٠٦،
 ٤٦٥، ٥١٦، ٦١٣، ٦٢٧، ٦٢٢، ٦٣٧،
 ٦٥٦، ٦٦٢، ٢/٢٦، ٦١، ١٢٤، ١٣٢/٣،
 ١٤١، ٢٣٨، ٢٦٦، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣٣٧،
 ٣٩١، ٤٢٧، ٤١٨، ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٩٨،
 ٥١٢، ٥٥٧، ٦٣٠، ٦٤٨، ٦٥٨

العادلية الكبرى ١/١٤٣
 العباسية ١/٢١٢، ٢/٦٥١، ٦٦٠
 عجرود ٢/٤٤١، ٦١٥، ٦٧٣، ١٦١/٣،
 ٣٨٦، ٣٤١
 العجلة ٣/٣٦٠
 عجلون ١/٥٠٣
 عدرا ١/٥٢٨
 عدن ١/٦١٧، ٢/٤٤٥، ٤٦٧، ٤٧٥، ٥٢٨،
 ٥٩٦، ٦٠٧، ٦٥٢، ٣/٤٣، ٤٦، ١٨٤،
 ٢٢٥، ٢٥٤، ٢٦٢، ٣٨٤، ٣٩٤
 العذراوية ١/٥٤٧
 العراق ١/١٧٦، ٢١٠، ٣٢٨، ٣٨٠، ٤٢٢،
 ٤٦٨، ٥٧٤، ٥٧٨، ٢/٢٧٨، ٦٠٥، ٦١٧،
 ٦٤٧، ٦٧٢، ٣/٨٤
 عراق العجم ١/٤٣٨
 عراق العرب ١/٤٣٨
 عرفة ١/١٤٤
 عرفات ٢/٤٠
 عرفة ٢٠٠، ٣٥٦، ٣٥٧، ٥٠٤، ١٧/٣،
 ٢٣١، ١٦١، ١٦٣، ٢٥٠، ٣٢٧، ٣٥٣،
 ٣٧٤، ٣٦١
 عرك ١/٣٩٢
 العرقانة ٢/٥٤٨
 أبو عروة ٣/١٢٥
 أبو عريش ٢/٥٨٥
 العريش ٢/٦٣، ٣/٣٤٠
 عشش النويدرة ٣/٢٢٦
 العسرونية ١/١٩٣
 العطيفية ٢/٥٠٨، ٣/٢٠، ١٥٦
 العقبة ١/٢٩٠، ٢٩١، ٢/٤٠٦، ٦١٥، ٦٤٣،
 ٦٧٧، ٣/١١، ٢٥، ٤١، ٨٧، ١٦١
 عقبة أيلة ٣/٨٤

القاهرة ١/٦٧، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٢، ٩٢،
 ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٥، ١١٥، ١٢٠، ١٢٦،
 ١٣٣، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٩،
 ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩،
 ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩،
 ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨،
 ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٥،
 ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٨،
 ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،
 ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،
 ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١،
 ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤٦،
 ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧١،
 ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٩،
 ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣٦، ٤٤٧،
 ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٩،
 ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٧٧، ٤٨٩، ٤٩٣،
 ٤٩٤، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٣،
 ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٦،
 ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٤٣، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٥٥،
 ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٣، ٥٧٤،
 ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٩٤، ٦٠٢،
 ٦٠٧، ٦١٠، ٦١١، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦،
 ٦٢٦، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢،
 ٦٤٣، ٦٥٩، ٦٦٠، ٢٧/٢، ٤٠، ٤٢/٣،
 ٤٣، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣،
 ٧١، ٨٥، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١٠٦،
 ١٠٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٤، ١٣٨، ١٥٣،
 ١٤١، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠،
 ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٤٤،
 ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٣،
 ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٨٨،
 ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦،

غزة ٣/٤٧، ٤٩، ١٠٨، ١٧٧، ٢٠٩، ٣٣٦،
 غمدان ١٦٧
 الغور ٥١٩

حرف الفاء

فارس ١/٣٩٦، ٤٩٧
 فارسكور ٢/٢٢٠، ٣/٥٢، ١٩٩
 فاس ١/١٢٢، ١٦٥، ١٩٣، ٢٦٣، ٥٨٩،
 ٦٥٥، ١٨٦/٢، ٥٣٨
 الفاضلية ١/٢٤٨، ٥٣٢
 فالة ١/٦٣١
 الفخرية ١/١٥٨، ٦١٧، ٢/٣٦٤، ٣٦٦، ٤٧٦
 الفخرية القديمة ٦٠٤
 فرانسية ٣/٢٢٣
 الفسطاط ١/٥١٦
 الفكاهين ١/٣٠٤، ٢/٢٩٥
 فرنوي ٤/١٥
 قم الخور ١/٣٢٦، ٢/٥٦٤
 فـوـة ٢/١٠٤، ١٦٩، ٤٢٨، ٤٥٥، ٦٨١،
 ٣/٣٠، ٧٥، ١٠٢
 الفيروزيّة ٢/١٣٦
 الفيوم ١/٣٦٥، ٢/٢٨٦

حرف القاف

القابون ٣/١٣٥، ١٣٦
 قاعة الفضة ١/٣٥٣
 قاعة البحرة ٢/٨٨
 قاعة البيبرسية ٢/٥٢٦
 قاعة الماخوري ٢/٤٠١
 قاعة منكوتمر ٣/٧٣
 قاقون ١/٩١
 القابنيهية ١/٥٣٢، ٦٤٩، ٢/٢٩١، ٣/١٨٨،
 ١٧٦

٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٩
 قُبَاء ٣٦٦/٢
 القباب ١٤١/١
 قبرس ٢١٢/١، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٤٦،
 ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٥٤، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٤
 ١٥٨/٢
 قبر حواء ٢٥٠/٣
 قبرس ٦٢٠، ٢٤٥/٣
 القبر الشريف ٣٩٣، ٣٤٤/٢
 قبر فاطمة بنت أسد ٢١٥/٣
 قبر الفضيل ٢٥٣/١
 قبر يلبغا ١٢٥/١
 القبة ٨٥/٢
 قبة السيد بركات ٢١٤/٣
 القبة البيبرسية ٢٢٢/١، ٤٤٢، ٥٦٠، ٦٨/٢
 القبة الدوادارية ٥٦٢/٢
 قبة زمزم ٦٦/٢
 قبة السلطان ٦٢٣/٢
 قبة الشافعي ٦٢٤/١
 قبة الصالح ٥٣٦/٢
 قبة العباس ٣٥٥/٢
 قبة السيد عثمان ٢٩٤/٣
 قبة الفراشين ٣٥٥/٢
 قبة النصر ١٥٦/١، ٢٤٧، ٢٦٥، ٢٩٠، ٢٩١،
 ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣٥٣، ٣٧٩
 ٤٠٧، ٤٥١، ٣١/٢، ٥٤، ٦٤
 قبة يلبغا ٤١٤/١، ٤٨٩، ٥٠٧/٢
 القبيبات ٨٢/١، ٩٠
 القجماسية ٣٥٤/٢، ٦٨٧، ٢٣٦/٣
 القدس = بيت المقدس = المقدس
 القدس ٨٣/١، ١٢٢، ١٥١، ١٦٠، ١٦٦،
 ١٦٨، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٨، ٢١٠، ٢١٣،
 ٢٢٩، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٠،
 ٣٣٦، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥

٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٧،
 ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٨،
 ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٥،
 ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٠١،
 ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٤٢،
 ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦٢،
 ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٥،
 ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٦،
 ٤٩٧، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٠٩،
 ٥١٢، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٠،
 ٥٣٥، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧٨،
 ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٦، ٥٩٥،
 ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٩، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨،
 ٦١٩، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٣٨،
 ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١،
 ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦،
 ٦٧٢، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٨، ٦٨٩،
 ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧٠٨،
 ٧٠٩
 ١١/٣، ٢١، ٢٩، ٣٥، ٤٦، ٥٤، ٥٦، ٥٧،
 ٦٦، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٤، ٩٦،
 ٩٩، ١٠٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٦،
 ١٣٩، ١٤١، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤،
 ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٧٢، ١٨٠،
 ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،
 ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤،
 ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٢،
 ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٣،
 ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١،
 ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١،
 ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٣،
 ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٧٠،
 ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٧، ٣٩٨

قشتيل ٦٤١/١

القصاصين ١٨٧/١

القصر الأبلق ١٠٨/١ ، ٢٥٣/٢

قصر الشمع ٦٣٥/١ ، ٣٠/٢

القصر الفوقاني ٢٦١/٢

القصرين ٢٧٩/١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣

القصير ١١٢/٣ ، ١٢٢

القُطبية ٩٧/٢ ، ٢٨١

قَطِيَا ٩٣/٢

قطية ١٤١

قلعة القاهرة ٧٦/١

القلعة = قلعة القاهرة = قلعة مصر

القلعة ٨٩/١ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٥٧

١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢

٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣

٣٥٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١

٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٢

٤٥٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣

٤٩٤ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢٢ ، ٥٤٠

٥٤٥ ، ٥٥٩ ، ٥٨٠ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢

٦٤٦ ، ٣٦/٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٥١ ، ١٥٤

٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤

٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٧ ، ٤٢١

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣

٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١٧

٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦٣٤ ، ٦٥٦ ، ٦٨٣

٦٨٥ ، ٦٩/٣ ، ٧٢ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٤

١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٢٢ ، ٣٣٧

٣٩٤ ، ٣٤٧

قلعة إلبيرة ٢٦٧/١

قلعة الجبل ١٩٦/١ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

٣٠٠ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٥٩٤ ، ٦٣٢ ، ٨٨/٢

قلعة حلب ٥١٢/١ ، ٤٤٦/٢ ، ٥٩٧ ، ٢٤٢/٣

٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٥٠٢

٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٧

٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٢٠/٢

بيت المقدس ٣٠ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٩٥ ، ٦٠

٦١ ، ٧٢/٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤

١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٥٧

١٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٨

٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

٢٨٤ ، ٣٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ، ٢٣٦

٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤١٢

٤١٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٨

٤٧٢ ، ٤٨٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٥ ، ٥٤٦

٥٤٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩

٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨١

٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٤ ، ٦٩٩

القدس ٢١٢/٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢

٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ ، ٦٨٢

القراييص ٥٨٤/١

القراسنقورية ١٨٣/١

القراسنقورية ١/٥٣٢ ، ٣٢/٢ ، ١٣٢ ، ٦٣٨

٢٨١/٣

القرافة ١/٩٠ ، ١٠٠ ، ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٢٣

٢٥٠ ، ٢٨٧ ، ٣٣٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢٤ ، ٤٥٩

٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٧/٢ ، ٧٤ ، ٢٧٩ ، ٥٣٠

٥٥٥ ، ٩٧/٣ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٤١ ، ١٣٧

١٣٣

القرافة الصغرى ١/١٦٧ ، ٦٣٦ ، ٢٨/٢ ، ٧١

٤٩٢

القرافتين ٢/٤٣٢

القرين ٢/٣٢٧

قسطنطينية ٢/٤٦٧

قشتالة ٢/٥٧٤

القشتمرية ١/٥٨٦

حرف الكاف

كاليكوت ٢/٥٦، ٦٦٨، ٣/٤٥، ١٥٣، ٣٣٩
 الكاملة ٢/١١٧، ٢٢٣، ٢٣٥، ٣٧٦، ٤٣٨،
 ٤٧٤، ٦٤٤، ٦٧٣، ٣/٢٥، ١٥٣، ٢٤٧
 الكبش ١/٧٤، ١٥١، ١٨٠، ٣٩٤، ٤٢٦،
 ٢/٢٧، ١٢٨، ٣٥١
 الكتبيين ٢/٦٠٤
 كتيلان ٢/٢٨٦
 الكتيلان ١/٥٤٥، ٦٠١
 كجرات ٢/٣٦٣، ٦٣٢، ٣/٨٣، ١٩٧
 الكرك ١/٦٧، ٦٨، ١٠٦، ١٠٨، ١٤٨، ١٦١،
 ١٨٠، ١٨٣، ٢٥٧، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٣٧،
 ٣٤٥، ٣٥٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٧،
 ٤٨١، ٤٨٨، ٢/١٣٤، ٢٠٦، ٢٢٩، ٥٠٥،
 ٣/٣٣٦
 كرك نوح ٣٠٥
 كرمان ١/٣٣٩، ٥٩٨
 كست ٣/٢٠٩
 كسروان ١/١٥٠
 الكسوة ١/١٨١، ٢٩٥
 الكعكيين ٣/٤٣
 الكلائي = محمد بن شرف الدين
 كلبرجة ١/٥٣٧
 كلبرجا ١/٥٥٤، ٢/٣٤٦، ٣/٣٦١، ٢٣/٢٣،
 ٢٣٧
 كلمش ١/١٣٢
 كمران ٢/٦٩٧
 كناية ٢/٦٦٢، ٦٦٨، ٣/٢٩، ٤٦، ١٢٨،
 ١٥٣، ١٩٧، ٣٠٠، ٣٣٩، ٣٧٩
 كنيسة القيامة ١/٢٤٧
 كنيسة مريم ٢/٥٠٦

قلعة خرت برت ١/٥٥٩
 قلعة دمشق ١/١٤٢، ١٥١، ١٨٠، ٣٥٨،
 ٤٧٦، ٤٩٠، ٥٠٢، ٢/٣٢٨، ٣٤٥، ٤١٥،
 ٥١٢، ٥٢٢، ٣/١٧٨، ٢١٧
 قلعة الرها ٢/٢٧٠
 قلعة الروم ١/١٦٥، ٥٠٢، ٢/٣٠٥، ٦١٠
 قلعة زمنطو ٢/٢٦١
 قلعة الصبيبة ١/٤٣٥، ٢/٤٤٢
 قلعة المرقب ١/٤٢٦، ٤٣٤، ٤٦٦، ٥٤٣
 القليعبية ١/١٢١
 قلوب ١/٢٦٥
 القليوبية ١/٧٦، ١٧٦، ٣/١٦٥
 قمين ٢/٩٣
 قناطر الإوز ٢/٦١٣
 قناطر السباع ١/٣٢٥، ٢/٣٩، ٩٥، ٤٣٦،
 ٤٤٣، ٥٩٧، ٤٥٧
 القنطرة ٣/١٣٣
 قنطرة باب البحر ٢/٦٦١
 قنطرة الحاجب ٢/١١٦
 قنطرة الحاجب ٣/١٨٢، ١٧١
 قنطرة طقزدمر ٢/٥١، ٨٢
 قنطرة الفخر ١/٤٥٧
 قنطرة قديدار ٣/٢٥
 قنطرة ١/٥١٩
 القنوات ٢/٣٦١
 قوص ١/١٣٧، ١٦٧، ١٨٢، ١٩٤، ٢/٤٠٤،
 ٥٤٧
 قونية ١/٥١١، ٢/١٧٩
 القيروان ١/٦٥٥، ٢/٤٩٦
 قيسارية ١/٥١١، ٥٣٠، ٢/١٧٩، ٣/٣٧١
 قيسارية طبلان ٣/٥٥
 قيصرية ١/٦٠١

٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٢٨٧ ، ١٦٤ ، ٩٧ / ٣
 محلة الشريف ٣ / ٢٠ ، ٣٠٧
 محل العلقمية ٣ / ٣٧١
 المدرسة الأيدمرية ١ / ٩٢
 المدرسة الأبوبكرية ١ / ٢٨٧
 المدرسة الأشرفية ١ / ٦٣٨ ، ٢ / ٥١٩ ، ٣ / ١١ ،
 ٤٥ ، ١٧٧
 المدرسة الأفضلية ٣ / ٣٧ ، ١٢٠
 المدرسة الإقبالية ١ / ٣٧٣
 المدرسة الأقبغاوية ٣ / ١٣٧
 المدرسة الأمينية ١ / ١٩٠
 المدرسة الأيتمشية ١ / ٣٨٢
 المدرسة الباسطية ٣ / ٢٦٤
 المدرسة الباطلية ٢ / ١٧٣
 المدرسة البدرية ٢ / ١٨٩
 المدرسة البرقية ٣ / ٣٢٣
 المدرسة البشرية ٣ / ١٥١
 مدرسة بكتمر ٣ / ١٧٣
 المدرسة البنجالية ٢ / ٥٠٧ ، ٣ / ٣٧
 مدرسة الجلالية ١ / ٧٣
 المدرسة الجمالية ١ / ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٦٥٩ ،
 ٢ / ٥٨٠ ، ٣ / ٢٣٨ ، ٣٦٢
 المدرسة الجوهريية ١ / ٤٥٤
 مدرسة ابن الحداد ٣ / ٤٠٢
 المدرسة الحسينية ١ / ١٧٨
 المدرسة الحسينية ١ / ٢١٥ ، ٤٠٨ ، ٣ / ٧٥
 المدرسة الحلاوية ١ / ٦٠٥
 مدرسة الخاتونية ١ / ٣٠١
 المدرسة الخليجية ٣ / ٣٥٠
 مدرسة أم خوند ٣ / ٣٦٢
 المدرسة الدماغية ١ / ١٨٨
 المدرسة الرواحية ١ / ٢١٤
 المدرسة الزمامية ١ / ٣٥٧

كنيسة الملكين ١ / ٦٣٥
 كواره ٢ / ٥٥٨
 الكولك ٢ / ٥٥٨ ، ٥٩٥
 الكيمان ١ / ١٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢ / ٦٦٠

حرف اللام

لبسة ١ / ٦٠٣
 اللجون ١ / ٤٧٦
 لارنده ٢ / ١٧٩
 ليا الكبرى ٢ / ١٨٧
 اللجون ٢ / ٣٩١
 لحج ٣ / ١٨٤
 اللحية ٢ / ١٢٦
 لوشة ٢ / ٥٧٤ ، ٥٤٦

حرف الميم

ماردين ١ / ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٣ ، ٢٧٠ ،
 ٢٩٤ ، ٣١٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٨ ، ٤٢٦ ، ٥٢٠ ،
 ٦٥١ ، ٥٩٨
 المارستان المنصوري ١ / ١٥٩
 المارستان ٣ / ٢١٧
 الماغوصة ١ / ٥٤٠
 المؤيدية ١ / ٥٢٩ ، ٥٣٦ ، ٥٧٦ ، ٥٩٣ ، ٦٣٨ ،
 ٢ / ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ،
 ٣٧٨ ، ٤٣٨ ، ٤٦٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥٤ ،
 ٦٩٣ ، ٦٩٨ ، ٣ / ١٨ ، ٧٩ ، ٩١ ، ١٩١ ،
 ٢٨٢
 مالقة ٢ / ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦
 المجاهدية ٢ / ١١١ ، ٥٤٤ ، ٣ / ٣٧
 محل الآثار ٢ / ١٩٩
 المحلقة ١ / ٥٦٠ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٣ ،
 ٢ / ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٦٧ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٦٠٠

مدرسة الفاضلية ٣٦٣ / ١
 المدرسة الفخرية ٥٠٩ / ١
 المدرسة الغمرية ١١٠ / ٢
 المدرسة الفلكية ١٥١ / ١
 المدرسة القجماسية ٣٤١ / ٢
 مدرسة القمحية ٣٧٣ / ١
 المدرسة القُدسية ٣٨٦ / ٢
 المدرسة القرشية ٣٤٩ / ٣
 المدرسة الكليرجية ١٥٦ / ٣
 مدرسة اللّالا الحنفي ٩٠ / ٣
 المدرسة المؤيدية ٣٤٩ / ٣
 المدرسة المجاهدية ٣٥٢ / ٣
 المدرسة المحمودية ٣٩١ / ١
 المدرسة الزينية المزهرية ٣٩٠ / ٣
 المدرسة المزهرية ٣٩٢ ، ٢١٧ / ٣ ، ٤٣٨ / ٢
 المدرسة المسروورية ١٢١ ، ١٢٠ / ١
 المدرسة المسمارية ٢٣٩ / ١
 المدرسة المستنصرية ٣٨١ / ١
 المدرسة المظفرية ٤٥٣ / ١
 المدرسة المكناسية ٢١٤ / ٢
 المدرسة الملكية ٥٩١ / ١
 المدرسة المليحة ٢٦٤ / ١
 المدرسة المنصورية ٣٨٩ ، ٣١٧ ، ١٧٥ / ١
 ٣٧ / ٣ ، ٤٥٠
 المدرسة الناصرية ٤٦٧ ، ٤٠٢ / ١
 أبي مدين ١٣٩ / ٢
 المدينة المنورة ١٤١ ، ١١٥ ، ١٠١ ، ٨٠ / ١
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ،
 ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ،
 ٣٦٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،
 ٤٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ،
 ٥٢٣ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤ ،
 ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٦٠ ، ٦٥٥

المدرسة الزنكوية ٣٣٤ / ٣
 المدرسة الزينية ٥٦ / ٣
 المدرسة السابقة ٢٧٩ / ١
 مدرسة السلطان ٣٤٠ ، ٣٣٣ / ١
 مدرسة أم السلطان ٢٧٩ ، ٤٠٤ / ١
 مدرسة السلطان ٦١٨ / ٢
 المدرسة العسكرية ٥٥٢ / ٢
 المدرسة السلطانية ٣٨٢ ، ٢ ، ٣٧٢ / ٢
 مدرسة السلطان ٢٢٨ ، ١١٥ ، ٣٣ / ٣
 مدرسة سودون ٢٧٣ / ٢ ، ٥٨٢ ، ٥١٣ ، ٤٥٠ / ١
 المدرسة السودونية ٣٢٥
 المدرسة السيودية ٢٨٠ / ١
 المدرسة السيوفية ٦٢٧ / ٢
 المدرسة الشبلية ٢٣٠ / ١
 المدرسة الشريفة ٢٧٥ ، ١٩٣ ، ١٦٦ / ١
 المدرسة الشيخونية ٣٩٩ ، ٣٠٦ ، ٢١٥ / ١
 ٤٢٨
 المدرسة الصاحبية ٦٤٧ ، ٤٠٣ ، ١٦٦ / ١
 المدرسة الصالحية ٣٥٠ / ٢
 المدرسة الصالحية النجمية ٢٥٣ / ٣
 المدرسة الصدرية ٢٣٩ / ١
 المدرسة الصّرغتمشيّة ٣٥٧ ، ٣٤٩ ، ٨١ / ٣
 ٣٩٨
 مدرسة الصلاحية ٨٦ / ٣ ، ٢٩٢ / ١
 مدرسة الصوة ٢٨١ / ١
 المدرسة الصيرمية ٣٧٣ ، ٧٥ / ٣ ، ٦٨١ / ٢
 المدرسة الطقجية ٣٠٩ / ١
 المدرسة ٢٢٦ / ١
 المدرسة العطيفية ١١٧ / ٢
 المدرسة العمادية ٢٥٤ / ١
 مدرسة أبي عمر ١٣١ / ٢ ، ٥١٤ ، ٣٠٧ / ١
 مدرسة ابن غراب ٥٧ / ٢
 المدرسة الفارسية ٣١١ / ١

المزدلفة ٢/٣، ٣٧٤ / ٣٧٤
 المزة ١/٣٤٢، ٦١٠
 المزهريه ٢/٦١٠، ٦٥٦، ٢٨/٣، ٦٩، ١٧٣،
 ٢٨٠، ٢٦٣/٣، ١٨٢
 مسجد إبراهيم ٢/٢٣٢
 مسجد الأزهر ١/٤٧٧
 المسجد الأقصى ١/٤٠١، ٤٨٦، ٤٧٤/٢
 المسجد الحرام ١/٣٩٨، ٤٨٢، ٥٤٩، ٤٠/٢،
 ١٠٣، ١٦١، ١٦٦، ٢٠٠، ٢٤٤، ٣٠٧،
 ٣١٥، ٣٥٦، ٣٧٣، ٣٧٥، ٥١٠، ٥٥١،
 ٦٥٦، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٠، ٢٦/٣، ٣١،
 ١٠٤، ١٠٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٨، ٢٣٨،
 ٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٩
 مسجد الحنابلة ١/٢٨٦
 مسجد الخيف ٢/٦٧، ٢٣٢، ١٠٤/٣
 مسجد الراية ٣/٢٥٤
 المسجد الشريف ٣/١٩، ٦٠، ٣٩٠
 مسجد الضرار ٢/٤٦٤
 مسجد الفتح ٢/٢١٨، ٣٦٦
 مسجد قباء ٣/٦٧
 المسجد المكي ٢/٤٠٦، ٤٦٢، ٥٠٧
 مسجد النارج ١/٧٤
 المسجد النبوي ٢/٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٣، ١٨/٣،
 ١٦٣، ٢٣٧، ٣٤٨
 مسجد نمرة ٢/٢٣٢، ٢٣١/٣، ٣٦١
 المسروية ٢/١١١
 المسعى ٢/١٦٦، ٢٤٤/٢، ٣٢٣/٣، ٣٢٦،
 ٣٢٩
 المسفلة ٢/٣٥٥، ١٧/٣، ٦٨، ٢٢٧
 المسلمية ١/٦٢٦، ٢٠٢/٢
 المشهد الحسيني ١/٩٢
 مشهد حمزة ٣/٦٧
 مشهد خالد ٢/٤٤٢

٢٣/٢، ٧١، ٨٨، ١٠٣، ١٠٨، ١٩٥،
 ٢٠٠، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٧٧/٣،
 ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٤، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٥،
 ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٣،
 ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٤٠،
 ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٨٦، ٥٠٨،
 ٥١٠، ٥١٩، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٦،
 ٥٨٥، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٦،
 ٦١٨، ٦٣٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٦، ٦٦٢،
 ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٨٧،
 ٦٨٨، ٧٠٤، ٧٠٧
 ١٢/٣، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٧،
 ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٥٩، ٦١، ٦٢،
 ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٨، ٨٣، ٨٤، ٩٠،
 ٩٥، ١٠٠، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦،
 ١٢٩، ١٣٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٩،
 ١٦٣، ١٧٥، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٢، ٢١٣،
 ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٢،
 ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥٥،
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١،
 ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣،
 ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،
 ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩،
 ٣٢٠، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٣،
 ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٠،
 ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠،
 ٣٩١، ٣٩٧، ٤٠٦، ٤١٠
 المرج ٢/٦٢٣، ٣٣٦/٣
 مرج دلوک ٢/٥٥٨
 مرعش ١/٣٢٠، ٣٩٧، ٦٠١، ٢٢٧/٣
 المَزْوَة ٣/٢٦٤، ٣٧١/٣
 المرية ٢/٥٧٣، ٥٧٥
 المزاحمتين ٢/٤٢٨

٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٦١ ، ٥٨٤ ،
٥٩٣ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠ ،
٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ،
٦٨٩ ، ١٦/٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٣ ،
٥٤ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٩٦ ،
٢٥/٣ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،
١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
١٩٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ،
٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،
٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،
٦١٦

مصراته ٢٨٨/٣

المصطبة ٦٠٨/١

مصلب ابن الزبير ٦٧/٢

المصنع ٦١٩/١ ، ٦٢٦

مصياف ١٧١/١ ، ٢٤٣/٣

المطرية ١٤٠/٣

المعرة ٤٠٤/٢

المعظمية ٤٥/٢

المعلاة ١/١٤١ ، ٢٢١ ، ٢/٢٥٢ ، ٦٧ ، ١٨٠ ،
٢١٨ ، ٢٣٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٧ ، ٥٨٧ ،
٦٣٩ ، ٧٠٨ ، ٣/٤٤ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٩٩ ، ٣٦٠ ،
٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٢

المعنية ٦٤٥

المُعَيصرة ٢٦٢/٣

المغرب ١/١٦٥ ، ١٧٥ ، ٣٩٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٩ ،
٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٢/٣١٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٣٧ ،
٥٤٠ ، ٦١٧ ، ٢٨٨/٣

مشهد الست زينب ٢/٢٦٧
مشهد الليث ١/٥٢٣
المشهد النفيسي ١/١٧٦
المشهد النفيسي ١/٤٣٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ،
٢/٦٥ ، ٣٩٧ ، ٣/١٣٢
مشيخة الباسطية ١/٦٥٩
مشيخة البيبرسية ١/٣٥٥ ، ٤٧٢
مشيخة الشيوخونية ١/٥٣٧ ، ٥٦٦
مشيخة الصلاحية ١/٤٠١
مشيخة الفخرية ١/٥٢٧

مصر ١/٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٨ ،
٨٩ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٩ ،
١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٢ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ،
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ،
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ،
٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ،
٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،
٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ،
٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ،
٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ،
٤٩٧ ، ٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٤١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ،
٥٧٨ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦١١ ، ٦٢٩ ،
٦٣٣ ، ٦٤٣ ، ٦٥٩ ، ٢/٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٨٧ ،
٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٨٥ ،
٤١٠ ، ٤٥٦ ، ٤٩٩ ، ٤٩٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ،
٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٢

المنصورية ١/٢٥٨، ٢/١٢٣، ٢٩٨، ٣٢٢،
 ٣٦٨، ٣٧٩، ٥٤٤، ٦٤٩، ٦٨٠
 منفلوط ١/٤٢٥، ٢/٣٣٩، ٥٩٨
 المنكوتمرية ١/٢٩٣، ٥٦٠، ٥٩٥،
 ١٢٣/٢، ١٣٩، ٥٣٤، ١١٤، ١٦٥/٣،
 ١٨٢، ١٧٦
 منوف ١/٦١٦، ٢/٤٤٠
 المنوفية ١/٧٨
 المنبيع ١/١٠٨
 منية بدران ٣/٣٢، ٣/١٥٢
 منية حديد ٣/٣٣
 منية حلفا ٢/٥٤٢، ٣/٨١
 منية بني خصيب ١/٢٥٦
 منية راضي ٢/٢٢٣
 منية الشيرج ١/٣٠٨، ٤٦٨
 منية عساس ٢/٥٧٩
 منية غمر ٢/٣٢٢، ٣/٥٢
 منية عمر ٣/٨٩
 المهجم ١/١٧٣
 موردة الحلفا ١/٩٩
 الموصل ١/١٣٦، ١٤٠، ١٨٨، ٣١٨، ٣٧٩
 الموقدة ٣/١٢٥
 موقف المكارية ٢/٤٥٦، ٣/٣٦٢
 المويلحة ٢/٦٩٣
 الميدان ٣/٤٨
 الميدان الأخضر ١/١٢٦
 الميدان ٢/٣٩٦
 الميدان ١/٧٣
 ميدان الحصى ١/٩٦
 مكة ١/٧٦، ٨٢، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١٥،
 ١٤٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٧،
 ١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٩،
 ٢١٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٥٥

المقام ١/٥٤٩، ٣/٢٨٨
 مقام إبراهيم ٢/٢٧٠
 المقام الأحمدى ٢/٤٣٦
 مقام الحنفية ٢/٣٥٥
 مقام الخليل ٢/٩٥، ٣/٣٥٠
 مقام الشافعي ٢/٢٢٣، ٣٦١
 مقام فتح الأسمر ٢/٤٩
 مقبرة الإمام أحمد ١/١٠٤
 المقبرة الصوفية ١/٩٥
 مقبرة القبيبات ٣/٢٧٤
 مقدشوه ١/٥٨٣
 مقرانة ٣/٢٥٥
 المقس ١/٣٦٨، ٣/٣٦٢
 المقسم ٢/١٣٠، ٣٣٩
 المقشرة ٢/٣٤٢، ٣٨٠، ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٢٠،
 ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٥١، ٤٥٩، ٤٦٠،
 ٤٧٠، ٥٠٦، ٥٢٠، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٢،
 ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٩٨، ٦٠٦، ٦٤٤،
 ٦٨٣، ٥٤/٣، ٥٧، ١٣٢، ١٤٩، ١٧١،
 ١٧٦، ٢١٩، ٢٨٦، ٢٩٢
 المقطم ٥٠٦
 المقياس ٢/١٦١، ٤٦٨، ١/٩٩، ٣٢٩،
 ٨٥، ٨٢/٣
 ملطية ١/٤٤٠، ٤٩٠، ٥٩٠، ٢/٢٢٩
 مملكة الروم ٣/٢٥٣
 المنصورية ١/٧٦، ١٥٨، ١٩٧، ٢٣١، ٤١٨،
 ٤٤٣، ٥٩٥، ٣/١٨٢، ٢٥٣
 منى ١/٥٨٠، ٦٣٠، ٦٧/٢، ٢٣٢، ٦٥٣،
 ٤٧٠، ٥٢٩، ٥٥١، ٦١٥، ٣/١٠٤، ١٢٩،
 ٢٣١، ٢٥١، ١٦١، ٣٧٤، ٤٠٦،
 منى جعفر ٣/٨١
 المنزلة ٢/٢٢٣
 منشية المهراني ٢/١٦٧، ٥٨٣

,002 ,001 ,000 ,099 ,096 ,093
 ,017 ,008 ,007 ,006 ,005 ,004
 ,032 ,029 ,028 ,025 ,019 ,018
 ,047 ,044 ,041 ,040 ,039 ,038
 ,007 ,000 ,003 ,003 ,001 ,000
 ,070 ,072 ,071 ,070 ,009 ,007
 ,081 ,080 ,079 ,078 ,076 ,076
 ,089 ,087 ,086 ,085 ,083 ,082
 ,712 ,710 ,707 ,090 ,092 ,090
 ,732 ,731 ,728 ,718 ,717 ,716
 ,742 ,740 ,739 ,738 ,736 ,735
 ,770 ,707 ,702 ,701 ,749 ,748
 ,777 ,776 ,775 ,774 ,773 ,772
 ,775 ,773 ,771 ,770 ,769 ,768
 ,788 ,786 ,785 ,780 ,777 ,776
 ,799 ,708 ,707 ,705 ,703 ,700
 ,28 ,26 ,20 ,19 ,15 ,13 ,12/3
 ,70 ,08 ,07 ,03 ,03 ,03 ,03
 ,97 ,93 ,87 ,85 ,84 ,85 ,84 ,87
 ,106 ,103 ,101 ,100 ,99 ,98 ,97
 ,124 ,120 ,119 ,117 ,108 ,107
 ,132 ,131 ,128 ,127 ,126 ,125
 ,100 ,104 ,101 ,147 ,139 ,133
 ,170 ,168 ,164 ,163 ,161 ,109
 ,187 ,182 ,180 ,179 ,178 ,173
 ,199 ,198 ,197 ,194 ,192 ,188
 ,227 ,223 ,222 ,220 ,217 ,211
 ,239 ,237 ,235 ,231 ,229 ,227
 ,250 ,249 ,247 ,246 ,244 ,241
 ,259 ,258 ,257 ,254 ,252 ,251
 ,279 ,277 ,276 ,273 ,271 ,270
 ,300 ,298 ,295 ,287 ,282 ,280
 ,307 ,306 ,305 ,304 ,303 ,301

,307 ,302 ,294 ,287 ,282 ,279
 ,343 ,338 ,334 ,328 ,315 ,311
 ,387 ,383 ,309 ,307 ,300 ,347
 ,433 ,429 ,409 ,404 ,403 ,388
 ,482 ,480 ,479 ,478 ,473 ,409
 ,503 ,500 ,499 ,490 ,487 ,484
 ,504 ,537 ,535 ,525 ,518 ,512
 ,550 ,549 ,548 ,545 ,543 ,542
 ,587 ,577 ,574 ,570 ,571 ,500
 ,621 ,613 ,596 ,591 ,590 ,589
 ,638 ,637 ,636 ,630 ,629 ,625
 ,24 ,20/2 ,772 ,770 ,709 ,748
 ,09 ,49 ,48 ,47 ,42 ,40 ,41 ,37
 ,90 ,88 ,75 ,71 ,77 ,76 ,72 ,71
 ,110 ,108 ,107 ,104 ,103 ,98
 ,147 ,143 ,135 ,124 ,123 ,117
 ,166 ,162 ,161 ,157 ,156 ,150
 ,183 ,182 ,181 ,180 ,178 ,178
 ,224 ,218 ,205 ,201 ,200 ,187
 ,272 ,262 ,251 ,244 ,243 ,238
 ,289 ,287 ,285 ,284 ,279 ,278
 ,310 ,307 ,303 ,300 ,297 ,291
 ,335 ,322 ,320 ,316 ,315 ,313
 ,353 ,346 ,345 ,344 ,341 ,337
 ,364 ,362 ,360 ,357 ,356 ,355
 ,381 ,373 ,372 ,371 ,370 ,369
 ,400 ,399 ,393 ,387 ,386 ,382
 ,416 ,412 ,407 ,406 ,404 ,401
 ,428 ,427 ,423 ,422 ,419 ,417
 ,452 ,451 ,447 ,442 ,441 ,440
 ,467 ,463 ,460 ,459 ,455 ,454
 ,479 ,476 ,475 ,474 ,473 ,472
 ,492 ,484 ,483 ,482 ,481 ,480

٢١٢، ١٣٣، ١٦/٣، ٥٥٦، ٥٤٥
 الناصرية ١/٢٣٥، ٢٩٣، ٣٢٦، ٥١٩، ٦٢٠،
 ٥٤٩، ٢٩٩، ١٢٠/٢
 النجمية ١/٩١
 النحرارية ٢/٥١٩
 النحريرية ١/١٣٣
 نخل ٢/٤٤١، ٣/٣٨٦
 نخلة ٣/٢١٤
 النقلين ١/٣٠٤
 نمره ٣/٣٥
 نوى ٣/٧٣، ٢/٥٤٢
 الثؤيرة ١/١٤٧

حرف الواو

وادي آش ٢/٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٠٣،
 ٥٧٤/٢
 وادي إبراهيم ٢/١٠٣، ٣/٢٢٧
 الوادي (مكة) ٣/٦٣، ١١١، ١٢٥، ١٣١،
 ٢٣٠، ٢٥١
 وادي الأبيار ٢/٤٩٦
 وادي الصفراء ٣/٥٩
 وادي صُو ١٢٦
 وادي العقيق ١/٤٧٩
 وادي مر ٢/٢١٨
 وادي الفضا ١/٤٧٩، ٣/٤٤، ١٦٣، ٣٢٨
 واسط ١/٥١٥
 الوجه ١/٥٦٩، ٦١٦
 الوجه البحري ١/٣٩٣، ٤٩٧، ٥٦٣، ١٥٩/٢،
 ٤١٧، ٤١٩، ١٥٢/٣
 الوجه القبلي ١/٥١٠، ٦٣/٢، ١٦٠، ١٨٧،
 ٢١١، ٢١٩، ٤٦٨، ١٥٢/٣
 الوزّاقين ٢/١٣٩

٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠،
 ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤،
 ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩،
 ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦،
 ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣،
 ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣،
 ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩،
 ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦،
 ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠
 ٩/٣، ١٧، ٢٤، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٥،
 ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٧٢،
 ٨٧، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٦،
 ١٤١، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٦٩،
 ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٩،
 ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥

حرف الهاء

هذة بني جابر ٣/٢٣١
 هراة ١/٥٩٥، ٥٩٦، ٣٦٤/٢
 هرموز ١/٥٩٨، ٢/٤٤٥، ٣/٤٦، ٢٦٢،
 الهكارية ١/٥٩٥
 الهلالية ٣/٢٢٦، ٢٥٣
 الهند ١/٤٣٩، ٤٧٥، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٥٤،
 ٥٥/٢، ٣٦٣، ٥٥٧، ٢٧/٣، ١٠٤، ١٠٩،
 ١١٤، ١٤٨، ١٩٧، ٢٤٩، ٢٢٠، ٢٢٢،
 ٢٦٨
 هواره ٢/١٤٠، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣١٣، ٥٠٥
 هواره القبليّة ٥١

حرف النون

نابل ٢/٣٦٣، ٤٣٥، ٢٤٦/٣
 نابلس ٢/٢٤٥، ٣٠٠، ٣٩١، ٤٦١، ٥١٩

،١٢٨ ،١٠٨ ،٨٨ ،٨٧ ،٣٨ ،٣٧ ،٣٥/٣
،٢٨٢ ،٢٤٩ ،٢٢٦ ،١٦٣ ،١٥٩ ،١٥٥
،٣٨٩ ،٣٧٩ ،٣٧٦ ،٣١٥ ،٣٠٩ ،٢٩٩
٤٠٢

ينبع /١ ،٤٧٤ ،٤٧٥ ،٥٣٠ ،٦٢١ ،٦١٩ ،٦١٦
٣٨٠ ،٣١٨ ،١٨/٣

النبوع /١ ،٦٩ ،٧٢ ،١٠٨/٢ ،٢٥١ ،٢٥٤ ،٢٨٢
،٤٠٠ ،٣٩٩ ،٣٩١ ،٣٦٢ ،٣٦١ ،٢٨٢
،٤٢٣ ،٥٢٩ ،٦١٦ ،٦١٩ ،٦٦٥ ،٦٦٩ ،٦٦٦
،٣٨ ،٢٧ ،١٤/٣ ،٦٧٧ ،٦٧٦ ،٦٧١
،١١٣ ،١١٢ ،١١٠ ،١٠٦ ،٦٠ ،٥٦ ،٣٩
،١١٥ ،١٢٢ ،١٢٣ ،١٤٨ ،١٥٣ ،١٥٦ ،١٦١
،٢٤٦ ،٢٢٢ ،٢١٣ ،١٨٧ ،١٦٣ ،١٦١
،٣٨٨ ،٣٦٢ ،٢٧١ ،٢٦٦ ،٢٦٣ ،٢٥١
٣٠٠ ،٣١٢ ،٣٩٣

الوزر ٢٢٩/٢
الوزيرية ٦٥١/١
وصاب ٤٧٨/٢

حرف الياء

اليانسية ١٩٦/٣
يبرود /١ ،٢٤٦ ،٢٨٤ ،٣١٦
يزد /١ ،٣٣٩ ،٥٠٩
يَسَدَه (تونس) /٣ ،٣٠١
اليضمودية ٥٠٩/٢
اليمن /١ ،١١٥ ،١١٩ ،١٤٠ ،١٧٣ ،٢١٦
،٥٤٢ ،٥٣٨ ،٤٦٣ ،٤١٩ ،٣٤٤ ،٢٢١
،١٠٢ ،٧٦ ،٥٦/٢ ،٦٣٤ ،٥٥٢ ،٥٤٣
،٢٨٢ ،١٩٦ ،١٢٦ ،١١٥ ،١١٢/٣ ،١٠٣
،٤٧٣ ،٤٧٠ ،٤١٦ ،٤١٣ ،٣٠٥ ،٢٩٤
،٥٤٦ ،٥٤٤ ،٥٤٠ ،٥٢٨ ،٤٨٧ ،٤٧٨
،٦٨٦ ،٦١٩ ،٦١٧ ،٦١٠ ،٥٩٦ ،٥٧٣
٦٩٧ ،٦٨٩

فهرس مصادر ومراجع التحقيق والتعليق والمراجعة

- ١- إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس لابن زيدان المطبعة الوطنية مراكش ١٩٢٩ م.
- ٢- إتحاف الوري، لابن فهد تحقيق جماعة من المحققين، جامعة أم القرى ط ١ ١٤١٠ هـ.
- ٣- إحياء علوم الدين للغزالي، دار قتيبة دمشق ط ١ ١٩٩٢ م.
- ٤- أخبار مدينة الرسول لابن النجار تحقيق صالح محمد جمال، مكتبة الثقافة، مكة المكرمة ط ١٣ ١٤٠١ هـ.
- ٥- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، للأزرقى تحقيق رشدي الصالح ملحق. مطابع دار الثقافة مكة المكرمة ط ٦، ١٤١٤ هـ.
- ٦- الأذكار، للنووي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، طبعة دار الهدى في الرياض.
- ٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة النهضة مصر - القاهرة.
- ٨- أسد الغابة لابن الأثير الجزري تحقيق محمد إبراهيم البنا ورفيقاه مصورة كتب الشعب.
- ٩- أطلس تاريخ الإسلام، د. حسين مؤنس، دار الزهراء للإعلام القاهرة ط ١ ١٩٨٧ م.
- ١٠- أطلس طربين، حمدي طربين، دمشق، مطبعة طربين.
- ١١- الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين بيروت ط ٦ ١٩٨٤ م.
- ١٢- أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٣- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب الطباخ، صححه وعلق عليه محمد كمال، دار القلم العربي حلب ١٤٠٨ هـ.
- ١٤- أعيان العصر للصفدي، مصورة نشرها د. فؤاد سزكين، ألمانيا.
- ١٥- الأم: للشافعي، دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ.
- ١٦- إنباء الغمر في أبناء العمر، لابن حجر العسقلاني تحقيق محمد عبد المعين خان، مصورة دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦ هـ.
- ١٧- إنباء الهصر بأبناء العصر، الجوهري الصيرفي.
- ١٨- إنباه الرواه للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٣٦٩ هـ.

- ١٩- الأناجس الابلل باأربق القءس والخلل؁ للعللمل؁ ءار الابل؁ بلرول .
- ٢٠- إبلصاآ المكنون؁ إسماعل باشا؁ ءار الكأب العلملة؁ بلرول ١٩٩٢ م .
- ٢١- البأر المألل للساأول آأقلل آسن إسماعل مرولة . ءار كنان ءمشق ط ١٩٩٨ م .
- ٢٢- بءائع الزهور؁ لابن إلاس آأقلل مآءم مصطفل؁ الهلئة المصرلة العامة للكتاب؁ القاهرلة ١٤٠٤ هـ .
- ٢٣- البءالة والنهالة؁ لابن كآلر مكلبة المعارف بلرول ١٣٥٨ هـ .
- ٢٤- البءر الطالع؁ للشوكانل مصورة ءار المعرفة؁ بلرول .
- ٢٥- بقللة الوعاة؁ للسلوطل؁ آأقلل : مآءم أبو الفضل إبراهيم؁ المكلبة العصرلة . صلءا .
- ٢٦- سنن البهلقل مصورة ءار الفكر بلرول .
- ٢٧- آاآ الآراآم لابن قطلوبقا آأقلل إبراهيم صالح؁ ءار المأمون للآراآ ١٤١٢ هـ .
- ٢٨- آاآ العروس؁ آأقلل عبء السآار فراآ وقلره؁ الآراآ العربل الكولآ ط ١٩٦٥ م .
- ٢٩- آارلآ البصرول؁ آأقلل أكرم العلبل؁ ءار المأمون للآراآ؁ ءمشق .
- ٣٠- آارلآ ابن آلءون؁ مؤسسه آمال بلرول .
- ٣١- آارلآ الآلفاء للسلوطل؁ آأقلل إبراهيم الصالآ؁ ءار صادر؁ بلرول ط ١٩٩٧ م .
- ٣٢- آارلآ ابن قاضل شهبل؁ لابن قاضل شهبل؁ آأقلل ء . عءنان ءرولش؁ المعهء الفرنسل؁ بءمشق ١٩٧٧ م .
- ٣٣- الآبر المسبوك؁ للساأول مكلبة الكللآ الأزهرلة؁ القاهرلة .
- ٣٤- الآآفة السنلة فل أسماء البلاد المصرلة لابن الابلعان؁ مكلبة الكللآ الأزهرلة القاهرلة ١٣٩٤ هـ .
- ٣٥- الآآفة اللطلفة فل آارلآ المءلنة الشرلفة للساأول - مطبعة السنة المآءمءلة - القاهرلة .
- ٣٦- الآرقلب والآرهلب للمنءرل آأقلل مصطفل مآءم عمارة؁ مصورة ءار إآلاء الآراآ العربل؁ بلرول .
- ٣٧- سنن الآرمءل؁ آأقلل أآءم مآءم شاكر مآءم فؤاء عبء الباقل؁ وإبراهلم عطولة عوض ءار إآلاء الآراآ العربل؁ بلرول .
- ٣٨- آفسلر القرطبل آصآلآ أآءم عبء العللم البرءونل؁ ءار إآلاء الآراآ؁ بلرول .
- ٣٩- آقولم البلادان؁ لأبل الفءاء بعناللة المسآشرق رلنوءو مالاكوكلن؁ ءلسلان ١٢٥٦ هـ .
- ٤٠- الآكمل والإآمام لكتاب الآرلآ والإعلام لابن عسكر آأقلل آسن إسماعل مرولة؁ ءار الفكر ءمشق ط ١٩٩٧ م .
- ٤١- الآآمع بالاقران بلن الشلوخ والاقران؁ لابن طولون (مآآوط) .
- ٤٢- الآوفلقات الإلهاملة؁ مآءم مآآار باشا المصرل .

- ٤٣- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني دمشق ١٣٨٩ هـ.
- ٤٤- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر المنيرية، القاهرة ١٣٤٦ هـ.
- ٤٥- جامع كرامات الأولياء، يوسف النبهاني دار صادر بيروت.
- ٤٦- الجواهر والدرر، للسخاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٤٧- الجوهر المنضد، لابن المبرد، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٧ هـ.
- ٤٨- حُسن المحاضرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية القاهرة.
- ٤٩- حوادث الدهور، لابن تغري بردي، تحقيق محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب بيروت ١٤١٠ هـ.
- ٥٠- حوليات دمشقية، لمؤرخ شامي مجهول، تحقيق د. حسين حبشي، القاهرة ١٩٦٨ م.
- ٥١- الحيوان للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٥٢- خطط المقرئزي، للمقرئزي طبعة بولاق، القاهرة.
- ٥٣- الدارس في تاريخ المدارس، للنعمي، تحقيق جعفر الحسني، مصورة مكتبة الثقافة الدينية القاهرة.
- ٥٤- دمشق تاريخ وصور، د. قتيبة الشهابي، مؤسسة النوري - دمشق ط ١٩٩٠ م.
- ٥٥- الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد، تحقيق وتذييل جاسم بن سليمان بن الفهيد الدوسري، دار البشائر الإسلامية بيروت.
- ٥٦- الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني، طبعة دار الجيل بيروت.
- ٥٧- الدرر المنتشرة في الإحاديث المشتهرة، للسيوطي تحقيق محمود الأرناؤوط، ومحمد بدر الدين قهوجي، مكتبة دار العروبة الكويت ط ١٤١٠ هـ.
- ٥٨- درة الحجال في أسماء الرجاء، لابن القاضي، تحقيق محمد الأحمد أبو النور دار التراث القاهرة، والمكتبة العتيقة تونس.
- ٥٩- الدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي تحقيق فهم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٦٠- الديباج المذهب، لابن فرحون، طبع عباس ابن عبد السلام بن شقرون، القاهرة ١٣٥١ هـ.
- ٦١- ديوان أبي تمام الطائي، بشرح التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام دار المعارف القاهرة ١٩٥١ م.
- ٦٢- ديوان عبد الله بن رواحة جمع د. وليد قصاب.

- ٦٣- ديوان أبي العتاهية، تحقيق د. شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٥ .
- ٦٤- ديوان المتنبي شرح العكبري، تحقيق مصطفى السقا ورفاقه، دار المعرفة بيروت .
- ٦٥- ذخائر التراث العربي الإسلامي، عبد الجبار عبد الرحمن، بغداد، ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م .
- ٦٦- الذيل على رفع الإصر، للسخاوي تحقيق د. جودة هلال الدار المصرية للتأليف ط ١ ١٣٨٦ هـ .
- ٦٧- ذيل العبر، لابن العراقي، تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ هـ .
- ٦٨- ذيل العبر للذهبي والحسيني . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، الكويت وزارة الإعلام .
- ٦٩- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب طبعة المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق .
والطبعة المحققة من قبل الشيخ محمد حامد الفقي، المطبوعة في مطبعة أنصار السنة
المحمدية في القاهرة .
- ٧٠- الرسالة المستطرفة، للكتاني، تحقيق محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية
بيروت ١٤٠٦ هـ .
- ٧١- رفع الإصر، لابن حجر، تحقيق د. حامد عبد المجيد وجماعة، القاهرة، المطبعة
الأميرية ط ١ ١٣٧٧ هـ .
- ٧٢- شرح رقم الحلل في نظم الدول، للسان الدين ابن الخطيب، تحقيق د. عدنان درويش،
وزارة الثقافة دمشق ١٤١٠ هـ .
- ٧٣- زاد المسير في التفسير، لابن الجوزي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط
المكتب الإسلامي دمشق ١٣٨٤-١٣٨٨ هـ .
- ٧٤- زاد المعاد لابن القيم، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة
بيروت ١٣٩٩ هـ .
- ٧٥- السحب الوابلة، لابن حميد النجدي، مكتبة الإمام أحمد ط ١ ١٤٠٩ هـ .
- ٧٦- سفر السعادة وسفير الإفادة لعلم الدين السخاوي، تحقيق د. محمد الدالي .
- ٧٧- السلوك للمقرئزي، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور . مركز تحقيق التراث بدار الكتب
المصرية القاهرة ١٣٩٠ هـ .
- ٨٧- سنن أبو داود، تحقيق عزة عبيد الدعاس وعادل السيد، دار الحديث، حمص
١٣٨٨ هـ .
- ٧٩- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مصورة المكتبة العلمية بيروت .
- ٨٠- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومجموعة من المحققين، مؤسسة
الرسالة بيروت ١٤٠١-١٤٠٥ هـ .
- ٨١- شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية، محمد مخلوف، دار الكتاب العربي بيروت .

- ٨٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ١٩٨٦-١٩٩٤ م.
- ٨٣- شرح قصيدة كعب بن زهير، جمال الدين ابن هشام، تحقيق د. محمود أبو ناجي مؤسسة علوم القرآن دمشق ١٤٠٤ هـ.
- ٨٤- شعب الإيمان، البيهقي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٠ هـ.
- ٨٥- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض، دار الفكر بيروت ١٩٨٥ م.
- ٨٦- الشقائق النعمانية، لطاشكبري زاده، دار الكتاب العربي بيروت ط ١٣٩٥ هـ.
- ٨٧- صبح الأعشى للقلقشندي، القاهرة.
- ٨٨- الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت.
- ٨٩- صحيح البخاري، تحقيق مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية - دمشق ط ١٤١٣ هـ.
- ٩٠- صحيح ابن جَبَّان، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٤ هـ.
- ٩١- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصورة دار إحياء التراث المصري بيروت.
- ٩٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.
- ٩٣- الطالع السعيد، للأدقوي تحقيق سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ط ١٣٨٦ هـ.
- ٩٤- طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة ١٣٩٣ هـ.
- ٩٥- الطبقات السنية، للغزي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ط ١٣٩٠ هـ.
- ٩٦- طبقات الشافعية، الإسنوي، تحقيق د. عبد الله الجبوري دار العلوم، الرياض ١٤١٠ هـ.
- ٩٧- طبقات الشافعية، السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٩٨- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبه، تحقيق عبد العليم خان، دار الندوة الجديدة بيروت ط ١٤٠٧ هـ.
- ٩٩- طبقات صلحاء اليمن (تاريخ البريهي) للسكسكي، تحقيق عبد الله محمد الحبشي مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء ط ١٤٠٣ هـ.
- ١٠٠- طبقات المفسرين، للداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة القاهرة.
- ١٠١- العراك بين المماليك والأتراك، لابن أجا، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- ١٠٢- عقد الجمال، للعيني، تحقيق محمد أمين، وعبد الرزاق الطنطاوي القاهرة ١٤٠٦-١٤٠٧ هـ.
- ١٠٣- العقد الثمين للفاسي، تحقيق جماعة من المحققين، مصورة مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٠٤- العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٦ هـ.
- ١٠٥- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، للحافظ عبد الغني المقدسي. تحقيق محمود الأرناؤوط، دار المأمون للتراث ١٤٠٥ هـ.
- ١٠٦- عيون الأخبار لابن قتيبة دار الكتب المصرية القاهرة ط ١٩٢٥ م.
- ١٠٧- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري. برجستراسر، مصورة دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢ هـ.
- ١٠٨- غوطة دمشق، محمد كرد علي، دار الفكر دمشق ١٤٠٤ هـ.
- ١٠٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الرّيّان ١٩٨٨ م.
- ١١٠- فتح القدير، للشوكاني، دار الخير دمشق ط ١٩٩١ م مصورة.
- ١١١- الفتح المبين في طبقات الأصوليين، للمراغي منشورات محمد أمين دمج بيروت ١٣٩٤ هـ.
- ١١٢- فهرس مجاميع المدرسة العمرية، إعداد ياسين محمد السوّاس، الكويت، ١٤٠٨ هـ.
- ١١٣- فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث)، محمد ناصر الدّين الألباني، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٩٠ هـ.
- ١١٤- فهرست ابن خير، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ١١٥- الفوائد البهية للكنوي في تراجم الحنفية، دار المعرفة بيروت.
- ١١٦- فوات الوفيات لابن شاعر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت.
- ١١٧- فيض المنعم من صحيح مسلم للسلمان الحموي. تحقيق حسن إسماعيل مَرْوّة، ومحمد إسماعيل مَرْوّة، مراجعة محمود الأرناؤوط، مكتبة دار العروبة الكويت، ودار ابن العماد بيروت.
- ١١٨- القاموس المحيط، الفيروز أبادي، دار الفكر دمشق.
- ١١٩- القلائد الجوهريّة لابن طولون، تحقيق محمد أحمد دهمان، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ١٢٠- الفردوس للدليمي تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦ هـ.

- ١٢١- كتاب الأمثال، لابن سلام، تحقيق د. عبد المجيد قطاش، دار المأمون للتراث، دمشق.
- ١٢٢- كشف الصلصلة، عن وصف الزلزلة للسيوطي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة دار المدينة المنورة ١٤٠٤ هـ.
- ١٢٣- كشف الظنون - حاجي خليفة دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٢ م.
- ١٢٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأمثال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٢٥- الكواكب السائرة، للغزي، تحقيق د. جبرائيل سليمان جبور، دار الآفاق الجديدة بيروت ط ١٩٧٩ م.
- ١٢٦- لحظ الألفاظ، لابن فهد. تعليق محمد زاهد الكوثري دمشق ط ١٣٤٧ هـ.
- ١٢٧- لسان العرب لابن منظور. دار صادر.
- ١٢٨- المبسوط في القراءات العشر، لابن مهران الأصبهاني، تحقيق سبيع حمزة الحاکمي، مجمع اللغة العربية دمشق ط ١٩٨٦ م.
- ١٢٩- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج (٦٤) ج ٤.
- ١٣٠- مجمع الزوائد، للهيثمى مكتبة القدسي القاهرة.
- ١٣١- المجموع اللبيب، د. إبراهيم السامرائي، دار عمار، عمان ١٤٠٧ هـ.
- ١٣٢- مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، تحقيق فئة من الأساتذة، دار الفكر دمشق ط ١٩٨٤ م.
- ١٣٣- المدائح النبوية، إسماعيل النبهاني دار الفكر.
- ١٣٤- مرصد الاطلاع للبغدادي تحقيق علي محمد البجاوي دار المعرفة بيروت ١٣٧٣ هـ.
- ١٣٥- المستدرک علی الصحیحین، للحاکم، مصورة دار المعرفة بيروت.
- ١٣٦- مسند الإمام أحمد، مصورة المكتب الإسلامي بيروت.
- ١٣٧- المشترك وضعاً ياقوت الحموي ليبسك ط ١٢٦٣ هـ.
- ١٣٨- مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق سعيد محمد اللحام. دار الفكر بيروت ط ١٤١١ هـ.
- ١٣٩- المصنّف، عبد الرزاق الصنعاني تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣ هـ.
- ١٤٠- معجم الأطباء، د. أحمد عيسى، دار الرائد الغربي، بيروت ١٣٦١ هـ.
- ١٤١- معجم الألفاظ التاريخية، محمد أحمد دهمان، دار الفكر - دمشق.
- ١٤٢- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر ودار بيروت ١٩٥٥ م.
- ١٤٣- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض.
- ١٤٤- معجم الشيوخ، لابن فهد، تحقيق محمد الزاهي دار اليمامة الرياض.

- ١٤٥- معجم الطبراني الكبير تحقيق حمد عبد المجيد السلفي - بغداد وزارة الأوقاف ط ١٣٩٨ هـ.
- ١٤٦- المعجم المختص، للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف ١٤٠٨ هـ.
- ١٤٧- معجم المطبوعات العربية والمعربة يوسف إليان سر كيس، القاهرة ١٩٢٨ م.
- ١٤٨- معجم المفسرين، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت ١٤٠٣ هـ.
- ١٤٩- معجم المؤلفين، دار إحياء التراث بيروت.
- ١٥٠- المعجم الوسيط، لمجموعة من العلماء، طبعة مؤسسة النوري، دمشق.
- ١٥١- معرفة القراء الكبار، للذهبي تحقيق بشار عواد معروف وغيره، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٥٢- المغني في الفقه الحنبلي لابن قدامة تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، د. عبد الفتاح محمد الحلو دار هجر، القاهرة.
- ١٥٣- المقاصد الحسنة، للسخاوي تحقيق عبد الله الصديق، مصورة دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٥٤- المقصد الأرشد، لابن مفلح تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد الرياض ١٤١٠ هـ.
- ١٥٥- مناداة الأطلال، لعبد القادر بدران، المكتب الإسلامي دمشق ١٣٧٩ هـ.
- ١٥٦- مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٩٩ هـ.
- ١٥٧- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، (الجزء الخامس) تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة، بإشراف عبد القادر الأرنؤوط، دار صادر بيروت، ١٩٩٧.
- ١٥٨- المنهل الصافي لابن تغري بردي تحقيق محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٤٠٤ هـ.
- ١٥٩- الموطأ، للإمام مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار العرب الإسلامي بيروت ١٤٠٦ هـ.
- ١٦٠- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي وزارة الثقافة والإرشاد القومي القاهرة ١٣٤٩ هـ.
- ١٦١- نظم العقيان، للسيوطي، حرّره فيليب حتي، المكتبة العلمية بيروت ١٣٤٦ هـ.
- ١٦٢- النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق أحمد طاهر الزواوي، المكتبة العلمية بيروت.
- ١٦٣- الثور السافر، للعيدروس تصحيح محمد رشيد أفندي الصفار المكتبة العربية بغداد ١٣٥٣ هـ.

١٦٤- نيل الابتهاج بتطرز الديباج، للتنبكي، تحقيق عبد الحميد عبد الله الهرامة كلية الدعوة الإسلامية - طرابلس ط ١٩٨٩ م.

١٦٥- نيل الابتهاج على هامش الديباج المذهب، لأحمد بابا التنبكي القاهرة ١٣٥١ هـ.

١٦٦- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٢ م.

١٦٧- الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق جماعة من المحققين، النشريات الإسلامية، بيروت.

١٦٨- الوفيات، لابن رافع السلامي تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢ هـ.

١٦٩- وفيات الأعيان لابن خلكان تحقيق إحسان عباس دار صادر بيروت ١٩٧٧ م

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الختام

تم بفضل الله تعالى وعونه وتوفيقه المجلد الثالث - وهو الأخير حسب تقسيمنا - من هذا الكتاب العظيم «الذيل التام على دول الإسلام» للإمام الحافظ شمس الدين السخاوي، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ونسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يجعله من الأعمال المقبولة لديه يوم العرض عليه، وأن يجعله أداة نفع للعلماء وطلبة العلم من العاملين في تاريخ الإسلام والمسلمين، وأن يكتب أجر نشره وإشاعته وتعريف الناس به في صحائف أعمالنا وصحائف أعمال محققه الأستاذ حسن إسماعيل مَرَوَّة، وصحائف أعمال ناشره الصديق العزيز الدكتور خالد عبد الكريم جمعة.

والآن وقد انتهينا من إخراج هذا الكتاب العظيم فقد يمنا وجهنا نحو إخراج «دول الإسلام» للإمام الحافظ الكبير شمس الدين الذهبي معتمدين على نسخة خطية جديدة غير معروفة من قبل وفقنا الله تعالى إلى الوقوف عليها منذ سنتين^(١)، وسيصدر بعون الله تعالى في مجلدين في

(١) وذلك لأن الطبعة الصادرة منه في مصر والمتوفرة بين أيدي المشتغلين بالعلم تفتقر إلى التحقيق العلمي المتقن، وإلى الفهرسة العلمية الشاملة ليتم النفع بالكتاب على أفضل حال.

آخر الثاني منهما فهارس علمية شاملة إن شاء الله .
وختاماً نسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خواتيمها وخير
أيامنا يوم نلقاه، إنه تعالى خير مسؤول .

دمشق في ٢٤ / من شهر رجب المعظم / لعام ١٤١٧ هـ .

خادم تراث الأسلاف
محمود الأرنؤوط

* * *

٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ لَنَا مِنْ دُونِهِ
الْحَيَاةَ وَمَا كُنَّا
لَهُ شَاكِرِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ

الإمام محمد باقر عليه السلام
(1155 - 1210)

مكتبة
المطبعة
المطبعة

المطبعة
المطبعة
المطبعة
المطبعة

مكتبة
المطبعة
المطبعة

المطبعة
المطبعة
المطبعة

المطبعة
المطبعة
المطبعة